تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

باب الميم

ذكرُ من اسمُه موسى

٦٩٣٣- موسى بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان من وجوه بني هاشم وأفاضِلِهم، وهو أخو محمد وجعفر ابنَي سُليمان، وأحسبُه كان يسكنُ البَصرة. وقَدِمَ بغدادَ في خلافة المنصور فتوفي بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة ثلاث وخمسين ومئة فيها توفي موسى بن سُليمان بن عليّ بمدينة السلام.

٦٩٣٤- موسى بن محمد بن عليّ الأوسيُّ.

رَوى عن أم عبدالرحمن بنت أبي سعيد الخُدري.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[2]: سمعتُ أبي يقول: هو شيخ مدينيٌ قَدِمَ بغدادَ، نزلَ دَرب الأنصار.

٦٩٣٥- موس بن يسار، أبو الطَّيِّب المَرْوَزيُّ.

سكنَ المدائن، وحدَّث أنه رأى يحيى بن يَعمر يقضي في الطريق. ورَوى أيضًا عن عكرمة مولى ابن عباس. حدَّث عنه أبو مُعاوية الضَّرير، وشَبابة بن سَوَّار، ونُعيم بن مَيْسرة.

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٣.

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: موسى بن يسار أبو الطَّيب وكان من أهل المدائن، روى عنه شَبابة، وهو ثقةٌ.

٦٩٣٦- موسى بن عُمير، أبو هارون القرَشيُّ المَكْفُوف الكوفيُّ[2] :

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وابن شهاب الزُّهري، ومكحول الشَّامي، والحَكَم بن عُتَيْبة، وجعفر بن محمد بن عليّ.

روى عنه إسحاق بن كعب، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسُوَيْد بن سعيد، وجُبارة بن مُغَلِّس، والهيثم بن يمان، ومحمد بن عُبيد النَّخَّاس.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي والحسن ابن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد السِّمسار، قال: حدثنا إسحاق بن كعب، قال: حدثنا موسى بن عُمير، عن الحكم بن عُتَيْبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «داووا مَرضاكم بالصَّدقة، وحَصِّنوا أموالكم بالزَّكاة، وأعدوا للبلاء الدُّعاء»[3] .

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب ، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وَجَدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: موسى بن عُمير الذي كان ببغداد يحدِّث عن مكحول ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسحاق بن كعب مولى بني هاشم (٧/ الترجمة ٣٣٢٩).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: موسى بن عُمير ليس بثقةٍ.

قلت: ولأهل الكوفة أيضًا شيخ آخر اسمُه موسى بن عُمير، وهو تميميٌّ عنبريٌّ[2] يروي عن الشعبي، وعَلقمة بن وائل، وغيرهما. روى عنه حَفْص بن غِياث، ووكيع، وأبو نُعيم، وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: وسُئِل، يعني أبا زُرعة الرَّازي، عن موسى بن عُمير وأنا شاهد، فقال: لا بأسَ به. فقلت له: تقول هذا في موسى بن عُمير وقد رَوى عن الحكم ما روى؟ فقال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع، ويحدِّث عن علقمة بن وائل، وهو لا بأس به. وأما الذي ذهبتَ إليه فضعيفٌ.

٦٩٣٧- موسى أميرُ المؤمنين الهادي بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، يُكْنَى أبا محمد[4].

بُويع له بالخلافة بعد أبيه، وكان بجُرْجان وقت موت المهدي. وتولَّى له البَيعة ببغدادَ أخوه هارون الرشيد، وكان مولدُ الهادي بالرَّي.

فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: كان الهادي يُكْنَى أبا محمد، وأمه الخَيْزُران. وماتَ المهدي بماسبذان ومعه الرَّشيد، وكان موسى الهادي بجُرْجان، فقدمَ الرَّشيد

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٥٨٢).

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٦.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٣١ - ٥٣٢.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٤٤١.

مدينة السَّلام فأخذَ البيعة للهادي، ثم قَدِمَ الهادي مدينة السَّلام فأقامَ بها إلى أن توفي يومَ الجُمُعة لأربعَ عشرة ليلة بَقِيَت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، وقد بَلَغ من السن ثلاثًا وعشرين سنة. وكان كثيرَ الولَد، وكانت خلافتُه سنةً وشهرًا وبعض آخر. ولم يَتولَّ الخلافة قبلَ الهادي بِسِنِّه أحدٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِفَ موسى بن المهدي سنة تسع وستين ومئة وهو الهادي، وتوفي سنة سبعين ومئة لأربع عشرة خَلَت من شهر ربيع الأول يوم الجُمُعة، فكانت خلافته سنةً وشهرًا، واثنين وعشرين يومًا، وتوفي وله أربع وعشرون سنة، وأمُّه أمُّ وَلَدٍ يقال لها: الخَيْزُران.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عليّ، قال: أخبرني البَرْبري، عن ابن أبي السَّري، قال: استُخلِفَ أبو محمد موسى الهادي، أتته الخلافة وهو بجُرْجان لأربع مَضَين من صَفَر سنة تسع وستين ومئة، فكانت خلافتُه سنة وشهرين وأحدَ عشرَ يومًا. وتوفي ليلة الجُمُعة لثلاثَ عَشرة بَقِيَت من ربيع الأول سنة سبعين ومئة وهو ابن أربع وعشرين سنة. قال: ويقال: ست وعشرين سنة، وصلَّى عليه أخوه هارون الرَّشيد، وتوفي بعيسا باذ، بقَصرِه الذي بناهُ وسَمَّاه القَصر الأبيض، وبه قَبْره.

قال ابن أبي السَّري: وقال الهيثم بن عَدِي: توفي ببغداد وبها قَبْره بالجانب الشرقي في مَجلسٍ يقال له: دار البُستان، يُعرفُ ببستان موسى أطبق. قال ابن أبي السَّري: وكان موسى طويلاً جسيمًا أبيضَ بشفته العُليا تَقَلُّص.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الغلابي، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن التَّيْمي المكي، قال: حدثني المطلب بن عُكاشة المُزَني، قال: قدمنا إلى أميرِ المؤمنين

الهادي شهودًا على رجل منّا شَتَمَ قُريشًا، وتخَطّى إلى ذكرِ رسولِ الله ﷺ، فجلسَ لنا مجلسًا أحضرَ فيه فُقَهاء زمانِهِ ومن كانَ بالحَضْرة على بابه، وأُحْضِرَ الرجلُ وأُحْضِرْنا، فشَهِدنا عليه بما سمعنا منه، فتَغَيَّر وجه الهادي ثم نكَسَ رأسَهُ ورَفَعه فقال: إني سمعتُ أبي المهدي يحدِّث، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن عباس، قال: من أرادَ هوان قُريشٍ أهانَهُ الله[1]. وأنت يا عدوَّ الله لم تَرضَ بأن أردتَ ذلك من قُريش حتى تَخَطَّيتَ إلى ذكرِ رسولِ الله ﷺ؟ اضربوا عُنُقه، فما بَرِحنا حتى قُتِل.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر ابن الجِعابي، قال: حدثني أحمد بن عُبيدالله أبو العباس الثَّقفي، قال: حدثني عيسى بن محمد الكاتب، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أمير المؤمنين الهادي: يا أبا جعفر أخبرني أبي عن جدي أنَّ محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، قال: ما أُصْلِحَ المُلْك بمثل تَعجيلِ العُقوبة للجاني، والعَفوِ عن الزَّلاَّت القَريبة، ليقلَّ الطَّمع في المُلْك.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، عن أبيه، قال: غَضِبَ موسى الهادي على رجلٍ فكُلِّم فيه فرَضِيَ عنه، فذَهَب يعتذرُ، فقال له موسى: إنَّ الرِّضى قد كفاك مؤنة الاعتذار[2].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو

---

(١) إسناده ضعيف، فهو مسلسل بمن صنعته المُلْك لا رواية الحديث!

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٠٩ من طريق علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف فيه أبو مسلم الخراساني، ليس بأهل أن يحمل عنه شيء، هو شر من الحجاج وأسفك للدماء (الميزان ٢/ ٥٩٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧.

سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، عن جدي عبدالله بن مُصعب، قال: دخَلَ مروان بن أبي حَفْصة على أمير المؤمنين الهادي فأنشده مديحًا له حتى إذا بَلَغ قوله [من الطويل]:

تشابَهَ يوما بأسِهِ ونَوالِه فما أحدٌ يَدْري لأيِّهما الفَضْلُ

فقال له الهادي: أيما أحبُّ إليك ثلاثون ألفًا معجلة، أو مئة ألف تُدَوَّر في الدَّواوين؟ قال: يا أمير المؤمنين، أنت تُحسِن ما هو أحسن من هذا، ولكنك أُنسِيتَه أفتأذن لي أن أُذَكِّرك؟ قال: نعم. قال: تُعَجِّل الثلاثون الألف وتُدَوِّر المئة الألف. قال: بل يُعَجَّلان لكَ جميعًا، فحُمِلَ ذلك إليه[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد ابن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بَكّار، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: حدثني أبو العَتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله [من البسيط]:

أفنيتَ عُمرك إدبارًا وإقبالاً تَبْغي البنين وتَبْغي الأهلَ والمالا

فأمرَ لي بعَشرة آلاف دِرْهم من قبل المُعَلَّى، فأتيتُه أتَنَجَّزُ ما أمرَ لي به. فقال لي: امدحه بقَصيدة وخُذها. فقلت له: قد أُنسِيتُ المديحَ وذهب عني، فآيسني، فلَقيتُ أبا الوليد فقلت [من الكامل]:

أبلغ سلمتَ أبا الوليد سلامي عني أميرَ المؤمنين إمامي
فإذا فرغتَ من السَّلام فقل له قد كانَ ما قَد كانَ من إفحامي
ولئن منعت فليسَ ذاك بمُبْطِل ما قد مَضَى من حُرْمتي وذِمامي
فلربما قَصَدت إليك مَودَّتي ونَصيحتي بلُباب كُلِّ كَلام
أيام لي لَسنٌ[2] ورونق جدة والشيء قد يَبْلَى على الأيام

(١) انظر النص في الأغاني ١٠/ ٨٠.

(٢) في م: «سن»، محرفة.

فأنشدها أمير المؤمنين، فأمرَ المعلَّى أن لا يبرَحَ من مَوضِعِه حتى يصيرَ إليَّ المالُ، فَحُمِلَ إليَّ من منزِله.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حُكِيَ عن إبراهيم بن إسحاق المَوْصلي، قال: كنَّا يومًا عند موسى الهادي وعنده ابن جامع ومُعاذ بن الطَّيب. فكان أول من دَخَل عليه مُعاذ وكان حاذقًا بالغناء عارفًا بقديمه، فقال: من أطرَبَني منكم اليوم فلَهُ حُكْمه، فغَنَّاه ابنُ جامع غناءً فلم يُحَرِّكه، وعَرَفت غَرَضَه في الأغاني، فقال: هات يا إبراهيم، فغَنَّيتُه [من مجزوء الوافر]:

سلَيْمــى أزمعــت بينــا فــأيــن لقــاؤهــا أينــا؟

فطَرِبَ حتى قامَ من مجلسِه ورَفَع صَوتَهُ وقال: أعِد بالله، فأعدتُ، فقال: هذا غَرَضي، فاحتكم. فقلت: يا أميرَ المؤمنين حائط عبدالملك بن مروان وعينه الخرارة بالمدينة. قال: فدارَت عَيناه في رأسِه حتى صارَتا كأنَّهما جَمْرتان، ثم قال: يا ابن اللَّخْناء أردتَ أن تُسمعَ العامة أنك أطرَبْتَني، وأني حَكَّمْتك فأقطَعتُك، والله لولا بادرة جهلك التي غَلَبت على صحيح عقلك لضربت الذي فيه عيناك، ثم أطرق. قال إبراهيم: فرأيت مَلَك الموت بيني وبينَهُ ينتظرُ أمرَه، ثم دعا حاجبَهُ فقال: خُذ بيد هذا الجاهل فأدخِله بيت المال فليأخذ منه ما شاء. فقال لي الحاجب: كم تأخذ؟ قلت: مئة بدرة، قال: دعني أؤامره، فقلت: خُذ أنت ثلاثين وأعطني سبعين فرضي بذلك. قال: فانصَرَفتُ بسبع مئة ألف درهم، وانصَرَف ملك الموت عن وَجْهي.

٦٩٣٨- موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبدالله[1].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٢١١.

ظَفِرَ به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه، وسكنَ بغدادَ. وقد رَوى عن أبيه شيئًا يسيرًا. حدَّث عنه عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي وغيره.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن قيس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِدَاجٌ»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي أبو الحُسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله ابن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: وموسى بن عبدالله اختفَى بالبَصْرة فأخَذه المنصور وعَفا عنه. وكان يقول شيئًا من الشعر، كتبَ من العراق إلى زوجته أمِّ سَلَمة بنت محمد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر أمِّ ابنه عبدالله بن موسى يَستدعيها إلى الخُروج إليه، فلم تفعل فكتَبَ إليها [من الطويل]:

لا تتركيني بالعراق فإنها ... بلاد بها أس الخِيَانة والغَدْرِ
فإني زعيمٌ أن أجيء بِضَرّة ... مقابلة الأجداد طَيبة النَّشْر
إذا انتسبت من آل شيبان في الذُّرى ... ومُرَّة لم تحفل بفضل أبي بكر

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزّاز، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، وأحمد بن إبراهيم ومحمد ابن أحمد لم نعرفهم. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٩٣) من طريق عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، به مرفوعًا وموقوفًا. وإسناده ضعيف جدًا، فيه عبدالملك بن مسلمة وهو منكر الحديث (المغني ٢/٤٠٨). على أن متن الحديث في صحيح مسلم ٢/١٠ من حديث أبي هريرة.

عُمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري، قال: كتبَ موسى بن عبدالله بن حسن إلى زوجته أمِّ ابنه عبدالله بن موسى وهي أمُّ سَلَمة بنت محمد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر [من الطويل]:

وإنـي زَعِيـمٌ أن أجـيءَ بِضَـرَّةٍ   فـراسيـة فَـرّاسـة للضّـرائـر
تُكْـرِم مـولاهـا وتُرْضِي حَلِيلهـا   وتقطع مـن أَقْصَى مَنَاط الحَنَاجر

فقال له مولى إبراهيم بن عبدالله بن حسن [من الطويل]:

أبِنْـتَ أبـي بكـر تكيـدُ بَضَـرَّة   لعمري لقد حاولت إحدى الكَبَائر
تَغُـطُّ غَطِيـط البَكْـر شُـدَّ خناقـه   وأنـتَ مُقيـمٌ بيـن ضَـوْجَي عبـاثـر

عباثر: موضع، وضوجاه: ناحيتاه.

قال أبو عبدالله الزُّبير: هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زَمْعة حَملت بموسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بعد ستين سنة. قال الزُّبير: وسمعتُ عُلماءنا يقولون: لا تحمل امرأةٌ بعد ستين سنة إلاّ من قريش ولا بعد خمسين إلاّ عربية.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: ودَخَل موسى بن عبدالله يومًا على الرَّشيد ثم خرَجَ من عنده فعثَرَ بالبِساط، فسَقطَ، فضَحِكَ الخدمُ وضَحِكَ الجُند، فلما قامَ التفَتَ إلى هارون، فقال: يا أميرَ المؤمنين إنه ضَعْفُ صَوْمٍ لا ضَعْف سُكْر.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني محمد بن عليّ بن حُسين بن عَمّار، قال: وجدتُ في كتاب جدي حُسين: قال يحيى بن مَعِين: موسى بن عبدالله ثقةٌ مأمونٌ، كان أخا يحيى بن عبدالله لابأسَ به. دخلتُ على موسى ههنا ببغداد وتشَفَّع إليه رجلٌ فقال: قد مُنِعتُ من الحديث، ولولا ذلك لحدَّثتُك،

فلم نسمع منه شيئًا.

أخبرني محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: موسى بن عبدالله بن حسن قد رأيته، وهو ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني العباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: رأيتُ موسى بن عبدالله بن حسن وهو ثقةٌ.

٦٩٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميُّ[2].

يُقال: إنه ولدَ بالمدينة في سنة ثمان وعشرين - وقيل: سنة تسع وعشرين - ومئة، وأقدَمَه المهدي بغداد، ثم رَدَّه إلى المدينة وأقامَ بها إلى أيام الرشيد، فقدمَ هارون منصرفًا من عُمرة شهر رَمَضان سنة تسع وسبعين، فحملَ موسى معه إلى بغداد وحَبَسه بها إلى أن توفي في مَحْبسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: كان موسى بن جعفر يُدعَى العبد الصَّالح من عبادته واجتهادِه. رَوى أصحابُنا أنه دخَلَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ فسجدَ سجدةً في أول الليل، وسُمعَ وهو يقول في سُجوده: عَظُمَ الذَّنب عندي فليحسن العفو من[3] عندك، يا أهلَ التَّقوى ويا أهلَ المَغفرة. فجعَلَ يُرَدِّدها حتى أصبحَ. وكان سخيًا كريمًا، وكان يَبْلُغه عن الرجل أنه يؤذيه فيَبعثُ إليه بصُرَّةٍ فيها ألف دينار، وكان يَصر الصُّرر ثلاث مئة دينار. وأربع مئة دينار،

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٣.

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٢٧٠.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت ٢٩/ ٤٤.

ومئتي دينار، ثم يقسمها بالمدينة. وكان مثل صُرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصُّرَّة فقد استغنى[1].

أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا الحسن[2]، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن عبدالله البَكْري، قال: قدمتُ المدينة أطلبُ بها دَيْنًا فأعياني، فقلت: لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى ابن جعفر فشكوتُ ذلك إليه، فأتيتُه بنَقَمي[3] في ضيعته، فخرَج إليَّ ومعه غُلام له معه منسف فيه قَدِيدٌ مُجَزَّع ليس معه غيره، فأكلَ وأكلتُ معه، ثم سألني عن حاجَتي، فذكرتُ له قِصَّتي، فدخَلَ فلم يقم إلاّ يسيرًا حتى خرَجَ إليَّ فقال لغلامه: اذهب. ثم مَدَّ يَدَه إليَّ فدَفَع إليَّ صرةً فيها ثلاث مئة دينار، ثم قامَ فوَلَّى، فقُمت فرَكِبتُ دابَّتي وانصَرفتُ.

قال جدي يحيى بن الحسن: وذكر لي غير واحد من أصحابنا أنَّ رجلاً من وَلَد عُمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه ويَشتُم عليًا[4]، قال: وكان قد قال له بعضُ حاشِيَتِه: دعنا نقتُلُه، فنَهاهُم عن ذلك أشدَّ النَّهي، وزَجَرهم أشدَّ الزَّجْر، وسألَ عن العُمري فذُكِرَ له أنه يَزدرِعَ بناحية من نواحي المدينة، فرَكِبَ إليه في مزرعته فوجَدَه فيها، فدَخَل المزرعة بحماره، فصاحَ به العُمري لا توطىء زَرْعنا، فتوطأه بالحمار حتى وَصَل إليه فنزَلَ فجلسَ عنده وضاحَكَه وقال له: كم غَرِمتَ في زَرْعك هذا؟ قال له مئة دينار، قال: فكم ترجو أن تُصيب؟ قال: أنا لا أعلم الغَيب. قال: إنما قلت لك: كم تَرجو أن يجيئكَ فيه، قال: أرجو أن يجيئني مئتا دينار، قال: فأعطاه ثلاث مئة دينار، وقال: هذا زَرعُكَ على حاله. قال: فقامَ العُمري فقَبَّل رأسَه وانصَرَف. قال: فراحَ إلى المسجد فوجَدَ العُمري جالسًا، فلما نظرَ إليه قال: الله أعلمُ حيثُ يجعلُ

(١) حكاية منقطعة، وراويها يحيى بن الحسن متهم.
(٢) قوله: «أخبرنا الحسن» الثانية سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت ٢٩/ ٤٥.
(٣) موضع بجانب جبل أحد.
(٤) هذا خبر كذب، وآفته راويه يحيى بن الحسن الكذاب.

رسالاته. قال: فوَثَب أصحابُه فقالوا له: ما قصَّتك؟ قد كنتَ تقول خِلاف هذا. قال: فخاصَمَهم وشاتَمَهم، قال: وجعلَ يدعو لأبي الحسن موسى كُلَّما دخلَ وخرجَ. قال: فقال أبو الحسن موسى لحامَّتِه[1] الذين أرادوا قَتْل العُمري: أيما كان خَيْر، ما أردتُم، أو ما أردتُ أن أصلحَ أمره بهذا المقدار؟

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالمجيد الكِناني اللَّيثي، قال: حدثني عيسى بن محمد بن مُغيث القُرَظي وبَلَغ تسعين سنة، قال: زَرَعتُ بطيخًا وقِثَّاءً وقرعًا في موضع بالجَوَّانية على بئر، يقال لها: أم عظام، فلما قَرُب الخَيْر، واستَوَى الزَّرع، بَيَّتني[2] الجَراد، فأتَى على الزَّرع كُلِّه، وكنتُ غرمت على الزَّرع وفي ثمن جملين مئة وعشرين دينارًا، فبينما أنا جالسٌ طَلَع موسى بن جعفر بن محمد فسَلَّم، ثم قال: أيش حالك؟ فقلت: أصبحَتْ كالصَّريم بَيَّتني[3] الجَرادُ فأكل زَرْعي، قال: وكم غرمتَ فيه؟ قلت: مئة وعشرين دينارًا مع ثمن الجَمَلين، فقال: يا عَرَفة، زِن لأبي المُغيث مئة وخمسين دينارًا نربحك[4] ثلاثين دينارًا والجَمَلين. فقلت: يا مُبارك ادخُل وادعُ لي فيها، فَدَخل ودعا وحدَّثني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تمسَّكوا ببقايا المصائب»[5] ثم علقت عليه الجملين وسقيته، فجعل الله فيها البركة، زَكَت فبعتُ منها بعشرة آلاف.

---

(١) في م: « لحاشيته»، وهو تحريف، وفي السير: « لخاصته»، وهو من تصرف الذهبي وروايته الأخبار بمعانيها، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وخط المزي في تهذيب الكمال، وحامة الرجل: خاصته من أهله.

(٢) في م: « بغتني»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) كذلك.

(٤) في م: « فربحك»، وهو تحريف.

(٥) حديث ضعيف لإرساله وجهالة رواته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: وذكر إدريس بن أبي رافع، عن محمد بن موسى، قال: خرجتُ مع أبي إلى ضياعه بساية[1] فأصبحنا في غَداةٍ باردةٍ وقد دَنَونا منها، وأصْبَحنا عند[2] عينٍ من عُيون ساية، فخرَجَ إلينا من تلك الضِّياع عبدٌ زَنْجي فصيح مُسْتَذفر بخرقة، على رأسِهِ قدر فخار يفور، فوقَفَ على الغِلْمان فقال: أين سيدكم؟ قالوا: هو ذاك، قال: أبو مَن يُكْنَى؟ قالوا له: أبو الحسن، قال: فوَقَفَ عليه، فقال: يا سيدي يا أبا الحسن هذه عَصيدة أهديتها إليك، قال: ضعها عند الغِلْمان فأكلوا منها، قال: ثم ذهبَ فلم نقل بَلَغ حتى خرَجَ على رأسِهِ حُزمة حَطب، حتى وَقَفَ فقال له: يا سيدي، هذا حَطَب أَهْدَيتُ إليك. قال: ضعه عند الغِلْمان وَهُبَّ لنا نارًا. فذهبَ فجاء بنار. قال: فكتَبَ أبو الحسن اسمَه واسمَ مولاه فدفعهُ إليَّ وقال: يا بني احتَفِظ بهذه الرُّقعة حتى أسألك عنها. قال: فوَرَدنا إلى ضِياعه، وأقامَ بها ما طابَ له، ثم قال: امضُوا بنا إلى زيارة البيت، قال: فخرَجنا حتى وَرَدنا مَكة، فلما قَضى أبو الحسن عُمرَتَه دعا صاعدًا، فقال: اذهب فاطلُب لي هذا الرجل، فإذا عَلِمتَ بموضعه فأعلِمني حتى أمشي إليه، فإني أكره أن أدعوهُ والحاجة لي. قال صاعد: فذهبتُ حتى وَقَفتُ على الرجل، فلما رآني عَرَفني وكنتُ أعرِفُه، وكان يتشيَّع، فلما رآني سَلَّم عليَّ، وقال أبو الحسن قَدِمَ؟ قلت: لا، قال: فأيش أقدمك؟ قلت: حوائج؟ وكان قد علم بمكانه بساية، فتَتَبَّعني وجَعَلت أتقَصَّى منه ويلحقني بنفسه، فلما رأيتُ أني لا أنفلتُ منه، مَضَيتُ إلى مولاي ومَضَى معي حتى أتيتُه، فقال لي[3]: ألم أقل لك لا تُعلِمْه؟ فقلت: جُعِلتُ فداك لم أُعلِمْه، فسلَّم عليه، فقال له أبو الحسن: غُلامك فلان تَبيعهُ؟ قال له: جُعِلتُ فداك الغُلام لكَ والضَّيعة وجميع ما أملك، قال: أما الضَّيْعة فلا أحبُّ أن أسلُبَكها،

---

(١) اسم واد بحدود الحجاز، وبه عدة قرى وعيون.

(٢) في م: «على»، وما هنا من أ و ت.

(٣) سقطت من م.

وقد حدثني أبي عن جدي أنَّ بائع الضَّيعة ممحوق، ومُشتريها مَرْزوق، قال: فجعَلَ الرجلُ يَعرِضُها عليه مُدِلاً بها، فاشتَرى أبو الحسن الضَّيعة والرَّقيق منه بألف دينار وأعتَقَ العبد ووَهَبَ له الضَّيعة. قال إدريس بن أبي رافع: فهو ذا ولده في الصَّرافين بمكة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: سمعتُ إسحاق المَوْصلي غير مرَّة يقول: حدثني الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه أنَّه لما حبَسَ المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي في النوم عليّ بن أبي طالب وهو يقول: يا محمد ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾ ﴾ [محمد] قال الرَّبيع: فأرسل إليَّ ليلاً فراعَني ذلك، فجئتُه فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسنَ الناسِ صوتًا، وقال: عليَّ بموسى بن جعفر. فجئتُه به فعانقَه وأجلسَه إلى جانبه، وقال: يا أبا الحسن إني رأيتُ أميرَ المؤمنين عليّ بن أبي طالب في النوم يقرأ عليَّ كذا، فتؤمني[1] أن تخرجَ عليَّ أو على أحد من وَلَدي؟فقال: والله[2] لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني، قال: صَدَقت، يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورُدَّه إلى أهلِه إلى المدينة. قال الرَّبيع: فأحكمت أمرَهُ ليلاً، فما أصبحَ إلاّ وهو في الطريق خوفُ العوائق.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم، قال: حدثني أحمد بن وَهْب، قال: أخبرني عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال: حجَّ هارون الرشيد، فأتَى قبرَ النبيِّ ﷺ زائرًا له وحولَه قُريش وأفياء القبائل، ومعه موسى بن جعفر، فلما انتَهى إلى القَبر، قال: السَّلام عليك يا رسولَ الله، يا ابن عَم، افتخارًا على مَن حَوله، فدنا موسى بن جعفر، فقال: السَّلام عليك يا أبة. فتَغَيَّر وجه هارون وقال: هذا الفَخْر يا أبا الحسن حقًا.

---

(١) في م: « فتؤمنني»، وما هنا من أ و ت.

(٢) في م: « آلله»، وما هنا من أ و ت.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عمار بن أبان، قال: حُبِسَ أبو الحسن موسى ابن جعفر عند السِّنْدي بن شاهك[1]، فسألَته أخته أن تَوَلَّى[2] حَبْسه وكانت تَدَيَّن[3] ففعل، فكانت تَلِي خدمَتَه، فحُكِيَ لنا أنها قالت: كان إذا صَلَّى العَتَمة حَمِدَ الله ومجَّده ودعاهُ، فلم يزل كذلك حتى يزولَ الليل، فإذا زالَ الليلُ قامَ يُصَلِّي حتى يُصَلِّي الصُّبْح، ثم يذكرُ قليلاً حتى تطلُعَ الشمسُ، ثم يقعدُ إلى ارتفاع الضُّحَى، ثم يتهيَّأ ويستاكُ ويأكل، ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يَتوضَّأ ويصلِّي حتى يُصَلِّي العَصْر، ثم يذكرُ في القبلة حتى يُصَلِّي المغرب، ثم يُصَلِّي ما بين المغرب والعَتَمة، فكان هذا دأبُه. فكانت أخت السندي إذا نظَرت إليه، قالت: خابَ قومٌ تَعَرَّضوا لهذا الرجل، وكان عبدًا صالحًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيْبي، قال: حدثني أحمد[4] بن إسماعيل، قال: بعثَ موسى بن جعفر إلى الرَّشيد من الحَبْس برسالة كانت: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلاّ انقضَى عنك معه يومٌ من الرَّخاء، حتى نفضي[5] جميعًا إلى يومٍ ليس له انقضاءٌ، يَخسرُ فيه المُبْطلون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العَلَوي[6]، قال: حدثني جدي، قال: قال أبو موسى العباسي، حدثني إبراهيم بن عبدالسلام بن السِّندي بن شاهك، عن أبيه، قال: كان موسى بن جعفر عندنا مَحبوسًا، فلما ماتَ بَعَثنا إلى جماعة من العُدول من الكَرْخ فأدخَلْناهم عليه

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «تتولى»، وما هنا من النسخ و ت.
(٣) في م: «تتدين»، وما هنا من النسخ و ت.
(٤) في م: «محمد» بدل «أحمد»، محرف.
(٥) في م: «نقضي» بالقاف، مصحفة.
(٦) في م: «بن العلوي»، ولم أجد «ابن» في شيءٍ من النسخ.

فأشهَدناهم على مَوتِه، وأحسبهُ قال: ودُفِنَ بمقابر الشونيزيين[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثنا عليّ بن محمد الصَّنْعاني، قال: قال محمد بن صَدَقة العنبري: توفي موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ سنة ثلاث وثمانين ومئة. قال[2] غيره: توفِّي لخمس بَقِينَ من رَجَب.

٦٩٤٠ - موسى بن سَهْل الراسبيُّ[3].

أحد المجهولين: رُوِيَ عن دِعْبل بن عليّ الشاعر عنه عن أبي إسحاق حديثًا، أخبرناه أبو الحُسين زيد بن جعفر بن الحُسين العَلَوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البَصْري، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أخي دِعْبل، قال: حدثني موسى بن سَهْل الرَّاسبي في دهليز محمد بن زُبيدة، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أحبَّني فليُحِبَّ عليًا، ومن أبغَضَ عليًا فقد أبغَضَني، ومن أبغَضَني فقد أبغَضَ الله عز وجل، ومن أبغَضَ الله أدخلَه النار».

هذا الحديث موضوعُ الإسناد، والحملُ فيه عندي على إسماعيل بن عليّ، والله أعلم[4].

٦٩٤١ - موسى بن عبدالحميد.

---

(١) في م: «الشونيزي»، وما هنا من النسخ و ت، وكله بمعنى، ويراد بها مقبرة الشونيزي الصغير، وهي مقابر قريش، وهو اليوم يتوسط بلدة الكاظمية، ومشهده كبير مهيب.

(٢) في م: «وقال»، وليست الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) انظر الميزان ٤/٢٠٦.

(٤) وهو متهم يأتي بأوابد (الميزان ١/٢٣٨)، ومن طريق المصنف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ الورقة ٢٦٣).

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري. روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا موسى بن عبدالحميد، قال أبي: جارٌ لنا حسنُ الهيئة[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: بينما عَمرو بن العاص يومًا يسيرُ أمام رَكْبه، وهو يحدِّث نفسه، إذ قال: لله دَرُّ ابن حَنْتَمة، أي امرىء كان، يعني بذلك عُمر بن الخطاب[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد. وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: سمعتُ أبي يقول: موسى بن عبدالحميد جارٌ لنا حسنُ الهيئة[4]، كتبنا عنه قبل أن نكتُبَ[5] عن يعقوب بن إبراهيم.

٦٩٤٢ - موسى بن داود، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ الخُلْقانيُّ[6].

كوفيُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، وسُفيان الثوري، والليث بن سعد، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن حازم، وعبدالعزيز الماجشون، وبكر بن خُنَيْس، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وحسام بن مصك، وحماد بن سَلَمة، وقيس بن الرَّبيع، ومُبارك بن فَضالة،

(١) في م: «الهيبة»، وهو تصحيف.

(٢) إسناده منقطع، سعد بن إبراهيم الزهري لم يلق أحدًا من أصحاب النبي ﷺ (جامع التحصيل ١٨٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠٧.

(٤) في م: «الهيبة»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «يكتب»، مصحفة.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الخلقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٥٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٣٦.

وذَوّاد بن عُلْبَة، وشَرِيك بن عبدالله، وأبي الأحوص سَلاَّم بن سُليم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن دينار، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، وعباس الدُّوري، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقفي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وبِشْر بن موسى الأسدي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وغيرُهم.

ووَلِيَ موسى بن داود قَضاء طَرَسوس وخرَج إليها وتوفي بها.

أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد الدَّقَّاق وأبو محمد عبدالله ابن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا موسى بن داود، عن زُهير، عن يحيى ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يُسافرَ بالقُرآن إلى أرض العَدو، مخافةَ أن يناله العَدو.

هذا الحديث غريبٌ من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عُمر، تفرَّد به موسى بن داود عن زُهير بن معاوية عنه، ولم نكتُبْه إلاّ من حديث سَعْدان عن موسى بن داود، ورَواه أحمد بن يونس، عن زُهير، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

(١) والحديث صحيح من طرق عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه مالك (١٢٨٩ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٥٥)، وعبدالرزاق (٩٤١٠)، وعلي بن الجعد (١٢٢٣) و(٢٦٨٢)، والحميدي (٦٩٩)، وأحمد ٦/٢ و٧ و١٠ و٥٥ و٦٣ و٧٦ وعبد بن حميد (٧٦٦) و(٧٦٨)، والبخاري ٤/٦٨، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٨)، ومسلم ٦/٣٠، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٥)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وابن حبان (٤٧١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٠٤) و(١٩٠٥) و(١٩٠٦) و(١٩٠٧) و(١٩٠٨) و(١٩٠٩) و(١٩١٠) و(١٩١١)، والبيهقي ٩/١٠٨، والبغوي (١٢٣٣) و(١٢٣٤) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢٢ حديث (٨١٣٢).

قال[١] : موسى بن داود الضَّبِّي كان ثقةً صاحبَ حديثٍ، وكان قد نزلَ بغدادَ ثمَ وَلِيَ قضاءَ طَرَسوس فخرجَ إلى ما هناك، فلم يَزَل قاضيًا بها إلى أن ماتَ بها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمَّار: موسى بن داود كوفيٌّ وكان قاضي المصِّيصة، وكان زاهدًا، وكان صاحبَ حديثٍ ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[٢] : موسى بن داود كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: موسى بن داود أبو عبدالله الضَّبِّي القاضي أصلُه كوفيٌّ ثم نزَلَ بغداد، وكان مُكثرًا مُصَنِّفًا مأمونًا، وَلِي قضاء الثُّغور فحُمِد فيها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: موسى بن داود ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ست عشرة ومئتين فيها ماتَ موسى بن داود الضَّبِّي. وقال مرةً أخرى: ماتَ موسى بن داود الضَّبِّي سنة سبع عشرة ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها ماتَ موسى بن داود قاضي المِصِّيصة بها.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥.

(٢) معرفة الثقات (١٨١٦).

٦٩٤٣ - موسى بن نَصْر، أبو عِمْران الثَّقفيُّ[١].

سكنَ سَمرقند، وحدَّث بها وببُخارى أحاديث مُنكرة عن مالك بن أنس، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، ومحمد بن زياد المَيْموني، وعبدالله بن لَهِيعة، وإسماعيل بن أبي زياد، وغيرُهم.

رَوى عنه جماعة من أهل سَمَرقند. وكان غيرَ ثقةٍ.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البَلْخي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن محمود ابن يونُس بن مُكْرَم الوَزَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا موسى بن نَصْر البغدادي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «افترَضَ الله على أمتي الصَّوم ثلاثين يومًا، وافترَضَ على سائر الأمم أقلَّ وأكثرَ، وذلك لأنَّ آدم لما أكل من الشَّجرة بَقِيَ في جَوْفهِ مقدارَ ثلاثين يومًا، فلما تابَ الله عليه أمرَهُ بصيام ثلاثين يومًا بلياليهن، فافترَض عليَّ وعلى أمتي بالنَّهار[٢]، وما نأكلُ بالليل ففَضْلٌ من الله عز وجل»[٣].

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: موسى بن نَصْر البغدادي حدَّث بسَمَرقند عن الثَّوري ومالك وغيرهما بالطَّامات.

٦٩٤٤ - موسى بن محمد، أبو هارون البَكَّاء، من أهل قَزْوين[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢٢٥.

(٢) في م: «الصوم بالنهار»، ولم أجد لفظة «الصوم» في شيءٍ من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو يروي الطامات كما بينه المصنف. أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٢٢٠.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث عن الليث بن سعد، وابن لَهِيعة، وبكر بن مُضَر، وأبِي هاشم الأبُلي، وحماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وحَفْص بن مَيْسرة، وهُذَيْل بن بلال، وعَطَّاف بن خالد، وغيرهم.

ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي أنَّ أباه سمعَ منه، وقال[1]: سألتُ أبي عن أبي هارون البَكَّاء، فقال: مَحِلُّه عندي الصِّدق، قَدِمَ الشامَ فكتبَ عن صَدَقة بن خالد، ويحيى بن حمزة. ولا أعلم أني عثرتُ عليه بشيء. وقال عبدالرحمن: سألتُ أبا زُرعة عن أبي هارون البَكَّاء فكلح وَجْهه، فقيل له: أي شيء أنكروا عليه؟ فقال: لا أعلم شيئًا أنكروا عليه، وأنا لا أحدِّث عنه ولا يُعرف بالعراق. قال عبدالرحمن: وكان في كتابنا حديثٌ قد كان حدَّث عنه قديمًا فلم يقرأ علينا فضَرَبنا عليه.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف القَزْويني، قال: حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البَكَّاء، قال: حدثنا كَثِير بن عبدالله أبو هاشم، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يا بني أكثر من الدُّعاء، فإنَّ الدُّعاء، يردُّ القَضاء المُبْرَم»[2].

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني الحسن بن عبدالوهاب، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله عن أبي هارون البَكَّاء، فقال: ليسَ بثقةٍ ولا أمين ولا كرامةَ. قيل له: مَن هذا يا أبا عبدالله؟ قال: رجل كان ههنا صديقًا للهيثم بن خارجة يَدَّعي عن عبدالله بن لَهِيعة، وليث بن سعد، وبكر بن مُضَر.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، كثير بن عبدالله الأبلي متروك (الميزان ٣/ ٤٠٦) وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ الورقة ٤٠٥) من طريق المصنف، به.

٦٩٤٥ - موسى بن سُليمان، أبو سُليمان الجُوزجانيُّ[١].

سمعَ عبدالله بن المُبارك، وعَمرو بن جُمَيْع، وأبا يوسُف ومحمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة. وكان فقيهًا بصيرًا بالرَّأي، يذهبُ مَذهب أهل السُّنة في القُرآن. وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه عبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وبِشر بن موسى الأسدي.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: كتبَ عنه أبي وسُئِل عنه، فقال: كان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن، هو الهاشمي، قال: حدثنا أبو سُليمان الجُوزجاني، قال: حدثنا عَمرو بن جُمَيْع، قال: حدثنا الأعمش، عن بِشْر بن غالب الأسدي، قال: قَدِمَ على الحُسين بن علي أناس من أنطاكية، فسألَهم عن حال بلادِهم، وعن سِيرةِ أميرِهم فيهم، فذَكروا خيرًا إلاّ أنهم شَكَوا البَردَ. فقال الحُسين: حدثني أبي عن جدي رسولِ الله ﷺ أنه قال: «أيما بلدة كَثُر أذانُها بالصَّلاة انكسَرَ بَرْدُها أو قال: قلَّ بَرْدُها»[٣].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٩٤.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٥٢.

(٣) موضوع، عمرو بن جميع متهم (الميزان ٣/ ٢٥١)، وبشر بن غالب الأسدي ترجم له الذهبي في الميزان (١/ ٣٢٢)، وقال: «عن الزهري، قال الأزدي: متروك». وترجم بعده لبشر بن غالب الكوفي، وقال: «عن أخيه بشير بن غالب، وعنه الأعمش، قال الأزدي: متروك»، والصواب أنهما واحد يدل عليه صنيع المصنف وقول ابن حبان في الثقات (٤/ ٦٩): «بشر بن غالب الأسدي يروي عن الحسين بن علي، روى عنه ابن أشوع وعبدالله بن شريك».

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٦٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٠ من طريق عمرو بن جميع، به.

أبو سُليمان الجُوزجاني ونِعْمَ عبدُالله كانَ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: أحضرَ المأمون موسى بن سُليمان ومُعَلَّى الرَّازي، فبدأ بأبي سُليمان، لسِنِّه وشُهْرَتِهِ بالوَرَع فعرَضَ عليه القَضاء، فقال: يا أميرَ المؤمنين، احفظ حُقوقَ الله في القضاء ولا تولِّ على أمانتك مثلي، فإني والله غير مأمون الغَضَب، ولا أرضى نفسي لله أن أحكم في عباده. قال: صدَقت وقد أعفَيْناك، فدعا له بخير، وأقبلَ على مُعَلَّى فقال له مثل ذلك، فقال: لا أصلُح، قال: ولِمَ؟ قال: لأني رجل أدَّاين، فأبيتُ مَطلوبًا وطالبًا، قال: نأمرُ بقَضاء دَينك ونتقاضى[1] دُيونك، فمن أعطاكَ قَبِلناهُ، ومَن لم يُعطِكَ عَوَّضناك مالَك عليه. قال: ففيَّ شكوكٌ في الحُكْم، وفي ذلك تَلَف أموال الناس، قال: يحضر مَجلسك أهل الدين إخوانك، فما شككتَ فيه سألتَهم عنه، وما صحَّ عندك أمضَيْتَهُ. قال: أنا أرتادُ رجلاً أوصي إليه من أربعين سنة ما أجد من أوصي إليه، فمن أين أجد، من يُعينني على قضاء حُقوقِ الله الواجبة عليك حتى أأتمنه على ذلك؟ فأعفاهُ.

٦٩٤٦ - موسى بن جعفر البغداديُّ.

حدَّث ببلخ عن شُعبة بن الحجَّاج. روى عنه عليّ بن عبدالله بن مُكْرَم البَلْخي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن يوسُف الرَّازي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البَلْخي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله بن مُكْرَم السِّمْسار، قال: حدثنا موسى بن جعفر البغدادي، قال: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج، عن مِخْوَل بن

(١) في م: «وتقاضى»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

راشد، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ يوم الجُمُعة في صلاة الفجر ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ [السجدة ١، ٢] و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان ١] وفي الجُمُعة بسورة الجُمُعة، و﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون١] يُوبِّخ بها[١].

٦٩٤٧ - موسى بن إبراهيم، أبو عِمْران المَرْوَزيُّ[٢].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن لَهِيعة، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وموسى بن جعفر بن محمد، وأبي جعفر الرَّازي، وشَرِيك بن عبدالله، وداود بن الزِّبرقان، ويزيد بن زُرَيع.

روى عنه محمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام، ومحمد بن إدريس الشَّعراني، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وذكرَ البَغَوي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «يوبخ بها»، فإنه مما تفرد بها صاحب الترجمة دون الثقات من أصحاب شعبة أمثال يحيى ومحمد بن جعفر وخالد بن الحارث، فهي زيادة منكرة.

وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة أبي جعفر محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني ٢/ ٥٧٥ - ٥٧٦ ترجمة ٥٤٥ زليس فيه هذه الزيادة المنكرة، وتكلمنا عليه هناك وخرجناه فلم نجد في أي من مصادر التخريج مثل هذا، مما يدل على أن المصنف قد ساق هذا الحديث في ترجمة موسى بن جعفر البغدادي هذا ليبين أنه يأتي بما يُستنكر وإن لم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً، فهذا مما يعوض عنه، كما بيناه في الفصل الثالث من مقدمتنا لهذا الكتاب عند الكلام على الغايات التي قصدها الخطيب من إيراد الأحاديث في كتابه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ١٩٩.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يسمع المؤذِّن يؤذن: مرحبًا بالقائلين عَدْلاً، مرحبًا بالصَّلاة وأهلاً، كتبَ الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفَي ألف سَيِّئة، ورَفَع له ألفي ألف دَرَجة»[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن عيسى الآجُرِّي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوزي ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن محمد بن جُحادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحشَرُ المؤذِّنون يوم القيامة على نُوق من نوق الجنَّة، يقدمهم[2] بلال، رافعي أصواتهم بالأذان، ينظرُ إليهم الجَمعُ فيُقال: مَن هؤلاء؟ فيُقال: مؤذنو أمَّة محمد، يخافُ الناسُ ولا يخافون، ويحزنُ الناسُ ولا يَحزنون»[3].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن موسى بن إبراهيم، فقال لي: صاحب إبراهيم بن سعد؟ فقلت: نعم. فقال: ذاك كَذَّاب. فقلت له: إنه يَروي حديث جابر «مَن كَثُرَت صلاتُه بالليل» فقال: كَذَبَ وكذب الذي يرويه بالكوفة.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨١٢ إليه وحده.

(٢) في م: «مقدمهم»، وما هنا من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كسابقه، وداود بن الزبرقان متروك وكذبه ابن معين.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ الورقة ٤٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥٣) من طريق المصنف، به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي عن حديث موسى بن إبراهيم، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ «مَن قال: القُرآن مخلوق فقد كَفَر» فقال: موسى هذا كان صاحبَ شُرطة قَنْطَرة السَّمَّاكين في الكَرْخ، ثم تَرَكَ الشُّرطية فجاء إلى مَسجد الجامع فَقَعد مع قومٍ يدعون يدعو، ثم جاء بكتابٍ معه يقرأ فيه في مسجد الجامع فجاءَ[1] أصحاب الحديث فقالوا له: أملِ علينا، فأملَى عليهم عن ابن لَهِيعة وغيره شيئًا لم يسمعه قَط، ولم يسمع قَط هو حديثًا، لا أدري أيش قصة ذلك الكتاب اشتَراه، أو استعارَه، أو وَجَده. قال إبراهيم: وقد رأيتُ موسى بن إبراهيم هذا.

قال محمد بن أبي الفَوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: موسى بن إبراهيم المَرْوَزي متروكٌ.

٦٩٤٨- موسى بن ناصح، أبو عِمْران[2].

حدَّث بمصر عن هُشيم بن بَشِير، وسُفيان بن عُيينة، والعلاء بن بُرْد بن سنان، وعطاء بن جَبَلة الفَزَاري، وسُليمان بن الحَكَم بن عَوَانة، وأبي مُعاوية الضَّرير، وعِصْمة بن محمد الأنصاري.

روى عنه أبو الزنباع رَوْح بن الفَرَج، ومُطَّلِب بن شُعيب، وإسحاق بن الحسن الطَّحَّان، وأحمد بن حماد زُغبة، وغيرهم من المِصْريين.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرَشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن رِشْدين المِصْري، قال: حدثنا موسى بن ناصح[4] البغدادي، قال: حدثنا العلاء بن

(١) في م: «في»، وهو تحريف.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) معجمه الأوسط (٢٦٠).
(٤) في م: «صالح»، وهو تحريف بيّن.

بُرْد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مَن جاء منكم الجُمُعة فليَغتسل»[1].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: موسى بن ناصح بغداديٌّ يُكْنَى أبا عِمْران، قدمَ مصرَ وحدَّث بها توفي سنة أربع وأربعين ومئتين.

٦٩٤٩- موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، مدينيُّ الأصل.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عُقبة الجُهَني. روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرقي.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين ابن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني، قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نَصْر القاضي ببغداد، قال: حدثني محمد بن الحسن الزُّرقي، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن، قال: حدثتني فاطمةُ بنت سعيد بن عُقبة بن شدَّاد بن أمية الجُهَني، عن أبيها، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، عن النبيّ ﷺ، قال: «أول ما خَلَق اللهُ القَلَم، ثم خَلَق الدَّواة، وهو قوله تعالى ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم ١] النون الدَّواة، ثم قال للقَلم: خط ما هو كائن إلى أن تقومَ السَّاعة من خَلْقٍ، أو أجلٍ، أو رِزْقٍ، أو عَمَلٍ، أو ماهو كائن إلى أن تقومَ السَّاعة من جنَّة، أو نار. وخَلَق العقلَ فاستَنطَقَه، فأجابه، ثم قال له: اذهب فذَهَب، ثم قال له: أقبِل فأقبَلَ، ثم استَنطَقَه فأجابه، ثم قال: وعزَّتي وجلالي ما خَلَقت من شيءٍ أحبَّ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف العلاء بن برد بن سنان (الميزان ٣/ ٩٧).
وقد صح الحديث من غير طريقه؛ من رواية الثقات من أصحاب نافع، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

إليَّ منك، ولا أحسنَ منك، ولأجعلَنَّك فيمن أحببت، ولأنقصنَّكَ ممن أبغضت» فقال النبيُّ ﷺ: «أكملُ الناس عقلاً أطوعُهم لله، وأعملُهم بطاعَتِه، وأنقصُ الناسِ عَقْلاً أطوعُهم للشَّيطان، وأعملُهم بطَاعَتِه»[1].

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن رِزْق[2]، قالا: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر الكاتب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرَقي، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن ببغداد في جوارنا.

٦٩٥٠- موسى بن سَهْل، أبو هارون الفَزَاريُّ.

حدَّث عن إسحاق بن يوسُف الأزرق. رَوى عنه محمد بن عبدالرحيم المعروف ببُنان المِصْري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا محمد ابن المظفَّر إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم المعروف ببُنان بمصر، قال: حدثني موسى ابن سَهْل أبو هارون الفَزَاري ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي الأحوص الجُشَمي، عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مولودٍ يولَد إلاّ

---

(١) باطل أبو الفرج الأصبهاني يأتي بالأعاجيب (الميزان ٣/ ١٢٣)، وفاطمة ووالدها سعيد بن عقبة لم نقف على من ترجم لهما في كل ما رجعنا إليه، ولم نقف عليه عند غير المصنف وعزاه في اللآليء (١/ ١٣١ - ١٣٢) إليه وحده.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٧٢ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وقال: «هذا بهذا الإسناد باطل منكر». وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٦١): «صدق ابن عدي في أن الحديث باطل».

(٢) في م: «رزين»، وهو تحريف.

وفي سُرَّته من تُربَته التي وُلِدَ منها، فإذا رُدَّ إلى أرذَلِ العُمر رُدَّ إلى تُربَته التي خُلِقَ منها، حتى يُدفَنَ فيها، وأنا وأبو بكر وعمر خُلِقنا من تُربةٍ واحدة، وفيها نُدْفَنُ»[1].

٦٩٥١- موسى بن جميل العابد[2].

انتقَلَ إلى بلاد المغرب، وسكنَ بإفريقية في موضع يقال له: قَصر الطوب فكان يَتَعَبَّد هناك.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: موسى بن جميل البغدادي كان بإفريقية من العُبَّاد، سكنَ قصر الطوب.

٦٩٥٢- موسى بن مروان، أبو عِمْران[3].

نزَلَ الرَّقَّة، وحدَّث بها عن المُعافَى بن عِمْران المَوْصلي، وأبي مُعاوية الضَّرير، وعَبِيدة بن حُمَيد الحَذَّاء. روى عنه الحُسين بن عبدالله بن يزيد القَطَّان الرَّقِّي، وجُنيد بن حكيم الدَّقَّاق، وغيرهما.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: موسى بن مروان البغدادي يُكْنَى أبا عِمْران، ماتَ بالرَّقَّة وبها وَلَدُه[4]، كان ينزلُ فندق حُسين الخادم برَبَض الرَّافقة سنة ست وأربعين ومئتين.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عبدالرحمن البغدادي (٣/ الترجمة ١٠٦٢).

(٢) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في شيءٍ من النسخ، وكأنها استنتاج مضاف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «ولد»، وهو غلط فاحش.

٦٩٥٣- موسى بن محمد بن سعيد بن حيَّان، أبو عِمْران البَصريُّ[١].

حدَّث ببغدادَ عن أبي قُتيبة سَلْم بن قُتيبة، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالرحمن بن مهدي، وحجَّاج بن نُصَيْر، وأبي عتَّاب سَهْل بن حماد الدَّلَّال، وإبراهيم بن عُمر بن أبي الوزير.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني، قال: حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان البَصْري ببغداد، قال: حدثنا أبو عَتَّاب، قال: حدثنا المختار ابن نافع، بحديث ذكره.

٦٩٥٤- موسى بن عيسى الجَصَّاص[٢].

من مُتَقدمي أصحاب أحمد بن حنبل.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وموسى بن عيسى الجَصَّاص رجلٌ جليلٌ وَرِعٌ، مُتَخل، زاهدٌ، سمعَ من يحيى القَطَّان وابن مهدي، ونحوهما. وكان لا يحدِّث إلّا بمسائل أبي عبدالله، وشيء سمعه من أبي سُليمان الدَّاراني في الزُّهد والوَرَع، وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبي عبدالله. حدثني بشيء منها صالح[٣] الحسنُ بنُ أحمد الوَرَّاق،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/٢٢١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «صالح بن الحسن»، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب الذي يعضده ما في طبقات ابن أبي يعلى: «فحدثني بشيءٍ صالح منها الحسن».

وقال: إنَّ الباقي ضاع. وقد حدَّث عنه أبو بكر المُطَّوعي، وأبو بكر بن جَنَّاد، وهو رجلٌ رَفِيعُ القَدْر جدًا[1].

٦٩٥٥- موسى بن عيسى البغداديُّ[2].

حدَّث بالرَّملة. كتَبَ إليّ أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمون بن حمزة العَلَوي الحُسَيْني من مصر، وحدثني أبو نَصْر عليّ بن هِبة الله البغدادي عنه، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الأزهر السِّمناني، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن عيسى بن محمد الوَشَّاء، قال: حدثنا موسى بن عيسى البغدادي بالرَّملة سنة خمسين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا بكَى اليتيمُ وَقَعَت دموعُه في كَفِّ الرحمن تعالى، فيقول: من أبكَى هذا اليَتيم الذي وارَيْتُ والدَيه تحت الثَّرى؟ مَن أسكتَهُ فله الجنَّة».

هذا حديثٌ مُنكرٌ جدًا، لم أكتُبْه إلاّ بإسناده، ورجالُه كُلُّهم مَعروفون إلاّ موسى بن عيسى، فإنه مجهولٌ وحديثُه عندنا غير مَقبول[3].

٦٩٥٦- موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو محمد الأسديُّ، والد بِشْر بن موسى.

حدَّث عن محمد بن سَلاَّم الجُمَحي. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح الأسدي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: أنشدنا محمد بن القاسم أبو العَيْناء لإسحاق بن إبراهيم في موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة [من الطويل]:

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢١٦.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٨ من طريق المصنف.

سلامٌ عَلَى مَن مَلَّنَا وَجَفانا	وأبْدَلَنا بالودِّ صرما وهجرانا
أليسَ مُسِيئًا من نُسَرُّ بِقُربِه	ونَذْكُرُه في كل حالٍ ويَنْسانا
ألا قل لموسى الخَيْرِ موسى بن صالح	علينا الذي يرضيك إن كنتَ غَضْبانا
فما حَلَّ في قلبي محلاً حللتَهُ	سِواكَ ولا أحببتُ حُبَّكَ إنسانا

وكان موسى بن صالح مُتأدِّبًا شاعرًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: أخبرنا المُبَرِّد، قال: وَجَّه صالح بن شيخ إلى سعيد ابن سَلْم بجوذابة إوَزّة، ولم يوجِّه بالإوَزَّة، فكتب إليه سعيد [من المتقارب]:

بعثتَ إلينا بجوذابة	فأين التي جاء جوذابها؟

فقال صالح لابنه موسى: أجِبه. فقال موسى [من المتقارب]:

بعثنا إليك بجوذابة	وحاز الإوَزّةَ أربابُها
وذلكَ حَظُّ الفتَى الباهلي	فلا يُتْعِبَنَّك تِطْلابها

قرأتُ في كتاب أبي الفيَّاض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب: حدثنا المظفَّر بن يحيى الشَّرابي، قال: قال أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي: توفي موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة ليلةَ الأحد غُرَّة شَعبان من سنة سبع وخمسين ومئتين، وله ثلاثٌ وتسعون سنة وشهر.

٦٩٥٧- موسى بن سَلَمة، أبو عِمْران النَّحْويُّ[1].

أخذ عن الأصمعي، وأبي عبدالرحمن اليزيدي. روى عنه أحمد بن أبي كامل خال يحيى بن عليّ بن المنجم، وقال: كان أجلَّ رواة الأصمعي، وكان قد أملَى كُتُب الأصمعي ببغداد وحَمَلها الناسُ عنه.

(١) انظر بغية الوعاة ٢/٣٠٦.

٦٩٥٨- موسى بن خاقان، أبو عِمْران النَّحْويُّ[١] .

حدَّث عن سَلْم بن سالم البَلْخي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وإسحاق ابن يوسُف الأزرق، وعليّ بن عاصم، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وحماد بن عَمرو النَّصيبي.

روى عنه عُبيدٌ العِجْل، وعبدالله بن ناجية، وسعيد بن عجب الأنباري، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا موسى ابن خاقان، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن ابن أبي سُليمان، عن عطاء، عن أم هانيء، قالت: دَخَل عليّ رسولُ الله ﷺ يومَ فَتْح مكة، وقد وُضِعَ له غُسْل في جفنة فيها أثرُ عجين، فاستَتَر بثوب ثم اغتَسَل، ثم دعا بثَوب فتَوَشَّح به، ثم صَلَّى. قالت: فلا أدري كم صَلَّى؟ أركعَتَين أم أربعًا، أم ستًا، أم ثمانيًا[٢] .

---

(١) انظر إنباه الرواة ٣/ ٣٣١، والميزان ٤/ ٢٣.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن أم هانيء مرسلة كما بيناه في «تحرير التقريب». والحديث صحيح من غير طريقه عن أم هانيء بغير هذا السياق.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١، والنسائي ١/ ٢٠٢ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٩، وأحمد ٦/ ٣٤٢ و٣٤٣، والدارمي (١٤٦٠)، والبخاري ٢/ ٥٧ و٧٣ و٥/ ١٨٩، ومسلم ٢/ ١٥٧، وأبو داود (١٢٩١)، والترمذي (٤٧٤)، وفي الشمائل، له (٢٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٨٦)، وابن خزيمة (١٢٣٣) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أم هانيء، قالت: «إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات، فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود». وللحديث طرق أخرى عن أم هانيء، انظرها في تعليقنا على الترمذي.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: قُرِىء على أبي عَمرو عُثمان بن محمد بن بِشْر بن زياد بن سَنقة السَّقَطي وأنا أسمع، قال: حدثنا الحُسين بن محمد المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل، قال: حدثنا موسى بن خاقان أبو عِمْران النَّحْوي جار أبي خَيْثمة، قال: حدثنا سَلْم بن سالم البَلْخي، قال: حدثنا خارجة بن مُصْعَب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة أمّ المؤمنين، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ليَضحَكُ من إياس العباد وقُنوطِهم، وقُربِ الرحمة لهم» قالت عائشة: قلتُ: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي أويضحَكُ ربُّنا تعالى؟ قال: «والذي نفسُ محمد بيده إنه ليَضْحك» فقلت: لن يُعْدِمَنا منه خيرًا إذا ضَحِك[1].

٦٩٥٩- موسى بن محمد، أبو عِمْران الشَّطويُّ، يُعرف بابن الغُلِّي[2].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا موسى بن محمد أبو عِمْران الشَّطَوي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُهاجرونَ والأنصار بعضُهم أولياء بَعض في الدُّنيا والآخرة، والطُّلَقاء من قُريش، والعُتَقاء من ثَقِيف، بعضُهم أولياء بَعض في الدُّنيا والآخرة»[3].

---

(١) إسناده تالف، خارجة بن مصعب بن خارجة متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٤ من طريق خارجة، به. وعزاه في الكنز (١١٨٤) إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغلي» من الأنساب.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد روي الحديث من غير طريقه عن عاصم، واختلف عليه فيه، فروي عنه عن أبي وائل عن جرير. وروي عنه عن أبي وائل عن عبدالله، وهو وهم، قال الإمام =

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: موسى بن محمد أبو عِمْران يقال له ابن الغُلِّي الشَّطَوي حدَّث ببغداد، ضعيفٌ يُتْرَك.

٦٩٦٠- موسى بن خالد، أبو القاسم الأنباريُّ.

حدَّث عن محمد بن الصَّلْت الأسدي. روى عنه وكيع القاضي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثني جعفر بن محمد الصَّائغ، وموسى بن خالد الأنباري، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري؛ قالوا: حدثنا محمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن بكر بن وائل، عن

= الدارقطني في العلل (٥/س ٧٤٩): «والصواب عن عاصم عن أبي وائل عن جرير ابن عبدالله». وعاصم بن بهدلة ثقة يهم كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة، فروياه عن أبي وائل عن جرير بنحو ما رواه عاصم، ورواه عبدالرحمن بن هلال عن جرير بنحو ما رواه أبو وائل كما سيأتي في التخريج.

أخرجه الطيالسي (٦٧١)، وأحمد ٤/ ٢٦٣، وابن حبان (٧٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٣٠٢) و(٢٣١٠) و(٢٣١١) و(٢٣١٤)، وابن عدي ٣/ ١١٢٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٦ من طرق عن أبي وائل، عن جرير، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٢٤ حديث (٣١٨٠).

وأخرجه البزار (٢٨١٣)، وأبو يعلى (٥٠٣٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤٠٨) من طريق عاصم عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٦٣، والطبراني في الكبير (٢٤٣٨) و(٢٤٥٦)، والحاكم ٤/ ٨٠، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٦ من طريق عبدالرحمن بن هلال، عن جرير، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨٤) من طريق قيس بن حازم عن جرير، بنحوه.

وقد جاء في مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٦٣: «الأعمش، عن موسى بن عبدالله بن هلال العبسي عن جرير»، وهو خطأ، وصوابه في رواية الطبراني والحاكم وأبي نعيم: «الأعمش، عن موسى بن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير». وقد نبه على هذا الخطأ الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٥، وابن حجر في أطراف المسند ٢/ ٢٠٤، وفي تعجيل المنفعة ص ٤١٤، وفي الإتحاف ٤/ ٥٦.

(١) سؤالات البرقاني (٥٠٥).

الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حملتم فأخروا، فإنَّ الأيدي مُعَلّقة، والرجل موثقة»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجَوْهري بنَحوه.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا القاسم موسى بن خالد الأنباري ماتَ في سنة إحدى وستين ومئتين.

٦٩٦١- موسى بن عبدالله بن موسى، أبو عِمْران القَراطيسيُّ.

سكنَ الشَّام، وحدَّث عن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني. روى عنه أبو حامد الحَسْنوي النَّيْسابوري.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، بل خولف، فقد رواه أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة كما في المراسيل لأبي داود (٢٩٤)، عن وائل أو بكر بن وائل، عن الزهري يبلغ به النبي ﷺ، فذكره مرسلاً. وقد جاء في بعض الكتب المتأخرة من طريق سفيان موصولاً، عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة كما في الصحيحة للشيخ الألباني (١١٣٠)، ولا يعتد به تجاه رواية أبي داود، وقد قال البيهقي عقب روايته من طريق قيس بن الربيع: «وصله قيس بن الربيع عن بكر بن وائل، ورواه سفيان بن عيينة عن وائل أو بكر بن وائل، هكذا بالشك، عن الزهري يبلغ به النبي ﷺ». وقال الإمام الترمذي: «سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروي عنه».

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٢/ ٩٤٨، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٨١)، وأبو يعلى (٥٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٠٥)، والبيهقي ٦/ ١٢٢ من طريق قيس بن الربيع، به.

موسى القَراطيسي أبو عِمْران البغدادي بعَكّا، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شُعبة، عن داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لَبيد، عن رافع بن خَدِيج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نَوِّروا بالفَجْر، فإنه أعظمُ للأجر». كذا قال. وإنما يُحفَظ هذا من رواية بَقيَّة بن الوليد عن شُعبة عن داود. وأمَّا آدم فيَرويه عن شُعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم[١].

٦٩٦٢- موسى بن نَصْر بن سَلاَّم، أبو عِمْران البَزَّاز القَنْطَريُّ[٢].

حدَّث عن عبدالله بن عون[٣] الخَزَّاز، وقاسم بن أبي شَيْبة، وأحمد بن عِمْران الأخنسي، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وخَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وإسحاق بن أحمد بن إسحاق الزَّيَّات الحَلَبي.

قرأتُ[٤] في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وسبعين ومئتين،

---

(١) وهو حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٤٠٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢١، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٠ و١٤٢ و١٤٣، والدارمي (١٢٢٠) و(١٢٢١) و(١٢٢٢)، وأبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجة (٦٧٢)، والنسائي ١/ ٢٧٢، وفي الكبرى (١٥٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٩، وابن حبان (١٤٨٩) والطبراني في الكبير (٤٢٨٥) و(٤٢٨٩) و(٤٢٩١) و(٤٢٩٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٦٩ حديث (٣٦٦٣). وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عدن»، و هو تحريف.

(٤) في م: «وقرأت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

فيها ماتَ موسى بن نَصْر أبو عِمْران البَزَّاز في يوم الخميس ليومين مَضَيا من شهر رَمضان.

٦٩٦٣- موسى بن حَيَّان البُنْدار.

حدَّث عن أبي عُمر حَفْص بن عُمر الحَوْضي. روى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل، قال: حدثنا موسى بن حيَّان، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجل: «يا ذا الأذنين»[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومئتين فيها ماتَ موسى بن حيَّان البُنْدار في جُمادى الآخرة.

---

(١) غريب من حديث عاصم عن أنس، تفرد به صاحب الترجمة فرواه عن حفص بن عمر عن شعبة عن عاصم، والمحفوظ في هذا الحديث ما رواه الثقات (أبو أسامة، وحجاج، وإسحاق، وأسود، وإبراهيم، وأبو أحمد الزبيري، وغيرهم) عن شريك عن عاصم، به. وقد روي من طريق سفيان الثوري عن عاصم ولا يصح، قال الإمام الدارقطني فيما نقله الضياء في المختارة (٦/ ٩٠): «رواه محمد عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن عاصم، ووهم فيه على أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد، ما رواه نصر بن علي وأحمد بن سنان عنه عن شريك عن عاصم». وشريك يعتبر به، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن النضر بن أنس عن أنس عند الطبراني (٦٦٢)، أن رسول الله ﷺ قال له، فذكره وإسناده حسن.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (١٩٩٢) و(٣٨٢٨)، وفي الشمائل، له (٢٣٥)، وابو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٦٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨ من طرق عن شريك، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٢ حديث (٩٩٧).

٦٩٦٤- موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبو عِمْران المعروف بالصّقلي، وهو مَرْوَزيُّ الأصل[١] .

حدَّث عن مُعاوية بن عطاء صاحب سُفيان الثَّوري، وعن عبدالسلام بن مُطَهّر[٢] ، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدَني، وعليّ بن عبدالحميد المَعْنِي، ومحمد بن عبدالله الخُزاعي، وأبي عُمر الحَوْضي، وعمرو[٣] بن مَرْزوق الباهلي، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني.

رَوى عنه القاضي أبو عبدالله المحامِلي، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه النَّحْوي، ومحمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، والحسن بن عليّ الشِّيرزاذي، وأبي المَيْمون ابن راشد الدِّمشقي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا موسى ابن الحسن الصقلي، قال: حدثنا أبو عُمر الحَوضي، قال: حدثنا هشام الدَّستُوائي، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لا ترتدِ بِثَوْبٍ واحدٍ، ولا تَشْتَمل به الصَّمَّاء»[٤] .

(١) اقتبسه السمعاني في «الصقلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مظهر»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح وهو قطعة من حديث طويل، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

٦٩٦٥- موسى بن موسى، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشُّص، خُتَّليُّ الأصل[(١)].

سمعَ عليّ بن الجَعْد، وعبدالعزيز بن بَحر الخَلَّال، ومحمد بن مَنهال أخا حجَّاج الأنماطي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصي، ومحفوظ بن إبراهيم الفِركي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعليّ بن محمد بن عُبيد، وأبو طالب أحمد ابن نَصْر بن طالب الحافظان، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزْرَق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى، قال: حدثنا محمد ابن المِنْهال، قال: حدثنا الفُضَيْل بن سُليمان عن موسى بن عُقبة، قال: حدثنا كُريب، عن ابن عباس: أنَّ أبا بكر بَعَثَه رسولُ الله ﷺ على الحجِّ، فلم يَقرب الكعبة ولكنه انشمر إلى ذي المجاز يخبرُ الناسَ مناسِكَهم، ويُبَلِّغهم عن رسولِ الله ﷺ حتى أتَوا عَرَفة من قبل ذي المجاز، وذلك أنهم لم يكونوا استَمْتعوا من العُمرة إلى الحج[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف فضيل بن سليمان عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٥٩٤)، والطبراني في الكبير (١٢١٨٠) من طريق فضيل بن سليمان، به.

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف ٥/ ٢١١ (ط. القديمة): «ذكر الحميدي عن الدارقطني أن البخاري أخرجه عن المقدمي، عن فضيل بن سليمان عنه (أي عن كريب) به». وليس هو في صحيح البخاري، ولم يذكره الحافظ المزي في التحفة، وهو الخبير بمثل هذا. ولم يخرج الدكتور الأحدب هذا الحديث مع الزيادات، إستنادًا إلى ما قاله ابن حجر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقطني، قال[1]: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى، قال الدَّارقُطني: هو الخُتُّلي أحدُ الثقات.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وموسى بن موسى أبو عيسى الخُتُّلي المعروف بالشِّص كان من الحُفَّاظ، إلاّ أنَّ البِدْعة وضعته. توفي لسَبع بَقِينَ من صَفَر سنة خمس وسبعين، كان ينزلُ في شارع مُرَبَّعة الخُرْسي بالجانب الشرقي من مدينتنا.

٦٩٦٦- موسى بن سَهْل بن كَثِير بن سيَّار، أبو عِمْران المعروف بالحُرْفي الوَشَّاء[2].

حدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، والقاضي أبو الحُسين بن الأُشناني، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبو عُمر[3] محمد بن عبدالواحد صاحب ثَعْلب، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مالك الإسكافي، قال: سمعتُ رجلاً يقول لموسى بن سَهْل: متى كتبتَ عن إسماعيل ابن عُلَيَّة؟ فقال: كتبتُ عنه قبل أن يَلِي صدقات البَصْرة،

---

(١) العلل للدارقطني ٩/ ٦٤ السؤال ١٦٤٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٤٩.

(٣) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

فقال له السَّائل: فقد كتبتَ عنه قبل أن يَكتُبَ عنه أحمد بن حنبل.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: موسى بن سَهْل بن كَثِير الوَشَّاء ضعيفٌ.

سألتُ البَرْقاني عن موسى بن سَهْل الوَشَّاء، فقال: ضعيفٌ جدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: قال لنا أبو بكر الشافعي: توفي موسى بن سَهْل الوَشَّاء أول يوم من ذي القَعدة سنة ثمان وسبعين.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: وماتَ موسى بن سَهْل الوَشَّاء يوم الجُمُعة أول يوم من ذي القَعدة سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٦٩٦٧- موسى بن هارون بن عَمرو، أبو عيسى المعروف بالطُّوسي[١].

سمعَ الحُسين بن محمد المَرُّوذي، ومُعاوية بن عَمرو الأزدي، وأبا بلال الأشْعري، ويونُس بن عُبيدالله العُمَيْري، وحمزة بن زياد الطُّوسي، وعَمرو بن حَكَّام البَصْري، ومحمد بن نُعيم بن الهَيْصم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح[٢] الخيَّاط، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد[٣] بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ أبا عيسى موسى بن هارون بن عَمرو الطُّوسي ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئتين، منزله في سكة الطُّوسيين ناحية الحَرْبية.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بن أبي الفتح»، خطأ.

(٣) في م وهـ ٩: «علي»، وهو تحريف، والإسناد إلى ابن المنادي معروف.

٦٩٦٨- موسى بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربيُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابن أخيه محمد بن صالح بن خَلَف الجواربي.

٦٩٦٩- موسى بن الحسن بن عبَّاد بن أبي عبَّاد، أبو السَّري الأنصاري المعروف بالجُلاجِلي، نسائيُّ الأصل[١].

سمع عبدالله بن بكر السَّهمي، ورَوْح بن عُبادة، وعفَّان بن مُسلم، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومحمد بن مصعب القَرْقَساني، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي، وأبا عُمر الحَوْضي، وسَهْل بن بكَّار، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الأدَمي القارىء، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم. وكان ثقةً.

وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدَمي القارىء: سُمِّي أبو السَّري الجُلاجِلي لحسن صَوْته.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق، هو الصِّبغي، يقول: سمعتُ محمد بن غالب تَمْتام وذُكِرَ عنده موسى بن الحسن، فقال: سمعتُ جعفر الطَّيالسي يقول: سمعَ الجُلاجِلي من محمد بن مُصْعب والسَّهْمي.

سمعتُ أبا الفَتْح محمد بن أبي الفوارس، وسأله أبو محمد الخَلاَّل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجلاجلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٣٧٨.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٢٢٨).

عن أبي السَّري الجُلاجِلي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: موسى بن الحسن بن عباد النَّسائي المعروف بالجُلاجِلي كان يروي عن القَعْنبي «الكتاب»[1] عن مالك بن أنس، توفي يوم السبت لسبعَ عشرة خَلَت من صَفَر سنة سبع وثمانين. قيل عنه: إنَّ القَعنبي قدَّمهُ في صلاة التَّراويح فأعجَبَه صوتهُ. قال: فقال لي: كأنَّ صوتَكَ صوتُ الجُلاجِل، فبَقِيَ عليه لَقَبًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو السَّري موسى بن الحسن الجُلاجِلي يوم الجُمُعة ودُفِنَ يوم السَّبت في صَفَر سنة سبع وثمانين ومئتين.

٦٩٧٠- موسى بن عِمْران بن موسى، أبو العباس البَزّاز.

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦٩٧١- موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان، أبو عِمْران البَزّاز المعروف والده بالحَمَّال[2].

سمعَ أباه، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، ويحيى ابن الحِمَّاني، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وحاجب بن الوليد، وعليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، ومُحرِز بن عَوْن، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، وأحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وهارون بن مَعروف، ومن في طبقتهم وبعدهم.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل الخُطَبي،

(١) كأنه يريد «الموطأ»، والله أعلم.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/١١٦.

وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمّار، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق بالله، والقاضي أبو الطَّاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهْلي، ودَعْلَج بن أحمد، وعليّ بن هارون السِّمسار.

وكان ثقةً عالمًا حافظًا. ويقال: إنه هو الذي خرَّج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مُسْنَده؛ فأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد التَّوَّزي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: قلت للقاضي إسماعيل بن إسحاق: لِمَ لا تقبل شهادتي؟ وقد ائتمنتني على كُتُبِك، وفيها حديثُ رسولِ الله ﷺ، وأنتَ تحدِّث بها وهي عندي؟ قال: إني ما رأيتُها في ذي نباهة قَطّ، يعني الشهادة!

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق يقول: ما رأينا في حُفَّاظ الحديث أهيب ولا أورَع من موسى بن هارون، كان إذا قعدَ إسماعيل بن إسحاق القاضي في مَجلسه لا يحدِّث حتى يحضر موسى بن هارون.

سمعتُ محمد بن عليّ الصُّوري مرات كثيرة يقول: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلامًا على حديثِ رسولِ الله ﷺ ثلاثة: عليّ ابن المَدِيني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ بن عُمر الدَّارقُطني في وقته.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو عِمْران موسى بن هارون بن عبدالله البَزَّاز، المعروف هارون بالحَمَّال[1]، كان أحدَ المشهورين بالحفظ والثقةِ ومعرفة الرجال.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب

(١) هكذا في النسخ، والعبارة ركيكة، وهو يريد القول أن المعروف بالحمال هو والده هارون، وهو من محافظة المصنف على النقل الحرفي.

الجُعْفي أنَّ موسى بن هارون كان مَولِدُه في أول سنة أربع عشرة ومئتين، وخَضَب في سنة تسعين، وكان يقيمُ ببغداد سنة، وبمكة سنة. فلما أن خَضَب لم يحجّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة أربع وتسعين ومئتين فيها ماتَ موسى بن هارون الحافظ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو عِمْران موسى بن هارون في شَعبان سنة أربع وتسعين.

وأخبرنا ابنُ رِزْق أيضًا، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: ماتَ موسى بن هارون البَزَّاز يوم الخميس لاثنتي عَشرة بَقِيَت من شَعبان سنة أربع وتسعين ومئتين، وصَلَّى عليه الفِرْيابي، وابن أبي شَيْبة، وابن أخته، في ثلاثة مواضع، ودُفِنَ بباب حَرْب.

٦٩٧٢- موسى بن جُمهور بن زُرَيْق البغداديُّ[١].

حدَّث بتِنِّيس عن هشام بن خالد الأزرق، ومحمد بن العباس اليزيدي، وغيرهما. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب الحافظ، وعليّ بن محمد المِصْري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان ابن النَّخَّاس، قال: حدثني أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا موسى بن جمهور بن زُرَيْق البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثني أبو الفَتْح عامر بن عَمرو المَوْصلي، قال: سمعتُ أبا محمد يحيى بن المُبارك اليزيدي، قال: كان اسم أبي عَمرو بن العلاء العُريان بن العلاء بن عمار بن العُريان بن عبدالله بن الحُصين بن الحارث بن جُلهمة بن حُجر بن خُزاعي بن مازن بن مالك بن عَمرو بن تَميم، وكان يُدعَى المازني.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

٦٩٧٣ - موسى بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو عِمْران الخيَّاط، من ساكني سُرَّ من رأى[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، وأبو محمد ابن الخُراساني المُعَدِّل. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عبدالله بن خالد الخيَّاط أبو عِمْران، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا مِهْران، عن سُفيان، عن هلال أبي عَمرو الوَزَّان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: لما مَرِضَ رسولُ الله ﷺ المرض الذي لم يقم منه، قال: «لَعَن الله اليهود اتَّخَذوا قبورَ أنبيائهم مَساجد»[٢].

٦٩٧٤ - موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد، أبو بكر الأنصاريُّ الخَطْميُّ[٣].

سمعَ أباه، وأحمد بن يونُس اليَربوعي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأبا نَصْر التَّمَّار، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وعيسى بن مينا قالون، وعليّ ابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٨٠ و١٢١ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ١١١ و١٢٨ و٦/ ١٣، ومسلم ٢/ ٦٧. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧٧ حديث (١٦١٨٠).
وأخرجه أحمد ٦/ ١٤٦ و٢٥٢، والنسائي ٤/ ٩٥ من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٧٩. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٤٥.

وأبا بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى بن بِشْر الحَرِيري، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري[1]، وأبا مصعب الزُّهري.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن الأنباري، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبو محمد بن ماسي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[2]: كتبتُ عنه، وهو ثقةٌ صدوقٌ.

قلت: وكان مولدُ موسى بن إسحاق بالكوفة، وأبوه إسحاق مَدِينيٌّ، ووَلِيَ موسى قضاء الرَّي وقضاء الأهواز، وكان عفيفًا دَيِّنًا فاضلاً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: وُلِدَ موسى بن إسحاق الخَطْمي الأنصاري في سنة عشر ومئتين، وكان فصيحًا ثَبْتًا في الحديث، كثيرَ السَّماع محمودًا، وكان إليه القَضاء بِكُورِ الأهواز، وكان يُظهرُ انتحال مَذهب الشافعي.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: أخبرني أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: قال أبي: سمعتُ من أبي كريب ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا نَصْر بن محمد الأندلسي، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن القاسم القاضي، قال: سمعتُ أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يُرَى متبسمًا قط، فقالت له امرأة: أيها القاضي لا يحل لك أن تحكم بين الناس، فإنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا يحِلُّ للقاضي أن يحكم بين اثنين وهو غَضبان» فتبَسَّم.

---

(١) في م: «وإبراهيم بن حمزة، والزبيري»، خطأ.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦١٣.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي يقول: حضرتُ مجلسَ موسى بن إسحاق القاضي بالرَّي سنة ست وثمانين ومئتين، وتَقَدَّمت امرأةٌ فادَّعى وليُّها على زوجها خمس مئة دينارًا مهرًا، فأنكرَ، فقال القاضي: شُهودك؟ قال: قد أحضَرْتُهم فاستدعى بعضَ الشُّهود أن ينظرَ إلى المرأة ليُشيرَ إليها في شهادته، فقامَ الشَّاهدُ وقالوا للمرأة قومي، فقال الزوج: تفعلون ماذا؟ قال الوكيل: ينظرون إلى امرأتك وهي مُسفرة لتصُحَّ عندهم مَعرفتُها، فقال الزَّوج: فإني[1] أشهد القاضي أنَّ لها عليَّ هذا المهر الذي تَدَّعيه، ولا تُسفِر عن وَجْهها، فرُدَّت المرأة وأخبرت بما كان من زَوجها، فقالت المرأة، فإني أشهد القاض أني[2] قد وهبتُ له هذا المهر وأبرأته منه في الدُّنيا والآخرة. فقال القاضي: يُكتَبُ هذا في مكارم الأخلاق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي بالأهواز وهو قاضٍ عليها، وكانت وفاتُه ليلةَ الجُمُعة، ودُفِنَ بها يوم الجُمُعة، لسبعٍ بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخَطْمي ماتَ في المحرَّم سنة سبع وتسعين، قاضيًا على الأهواز[3] ، ومَولده سنة عشر ومئتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة. بَلَغني أنه أقرأ الناسَ القُرآن وله ثمان عشرة سنة في دَرْب صالح على نَهرِ موسى من الجانب الشرقي من مَدِينتنا، وأنه استُقْضِيَ وله ثمان وعشرون سنة. كتبَ الناسُ عنه فأكثروا، وماتَ على ستره.

---

(١) في م: «وإني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: « أن»، وهو تحريف.

(٣) في م: « قاضيًا بالأهواز»، وأثبتنا ما في النسخ.

٦٩٧٥ - موسى بن عبدالله، أبو القاسم المُخَرِّميُّ المُقرىء.

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وعليّ ابن عبدالله بن الفَضْل البغدادي نزيل مصر، وذَكرا[1] أنَّهما سمعا منه ببغداد.

٦٩٧٦ - موسى بن عليّ بن موسى، أبو عيسى يُعرف بالخُتُّليِّ[2].

حدَّث عن داود بن رُشَيْد، ورجاء بن سعيد البَزَّاز، وزكريا بن يحيى بن خَلَّاد المِنْقري. روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو بكر بن مِقْسم المُقرىء، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن عليّ بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا رجاء بن سعيد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن، وهو صاحب الرَّأي، عن عُمر بن ذَرّ، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «السَّجدة التي في ص سَجَدها داود تَوْبةً، ونحنُ نسجدُها شكرًا»[3].

٦٩٧٧ - موسى بن هارون بن برطق، أبو عِمْران المُكَاريُّ[4].

حدَّث عن محمد بن بَكَّار ابن الرَّيَّان. روى عنه عليّ بن عبدالله بن الفَضْل البغدادي.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ أبا عِمْران موسى بن هارون بن برطق

---

(١) في م: «وذكر»، وما هنا من هـ ٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه النسائي ٢/ ١٥٩، وفي الكبرى (١٠٢٩) و(١١٤٣٨)، والدارقطني ١/ ٤٠٧. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥١٩ حديث (٦١٤٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المكاري» من الأنساب.

المُكاري ماتَ في سنة تسع وتسعين ومئتين، وقال: كان في رَبَضنا يكري البغال إلى خُراسان. كتبَ، فيما ذَكَر، عن قُتيبة بن سعيد، وكُتِبَ عنه قبل وفاته، وكان كبيرَ السِّن.

٦٩٧٨ - موسى بن الفَضْل بن الفَرُّخان، أبو عِمْران[١] .

نزَلَ مصر، وماتَ بها.

حدَّثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور[٢]، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: موسى ابن الفَضْل بن الفَرُّخان يُكْنَى أبا عبدالرحمن[٣]، بغدادي قدمَ إلى مصر قديمًا، وكان صديقًا لوجوه أهل مصر، ومُؤاكلاً لهم ومُشاربًا، وكان أديبًا عاقلاً. وأنا أعرفهُ قد امتنع من الحديث، وحفظنا عنه حكايات، وكان يقال: إنَّ عنده عن عفَّان بن مُسلم ونحوه. توفي يوم الاثنين للنصف من المحرَّم سنة ثلاث مئة.

٦٩٧٩ - موسى بن حَمْدون، أبو عِمْران البَزَّاز العُكْبَريُّ[٤] .

سمعَ سماعةَ بن حماد بن عُبيدالله الأواني، وأبا كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني، وحجَّاج بن يوسُف الشاعر، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وحنبل بن إسحاق بن حنبل.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي، وعُمر بن رجاء العُكْبَري، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومحمد ابن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

---

(١) هكذا في النسخ كافة، وسيأتي في النسخ كافة أيضًا أن ابن يونس كناه أبا عبدالرحمن، فلعل هذا شيء اختص به ابن يونس. ولكن المصنف لم ينقل إلا عن ابن يونس فمن أين أتى بالكنية الأولى؟!

(٢) في م: «مسروق»، محرف.

(٣) في م: «عمران»، وما هنا من النسخ كافة، فكأن المصحح غيرها لتسقيم مع ما هو مذكور في صدر الترجمة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرنا أبو عِمْران موسى بن حَمدون العُكْبَري بعُكْبَرا، قال: حدثنا حجَّاج بن الشاعر، قال: حدثني وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أيوب يحدِّث عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ[2]، عن النبيّ ﷺ: «إنَّ جبريل حين رَكَض زمزم بعَقِبه، جَعَلت هاجر، أو أم إسماعيل، تجمع البَطْحاء»، فقال النبيُّ ﷺ: «رَحِمَ الله هاجر، أو أم إسماعيل، لو تركتها لكان[3] عَيْنًا مَعِينًا»[4].

---

(١) معجم الإسماعيلي (٣٨٥).

(٢) في م: «عن أبيه»، محرف.

(٣) في م: «لكانت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) اضطرب أيوب في إسناد هذا الحديث، فرواه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبيّ بن كعب، رواه عنه جرير، كما عند المصنف، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٥٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢١، وبحشل في تاريخ واسط ص١٤٩، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٦) و(٨٣٧٧)، وابن حبان (٣٧١٣)، والضياء في المختارة (١٢١٠) و(١٢١١)، وأوله عند بعضهم موقوف على أُبيّ بن كعب، قال وهب بن جرير (كما عند النسائي): «فقلت لأبي: حماد لا يذكر أُبيّ بن كعب، ولا يرفعه، قال: أنا أحفظ لذا هكذا، حدثني به أيوب». وقال وهب: «وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر أُبيًّا ولا النبي ﷺ». وقال وهب: «فأتيت سلام بن أبي مطيع فحدثني هذا الحديث، فرُوِيَ له عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير، فرد ذلك ردًّا شديدًا، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: أبي يقول: أيوب عن سعيد عن جبير، قال: العجب والله، ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غلط، إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد». ورواية أيوب عن عبدالله بن سعيد عن سعيد عن ابن عباس أخرجها البخاري ٤/ ١٧٢، ورواه أيوب ذات مرة فقال: أُنبئت عن سعيد بن جبير، فذكره، كما عند أحمد ١/ ٣٦٠، ورواه معمر عن أيوب وكثير بن كثير، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد عن ابن عباس، موقوفًا عليه، كما عند أحمد ١/ ٣٤٧ من طريق عبدالرزاق عن معمر. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩١٠٧)، ومن طريقه البخاري ٣/ ١٤٧ و٤/ ١٧٢، والبيهقي ٥/ ٩٨ وشطره الثاني عندهم مرفوع، وكذا هو

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وثلاث مئة فيها ماتَ موسى بن حَمدون العُكْبَري أبو عِمْران البَزَّاز.

٦٩٨٠- موسى بن هارون بن سعيد التَّوَّزيُّ[١].

كان يسكنُ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التَّوَّزي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزُّبير، عن أبيه، عن عِمْران بن حُصين، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نَذْر في غَضَب، وكَفَّارته كَفَّارةُ يَمين»[٢].

= عند ابن سعد ١/ ٥٠، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٩) من طرقٍ عن معمر، به.

ورواه إبراهيم بن نافع، عند البخاري ٤/ ١٧٥، والنسائي في الكبرى (٨٣٨٠)، وابن جريج، عند البخاري ٤/ ١٧٥ معلقًا، كلاهما (إبراهيم بن نافع، وابن جريج) عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به. ورواه حماد بن سلمة (عند أحمد ١/ ٢٥٣) عن عطاء بن السائب عن سعيد، بنحوه. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٦/ ٤٠٠: «وقد عاب الإسماعيلي على البخاري إخراجه رواية أيوب لاضطرابها، والذي يظهر أن اعتماد البخاري في سياق الحديث، إنما هو على رواية معمر عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير وإن كان أخرجه مقرونًا بأيوب، فرواية أيوب إما عن سعيد بن جبير بلا واسطة أو بواسطة ولده عبدالله، ولا يستلزم ذلك قدحًا لثقة الجميع، فظهر أنه اختلاف لا يضر، لأنه يدور على ثقات حفاظ، إن كان بإثبات عبدالله بن سعيد بن جبير، فلا كلام، وإن كان بإسقاطهما فأيوب قد سمع من سعيد بن جبير، وأما ابن عباس فإن كان لم يسمعه من النبي ﷺ، فهو من مرسل الصحابة».

(١) اقتبسه السمعاني في «التوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٧/ الترجمة ٣٢٧٤).

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل. قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ. ماتَ موسى بن هارون التَّوَّزي بسُرَّ من رأى سنة خمس وثلاث مئة.

٦٩٨١ - موسى بن سَهْل بن عبدالحميد، أبو عِمْران الجَوْنيُّ البَصْريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالواحد بن غياث البَصْري، وإسحاق بن إبراهيم القَرْقَساني، وهشام بن عمار الدِّمشقي، وأبي تَقِي[٢] هشام بن عبدالملك الحِمْصي، ومحمد بن رُمْح المِصْري.

روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعُمر بن نوح البَجَلي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبِيبي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلاَّل، ومحمد بن المظفر الحافظ، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطه: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني وسُئِل عن موسى بن سَهْل الجَوْني، فقال: مَزْكُوم، ثم[٣] قال: قد كان بعضهم اشتَرَى كتابًا من السُّوق، عن هشام بن عمار فقرأه عليه، ولم يكن له فيه سماعٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٤]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي عِمْران موسى بن سَهْل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦١.

(٢) في م: « بقي» بالباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: « من كوم تم»، وهو تحريف لا شك فيه، وفي المطبوع من أنساب السمعاني: «من كوم»، وعلق عليها محققه العلامة المعلمي بقوله: « ولعل أصل من كوم» (من كويم) فارسية معناها: أنا أقول». قلت: هذا تفسير بعيد، ولا معنى له، وما أثبتناه مجود في أ وهو أقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى، فكأنه يشير إلى ضعف فيه، من الزكام، ومما يعضد ذلك، تتمة عبارة البرقاني.

(٤) سؤالات السهمي (٣٦٨).

الجَوْني، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو عِمْران الجَوْني ببغداد في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

٦٩٨٢ - موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة بن موسى بن أنس بن مالك، أبو التَّيهان الأنصاريُّ[١].

حدَّث عن أبيه، وعن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي. رَوى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وأبو منصور محمد بن أحمد بن يوسُف القارىء؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو التَّيهان موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن عَوْف، عن ثُمامة، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بجَوارٍ من الأنصار، وهنَّ يُغَنِّينَ يَقُلن:

نحنُ جَوَارٍ من بني النجار وحَبَّـذَا محمـد مـن جَـار

فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَيعلمُ أني أحبُّكنَّ»[٢].

٦٩٨٣ - موسى بن نَصْر بن جرير.

كتبَ إليَّ أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمون بن حمزة العَلَوي من مصر، وحدثني أبو نَصْر عليّ بن هبةِ الله بن عليّ البغدادي عنه، قال: أخبرنا إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم أبو الفَتْح البغدادي، قال: حدثنا موسى بن نَصْر بن جرير جارنا بدَرْب الأعراب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، ثمامة بن عبدالله بن أنس ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن ماجة (١٨٩٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٨ حديث (١٥٢١).

حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بَكّار بن عبدالله بن وَهْب، قال: سمعتُ ابن أبي مُلَيْكة يقول: سمعتُ عائشة تقول: كانت عندي امرأة تُسمعني، فدخَلَ رسولُ الله ﷺ وهي على تلك الحال، ثم دخَلَ عُمر، ففرَّت، فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ، فقال عُمر: ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله؟ فحَدَّثه. فقال: والله لا أخرجُ حتى أسمعَ ما سَمِعَ رسولُ الله ﷺ، فأمرَها فأسمَعَتهُ. قال أبو إبراهيم: لم نكتُبه إلّا من هذا الشيخ، والله أعلم به، وزَعَم أنه لم يكن عند هذا الشيخ، يعني موسى ابن نَصْر، عن إسحاق غير هذا الحديث، وأنَّ أبا محمد بن صاعد كتب إليه يَستَجيزُه منه، فكتبَ له به إجازةً.

قلت: وأبو الفَتْح البغدادي يعرف بابن سيبُخْت[1] وكان واهي الحديث ساقط الرِّواية، وأحسبُ موسى بن نَصْر بن جرير اسمًا ادَّعاه، وشيخًا اختلقَه، وأصلُ الحديث باطلٌ، والله أعلم[2].

٦٩٨٤ - موسى بن محمد الثَّغْريُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب، وأبي بكر المَرُّوذي، وعليّ بن داود القَنْطري، وأبي حاتِم الرَّازي. روى عنه أبو بكر بن قَفَرْجل.

أخبرني محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله ابن قَفَرجل الكَيَّال، قال: حدثنا موسى بن محمد الثَّغْري في جامع المدينة، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن القاسم أبي هاشم، عن سعيد بن قيس الخارفي، قال: سمعتُ عليًا يقول: سبقَ رسول الله ﷺ، وصَلَّى أبو بكر، وثَلَّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله. كذا رَوَى هذا الحديث ليث بن أبي سُليم، عن أبي هاشم القاسم بن كَثِير، عن سعيد بن قيس. وخالَفَه سُفيان الثَّوري، فرَواه عن أبي هاشم، عن قيس الخارفي، عن

(١) في م: «سيخت»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٢٠).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٦ من طريق المصنف، به.

عليّ[1].

٦٩٨٥ - موسى بن عُمير، أبو القاسم الصَّيْدلانيُّ الطَّرائفيُّ.

حدَّث عن صالح بن مُقاتل. روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن عُمير الصَّيْدلاني الطَّرائفي، قال: حدثنا صالح بن مُقاتل بن صالح، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الزِّبْرقان، قال: حدثنا بَحر بن كَنِيز وسُفيان الثوري والحجَّاج ومحمد بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد، عن البَرَاء، قال: كنَّا إذا صَلَّينا مع رسول الله ﷺ قُمنا قيامًا حتى إذا قال: سمعَ الله لمن حمده، فلا نسجدُ حتى نراهُ وضعَ رأسَهُ[2].

٦٩٨٦ - موسى بن يعقوب بن حَزْم، أبو عِمْران المذَكِّر الهَرَوي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن سعيد الدَّارمي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي.

---

(١) حديث سفيان إسناده حسن، قيس أبو المغيرة الخارفي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والقاسم بن كثير الخارفي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من علة.
أخرجه ابن سعد ٦/ ١٣٠، وأحمد ١/ ١٢٤ و١٣٢ و١٤٧، وابن أبي عاصم (١٢٠٩) من طرق عن سفيان، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٨ حديث (١٠٣١٩).
وأخرجه أحمد ١/ ١١٢، والطبراني في الأوسط (١٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧٤ من طريق عبد خير، عن علي، به.
وأخرجه أحمد ١/ ٤٧ من طريق عمرو بن سفيان، عن علي، به.

(٢) إسناده ضعيف، صالح بن مقاتل ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته. والحديث صحيح من غير طريقه عن أبي إسحاق، به. تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن غياث المروزي (٦/ الترجمة ٢٧٣٦).

٦٩٨٧ - موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مُزاحِم[١].

يقال: إنه مولى لبني واشح من الأزد، وهم رهط سُليمان بن حَرْب، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله. سمع أبو مُزاحِم عباس بن محمد الدُّوري، وأبا قلابة الرَّقاشي، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذي، وأبا بكر المَرُّوذي، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وإسحاق بن يعقوب العَطَّار، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، والحارث بن أبي أسامة، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوعي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، والمُعافَى بن زكريا.

وكان ثقةً، دَيِّنًا من أهل السُّنَّة.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ أبا عُمر بن حَيُّويه يقول: كان نقشُ خاتَم أبي مُزاحم الخاقاني: «دِنْ بالسنن، موسى تُعَن».

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكر أبا مُزاحِم في جماعة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله في ذي الحجة لإحدى عشرة خَلَوْن منه سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٦٩٨٨ - موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عِمْران الهَمَذانيُّ[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخاقاني» من «الأنساب»، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٩٤، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٢١.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من =

حدَّث ببغداد عن محمد بن صالح الأشج. روى عنه أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهَمَذاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن صالح الأشج، قال: حدثنا يحيى بن نَصْر بن حاجب القُرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أُقِيمَت الصَّلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة»[١].

٦٩٨٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن قُرَين، أبو الحسن العُثمانيُّ، كوفيُّ الأصل[٢].

سمعَ محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيَّان المَدائني، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأحمد بن أبي غَرَزة الغِفاري، وهلال بن العلاء الرَّقِّي، والربيع بن سُليمان المرادي المِصْري، وإبراهيم بن مَرْزوق، وبَكَّار بن قُتيبة البَصريين.

روى عنه أبو بكر الأبهري المالكي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وعليّ بن عَمرو الحَرِيري[٣]، وأبو الحسن الدَّارقُطني. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وفي سنة ثمان وعشرين

= تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٠٥.

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، ويحيى بن نصر (الميزان ٤/ ٤١١)، والحديث حسن من غير هذا الطريق، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٦٣٣٧).

وثلاث مئة ماتَ أبو الحسن بن قُرَيْن الكوفي.

قال لي عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي: ماتَ يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من ذي القَعدة.

قال غيره: وكان يذكرُ أن[1] مَولدَه في المحرَّم من سنة ست وأربعين ومئتين.

٦٩٩٠ - موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو القاسم الطَّرائفيُّ ويُعرف بالصَّيْدلاني، من أهل باب الطَّاق.

حدَّث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وصالح بن مُقاتل الأنماطي، وأبي الرَّبيع الحُسين بن الهيثم الرَّازي، ومحمد بن يعقوب الكرابيسي البَصْري. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرهما.

٦٩٩١ - موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن العاقوليُّ.

حدَّث عن عبدالكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكُدَيْمي. رَوى عنه أبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن بدَيْر العاقول، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يوتر بواحدة[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، والحديث صحيح من طرق عن الزهري، به.

أخرجه مالك (٣١٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٧٠٤)، وأحمد ٦/ ٣٤ و٣٥ =

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن يونس، بإسناده مثله سواء.

٦٩٩٢ - موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى المعروف بعواس، الفُسْطاطِيُّ.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وأبي إسماعيل التِّرمذي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُقرىء.

٦٩٩٣ - موسى بن محمد بن الفضْل، أبو عِمْران، من أهل خُراسان.

رَوى أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه، عن أبي مُسلم الكَجِّي، وذكر أنه سمع منه في سوق العَطَش.

٦٩٩٤ - موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى، أبو عِمْران بن الأشْيَب[1].

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرُّوذي، وطبقتهم. روى عنه

= و٧٤ و٨٣ و٨٨ و١٤٣ و١٦٧ و١٨٢ و٢١٥ و٢٤٨، وعبد بن حميد (١٤٧٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤٨١) و(١٤٩٣)، والبخاري ٢/ ٣١ و٦١ و٨/ ٨٤، ومسلم ٢/ ١٦٥، وأبو داود (١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والترمذي (٤٤٠) و(٤٤١)، وفي الشمائل، له (٢٧١) و(٢٧٢) وابن ماجة (١١٧٧) و(١٣٥٨)، والنسائي ٢/ ٣٠ و٦٥ و٣/ ٢٣٤ و٢٤٩، وفي الكبرى (٢٤٥) و(٤٤٠) و(٤٤١)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٢٤٣١) و(٢٦١٢)، والبيهقي ٣/ ٧، والبغوي (٩٠٠). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٢ حديث (١٦٣٣٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشيب» من الأنساب.

عبدالله بن عدي الجُرْجاني وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

وكان ابن الأشْيَب قد نزلَ في آخر عُمره بأنطاكية وماتَ بها، ويقال: بطَرَسوس، وكان ثقةً.

وذكرَ ابن الثَّلاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

قال غيره: ماتَ في جُمادى الأولى لسبع بَقِينَ من سنة تسع وثلاثين، وهو الصَّحيح.

٦٩٩٥ - موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الحكم، أبو هارون الأنصاريُّ ثم الزُّرَقيُّ[١].

سمعَ محمد بن عُبيدالله المُنادي، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد ابن مُلاعب، وأبا قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن الحُسين الحُنيني، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[٢]، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والحارث بن أبي أسامة، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وأبا العباس الكُدَيمي، وأحمد ابن عُبيدالله النَّرْسي، ويزيد بن الهيثم البادا، والحسن بن عليّ المَعْمَري.

رَوى عنه أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر. وقرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرقي، في جامع الرُّصافة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وكان أبو هارون قد خرَجَ في آخر عُمره عن بغداد فنزلَ المَوْصل مدةً وحدَّث بها، فحدثنا عنه ممن سمعَ منه هناك عبدالقاهر بن محمد بن عِتْرة المَوْصلي وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفيَّاض: وُلِدَ أبو

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «الخراز» بالراء، وهو تصحيف.

هارون موسى بن محمد بن هارون[1] الزُّرَقي الأنصاري في سنة ثمان وخمسين ومئتين، وماتَ بالرَّحبة يوم السبت لأربع ليال بَقِينَ من صَفَر من سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان قد شَهِدَ ببغداد، وأولُ من قبل شهادته أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخِرَقي، وهو يلي القَضاء للمتقي في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين.

٦٩٩٦ - موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو عَمرو الأزديُّ[2].

حدَّث عن أبيه، وعن أبي العباس الكُدَيْمي، وموسى بن هارون الحافظ، وبِشْر بن موسى، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي.

روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُقرىء، وأبو الفرَج بن المُنشىء الكاتب. وحدثنا[3] عنه القاضي عليّ بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أبو عَمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي إملاءً، قال: حدثنا القاضي يوسُف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما أهبطَ الله تعالى آدم إلى الأرض كان أولُ ما أكلَ من ثمارها النَّبق»[4].

---

(١) قوله: «موسى بن محمد بن هارون» سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) منكر، بكر بن بكار له مناكير، وقال ابن معين ليس بشيء، وقد استدركناه على الإمام المزي في تعليقنا على تهذيب الكمال (٤/٢٠٣).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٨) من طريق المصنف، به. =

أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن محمد بن سَلْمان العَطَّار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهَري، قال: حدثنا أبو عَمرو موسى بن إسماعيل القاضي ببغداد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا خَبّاب بن جَبَلة الدَّقاق، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: ليس لمضيق مروءة.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عمر بن الفيَّاض: ولد أبو عَمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي في سنة ثلاث وسبعين ومئتين، ثم كانت وفاتُه في آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، أو في أول سنة ست وأربعين.

٦٩٩٧ - موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان بن سُوَيْد، أبو القاسم العَطَّار المُقرىء[1].

حدَّث عن أبيه، وعن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأحمد بن بِشْر الطَّيالسي، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن عُبيدالله بن مرزوق الخَلَّال، ومحمد بن محمد بن سُليمان االباغَنْدي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعيم الحافظ الأصبهاني، وما عَلِمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم موسى بن إبراهيم العَطَّار في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٦٥ من طريق نصر بن علي عن بكر بن بكار عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس موقوفًا عليه من قوله، قال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث وإن كان موقوفًا على ابن عباس، فإنه منكر لا أعلم يرويه عن حماد غير بكر بن بكار».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

٦٩٩٨ - **موسى بن عليّ بن موسى، أبو بكر الأحول البَزّاز**[١].

سمعَ جعفرًا الفِرْيابي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو بكر موسى بن عليّ بن موسى البَزّاز الأحول قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن القاضي الفِرْيابي، قال: حدثنا المُعافَى بن سُليمان، قال: حدثنا فُلَيح بن سُليمان، عن سالم أبي النَّضْر، عن عُبيد بن حُنَيْن، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسولَ الله ﷺ خطبَ الناسَ، فقال: «إنَّ الله خَيَّر عبدًا بين الدُّنيا وبين ما عنده فاختارَ ذلك العبد ما عند الله» فبَكَى أبو بكر فعَجِبنا لبُكائه أن يخبر رسول الله عن عبد خُيِّر، فكان رسولُ الله ﷺ هو المُخَيَّر، وكان أبو بكر أعلَمَنا به. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَمَنَّ الناس عليَّ في صُحبَتِهِ وماله أبو بكر، ولو كنتُ مُتَّخذًا من الناس خليلاً لاتَّخذتُ أبا بكر خليلاً، ولكن خُلّة الإسلام ومودته، لا تَبْقينَّ خَوْخَة في المسجد إلاّ سُدَّت، إلاّ باب أبي بكر»[٢].

٦٩٩٩ - **موسى بن محمد بن جعفر**[٣] **بن محمد بن عَرَفة، أبو**

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٨، والبخاري ٥/ ٧٣، ومسلم ٧/ ١٠٨، والترمذي (٣٦٦٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٠٢) و(١٠٠٣)، وابن حبان (٦٨٦١)، والبغوي (٣٨٢١). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٧٤ حديث (٤٦٤٩).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢٧، وابن أبي شيبة ١٢/ ٦، وأحمد ٣/ ١٨، ومسلم ٧/ ١٠٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٧)، وابن حبان (٦٥٩٤) من طريق عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد، عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨، والبخاري ٥/ ٤ من طريق بسر بن سعيد وحده عن أبي سعيد.

وأخرجه البخاري ١/ ١٢٦ من طريق عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد.

(٣) في م: «موسى بن محمد بن محمد بن جعفر»، خطأ.

القاسم السِّمسار، مولى بني هاشم[١].

حدَّث عن محمد بن جَرِير الطَّبَري، وإسحاق بن الخليل الجَلاَّب، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وأحمد بن الفَضْل النَّفَّري[٢]، ومحمد بن خَلَف وكيع، وإسحاق ابن بُنان الأنماطي.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، وأبو خازم محمد بن الحُسين[٣] ابن الفَرَّاء، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن عَرَفة، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبدالرحمن بن عَمرو الأوزاعي، عن أبي عَمَّار شدَّاد، عن واثلة بن الأسقع اللَّيثي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ اصطَفَى كِنَانة من وَلَد إسماعيل، واصطَفَى من كنانة قريشًا، واصطَفَى من قُريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»[٤].

سألتُ أبا خازم ابن الفَرَّاء عن موسى بن عَرَفة، فقال: تكلَّموا فيه.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «النضري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف بسبب صاحب الترجمة.

أخرجه أحمد ٤/١٠٧، ومسلم ٧/١٥٨، والترمذي (٣٦٠٥) و(٣٦٠٦)، وأبو يعلى (٧٤٨٥) وابن حبان (٦٢٤٢) و(٦٣٣٣) و(٦٤٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/(١٦١)، والبيهقي في الدلائل ١/١٦٦، والبغوي (٣٦١٣). وانظر المسند الجامع ١٥/٦٧٢ حديث (١٢٠٦٠).

٧٠٠٠- موسى بن عيسى بن عبدالله بن طالجور[١]، أبو القاسم السَّرَّاج[٢].

سمعَ محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي.

حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي، ومحمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، وأبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، والحُسين بن محمد ابن عُثمان النَّصِيبي.

سألتُ الأزهري عن موسى السَّرَّاج، فقال: ثقةٌ.

حدثنا القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنوخي؛ قالا: قال لنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج: ولدتُ في سنة خمس وتسعين ومئتين، وسمعتُ أول سَماعي بخطي في سنة ثمان وثلاث مئة من الباغَنْدي وغيره.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي موسى بن عيسى السَّرَّاج في المحرَّم، ثقةٌ مأمون، صاحب أصول، مَضَى على سَدَادٍ وأمرٍ جَميل.

حدثني الأزهري والتَّنوخي؛ قالا: ماتَ موسى بن عيسى السَّرَّاج في المحرَّم. قال التَّنوخي: يوم السبت لست بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة[٣].

---

(١) في م: «طانجور» بالنون، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) هذا هو آخر الجزء الحادي والتسعين من الأصل.

ذكرُ من اسمُه منصور

٧٠٠١- منصور بن وَرْدان، أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد، الأسديُّ العَطَّار الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبان بن تَغْلب، وعليّ بن عبدالأعلى، ويوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وفِطْر بن خليفة.

رَوى عنه سعيد بن سُليمان المعروف بسَعْدويه، وإبراهيم بن موسى الرَّازي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو سعيد الأشج، وأبو موسى الزَّمن، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا منصور بن وَرْدان الأسدي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالأعلى، عن أبيه، عن أبي البَخْتري، عن عليّ، قال: لما نَزَلت هذه الآية ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران ٩٧] قالوا: يا رسول الله أفي كلِّ عام؟ فسَكَت، قال: ثم قالوا: أفي كلِّ عام؟ فقال: «لا، ولو قلت: نعم لوَجَبت» فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة ١٠١] إلى آخر الآية[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) مسند أحمد ١/١١٣.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا البختري لم يدرك عليًا، قال الإمام الترمذي عقب إخراجه: «حديث علي حديث غريب من هذا الوجه، سمعت محمدًا يقول: أبو البختري لم يدرك عليًا». واستدركه الحاكم بقلة علم على الشيخين.

أخرجه الترمذي (٨١٤)، وابن ماجة (٢٨٨٤)، وأبو يعلى (٥١٧) و(٥٤٢)، والبزار (٩١٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠١٤)، والحاكم ٢/٢٩٣ - ٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٩. وانظر المسند الجامع ١٣/٢٣٥ حديث =

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا منصور بن وَرْدان، قال: أبو عبدالله عطارٌ قدمَ علينا هاهنا.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألت أحمد عن منصور بن وَرْدان، فقال: ثقةٌ.

٧٠٠٢- منصور بن سَلَمة بن الزِّبْرقان، وقيل: هو منصور بن الزِّبْرقان بن سَلَمة أبو الفَضْل النَّمَري الشَّاعر، من أهلِ الجَزيرة[١].

قدمَ بغدادَ، ومدَحَ بها هارون الرَّشيد، ويقال: إنه لم يَمدح من الخُلفاء غيرَه. وقد مَدَح غير واحد من الأشراف.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: قال أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني[٢]: منصور النَّمَري هو منصور بن الزِّبْرقان بن سَلَمة، وقيل: منصور بن سَلَمة بن الزِّبْرقان بن شَرِيك بن مُطعم الكبش الرَّخَم بن مالك بن سَعْد بن عامر الضِّحيان[٣] بن سعد بن الخَزْرج بن تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار، وإنما سُمِّي عامر الضحيان لأنه كان[٤] سيدَ قومه وحاكمهم فكان يجلسُ لهم إذا أضحَى النهارُ فَسُمي الضِّحيان. وسُمِّي جد منصور مُطْعِم الكَبْش الرَّخَم لأنه أطعمَ ناسًا نزلوا

= (١٠١٠٠).

(١) اقتبسه السمعاني في «النمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الأغاني ١٣/ ١٤٠.

(٣) في الأغاني: «عامر بن سعد الضِّحيان»، خطأ، وسيأتي بعد قليل أن عامرًا هو الضحيان.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والأغاني.

به ونَحَر لهم، ثم رَفَع رأسَه فإذا هو برَخَم يَحُمْن[1] حول أضيافه، فأمرَ بأن[2] يُذبَح لهنَّ كبشٌ ويُرْمَى به بين أيديهن، فَفُعِلَ ذلك. ونزلن عليه فتمزقنه، فَسُمي مُطعِم الكَبْش الرخَمَ، وفي ذلك يقول أبو نَعْجة النَّمَري يمدح رجلاً منهم [من المتقارب]:

أبـوكَ زعيـمُ بَنـي قـاسـط وخالُك ذُو الكَبْش يَقْرِي الرَّخَم

قال: وكان منصور شاعرًا من شُعراء الدَّولة العباسية من أهلِ الجزيرة، وهو تلميذ كلثوم بن عَمرو العَتَّابي وراوِيَتُه، وعنه أخَذ، ومن بَحرِه استَقى. والعَتَّابي وَصَفَه للفَضْل بن يحيى بن خالد[3] وقَرَّظَهُ عنده حتى استَقْدَمه من الجزيرة، واستَصحَبَه، ثم وَصَله بالرَّشيد وجَرَت بعد ذلك بينه وبين العَتَّابي وحَحْشةٌ حتى تَهاجَيا[4] وتناقَضا، وسعى كلٌّ واحدٍ منهما على هلاك صاحبه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[5]: حدثني عَمِّي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي، قال: حدثني عَمِّي، عن جدي، قال: قال لي منصور النَّمَري: كنتُ واقفًا على جَسْر بغداد أنا وعُبيدالله بن هشام بن عَمرو التَّغْلبي، وقد وَخَطني الشَّيْبُ يومئذ، وعُبيدالله شابٌّ حديث السِّن، فإذا أنا بقصرية[6] ظريفة وقد وَقَفت، فجعلتُ أنظرُ إليها وهي تنظرُ إلى عُبيدالله بن هشام، ثم انصَرَفتُ فقلتُ فيها [من البسيط]:

لمـا رأيـتِ سَـوَامَ الشَّيـب مُنتشِـرا فـي لِمَّتـي وعُبَيـدَالله لـم يَشِـب
سَللتِ سَهْمينِ من عَيْنيك فانْتَضَلا علـى شبيبـة ذي الأذيـال والطـربِ
كـذا الغَـوانـي مـراميهـن قـاصـدة إلـى الفـروع مُعـداة عـن الخشَـب

(١) في م: «تحملق»، وهو تحريف عجيب.
(٢) في م وهـ ٩: «أن»، وما هنا من أ والأغاني.
(٣) سقط من م، وهو ثابت في أ والأغاني.
(٤) في الأغاني: «تهاجرا»، وما هنا أحسن.
(٥) الأغاني ١٣/١٥٦ - ١٥٧.
(٦) القصرية: نسبة إلى القصر.

شَبَّه الشَّباب بالفرع الأخضر، والشيخ بالخَشَبة التي قد يَبِسَت، أو ساق الشَّجرة الذي لا وَرَق له [من البسيط]:

لا أنتِ أصبحتِ تعتدينني[1] أربا ولا وعيشك ما أصبحتِ من أربي
إحدى وخمسين قد أنضيت جِدّتها تحولُ بيني وبينَ اللَّهو واللَّعِب
لاتَحْسبيني[2] وإن أغضيتُ عن بَصَري غَفَلتُ عنكِ ولا عن شأنكِ العَجَبِ

قال: ثم عَدَلتُ عن ذلك فَمدَحتُ يزيد بن مزيد، فقلت [من البسيط]:

لو لم يكن لبني شيبانَ من حَسَب سوى يزيدَ لفاتوا[3] الناسَ بالحَسَبِ
لا تحسب الناسَ قد حابَوْا بني مطرٍ إذ أسلموا الجُودَ فيهم عاقد الطنب
الجود أخشَنُ لمسًا يا بني مطرٍ من أن تَبُزَّكُموهُ كفُّ مستلِبِ
ما أعرفَ النَّاسَ إنَّ الجُودَ مَدفَعةٌ للذمِّ لكنّه يأتي على النَّشَب[4]

قال: فأعطاني يزيد بها عَشْرة آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو بكر بن عَجْلان، قال: حدثني حماد بن إسحاق، قال: كان أبي عند الفَضْل بن يحيى وعنده مُسلم بن الوليد الأنصاري، ومنصور النَّمَري يُنْشِدانه، فقال: احكم بينهما. فقلت: الحُكْمُ عيبٌ عليّ، والأمير أولى من حَكَم، وقد سَمِعَ شعرَهُما. قال: أقسمتُ عليكَ لَمَّا فَعَلتَ. قلت: هما صديقان شاعران، وقلَّ من حَكَم بين الشُّعراء فسَلِم منهم، ولكن إن أحبَّ الأميرُ وَصَفتُ له شِعرهما، قال: فصِفْه. قلت: أما منصور النَّمَري فغريبُ البناء قريبُ المَعْنَى، سَهلٌ

---

(١) في م: «تفيدينني» بالفاء، محرفة، وما هنا من النسخ. وفي الأغاني: «تعتديننا».
(٢) في م: «لا تحسبين»، وفي الأغاني: «لا تحسبنّي»، وما هنا من النسخ.
(٣) في الأغاني: «لفاقوا» بالقاف.
(٤) النشب: المال والعقار.

كلامُه، وصَعبٌ[1] مَرامُه، سليمُ المتون كثيرُ العُيون. وأما مُسلم فمزَجَ كلامَ البَدَويين بكلام الحَضَريين، وضَمَّنَه المعاني اللَّطيفة، والألفاظ الظَريفة فله جَزالةُ البَدَويين، ورِقَّة الحَضَريين. قال: أبيتَ أن تحكُمَ فحَكَمتَ، منصور أشعرُهُما.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال: حدثني محمد البَيْذق[2]، وكان أحسنَ الناس إنشادًا وكان إنشادُه أحسنَ من الغناء، قال: دعاني هارون الرَّشيد في عَشي يوم، وبين يَدَيه طبقٌ وهو يأكل مما فيه، ومعه الفَضْل بن الرَّبيع، فقال لي الفَضْل: يا محمد أنشد أميرَ المؤمنين ما يُستَحسَنُ من مَديحه، فأنشدتُه للنَّمَري، فلما بَلَغتُ إلى هذا الموضع [من البسيط]:

أيُّ امرىءٍ باتَ من هارونَ في سَخَطٍ ... فليس بالصَّلواتِ الخَمْس ينتفعُ
إنَّ المكارمَ والمعروفَ أوديةٌ ... أحلَّكَ اللهُ منها حيثُ تجتمعُ
إذا رفعتَ امرءا فاللهُ رافعهُ ... ومَن وَضَعْتَ من الأقوام مُتَّضِعُ
نفسي فداؤك والأبطال مُعْلِمةٌ ... يوم الوَغَا والمنايا بينهم قُرَعُ

قال: فأمرَ فرُفعَ الطَّعام وصاحَ، وقال: هذا والله أطيب من كلِّ الطعام، ومن كلِّ شيء، وأجازَ النَّمَري بجائزة سَنِية. قال محمد البيذق: فأتيتُ النَّمَري فعرَّفتُه أني كنتُ سَبَبَ الجائزة فلم يُعطني شيئًا، وشَخَص إلى رأس عَيْن، فاحفَظَني وغاظَني. ثم دَعاني الرشيد يومًا آخر فقال: أنشدني يا محمد، فأنشدتُه [من المنسرح]:

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) إنما عرف بذلك لأنه كان قصيرًا، والبيذق: الصغير الخفيف، ويقال بالدال المهملة أيضًا، والخبر بنحوه في الأغاني ١٣/ ١٤٦ - ١٤٨.

شاءٌ من النَّاسِ راتعٌ هامل يُعَلِّلون النُّفوس بالباطل

فلما بَلَغتُ إلى قوله:

ألا مساعير يَغْضبون لها بسَلّة البيض والقَنَا الذَّابل

قال: أُراهُ يُحَرِّض عليّ، ابعثوا إليه من يَجيئني برأسه، فكَلَّمه الفَضْل بن الرَّبيع، فلم يُغْنِ كلامُه شيئًا، فوَجَّه الرَّسول إليه فوافاه اليوم الذي ماتَ فيه، وقد دُفِنَ فأراد نَبْشه وصَلْبه، فكُلِّم في ذلك فأمسك عنه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[1]: أخبرني عَمّي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الشَّيْباني، قال: أخبرني منصور بن جمهور، قال: سألتُ العَتَّابي عن سبب غَضَب الرَّشيد عليه، فقال لي: استقبلتُ منصور النَّمَري يومًا من الأيام فرأيتُه واجمًا كئيبًا، فقلت له: ما خَبَرُك؟ فقال: تركتُ امرأتي تُطْلَق وقد عَسر عليها ولادُها، وهي يدي ورجلي، والقيمة بأمري وأمر منزلي. فقلت له: لِمَ لا تكتب على فرجها «هارون الرشيد»؟ قال: ليكون ماذا؟ قلتُ: لتَلِد على المكان. قال: وكيف ذلك؟ قلتُ لقولك [من البسيط]:

إن أخلف الغيثُ لم تُخلِف مخائله أو ضاق أمرٌ ذكرناه فيتّسعُ

فقال لي[2]: يا كشخان[3]، والله لئن تَخَلَّصَت امرأتي لأذكُرَنَّ قولك هذا للرشيد، فلما وَلَدت امرأته خَبَّرَ الرَّشيد بما كان بيني وبينه، فغَضِبَ الرَّشيد لذلك وأمر بطَلَبي فاستَتَرتُ عند الفَضْل بن الرَّبيع، فلم يَزَل يستل ما في قلبه عليَّ حتى أذِنَ لي في الظهور، فلما دَخَلتُ عليه قال لي: قد بَلَغني ما قلته للنَّمَري، فاعتذرتُ إليه حتى قَبِل، ثم قلت له: والله يا أمير المؤمنين ما حَمَله على التَكَذُّب عليّ إلاّ ميله إلى العَلَوية، فإن أراد أمير المؤمنين أن أُنشِدَه شعرَه

(١) الأغاني ١٣/١٤٨ - ١٤٩.

(٢) سقطت من م وهـ ٩، وهي في أ والأغاني.

(٣) الكشخان: الديوث، ووقعت في م بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

في مَدِيحهم فعلتُ. فقال: أنشِدْني فأنشدتُه قوله [من المنسرح]:

شاءٌ من الناسِ راتع هامِلْ يعلّلون النفوسَ بالباطلْ

حتى بَلَغتُ إلى قوله:

إلّا مساعير يَغْضبون لهم بسَلّة البِيضِ والقَنَا الذّابل

فغَضِبَ الرَّشيد من ذلك غَضَبًا شديدًا، وقال للفَضْل بن الرَّبيع: أحضِرهُ السَّاعة، فبَعَث الفَضْل في ذلك فوَجَده قد توفي، فأمر بنَبْشه ليُحرِقَه فلم يَزَل الفَضْل يُلَطِّف له حتى كَفَّ عنه.

٧٠٠٣- منصور بن سَلَمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبو سَلَمة الخُزاعيّ[١].

سمعَ مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، واللَّيث بن سعد، وعبدالرحمن ابن أبي المَوَال، وشَرِيك بن عبدالله، وبكر بن مُضَر، وعبدالله بن جعفر المُخَرِّمي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي عَتَّاب الأعين، ومحمد بن منصور الطُّوسي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وغيرهم.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الجرسُ مزمارُ الشَّيطان»[٢].

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٦٠.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٦ و٣٧٢، ومسلم ٦/ ١٦٣، وأبو داود (٢٥٥٦)، والنسائي في الكبرى(٨٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٥٤)، وابن حبان (٤٧٠٤)، والحاكم ١/ ٤٤٥ وقال «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». فوهم، والبيهقي ٥/ ٢٥٣. =

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: منصور بن سَلَمة الخُزاعي ثقةٌ. وقال أحمد بن أبي خَيْثمة: قال لنا أبي يوم رَجَعنا من عند أبي سَلَمة الخُزاعي: كتبتُ اليوم عن كَبْشٍ نَطَّاحٍ. قال ابن أبي خَيْثَمة: ماتَ بالمِصِّيصة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني الفَضْل، يعني ابن زياد، قال: قال أبو عبدالله، وهو أحمد بن حنبل: لم يكن ببغدادَ من أصحاب الحديث ولا يحملون عن كلِّ إنسان، ولهم بَصَرٌ بالحديث والرِّجال، ولم يكونوا يكتبون إلاّ عن الثِّقات، ولا يكتبون عَمَّن لا يَرضَونَه، إلاّ أبو سَلَمة الخُزاعي، والهيثم بن جَميل، وأبو كامل. وكان أبو كامل بصيرًا بالحديثِ مُتقنًا بِشُبَه[2] الناس، لا يتكَلَّم إلاّ أن يُسأل فيُجيب، ويسكت. له عقلٌ سديدٌ، والهيثم كان أحفَظَهم، وأبو سَلَمة كان من أبصَرِ الناسِ بأيام الناس لا تَسألُه عن أحدٍ إلاّ جاءك بمعرِفَتِه، وكان يَتفَقَّه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: أبو سَلَمة الخُزاعي أحدُ الثقات الحُفَّاظ الرُّفَعاء الذين كانوا يُسألون عن الرِّجال، ويؤخَذ بقوله فيهم. أخذ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وغيرهما عِلْمَ ذلك.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال محمد بن سُليمان بن فارس: قال محمد بن إسماعيل البخاري[3]: منصور بن

= وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٤٨ حديث (١٣٩٢٤).

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٠ - ١٨١.

(٢) في م: «يشبه»، ولا معنى لها، وفي المطبوع من المعرفة: «الشبه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو أجود.

(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٥٠٢.

سَلَمة أبو سلمة الخُزاعي البَغْدادي يقال: ماتَ سنة تسع أو سبع ومئتين بطَرَسوس.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة تسع ومئتين فيها ماتَ أبو سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزاعي. وقال الحَضْرمي في موضع آخر: سنة عشر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: منصور بن سَلَمة كان ثقةً، سمعَ من غير واحد، وكان يَتَمنَّع بالحديث، ثم حدَّث أيامًا، ثم خرَجَ إلى الثَّغْر، فماتَ بالمِصِّيصة سنة عشر ومئتين في خلافة المأمون.

٧٠٠٤- منصور بن عَمَّار بن كَثِير، أبو السَّري السُّلَميُّ الواعظ، من أهل خُراسان، وقيل: من أهل البَصْرة[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن معروف أبي الخَطَّاب صاحب واثلة بن الأسقع، وعن ليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة، ومُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر، وبَشير بن طَلْحة.

روى عنه ابنه سُليم، وعليّ بن خَشْرم، ومحمد بن جعفر لَقْلُوق، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال[3]: منصور بن عَمَّار من أهل مَرو من قرية يُقال لها دندانقان، ويقال: من أهل أبِيوَرْد، ويقال: من

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩٣.

(٣) طبقات الصنوفية ١٣٠.

أهل بوشَنْج.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: سمعتُ سُليم ابن منصور بن عَمَّار يقول: حدثني أبي، قال: حدثني معروف الخيَّاط أبو الخَطاب، قال: سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول: لما أسلمتُ أتيتُ النبيَّ ﷺ فأسلمتُ على يَدَيه، فقال لي: «اذهب فاحلِق عنك شَعر الكُفر واغتَسِل بماء وسِدْر»[١].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا سُلَيْم بن منصور، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني معروف، قال: حدثني واثلة بن الأسقع، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فمسَحَ يَدَه على رأسي. قال معروف: ومَسَح واثلة يَدَه على رأسي. قال أبي: ومَسَح مَعروف يَدَه على رأسي[٢].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن مَنِيع[٣]، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد، قال: مَرَّ بي بِشْر بن الحارث وأنا جالسٌ في مَجلس منصور بن عمار القاص، وأنا في آخر الناس، فَمرَّ بشر مُطرِقًا، فنَظَر إليَّ فمضَى وهو يقول: وأنت أيضًا يا أبا الفَضْل! وأنت أيضًا يا أبا الفَضْل!

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف معروف بن عبدالله الخياط، ولضعف صاحب الترجمة (الميزان ٤/١٨٧)، ومع ذلك فقد استدرك الحاكم حديثهما هذا على الشيخين، فتأمَّل!

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/(١٩٩)، والصغير، له (٨٨٠)، والحاكم ٣/٥٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/٣٢٩، وفي تاريخ أصبهان ٢/٣٥ - ٣٨ من طريق منصور بن عمار، به.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «نفيع»، وهو تحريف، والمقصود هنا هو أبو القاسم البغوي فهو يعرف بابن بنت منيع، وهو من شيوخ محمد بن العباس الخزاز المعروفين.

حدثنا محمد بن علي الصّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: منصور بن عمار بن كَثِير السُّلَمي القاص يُكْنَى أبا السَّري، قدمَ مصر وجَلَس يقصُّ على الناس فسَمِعَ كلامَه الليث بن سعد فاستَحْسَن قصَصَه وفصاحَته، فَذُكِرَ أنَّ الليث قال له: يا هذا ما الذي أقدمَكَ إلى بلدنا؟ قال: طلبتُ أكتسب بها ألف دينار، فقال له الليث: فهي لك عليَّ وَصُن[1] كلامك هذا الحسن، ولا تَتَبَذَّل. فأقامَ بمصر في جملة الليث بن سعد وفي جرايَتِهِ إلى أن خَرَج عن مصر، فدَفَع إليه الليث ألف دينار، ودَفَع إليه بنو الليث أيضًا ألف دينار، فخرَجَ فسكَنَ بغدادَ، وبها توفي. وكان في قصَصِه وكلامه شيئًا عَجَبًا لم يقص على الناس مثله.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سُليمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: قال منصور، يعني ابن عمار، قلت: سمعته؟ قال: نعم. قال: لما قدمتُ مصرَ وكان الناسُ قد قَحطوا، فلما صَلُّوا الجُمُعة رَفَعوا أصواتَهم بالبُكاء والدُّعاء، فحَضَرتني النيَّة فصِرتُ إلى صَحْن المَسجد فقلت: يا قوم تقرَّبوا إلى الله بالصَّدقة فإنه ما تُقرِّب إليه بشيءٍ أفضل منها، ثم رَميتُ بكسائي، ثم قلت: اللهمَّ هذا كسائي وهو جهدي وفوق طاقتي، فجعَلَ الناسُ يتَصَدَّقون ويُعطوني ويلقون على الكِساء حتى جَعَلَت المرأة تلقي خرصها وسخابها[2] حتى فاضَ الكِساء من أطرافِه، ثم هَطَلت السَّماء فخرَجَ الناسُ في الطِّين والمَطر، فلما صُلِّيَت العَصْرُ قلت: يا أهلَ مصر أنا رجلٌ غريبٌ ولا علمَ لي بفقرائكم، فأين فُقَهاؤكم؟ فَدُفِعْتُ إلى اللَّيث بن سَعْد، وابن لَهِيعة، فنَظَرا إلى كَثْرة المال، فقال أحدُهما لصاحِبه: لا تُحَرِّك،

(١) في م: «على رصين»، ولا معنى لها، فهي قراءة فاسدة.
(٢) الخرص: الحلقة الصغيرة في الأذن، والسخاب: القلادة.

ووكَّلوا به الثِّقات حتى أصبَحوا، فرحتُ، أو قال: فأدلجت إلى الإسكندرية فأقمتُ بها شَهرين، فبينا أنا أطوفُ على حِصْنها وأكَبِّر، فإذا أنا برجلٍ يَرمُقني، فقلت: ما لك؟ قال: يا هذا أنت قدمتَ مصر؟ قلت: نعم. قال: أنت المتكلم يوم الجُمُعة؟ قال: قلت: نعم. قال: فإنك صِرت فتنةً على أهل مصر، قلت: وما ذاك؟ قال: قالوا: كان ذاك الخَضِر دعا فاستُجيب له، قال: قلت: ما كان الخَضِر بل أنا العبد الخاطىء. قال: فأدلجتُ فقدمتُ مصرَ، فلَقيتُ الليث بن سعد، فلما نَظَر إليَّ، قال: أنت المتكلم يوم الجُمُعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فهل لك في المقام عندنا؟ قال: قلت: وكيفَ أقيمُ وما أملك إلاّ جُبَّتي وسراويلي؟ قال: قد أقطَعتُكَ خمسةَ عشر فَدَّانًا. ثم صِرتُ إلى ابن لَهِيعة، فقال لي مثل مقالته وأقطَعَني خمسة فَدادين، فأقام بمصرَ.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ منصور بن عَمَّار، قال، وبعضه حدثني به أبي عن قُتيبة عن منصور، قال: قدمتُ مصرَ وبها قَحطٌ، فتكَلَّمت فأخرَجَ الناسُ صَدَقاتٍ كثيرةً، فأُخِذتُ فأُتي بي إلى الليث بن سَعْد، فقال: ما حَمَلك على أن تَكَلَّمت في بلدنا بغير أمرنا؟ قال: قلت: أصلَحَك اللهُ أعرِضُ عليك، فإن كان مكروهًا نَهَيتَني فانتَهيتُ، وإلاّ لم يَنَلْني مكروهٌ. فقال: تكلم، فتكَلَّمت، فقال: قُم، لا يحلُّ لي أن أسمعَ هذا الكلام وحدي. فقال لي: ما أقدمكَ؟ قلت: قدمتُ عليك وعلى ابن لَهِيعة، فلما قدمتُ عليه بعد ذلك أخرج إليَّ جاريةً قيمتها ثلاث مئة دينار، فقال: خُذها. فقلت: أصلَحَك الله معي أهل، قال: تخدمكم. قلت: جارية بثلاث مئة دينار تخدمنا؟ قال: خُذها. فدَخَلتُ عليه بعد ذلك، فسكت حتى خَرَج الناس، ثم أخرَجَ من تحت مُصَلاَّه كيسًا فيه ألف دينار فألقاه إليَّ فقال: خُذها ولا تُعلِم بها ابني الحارث فتَهونَ عليه.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو

بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن موسى القَزَّاز القاساني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا عامر، قال: كتبَ بِشْر الحافي إلى منصور بن عمار: اكتب إليَّ بما منَّ اللهُ علينا، فكَتَب إليه منصور: أما بعد يا أخي فقد أصبحَ بنا من نِعَمِ الله مالا نُحصيه في كَثْرة ما نعصيه. ولقد بَقِيتُ متحيِّرًا فيما بين هذين، لا أدري كيف أشكُره لجميل ما نَشَر، أو قبيحِ ما سَتَر.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عرعرة الكاتب؛ قالا: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ منصور بن عمار يقول: المُتَكَلِّمون ثلاثة، الحسن بن أبي الحسن، وعُمر بن عبدالعزيز، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة، قال: قلتُ: وأنت الرابع.

وأخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن عليّ بن مِهْران، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن سُليمان الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام بن عيسى المرْوَروذي، قال: حدثنا جدي محمد بن هشام، قال: قال منصور بن عَمَّار: قال لي هارون: كيف تَعَلَّمت هذا الكلام؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين رأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي، وكأنه تَفَلَ في فيَّ، وقال لي: يا منصور قُل، فأُنْطِقْتُ بإذن الله.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع الصَّفَّار البُخاري، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الخيَّام، قال: حدثنا سهل بن شاذويه، قال: سمعتُ عليّ بن خَشْرم يقول: سمعتُ منصور بن عمار يقول: رأيتُ كأني دَنَوتُ من جُحْر، فخرَجَ عليَّ عشرُ نَحلات فلدَغْنَني. فقَصَصتُها على أبي المثنى المُعَبِّر البَصري، فقال: الجد ما تقول؟ أعطني شيئًا. قال: إن صَدَقت رؤياك

تصِلُك امرأة بعَشرة آلاف، لكل نحلة ألف. قال منصور: فقلت لأبي المثنى: من أينَ قلت هذا؟ قال: لأنه ليس شيء من الخلق يُنتَفَعُ ببطنِهِ من وَلَد آدم إلاّ النِّساء، فإنهم وَلَدوا الصِّديقين، والأنبياء. والطَّير ليس فيها شيء يُنتَفَعُ ببطنه إلاّ النَّحل. فلما كان من الغد وَجَّهَت إليَّ زُبيدة بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلّاد، قال: قال محمد بن موسى: شَهِدتُ منصور بن عمار القاص وقد كَلَّمه قومٌ، فقالوا: هذا رجلٌ غريبٌ يريدُ الخروج إلى عِياله، فقال لابنه أحمد بن منصور: يا أحمد امضِ معهم إلى أبي العَوّام البَزّاز، فقل له: أعطه ثيابًا بألف درهم، بل بأكثر من ذلك، حتى إذا باعَها صح له ألف درهم.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني حَرِيز[1] بن أحمد بن أبي دؤاد أبو مالك، قال: حدثني سلمويه ابن عاصم قاضي هَجَر وقد قَضَى بالجزيرة والشام، قال: كَتَب بشر بن غِياث المَرِيسي ويُكْنَى أبا عبدالرحمن إلى منصور بن عمار: بَلَغني اجتماعُ الناس عليكَ، وما حُكِيَ من العلم، فأخبرني عن القُرآن خالق أو مخلوق. فكتب إليه منصور: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك من كُلِّ فتنة، فإنه إن يفعل فأَعْظِم بها نعمة؛ وإن لم يفعل فتلك أسبابُ الهَلَكة، وليست[2] لأحد على الله بعد المُرسلين حجّة، نحن نرى أنَّ الكلام في القرآن بِدْعة اشترك فيها السَّائل والمُجيب، فتعاطى السَّائل ما ليس له، وتكلف المُجيب ما ليس عليه، وما أعلم خالقًا إلاّ الله، وما دون الله مَخْلوق. والقُرآن كلامُ الله، ولو كان القُرآن

(١) في م: «جرير»، وهو تصحيف، وانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٢/ ٢٩٣، وتقدمت ترجمته في المجلد التاسع من هذا الكتاب (الترجمة ٤٣١٩).

(٢) في م: «وليس»، وما هنا من النسخ.

خالقًا لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعًا، ولا بالذين ضَيَّعوه ماحلاً، فانته بنفسك وبالمُختلفين في القُرآن إلى أسمائه التي سَمَّاه الله بها تكن من المُهتدين ﴿ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَـٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ [الأعراف] ولا تُسَمِّ القُرآن باسم من عندك فتكون من الضَّالين؛ جعلنا الله وإياك من ﴿ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الأنبياء].

وكتبَ بشر أيضًا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ كيف استَوى؟ فكتب إليه منصور: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلُّف، ومسألتك عن ذلك بِدْعة، والإيمان بجملة ذلك واجب، قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران ٧] وحدَه. ثم استأنَفَ الكلام فقال: ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ ﴾ [آل عمران] فنسبهم إلى الرسوخ في العلم بأن قالوا لَمَّا تَشابه منه عليهم ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ ﴾ فهؤلاء هم الذين أغناهم الرُّسوخ في العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب، بما جَهِلوا تفسيره من الغَيب المحجوب. فمدَحَ اعترافهم بالعَجز عن تأول ما لم يُحيطوا به علمًا وسَمَّى تَركَهم التَّعمُّق فيما لم يُكلِّفهم رسوخًا في العلم. فانته رَحِمَك الله من العلم إلى حيث انتهِيَ بك إليه، ولا تُجاوز ذلك إلى ما حُظِرَ عنك علمه فتكون من المُتكلِّفين وتَهلك مع الهالكين، والسلام عليك.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرزُبان، قال: أنشدت لأبي العتاهية في منصور بن عَمَّار:

إنَّ يومَ الحِساب يومٌ عَسِيرٌ ... ليسَ للظالمين فيه مُجيرُ
فاتخذ عِدَّةً لمطلع القَبْـ ... ـر وهول الصِّراط يا منصور

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا إسماعيل بن سُوَيْد، قال: حدثنا الحُسين

ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثني عليّ بن سُليم، قال: سمعتُ ابن وشاح المُتَكَلِّم يقول: قال منصور بن عمار في مجلس له وقد فرغ من كلامه: لي إليكم حاجة، أريدُ حبَّة لم يزنها المُطَفِّفون، ولَم تَخرج من أكياسِ المُرابين، ولم تَجر عليها أحكام الظَّالمين، قالوا: ما عندنا هذه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد[1] بن البَراء، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو الضَّرير، قال: قال منصور بن عمار. وأخبرني محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا رَوَّاد وكرموت ابنا جَرَّاح بن صفوة بن صالح؛ قالا: حدثنا حَفْص ابن عُمر بن الخليل الحافظ، قال: حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحَنْظلي بالرَّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن منصور بن عمار، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي رجل بالشام: يا أبا السَّري، عندنا رجلٌ من العُبَّاد من أهل واسط العراق، رجل لا يأكل إلّا من كَدِّ يَدَيه، وقد دَبرتا[2] من سَفّ الخوص والاعتمال صفحة يديه، ولو رأيتَهُ لوَقَذَكَ النَّظرُ إليه فهل لك أن تمضي بنا إليه؟ قال: قلت: نعم. فأتيناه فدققنا عليه بابه، فَخَرج إلى الباب، فسمعتُه يقول: اللهم إني أعوذُ بك ممن جاء ليشغلني عما أتلَذَّذ به من مُناجاتِك، ثم فتَحَ الباب فدَخلنا، وإذا رجلٌ تُرى به الآخرة، وإذا قَبرٌ محفورٌ، ووصية قد كَتَبها في الحائط، وكساؤه قد أعَدَّه[3] لكَفَنه، فقلت: أي موقف لهذا الخلق؟ قال: بين يدي من؟ قال: فصاحَ وخرَّ بوجهه ثم أفاقَ من غَشْيته، فقال له صاحبي: يا أبا عَبَّاد هذا أبو السَّري منصور بن عمار، فقال لي: مرحبًا يا أخي ما زلتُ إليك مشتاقًا. قال: وأراهُ صافَحَني، أعلمكَ أنَّ بي داء قد أعيَى المُتَطَبِّبين قبلك قديمًا فهل لك أن تتأتَّى له برفقك وتُلصِقَ عليه بعض مَراهِمك، لعلَّ الله أن ينفعَ بك؟ قال: قلت: وكيف يُعالجُ مثلي مثلَك، وجُرحي أثقلُ من جُرحِك؟

(١) بعد هذا «ابن عمرو»، وليست في شيء من النسخ.
(٢) في م: «دبرت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٣) في م: «أعدت»، وما هنا من النسخ.

قال: فقال: وإن كان ذلك كذاك، فإني مشتاقٌ منك إلى ذلك. قال: قلت: أمَّا إذ أبيتَ فلئن كنتَ تمسكنت باحتفار قَبرِكَ في بيتك وبوصية رَسَمتَها بعد وفاتك، وبكَفَنٍ أعددتَهُ ليوم مَنِيَّتك، فإنَّ لله عبادًا اقتَطَعهم خَوفُه عن النَّظر إلى قبورهم. قال: فصاحَ صيحةً ووَقَع في قبره، وجَعَل يفحصُ برجليه وبالَ، قال: فعرَفتُ بالبول ذَهاب عَقلِهِ، فخَرجتُ إلى طَحَّانٍ على بابِهِ، فقلتُ: ادخل فأعِنَّا على هذا الشيخ، فاستَخرجناه من قَبرِهِ وهو في غَشْيته، فقال لي الطَّحَّان: وَيْحك ما أرَدتَ إلى ما صَنَعت بهذا الشيخ، والله لا يَغفرُ الله لك ما صَنَعتَ. فخَرجتُ وتركتُه صريعَ فَتْرته. فلما كان الغدُ عدتُ إليه فإذا بسلخ في وَجْهه، وإذا بشريطٍ قد شَدَّ به رأسَه لصُداعٍ وَجَده. فلما رآني قال: يا أبا السَّري المُعاودة. قال: قلت: يكون من ذلك ما قُدِّر. وخرجتُ وتَركتُه. هذا آخرُ حديث ابن رِزْق، وسِياق الخَبَر له. وقال الخَفَّاف: ثم قال لي: المُعاودة يرحمُكَ الله، فقلت له: فأين بَلَغت أيها المُتَعبِّد من أحزانِكَ، وهل بَلَغ الخوفُ ليلةً من منامك؟ فتالله لكأني أنظرُ إلى آكل الفَطِير، والصَّابر على خُبْز الشَّعير، يأكلُ ما اشتَهى وسُعِيَ عليه بلَحم طير، وسُقِيَ من الرَّحيق المَختوم. قال: فشَهِقَ شهقةً فَحرَّكتُه فإذا هو قد فارَقَ الدُّنيا.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن محمد الأصبهاني إجازةً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن سَلْمان المؤدِّب، قال: حدثني أبو جعفر محمد الصَّفَّار، قال: رأيتُ منصور بن عمار في منامي، فقلت له: يا منصور بن عمار ما صَنَع بك رَبُّك؟ قال: لا تقل ما صنعَ بكَ رَبُّك، ولكن قل يا منصور كيف نجوتَ. قال: لَقِيتُ ربي فقال لي: يا منصور أصبتُ فيك تَخْلِيطًا كثيرًا غير أني وجدتُكَ تُحبِّبني إلى خَلقي، يا منصور قل لبِشْر بن الحارث: لو سَجَدتَ لي على الجَمر ما أديتَ شكري! فأخبر بِشْر بذلك فبَكَى بِشْر، ثم قال: وكيف أؤدي شكر ربي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن

صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو عبدالله التَّميمي، قال: حدثني محمد بن مُفَضَّل، قال: رأيتُ منصور بن عَمَّار في المنام، فقلت: يا أبا السَّري ما فعل بك ربك؟ قال: خيرًا، قلت: بماذا؟ قال[١]: بما كنت تُحبِّبني إلى عبادي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن بَطَّة العُكْبَري بها، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر التُّستري، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن الحسن الواعظ يقول: سمعتُ أبا بكر الصَّيْدلاني بجُرْجان يقول: سمعتُ سُليم بن منصور بن عمار يقول: رأيتُ أبي منصورًا في المنام. فقلت: ما فَعَلَ بك ربك؟ فقال: إنَّ الرَّب تعالى قَرَّبني وأدناني وقال لي: يا شيخ السُّوء تدري لم غَفَرتُ لك؟ قال: قلت: لا يا إلهي، قال: إنك جَلَست للناس يومًا مجلسًا فبَكَّيتهم، فبَكَى فيهم عبدٌ من عبادي لم يَبكِ من خَشْيتي قَط، فغَفَرتُ له ووَهَبتُ أهلَ المجلس كلهم له، ووَهبتكَ فيمن وَهَبت له.

قال لي محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق: رأيتُ قبرَ منصور بن عمار بباب حَرْب وعليه لوحٌ منقوش فيه اسمُه، وإلى جانبه قَبر ابنِه سُليم.

٧٠٠٥- منصور بن صُقَيْر، أبو النَّضْر[٢].

حدَّث عن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وموسى بن أعين الجَزَري.

روى عنه القاسم بن هاشم السِّمسار، وعليّ بن مَعْبَد، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي وعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّانالبوشَنْجي؛ قالا: حدثنا ابن خُزيمة، قال: حدثنا عليّ

---

(١) بعد هذا في م: «قال لي» وليست في النسخ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٣٣، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن مَعْبَد، قال: حدثنا منصور بن صُقَيْر، قال علي: ورأيتُ أحمد بن حنبل يكتبُ عنه الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا منصور بن صُقَيْر، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الرجلَ ليكون من أهلِ الجهاد، ومن أهل الصَّلاة والصِّيام، وممن يأمرُ بالمَعروف، وينهَى عن المُنكرِ، وما يُجزَى يومَ القيامة أجره إلاّ على قَدْرِ عَقْلِه»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا ابن أبي حاتِم، قال[2]: سمعتُ أبي سُئِل عن هذا الحديث، فقال: سمعتُ ابن أبي الثَّلْج يقول: ذكرتُ هذا الحديث ليحيى بن مَعِين، فقال: هذا حديثٌ باطل، إنما رَواه موسى بن أعيَن عن صاحبِه عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، فرَفَع «إسحاق» من الوسط، وقيل: موسى، عن عُبيدالله[3]، عن نافع، عن ابن عُمر، قال أبي: وكان موسى وعُبيدالله بن عَمرو صاحِبَين، يكتبُ بعضهما[4] عن بعض، وهو حديثٌ باطل في الأصل. قيل لأبي: ما كان منصور هذا؟ قال: ليس بقوي، وفي حَديثِه اضطراب.

قلت: وقد رَوى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبدالله كما ذكر يحيى بن مَعِين، إلاّ أنه خالفَه في المتن. أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن محمد الأنباري (٢/الترجمة ٥٨٠). وانظر ما سيأتي بعد.

(٢) العلل (١٨٧٩).

(٣) في تهذيب الكمال: «موسى بن عبيدالله» من غلط الطبع، فليصحح.

(٤) في م: «بعضهم»، وما هنا من النسخ و ت.

عليّ النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب أبو عبدالله، قال: حدثنا موسى بن سُليمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تعجبوا بإسلام امرىء حتى تَعرِفوا عُقدة عَقْله»[١].

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: ومن أهل بغداد ممن نَزَلها وماتَ بها، منصور بن صُقَيْر.

٧٠٠٦ - منصور بن أبي مزاحم، أبو نَصْر التركيُّ الكاتب، واسم أبي مُزاحِم بشير[٢].

رأى شُعبة بن الحجَّاج، وسمع[٣] مالك بن أنس، وأبا أويس، وإبراهيم ابن سَعْد، وشَرِيك بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر، وأبا سعيد المؤدِّب، وإسماعيل ابن عُلَيَّة. رَوى عنه جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وإبرهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك، وبقية بن الوليد ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورُوي من طرق أخرى عن نافع لا يصح منها شيء ففي أحدها حبيب بن أبي حبيب، متروك كذبه أبو داود وجماعة، وفي الطريق الآخر علي بن الحسن السامي، وهو متهم (الميزان ٣/ ١١٩)، وفي الثالث، عيسى بن إبراهيم بن طهمان، متروك (الميزان ٣/ ٣٠٨).
أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (٨)، والعقيلي ٤/ ١٩٣، وابن عدي ١/ ٣٢٢ و٢/ ٨١٨، والبيهقي في الشعب (٤٣٢٠) و(٤٣٢١) و(٤٣٢٢)، والمصنف في الكفاية ٥١٩، والديلمي كما في اللآلىء ١/ ١٢٦-١٢٧ من طرقٍ عن نافع، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م و هـ ٩، وهي في أ.

حدثني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن فيروز، قال: سمعتُ منصور بن أبي مُزاحِم يقول: رأيتُ شُعبة بن الحجَّاج نظيفَ الثياب، مُشَمِّرًا يأخذُ من هذا وهذا، وأشارَ إلى عارِضَيه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[1]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا منصور بن بَشِير، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعُمر وعُثمان يَفتَتِحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. قال: فحدَّثتُ بهذا الحديث أبي، فقال: حَدَّثَناه إسماعيل ابن عُلَيَّة عن سعيد وليسَ هو عن أيوب، أنكرهُ[3].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: منصور بن أبي مُزاحِم يُكْنَى أبا نَصْر، وأبو مُزاحِم أبو منصور اسمُه بَشير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن منصور بن أبي مُزاحِم، فقال: صدوقٌ إن شاء الله.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر

---

(١) سقطت من م.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٠٨.
(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).
(٤) تاريخ الدارمي (٨١٧).

ابن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن ابن أبي مُزاحِم، فقال: صدوقٌ. وقيل له: من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: منصور بن بَشِير، وهو ابن أبي مُزاحِم، يُكْنَى أبا نَصْر مولى الأزد، وكان من سَبْي التُّرك، وكان له ديوانٌ فتركَه، وكان ثقةً صاحبَ سُنَّة، وتوفي ببغداد في ذي القَعدة سنة خمس وثلاثين ومئتين، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها ماتَ منصور بن أبي مُزاحِم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ منصور بن أبي مُزاحِم التُّركي في ذي القَعدة سنة خمس وثلاثين، وقد كَتَبتُ عنه.

٧٠٠٧ - منصور ابن أمير المؤمنين المهدي واسمُه محمد بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[3].

كان يقرب أهلَ العلم ويُكرِمُهم، ووَلِيَ أعمالاً كثيرةً. وكان ينزلُ مدينة السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر،

---

(١) زوائد ابن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٧.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٣).
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٤٩.

قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سَعْد، عن محمد بن عُمر أنَّ منصور بن المهدي عَسْكر بكَلْواذا سنة إحدى ومئتين، وسُمِّي المُرتضى، ودُعِيَ له على المَنابر، وسُلِّم عليه بالخلافة، فأبَى ذلك، وقال: أنا خليفةُ أمير المؤمنين المأمون حتى يقدُم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وثلاثين ومئتين ماتَ منصور بن المهدي، وقد تَوَلَّى أعمالاً كثيرةً، منها مصر، والبَصْرة، وكان يحبُّ الحديث ويبرُّ أهلَهُ، وكان يزيد بن هارون صاحبَهُ، وكان يَبعثُ إليه بالأموال فيُفَرِّقها على المُحَدِّثين وأهل الحديث.

٧٠٠٨- منصور بن النَّضْر بن إسماعيل الشِّيعيُّ من شيعة المنصور[١].

حدَّث عن الفَضْل بن هشام، وعبدالرحيم بن واقد الخُراساني. روى عنه ابنه محمد.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجَهْم الشِّيعي، قال: حدثنا أبي منصور ابن النَّضْر بن إسماعيل، قال: حدثنا الفَضْل بن هشام، عن عَدِي بن الفَضْل، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنَّ للصَّائم لفَرْحَتين، فرحةٌ حينَ يفطر، وفرحةٌ حينَ يلقى الله عز وجل». قال عليّ بن عُمر[٢]: تَفَرَّد به عَدِي بن الفَضْل عن الشَّيْباني، ولم نكتُبه إلاّ عن شيخنا[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب.

(٢) بعد هذا في م: «الحافظ»، وليست في النسخ.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جعفر بن إبراهيم بن نعيم (٨/ الترجمة ٣٦٤٤).

٧٠٠٩ - منصور بن محمد بن قُتيبة بن مَعْمَر، أبو نَصْر وَرَّاق أبي ثَوْر الفقيه[١].

حدَّث عن أحمد بن حنبل، وداود بن رُشَيْد. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وغيره، وذكر ابن عَدِي أنه سمعَ منه ببغداد.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، قال: حدثني أبو أحمد محمد بن الحُسين الدِّيباجي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو نَصْر منصور بن محمد بن قُتيبة بن مَعْمَر الوَرَّاق البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل.

٧٠١٠ - منصور بن محمد الزَّاهد.

حدَّث عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

٧٠١١ - منصور بن الحسن بن زياد الأُشنانيُّ الشِّلْحيُّ[٢].

حدَّث عن عبدالوهاب[٣] بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه محمد بن عبدالله ابن خَلَف بن بُخيت الدَّقَّاق.

٧٠١٢ - منصور بن إبراهيم بن إسحاق، أبو القاسم الهِلاليُّ.

حدَّث عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

٧٠١٣ - منصور بن محمد بن منصور بن نَصْر بن بَحر، مولى هارون الرَّشيد يُكْنَى أبا نَصْر، وهو من أهل أصبَهان[٤].

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشلحي» من الأنساب.

(٣) في م: « عبدالله»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن مُدرِك الفِسنجاني، وإسحاق بن أحمد بن زَيْرك اليَزْدي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، ومحمد بن جعفر بن عَلاَّن، وأبو عبدالله ابن الكاتب.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن، قال: أخبرنا أبو نَصْر منصور بن محمد ابن منصور الأصبهاني وكيل ابن بَدر الحَمامي، قال: حدثنا حماد بن مُدرك الفِسنجاني بشيراز، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الحَوْضي، قال: حدثنا مُرَجَّى ابن رجاء، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان بأحدكم خَلاء وحَضَرت الصَّلاة فليبدأ بالخلاء»[1].

قال لنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: توفي أبو نَصْر منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني في شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٧٠١٤ - منصور بن محمد بن الحسن، أبو القاسم المُقرىء الحَذَّاء[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه حماد بن مدرك الفسنجاني مجهول لا نعلم روى عنه غير صاحب الترجمة ومحمد بن بدر الحمامي، ولم يوثق، ومرجّى بن رجاء ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه مالك (٤٣٩ برواية الليثي)، والشافعي ١/١٢٦ و١٢٧ وعبدالرزاق (١٧٥٩) و(١٧٦٠)، وأحمد ٣/٤٨٣ و٤/٣٥، والدارمي (١٤٣٤)، وأبو داود (٨٨)،والترمذي (١٤٢)، وابن ماجة (٦١٦)، والنسائي ٢/١١٠، وفي الكبرى (٩٢٥)، وابن خزيمة (٩٣٢) و(١٦٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٤٠٣ و٤٠٤، وابن حبان (٢٠٧١)، والحاكم ١/١٦٨ و٢٥٧، والبيهقي ٣/٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٣٠٣ من طرق عن هشام، به. وانظر المسند الجامع ١٨/١٤١ حديث (٥٦٣٩). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام.

سمعَ أبا شعيب الحراني[١]، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، وأبا بكر النَّيْسابوري، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الفَرَج بن سُمَيْكة القاضي.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: منصور بن محمد الحَذَّاء المُقرىء ثقةٌ.

حُدِّثتُ[٢] عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذَّاء في المحرَّم سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وكان مستورًا من أهل القُرآن.

ذكرَ ابن أبي الفوارس أنه توفي يوم الأحد لسبعٍ خَلَون من المحرَّم، وقال: كان ينزلُ دار عمارة.

٧٠١٥ - منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد، أبو عليّ الخالدي الذُّهليُّ، من أهل هَرَاة[٣].

حدَّث عن جماعة من الخُراسانيين بالغرائب والمناكير. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها محمد بن إسحاق القَطِيعي الحافظ.

وقرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: أبو عليّ منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي الذُّهلي قدمَ علينا من هَرَاة حاجًا فكتَبنا عنه أحاديث غرائب.

قلت: وهو منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عَمرو بن مُجالد بن الخمخام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبي الأسود بن عَمرو بن الحارث بن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب ابن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «حدث»، خطأ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخالدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١١٤.

ابن شاذي الهَمَذاني، وأبو حازم العَبْدُوِيي، والحُسين بن عُثمان الشِّيرازي.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: منصور بن عبدالله الهَرَوي كذَّاب لا يُعتَمدُ على روايته.

٧٠١٦ - منصور بن جعفر بن محمد بن مُلاعب، أبو القاسم الصَّيْرفيُّ[١].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، والحسن بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه النَّحْوي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني.

وقال لي أبو العلاء الواسطي: كان منصور بن مُلاعب ينزلُ بباب الطَّاق.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم منصور بن جعفر بن مُلاعب في يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرَّم، وكان ثقةً.

٧٠١٧ - منصور بن أحمد بن محمد، أبو نَصْر القَلانسيُّ الشِّيرازيُّ.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو نَصْر منصور بن أحمد بن محمد القلانسي الشِّيرازي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمود بن محمد بن دوست[٢] الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا عِصْمة بن المتوكل، قال: سمعتُ شعبة[٣] يحدِّث عن زياد بن مخراق، عن أبي إياس، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال: إنَّ هذا القُرآن كائن لكم

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «درست»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «شيبة»، وهو تحريف.

ذِكرًا، وكائن عليكم وِزرًا، فاتَّبعوا القُرآن، ولا يتبعنكم القرآن، فإنه مَن يَتَّبع القُرآنَ يُهْبَط به رياضَ الجنَّة ومن يتبعه يزج في قفاه فيقذفه في جهنم[1].

٧٠١٨ - منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن الحَرْبي القَزَّاز المُقرىء[2].

حدَّث عن نِفْطويه النَّحْوي، وعبدالرحمن بن محمد الزهري.

حدثنا عنه الخَلَّال، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقةً. وقال لي الصَّيْمري: كان مولدُه في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٧٠١٩ - منصور بن أحمد بن نَصْر، أبو بِشْر الأنصاريُّ الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن إبراهيم المؤدِّب، وخامد بن محمد الرَّفَّاء الهَرَويين. حدثنا عنه العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو بِشْر منصور بن أحمد بن نَصْر الأنصاري الهَرَوي ببغداد من حفظه إملاءً قال: حدثنا الحُسين بن إبراهيم بن سَهْل المؤدِّب، قال: حدثنا الفَضْل بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا مالك بن سُليمان، قال: حدثنا شُعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا نكاح إلّا بولي»[3].

٧٠٢٠ - منصور بن محمد بن محمد، أبو أحمد القاضي الحَنَفي النَّيْسابوريُّ.

---

(١) إسناده لا بأس به، فأبو كنانة مستور كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأبو إياس هو معاوية بن قرة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخ الإسلام. وانظر معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٤.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن جعفر النيسابوري (٢/ الترجمة ٥٩٧).

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن السَّرَّاج، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني. حدثني عنه أبو محمد الخَلَّال.

٧٠٢١ - منصور بن رامش بن عبدالله بن زيد، أبو نَصْر النَّيْسابوريُّ[١].

قدمَ بغدادَ غيرَ مرة، وآخر ما قَدِمَها حاجًا وحدَّث بها في سنة أربع عشرة وأربع مئة عن أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، والحسن بن أحمد بن شَيْبان العَدل، وعُبيدالله بن محمد بن عبدالله الفاميّ، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، ومحمد بن محمد بن الحسن بن هانىء النَّيْسابوريين، وعن أبي الحسن الدَّارقُطني، وأبي حَفْص بن شاهين، وأبي القاسم بن حَبابة، ويوسُف ابن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن الحُسين التَّيْملي الكوفي. كتبنا عنه وكان ثقةً.

أخبرنا منصور بن رامش، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شَيْبان العدل، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أنَّ رجلًا، قال: يا رسولُ الله، الرجل يحبُّ قومًا ولَمَّا يلحق بهم؟ قال النبيُّ ﷺ: «المرءُ مع من أحب»[٢].

بَلَغنا أنَّ منصور بن رامش ماتَ في سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٧٠٢٢ - منصور بن محمد بن عبدالله، أبو الفَتْح الأصبهانيُّ المعروف بابن المُقَدَّر[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر عبدالله بن محمد القَبَّاب

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٤٠.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المقدر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام.

الأصبهاني. كتبتُ عنه وكان معتزليًا داعيةً خبيثَ المَذهب، يُزري على أصحابِ الحديث، ويَستهزىء بالآثار، وكان يزعمُ أنَّ أباه محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بَحر بن خالد بن صَفْوان بن عَمرو بن الأهتم التَّميمي.

حدثنا منصور بن محمد بن المقدَّر بلفظه، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله ابن محمد القَبَّاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن، قال: حدثنا محمد ابن بُكَير الحَضْرمي، قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، قال: حدثنا جميل بن مُرَّة، عن أبي الوضيء[1] عن أبي بَرزة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَيِّعان بالخيار ما لم يَتفرَّقا»[2].

ماتَ ابن المُقَدَّر في يوم السبت الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الأحد.

٧٠٢٣ - منصور بن عُمر بن عليّ، أبو القاسم الفقيه الشافعيُّ الكَرْخيُّ، من أهل كَرْخ جُدَّان[3].

سكنَ بغدادَ، ودَرَس بها الفقه على أبي حامد الإسفراييني، وسمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومَن بعده. كتبتُ عنه وكان سَماعه صحيحًا.

أخبرني منصور بن عُمر الكَرْخي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا سُفيان الثوري، عن عليّ

---

(١) في م: «الوضين»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥، وأبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجة (٢١٨٢)، وبحشل في تاريخ واسط ص٥٣، والبزار (٣٨٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٦٣)، والدارقطني ٣/ ٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٢. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٨٦ حديث (١١٨٤٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٨، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣٣٤.

ابن الأقمر، عن أبي حُذيفة، عن عائشة، قالت: حكيت إنسانًا، فقال النبي ﷺ: «ما يَسرُّني أن حكيت إنسانًا وأنَّ لي كذا وكذا»[1].

ماتَ أبو القاسم الكَرْخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حَرْب.

ذكرُ من اسمُه محمود

٧٠٢٤ - محمود بن الحسن الوَرَّاق الشَّاعر[2].

أكثرَ القولَ في الزُّهدِ والأدَب. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس بن مَسْروق، وغيرهما. ويقال: إنه كان نَخَّاسًا يبيع الرَّقيق، وماتَ في خلافة المُعتصم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: قال أبو بكر بن أبي الدُّنيا: أنشدني محمود بن الحسن الوَرَّاق قوله [من الوافر]:

رَجعتُ على السَّفيه بفضلِ حِلْمي ... فكانَ الحِلْمُ عنه له لِجَاما
وظَنَّ بي السَّفاهَ فلم يَجِدني ... أُسافِهُهُ وقلتُ له سَلاما
فقامَ يجرُّ رِجْليه ذَليلاً ... وقد كَسَب المَذَلَّةَ والمَلامَا
وفَضْلُ الحِلْم أبلغُ في سَفِيه ... وأحْرَى أن تنالَ به انتقاما

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١٢٨/٦ و١٣٦ و١٨٩ و٢٠٦، وأبو داود (٤٨٧٥)، والترمذي (٢٥٠٢) و(٢٥٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٤. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩١ حديث (١٧٠١٧). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٦١.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن موسى الرَّزّاز، قال: حدثنا قاسم الأنباري، قال: حدثني أبو بكر الطّالقاني، عن أبيه، قال: كنتُ جالسًا عند محمود الوَرَّاق والناسُ يُعَزُّونَه عن جاريته نشو، وكان قد أُعْطِي بها آلافًا من الدَّنانير، وإذا بعضُ المُعَزِّين يكرر ذكر فَضْلها عنده ليُحزِنهُ، فَفطِنَ له فأنشأ يقول [من الوافر]:

ومُنْتَصِحٌ يُكَرِّر ذكرَ نَشو ... ليُحْدِثَ لي بذكراها اكتئابا

أقول وعدَّ ما كانت تُساوي ... سَيخلفه الذي خَلَق الحِسابا

عَطِيَّته إذا أعطَى سُرُورًا ... وإن أخذَ الذي أعطَى أثابا

فأيُّ النِّعْمَتين أعمُّ فَضلاً ... وأكرمُ في عواقبها إيابا

أنعمتُه التي أهْدَت سُرُورًا ... أم الأخرى التي أهدَت ثَوَابا

بل الأُخرى وإن نَزَلت بكُرْهٍ ... أحقُّ بِصَبْر مَن صَبَر احتسابا

ولمحمود أيضًا [من مجزوء الكامل]:

كَبُر الكبيرُ عن الأدب ... أَدَبُ الكبير من التعبْ

حتى متَى وإلى مَتَى ... هذا التمادي في اللعبْ؟

والرزقُ لو لم تأتِه ... لأتاك عَفْوًا من كَثَبْ

إن نمتَ عنه لم يَنَم ... حتى يُحرِّكُهُ السَّبَبْ

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر النَّجار، قال: أخبرنا أبو محمد العَتَكي، قال: حدثنا يَموت بن المُزَرَّع، عن الجاحظ، قال: طَلَب المُعتصم جاريةً كانت لمحمود الوَرَّاق، وكان نَخَّاسًا بسبعة آلاف دينار، فامتَنَع محمود من بيعها، فلما ماتَ محمود اشتُرِيَت للمعتصم من مِيراث محمود بسبع مئة دينار. فلما دخَلت إليه قال لها: كيف رأيتِ؟ تركتُكِ حتى اشتَرَيتُك من سبعة آلاف بسبع مئة. قالت: أجل، إذا كانَ الخليفةُ ينتظرُ بشهَواته المواريث فإنَّ سبعين دينارًا كثيرة في ثمني فضلاً عن سبع مئة، فأخجلَته.

٧٠٢٥- محمود بن غَيْلان، أبو أحمد المَرْوَزيُّ[١].

سمعَ الفَضْل بن موسى السِّيناني، ويحيى بن سُليم الطَّائفي، وسُفيان بن عُيينة، ووكيعًا[٢]، وأبا مُعاوية، ويحيى بن آدم، وحسينًا الجُعْفي، والنَّضْر بن شُميل، ومؤمَّل بن إسماعيل، وعُبيدالله بن موسى، وأبا أحمد الزُّبيري، وأبا داود الطَّيالسي، وعبدالرزاق، وأبا أسامة، وعبدالله بن نُمير، وشَبابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر.

روى عنه البُخاري، ومُسلم في «صحيحيهما»، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وأبو عبدالرحمن النَّسائي.

وقدمَ محمود بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها: إسحاق ابن الحسن الحَرْبي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وغيرُهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيّار، قال: سمعتُ محمود بن غَيْلان يقول: سمعَ مني إسحاق ابن راهويه حَديثَيْن في غسل الموتَى فحدَّثته بهما عن أبي النَّضْر. قال: فقال لي: سَمِعتَهما منه؟ قال: فقلت: نعم. قال: اكتُبهما لي، فكَتَبْتُهما له.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق المُزَكّي وأنا أسمع، قال: قال السَّرَّاج: رأيتُ إسحاق بن راهويه واقفًا على رأس محمود بن غَيْلان على دابَّة وهو يحدِّثنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي،

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/٣٠٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/٢٢٣.

(٢) في م: «ووكيع»، خطأ.

قال[1] : سألتُه، يعني أحمد بن حنبل، عن محمود بن غَيْلان، فقال: ثقةٌ أعرفُه بالحديث، صاحبُ سُنَّةٍ، قد[2] حُبِسَ بسبب القُرآن.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد محمود بن غَيْلان مَرْوَزيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : ماتَ محمود بن غَيْلان سنة تسع وثلاثين، كتبتُ عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمود بن غَيْلان ماتَ سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو رجاء محمد بن حَمْدويه، قال: خرَجَ محمود بن غيلان إلى الحجِّ سنة ست وأربعين ومئتين، ثم انصَرَف إلى مرو، وتوفي لعشر بَقِينَ من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

٧٠٢٦- محمود بن خِدَاش، أبو محمد الطَّالقانيُّ[4] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشير، وسيف بن محمد الثَّوري، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وعبدالله بن المُبارك، وفُضَيْل بن عِياض، ويحيى

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٩).

(٢) في م: «وقد»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الطالقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٩٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٧٩.

ابن سُليم، وعيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة، ومَعْن بن عيسى، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، والنَّضْر بن شُميل، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، والحُسين بن محمد المعروف بعُبَيدِ العِجْل، والحسن بن عليّ المَعْمَري، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي، والقاضي المحامِلي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عَبَّاد بن تَمِيم أنَّ عُوَيمر بن أشقر الأنصاري، وكان من أهل بَدْر، ذبح قبل النبي ﷺ فأمره أن يُعيد[1].

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمود بن خِداش، فقال: ثقةٌ لا بأسَ به. قلت: حدَّث عن الخَفَّاف، عن التَّيْمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في صلاة الوسطى. قال: ليس بشيء أخطأ فيه؛ حَدَّثناه الخَفَّاف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفًا. قلتُ: أبو صالح هذا

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر، كما صرح به الإمام البخاري (العلل الكبير للترمذي ٢/ ٦٤٩)، وانظر تعليقنا على الحديث في «الموطأ».

أخرجه مالك (١٣٩١ برواية الليثي)، وأحمد ٣/ ٤٥٤ و٤/ ٣٤١، وابن ماجة (٣١٥٣)، وابن حبان (٥٩١٢)، والبيهقي ٩/ ٢٦٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٩. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٢٦ حديث (١٠٩٧٢).

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٩٨).

من هو؟ قال: ميزان.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: محمود بن خِداش من أهل الصِّدق والثِّقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وأحمد بن محمد العَتِيقي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو بكر بن الرَّوَّاس النَّخَّاس إملاءً من حفظه، قال: سمعتُ محمود بن خِداش يقول: ما اشتريتُ شيئًا قَط ولا بعتُ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: قال لي محمود بن خِداش: ماتَ المهدي وأنا ابن ثمان سنين، كأنه وُلِدَ سنة ستين ومئة، وماتَ سنة مئتين وخمسين، فماتَ يومَ ماتَ وهو ابن تسعين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد[1] بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: ماتَ محمود ابن خِداش في شَعبان سنة خمسين ومئتين[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمود بن خداش الطَّالقاني ماتَ ببغدادَ في سنة خمسين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: وماتَ محمود بن خِداش سنة ستين في شَعبان.

---

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف.
(٢) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٣٩٢.
(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٩).

قلت: هذا خطأ والصَّحيح ما ذَكرناه قبل. وذكَرَ أبو مُزاحِم الخاقاني أنَّ محمود بن خِداش دُفِنَ في مَقبرة الخَيْزران.

أجازَ لي أحمد بن عليّ الأصبهاني أنَّ أبا أحمد الحافظ أخبرهم، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ ابن أبي الدُّنيا، قال: سمعتُ يعقوب الدَّورقي يقول: لما ماتَ محمود بن خِداش كنتُ فيمن غَسَّله، فدَفَنَّاه فرأيتُه في المنام، فقلت: يا أبا محمد ما فَعَل بك رَبُّك؟ قال: غَفَر لي ولجميع من تَبِعَني، قلت: فأنا قد تَبِعتُك، فأخرَجَ رَقًّا من كُمِّه فيه مكتوبٌ: يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير.

٧٠٢٧- محمود بن محمد بن محمود بن عَدِي بن ثابت بن قيس ابن الخَطِيم بن عَمرو بن زيد بن سواد بن ظَفَر، أبو يزيد الأنصاري[١].

حدَّث عن أيوب بن عُتبة، وأيوب بن النَّجّار. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظَّفري الأنصاري من ولد قَيْس بن الخَطِيم ببغداد في قَنْطرة الأنصار، قال: حدثنا أيوب بن النَّجّار، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لتأمرُنَّ بالمعروف ولتَنْهوُنَّ عن المُنكر أو ليُسَلِّطنَّ اللهُ شِراركم على خِياركم فيدعو خِيارُكم فلا يُستجابُ لهم». قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به محمود، عن أيوب بن النَّجّار، عن يحيى[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أيوب بن النجار كان يقول: «لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثًا واحدًا: التقى آدم وموسى». (تهذيب الكمال ٣/ ٥٠٠)، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظَّفري الأنصاري ببغداد في قَنْطرة الأنصار، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة قاضي اليمامة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يَبغضُ الفاحشَ المُتَفحِّش»[1] . قال يحيى: أفادَنيه عُمر بن إبراهيم وكَتَبه لي بخطِّه، فمَضَيتُ إليه فحدثنا به وبغَيرِه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2] : محمود ابن محمد الظَّفري لم يكن بالقَوي.

قرأتُ على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: ماتَ محمود بن محمد بن محمود بن عَدِي بن ثابت بن قيس بن الخطِيم بن عَمرو ابن زيد بن سواد بن ظَفَر، وظفر اسمُه كعب، الأنصاري ببغداد في المحرَّم سنة خمس وخمسين ومئتين.

= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٣٠٧)، والطبراني في الأوسط (١٤٠١) من طريق حبان بن علي عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي العنزي، وابن عجلان خلط في أحاديث أبي هريرة.

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه الحميدي (١١٥٩)، وأحمد ٢/ ٤٣١، والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٧)، وابن حبان (٥١٧٧) و(٦٢٤٨)، والحاكم ٢/ ١٢، والبيهقي في الشعب (١٠٨٣٣)، والآداب، له (٩٧) من طرق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٨ حديث (١٤١٧٣). وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٧٠) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(٢) علل الدارقطني ٥/ الورقة ٦٩.

٧٠٢٨- محمود بن محمد بن عَنْبسة، أبو حَفْص المعروف بابن أبي المَضَاء الحَلَبيّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمود بن محمد بن أبي مَضَاء الحَلَبي، قال: حدثنا أبو صالح الفَرَّاء، قال: أخبرنا ابن المُبارك، عن يونُس الأيْلي، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين، قال: وَلَدُ الزِّنا لا يَرِث، وإن ادَّعاه الرجلُ.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: ماتَ أبو حَفْص محمود بن محمد بن أبي المَضَاء الحَلَبي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

قلت: وَهِمَ في قوله ببغداد لأنَّ وفاةَ محمود كانت بحَلَب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءتنا وفاة ابن أبي المضاء الحَلَبي من حَلَب في آخر هذه السنة، يعني سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٧٠٢٩- محمود بن الفَرَج بن عبدالله بن بَذْر، أبو بكر الأصبهانيُّ الزَّاهد[٢] .

سمعَ إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، وسعيد بن عَنْبسة الرَّازي، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وبِشْر بن هلال البَصْري، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، ومحمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحلبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن يحيى بن فيَّاضَ الزِّمَّاني، وأحمد بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس، والقاسم بن عِمْران، وعَمرو بن رافع. روى عنه عامة الأصبهانيين.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[1] : كتبتُ[2] عنه بالرَّي، قال: وكان صدوقًا ثقة.

قلت: وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو بكر محمود بن الفَرَج الأصبهاني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا عَمرو بن رافع أبو حُجْر، قال: حدثنا نُعيم بن مَيْسرة، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: قالت عائشة: لا تَسُبُّوا حَسَّانًا فإنه قد أعانَ نبيَّ الله ﷺ بلسانِهِ ويَدِه. قالوا لها: يا أم المؤمنين أوليسَ مَن أعَدَّ اللهُ له[3] ؟ قالت: كَفَى به عَذابًا ذَهاب بَصَره[4] .

قال لي أبو نُعيم الحافظ[5] : كان أبو بكر محمود بن الفَرَج بن عبدالله بن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/الترجمة ١٣٤٣.

(٢) في م: «كُتِب»، وهو تحريف.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في الذي أشاع الإفك على أم المؤمنين ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١١﴾ [النور].

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة (جامع التحصيل ١٨٢). ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف على أنه قد صح من غير هذا الطريق، فقد صح الشطر الأول منه من حديث عروة عن عائشة.

أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٥ و٥/ ١٥٤ و٨/ ٤٤، وفي الأدب المفرد (٨٦٣)، ومسلم ٧/ ١٦٣. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٣٠ حديث (١٧٢٠٢).

وصح الشطر الثاني من حديث مسروق عن عائشة.

أخرجه البخاري ٥/ ١٥٥ و٦/ ١٣٣، ومسلم ٧/ ١٦٣ و١٦٤. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٣٠ حديث (١٧٢٠٣).

(٥) أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤ - ٣١٥.

بَذْر من الأبدال، توفي سنة أربع وثمانين ومئتين.

قلت: ذكَرَ أبو عبدالله بن مَنْدَة أنه ماتَ بطَرَسوس.

٧٠٣٠- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المَرْوَزيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن داود بن رُشَيْد، والحُسين بن عليّ بن الأسود، وعليّ بن حُجْر، وحامد بن آدم المَرْوَزيين، وسَهْل بن العباس التِّرمذي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ بن الصَّواف أحاديث مُستقيمة.

أخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا سَهْل بن العباس التِّرمذي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى خَلفَ الإمام فإنَّ قراءةَ الإمام له قراءة»[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبَلَغتنا وفاة محمود بن محمد المَرْوَزي أنها كانت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين. ذكر ابن مَخْلَد أنَّ محمودًا ماتَ في صَفَر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سهل بن العباس الترمذي (الميزان ٢/ ٢٣٩). وتقدم الكلام على طرقه وتخريجه في ترجمة عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد الأزدي (١٢/ الترجمة ٥٤٣١).

٧٠٣١- محمود بن محمد بن مَنُّوَيْه، أبو عبدالله الواسطيُّ[١].

سمعَ محمد بن أبان، والقاسم بن عيسى، وزكريا بن يحيى زحمويه[٢]، ووَهْب بن بقيَّة الواسطيين، ومحمد بن ثَعْلبة بن سواء، وسُفيان بن وكيع.

روى عنه غير واحد من الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر ابن الجِعابي. وذكَرَ الطَّسْتي أنه سمعَ منه ببغداد في سنة ثمانين ومئتين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا زحمويه، قال: حدثنا بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثني عبدالعزيز بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يحتجمُ في رأسه، ويُسَمِّيه أم مغيث[٣].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: ماتَ محمود الواسطي سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبَلَغتنا وفاة محمود الواسطي أنها

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٢. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٠٧.

(٢) في م: «دحمويه»، محرف، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٤/ ١٥٢.

(٣) إسناده حسن، بشر بن عبدالله ليس به بأس كما تقدم في ترجمته، وزحمويه هو زكريا ابن يحيى ثقة، فقد روى عنه جمع، وقال ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٣): «كان من المتقنين في الروايات».

أخرجه تمام الرازي في فوائده (١٥٤). وعزاه في الكنز (١٨٣٥٤) إلى المصنف وحده.

كانت في شهر رَمَضان سنة سبع وثلاث مئة، وقد اعتلَّ قبل ذلك علَّة مَنَعَ[1] النَّاسَ من الدُّخول إليه.

٧٠٣٢- محمود بن حَمْدان بن إبراهيم بن مُغيرة بن دينار، أبو الفَضْل الخَشَّاب.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ، وحُميد بن الرَّبيع. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمع منه بسُرَّ من رأى.

٧٠٣٣- محمود بن أحمد، أبو بِشْر الكَرَجيُّ.

حدَّث ببغداد عن أحمد بن بُدَيْل الكوفي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا محمود ابن أحمد أبو بِشْر الكَرَجي ببغداد ببُستان حَفْص، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا حُصين، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، عن جده، قال: انشقَّ القَمر ونحنُ مع رسولِ الله ﷺ بمكة[2].

---

(١) في م: «ومنع»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، جبير بن محمد بن جبير مجهول الحال، فلم يرو عنه غير حصين ويعقوب بن عتبة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/ ١٤٨)، وقد رواه بعض أصحاب حصين عنه عن محمد بن جبير، ليس فيه جبير بن محمد (كما عند أحمد ٤/ ٨١، والترمذي (٣٢٨٩)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٦، وابن حبان (٦٤٩٧)، والطبراني في الكبير (١٥٥٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٨)، ولا يصح، فقد رجح الإمام الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١٠٤) رواية ابن فضيل وغير واحد من الثقات عن حصين عن جبير بن محمد عن محمد بن جبير، به.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٦٠)، والحاكم ٢/ ٤٧٢ وزعم أنه على شرط الشيخين ولم يخرجاه! والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٨ من طرق عن حصين عن جبير بن محمد، به.

على أن متنه قد صح من حديث ابن مسعود كما في صحيح البخاري ٤/ ٢٥١ =

٧٠٣٤- محمود بن عُمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن عليّ ابن بيان بن بهيرا، أبو سَهْل العُكْبَريُّ، فارسيُّ الأصل[1] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبي بكر النَّقَّاش، وأبي سَهْل بن زياد، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَري وغيرهم.

كَتَبتُ عنه، وسمعتُ أحمد بن عليّ البادا ذكَره، فقال: كان عبدًا صالحًا أدامَ الصِّيام ثلاثين سنة، وليسَ هو في الحديث بذاك لأنه رَوى كتابَ «القَناعة» عن شيخٍ لم يسمعه محمود منه.

قلت: والشيخ هو عليّ بن الفَرَج بن أبي رَوْح.

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: قال لي محمود بن عُمر: ولدتُ في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وماتَ بعُكْبَرا في شَعبان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمه مسلم

٧٠٣٥- مُسلم بن أبي مُسلم.

من تابعي أهل الكوفة. شهد مع عليّ بن أبي طالب حَرْب الخوارج بالنَّهْروان، وحدَّث عن عبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان. روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شَرِيك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن

= و٦/ ١٧٨، ومسلم ٨/ ١٣٢ وغيرهما.

(١) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٧٨.

مُسلم بن أبي مُسلم، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب حينَ قاتَلَ الحرورية، فقال: اطلُبوا ذا الثُّدَيَّة، فطَلَبناه فلم نَجِده، ثم قال: اطلُبوه فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ. قال: فطَلَبناه فاستَخرَجناه من بين القَتْلى، قال: فأخَذَ بيده فَمدَّها على طَرَفها شعرات ليس فيها عظم[1].

٧٠٣٦- مُسلم بن الوليد، أبو الوليد الأنصاريُّ، مولى أسعد بن زُرارة الخَزْرجي[2].

شاعر يُعرف بصريع الغَوَاني. وهو كوفيٌّ نَزَل بغدادَ. وكان مَدَّاحًا مُحْسِنًا مُجيدًا، مفوهًا بليغًا. مَدَح هارون الرَّشيد والبَرامكة، والرَّشيد سَمَّاه صريعَ الغَواني.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة عن أبي العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد أنَّ مُسلم بن الوليد الأنصاري لما وَصَل إلى الرشيد في أولِ يومٍ لَقِيَه أنشدَه قصيدتَه التي يَصِفُ فيها الخمرَ، وأولُها [من الطويل]:

أديرا عليّ الكأس لا تَشْرَبا قَبْلي ... ولا تَطْلبا من عند قاتلي ذَحْلي[3]

فاستَحسَنَ ما حكاهُ من وَصْفِ الشَّراب واللَّهو والغَزل، وسَمَّاه يومئذ صَريعَ الغَوَاني بآخر بيتٍ منها وهو [من الطويل]:

هل العَيْش إلا أن تَرُوح مع الصِّبا ... وتَغْدو صريعَ الكأس والأعْين النُّجْلِ

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو الحسن بن البراء، عن شيخ له، قال: قال مُسلم بن الوليد ثلاثة أبيات، تناهَى فيها وزادَ على كلِّ الشُعراء:

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في غير ما موضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٦٥. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٧٧.

(٣) الذحل: الثأر.

أمدحَ بيت، وأرثى بيت وأهجى بيت، فأمَّا المَديح فقوله [من البسيط]:

تجودُ بالنَّفسِ إذ ضَنَّ البَخِيل بها   والجودُ بالنَّفْس أقْصَى غاية الجُود

وأما المَرْثية فقوله [من الطويل]:

أرادوا ليخفـوا قَبْرَهُ عـن عَـدُوِّه   فَطِيبُ تُراب القَبْرِ دَلَّ على القَبْرِ

وأما الهجاء فقوله [من الكامل]:

قبُحت مناظِرُه فَحين خبرته   حَسُنت مناظره لِقُبْح المَخْبر

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو الحسن بن حَدَّان: قال سُليمان بن يحيى بن مُعاذ، عن أبيه: لما ظهرَ الشَّيب بالمأمون كان يتمثَّلُ بهذا البَيت من شعر مُسلم بن الوليد [من البسيط]:

أكرَهُ شَيْبي، وأساء[1] أن يزايلني   أعجِبْ بشيءٍ على البَغْضاء مودود

قال أبو الحسن بن حَدَّان: فحدَّثتُ به أبا تَمَّام، فقال: أتعرفُ بقيَّة الشعر؟ قلت: لا. فأنشَدَني [من البسيط]:

نامَ العَوَاذلُ واستكفينَ لائِمتي   وقد كفاهُنَّ نَهْض البيض في السُّود

أما الشَّبَابُ فمفقودٌ له خَلَفٌ   والشَّيْبُ يذهبُ مَفْقودًا بمفقودِ

قال أبو الحسن بن حَدَّان: سمعتُ أبا تَمَّام الطَّائي يقول بخراسان أشعرُ الناسِ وأسهبهم في الشعر[2] كلامًا بعد الطبقة الأولى بَشَّار، والسيد، وأبو نُواسَ، ومُسلم بن الوليد بعدهم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدنا عليّ بن سُليمان الأخْفَش، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب لمسلم [من الطويل]:

(١) في م: «وأخشى»، وليست هذه اللفظة في شيءٍ من النسخ البتة.

(٢) إضافة من أ.

إنـي وإسمـاعيـل يـومَ فِـرَاقـه لكـالجَفْـن يـوم الرَّوْع فـارقَـهُ النَّصْـلُ
يُذَكِّرنيكَ الجودُ والفَضْل والحِجَى وقيلُ الخَنَا والحِلْمُ والعِلْمُ والجَهْلُ
فـألقـاكَ عَـنْ مَـذْمُـومهـا مُتَنَـزِّهًـا وألقـاكَ فـي محمـودهـا ولـكَ الفَضْـلُ
وأحمـدُ مـن أخـلاقـك البُخْـلَ إنـه بعِرْضِكَ لا بالمال، حاشَى لكَ البُخْلُ
وإنـي فـي أهلـي ومـالـي كـأنني لنـأيـكِ لا مـالٌ لـديَّ ولا أهـلُ
فـإن أغْشَ قـومًا بعـده أو أزُرْهُـم فكالوَحْش يُدْنِيها من القَنَص المَحْلُ

ذكرَ أهلُ العلم بالشعر أنَّ هذه الأبيات من بارع قَولِ مُسلم، وقوله: «يُذَكِّرنيكَ الجودُ والفَضْل والحِجَى» قد قيل قبله، إلاَّ أنه فَسَّره هو في البيتِ الذي يَليه فكان مَعناه إذا رأيتُ بخيلاً ذَكَرتُ جودَك، وإذا رأيتُ جوادًا ذكرتُ زيادَتك عليه، وإذا رأيتُ جاهلاً خَرِقا ذكرتُ عِلْمَكَ وحِلْمكَ.

٧٠٣٧- مُسلم بن أبي المُنازل، أبو محمد.

حدَّث عن مُعاوية بن عبدالكريم المعروف بالضَّال، وعن بِشْر بن المُفَضَّل. روى عنه أبو القاسم البَغَوي.

حدثنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله ابن المُهْتَدي[١] بالله الخطيب لفظًا، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق ابن حَبابة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو محمد مُسلم بن أبي المُنازل في قَنْطرة أبي الجوز سنة ثلاثين ومئتين إملاءً من كتابه، قال: حدثنا مُعاويةُ بن عبدالكريم، قال: كان الحسن يُفَسِّر هذه الآية الأيام «المعلومات»، قال: هنَّ عشر ذي الحجَّة، «والمعدودات»: أيام التَّشْريق.

٧٠٣٨- مُسلم بن عيسى، جار أبي مُسلم المُسْتملي.

حدَّث عن محمد بن الحجَّاج اللَّخْمي. روى عنه أحمد بن بِشْر

(١) في م: «المهدي»، محرفة.

المَرْثدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى جار أبي مُسلم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن الحجَّاج اللَّخمي، عن مُجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: هَجَت امرأةٌ من بني خطمة النبيَّ ﷺ وأصحابه، فقالت [من المتقارب]:

باسْتِ بَني خَطْمة واستِ النَّبيـ ـتِ واستِ بَني عوف[1] والخَزْرج

أطَعْتـم أتـاوي[2] لا منكـم ولا مـن مُـرادِ ولا مَـذْحِـج

قال: فبَلَغ ذلك النبيَّ ﷺ فشقَّ عليه، وقال: «مَن لي بها»؟ فقال رجلٌ من قومها: أنا لها يا رسولَ الله، قال: فأتاها وكانت تَمَّارة تبيعُ التَّمر، فنَظَر إلى تمرٍ عندها، فقال: عندكِ أجودَ من هذا؟ فقالت: نعم. قال: فدَخَلت البيت لتُعطِيه، ودخَلَ خَلْفها فنَظَر يمينًا وشمالاً فلم يَرَ إلاّ خِوانًا، فعَلاَ به رأسَها حتى دمَغَها، ثم أتى النبيَّ ﷺ، فقال: «أفلَحَ الوجه» قال: قد كُفِيتها يا رسولَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «أما إنه لا يَنْتَطح فيها عَنْزان» قال: فأرسلها مثلاً، وما قِيلَت قبل ذلك[3].

---

(١) في م: «عون»، وهو تحريف.

(٢) في م: «إيادي»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٧ ومغازي الواقدي ١/ ١٧٢، والأتاوي: الغريب.

(٣) إسناده تالف، محمد بن الحجاج اللخمي كذاب (الميزان ٣/ ٥٠٩)، ومجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي، وتغير في آخر عمره.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٩).
والخبر ذكره غير واحد من أهل السير، وعمدتهم في ذلك ما أخرجه الواقدي في المغازي ١/ ١٧٢، وأبو أحمد العسكري في الأمثال، وابن السكن في معجم الصحابة، كما في الإصابة ٣/ ٣٣ - ٣٤ عن عبدالله بن الحارث بن فضيل عن أبيه، مطولاً وهو إسناد معضل، فإن الحارث بن فضيل من أتباع التابعين، وقد أفاض شيخ الإسلام ابن تيمية في الصارم المسلول ٩٥ - ١٠٤ في ذكر القصة وبيان فقهها، وذكر =

٧٠٣٩- مُسلم بن عيسى البَجَليُّ المَوْصليُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَفيف بن سالم ونُظَرائه من المَواصلة. روى عنه أبو عليّ المَرْثَدي أيضًا.

كتبَ إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ المظفَّر بن محمد الطُّوسي أخبرهم، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى المَوْصلي كتبتُ عنه ببغداد، قال: حدثنا عفيف بن سالم.

٧٠٤٠- مُسلم بن أبي مُسلم الجَرْميُّ، وهو مُسلم بن عبدالرحمن[1].

حدَّث عن مَخْلَد بن الحُسين، ووكيع بن الجَرَّاح، وحجَّاج الأعور، وخالد بن يزيد القُرَشي. رَوى عنه أبو يحيى صاعقة، وعليّ بن الحسن بن عَبْدويه الخَزَّاز، وأبو عَوْف البُزُوري، وابنه أحمد بن أبي عَوْف، وموسى بن هارون الحافظ، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري.

وكان ثقةً. نزَلَ طَرَسوس، وبها كانت وفاتُه.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الهاشمي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو محمد خَلَف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا مُسلم بن أبي مُسلم الجَرْمي، قال: حدثنا مَخْلَد ابن الحُسين، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «توضَّؤا مما غَيَّرت النار»[2].

= أنه إنما ساقها من طرق أهل المغازي مع ضعف أسانيدها لشهرتها عندهم، فهم أعلم الناس بتفاصيل أمور المغازي وأعلمهم بأحوالها.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد غريب صحيح، فلا نعلم رواه من طريق ابن سيرين غير صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف فيما رجعنا إليه. =

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ مُسلم بن عبدالرحمن سنة أربعين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ مُسلم الجَرْمي بطَرَسوس في شهر رَمَضان سنة أربعين، وكتبتُ عنه ببغداد، وكان لا يَخضِبُ.

٧٠٤١- مُسلم بن الحجَّاج بن مُسلم، أبو الحُسين القُشَيْريُّ النَّيْسابوريُّ[١].

أحدُ الأئمة من حُفَّاظ الحديث، وهو صاحبُ «المُسند الصَّحيح». رحَلَ إلى العراق، والحِجاز والشَّام، ومصر. وسمعَ يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، وقُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عَمرو زُنَيْجًا، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعليّ بن الجَعْد، وأحمد بن

= وأخرجه الطيالسي (٢٣٧٦)، وعبدالرزاق (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٥٠، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٢٧١ و٤٢٧ و٤٦٩ و٤٧٨، ومسلم ١/ ١٨٧، والنسائي ١/ ١٠٥، وفي الكبرى، له (١٨٠) و(٦٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٣، وابن حبان (١١٤٦) و(١١٤٧)، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طريق إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٥٢ حديث (١٢٧٧٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، والترمذي (٧٩)، وابن ماجة (٤٨٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقال الإمام الترمذي بعد أن ساق هذا الحديث، حديث جابر في ترك الوضوء مما مست النار: «والعمل على هذا (يعني عدم الوضوء مما مست النار) عند أكثر أهل العلم... وهذا آخر الأمرين من رسول الله ﷺ وكأن هذا الحديث ناسخ للحديث الأول: حديث الوضوء مما مست النار».

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧ والسمعاني في «القشيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٥٧. وانظر وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤.

حنبل، وعُبيدالله القواريري، وخَلَف بن هشام، وسُرَيْج بن يونُس، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وعُبيدالله بن مُعاذ بن معاذ، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، وعَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، ومالك بن إسماعيل النَّهدي، وأحمد بن يونُس، وأحمد بن جَوَّاس، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المُنذر، وأبا مُصعب الزُّهري، وسعيد بن منصور، ومحمد بن رُمح، وحَرْملة ابن يحيى، وعَمرو بن سَوَّاد، وغيرَهم.

وقدمَ بغدادَ غير مَرَّة، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وآخر قُدومِهِ بغدادَ كان في سنة تسع وخمسين ومئتين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا مُسلم بن الحجَّاج، قال: حدثنا محمد ابن مِهْران، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن زياد بن سعد، عن الزُّهري، عن عَبَّاد بن تَميم، عن عَمِّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ مُستَلقيًا لظهره رافعًا إحدى رجليه على الأخرى[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن سَلَمة يقول: رأيتُ أبا زُرعة وأبا حاتِم يُقَدِّمان مُسلم بن الحجَّاج في معرفة الصَّحيح على مشايخ عصرهما.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد الماسرجسي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول: صَنَّفتُ هذا «المُسند الصَّحيح» من ثلاث مئة ألف حديث مَسموعة.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن داود بن أبي نصر القومسي (٣/ الترجمة ٧٦٧).

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَة يقول: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ النَّيْسابوري يقول: ما تحتَ أديم السَّماء أصحُّ من كتاب مُسلم بن الحجَّاج في عِلْم الحديث.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد الزَّاهد يقول: سمعتُ الثقة من أصحابنا، وأكثر ظَنِّي أنه أبو سعيد بن يعقوب، يقول: رأيتُ فيما يَرى النائم كأنَّ أبا عليّ الزَّغُوري يمضي في شارع الحِيرة[١] وبيدِهِ جزءٌ من كتاب مُسلم يعني ابن الحجَّاج، فقلت له: ما فَعَل الله بك؟ فقال: نجوتُ بهذا، وأشار إلى ذلك الجزء.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنكَدِري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: سمعتُ الحُسين بن منصور يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، وذكرَ مُسلم بن الحجَّاج، فقال: «مردا كاين[٢] بود» قال المُنْكَدِري: تفسيره: أي رجل كان هذا؟

حدثني أبو القاسم السُّوذرجاني، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَة يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأخْرَم يقول، وذكر كلامًا معناه: قَلَّما يفوت البُخاري ومُسلمًا مما[٣] يَثْبت من الحديث[٤].

حُدِّثتُ عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري، قال: سمعتُ أبا العباس بن سعيد بن عُقدة، وسألتُه عن محمد بن إسماعيل البُخاري،

(١) هي حيرة نيسابور، لا حيرة العراق.

(٢) في م: «كان»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ما»، وما هنا من النسخ.

(٤) وهذا هو الصواب الذي تدل عليه الخبرة بهذين الكتابين العظيمين، وبغيرهما من الكتب.

ومُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالمًا، ومُسلم عالم. وكرَّرتُ عليه مرارًا وهو يُجيبني بمثل هذا الجواب. ثم قال لي: يا أبا عَمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغَلَط في أهل الشام، وذاك أنه أخَذَ كُتُبَهم فنَظَر فيها، فربما ذكَرَ الواحد منهم بكُنيَتِه، ويذكره في موضع آخر باسمِهِ، ويَتَوَهَّم أنَّهما اثنان. فأما مُسلم فقَلَّما يقعُ له الغَلَط. لأنه كَتَبَ المَقاطيع والمراسيل.

قلت: إنما قفا مُسلم طريق البُخاري ونَظَر في عِلْمه، وحَذا حَذْوه ولما وَرَد البُخاري نَيسابور في آخر أمره لازَمَه مُسلم وأدامَ الاختلاف إليه. وقد حدَّثني عبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: لولا البُخاري لما ذَهَب مُسلم ولا جاء.

أخبرني أبو بكر المُنكدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: حدثني أبو نَصْر أحمد بن محمد الوَرَّاق، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن حمدون القَصَّار يقول: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البُخاري فقَبَّل بين عَينيه، وقال: دَعْني حتى أقبِّل رجلَيك يا أستاذ الأُستاذين، وسَيِّد المُحَدِّثين، وطَبيبَ الحديث في عِلَله؛ حدَّثك محمد بن سَلاَم، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد الحَرَّاني، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن موسى ابن عُقبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في كفَّارة المَجْلس، فما علَّتُه؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديثٌ مَليح، ولا أعلم في الدُّنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلاّ أنه مَعْلول؛ حدثنا به موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وُهَيب، قال: حدثنا سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله قوله. قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى[1] ، فإنه لا يُذكَرُ لموسى بن عُقبة سماعٌ من سُهَيْل[2] .

---

(١) في م: «أول» خطأ.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الإمام البخاري (٢/ الترجمة ٣٧٤).

وكان مُسلم أيضًا يُناضل عن البُخاري حتى أوحَشَ ما بينَه وبين محمد بن يحيى الذُّهلي بسببه؛ فأخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: لما استوطَنَ محمد بن إسماعيل البُخاري نَيسابور، أكثرَ مُسلم بن الحجَّاج الاختلافَ إليه، فلما وقعَ بين محمد بن يحيى والبُخاري ما وقع في مسألة اللَّفظ ونادَى عليه، ومنعَ الناسَ من الاختلافِ إليه حتى هُجِرَ، وخرَجَ من نَيسابور في تلك المِحْنة، قطعه أكثر الناس غير مُسلم، فإنه لم يَتَخلَّف عن زيارته، فأُنهي إلى محمد بن يحيى أنَّ مُسلم بن الحجَّاج على مَذهبه قديمًا وحديثًا، وأنه عُوتِبَ على ذلك بالعراق والحجاز ولم يَرجِع عنه. فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مَجلسِه: ألا من قال باللَّفظ فلا يحلُّ له أن يَحضُر مجلسَنا. فأخَذَ مُسلم الرِّداء فوقَ عمامَتِه وقامَ على رؤوس الناسِ وخرَجَ من مَجلسِه، وجمعَ كلَّ ما كان كتب منه وبعثَ به على ظهر حَمَّال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت بذلك الوَحْشة، وتخلَّف عنه وعن زيارتِهِ.

وقال محمد بن عبدالله النَّيسابوري: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة يقول: عُقِدَ لأبي الحُسين مُسلم بن الحجَّاج مجلسٌ للمُذاكرة، فذُكِرَ له حديثٌ لم يَعرِفه فانصَرَف إلى مَنزله وأوقَدَ السِّراج، وقال لمن في الدار: لا يدخلنَّ أحدٌ منكم هذا البيت، فقيل له: أُهْدِيَت لنا سَلَّة فيها تَمر، فقال: قَدِّموها إليَّ، فقدَّموها إليه، فكان يطلبُ الحديث ويأخذُ تَمرةً تمرةً يمضَغُها، فأصبَحَ وقد فَنِي التَّمرُ ووجدَ الحديث. قال محمد بن عبدالله: زادَني الثقة من أصحابِنا أنه منها ماتَ.

وقال أيضًا: سمعتُ محمد بن يعقوب أبا عبدالله الحافظ يقول: توفي مُسلم بن الحجَّاج عشيَّة يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الاثنين لخمس بَقِينَ من رَجَب سنة إحدى وستين ومئتين.

٧٠٤٢- مُسلم بن عيسى بن مُسلم، أبو عيسى الصَّفَّار السَّامَرِّي[١].

حدَّث عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعفَّان بن مُسلم.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الأدَمي القارىء، وعُبيدالله بن محمد بن جعفر الأزدي. وكان حيًّا سنة سبع وسبعين ومئتين، وفي حديثِه نُكرة.

ذكره الدَّارقُطني، فقال: بغداديٌّ متروكٌ[٢].

حدثنا عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد الحَرْبي إملاءً، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى الصَّفَّار ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي أبو عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عُمر، عن أبي بكر الصِّديق، قال: كنتُ جالسًا عند رسولِ الله ﷺ فنزَلَت عليه آية فقال: «يا أبا بكر ألا أقرأ عليك آيةً أنزِلَت عليّ؟» قال: قلت: بلَى بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله، قال: فأقرأنيها ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ ﴾ [النساء] قال: فما علمتُ إلاّ أخذني انفصامٌ في ظهري حتى تَمَطَّأتُ لها، فقال النبيُّ ﷺ: «مالَكَ يا أبا بكر؟» قلت: يا رسولَ الله أيُّنا لم يَعمل سوءًا، وكلَّما عملنا سوءًا نُجزَى به؟ فقال: «أما أنتَ يا أبا بكر[٣] وأصحابُك المؤمنون فتُجزَون به في الدُّنيا، حتى تقدُموا على الله وليس عليكم ذنوبٌ، وأما الآخرون فيؤخِّر لهم[٤] حتى يُجزَوا يوم القيامة»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/١٠٦.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٢).

(٣) قوله: «يا أبا بكر» سقطت من م.

(٤) في م: «فيؤخرهم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث وقد روي الحديث من طرق أخرى، وقال الترمذي عقب إخراجه من طريق موسى بن عبيدة عن مولى ابن سباع =

٧٠٤٣- مُسلم بن الحسن بن مُسلم، أبو صالح الدِّمشقيُّ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو صالح مُسلم بن الحسن بن مُسلم الدِّمشقي في دار القُطن سنة تسعين، قال: حدثنا محمد بن شُجاع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سُوقة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عليّ، قال: تَفترِقُ هذه الأمة على بضعٍ وسبعينَ فِرْقة، شرُّهم قومٌ يَنتحلون حُبَّنا أهلَ البيت، ويُخالِفون أعمالنا[1].

٧٠٤٤- مُسلم بن عبدالله بن مُكْرَم، أبو عبدالله المؤدِّب، خُراسانيُّ الأصل، ويُعرَف بالباوَرْدِيِّ[2].

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وعَمرو بن مَرْزوق، وحاتِم بن عَبَّاد، وأبي بلال الأشعري. رَوى عنه أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني،

= عن ابن عمر، به: «هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، موسى بن عبيدة يضعف في الحديث... وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح أيضًا».

أخرجه أحمد ١/ ٦، وعبد بن حميد (٧)، والترمذي (٣٠٣٩)، والبزار (٢٠) و(٢١)، والمروزي (٢٠) و(٢٢)، وأبو يعلى (١٨) و(٢١)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٢٩٤، والعقيلي ٢/ ٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٤٨ حديث (٧١٣٨).

وأخرجه أحمد ١/ ١١، والمروزي (١١١)، وأبو يعلى (٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(١٠١)، والطبري في تفسيره ٥/ ٢٩٤، وابن حبان (٢٩١٠) و(٢٩٢٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢)، والحاكم ٣/ ٧٤ - ٧٥، والبيهقي ٣/ ٣٧٣ من طريق أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر.

(١) إسناده ضعيف، حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من علي، قال علي ابن المديني (كما في جامع التحصيل ١٥٨): «لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة». ومحمد بن شجاع لم نتبينه.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٨ من طريق محمد بن سوقة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

وإسحاق بن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات، وأبو بكر الشافعي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالله المؤدِّب، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة في قوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة ٥٢٢]. قالت: هو قولُ الرجل: لا والله، وبَلى والله[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ مُسلمًا المؤدِّب ماتَ في المحرَّم من سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ذكرُ من اسمُهُ مُصْعَب

٧٠٤٥ - مُصعب بن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصي بن كِلاَب، أبو عبدالله، وأمه الرَّباب بنت أُنَيْف الكَلْبية[2].

كان من أحسنِ الناس وجهًا، وأشجَعِهم قَلْبًا، وأسخاهم كفًّا، ووَلِيَ إمارة العراقَين وقت دُعِيَ لأخيه عبدالله بن الزُّبير بالخلافة، فلم يَزَل كذلك حتى سارَ إليه عبدالملك بن مَروان، فقتَله بمَسْكِن في مَوضع قريب من أوانا، على

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٣٦٦ برواية الليثي)، والطبري في تفسيره ٢/ ٤٠٤ و٤٠٥، والبيهقي ١٠/ ٤٨ و٤٩ من طرق عن هشام بن عروة، به.
وأخرجه البخاري ٦/ ٦٦ و٨/ ٦٦٨، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٤) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «انزلت هذه الآية ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبلى والله». وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٥ حديث (١٦٧٩١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ١٤٠.

نهر دُجَيْل، عند دَيْر الجاثليق، وقبرُه إلى الآن معروف هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدثنا محمد بن حُمْران[1]، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أخبرنا الشعبي، قال: مَرَّ بي مُصعب بن الزُّبير وأنا على باب داري، قال: فقال بيده هكذا، قال: فتَبِعتُه، قال: فلما دخَلَ أذِنَ لي فدَخَلتُ عليه، فتحدَّثتُ معه ساعةً ثم قال بيده هكذا، فَرُفِعَ السِّتر فإذا عائشة بنت طَلْحة امرأته، فقال: يا شعبي رأيتَ مثل هذه قَط؟ قال: قلت: لا. ثم خَرَجتُ، ثم لَقِيني بعد ذلك، فقال: يا شعبي تدري ما قالت لي؟ قلت: لا. قالت: تجلوني عليه ولا تُعطيه شيئًا، قال: فقد أمرتُ لك بعشرة آلاف، فأخذتها فكان أول مال مَلَكتُه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني أبو عليّ السِّجستاني، قال: حدثني أبو عبدالله بن سَلْمويه، قال: أَسَرَ مُصعب بن الزُّبير رجلاً فأمر بضَربِ عُنقِهِ، فقال: أعَزَّ الله الأمير، ما أقبحَ بمثلي أن يقومَ يوم القيامة فأتعلقَّ بأطرافِكَ الحَسَنة، وبوجهك الذي يُستضاء به، فأقول: يارب سل مُصعبًا فيمَ قَتَلني؟ فقال: يا غُلام اعف عنه. فقال: أعَزَّ الله الأمير إن رأيتَ أن تجعلَ ما وهبتَ لي[2] من حياتي في عيش رخي. قال: يا غُلام أعطه مئة ألف، فقال: أعَزَّ الله الأمير فإني أُشْهِدُ الله وأشهدك أني قد جعلتُ لابن قيس الرُّقيات منها خمسين ألفًا، فقال له: ولم؟ قال: لقوله فيك [من الخفيف]:

إنما مُصْعَب شهابٌ من اللـ ـه تَجَلَّت عن وَجْهِهِ الظَّلْماءُ

أخبرنا الجَوْهري والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو العباس محمد بن

(١) في م: «حمدان»، محرف.

(٢) سقطت من م.

إسحاق، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: سمعتُ أبي يقول: قيل لعبدالملك بن مروان، وهو يُحارب مُصعبًا: إنَّ مُصعبًا قد شَرِب الشَّراب. فقال عبدالملك: مُصعب يشرب الشَّراب؟ والله لو عَلِمَ مصعب أنَّ الماء يُنقِصُ من مروءته ما رَوى منه[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن زافر بن قُتيبة، عن الكَلْبي، قال: قال عبدالملك بن مَروان يومًا لجُلَسائه: مَن أشجعُ العَرب؟ فقالوا: شَبِيب، قَطَري، فلان، فلان. فقال عبدالملك: إنَّ أشجعَ العَربِ لَرجلٌ جَمَع بين سُكَينة بنت حُسين، وعائشة بنت طَلْحة، وأمة الحميد بنت عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وأمُّه رَباب بنت أُنَيْف الكلْبي سيد ضاحية العَرَب[2]، ووَلِيَ العراقَين خمس سنين فأصاب ألف ألف، وألف ألف، وألف ألف، وأعطِيَ الأمان فأبَى، ومشى بسَيفه حتى ماتَ، ذلك مُصعب بن زُبير، لا مَن قَطَع الجُسور مرة ههنا ومرة ههنا.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارِستاني، قال: حدثنا الزُّبير بن أبي بكر، قال: حدثني فُلَيْح بن إسماعيل وجعفر بن أبي كثير، عن أبيه، قال: لما وُضِعَ رأسُ مُصعب بن الزُّبير بين يَدَي عبدالملك بن مروان، قال [من الوافر]:

لقد أردَى الفوارسَ يومَ عَبْس ... غُلامًا غَيْرَ مَنَّاع المَتَاع

ولا فَرِح بخيرٍ إن أتاهُ ... ولا هَلِع من الحَدَثان لاع

ولا وقَّافة والخَيْل تَعْدُو ... ولا خال كأنبوب اليَرَاع

(١) ذكر الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات ٤٤٩ معنى هذا الخبر.

(٢) وانظر الجمهرة لابن حزم ٤٥٧.

فقال الذي جاءه برأسه: والله يا أميرَ المؤمنين لو رأيتَهُ والرُّمح في يده تارةً، والسَّيفُ تارةً، يضربُ بهذا، ويطعنُ بهذا، لرأيتَ رجلاً يَملأُ القَلب والعين شجاعةً وإقدامًا، ولكنه لما تَفرَّقت رجاله وكَثُر من قَصَده، وبَقِيَ وحده ما زال يُنشد [من الطويل]:

وإني على المَكْروه عند حُضوره أُكَذِّب نَفْسي والجُفون له تغضي[1]

وما ذاكَ من ذُل، ولكن حفيظةً أذبُّ بها عندَ المَكارمِ عن عِرْضي

وإني لأهلِ الشَّرِّ بالشَّرِّ مُرْصد وإني لذي سلم أَذَلُّ من الأرضِ

فقال عبدالملك: كانَ والله كما وَصَف نفسَه وصَدَق، ولقد كان من أحبِّ الناس إليَّ وأشدِّهم لي إلفًا ومَوَدَّة، ولكن المُلْك عَقِيم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثني غَسَّان ابن مُضَر عن سعيد بن يزيد، قال: وَثَب عُبيدالله بن زياد بن ظَبيان[2] على مُصعب، فقتَله عند دَيْر الجاثليق على شاطىء نهر يقال له: دُجَيْل من أرض مَسْكِن واحتزّ رأسَه، فذهب التَميمي به إلى عبدالملك، فسَجَد عبدالملك لما أُتِيَ برأسِه. قال يعقوب: سنة اثنتين وسبعين فيها قُتِل مُصعب بن الزُّبير.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُسلم المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شَبيب، قال: حدثني أبو محلم، قال: لما قُتِلَ مُصعب بن الزُّبير خَرَجت سُكَينة تطلُبه في القَتلى، فعرَفَته بشامة في فَخذِه، فأكَبَّت عليه فقالت: يَرحَمُك الله، نِعْمَ والله حليل المُسْلِمة كنتَ، أدركَكَ والله ما قال عَنْتَرة [من الكامل]:

وحَلِيلِ غَانيةٍ تُرِكْتَ مُجدلاً بالقاعِ لم يَعْهد ولم يَتَثَلَّمِ

(١) في م: «تنضي»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «ظبيبان»، وهو تحريف.

فَهُتِكَت بالرُّمح الطَّويل إهابُه ليسَ الكريم على القَنا بمُحَرَّمِ

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكّار قال: حدثني مُصعب بن عُثمان، قال: قُتِلَ مُصعب بن الزُّبير وهو ابن أربعين سنة.

قال الزُّبير: وحدثني إبراهيم بن حمزة، قال: قُتِلَ مُصعب بن الزُّبير وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قال: وحدثني عَمِّي مُصعب، قال: يقولون: قُتِلَ مصعب بن الزُّبير وهو ابن خمس وأربعين سنة. قال الزُّبير[1]: وقال عُبيدالله ابن قيس يُرثي مُصعبًا [من الطويل]:

لقد أورثَ المِصْرَين خزيًا وذِلّةً قتيلٌ بدَير الجاثليق مُقيمُ

فما نَصَحت لله بكر بن وائل ولا صَدَقتْ يوم اللقاءِ تَمِيمُ

وفي رواية المُخَلِّص: بنَهر الجاثليق.

٧٠٤٦ - مُصعب بن سَلَّام التَّميميُّ الكوفيُّ[2].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن عليّ، وعَمرو بن قيس المُلائي، وعبدالله بن شُبْرمة، وابن جُريج، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر الشَّامي، والأجلح الكِنْدي، وحمزة الزَّيَّات.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم بن دينار، ومِنْجاب بن الحارث، وضِرار بن صُرَد، وأبو سعيد الأشجّ، وزياد بن أيوب، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي،

---

(١) الأخبار الموفقيات ٤٣٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

قال[1] : حدثنا مُصعب بن سَلَّام، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسولَ الله إنَّ بها أشربة فما أشربُ وما أدَع، قال: «وما هي؟» قلت: البِتْع والمِزْرُ، فلم يَدر رسولُ الله ﷺ ما هو، فقال: «ما البِتْع وما المزْرُ؟»قال: أما البِتْعُ فنبيذُ الذُّرة يُطبَخُ حتى يعودَ بِتْعًا. وأما المِزْرُ فنبيذُ العَسَل. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تشربنَّ مُسْكرًا»[2] .

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا هارون بن حاتِم البَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا مُصعب بن سَلَّام التَّمِيمي، قال: وكان شيخَ صدقٍ، عن حمزة الزَّيَّات.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[3] الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4] : قال يحيى بن مَعِين: مُصعب بن سَلَّام قد كتبتُ عنه ليسَ به بأسٌ.

---

(١) في مسنده ٤/ ٤٠٢.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الأجلح عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه النسائي ٨/ ٢٩٩، وفي الكبرى (٥١١٣) و(٦٨١٦)، وأبو يعلى (٧٢٣٩) من طريق الأجلح، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٨٠ حديث (٨٨٤٩).
والحديث صحيح من طريق أبي بردة عن أبي موسى بلفظ: «البتع وهو من العسل، . . . والمزر وهو من الذرة». . . الحديث، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن غزال الصفار (٤/ الترجمة ١٣٠٥).

(٣) في م: «عبدالله بن محمد» مقلوب.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧. في مسنده ٤/ ٤٠٢.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1] : قلت ليحيى بن معين: فمُصعب بن سَلام؟ قال: صدوقٌ كان ههنا، يعني ببغداد، فأعطوه كتابًا للحسن بن عُمارة فحدَّث به عن شُعبة، ثم رَجع عنه. فقال عباس الدُّوري ليحيى: كتبتَ عن مُصعب بن سَلام شيئًا؟ قال: نعم، ليس به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : مُصعب ابن سلام كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[3] : حدثنا عبدالله بن أحمد[4] ، عن أبيه، قال: مُصعب بن سلام انقلَبَت عليه أحاديث يوسُف بن صُهَيْب جعلها عن الزِّبْرقان السَّرَّاج، وقدم ابن أبي شَيْبة فجعلَ يذاكرُ عنه بأحاديث عن شُعبة هي أحاديث الحسن بن عُمارة انقلَبت عليه أيضًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: مُصعب بن سلام الكوفي كان يَروي عن جعفر بن محمد حديثًا كنتُ أشتهي أن أسمعهُ منه عن جعفر بن محمد عن أبيه ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر٥] قال: النَّواة. قال: وكان من الشِّيعة، وضَعَّفه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٧٤).

(٢) معرفة الثقات (١٧٣١).

(٣) ضعفاؤه الكبير ٤/ ١٩٥.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.

ابن يونُس الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُصعب بن سَلَّام ضعيفٌ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن مُصعب بن سلام فوَهَّاه[1].

٧٠٤٧ - مُصعب بن المِقْدام، أبو عبدالله الخَثْعميُّ الكوفيُّ[2].

سمعَ مِسْعَرًا، وسُفيان الثوري، وزائدة بن قُدامة، والحسن بن صالح، وإسرائيل بن يونُس، وداود الطَّائي.

رَوى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء، وإسحاق بن راهويه.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها: محمد بن حسَّان الأزرق، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن العباس بن المُبارك التُّركي، وأبو البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن مُكْرَم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن المُبارك التُّركي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي المِقْدام، عن زيد بن وَهْب، قال: قال عبدالله: يخرج، يعني الدَّجَّال، من كُوثا. قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ أحدٌ أشدَّ على الدَّجال من بني تَمِيم». وقال: «لا يخرجُ حتى لا يكون شيء أحبَّ إلى المؤمن خروجًا منه»؛ أخبرنيه الأزهري، قال:

---

(١) وقال الآجري أيضًا: «سألت أبا داود عن مصعب بن سلام، فقال: ضعفوه بأحاديث انقلبت عليه، أحاديث ابن شبرمة» (سؤالاته ٣/ الترجمة ٢٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخثعمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد. وقال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الثوري عن أبي المِقْدام ثابت بن هُرمز، ما كَتَبناه إلاّ عن أبي عبدالله بن مَخْلَد[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يمسَّ الرجلُ ذكَرَه بيَمينه، ويَلْتَحف[2] الصَّمّاء، وأن يمشي في نعلٍ واحدة، وأن يَحتبي في ثوبٍ واحد، ليسَ على فَرْجه منه شيء[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قال لي جدي: كُتِبَ عن مُصعب بن المِقْدام في أيام محمد ابن زبيدة، كان قد جاء في ظلامة، وكان رجلاً عِفْطيًا[4].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن

---

(١) وإسناده حسن، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه أبو نعيم ٧/ ١٢٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) في م: «وأن يلتحف»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناد حسن لحديث صحيح، دون قوله: «نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه». فإننا لم نقف عليها من حديث جابر من غير طريق صاحب الترجمة، وهو صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد خالفه يحيى بن سعيد القطان، فلم يذكر فيه هذه الزيادة، وكذلك رواه جمع من الثقات عن أبي الزبير بمثل ما رواه يحيى، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

والنهي عن مس الذكر باليمين صحيح من حديث أبي قتادة، فقد أخرجه البخاري ١/ ٥٠ و٧/ ١٤٦، ومسلم ١/ ١٥٥ و٦/ ١١١ وغيرهما.

(٤) العفطي: الألكن الذي لا يفصح، والذي يضرط بشفتيه.

عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: المُصعب بن المِقْدام ضعيفٌ.

قلت: قد وَصَفه بالثقة يحيى بن مَعِين وغيرُه من الأئمة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: مُصعب بن المِقْدام ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا شاهد عن مُصعب بن المِقْدام، فقال: ما أرى به بأسًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[2]: سُئِل أبو داود عن مُصعب بن المِقْدام، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مُصعب ابن المِقْدام ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها ماتَ مُصعب بن المِقْدام الخَثْعَمي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين بن عليّ الهَمَذاني في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: سمعتُ عُبيدالله بن يحيى بن بُكير

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٧٣).

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٩١.

(٣) سؤالات البرقاني (٥٠٧).

يقول: مُصعب بن المِقْدام الخَثْعَمي ماتَ سنة ثلاث ومئتين.

٧٠٤٨ - مُصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو عبدالله الزُّبيريُّ المَدِينيُّ، عم الزُّبير بن بكَّار[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالعزيز الدَّراوردي، والضَّحَّاك بن عُثمان، وإبراهيم بن سعد، وعبدالعزيز بن أبي حازِم، وغيرهم.

كتب عنه يحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة. وروى عنه الزُّبير بن بكَّار، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وإبراهيم الحَرْبي، وصالح جَزَرة، وموسى بن هارون، ومحمد بن موسى البَرْبري، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي. وكان عالمًا بالنَّسَب، عارفًا بأيام العَرَب.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِيّ الحافظ، قال: قال لنا السَّعْداني، وهو محمد بن أحمد بن سَعْدان: حضرت صالحًا يعني جَزَرة وعنده نَصْرَك، فقال: حدثنا فلان عن الحُميدي، عن سُفيان، عن الزُّنَيْري، عن مالك، فقال له صالح: كذا تقول الزُّنَيْري، إنما هو الزُّبيري مُصعب صاحبنا، حدَّث عنه ابن عُيينة حَرْفًا، حَدَّثَناهُ ابن عَبَّاد عن سُفيان.

أنبأنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدوبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا قاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب بن بِشْر، قال: مُصعب بن عبدالله بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير قد أدركتُهُ ببغداد، وهو أفقه قُرَشي في النَّسب.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال[٢]: وكان مُصعب بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٠.

(٢) جمهرة نسب قريش ٢٠٧.

عبدالله وَجْه قُرَيش مروءة، وعِلْمًا، وشَرَفًا، وبيانًا، وجاهًا وقَدرًا.

قال الزُّبير[1] : وكان أبو غَزِيّة[2] محمد بن موسى الأنصاريّ كثيرًا ما يجلسُ إليّ، فجلسَ إليّ ليلةً بين المَغرب والعشاء الآخرة في مسجد رسولِ الله ﷺ، وهو إذ ذاك قاضٍ، فتحَدَّثنا إلى أن ذُكِرَ الشِّعْرُ، فقال لي: ابنُ أبي صُبْح أشعر الناس حين يقولُ لعَمِّك [من الطويل]:

فما عَيْشُنا إلاّ الرَّبيعُ ومصعبٌ يدورُ علينا مُصعبٌ ويدورُ[3]
وفي مُصعب إن غَبَّنا القَطْرُ والنَّدَى لنا وَرَقٌ مُغْرَورِقٌ[4] وشَكِيرُ[5]
مَتَى ما يَرَى[6] الرّاؤون غُرة مُصعبٍ يُنِيرُ بها إشراقُهُ فتُنيرُ
يروْا مَلِكًا كالبَدرِ أمّا فِناؤه فرَحبٌ وأمّا قَدْرُه فكبيرُ
له نِعَمٌ من عَدَّ قَصَّر دونَها وليسَ بها عما يريدُ[7] قُصُورُ
عَدَدْنا فأكثرنا ومَدَّتْ فأكثرت فقلنا كثيرٌ طيبٌ وكثيرُ
لعَمْري لئن عدَّدتُ نعماءَ مُصعب لأشكرَها إني إذًا لشكورُ

وله يقول ابنُ أبي صُبْح المُزَني أيضًا [من الطويل]:

إذا شئتَ يومًا أن ترى وَجْهَ سابقٍ بعيد المَدَى[8] فانظُرْ إلى وَجْه مُصعب

---

(١) كذلك ٢١٢-٢١٣.
(٢) في م: «عزية» بالعين المهملة، مصحف.
(٣) في م: «وندور»، مصحف.
(٤) في المطبوع من الجمهرة: «مغرورق» بالغين المعجمة، وما هنا مجود التقييد في النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٣٧، وقال العلامة محمود محمد شاكر محقق كتاب الجمهرة: «وظني أن الصواب «معرورف» بالفاء، يقال: اعرورف النخل: كثف والتف».
(٥) الشكير: صغير النبات.
(٦) في م و هـ ٩: «رأى»، وما هنا من أ و ت، وهو الذي في المطبوع من الجمهرة.
(٧) في م: «يريد» بالتاء المنقوطة من فوقها باثنتين، مصحف.
(٨) في م: «المنى»، محرف.

تَـرَى وَجْـهَ بسَّـام أغـرَّ كـأنمـا تفرَّجَ تاجُ المُلْك عن ضوءِ كوكَبِ
فتًى همُّهُ أن يَشْتَري الحمدَ بالنَّدى فقـد ذَهَبَـت أخبـارُهُ كُـلَّ مَـذْهَـبِ
مُفيــدٌ ومِتــلافٌ كــأنَّ نَـوالَــهُ علينـا نِجـاءُ العـارضِ المُتَنَصِّبِ[1]

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: أبو عبدالله مُصعب بن عبدالله كتب عنه أبي، ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُصعب الزُّبيري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر النَّسب فقلت له: إنما أخذَه الزُّبيري عن الواقدي. فقال يحيى الزُّبيري عالمٌ بالنَّسب، يعني مُصعبًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: مُصعب الزُّبيري مُسْتَثبِتٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: مُصعب بن عبدالله الزُّبيري ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[3]: مُصعب بن عبدالله بن مُصعب

---

(١) في م: «المتصبب»، محرف.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧.
(٣) في زوائده على الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٤.

ابن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوّام يُكْنَى أبا عبدالله نزلَ بغدادَ وكان إذا سُئِل عن القُرآن يقف، ويُعيب من لايقف، وتوفي ببغداد في شوال سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال[1]: وتوفي مُصعب بن عبدالله ليومين خَلَوا من شوال سنة ست وثلاثين ومئتين، وهو ابن ثمانين سنة.

٧٠٤٩ - مُصعب بن أحمد بن مُصْعَب، أبو أحمد القَلانسيُّ الصُّوفيُّ[2].

كان أحدَ الزُّهاد وهو بغداديُّ المولد والمَنْشأ، وأصلُهُ من مَرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي يَنْتَمي إليه في التَّصوف، وقال: صَحِبتُه إلى أن ماتَ فما رأيتُه يُبيِّت ذَهَبًا ولا فِضةً.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: مُصعب بن أحمد أبو أحمد القَلانسي بغداديُّ المَولد والمَنشأ. وأصلهُ من مَرو، من أقران الجُنَيْد ورُوَيْم، كان أستاذ مُنَبِّه المِصْري يَرجعُ إلى زُهدٍ وتَقَرٍّي[3]. حجَّ أبو أحمد سنة سبعين ومئتين، فماتَ بمكة بعد انصراف الحاجّ بقليل، ودُفِنَ بأجياد عند الهَدَف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فَرَّق رجلٌ ببغداد على الفُقَراء أربعين ألف درهم،

(١) جمهرة نسب قريش ٢١٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القلانسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٧٠.

(٣) في م: «وتقوى»، وهو تحريف.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٣١١.

فقال لي سمنون: يا أبا أحمد ما تَرَى ما أنفقَ هذا وما قد عمله؟ ونحنُ ما نرجعُ إلى شيءٍ ننفقُه، فامضِ إلى مَوضعٍ نصلِّي فيه بكلِّ دِرْهم انفقَه رَكْعة، فذَهبنا إلى المدائن فصَلَّينا أربعين ألف ركعة، وزُرنا قَبْر سَلْمان وانصرفنا.

حدثنا عبدالعزيز بن علي الخيَّاط، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني عبدالسلام[1] بن محمد بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثني أحمد بن محمد الزِّيادي، قال: كان سَبب تَزويج أبي أحمد القَلانسي بعد تَغَرُّبه[2] وتفرُّدِه ولُزومه المساجد والصَّحارَى، كان يصحبُه شابٌّ يُعرف بمحمد الغُلام، وهو محمد بن يعقوب المالكي، وكان حَدَث السِّن، فقال: أنا أحبُّ أن أتزوجَ. فسأل أبو أحمد بريهة أن تطلُبَ له زوجةً، فكَلَّمت إنسانًا يقال له ابن المَطبخي من النُّسَّاك في بنتٍ له فأجابها[3]، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو أحمد النِّكاح، ومعنا رُوَيْم والقَطِيعي، وجماعة. فحضَر أبو الصَّبيَّة، فلما عَزَموا على النِّكاح خَرجَ محمد الغُلام، وقال: قد بَدَا لي، فغَضِبَ أبو أحمد عليه، وقال: تخطبُ إلى رجل كريمتَهُ ثم تأبَى؟ لا يتزوجها غيري، فتزوجها في ذلك اليوم. فلما عَقَدنا النكاح قامَ أبوها وقَبَّل رأس أبي أحمد، وقال: ما كنتُ أظنُّ أنَّ قَدري عند الله أن أصاهِرَك، ولا قدر ابنتي أن تكون أنت زوجَها، وكانت معه حتى ماتَ عنها.

---

(١) في م وهـ ٩: «عبدالله»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٦٨٩).

(٢) في م: «تعزبه» بالعين المهملة والزاي، مصحف، وما هنا مجود في النسخ.

(٣) في م: «فأجاب بها»، وما هنا من النسخ.

ذكرُ من اسمُه مكي

٧٠٥٠- مَكِّي بن إبراهيم بن بَشير بن فَرْقد، أبو السَّكَن البُرْجُميُّ الحَنْظليُّ التَّميميُّ، من أهل بَلْخ[١].

سمعَ يزيد بن أبي عُبيد، وبَهْز بن حكيم، وعبدالملك بن جُرَيْج، ومالك ابن أنس، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسَّان.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها فَروى عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، وعُبيدالله ابن عُمر القَواريري، ومحمد بن حاتِم السَّمين، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس الدُّوري، وأبو عَوْف البُزُوري، وأحمد بن عُبيدالله[٢] النَّرْسي، في آخرين.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال وهلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار- قال الحُسين: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا- أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم أبو السَّكَن البَلْخي، قال: حدثنا إسماعيل بن رافع، عن عَمرو بن يحيى بن عُمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الدِّرْهم بالدِّرْهم والدينار بالدينار[٣]، لا فَضلَ بينهما، إني أخاف عليكم الرِّبا»[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البرجمي» وفي «البلخي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٤٩.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٧.

(٣) في م: «والدينار»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع بن عويمر، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن جابر، دون قوله: «إني أخاف عليكم الربا». ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (١٨٤٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٤٥٦٣) و(١٤٥٦٤)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠١، وأحمد ٣/ ٤ و٥١ و٦١ و٧٣، والبخاري ٣/ ٩٧، ومسلم =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن العَمركي البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالصمد بن الفَضْل يقول: سمعتُ مكي يقول: حَجَجتُ ستين حجَّة، وتزوَّجتُ ستين امرأة، وجاوَرتُ بالبيت عشر سنين، وكتبتُ عن سبعة عشر نفسًا من التَّابعين، ولو عَلِمتُ أنَّ الناس يحتاجون إليَّ لما كتبتُ دون التَّابعين عن أحد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالصمد بن الفَضْل يقول: رَوى مَكِّي بن إبراهيم عن أحدَ عشر نفسًا من التَّابعين، ووَقَع عندي تسعة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الحازمي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف البُخاري، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: كنتُ أختلِفُ إلى الأعمش، فأجلِسُ وآخذ لأخي موضعًا، فإذا جاء أخي انصَرَفتُ، فكان يندَمُ على ذاك.

أخبرني الحسن بن محمد بن عليّ أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد بن مالك الزَّعْفراني يقول: سمعتُ عُمر بن مُدرِك يقول: سمعتُ مَكِّي بن إبراهيم يقول: قَطَعتُ الباديةَ من بَلْخ خمسين مَرَّة حاجًا، ودَفَعت في كراء بيوت مكة ألفَ دينار ومئتي دينار ونَيِّفًا.

= ٥/ ٤٢، والترمذي (١٢٤١) والنسائي ٧/ ٢٧٨ و٢٧٩، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٠٢)، وابن حبان (٥٠١٧)، والبيهقي ٥/ ٢٧٨ و٢٧٩ من طريق نافع عن أبي سعيد، ليس فيه قوله: «إني أخاف عليكم الربا». وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٣٥ حديث (٤٤١٠).

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن حديث حدَّث به مَكِّي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجاشي، فقال أبو زكريا: هذا باطلٌ وكَذِب. قلتُ: وهذا الحديث؟ فقال: إنَّ مكي بن إبراهيم رَواه هكذا بالرَّي، هو جاءني من خُراسان يريدُ الحجَّ فلما رَجَع من حجِّه سُئِل عنه فأبَى أن يحدِّث به.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا سَهْل بن زَنْجلة الرَّازي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجاشي فكَبَّر عليه أربعًا؛ فأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ بكر بن محمد الصَّيْرفي بمرو يقول: سمعتُ عبدالصمد بن الفَضْل يقول: سألنا مكي بن إبراهيم عن حديث مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كَبَّر على النَّجاشي أربعًا، فحدثنا من كتابه عن مالك، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة وقال: هكذا في كتابي[1].

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن مكي بن إبراهيم، قال: صالحٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: مَكي

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة حباب بن جبلة الدقاق (٩/ الترجمة ٤٣٣٥).
(٢) معرفة الثقات (١٧٨٥).

ابن إبراهيم البَلْخي يُكْنَى أبا السَّكن ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو السَّكن مكي بن إبراهيم بن بَشير بن فَرْقَد بَلْخيٌّ ليس به بأسٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قالا[1]: سنة خمس عشرة ومئتين فيها ماتَ مكي بن إبراهيم. هذا آخر حديث الحَضْرمي زادَ ابن سعد: المحدِّث ببَلْخ في النصف من شَعبان، وقد قاربَ مئة سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: مكي بن إبراهيم البَلْخي توفي ببَلْخ سنة خمس عشرة ومئتين، وكان قَدِمَ بغدادَ يريدُ الحجَّ ورَجَع وحدَّث الناس في ذهابه ورُجوعه، وكَتَبوا عنه، وكان ثقةً ثبتًا في الحديث.

٧٠٥١- مكِّي بن مَرْزُوق بن عَطِية، أخو أبي عَوْف البُزُوريُّ.

حكَى عنه ابنُ أخيه أحمد بن عبدالرحمن حكاية لا أعلمُ رُوِيَ عنه غيرها؛ أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن عليّ بن سعيد الكاتب والحسن ابن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو عَمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسُف المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: سمعتُ أبي وعَمِّي يقولان: كنَّا في مَجلس يزيد بن هارون في بُستان أم جعفر، فرأينا فيه رجلاً خِلاسيًا طوالاً

(١) في م: «قال»، خطأ.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٧٣.

وعلى يَدَيه صبيٌّ يرضع منه. فقال ذاك الرجل: إنَّ أمَّ هذا الصبي وَلَدته وتوفيت بأرضِ مَفازةٍ، أو أرضِ فَلاة، فألقيته على ثَدْيي أعلله، فأجرَى الله له هذا الرِّزق، فرأيناه والثَّديُ يدرُّ عليه. رَوى هذه الحكاية أحمد بن كامل القاضي عن ابن أبي عَوْف، قال: حدثني أبي وَعمِّي مكي.

٧٠٥٢- مَكِّي بن محمد بن أحمد[1] بن ماهان، أبو العباس البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صُهَيْب بن عاصم، وأبي حَمَّة محمد بن يوسُف، وإبراهيم بن سَلَّام مولى بني هاشم. رَوى عنه محمد بن أحمد بن بالويه النَّيْسابوري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، قال: حدثنا مكِّي بن محمد بن أحمد بن ماهان البَلْخي ببغداد في مَجلس محمد بن يونُس الكُدَيْمي في جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا صُهيب بن عاصم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ الليل والنهار مَثنى مَثنى»[2].

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف، ولفظة «والنهار» منكرة، عبدالله بن عمر العمري ضعيف وقد خالفه جمع من الثقات عن نافع، فرووه عنه ليس فيه هذه الزيادة. وبنحو رواية العمري، رواه علي بن عبدالله الأزدي عن ابن عمر، ولا يصح، قال النسائي: «هذا الحديث عندي خطأ». وقال الدارقطني في العلل: «ذكر النهار فيه وهم». وقال الترمذي: «والصحيح ما روي عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: صلاة الليل مثنى مثنى، وروى الثقات عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار، وقد روي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى، وبالنهار أربعًا». وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين بن عبدالله (٣/ الترجمة ٦٨٠) من طرق عن نافع ليس فيه قوله: «والنهار».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٤، والطيالسي (١٩٣٢)، وأحمد ٢/ ٢٦ و٥١، =

٧٠٥٣- مَكِّي بن عَبْدان بن محمد بن بكر بن مُسلم بن راشد، أبو حاتِم التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ[١].

سمعَ أحمد بن حَفْص بن عبدالله[٢]، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومُسلم بن الحجَّاج الحافظ، وعَمَّار بن رجاء، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي. رَوى عنه كافة أهل بلده، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعليّ بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، وأحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا مكي بن عَبْدان، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُحشَرون حفاةً عُراةً غُرْلاً». هذا الحديث مَحفوظ هكذا من حديث عَمرو بن دينار. وأما من حديث شُعبة عن عَمرو فغير مَحفوظ، ولم يُتابع عبدَالله بن هاشم أحدٌ على روايتِهِ عن أبي أسامة، وشُعبة يروي هذا الحديث عن مُغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جُبَيْر. ورَوى عبدالله بن عُمر بن أبان هذا الحديث عن أبي أسامة، عن نافع بن عُمر الجُمَحي، عن عَمرو بن دينار وهو الصَّحيح من حديث أبي أسامة، والله

= والدارمي (١٤٦٦)، وأبو داود (١٢٩٥)، والترمذي (٥٩٧)، وابن ماجة (١٣٢٢)، والنسائي ٣/٢٢٧، وفي الكبرى، له (٤٧٢)، وابن خزيمة (١٢١٠)، والبيهقي ٢/٤٨٧ من طريق علي الأزدي عن ابن عمر، بلفظ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٧٠.

(٢) في م: «عُبيدالله»، وهو تحريف.

أعلم[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو حاتِم مكي بن عَبْدان النَّيسابوري في سُوق يحيى سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن سُفيان، عن حارثة، عن عَمرة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كَسْرُ عَظمِ المَيْت ككَسْره حيًا». قال: وحدثنا سُفيان، عن سعد بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ مثله[2].

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: مكي بن عَبْدان ثقةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: تقدَّم مكِّي بن عَبْدان على أقرانه من مَشايخنا فسَألتُه عن ذلك، فقال: ليسَ فيهم أثبتُ منه، انتَقَيتُ عليه ببغداد مَجلسًا لأصحابنا وفيه حديثٌ لمحمد ابن يحيى أنكرتُه إذ لم أعرِفْه، فلما انصَرَفتُ إلى نَيسابور حمَلَ إليَّ أصلَ كتابه وعَرَضه عليَّ، فأعجَبَني ذلك منه.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا حَفْص الزَّاهد يقول: توفي أبو حاتِم الثقة يوم الثلاثاء أصابَته سَكْتَة، فتَوَقَّفوا إلى عشيَّة الأربعاء الرابع من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو حامد الشَّرْقي. قال أبو حَفْص: وقرأتُ بخط أخي: قال مكي: ولدتُ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٧٠٥٤- مكِّي بن بُندار بن مكي بن عاصم، أبو عبدالله الزَّنْجانيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسامة بن عليّ بن سعيد الرَّازي، ومحمد بن

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان الخزاعي (١١/ الترجمة ٥١٨٧).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن مجاهد بن مسلم الرازي (١٣/ الترجمة ٦٤٩٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزنجاني» من الأنساب.

زَنْجويه القَزْويني، وعُرْس بن فَهْد المَوْصلي، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفراني صاحب ابن أبي خَيْثمة، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثني أبو عبدالله مكي بن بُندار ابن مكي بن عاصم الزَّنْجاني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن زَنْجويه بن عليّ المَعْني بقَزوين، قال: حدثنا أبو الفَضْل أحمد بن إبراهيم بن المثنى التَّميمي بقَزوين، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو داود عبدالله بن ضِرار بن عَمرو، عن أبيه، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أشدُّ الحُزْن النساء، وأبعد اللقاء المَوت، وأشدُّ منهما الحاجة إلى الناس»[1].

٧٠٥٥- مكِّي بن عليّ بن عبدالرزاق، أبو طالب الحَرِيريُّ المؤذِّن[2].

سمعَ أبا بكر الشَّافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعُثمان بن عُمر الدَّرَّاج، وأبا إسحاق المُزَكِّي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبا سُليمان الحَرَّاني.

كتبتُ عنه وكان ثقةً يسكنُ بعض السكك بباب البَصرة، وماتَ في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، ضرار بن عمرو الملطي منكر الحديث (الميزان ٢/٣٢٨)، ويزيد ابن أبان الرقاشي ضعيف، وعبدالله بن ضرار بن عمرو ضعيف أيضًا (الميزان ٢/٤٤٨).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٧) من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحريري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخ الإسلام.

٧٠٥٦- مكِّي بن إبراهيم بن سَهْلان، أبو الحسن الشِّيرازيُّ.

سافرَ الكثير، ورَحَل في الحديث إلى بغداد، والبَصْرة، والشام، ومصر. وسمعَ محمد بن أبي الفوارس، وأبا الحُسين بن بِشْران، وأبا محمد بن النَّحَّاس المِصْري، وعبدالرحمن بن عُثمان بن أبي نَصْر الدمشقي، والقاضي أبا عُمر بن عبدالواحد الهاشمي، وعليّ بن القاسم بن النَّجَّاد البَصْري، ونحوهم.

وعادَ إلى بغدادَ أيام أبي عليّ بن شاذان وهو شابٌّ، فعَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، ثم خرجَ إلى خُراسان فبَلَغنا أنه ماتَ نحو سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، وكان ثقةً ذكيًا مُتَنَبِّهًا.

ذكرُ من اسمُه المُفَضَّل

٧٠٥٧- المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلَى الضَّبِّيُّ الكوفيُّ[١].

سمع سماك بن حَرْب، وأبا إسحاق السَّبِيعي، وعاصم بن أبي النَّجود، ومُجاهد بن رومي، وسُليمان الأعمش، وإبراهيم بن مُهاجر، ومُغيرة بن مِقْسم.

روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفَرَّاء، ومحمد بن عُمر القَصَبي، وأبو كامل الجَحْدري، وأبو عبدالله محمد بن زياد ابن الأعرابي، وأحمد بن مالك القُشَيْري، وغيرهم. وكان عَلَّامةً راويةً للآداب والأخبار، وأيام العرب، مَوثَّقًا في روايته، وقَدِمَ بغدادَ في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي.

(١) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٩٨ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ١٣١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٠٧. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧١٠.

وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قالا[1]: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عُمر القصبي، قال: حدثنا مُفَضَّل بن محمد النَّحْوي، قال: حدثنا سِماك بن حَرْب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من الشعر حِكَمًا، وإنَّ من البيان سحرًا»[2].

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما أذِن أن نَرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: قال لنا جَحْظة: قال الرَّشيد للمُفَضَّل الضَّبِّي: ما أحسنُ ما قيل في الذِّئب ولك هذا الخاتَم، الذي في يَدِي وشراؤه ألف وست مئة دينار؟ فقال قول الشاعر [من الطويل]:

ينامُ بإحْدَى مُقْلَتيه ويَتَّقي   بأُخرَى المَنَايا فهو يَقْظانُ هاجِعُ

فقال: ما أُلقِيَ هذا على لسانك إلَّا لذَهاب الخاتَم، وحلق به إليه. فاشتَرَتهُ أم جعفر بألف وست مئة دينار وبعثت به إليه، وقالت: قد كنتُ أراك تعجبُ به. فألقاه إلى الضَّبِّي وقال: خُذه وخُذ الدَّنانير، فما كنَّا نَهَبُ شيئًا فنَرجِعُ فيه.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا عليّ بن

---

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سماك في روايته عن عكرمة خاصة، فهي مضطربة، كما قرره العلماء.

أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١ - ٦٩٢، وأحمد ١/ ٢٦٩ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥)، وابن ماجة (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و(٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و(١١٧٥٩) و(١١٧٦٠) و(١١٧٦١) و(١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧ من طريق سماك عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٧٢ حديث (٦٧٥٣).

عُمر الحافظ، قال: المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلَى بن عامر بن سالم بن أُبيّ بن سُلْمى[1] بن ربيعة بن زَبَّان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة[2] الراوية العَلاَّمة الكوفي. وجده يَعْلَى بن عامر كان على خَراج الرَّي وهَمَذان والماهين، يروي المُفَضَّل عن عاصم بن أبي النَّجود القراءات والحديث، وعن أبي إسحاق السَّبِيعي وسماك بن حَرْب وغيرهم. روى عنه عليّ بن حمزة الكِسائي، ويحيى بن زياد الفَرَّاء وغيرهما.

٧٠٥٨- المُفَضَّل بن سَلْم.

في عداد المَجهولين. رُوِيَ عنه[3] عن سُليمان الأعمش حديث مُنكر تفرَّد بروايته أهلُ بُخارى، أخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن سُليمان بن داود الشَّرْغي[4]، قال: حدثنا أبو الطَّيب حاتِم ابن منصور الحَنْظَلي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن سَلْم لَقِيته ببغداد، عن الأعمش، عن عباية الأسَدي، عن الأصبغ بن نُباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس في القيامة ركبٌ غيرُنا ونحن أربعة» قال: فقام عَمُّه العباس، فقال له: فداكَ أبي وأمي أنتَ ومَن؟ قال: «أما أنا فعلى دابَّة الله البُراق، وأما أخي صالح فعَلَى ناقة الله التي عُقِرَت، وعَمِّي حمزة أسدُ الله وأسدُ رسوله على ناقتي العَضْباء، وأخي وابن عمي وصِهْري عليّ بن أبي طالب على ناقة من نُوق الجنَّة مدبجة الظَّهْر، رَحْلها من زمرُّد أخضر مُضَبَّب بالذَّهب الأحمر، رأسُها من الكافور الأبيض، وذَنَبُها من العنبر الأشهب، وقوائمها من

---

(١) في م: «بن أبي سُلمى»، وهو تحريف.

(٢) في م: «حنبة»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) سقطت من م.

(٤) نسبة إلى «شرغ» قرية من بخارى.

المِسْك الأذفر، وعُنقها من لؤلؤ، عليها قبةٌ من نور الله، باطنُها عفو الله، وظاهرُها رحمةُ الله، بيده لواءُ الحمد، فلا يَمرُّ بملإٍ من الملائكة إلاّ قالوا: هذا مَلَكٌ مقرَّب أو نبيٌّ مُرسل، أو حاملُ عَرشِ ربِّ العالمين. فيُنادي منادٍ من لُدْنان العَرْش، أو قال من بُطْنان العَرش: ليس هذا مَلَكًا مقرَّبًا، ولا نبيًا مُرْسلاً، ولا حاملَ عرش ربِّ العالمين، هذا عليّ بن أبي طالب أميرُ المؤمنين، وإمامُ المُتَّقين، وقائدُ الغُرِّ المُحَجَّلين إلى جِنان ربِّ العالمين، أفلحَ من صَدَّقه، وخابَ من كَذَّبه. ولو أنَّ عابدًا عَبَدَ الله بين الرُّكنِ والمَقام ألفَ عام وألفَ عام حتى يكون كالشن البالي لَقِيَ اللهَ مُبغضًا لآل محمد أكبَّه اللهُ على مَنْخَره في نار جَنَّهم».

قلت: لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد، ورجالُه فيهم غير واحد مجهول. وآخرون مَعروفون بغير الثقة[1].

٧٠٥٩- المُفَضَّل بن عُبيدالله الحَبَطيُّ اليَرْبوعيُّ، من أهل البَصرة[2].

حدَّث عن داود بن أبي هند، وإسماعيل بن مُسلم، وعُمر بن عامر. روى عنه أبو مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي.

وكان شيخًا صدوقًا سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحُرَيْضي[3]

---

(١) منهم الأصبغ بن نباتة وهو متروك رمي بالرفض، ولعله هو آفته.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق المصنف، به وتقدم في ترجمة عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار (١٢/ الترجمة ٥٧٥٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحبطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحريصي»، وهو تصحيف، وذكره السمعاني في «الحريضي» من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب.

النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا المُفَضَّل بن عُبيدالله، عن عُمر بن عامر، عن الحجَّاج بن الحجَّاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي على ناقته حيث تَوَجَّهت به[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد النَّيْسابوري التَّميمي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم ومحمد بن سُليمان بن فارس؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن عُبيدالله، قال: حدثنا عُمر بن عامر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ مُحِلاًّ ومُحْرِمًا[2].

قال أبو محمد بن أبي حاتِم[3]: قال أبي: مُفَضَّل هذا بصريٌّ سكنَ بغدادَ ومحله الصِّدق.

---

(١) إسناده حسن، عمر بن عامر السلمي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورواه بكار بن ماهان عن أنس بن سيرين (عند أحمد ٣/ ٢٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٢١، وابن حبان في الثقات ٦/ ١٠٨)، به زاد فيه «تطوعًا في السفر»، وبكار بن ماهان مجهول لا نعلم روى عنه غير عبدالصمد بن عبدالوارث، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/ ١٠٨). على أن الحديث صحيح بغير هذا اللفظ عن أنس بن سيرين، قال: استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار، ووجهه من ذا الجانب، يعني عن يسار القبلة، فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة، فقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٤، والبخاري ٢/ ٥٦، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٥، والبيهقي ٢/ ٥ من طريق همام بن يحيى عن أنس بن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦٤ حديث (٣٥٦).

(٢) حديث صحيح، عمر بن عامر صدوق وقد توبع، وقد تقدم تخريجه في ترجمة عمر ابن أيوب الموصلي (١٣/ الترجمة ٥٨٥١).

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٦٧.

٧٠٦٠- **المُفَضَّل بن غسَّان بن المُفَضَّل، أبو عبدالرحمن الغَلابيُّ**[١].

بصريُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبي داود الطَّيالسي، وقُريش بن أنس، ويزيد بن هارون، وسُليمان بن حَرْب، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، وحماد بن عيسى، وجعفر بن عَوْن، ويَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وسعيد بن داود الزَّنْبَري، وعفَّان بن مُسلم، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعارِم بن الفَضْل السَّدوسي، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

روى عنه ابنه الأحوص، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد بن الأزهر الباوَرْدي، وأبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو الليث الفرائضي. وكان ثقةً.

٧٠٦١- **المُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم، أبو طالب**[٢].

حدَّث عن عُمر بن شبَّة، ومحمد بن شدَّاد المِسْمَعي، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وله كتاب «ضياء القلوب» وغيره من الكُتب في الأدب، وكان فهمًا فاضلاً.

رَوى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وزَعَم أنه سمعَ منه في سنة تسعين

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغلابي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٠٥ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣٦٢. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٠٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥.

ومئتين. قال: وكان منزلُه بباب خُراسان. وأبوه[1] سَلَمة بن عاصم، صاحب الفَرَّاء، وابنه أبو الطَّيب بن المُفَضَّل بن سَلَمة كان أحد شُيوخ الفُقهاء الشافعيين[2].

ذكرُ من اسمُه المظفر

٧٠٦٢- المظفر بن مُدرِك، أبو كامل، خُراسانيُّ الأصل[3].

سمعَ حماد بن سَلَمة، وزُهير بن مُعاوية، وليث بن سعد، وإبراهيم بن سعد.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو مَعْمَر القَطِيعي، وقال يحيى بن مَعِين: كنتُ آخذ عنه هذه الصَّنْعة، يعني صَنْعة الحديث، ومعرفة الرِّجال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَبي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا: سمعتُ أبا كامل شيخًا من الأبناء ثقةً صاحبَ حديثٍ.

كتبتُ من أصل أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازة، قال[4]: قال أبي: كان أبو كامل، يعني مظفر بن مُدرك، من أصحاب الحديث، لما قدمَ شَرِيك قالوا لا نرضَى أحدًا يسأله غير أبي كامل. وكان يُعَدُّ يومئذ من أهل الفَضْل، وكان ابن مهدي يقول: أيش يقول أبو كامل؟ في حديثٍ من حديث إبراهيم بن سَعْد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه

---

(١) في م: «وأبو»، خطأ.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٢٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٤ - ٧٥.

الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد ذكرَ حديثًا عن أبي كامل، يعني مظفَّر بن مُدرِك، عن إبراهيم بن سعد، قيل له: يعقوب لا يقول كذا[1]. فقال: ليسَ منهم مثله. قلت لأبي عبدالله: أبو كامل؟ قال: نعم.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذَكَرَ أبا كامل، فقال: كنتُ آخذ منه ذلك الشَّأن، وكان أبو كامل بغداديًا من الأبناء[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: أبو كامل مظفر بن مُدرِك كان من أبناء أهل خُراسان، وكان ثقةً.

قرأتُ على محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبْندوني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول: سمعتُ أبا خَيْثَمة يقول: ما كان أبو كامل المظفَّر بن المُدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وعبدالرحمن عند البَصْريين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن مظفر بن مُدرِك فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو كامل مظفر بن مُدرِك ثقةٌ مأمونٌ.

---

(١) في م: «كذاب»، وهو تحريف قبيح.
(٢) انظر العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٨. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠١.
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٧.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي، قيل له: رأيتَ أبا كامل؟ قال: لا لم أرَهُ، ماتَ في سنة ماتَ رَوْح بن عُبادة سنة سبع ومئتين.

٧٠٦٣- المظفَّر بن مُرَجَّى البغداديُّ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي الغيب، قال: حدثنا محمد بن إدريس بن الحجَّاج الأنطاكي المعروف بابن أبي حَمَادة، قال: حدثنا المظفر بن مُرَجَّى البغدادي، قال: حدثنا ثابت بن موسى المَكْفوف، عن شَرِيك، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَن تَكثر صلاتُه بالليل، يَحسُنُ وَجهُه بالنَّهار»[1].

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن جعفر القُدَيْسي الزَّعْفراني وعبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبِيبي؛ قالا: حدثنا الحُسين بن عُمر الثَّقفي، قال: حدثنا ثابت بن موسى الضَّبِّي، قال: حدثنا شَرِيك، بإسناده نحوه.

٧٠٦٤- المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العِجْليُّ[2].

أحدُ الغُرباء، قدمَ بغدادَ، ورَوى بها عن حُميد الطَّويل، وعن مَكْلَبَة بن مَلْكان. وزَعَم أنَّ مَكْلَبَة من الصَّحابة. حدَّث عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثابت بن موسى، والمحفوظ أن هذا قول لشريك وليس هو من كلام النبي ﷺ، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالله (٨/ الترجمة ٣٨٧٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ١٣١.

إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، العِجْلي إملاء ببغداد، وذكرَ أنَّ له يومَ حدَّثنا مئة سنة وتسعة وثمانين وأشهرًا، قال: حدثني حُميد الطَّويل بمدينة الرَّسولِ ﷺ بين القَبر والمِنْبر عن أنس بن مالك بحديث ذَكَره.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن مُعاذ بن مأمون المُقرىء، قال: حدثنا المظفر بن عاصم، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كذب عليَّ مُتعمدًا فليتبوَّأ مَقعدَه من النار»[1].

وبإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طُوبَى لمن رآني، وطُوبَى لمن رأى مَن رآني، وطُوبَى لمن رأى من رأى من رآني»[2].

قال المظفر: قلت لأبي: لِمَ سُمِّي حُميد: الطَّويلَ وهو رَبْعٌ[3] من الرجال صغيرُ الرأس؟ فقال: كان يُغَسِّل الموتَى، فكان إذا قامَ عند رأس المَيْت تَبلغُ يَدُه رِجلَ المَيت فسُمِّي الطَّويلَ لطول يَدِه.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن عُبيدالله الصَّيْرفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن

---

(١) إسناده واه، صاحب الترجمة كذاب، كما هو في ترجمته عند المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره. على أن متنه صحيح من حديث عدد من الصحابة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد المروزي (٦/ الترجمة ٢٤٨٣) من طريق عائذ بن شريح عن أنس، وفي ترجمة أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد (٦/ الترجمة ٢٩٦٨) من طريق كثير بن عبدالله الأبلي، وفي ترجمة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي (١٠/ ٤٧١٣) من طريق سليمان التيمي. وخرجناه في غير موضع من حديث عدد من الصحابة.

(٢) إسناده واه، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسي (٤/ الترجمة ١٦٦٤) من طريق موسى الطويل عن أنس، وفي ترجمة إبراهيم بن هدبة (٧/ الترجمة ٣٢١١) من طريقه عن أنس.

(٣) في م: «ربعة»، وما هنا من النسخ.

أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم المظفَّر بن عاصم بن أبي الأغر العِجْلي قدمَ من سامَرَّا سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا مَكْلَبة ابن مَلْكان في مدينة خُوارزم، وذكرَ أنه غَزا مع رسولِ الله ﷺ أربعًا وعشرين غزاةً مع سراياه، وفي آخر غزاةٍ غزاها مع النبيِّ ﷺ. قال: خَرَجوا علينا الكفارُ في كَثرة.

وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن رامين، وسياق الحديث له، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مُعاذ المعروف بابن شاذان المُقرىء، قال: حدثنا المظفَّر ابن عاصم، قال: حدثنا مَكْلَبة بن مَلْكان، قال: غزوتُ مع رسولِ الله ﷺ، فقاتل[1] المُشْركون قتالاً شديدًا حتى حالوا بينه وبين الماء، ونَزلوا هم على الماء، فرأيتُ النبيَّ ﷺ عَطشانَ رجفانَ قد خَلَع ثيابَه واتَّزَر برداءٍ له، واستَلقى على ظهره، فأخذتُ إداوةَ لي ومَضَيتُ في طَلَب الماء حتى أتيتُ أرضًا ذاتَ رملٍ، فإذا طائرٌ يبحثُ في الأرض شبه الدُّرَّاج أو القَبَج، فدَنَوتُ منه فطارَ، فنَظَرتُ إلى مَوضعِه فإذا فيه نداوة تَندى، فخرقتُ بيدي خرقًا عَميقًا فنبَعَ ماءٌ فشربتُ حتى رُوِيتُ، وتوضَّأت ومَلأت الإداوةَ وأقبلتُ حتى أتيتُ النبيَّ ﷺ، فلما رآني قال لي: «يا مَكْلَبة أمَعَك ماء؟» قلت: نعم يا رسولَ الله. فقال «إليَّ إليَّ»، فدَنَوتُ منه فناولتُه الإداوة فشَرِبَ حتى رَوِي، وتوضَّأ وضوءَه للصَّلاة، ثم قال لي: «يا مكلبة ضَع يدَكَ على فؤادي حتى يَبرد» فوَضَعتُ يدي على فؤادِه حتى بَرد، ثم قال لي: «يا مَكْلَبة عَرَفَ اللهُ لكَ هذا» فنَحَّيت يدي عن فؤاده فإذا هي تَسطع نورًا، فكان مَكْلَبة يواري يده بالنَّهار كراهة أن تجتمعَ الناسُ عليه فيَتأذَّى، فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع. قال لنا المظفَّر: فلَقِيتُ مكلبة باللَّيل فصافحتُه فإذا يَدُهُ تسطعُ نورًا[2]. هذا آخرُ حديثِ ابن رامين. وزادَ

---

(١) في م: «فقاتله»، وما هنا من النسخ.

(٢) موضوع، صاحب الترجمة كذاب، ومكلبة بن ملكان أكذب منه، أو أنه لا وجود له واصطنعه صاحب الترجمة، قال الذهبي في الميزان (٤/ ١٧٨): «فإما افترى وإما هو شيء لا وجود له». =

الصَّيْرفي في روايته: قال المظفر: لَقِيتُ مكلبة ولِي ثمان عَشرة سنة. وقال أبو القاسم المظفر: ولدتُ في آخر خلافة بني أمية في خلافة مروان الحمار في تلك السَّنة التي صارَ المُلكُ إلى وَلَدِ العباس، وأول من وَلِيَ منهم أبو العباس السَّفَّاح. وذكَرَ المظفَّر أنه سقطت أسنانُه ثلاث مَرَّات على الكِبَر، ومولدُهُ الكوفة، ومَنْشؤه خُراسان والجبال، وذُكِرَ أنه كان يَتَصعْلَك.

٧٠٦٥- المظفَّر بن السَّريّ، أبو الطَّيب الكاتب.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي. روى عنه أبو الحُسين ابن أخي ميمي.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا أبو الطَّيب مظفر بن السَّريّ الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي أبو بكر صاحب أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد ابن نُوح جارُ أبي عبدالله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عُبيدالله العُمري، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من أمَّةٍ إلّا وبعضُها في النار وبعضها في الجنَّة، إلّا أمتي فإنَّها كلها في الجنَّة»[1].

٧٠٦٦- المظفر بن محمد بن زيتون، أبو القاسم البَرِيدي[2].

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثه عن أبي مُسلم الكجِّي.

٧٠٦٧- المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون بن عُروة بن المُبارك، أبو الحسن ابن الشَّرابي[3].

كان جدُّه شرابي المتوكل. حدَّث المظفَّر عن الحسن بن عليّ بن

= أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٠)، ومحمود أرسلان في تاريخ خوارزم كما في ميزان الإعتدال (٤/ ١٧٨).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن نوح بن ميمون العجلي (٤/ الترجمة ١٦٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البريدي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشرابي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

المتوكل، ومحمد بن الحُسين بن البُسْتَنبان، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عُلَيل العَنَزي، وأبي الآذان عُمر بن إبراهيم الحافظ، وإبراهيم بن هاشم العُرَني، وغيرهم.

روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: مولدُ المظفر بن يحيى الشَّرابي بسُرَّ من رأى في شهر رمضان سنة ست وستين ومئتين.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي المظفر بن يحيى الشَّرابي يوم الخميس لثلاثَ عشرة ليلةً خَلَت من شهر رَمضان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٧٠٦٨ - المظفَّر بن نظيف بن عبدالله، أبو نَصْر مولى بني هاشم، يُعرف بغُلام مَرْحَب[١].

كان قاصًّا، وحدَّث عن القاضي أبي عبدالله المحامِلي؛ ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي.

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي من أصله العَتِيق، قال: حدثنا أبو نَصْر المظفَّر بن نظيف بن عبدالله مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد[٢] بن بُدَيْل، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هشام، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ نَعَتَ من عِرْق النَّسَا ألْيَة كَبْش عربي لا أصغرَها ولا أعظمَها، ولكن وَسط بين ذلك، فتُقطعها قطعًا صغارًا، ثم تُذيبُه فإنه أكثرُ لدَسَمه، ثم تُجزِّئه ثلاثةَ أجزاء كلَّ يوم جزءًا على الرِّيق ثلاثة أيام. فقال أنس: فلقد أمرت به نحوًا من مئة إنسان فكلُّهم يَبرأ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وهو اليامي من رجال التهذيب.

بإذن الله عز وجل.

قلت: قد أخطأ المظفر بن نَظيف على ابن مَخْلَد في هذا الحديث خطأ فظيعًا، وارتكبَ بما أتى من ذلك أمرًا شنيعًا، لأنَّ ابن مَخْلَد لم يَروِ عن أحمد ابن بُدَيْل ولا لَقِيَه قَطٌّ، وصوابُ هذا الحديث؛ ما أخبرناه أبو عُمر عبدالواحد ابن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا عبدالخالق بن أبي المُخارق، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ عِرْق النَّسا فقال: «تؤخذُ أَلْيَة كَبْشٍ عربي ليسَ بالصغيرة ولا بالكبيرة، فتُذابُ فيَشربُها ثلاثة أيام». قال حبيب: قال أنس بن سيرين: فلقد وَصَفتُه لأكثر من ثلاث مئة كُلُّهم يبرؤن[1].

حدثني الأزهري، قال: كتبتُ عن المظفَّر بن نَظِيف القاص، عن المحامِلي وابن مَخْلَد وعبدالغافر بن سلامة، ثم خَرَّقتُ ما كَتَبتُ عنه لأنه كان كَذَّابًا، والشُّيوخُ الذين أدرَكَهم إنما هم شُيوخ أبي الحسن بن رِزْقويه.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو نصْر المظفَّر بن نظيف القاص في يوم الأربعاء الخامس من شَعبان سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٧٠٦٩ - المظفَّر بن الحسن بن المظفَّر، أبو سعد، سِبْط أبي بكر ابن لال الهَمَذاني[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جدِّه أحمد بن عليّ بن لال، وأحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالخالق بن أبي المخارق، فإنا لا نعلم روى عنه غير عثمان ابن طالوت والعباس بن يزيد، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٨/ ٤٢٢)، وقد صح من طريق هشام بن حسان عن أنس بن سيرين، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٩، وابن ماجة (٣٤٦٣)، والطبراني في الأوسط (٢٠٨٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٢ و٤/ ٤٠٦ و٤٠٨، والضياء المقدسي (١٥٥٤) و(١٥٥٥) و(١٥٥٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٥ حديث (٩٦٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٦١) من تاريخ الإسلام.

إبراهيم بن فراس المكِّي، والقاضي أبي عبدالله بن الهرواني الكوفي، وأبي أحمد بن جامع الدَّهَّان.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ قَطيعَة الرَّبيع. وسألتُه عن مَولِده. فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب يوم الجُمُعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ مُعاذ

٧٠٧٠ - مُعاذ بن مُعاذ، أبو المثنى العَنْبريُّ البَصْريُّ[١].

وهو مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حسَّان بن الحر بن مالك بن الخَشْخاش بن جَنَاب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العَنْبر بن عَمرو ابن تَمِيم.

سمعَ سُليمان التَّيْمي، وعبدالله بن عَوْن، وعوفًا[٢] الأعرابي، وسعيد بن أبي عَروبة، وشُعبة بن الحجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعبدالرحمن المَسْعودي.

روى عنه ابناه عُبيدالله والمثنى، وعليّ بن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرُهم.

تولى مُعاذ بن مُعاذ قَضاء البَصرة، وقدمَ بغدادَ غير مرَّة، وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: مُعاذ بن مُعاذ سنة تسع عشرة، يعني ومئة ولد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٤.

(٢) في م: «عونًا»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: وُلدتُ في سنة عشرين في أولها وولد مُعاذ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس[1] ، قال: أخبرنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال[2] :حدثنا عليّ، يعني ابن المَدِيني قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ، قال: قدمَ علينا المسعودي قدمتين البصرة يملي علينا إملاءً، قال: ثم لَقِيتُ المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، عن سعيد، عن قَتَادة، عن أنس، عن أبي طَلْحة، قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا غَلَب على قومٍ أحبَّ أن يُقيم بعرَصتهم ثلاثًا»[3] .

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرَسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: ما علمتُ أنَّ

(١) قوله: «أخبرنا محمد بن العباس» سقط من م.
(٢) قوله: «حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل» سقط من م.
(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٩، والدارمي (٢٤٦٢)، والبخاري ٤/ ٨٩ و٥/ ٩٧، ومسلم ٨/ ١٦٤، وأبو داود (٢٦٩٥)، والترمذي (١٥٥١)، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٧)، وابن الجارود (١٠٦٧)، وأبو يعلى (١٤١٥) و(١٤٣١)، وابن حبان (٤٧٧٦) و(٤٧٧٧) و(٤٧٧٨)، والطبراني في الكبير (٤٧٠١) و(٤٧٠٢)، والبيهقي ٩/ ٦٢. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٩١ حديث (٣٩٤٣).

أحدًا قدمَ بغدادَ إلاّ وقد تُعُلِّق عليه في شيء من الحديث إلاّ مُعاذ العَنْبري فإنه[1] ما قَدَروا أن يتعلَّقوا عليه في شيء من الحديث مع شُغلهِ بالقَضاء.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وَلِيَ مُعاذ بن مُعاذ قَضاء البَصْرة سنة اثنتين وسبعين. قال: وكان له محل ومنزلةٌ فلم يَحْمَد أهلُ البَصرة أمرَهُ، وكَثُر الكارهون له والرَّفائع عليه، فلما صُرِف عن القَضاء أظهرَ أهلَ البصرة السُّرور به، ونَحَروا الجزور، وتَصدقوا بلَحْمها، واستَتَر في بيته خَوفَ الوثوب عليه. ثم أُشخِصَ بعد هذا الوقت إلى الرَّشيد، فاعتذَرَ فقَبِلَ عُذرَه، ووَهب له ألف دينار، وكان من الأثبات في الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول لابنه محمد، وهو متوجِّه إلى الشَّماسية وقد عُزِلَ عن القَضاء وقد دعوا به، فقال: يا محمد احفَظ ذاك الدُّعاء حتى تَدْعُوَ به وهو مرعوبُ القلب منهم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان شُعبة يحلفُ لا يحدِّث فيَستثني مُعاذًا وخالدًا.

وقال أبو حَفْص: سمعتُ رجلاً من أصحابنا ثقةً يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول في سُجوده: اللهمَّ اغفر لخالد بن الحارث ولمُعاذ بن مُعاذ. فذكرتُ ذلك ليحيى فلم يُنكره، وقال: حدثنا شُعبة، عن مُعاوية بن قرة، قال: قال أبو الدَّرْداء: إني لأستغفرُ لسبعين من إخواني في سُجودي أُسمِّيهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

---

(١) في م: «فإنهم»، وما هنا من هـ ٩ وت.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ أبو حَفْص، قال: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: طَلَبتُ الحديث مع رجلين من العرب، خالد ابن الحارث بن سلم الهُجَيْمي، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، وأنا مولى لقُريش لتيم[1]، فوالله ما سَبَقاني إلى مُحدِّث قَط فكتَبَا شيئًا[2] حتى أحضُرَ، وما أبالي إذا تابَعَني مُعاذ وخالد بن الحارث مَن خالَفَني من الناس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقد، قال: حدثنا مثنى بن مُعاذ، قال: قال لي يحيى القَطَّان ما لا أحصِيه: انظر في كتاب أبيك في كذا وكذا، قد خالَفُوني، ما أبالي إذا تابعَني أبو المثنى مَن خالَفَني.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي، قال: حدثني محمد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، قال: ما أبالي إذا تابعَني مُعاذ بن مُعاذ من خالَفَني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: حدَّثكم يعقوب ابن يوسُف بن الحَكم. وأخبرنا السُّوذرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر؛ قالا: حدثنا عَمرو ابن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز، أثبتُ من مُعاذ بن مُعاذ، وما أبالي إذا تابَعَني مَن خالَفَني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: بَلَغني عن أحمد يعني ابن حنبل، قال: ما رأيتُ أعقل من مُعاذ ـ قال أبو عُبيد: يعني ابن مُعاذ ـ كأنه صَخْرة.

---

(١) في م: «يتيم»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أشياء»، وهو تحريف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج، قال[1] : وسمعتُه، يعني أحمد بن حنبل، يقول: مُعاذ بن مُعاذ قرَّة عين في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن جابر، قال: سمعتُ عبدالله، يعني ابن أحمد بن حنبل، يقول: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أفضلَ من حُسين الجُعْفي، وسعيد بن عامر، وما رأيتُ أحدًا أعقلَ من مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: أزهر السَّمّان كيفَ حديثُهُ؟ قال: ثقةٌ. قلت: فمُعاذ بن مُعاذ؟ قال: ثقةٌ. قلتُ أيهما أثبتُ في ابن عَوْن؟ قال: ثقتان. قلت[3] : فمُعاذ أثبتُ في شُعبة أو غُندر؟ قال: ثقةٌ وثقةٌ[4] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمَّار، قال: كنَّا عند مُعاذ بن مُعاذ وقد شفعَ لنا إليه رجلٌ، فقال: إنَّ هؤلاء أهل سُنَّة فحَدِّثهم، فلما جئنا إليه، قال لنا: أنتم أصحابُ سُنَّة؟ ثم بَكَى مُعاذ وقال: والله لو أعلمُ أنكم أصحابُ سُنَّة لأتيتكم في بُيوتكم حتى أحدِّثَكم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال أبو موسى ومحمد بن فُضَيْل: ماتَ مُعاذ بن مُعاذ سنة ست

---

(١) وهو المروذي، والخبر في العلل ومعرفة الرجال (٣٢).
(٢) تاريخ الدارمي (٨٠٣).
(٣) كذلك (١٠٩) و(٦٥٩).
(٤) في م: «ثقة ثقة»، خطأ.

وتسعين ومئة، ووُلِدَ سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: مُعاذ بن مُعاذ يُكْنَى أبا المثنى وكان ثقةً. وُلِدَ سنة تسع عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبدالملك، ووَلِيَ قَضاء البَصْرة لهارون أمير المؤمنين، ثم عُزِلَ، وتوفي بالبَصْرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلَّى عليه محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي. وكان يومئذٍ على صِلاةِ البَصْرة والإمرة.

٧٠٧١ - مُعاذ بن أسد بن أبي شجرة، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ[2].

سكنَ البَصْرة، وحدَّث عن عبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني. كتب عنه يحيى بن مَعِين. وروى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وعباس بن محمد الدُّوري وجماعة من البصريين. وقيل: إنه وَرَد بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس هو الدُّوري، قال: حدثنا مُعاذ ابن أسد بن أبي شجرة، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أبي زياد، عن عطاء، عن جابر، قال: قَدِمَتْ عائشة وهي حائضٌ، فأمرها رسولُ الله ﷺ تَقْضي المناسكَ كُلَّها إلاّ الطَّواف بالبيت ولا تُصَلِّي.

وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله مُعاذ بن أسد بن أبي شجرة، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي زياد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

مثله[1].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: مُعاذ بن أسد المَرْوَزي كتبَ عنه أحمد بن حنبل ببغدادَ، ورَوى عنه في «المسند»، وهو راوية عبدالله بن المُبارك.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: مُعاذ بن أسد مروزيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها ماتَ مُعاذ بن أسد.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ مُعاذَ بن أسد ماتَ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

٧٠٧٢ - مُعاذ بن محمد بن مَخْلَد بن مَطَر، وقيل: ابن مَخْلَد بن صَبِيح، أبو سعيد النَّسائي يُعرَف بخُشْنام[2].

(١) إسناد حسن لحديث صحيح، عبيدالله بن أبي زياد القداح ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد توبع.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥ و٣٦٦، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٣/ ٤، وأبو داود (١٧٨٩)، وابن خزيمة (٢٧٨٥)، والبيهقي ٥/ ٣ و٤ و٤٠ و٩٥ من طرق عن عطاء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨ حديث (٢٤٢٢).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٩ و٣٩٤، وعبد بن حميد (١٠٤٢)، ومسلم ٤/ ٣٥، وأبو داود (١٧٨٥) و(١٧٨٦)، والنسائي ٥/ ١٦٤، وفي الكبرى له (٤٢٣١)، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف ٣/ ٤٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠١ من طرق عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١-٥٢ حديث (٢٤٢٦).

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٤٠.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي، وعبدالله ابن عبدالوهاب الحَجَبي البَصْري، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي، وإبراهيم بن العلاء الزُّبيدي الحِمْصي.

روى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي. وكان ثقةً.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا مُعاذ بن محمد الدُّوري يُعرَف بخُشْنام، قال: حدثنا الحَجَبي، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثنا نافع، قال: انطلقتُ مع ابن عُمر في حاجةٍ لابن عباس، فقضَى حاجَتَه، فكان من حديثِه أنه قال: لَقِي رجل رسولَ الله ﷺ في سكة من السكك[1] وقد خرج من غائطٍ أو بَولٍ، فسَلَّم على النبيِّ ﷺ حتى كادَ الرجلُ يتَوارى في السِّكة، فضربَ النبيُّ ﷺ يدَهُ على الحائط فمسَحَ يدَيه جميعًا ثم مَسَح وَجْهه، ثم ضَرَبه بيديه فمسَحَ ذراعَيْه، ثم رَدَّ على الرجل السَّلام، وقال: «إنه لم يَمنعني أن أرُدَّ عليك إلاّ أني كنتُ ليسَ على طُهْرٍ»[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها

---

(١) في م: «السكات»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر، محمد بن ثابت العبدي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، والمحفوظ في التيمم ضربة واحدة، قال أبو داود عقب إخراجه برقم (٣٣٠): «سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى محمد بن ثابت حديثًا منكرًا في التيمم». وقال أبو داود: «لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين، عن النبي ﷺ، ورووه فعل ابن عمر. وقال ابن أبي حاتِم في العلل (١٣٦): «سألت أبا زرعة عن حديث رواه محمد بن ثابت عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في التيمم ضربتين. قال: هذا خطأ إنما هو موقوف».
وأخرجه أبو داود (٣٣١) من طريق يزيد بن الهاد عن نافع، وذكر فيه ضربة واحدة للتيمم. وإسناده جيد، فيه جعفر بن مسافر صدوق يخطىء، وعبدالله بن يحيى البرلسي لا بأس به.

ماتَ أبو سعيد مُعاذ بن مَخْلَد النَّسائي خُشْنام الضَّخْم في غُرَّة شهر رَمضان.

٧٠٧٣ - مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حَسَّان، أبو المثنى العَنْبَرِيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن كَثِير العَبْدي، ومُسَدَّد، وعبدالله ابن عبدالوهاب الحَجَبي، وعبدالله بن سَلَمة الأفطس، والقَعْنبي، ومحمد بن عبدالله الخُزاعي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ويحيى بن هاشم السِّمسار، وأبي مُسلم المُسْتملي.

روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وعُمر بن سَلْم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدِّب[٢]، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا القَعْنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلِفوا بآبائكم، مَن كان حالفًا فلْيَحلِف بالله». قال: وكانت قُريش تحلِفُ بآبائها، فقال: «لا تحلِفوا بآبائكم». قال جعفر: وحدَّثناه أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٢٧. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٠ و٧٦ و٩٨، والبخاري ٥/ ٥٣ و٨/ ١٦٤ و٩/ ١٤٧، ومسلم ٥/ ٨١، والنسائي ٧/ ٤، وابن حبان (٤٣٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٩-٣٠، وفي الشعب (٥١٩٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٩ حديث (٧٨١١). وفيه طرق أخرى عن ابن عمر.

الخُطَبي، قال: وماتَ أبو المثنى مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريّ يوم الاثنين للَيلَتين بَقِيَتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن هارون العباسي، ودُفِنَ في مَقبرة باب الكوفة إلى جَنْب الكُدَيْمي.

قلت: وكان مَولدُه في سنة ثمان ومئتين.

ذكرُ من اسمُهُ المُسَيَّب

٧٠٧٤ - المُسَيَّب بن زُهير بن عَمرو، أبو مُسلم الضَّبِّيُّ.

كان من رجالات الدَّولة العباسية، ووَلِيَ شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرَّشيد. وقد كان وَلِيَ خُراسان أيام المهدي، وروى عنه عن المنصور حديثًا.

أخبرناه أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد، قال: أخبرنا سعيد بن سَلْم الباهلي، عن المُسَيَّب بن زُهير بن المُسَيَّب، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «العباس وَصِيِّ ووارثي»[1].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: المسيَّب بن زُهير بن عَمرو بن حُمَيْل بن حسَّان بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن مُنقذ بن كوز بن كعب بن بَجالة بن ذُهْل بن مالك بن بَكر بن سَعْد ابن ضبَّة، وَلِيَ خُراسان ووَلِيَ الشُّرَط للمنصور.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: توفي المُسَيَّب بن زُهير في هذه السنة يعني سنة

---

(١) موضوع، وآفته جعفر بن عبدالواحد الهاشمي العباسي الكذاب (الميزان ١/ ٤١٢)، وأبو جعفر المنصور وأبوه ليست الرواية صنعتهم، وقال ابن الجوزي عقب إخراجه في الموضوعات ٢/ ٣١: «هذا حديث لا يصح، وضعه قوم ليقابلوا به ما وضع لعلي عليه السلام».

خمس وسبعين ومئة بمنى فدُفِنَ أسفل العَقَبة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وسبعين ومئة مات المسيب بن زهير الضبي، وكان على شرط المنصور أيام حياته، وولي شرط المهدي في أول خلافته، ثم ولاه خراسان سنة ست وستين. ووَلِيَ شُرَط أمير المؤمنين الرَّشيد وماتَ وهو ابن ست وسبعين سنة، وولد في خلافة عُمر بن عبدالعزيز، ويُكْنَى أبا مُسلم.

٧٠٧٥ - المُسَيَّب بن شَرِيك، أبو سعيد[١] التَّمِيميُّ الشّقريُّ، كوفيُّ الأصل[٢].

حدَّث عن أبي سَعْد البَقَّال، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله بن الوليد الوصابي، وموسى بن هشام الزُّهري.

رَوى عنه الليث بن سعد، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، ونَصْر بن حَرِيش الصَّامت، ويحيى بن مَعِين، ومَسْروق بن المَرْزُبان، والفَضْل بن غانم، وأحمد ابن منيع، وغيرهم.

أخبرني عليّ بن أحمد[٣] الرّزّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن محمد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا المُسَيَّب بن شَرِيك، عن مُطَرِّف، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول بعد أن يُسَلِّم: «سُبحان ربِّك رب العِزة عما يَصِفون، وسلام على المُرسلين، والحمد

---

(١) في م: «سعد»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشقري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ١١٤.

(٣) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١١٢).

لله رب العالمين»[١].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: والمُسَيَّب بن شَرِيك كان يكون ببغداد.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أول من كتبتُ عنه الحديث المُسَيَّب بن شَرِيك قيل له: فكيف حديثُه؟ قال: حديثُ أهلِ الصِّدق، إلاّ أنه حدَّث بحديث عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: اصطنع المعروف إلى كذا لم يذكر الكلام. أُراهُ من حديث أبي البَخْتري، ورَوى أحاديث غرائب منها عن الأعمش، عن شيخ، قال: رأيتُ ابن عُمر نَصَب فَخًّا فاصطادَ، فرأيتُه يَضحك. وعن الأعمش، عن مُجاهد: لأن أصلِّي وقد خرجَ مني شيء أحبُّ إليّ أن أُعطي الشيطان.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عبدالله ابن محمد بن جعفر بن شاذان، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن المُسيَّب بن شَرِيك، فقال: ثقةٌ. فقلتُ: أيش أنكر عليه؟ فقال: حديثٌ رَواه عن الأعمش.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي[٢]. وقرأتُ في أصل أبي الحسن بن رِزقويه: أخبرنا

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبو هارون عمارة بن جوين العبدي متروك وكذبه غير واحد، وصاحب الترجمة متروك أيضًا كما بينه المصنف.
أخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٩٨)، وابن أبي شيبة ١/٣٠٣، وعبد بن حميد (٩٥٤)، والطبراني في الدعاء (٦٥١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٩) من طرق عن أبي هارون العبدي.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٤/٢٤٣.

محمد بن أحمد بن الحسن قالا[١] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[٢] : سألتُ أبي عن المُسَيَّب بن شَرِيك، فقلت: أيش أُنْكِرَ عليه؟ فقال: حدث عن الأعمش، قال: أرسل أهل السُّجون إلى إبراهيم يسألونه كيف الصَّلاة يوم الجُمُعة. فأُنْكِرَ عليه هذا الحديث. قال أبي: وقد حدَّث به إسماعيل بن زكريا عن الأعمش هذا الحديث. قلت لأبي: ترى المُسَيَّب بن شَرِيك يكذب؟ قال: مَعاذ الله ولكنه كان يُخطىء.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: المُسَيَّب بن شَرِيك كتبتُ عنه كتابًا كثيرًا ولم أترك عندي عنه إلّا ثلاثة أحاديث؛ حدثنا المُسَيَّب، عن هشام، عن أبيه، قال: لا تكون الصَّنيعة إلّا عند ذي كَرَم، أو دين كما لا تَصْلُح الرياضة إلّا في نَجِيب. قال: وحدثنا المُسَيَّب، قال: حدثنا الأعمش أنَّ أهل السِّجن أرسلوا إلى إبراهيم هل عليهم جُمُعة، فأمرهم أن يُصَلُّوا أربعًا. قال: وحدثنا المُسَيَّب، عن رِزَام، عن ابن عُمر[٣] . قال: وما أقول إنه كَذَّاب، ولم أحدِّث عنه بشيء، وغمزه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٤] : قلت ليحيى بن مَعِين: المُسَيَّب بن شَرِيك؟ قال: ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: والمُسَيَّب بن شَرِيك متروكُ الحديث، قد اجتمعَ أهلُ العلمِ على تَرْكِ حَديثِه.

---

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٨.

(٣) هكذا في النسخ، لم يذكر متن الحديث الثالث.

(٤) تاريخ الدارمي (٧٩٦).

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: المُسَيَّب بن شَرِيك سكتَ الناسُ عن حَدِيثه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مَكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[2]: أبو سعيد المُسَيَّب بن شَرِيك التَّمِيمي الكوفي متروكُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك متروكٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك التَّمِيمي أبو سعيد متروكُ الحديث يحدِّث بمناكير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال[3]: مُسَيَّب بن شَرِيك متروكُ الحديث.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: المُسَيَّب بن شَرِيك متروكٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) أحوال الرجال (٣٥٥).

(٢) الكنى لمسلم، الورقة ٤٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٥٩٩).

(٤) سنن الدارقطني ٤/ ٢٨٠.

معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: المُسَيَّب بن شَرِيك قدمَ بغدادَ فنزلَها، ووَلِيَ بيتَ المال لهارونَ أميرِ المؤمنين، وكان منزلُه في مدينة أبي جعفر، وله عَقِبٌ، وتوفي ببغداد، وكان ضعيفًا في الحديث لا يُحتَجُّ به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك توفي في خلافة هارون.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[2]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُسَيَّب بن شَرِيك ماتَ في سنة خمس وثمانين ومئة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: قال داود بن رُشَيْد: كان المُسَيَّب بن شَرِيك وَلِيَ بيت المال أيامَ هارون، وُلِدَ بخُراسان ونَشأ بالكوفة وماتَ ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن أبي أُسامة، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك توفي سنة ست وثمانين ومئة[3].

٧٠٧٦ - المُسَيَّب بن سُوَيْد، بغداديٌّ.

رَوى عن عليّ بن هاشم بن البَرِيد. ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٢.

(٢) طبقاته ١٧٢.

(٣) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٧/ ٣٣٢.

الرَّازي، وقال[1] : سمعتُ أبي يقول: هو مجهول.

٧٠٧٧ - المُسَيَّب بن زُهير بن مسلم، أبو مُسلم التَّاجر[2].

سكنَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن القَعْنبي، ويحيى بن هاشم السِّمسار، وعاصم بن عليّ، وخالد بن خِداش، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة.

روى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرقي، وغيرُه من النَّيْسابوريين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ أبا النَّضْر محمد بن محمد بن يوسُف الفقيه يقول: حدثنا المُسَيَّب بن زُهير التَّاجر البغدادي بنَيْسابور، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الشَّعرُ في الأنف أمانٌ من الجُذام»[3].

أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حَوْران الحَدَّاد وأبو الحسن عليّ بن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى العَنْبري، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، بإسناده مثله سواء.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ محمد ابن صالح يقول: وَرَد المُسَيَّب بن زُهير البغدادي نَيْسابور مع الحُسين بن الفَضْل البَجَلي وكان القَيِّم بأسبابه، فنزلَ نَصراباذ وكَتَبنا عنه إلى أن توفي بنَيسابور سنة خمس وثمانين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٥٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) موضوع، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري (١٤/ الترجمة ٦٨٥٢).

٧٠٧٨ - المُسَيَّب بن محمد بن المُسَيَّب بن إسحاق بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي أوَيْس، أبو عَمرو الأرغيانيُّ[(١)] .

قرأتُ نَسَبه هذا في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني وذكر أنه كتَبَه له بخطِّه. وقال الدَّارقُطني: قدمَ علينا في سنة خمسين وثلاث مئة حاجًا، وحدَّث عن أبيه، عن محمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأحمد بن محمد بن الأزهر وغيرهم. وأرغيان التي انتَسَب إليها قريةٌ من قُرى نَيْسابور.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو عَمرو المُسَيَّب بن محمد بن المُسَيَّب الأرغياني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن رَزِين المِصِّيصي، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس، قال: حدثنا كَهْمس، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ ما في السَّموات وما في الأرض وما بينهما فهو مَخْلُوقٌ، غير الله والقُرآن، وذلك أنه[(٢)] كلامه منه بَدأ وإليه يَعود، وسَيَجيء أقوامٌ من أمتي يقولون: القُرآن مخلوقٌ، فمن قالَهُ منهم فقد كَفَر بالله العظيم، وطُلِّقت امرأتُهُ منه من ساعَته، لإنَّه لا يَنْبغي لمؤمنة أن تكون تحتَ كافرٍ إلّا أن تكون سَبَقته بالقَول». ابن[(٣)] رَزِين ذاهبُ الحديث[(٤)] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأرغياني» من الأنساب.

(٢) في م: «أن»، محرفة.

(٣) في م: «وابن»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٤) والحديث موضوع، وهو آفته، قال ابن حبان: «دجال يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»، ثم ساق حديثه هذا.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٣١٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٧ من طريق محمد بن يحيى بن رزين، به.

ذكرُ من اسمُه مروان

٧٠٧٩ - مروان بن سُليمان بن يحيى بن أبي حَفْصة، أبو الهَيْذام، وقيل: أبو السمط[١].

وكان أبو حَفْصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدَّار لأنه أبلى يومئذ بلاءً حَسَنًا، واسمُه يزيد. وقيل: إنَّ أبا حَفْصة كان يهوديًا طبيبًا أسلَم على يد عُثمان بن عفَّان، وقيل: على يد مَروان بن الحَكم. ويزعم أهلُ المدينة أنه كان من موالي السموأل بن عاديا، وأنه سُبِيَ من إصطخر وهو غلام فاشتَراه عُثمان ووَهبه لمروان بن الحكم.

ومروان بن سُليمان شاعر مُجَوِّد مُحَكِّك للشعر، وهو من أهل اليمامة، وقدمَ بغدادَ، ومَدَح المهدي والرَّشيد، وكان يتَقرَّب إلى الرَّشيد بهجاء العَلَوية في شعره. وله في مَعْن بن زائدة مَدائح ومراثٍ عَجيبة، وقيل: إنه قال الشعر وهو غُلام لم يبلغ سنه العشرين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، عن الرِّياشي، قال: قال رجلٌ لمروان بن أبي حَفْصة: ما حَمَلك على أن تناولت وَلَد عليٍّ في شعرك؟ فقال: والله ما حَمَلني على ذلكَ بَغضاء لهم، ولقد مَدَحتُ أميرَ المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه [من الكامل]:

طَرَقَتْك زائرةً فحيِّ خيالَها ... بيضاءُ تخلِط بالحياءِ دلالَها

قادَت فؤادَك فاستقادَ وقَبْلُها ... قادَ القلوبَ إلى الصِّبا فأمالها

حتى بَلَغتُ إلى قولي:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٤٧٩. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣١٧، ووفيات الأعيان ٥/ ١٨٩.

هل يَطْمسونَ من السماء نُجومَها بـأكُفِّهـم أم يَسْتُـرون هـلالَهـا
أم يـدفعـون مقـالـةَ عـن رَبِّـه جبـريـلُ بلَّغهـا النبـيَّ فقـالهـا
شهِـدَتْ مـن الأنفـال آخرُ آيـة بتُـراثهـم فـأرَدْتـم إبْطَـالَهـا
فذروا الأُسود خوادرًا في غيلها لا تـولغـن دمـاءَكُـم أشبـالهـا

فقال المهدي: وَجَب حَقُّكَ على هؤلاء القَوم، ثم أمر لي بخمسين ألف دِرْهم وأمرَ أولادَه أن يَبَرُّوني، فبَرُّوني بثلاثين ألف دِرْهم. قال ابن عَرَفة: وحدَّثني عبدالله بن إسحاق بن سَلاَّم، قال: خرَجَ مروان من دار المهدي ومعه ثمانون ألف دِرْهم فمر بزَمِنٍ، فسأله فأعطاه ثُلُثي دِرْهم، فقيل له: هَلاَّ أعطيته دِرْهمًا؟ فقال: لو أُعطِيتُ مئة ألف دِرْهم لأتممت له دِرْهمًا. قال: وكان مروان يُبَخَّلُ فلا يُسرَجُ له في داره، فإذا أراد أن يَنام أضاءت له الجارية بقَصَبةٍ إلى أن ينام.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: حدثني عبدالصمد بن المُعَذَّل، قال: دَخَل مروان بن أبي حَفْصة، وسَلْم الخاسر، ومنصور النَّمَري على الرَّشيد فأنشَدَه قصيدته التي يقول فيها [من الكامل]:

أنـى يكـون وليـس ذاك بكـائـنٍ لِبَنِـي البنـات وراثـةُ الأعمـام

وأنشَدَه سَلْم [من الكامل]:

حضر الرحيل وشُدَّت الأحداج

وأنشَدَه النَّمَري قصيدتَهُ التي يقول فيها:

إنَّ المكـارمَ والمعـروف أوديـة أحَلَّـكَ اللهُ منهـا حيـث تَجْتمـعُ

فأمرَ لكلِّ واحد منهم بمئة ألف دِرْهم، فقال له يحيى بن خالد: يا أميرَ المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتَهُم به؟ قال: فليُزَد مروان عشرة آلاف.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن

زكريا، قال: حدثنا أحمد بن العباس العَسْكري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى بن حمزة مولى بني هاشم، قال: حدثني أحمد بن موسى بن حمزة، قال: أخبرني الفَضْل بن الربيع، قال[1] : رأيتُ مروان بن أبي حَفْصة قد دَخَل على المهدي بعد مَوت مَعْن بن زائدة في جماعة من الشُعراء فيهم سَلْم الخاسر وغيره، فأنشَدَه مديحًا له، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حَفْصة، فقال له المهدي: ألستَ القائل [من الوافر]:

أقَمْنا باليمامة بعد مَعْنٍ مُقامًا ما نُريد به زِيالا
وقُلْنا أينَ نَرْحل بعد مَعْنٍ وقد ذهب النَّوالُ فلا نوالا؟

قد جئتَ تطلبُ نوالنا وقد ذَهَب النَّوال، لا شيء لك عندنا، جروا برجله، فَجُرَّ برجله حتى أُخْرِجَ، فلما كان في العام المُقبل تَلَطَّفَ حتى دخَلَ مع الشُّعراء، وإنما كانت الشُّعراء تدخلُ على الخُلفاء في ذلك الحين في كلِّ عام مرَّة، قال: فمثلَ بيد يَدَيه وأنشَدَه قصيدتَه التي يقول فيها [من الكامل]:

طرَقَتْك زائرةً فحيِّ خيالَها بيضاءُ تخلِط بالحياء دلالَها
قادت فؤادَك فاستقاد وقبلها قاد القلوبَ إلى الصِّبا فأمالها

قال: فأنصَتَ لها حتى بَلَغ إلى قوله [من الكامل]:

هل تَطْمِسون من السماء نجومَها بأكُفِّكم أو تَسترون هلالَها
أو تدفعون مقالةً عن رَبِّكم جبريلُ بلَّغها النبيَّ فقالها
شَهِدتْ من الأنفال آخرُ آية بتُراثِهم فأرَدْتُم إبْطالَها

يعني بني عليّ، وبني العباس قال: فرأيتُ المهدي وقد تزاحَفَ من صَدْر مصلَّاه حتى صارَ على البِساط إعجابًا بما سمعَ، ثم قال له: كم هي بيتًا؟ قال: مئة بيت. فأمرَ له بمئة ألف دِرْهم. قال: فإنها لأوَّلُ مئة ألف أُعطِيَها شاعرٌ في خلافة بني العباس. قال: فلم تَلبثِ الأيامُ أن أفْضَت الخلافة إلى هارون

---

(١) انظر الأغاني ١٠/ ٨٧.

الرَّشيد، قال: فرأيتُ مروان ماثلاً مع الشُّعراء بين يَدَي الرَّشيد وقد أنشَدَه شعرًا، فقال له: مَنْ؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حَفْصة، فقال له: ألستَ القائل البَيْتين اللذين له في مَعْن اللذين أنشدهما المهدي؟ خُذوا بيده فأخرجوه فإنه لا شيء له عندنا، فأُخرِج. فلما كان بعد ذلك بيومين تَلَطَّف حتى دَخَل، فأنشَدَه قصيدتَه التي يقول فيها [من الطويل]:

لعمرُك لا أنسَى غَداةَ المُحَصَّب إشارةَ سُلْمَى بالبنان المُخَضَّبِ

وقد صَدَرَ[1] الحُجَّاجُ إلا أقلَّهم مصادر شتى مَوْكبًا بعد موكبِ

قال: فأعجَبَه، فقال له: كم قصيدتك بيتًا؟ قال له: سبعون أو ستون فأمر له بعدد أبياتها ألوفًا، فكان ذلك رَسْم مروان حتى ماتَ.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن أبي عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى، عن أبيه يحيى بن عليّ، قال: أخبرني مُتَوَّج بن محمود بن أبي الجنوب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه أنَّ الكِسائي كان يقول: إنما الشِّعر سقاء تَمَخَّض، فدُفِعَت الزُّبدة إلى مروان بن أبي حفصة.

وقال المَرْزُباني: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد ابن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثني محمد بن بشار، قال: رأيتُ مروان يَعرِضُ على أبي أشعارَهُ، فقال له أبي: إن وُفِّيتَ قِيَمَ أشعارك استغنيت.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان قال[2] : سنة ثنتين وثمانين ومئة فيها ماتَ مروان بن أبي حَفْصة الشَّاعر.

---

(١) في م: «هدر» وهو تحريف، وما هنا من هـ ٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: ومروان يُكْنَى أبا الهَيْذام، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومئة فماتَ فيها. وذكرَ إدريس بن سُليمان بن أبي حَفْصة أنَّ مروان توفي سنة إحدى وثمانين ومئة، ودُفِنَ ببغداد في مَقبرة نَصْر بن مالك. وقال غيره: كان مَولدُه في سنة خمس ومئة.

٧٠٨٠- مروان بن محمد، أبو محمد الشَّاعر المعروف بأبي الشَّمقمق، مولى مَروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم، وهو بَصريٌّ[1].

قال أبو العباس المُبَرِّد: كان ربما لحنَ ويَهْزل كثيرًا ويجد فيكثُرُ صَوابُه، وقدمَ بغداد في أيام هارون الرشيد.

قرأتُ على الجَوْهري، عن المَرْزُباني، قال: حدثني أبو عبدالله الحكيمي وأبو بكر الصُّولي؛ قالا: حدثنا محمد بن موسى البَرْبري، قال: حدثنا عبدالله ابن عَمرو المَطْبخي، قال: حدثنا عبدالله بن الرَّبيع الكاتب، قال: أخبرنا أبو العجاج الشاعر، قال: رأيتُ أبا دُلامة شيخًا كبيرًا في أول خلافة هارون الرَّشيد يَخضِبُ، وأبا الشَّمقمق وأبا نُواس وجماعة من الشُّعراء وهم في منزل أبي العَتاهية بالكَرْخ في الجَزَّارين، وساقَ لهم خبرًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ المُقَنَّعي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: سمعتُ ابن عائشة يقول: يُعجبني من شعر أبي الشَّمَقمق في وَصف بغداد [من الخفيف]:

ليسَ فيها مروءةٌ لشريفٍ غير هذا القناع بالطَّيْلَسان

وبقينا في عُصْبةٍ من قُريش يشتهون المديحَ بالمَجَّانِ

وأخبرنا الحسن، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر

---

(١) انظر طبقات ابن المعتز ١٢٥.

الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصَمُّ، قال: حدثنا عليّ بن محمد النَّوْفلي، قال: حدثني الحسن بن سعيد الجُهَني أبو سعيد، قال: حدثني أبو الشَّمَقمق، قال: أتيتُ بشارًا وقد أخذَ صلةً جزيلةً بشعرٍ عَمِله، فسألتُه مواساتي بشيءٍ، فقال لي: عافاكَ الله تسألني ومالي صَنْعة ولا مَكسَب سوى الشِّعر، وأنت شاعرٌ مثلي تتكسَّب بالشِّعر؟ فقلت: صدقتَ ولكني مررتُ السَّاعة بصبيان يقولون [من مجزوء الرمل]:

سبْـعُ جـوزات وتِيْنـه فتحـوا بـابَ المَـدِينَـه
إنَّ بشـارَ بـن بـرد تيْـسٌ أعَمـى فـي سَفِينـه

فسكت ساعةً، ثم قال: ياجارية هاتي مئة دِرْهم لشَمَقمق، ثم قال: خُذها يا أبا محمد ولا تكن راويةً للصِّبيان. قال: فأخَذتُها وخرجتُ فألقَيْتها على الصِّبيان.

قال عليّ بن محمد: مازلتُ أسمَعُها من الصِّبيان بالبَصرة إلى أن خَرَجت.

٧٠٨١- مروان بن شُجاع، أبو عَمرو الجَزَري، مولى بني أمية ويُعرف بالخُصَيْفي من أهل حَرَّان[١].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، وسالم الأفطس وخُصَيْف بن عبدالرحمن.

رَوى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسُريج بن يونُس، وهارون بن مَعروف، وأحمد بن مَنِيع، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصيفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٩٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٣٤.

القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا مروان بن شُجاع، عن[1] خُصَيْف، عن مُجاهد، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ مَرَّتين على المنبر يقول: «الذَّهب بالذَّهب، والفضَّة بالفضَّة، وَزْنًا بوزنٍ»[2].

وأخبرنا ابن مهدي، قال: حدثنا الحُسين، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا مروان، عن خُصَيْف، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه أنه سمع عُمر نهَى مَرَّتين على المنبر كما قال رسولُ الله ﷺ[3].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل القَطَّان وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال:

---

(١) في م: «بن»، محرفة.

(٢) إسناد حسن لحديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وخصيف بن عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ خلّط بأخرة. وقد صح الحديث من طرق عن أبي سعيد الخدري.
أخرجه أحمد ٣/ ٩٣، والطبراني في الأوسط (٢٣٤٧) من طريق خصيف، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٩٩ - ٣٤٠ حديث (٤٤١٧).
وأخرجه أحمد ٣/ ٨١، والبخاري ٣/ ٩٧ من طريق ابن عمر عن أبي سعيد، به. وللحديث طرق أخرى، انظرها في المسند الجامع.

(٣) إسناده إسناد سابقه، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عمر.
أخرجه مالك (٢٥٤٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٥٥ و١٥٦، وعبدالرزاق (١٤٥٤١)، والحميدي (١٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٩٩ و١٤/ ٢٧٣، وأحمد ١/ ٢٤ و٣٥ و٤٥، والدارمي (٢٥٨١)، والبخاري ٣/ ٨٩ و٩٦، ومسلم ٥/ ٤٣، وأبو داود (٣٣٤٨)، والترمذي (١٢٤٣)، وابن ماجة (٢٢٥٣) و(٢٢٥٩) و(٢٢٦٠)، والنسائي ٧/ ٢٧٣، والبزار (٢٥٤)، وأبو يعلى (١٤٩) و(٢٠٨) و(٢٠٩) و(٢٣٤)، وابن الجارود (٦٥١)، وابن حبان (٥٠١٣) و(٥٠١٩)، والطبراني في الأوسط (٣٧٧)، والبيهقي ٥/ ٢٨٣، والبغوي (٢٠٥٧) من طريق مالك بن أوس عن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦١ حديث (١٠٥٣٣).

حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني مروان بن شُجاع الجَزَري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: ماتَ ابن عباس بالطّائف، فجاء طائرٌ لم يُرَ على خِلْقَتِه، فدخَلَ نَعْشَهُ ثم لم يُرَ خارجًا منه، فلما دُفِنَ تُلِيَت هذه الآية على شفير القَبر لا يُرى مَن تلاها ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ ﴾ [الفجر].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[١]: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مروان بن شُجاع الجَزَري، قال أبو عبدالله: شيخٌ صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢]: سألتُ أبي: أيما أحبُّ إليك في خُصَيْف: عَتَّاب بن بَشير، أو مروان بن شُجاع؟ فقال: عَتَّاب بن بَشِير أحاديثُه أحاديثُ مَناكير، مروان حدَّث عنه الناس. قال عبدالله: وقد حدثنا أبي عنه وعن وكيع عنه.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكرَ لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصلُه به، ثم أخبرني العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد بن حاتِم حدَّثهم، قال[٣]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مروان بن شُجاع ثقةٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٤]: ومروان بن شُجاع جَزَرِيٌّ حدثني عنه أحمد بن الخليل

---

(١) العلل برواية المروذي (٤٠٩).
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/٨٨ - ٨٩.
(٣) تاريخ الدوري ٢/٥٥٦.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٢.

البغدادي، وهو ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[1]: سألتُ أبا داود عن مروان بن شُجاع، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مروان بن شُجاع ثقةٌ جَزَريٌّ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: مروان بن شُجاع الخُصَيْفي كان من أهل الجزيرة من أهل حَرّان، وكان راويةً لخُصَيْف، فقدمَ بغدادَ، فكان مؤدِّبًا لولد موسى أميرِ المؤمنين، فلم يَزل ببغدادَ حتى ماتَ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4]: مروان بن شُجاع من أهل حَرّان مولَى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، ماتَ ببغدادَ سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرّاني، قال: مروان بن شُجاع مولى لبني أمية من أهل حَرّان كُنيته أبو عَمرو، وكان يُعَلِّم وَلَدَ المهدي ببغداد، وماتَ بها في سنة أربع وثمانين ومئة وحديثُه ببغداد.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/الورقة ٣١.
(٢) سؤالات البرقاني (٥١٤).
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٨٥.
(٤) طبقاته ٣٢٠.

٧٠٨٢- مروان بن مُعاوية بن الحارث بن عُثمان بن أسماء بن خارجة بن عُيينة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدْر، أبو عبدالله الفَزَاريُّ، كوفيُّ الأصل[١] .

سمعَ إسماعيل بن أبي خالد، وعاصمًا الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحُميدًا الطَّويل، وسُليمان الأعمش، وعُمر بن حمزة العُمري، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وعبدالله بن عُبيدالله الأصم.

وكان قد تَحَوَّل إلى دمشق فسَكَنها، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها. روى عنه قُتيبة بن سعيد، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهير ابن حَرْب، ويحيى بن مَعِين، وداود بن رُشَيْد، ويعقوب الدَّورقي، وإسحاق ابن راهويه، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا مروان الفَزَاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، عن بكر بن سَوادة وعبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا جلسَ الإمام آخر ركعة، ثم أحدَثَ رجلٌ من خلفه قبل أن يُسَلِّم الإمام، فقد تَمَّت صلاتُه»[٢] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفزاري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده». قلت: ومن اضطرابه أن بعضهم يرويه عن عبدالرحمن الإفريقي عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة، وبعضهم يرويه عن عبدالرحمن الإفريقي عن عبدالرحمن بن رافع ليس فيه بكر بن سوادة.

أخرجه الطيالسي (٢٢٥٢)، وعبدالرزاق (٣٦٧٣)، وأبو داود (٦١٧)، والترمذي (٤٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٨٥ من طريق عبدالرحمن بن زياد =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية، عن عُمر بن حمزة العُمري، قال: أخبرنا سالم بن عبدالله، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اتَّخذ كلبًا، إلاّ كلبَ ماشية، أو كلبًا ضاريًا، نَقَص من عَمَله كلَّ يومٍ قيراط»[1].

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد المُقرىء أنَّ محمد بن مَخْلَد أخبره، قال: أخبرني أبو طاهر الدِّمشقي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: أتيتُ الأعمش فقال لي: ممن أنت؟ قلت: أنا مروان بن مُعاوية بن الحارث بن عُثمان بن أسماء بن خارجة الفَزَاري. فقال لي: لقد قَسَمَ جَدُّك أسماء قَسْمًا فنَسِي جارًا له ثم استَحْيى أن يُعطيه وقد بدأ بآخرَ قبله، فبَعَث عليه وصبَّ عليه المال صَبًّا، أفتفعل أنت شيئًا من ذلك؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكر أبا إسحاق الفَزَاري، فقال: كان مروان ابن عَمِّه، كانا من ولد أسماء بن خارجة.

= الإفريقي، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٢ حديث (٨٣٥٦).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة العمري، على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن سالم عن ابن عمر، به.
أخرجه الحميدي (٦٣٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٨، وأحمد ٢/ ٨ و٤٧ و٦٠ و١٤٧ و١٥٦، والبخاري ٧/ ١١٢، ومسلم ٥/ ٣٧، والنسائي ٧/ ١٨٦ و١٨٨ و١٨٩، وأبو يعلى (٥٤١٨) و(٥٤٤١) و(٥٥٣٨) و(٥٥٥٢) و(٥٥٦٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٧ حديث (٧٩٥٦).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٨٣).

وقال[1] : قلت لأحمد: من أين كان مروان، أعْني الفَزَاري؟ قال: كان من أهل الكوفة، كان صارَ بمكة، ثم صارَ بدمشق.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: لما قدمَ مروان، يعني ابن مُعاوية، قيل لي، فأتيته في خان منارة فإذا عنده مُعَلَّى بن منصور، وهو يسأله في قِرْطاس، فلما رآني طَوَى القِرْطاس، ثم لم أرَه عنده بعد ذلك، ولَزِمناه فكَتَبنا عنه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3] : قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: فمروان بن مُعاوية؟ فقال ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: مروان بن معاوية ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: رأيتُ أبا حُذيفة عبدالله بن مروان بن مُعاوية قد جاء إلى يحيى بن مَعِين فسَلَّم عليه، فلما قامَ قال له أبو شَيْبة ابن عَمِّي: ياأبا زكريا، كيفَ كان مروان في الحديث؟ فقال: كان ثقةً فيما رَوى عَمَّن يُعْرَف. وقال: إنه كان يروي عن أقوام لا يَرْوِي عنهم ويغير أسماءهم، وكان يحدِّثُ عن محمد بن سعيد الذي كان صُلِبَ وهو يُكَنِّي اسمه، فكان يقول: حدثنا محمد بن أبي قيس لكي لا يعرف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر

---

(١) كذلك (٨٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١١٢).

(٣) تاريخ الدارمي (٧٤٥).

العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: وسألتُ عليًا يعني ابن المَدِيني عن مروان بن مُعاوية، فقال: كان يُوَثِّق، وكان يَروي عن قومٍ ليسوا بثقات، ويُكَنِّي عن أسمائهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن مروان بن معاوية الفَزَاري، فقال: ثقةٌ فيما رَوى عن المعروفين، وضَعَّفه فيما رَوى عن المجهولين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: ومروان بن مُعاوية الفَزَاري كوفيٌّ ثقةٌ، وما حدَّث عن الرجال المجهولين فليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدك البَرْذعي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى بن هلال، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: حدثني مروان بن مُعاوية وكان قُلْقُلاً من الرجال، القُلْقُل: الحزين القَلْب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرني الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما كان أحفظ مروان[3]، يعني ابن مُعاوية، كان يحفظُ حديثَه كُلَّه. وقال: سمعتُ أحمد يقول: مروان بن مُعاوية ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: سمعتُ مهدي بن أبي مهدي، قال: كان في خُلُق

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (١٤٤).

(٢) ثقاته (١٧٠٤).

(٣) في م: «من مروان»، خطأ.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٠ - ١٣١.

الفَزَاري شَرَاسة، وكان له حُفَّاظ، وكان مُعيلاً شديدَ الحاجة، وكان الناس يَبَرُّونه، فإذا بَرَّه الإنسان كان ما دامَ ذلك البرّ عنده في مَنزله يُعرف فيه البر والانبساط إلى الرجل، قال: فنَظَرتُ فلم أجد شيئًا أبقى في مَنزل الرجل من الخَل ولا أرخصَ بمكة منه. قال: فكنتُ أشتري جرَّةً من خل فأهدي له فأرى موقعَ ذلك منه، فإذا فَنِي أرى منه، فأسأل جاريتَه أفنِيَ خَلُّكم؟ فتقول: نعم. فأشتري جَرَّة فأهديها إليه فيعود إلى ما كان عليه.

وقال يعقوب: كان عليّ بن المديني[1] فأخذ إنسان كتبًا فَمزَّقها ورَمى بها إلى مروان الفَزاري. فقال: هذا حديثك، فقال: هيهات إن كنتَ صادقًا فَمزّق حديثي، هذا ليس حديثي، قناتي أصلب من ذلك.

أخبرنا الأزهري وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: فأما مروان بن مُعاوية وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي فهما ثِقَتان.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله مروان بن مُعاوية الفزاري ثقةٌ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، قال: وماتَ مروان بن مُعاوية في سنة ثلاث وتسعين ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة ثلاث وتسعين فيها ماتَ مروان بن مُعاوية الفَزَاري.

(١) هكذا في النسخ، وكذلك هي في المعرفة، فأضاف الناشر بين حاصرتين لفظة «عنده»، وكذلك فعل محقق المعرفة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن سُليمان الباهلي، قال: سمعتُ محمد بن الحجّاج يقول: توفي مروان بن مُعاوية سنة ثلاث وتسعين ومئة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: توفي مروان بن مُعاوية الفَزاري سنة أربع وتسعين في ذي الحجَّة.

قرأتُ في كتاب عُبيدالله بن العباس بن الفُرات الذي سمعتُه من أبي الحُسين العباس بن العباس بن محمد بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: مروان بن مُعاوية كان من أهل الكوفة قدمَ بغداد، ثم خرجَ إلى مكة، فماتَ بها قبل التَّروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧٠٨٣- مَرْوان بن موسى[١].

حدَّث عن حفص بن سُليمان الأسَدي المُقرىء. روى عنه عبدالرحمن ابن إسحاق الصَّائدي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عليّ بن بُشْرَى ابن عبدالله العَطَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن هارون بن شُعيب الأنصاري، قال: حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصَّائدي من كتابه، قال: حدثنا مروان بن موسى البَغْدادي، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن أبي الأحوص، عن عبدالله ابن مسعود وابن عباس؛ قال[٢]: كنَّا عند ابن مسعود فتَلا ابن عباس هذه الآية ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ

(١) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ.
(٢) القائل هو أبو الأحوص، وفي م: «قالا»، خطأ.

كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح ٢٩] قال ابن عباس: ذلك أبو بكر. قال: ﴿فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ﴾ عمر بن الخطاب ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ عثمان بن عفان ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ عليّ بن أبي طالب. كنّا نعرفُ المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم عليّ بن أبي طالب[1].

٧٠٨٤- مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سُليمان بن يحيى بن أبي حَفْصة، أبو السِّمْط[2].

شاعر كان في أيام الواثق والمتوكل، وله في المتوكل وفي أحمد بن أبي دؤاد قصائد عِدّة، وكان يسكنُ سُرَّ من رأى.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن أبي الجنوب، قال: لما استُخلِفَ المتوكل بعثتُ بقصيدةٍ إلى ابن أبي دؤاد فيها مَدحٌ، وفي آخرها بيتان ذكرتُ فيها أمر ابن الزَّيَّات، وهما [من الطويل]:

وقيل لي الزَّياتُ لاقَى حِمَامه ... فقلتُ أتاني الله بالفَتْح والنَّصْر

لقد حَفَرَ الزيات بالغَدْرِ حُفْرةً ... فألقاه فيها ما نواه من الغَدْرِ

فلما وَصَلت قصيدتي إلى ابن أبي دؤاد ذكرني للمتوكل وأنشَدَه البَيْتين، فأمره بإحضاري. فقال: هو باليمامة نفاهُ الواثق لِحُبِّه كان لأمير المؤمنين، وعليه دَينُ ستَّة آلاف دينار. قال: يُقْضَى عنه. فوَجَّه إليَّ بالمال فقَبَضتُه، وصرتُ إلى سُرَّ من رَأى، فامتَدَحتُ المتوكل بقَصيدتي التي أولُها [من الكامل]:

رحَلَ الشَّبابُ وليته لم يَرْحل ... والشَّيْبُ حَلَّ وَلَيْته لم يَحْلُل

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان متروك.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات ابن المعتز ٣٩١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢١، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٣.

فلما بَلَغتُ قولي [من الكامل]:

كانت خلافة جَعْفر كنبوة   جاءت بلا طَلَبٍ ولا بتنحُّلِ
وَهَبَ الإله له الخلافة مثلما   وَهَبَ النبوةَ للنبيِّ المُرْسَلِ

قال: فأمرَ لي بخمسين ألف دِرْهم.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم، يعني الكَوْكَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني حماد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم الكَلْبي، قال: أخبرنا أبو السمط مروان بن أبي الجَنُوب، قال: لما صِرْتُ إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله مَدحتُ ولاةَ العهد وأنشدتُه [من الطويل]:

سَقَى اللهُ نَجْدًا والسَّلامُ على نَجْدِ   ويا حَبَّذَا نجد على النَّأي والبُعْدِ
نظرتُ إلى نَجْدٍ وبَغْداد دونها   لَعَلِّي أرى نَجْدًا، وهيهات من نَجْدِ
ونَجْدٌ بها قومٌ هَوَاهم زيارتي   ولا شيء أحْلَى من زيارتهم عِنْدي

فلما استَتْمَمتُ إنشادَها أمرَ بعشرين ومئة ألف دِرْهم، وخمسين ثوبًا، وثلاثة من الظَّهْر: فرسٌ، وبَغْلة، وحِمَار، فلم أبرَح حتى قلتُ في شُكره [من الطويل]:

تخَيَّرَ رَبُّ النَّاسِ للناسِ جَعْفَرًا   فَملَّكَهُ أمرَ العبادِ تَخَيَّرا

فلما صرتُ إلى هذا البَيت:

فأمسك نَدَا كَفَّيك عني ولا تَزد   فقد خِفْتُ أن أطغَى وأن أتَجَبَّرا

قال: لا والله لا أمسكُ حتى أُغرِقكَ بجودي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: مَرِض مَروان بن أبي الجنوب بسُرَّ من رأى فعادَه ابنُ أبي دؤاد، فقال مروان [من الوافر]:

ألم تَرني مَرِضتُ بسُرَّ مَرَّى   فلم يُغْنِ الأطِبَّةُ والدَّواء
فلما عادَني ابنُ أبي دُؤاد   بَرأتُ وفي عيادته الشِّفَاء

فلم يَبْقَ أحدٌ إلاّ عادَ مروان بعد ابن أبي دؤاد.

ذكرُ من اسمُه المُحَسِّن

٧٠٨٥- المُحَسِّن بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو طاهر الجَوْهريُّ، عَمُّ شيخنا أبي محمد الجَوْهري.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. حدثنا عنه ابنُ أخيه أبو محمد الحسن بن عليّ. وكان ثقةً.

قال لي الجَوْهري. ماتَ عَمِّي في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان أكبر من أبي.

سمعتُ التَّنوخي يقول: ماتَ أبو طاهر الجَوْهري المُحَسِّن بن محمد في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وهو شيرازي نزَلَ بغدادَ، وكان أكبرَ من أخيه أبي الحسن وشَهِدا جميعًا. قال: وكان عند أبي طاهر عن الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي.

٧٠٨٦- المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم، أبو عليّ التَّنوخيُّ القاضي[1].

وُلدَ بالبَصرة، وسمعَ بها من واهب بن يحيى المازني، وأبي العباس الأثرم، ومحمد بن يحيى الصُّولي، والحسن بن محمد بن عُثمان الفسوي، وأبي بكر بن داسة، وأحمد بن عُبيد الصَّفَّار وطَبَقتِهم.

ونزَلَ بغدادَ وأقامَ بها وحدَّث إلى حين وفاته. وكان سماعُه صحيحًا، وكان أديبًا شاعرًا أخباريًا. أخبرنا عنه ابنه أبو القاسم علي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبي من لفظه وحفظه، ومن أصله، قال:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٧٨/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٢٤. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢٢٨٠، ووفيات الأعيان ١٥٩/٤.

حدثنا واهب بن يحيى بن عبدالوهاب المازني البَصري بها من حفظه. قال التَّنوخي: وحدثنا إدريس بن عليّ المؤدِّب، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي؛ قالا: حدثنا نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، قال: أخبرنا محمد ابن بكر البُرْساني، عن ابن جُرَيْج، عن ابن المُنكدر، عن أبي أيوب، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّد، قال: قال رسولُ الله ﷺ «من سَتَر مُسلمًا سَتَره الله في الدُّنيا والآخرة، ومن فَكَّ عن مَكْروب فَكَّ اللهُ عنه كُرْبةً من كُرَبِ يوم القيامة، ومَن كان في حاجة أخيه كانَ اللهُ في حاجَتِهِ»[1]. قال لي التَّنوخي: قال لي أبي: لم

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، محمد بن المنكدر مات سنة (١٣١) وقد بلغ (٧٦) سنة، قال ابن حجر في التهذيب (٩/ ٤٧٤): «فيكون مولده على هذا قبل سنة ستين بيسير»، وأبو أيوب مات غازيًا بالروم سنة خمسين وقيل بعدها، وعلى هذا فإن ابن المنكدر لم يدرك أبا أيوب. وابن جريج مدلس وقد عنعنه. وفي الحديث قصة الرحلة في طلبه، وقد اضطرب فيها، فتارة يُروى أن جابر بن عبدالله هو الذي رحل إلى مسلمة بن مخلَّد، وتارة يروى أن عقبة بن عامر هو الذي رحل إليه، وغير ذلك من الاضطراب وكل ذلك لا يصح من جهتين، الأولى: أنه لا يصح فيها إسناد، والثانية: أن ابن عمر وأبا هريرة كانا يحدثان بالقصة في المدينة فأين الداعي للرحلة في طلبه إلى مصر؟

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٧٤، والذهبي في السير ٦/ ٣٣٤ و٩/ ٤٢٢ من طريق ابن جريج، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٤١ حديث (١١٤١٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٠٤، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (١٠٦٧)، وفي مسند الشاميين (٣٥٠٢) من طريق مكحول، أن عقبة أتى مسلمة بن مخلد بمصر، فذكره. وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن محكولاً لم يلق عقبة بن عامر ولا مسلمة بن مخلَّد.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٢٩) عن رجاء بن حيوة عن مسلمة، وفيه أن جابرًا أتى مسلمة لسماع هذا الحديث منه، وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي الحجاج، وعيسى بن سنان لينا الحديث.

وأخرجه المصنف في الرحلة (٣٥) من طريق مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر حتى لقيه فذكره، وإسناده ضعيف أيضًا، فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «التحرير =

يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لي أبي: مَولدي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة بالبَصرة. قال: وكان مولدُه في ليلة الأحد لأربع بَقِينَ من شهر ربيع الأول، وأولُ سماعِه الحديث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وأول ما تَقَلَّد القَضاء من قِبَل أبي السَّائب عُتبة بن عُبيدالله بالقَصر وبابل وَسُورا[1] في سنة تسع وأربعين، ثم وَلَّاه المُطيع لله القضاء بعَسْكر مُكْرَم وإيذج، ورامهُرمز. وتَقَلَّد بعد ذلك أعمالاً كثيرةً في نواحي مختلفة، وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين لخمس بَقِينَ من المحرَّم سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٧٠٨٧- المُحَسِّن بن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن المُنَجِّم، أبو القاسم.

وهو أخو أحمد والحسن والفَضْل. حدَّث عن أبيه. حدثنا عنه أبو القاسم التَّنوخي.

٧٠٨٨- المُحَسِّن بن محمد بن عليّ بن العباس بن أحمد، أبو يَعْلَى العَطَّار.

سمعَ محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص الكَتَّاني. وقرأ على الكَتَّاني القُرآن بحرف عاصم.

وكان مولدُه في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في ذي الحجَّة من سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

= التقريب» ولم يتابع. وللحديث طرق أخرى ساقها المصنف في الرحلة، لا يصح منها شيء.

على أن متن الحديث من غير القصة صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري ٣/ ١٦٨ و٩/ ٢٨، ومسلم ٨/ ١٨ من حديث ابن عمر، بنحوه.

(١) في م: «وصور»، وهو تحريف، وما أثبتناه من هـ ٩، وهو موضع بالقرب من بابل.

وكان صدوقًا يسكنُ نهر القَلاَّئين؛ سمع منه ابنه أحمد بن المُحَسِّن.

٧٠٨٩- المُحَسِّن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو طاهر ابن السَّلَماسِيّ[١].

سمعَ عليّ بن عُمر الحَرْبي، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلِّص ونحوهم.

كتبتُ عنه وكان ثقةً. صحبَ أبا حامد الإسفراييني مدةً وعَلَّق عنه الفقه، وكان يَفْهم. وقيل: إنه كان أصغر من أخيه الحُسين بعشر سنين.

أخبرني المُحَسِّن بن جعفر، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا المسعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: ما تَفَرَّغ أحدٌ لعَيب الناس إلاّ مِن غَفْلة غَفَلها هو[٢] نَفسُهُ.

ماتَ أبو طاهر ابن السَّلَماسي في يوم الجُمُعة الثاني من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في داره بدَرب الزَّعْفراني، وصَلَّى عليه أخوه أبو عبدالله.

٧٠٩٠- المُحَسِّن بن عيسى بن شهفيروز، أبو طالب الفقيه الشافعيُّ[٣].

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، والمُعافَى بن زكريا. وهو من بعض سواد النَّهْروان من قرية تسمَّى جَلُلْتا. لَقِيتُه بالنَّهْروان في سنة ثلاثين وأربع مئة، وكتبتُ عنه، وكان شيخًا فاضلاً ثقةً، دَرَس الفقه على أبي حامد الإسفراييني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٦) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣١٢.

أخبرني أبو طالب بن شهفيروز، قال: حدثنا القاضي أبو الفَرَج المُعافَى ابن زكريا الجَريري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثمة، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسَّان بن عطية، قال: حدثني أبو كَبْشة أنَّ عبدالله بن عَمرو حدَّثه أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «بَلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج، ومن كَذَب عليَّ مُتعمدًا فليتبوأ مقعدَه من النار»[1].

قدِمَ ابن شهفيروز بغدادَ، وحدَّث بها بأخَرة. وماتَ في شهر رَمضان من سنة ست وخمسين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ مالك

٧٠٩١ - مالك، أبو داود الأحْمَريُّ، يقال: إنه من أهل المدائن.

رَوى عن حُذيفة بن اليمان قولَهُ. حدَّث عنه شدَّاد بن أبي العالية الثَّوري.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[2]: قال محمد بن كثير: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا شدَّاد بن أبي العالية، قال: حدثنا أبو داود الأحمري، قال: خَطَبنا

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠١٥٧) و(١٩٢١٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٠ و٩/ ٦٢، وأحمد ٢/ ١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤، والدارمي (٥٤٨)، والبخاري ٤/ ٢٠٧، والترمذي (٢٦٦٩) و(٢٦٦٩م)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣) و(٣٩٨)، وفي شرح المعاني ٤/ ١٢٨، وابن حبان (٦٢٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٨، والشهاب (٦٦٢)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ٤٠، والبغوي (١١٣). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٤٤-٢٤٥ حديث (٨٦٦٥).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣١٢.

حُذيفة حينَ قَدِمَ المدائن، فقال: تعاهدُوا ضرائب أرقَّائكم[١].

٧٠٩٢ - مالك بن الحارث، أبو موسى الهَمْدانيُّ، يعد في أهل الكوفة[٢].

سمعَ عليّ بن أبي طالب وحَضَر معه الحَرب بالنَّهْروان. رَوى عنه محمد ابن قيس الأسدي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مريم، قال: حدثنا الفِرْيابي. وأخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن أحمد وزير الخليفة القائم بأمر الله، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصَّرصري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن قيس ـ زاد الفِرْيابي: الهَمْداني، ثم اتفَّقا ـ أنه سمعَ مالك بن الحارث قال: شهدتُ عليًا يوم النَّهْروان قد طلب المُخْدَج فلم يَقدِر عليه، فجعل جَبينه يَعرق وأخذَهُ الكَرْب ثم قَدِرَ عليه، فخَرَّ ساجدًا، ثم قال: والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ. رَواه سُفيان الثَّوري، عن محمد ابن قَيس، عن أبي موسى الهَمْداني[٣]. وسَمَّاه البُخاري ومُسلم بن الحجَّاج: الحارث بن قيس. وقد ذَكرناه في باب الحارث[٤]، فالله أعلم.

٧٠٩٣ - مالك بن سَلَّام[٥].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٧٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣١.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحارث بن قيس الهمداني (٩/ الترجمة ٤٢٧٨).

(٤) في المجلد التاسع من هذا الكتاب (الترجمة ٤٢٧٨).

(٥) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ، وقد اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٢٧.

أظنّه تغرّب، وحدَّث عن مالك بن أنس، والفَضْل بن عمار، رَوى عنه عبدالله بن حماد الآملي، وعبَّاد بن عَمرو التَّميمي، وفي حديثه نُكْرة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن أحمد الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو محمد عبَّاد بن عَمرو التَّميمي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحُسين الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن مَخْلَد بالدِّينَوَر، قال: حدثنا عبَّاد بن عَمرو التَّميمي، قال: حدثنا مالك بن سَلاَّم البغدادي، قال: حدثنا مالك بن أنس المَدِيني، قال: حدثني أخي سُفيان الثَّوري ذاك الكوفي، قال: أخبرني طَلْحة بن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلُبوا الخيرَ عند حِسان الوجوه»[١].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالرزاق بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدويه المَرْوزي، قال: حدثنا عبدالله بن حَمَّاد الآملي أبو عبدالرحمن، قال: حدثنا مالك بن سلام وهو بغداديٌّ، قال: حدثنا الفَضْل بن عمَّار، عن فِطْر بن خليفة، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن أبي أُمامة، قال: لما نَزَلت على رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة ٢٤٥] قامَ رجلٌ من الأنصار، فقال: فداكَ أبي وأمي يارسولَ الله، الله يحتاجُ إلى القَرض وهو عن القَرض غَنِي؟ قال: «يريدُ أن يُدخِلكم بذلك الجنَّة» قال: فأقبلَ الأنصاري إلى أبي الدَّحْداح، فقال له: يا أبا الدَّحْداح أنزلَ الله تعالى على النبيِّ ﷺ آيةً محكمةً فيها شفاءٌ لما في الصُّدور، يبلغُ بها صاحبُها دنياه وآخرته: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة ٢٤٥] فأقبلَ أبو الدَّحْداح إلى النبيِّ ﷺ، وساقَ بقية الحديث بطُوله[٢].

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة في حديثه نكرة كما بينه المصنف، والفضل بن عمار لم نقف على من ترجم له، ولم نقف عليه من حديث أبي أمامة عند غير المصنف.

٧٠٩٤ - مالك بن سُليمان، أبو أنس الألهانيُّ الحِمْصيُّ[١].

قدِمَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة بن الوليد. روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، ومحمد بن أحمد بن البَراء، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وأبو بَرْزة الفَضْل بن محمد الحاسب، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي، قال: حدثنا أبو بَرْزة الحاسب، قال: حدثنا أبو أنس مالك بن سُليمان كتبتُ عنه بسُرَّمن رأى سنة ثمان وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثنا الحجَّاج، عن ثابت بن عُبيد، عن البراء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يكره من لُحوم الطَّير والوَحْش ما أكلَ الجِيَف[٢].

قرأتُ في كتاب أبي الحُسين محمد بن عبدالله بن جعفر الرَّازي: أخبرني محمد بن يوسُف بن بشر الهَرَوي، قال: سمعتُ محمد بن عَوْف الحِمْصي يقول: أبو أنس مالك بن سُليمان الحِمْصي كان ابن عم زَوجتي، وهو ضعيفُ الحديث.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ذكرُ من اسمُهُ مُقاتل

٧٠٩٥ - مُقاتل بن سُليمان بن بَشِير[١] ، أبو الحسن البَلْخيُّ[٢] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَطِيَّة العَوْفي، وسعيد المَقْبُري، والضَّحَّاك ابن مُزاحِم، وعَمرو بن شُعيب، وغيرهم. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار، وحمزة بن زياد الطُّوسي، وحماد بن محمد الفَزَاري، وأبو الجُنَيْد الضَّرير، وعليّ بن الجَعْد، في آخرين. وكان له معرفةٌ بتفسير القُرآن، ولم يكن في الحديث بذاك.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا مُقاتل، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قالوا للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ الله، استَخلِف علينا بعدك رجلاً نعرِفهُ ونُنهِي إليه أمرَنا، فإنا لا ندري ما يكونُ بعدَك. فقال: «إن استعملتُ عليكم رجلاً فأمَرَكم بطاعَةِ الله فعَصَيْتموه كان مَعْصيَتُه مَعصيَتي، ومَعصيَتي معصيةُ الله عزَّ وجل، وإن أمَرَكم بمعصية الله فأطَعتُموه كانت لكم الحجَّة عليَّ يوم القيامة، ولكن أكِلُكم إلى الله عز وجل»[٣] .

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد، قال: حدثنا عليّ بن الجعد،

---

(١) في م: «بشر»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخراساني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٢٠١. وانظر وفيات الأعيان ٥/ ٢٥٥.

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم، والضحاك لم يسمع من عبدالله بن عباس (جامع التحصيل ١٩٩).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/الورقة ١١٥ من طريق المصنف، به. وعزاه في الكنز (٣٣٠٧٨) إليهما.

قال: سمعتُ مُقاتل بن سُليمان في قول الله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم ٤]. قال: أبو بكر، وعُمر، وعليّ.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله[1] محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، قال: حدثنا أبو الفَضْل مَيْمون بن هارون الكاتب، قال حدثني ابن أخي سُليمان بن يحيى بن مُعاذ: أنَّ أبا جعفر المنصور كان جالسًا فألَحَّ عليه ذبابٌ يقعُ على وجهه، وألَحَّ في الوقوع مِرَارًا حتى أضجَرَه، فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل: مُقاتل بن سُليمان فقال: عليَّ به، فلما دخلَ عليه، قال له: هل تَعلم لماذا خلَقَ الله تعالى الذُّباب؟ قال: نعم، ليُذِلَّ الله به الجبَّارين. فسكتَ المَنْصور.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس لفظًا، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن محمد الحنبلي الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا حَيْوة بن شُرَيح الحَضْرمي، قال: حدثنا بقيَّة، قال: كنتُ كثيرًا أسمع شُعبة وهو يُسأل عن مُقاتل بن سُليمان، فما سمعتُه قَط ذكرَه إلاّ بخير.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، هو أحمد بن حنبل، يُسأل عن مُقاتل بن سُليمان فقال: كانت، أرى له كتبٌ ينظرُ فيها إلاّ أني أرى أنه كان له عِلمٌ بالقُرآن.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد الحَوْشَبي، قال: حدثنا إسحاق بن الخليل الجَلاَّب، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف، قال: سمعتُ أبا الحارث الجُوزجاني يقول: حُكِي لي عن الشَّافعي أنه قال: الناسُ كُلُّهم عِيالٌ على ثلاثة، على مُقاتل في التَّفسير، وعلى زُهير بن أبي سُلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكَلاَم.

---

(١) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة٥٢).

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ مِسْعرًا يقول لحماد بن عَمرو: كيفَ رأيتَ الرجل؟ يعني مُقاتلاً. قال: إن كان ما يَجِيءُ به عِلْمًا فما أعلمه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي، قال[2] : حدثنا عبدالله بن أحمد بن بُويه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهْزاذ، قال: سمعتُ عليّ بن الحُسين بن واقد، قال: ذَهبَ رجلٌ بجُزءٍ من أجزاء تَفسيرِ مُقاتل إلى عبدالله[3] ، قال: فأخذَه عبدالله منه وقال: دعه، قال: فلما ذهبَ يستَردُّه، قال: يا أبا عبدالرحمن كيفَ رأيتَ؟ قال: يا لهِ من عَلمٍ لو كان له إسناد.

قرأتُ في أصل كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: حدثنا عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل أبو يحيى، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، عن يحيى بن شِبْل، قال: كنتُ جالسًا عند مُقاتل بن سليمان، فجاء شابٌ فسَأله: ما تقول في قول الله تعالى ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص ٨٨]. قال: فقال مُقاتل: هذا جَهْميٌّ. قال: ما أدري ما جَهْم، إن كان عندك علمٌ فيما أقول وإلاّ فقل: لا أدري. قال: وَيْحك إنَّ جَهْمًا والله ما حجَّ هذا البيت، ولا جالسَ العُلماء، إنما كان رجلاً أُعطِيَ لسانًا وقوله تعالى ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص ٨٨] إنما هو كلُّ شيء فيه الرُّوح، كما قال ههنا لملكة سبأ ﴿ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ [النمل ٢٣] لم تؤت إلا ملك بلادها. وكما قال: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف ٤٨] لم يؤتَ إلاّ ما في يَدِه من المُلك. ولم يَدَع في القُرآن كلَّ شيء[4] ، وكلَّ شيء، إلاّ

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٢٣٩.

(٣) يعني ابن المبارك.

(٤) في م:« من كل شيء»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ، ولا نقله المزي =

سَرَد[1] علينا.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثنا المَكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن شِبْل، قال: قال لي عبّاد بن كَثِير: ما يَمنعُك من مُقاتل؟ قال: قلتُ: إنَّ أهلَ بلادنا كَرِهوه، قال: فلا تكرَهَنَّهُ فما بقي أحدٌ أعلم بكتاب الله منه.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: قال لي نُعيم، يعني ابن حماد: رأيتُ عند سُفيان بن عُيينة كتابًا لمُقاتل بن سُليمان. فقلت: يا أبا محمد تروي لمُقاتل في التَّفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به وأستَعين.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عَقِيل، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن واقد، قال: حدثني عبدالمجيد من أهل مَرْو، قال: سألتُ مُقاتل بن حيَّان، قلت: يا أبا بِسْطام، أنت أعلمُ أو مُقاتل بن سُليمان؟ قال: ما وجدتُ علمَ مُقاتل في علم الناس إلاّ كالبَحر الأخضر في سائر البُحور.

وقال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن واقد، قال: سمعتُ أبا نُصَيْر[2] يقول: صَحِبتُ مُقاتل بن سُليمان ثلاثَ عشرة سنة فما رأيتُه لَبِسَ قميصًا قَط إلاّ لَبِسَ تحته صُوفًا.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن دُبَيْس المُفسِّر الضَّرير، قال: سمعتُ القاسم بن أحمد الصَّفَّار يقول: كان إبراهيم الحَرْبي يأخذُ مني كتبَ مُقاتل فينظرُ فيها. فقلتُ له ذاتَ يوم:

= في التهذيب حين اقتبس الخبر ٢٨/ ٤٣٨.

(١) في م: «سرده»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «نصر»، محرف، وهو أبو نصير سعدان بن سعيد البلخي.

أخبرني يا أبا إسحاق ما للناس يَطعنون على مُقاتل؟ قال: حَسَدًا منهم لمُقاتل.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئل إبراهيم الحَرْبي عن مُقاتل بن سُليمان هل سمعَ من الضَّحَّاك بن مُزاحِم شيئًا؟ قال: لا. ماتَ الضَّحَّاك قبلَ أنْ يولَدَ مُقاتل بن سُليمان بأربع سنين. وقال مُقاتل: أُغْلِقَ عليَّ وعلى الضَّحاك بابٌ أربع سنين. قال إبراهيم: وأرادَ بقوله باب يعني بابَ المدينة وذاك في المقابر. قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مَرْو. قال إبراهيم، ولم يَسمع من مُجاهد شيئًا ولم يَلْقه. قال إبراهيم: وإنما جَمَع مُقاتل بن سُليمان تفسيرَ الناس وفَسَّر عليه من غير سَماع، ولو أنَّ رجلاً جمعَ تفسير مَعْمَر عن قَتادة، وشَيبان عن قتادة، كان يحسنُ أن يُفسر عليه. قال إبراهيم: لم أُدخِل في تفسيري منه شيئًا. قال إبراهيم: تفسير الكَلْبي مثل تفسير مُقاتل سواء[1]. قال إبراهيم: قعد مُقاتل بن سُليمان فقال: سَلوني عَمَّا دونَ العرش إلى لوياثا[2]، فقال له رجلٌ: آدم حيثُ حجَّ من حَلَق رأسَه؟ قال: فقال له: ليس هذا من عَمَلكم، ولكن الله أرادَ أن يَبْتليني بما أعجَبْتني نفسي.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: ومُقاتل بن سُليمان كان من أهل بَلْخ، تحوَّل إلى مَرْو، وخرَجَ إلى العراق، وماتَ بها، يُكْنَى أبا الحسن، وهو مُتَّهمٌ متروكُ الحديث، مهجورُ القولِ، وكان يتكَلَّم في الصفات بما لا تَحِلُّ الرِّواية عنه. سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: أخبرني حمزة بن عَمِيرة وكان من أهل العلم أنَّ خارجة مَرَّ بمُقاتل وهو يحدِّث الناسَ، فذَكر فيما حدَّثهم: أخبرني أبو

(١) إلى هنا اقتبسه المزي في التهذيب وترك ما بعده ٢٨/ ٤٤١-٤٤٢.

(٢) هكذا في النسخ، وهي مجودة التقييد والضبط في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٤٧ نقلا عن المصنف.

النَّضْر، يعني الكَلْبي، إذ مَرَرتُ معه عليه فوَقفَ الكلبي، فقال: أبا[1] الحجَّاج ما حدَّثتُ بهذا الحديث الذي تَرويه عني قَط، فَرَبَّضَني[2] ودنا منه، فقال: يا أبا الحسن أنا الكَلْبي وما حدَّثتُ بهذا الحديث قَط. فقال: اسكت يا أبا النَّضْر، فإنَّ تَزيين الحديث لنا إنما هو بالرِّجال.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العَتكي، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالله بن أُبيّ القاضي الخُوارزمي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أخرَجَتْ خُراسان ثلاثةً لم يكن لهم في الدُّنيا نظيرٌ، يعني في البِدْعة والكَذِب: جَهْم بن صَفْوان، وعُمر بن صُبْح، ومُقاتل بن سُليمان.

حدثني مسعود بن ناصر السِّجْزي، قال: أخبرنا عليّ بن بُشْرَى السِّجستاني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الآبُري[3]، قال: سمعتُ إسماعيل بن أسد يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: قال أبو حَنيفة: أتانا من المَشْرق رأيان خَبِيثان، جَهْم مُعَطِّل، ومُقاتل مُشَبِّه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا محمد ابن عليّ بن إسماعيل السُّكَّري، قال: سمعتُ الفَضْل بن عبدالجبار، قال: سمعتُ أبا مُعاذ النَّحْوي يقول: سمعتُ خارجة بن مُصعب يقول: كان جَهْم ومُقاتل بن سُليمان عندنا فاسِقَين فاجِرَين. قال: وسمعتُ خارجة يقول: لم أستَحِلَّ دمَ يهوديٍّ ولا ذمِّي، ولو قَدَرتُ على مُقاتل بن سُليمان في موضعٍ لا يراني أحدٌ لقَتَلتُه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني،

---

(١) في م: «يا أبا» وما هنا من النسخ و ت ٢٨/ ٤٤٥.

(٢) في ت: «فرفضني»، من غلط الطبع، وربضني: ثبتني.

(٣) منسوب إلى «آبر» من قرى سجستان.

قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: بخُراسان صِنفان ما على الأرض أبغضُ إليَّ منهما، المُقاتلية والجَهْمية.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي[١]، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سَعْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بَشِير المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان ابن عبدالملك، قال: سمعتُ ابن المُبارك، وسُئِل عن مُقاتل بن سُليمان وأبي شَبَّة الواسطي، فقال: ارْمِ بهما. ومُقاتل بن سُليمان ما أحسنَ تفسيره لو كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا ـ أحمد ابن عليّ الأبّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا محمد بن داود الحُدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، وسُئِل عن مُقاتل بن سُليمان، فقال ابن دوال دوز[٢]، فقال: جئت إليه أنا وحَفْص بن غِياث فسَألناهُ عن حديثٍ، فقال: أخبرني به الضَّحَّاك. فتَركتُه أيامًا ثم سألته[٣] عن ذلك الحديث، فقال: أخبرني به عطاء، فتَركتُه أيامًا ثم جئت إليه، فقال: أخبرني به أبو جعفر، أو فلان، قال عيسى: كان يحفظ الرياح كذا وكذا.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ يحيى بن موسى خَتّ البَلْخي يقول: أخبرنا عبدالرزاق، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: قلتُ لمُقاتل: تحدِّث عن الضَّحَّاك وزَعموا أنك لم تسمع منه؟ قال: كان يُغْلَقُ عليَّ

(١) في م: «العتيقي»، محرفة، والخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢٤٠.

(٢) في م: «دوان دون»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٤٣، وهي ألفاظ فارسية.

(٣) في م: «فسألته»، وما هنا من النسخ و ت.

وعليه الباب. قال ابن عُيينة: قلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو بكر بن عبدالملك، قال: قال عبدالرزاق: كنَّا عند مُقاتل بن سُليمان، فمرَّ سُفيان الثَّوري فقامَ الناسُ عنه، فاستَحْييتُ فجلَستُ عنده، وقال: قال ابن عُيينة: إنَّك تحدِّث عن الضَّحَّاك وهم يقولون: إنَّك لم تَسمع منه؟ قال: لقد كان يُغْلَق عليَّ وعليه باب، قال: فقلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي. وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان وعبدالله بن يحيى السُّكَّري؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا عبدالعزيز الأوَيْسي، قال: حدثنا مالك أنه بَلَغه أنَّ مُقاتلاً جاءه إنسان فقال له: إنَّ إنسانًا سألني[2] ما لَون كَلب أصحاب الكَهْف؟ فلم أدرِ ما أقول له. فقال له مُقاتل: ألا قلت هو أبقع؟ فلو قلته لم تجد أحدًا يردُّ عليك قولك. قال أبو إسماعيل: وسمعتُ نُعيم بن حماد يقول: أولُ ما ظهر من مُقاتل من الكَذِب هذا، قال للرجل: يا مائق لو قلت أصفر، أو كذا، مَن كان يردُّ عليك؟

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، والحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضر بن محمد الأسدي، قال: سمعتُ حامدًا هو ابن يحيى البَلْخي يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: قال مُقاتل بن سُليمان يومًا: سَلُوني عما دُون العرش، فقال له إنسان: يا أبا الحسن أرأيتَ الذرة أو النَّملة، معاها[3] في مُقَدَّمها أو مؤخرها. قال: فبَقِيَ الشيخ لا يَدْري ما يقول له. قال سُفيان:

(١) المعرفة والتاريخ ٣/١٨-١٩.

(٢) في م: «يسألني»، وما هنا من هـ ٩ و ت.

(٣) في م: «أمعاؤها»، وما هنا من النسخ و ت، وكله بمعنى.

فظَنَنتُ أنها عُقوبة عُوقِبَ بها.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: مُقاتل بن سُليمان كان دَجَّالاً جَسُورًا، سمعتُ أبا اليمان يقول: قدمَ ههنا فلما أن صَلَّى الإمام أسند ظهره إلى القبلة، وقال: سَلُوني عَمَّا دون العرش، وحُدِّثتُ أنه قال مثلها بمكة، فقامَ إليه رجل، فقال: أخبِرني عن النَّملة أين أمعاؤها؟ فسكتَ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن حيَّان، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ أبو حَفْص، قال: سمعتُ يوسُف السَّمْتي يقول: قال مُقاتل بن سُليمان بمكة: سَلُوني ما دُونَ العرش، فقامَ قيس القيَّاس، فقال: مَن حلَق رأسَ آدم في حجته؟ فبقي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الطَّنْجوري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسُف، أنَّ أبا حنيفة ذُكِرَ عنده جَهْم ومُقاتل فقال: كلاهما مُفَرِّط؛ أفرَطَ جَهْم في نفي التَّشبيه، حتى قال: إنه ليس بشيء، وأفرَطَ مُقاتل بن سُليمان حتى جعلَ الله مثلَ خَلْقه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: حدثنا خالي محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُقَدَّمي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: قدمَ علينا مُقاتل بن سُليمان فجعلَ يحدِّثنا عن عطاء بن أبي

---

(١) أحوال الرجال (٣٧٣).

رباح، ثم حدَّثنا بتلك[1] الأحاديث نفسَها عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، ثم حدَّثنا بها عن عَمرو بن شُعيب، فقلنا له: ممن سمعتها؟ قال: عنهم كُلِّهم، ثم قال بعد: لا والله ما أدري ممن سَمِعتُها. قال: ولم يكن بشيء.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون بن راشد أخبرهم. ثم أخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان النَّصيبي، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثني بعضُ أصحابنا عن منصور الكاتب، عن أبي عُبيدالله، قال: قال لي أميرُ المؤمنين المهدي لما أتانا نَعْيُ مُقاتل: اشتدَّ ذلك عليَّ فذكرتُه لأمير المؤمنين أبي جعفر، فقال: لايكبر عليك فإنه كان يقول لي: انظر ما تحبُّ أن أحدِّثَه فيك حتى أحدِّثَه.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن حَمْدويه الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن وكيع، قال: حدثني داود بن سُليمان القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: حدثنا هارون بن أبي عُبيدالله، عن أبيه، قال: قال لي المهدي: ألا تَرَى ما يقول لي هذا؟ يعني مُقاتلاً. قال: إن شئتَ وضعتُ لك أحاديث في العباس، قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضَر بن محمد الأسدي، قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن سُفيان بن عُيينة، قال: أول من جالستُ من الناس مُقاتل بن سليمان، وأبا بكر الهُذَلي، وعَمرو بن عُبيد، وإنسان يقال له صَدَقة الكوفي، فكانوا يجتمعون خَلف المقام، فيَتَذاكرون القُرآن بينهم، فيقول مُقاتل بن سُليمان: حدثنا الضَّحَّاك، ويقول الهُذلي: حدثني الحسن، ويقول صَدَقة: حدثني السُّدي[3]،

(١) سقطت من م.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٥٠-٥٥١.
(٣) في م: «السري»، وهو تحريف.

ويقول عَمرو بن عُبيد: حدثني الحسن. فقال لي مُقاتل بن سُليمان، وأردتُ أن أخرجَ إلى الكوفة: إن كنتَ تريدُ التفسير فسَل عن الكَلْبي. قال: فقدمتُ الكوفة فسألتُ عن الكلبي، فقلت: إنَّ بمكة رجلاً يُحسِنُ الثناءَ عليك، قال: مَن هو؟ قلت: مُقاتل بن سُليمان، فلم يَحْمَده.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2]: قال ابن عُيينة: سمعتُ مُقاتلاً يقول: إن لم يخرج الدَّجَّال الأخير سنة خمسين[3] ومئة، فاعلموا أني كذَّاب. قال عبدالله: قيل لمحمد: أي شيء تقول في مُقاتل؟ قال: أي شيء أقول فيه، هو ذاهب.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم ابن مَرْزوق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: الكَذَّابون المَعروفون بوَضْع الحَديث على رسولِ الله ﷺ أربعة: إبراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومُقاتل بن سُليمان بخُراسان، ومحمد بن سعيد، ويُعرَف بالمَصْلوب بالشَّام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا ـ أحمد ابن علي الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: مُقاتل بن سُليمان لَقِيناه، ولكنه كان كَذَّابًا فلم نكتب عنه.

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٢٤٠.

(٢) تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٧.

(٣) في م: «خمس»، وهو تحريف لا ريب فيه، وما هنا من النسخ و ت ٢٨/ ٤٤٦ وتاريخ البخاري الصغير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم ابن أبي داود، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ وكيعًا، قال: أردنا أن نَرحل إلى مُقاتل بن سُليمان فقدمَ علينا، فأتيناهُ فوَجدناه كذَّابًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن رِشْدين، قال: حدثني يحيى بن سُليمان قال: ماسمعتُ وكيعًا يتكلَّم في أحدٍ قط يكذِّبه، إلا أنه ذكر يومًا مُقاتل بن سُليمان، فقال: كان كَذَّابًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: مُقاتل بن سُليمان ليس حديثُه بشيء.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: مُقاتل بن سُليمان مولى للأُسْد، ماتَ بالبَصْرة وقَدِمها. ذمَّه أبو زكريا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن[2] عمَّار، قال: ومُقاتل بن سُليمان لا شيء.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[3]: حدثني آدم بن موسى، قال: سمعتُ البُخاري، قال: مُقاتل بن سُليمان سَكَتوا عنه[4].

وفي موضع آخر[5]: لا شيء البتَّة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨٣.
(٢) سقطت من م.
(٣) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٢٤٠.
(٤) انظر تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٧.
(٥) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ١٩٧٦.

ابن سُفيان، قال[1] : باب من يُرْغَب عن الرِّواية عنهم، فذَكَر جماعةً منهم مُقاتل بن سُليمان.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُه، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن مُقاتل بن سُليمان، فقال: تَرَكوا حديثَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: مُقاتل ابن سُليمان الخُراساني كَذَّاب متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي قال: مُقاتل بن سُليمان من أهل خُراسان. قالوا: كان كَذَّابًا متروكُ الحديث.

بلَغني عن الهُذَيْل بن حبيب أن مقاتلاً ماتَ في سنة خمسين ومئة.

٧٠٩٦ - مُقاتل بن صالح، أبو عليّ وقيل: أبو صالح المُطَرِّز[2].

حدَّث عن الليث بن داود القَيسي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن كعب، وعَمرو بن محمد الأعسم[3]، وأحمد بن عبدالله بن يونُس. رَوى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو عبدالله الحكيمي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا مُقاتل بن صالح، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «الأعثم»، وهو تحريف.

ابن يونُس، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله، قال: التَّسبيح بالحَصَى بدعة[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أبو صالح المُطَرِّز- وكان من المُبَرَّزين في الصَّلاح ولم يحدِّث وقد كان يحضرُ معنا مجلسَ عباس الدُّوري كثيرًا يسمعُ ولا يكتبُ ولا يسمعُ مع أحد- يوم الخميس لإحدى عَشرة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة خمس وسبعين، يعني ومئتين.

قلت: معنى قول ابن المُنادي إنه لم يحدِّث، أي لم يتَّسع في رواية الحديث. وكذا كنَّاه ابن صاعد أبا صالح، وكنَّاه الحَكِيمي أبا عليّ.

٧٠٩٧- مُقاتل بن صالح بن راشد، أبو الحسن الأنماطيُّ.

حدَّث عن إسحاق بن منصور الكَوْسج.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الحسن المُقاتل بن صالح الأنماطي ماتَ يوم السبت غُرَّة رَجَب سنة ست وثمانين، كان أحدَ الثِّقات المستورين رَوى كتاب أبي يعقوب الكَوْسج وغير ذلك.

٧٠٩٨- مُقاتل بن محمد بن بُنان العكيُّ.

رَوى عن إبراهيم الحَرْبي حكايات، حدثنا بها عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه وسألتُه عنه فقلتُ: أين سمعتَ منه؟ فقال: رأينا هذا الشيخ في جامع المدينة، فسألناه: هل سمعتَ شيئًا من الحديث، فلم نجد عنده مُسندًا، وحدَّثنا بهذه الحكايات عن إبراهيم من حِفْظِه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى بن عامر كما بيناه في «تحرير التقريب».

ذكر من اسمه المثنى

٧٠٩٩- المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، أبو عليّ التَّميميُّ المعروف بالبازَبْدائي[١]، جد أبي يَعْلَى المَوْصلي[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي شهاب الحَنَّاط، وعليّ بن مُسْهِر. رَوى عنه أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا المثنى بن يحيى البازبدائي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن حجَّاج، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ، فقال: عَلِّمني الإسلام. قال: «تشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، وتُقيم الصَّلاة، وتؤتي الزَّكاة، وتصوم رَمَضان، وتحجَّ البيت»[٣].

---

(١) في م: «بالبارباتاذي»، وهو تحريف، وقد أوهم مصحح م القارىء فقال معلقًا: «نسبة إلى محلة بمرو عند باب شارستان»، وهو تعليق فاسد من وجهين، الأول أن مثل هذه النسبة لا توجد في كتب الأنساب البتة، وكأنه يشير إلى نسبة «البارباباذي»، وهي نسبة إلى «بارباباذ» محلة بمرو، وهي التي سماها ياقوت «بارناباذ»، وهو الصواب فيها، نسب إليها بزيع بن الهيثم البارباباذي، وهو البارناباذي. والثاني أن جد أبا يعلى لم ينسب هكذا البتة، والنسبة مجودة في النسخ، كما أثبتناها، وذكرها السمعاني في «البازبدائي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، قال السمعاني: «بفتح الباء الموحدة بعدها الألف والزاي المفتوحة وسكون الباء الموحدة وفتح الدال المهملة بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بازبدا، وظني أنها قرية من قرى الموصل أو الجزيرة والمشهور بهذه النسبة أبو علي المثنى بن يحيى ابن عيسى بن هلال التميمي المعروف بالبازبدائي جد أبي يعلى... الخ».

(٢) اقتبسه السمعاني في «البازبدائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عبدالرحمن عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وشيخ المصنف ضعيف =

كتبَ إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّمِيمي جد أبي يَعْلَى، روى عن أبي شهاب وعليّ بن مُسهر فأكثر الرِّواية عنهما، وحدَّث وكتبَ الناسُ عنه، وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

قال أبو يَعْلَى: كتبَ المثنى بن يحيى عن عليّ بن مُسهِر كُتُبَهُ على الوجه، وأكثَرَ عن أبي شهاب، ورَحَل عن المَوْصل فأوطن مدينة السلام للتِّجارة وكان له هناك قدرٌ.

٧١٠٠- المثنى بن عبدالكريم المازنيُّ، ابن عم النَّضْر بن شُمَيْل.

بغداديُّ المولد والمَنْشأ. سمع النَّضْر بن شُميل، وزافر بن سُليمان. رَوى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو زَيد عبدالله بن محمد ابن إسماعيل شيخٌ لأحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي. وكان المثنى قد سَكَن هَرَاة، فحصَلَ حديثُه عند أهلِها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد القُرَشي، قال: حدثنا المثنى بن عبدالكريم، قال: حدثنا زافر ابن سُليمان، عن يحيى بن سُليم بَلَغه أنَّ مَلَك الموت استأذَنَ رَبَّه تعالى أن يُسَلِّم على يعقوب عليه السلام فأذِن له، فأتاه فسَلَّم عليه، فقال له: بالذي خَلَقك هل قَبَضت رُوح يوسُف؟ قال: لا، قال: ألا أعلِّمُكَ كلماتٍ لا تسأل

= كما تقدم في ترجمته (١١/الترجمة ٤٩٥٧)، ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن أبي أوفى عند غير المصنف.

على أن متنه صحيح من حديث عمر، وفيه قصة مجيء جبريل إلى النبي ﷺ على هيئة رجل، أخرجه مسلم ١/ ٢٨ و٢٩ و٣٠، والترمذي (٢٦١٠)، وقال: «حديث حسن صحيح».

اللهَ شيئًا بها إلّا أعطاكَ؟ قال: بلى. قال: قل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا، ولا يُحصِيه غيرُه. قال: فما طَلَع الفَجْر حتى أتي بقميص يوسُف.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: المثنى بن عبدالكريم بن عم النَّضْر بن شُمَيْل ولدَ ببغدادَ ونَشَأ بها وسكَنَ هَرَاة، وكان من أهل السُّنة يحدِّث أيام ابن الرَّمَّاح، وكان رجلًا صالحًا.

٧١٠١- المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حسان، أبو الحسن العَنبريُّ البَصْريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن بِشْر بن المُفَضَّل، ومُعْتَمر بن سُليمان، وسَلْم بن قُتيبة، ويحيى بن سعيد القَطَّان.

رَوى عنه ابنه مُعاذ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد، وأحمد بن عليّ الأبَّار.
وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد النَّاقد، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، قال: قدمَ علينا المُثنى بن مُعاذ بن مُعاذ فسألتُه عن حديثٍ ذَكَره أبو يحيى فزَعَم أنه حدَّثَه به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقد زكريا بن يحيى بن مروان، قال: حدثنا مثنى بن مُعاذ، قال: حدثنا يحيى القَطَّان، عن محمد بن عُيينة أخي سُفيان بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عُيينة، قال: حدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، قال: ما رأيتُ مَن يطلبُ بعلمه ما عند الله غيرَ عطاء، وطاووس، ومُجاهد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مثنى بن مُعاذ لا بأسَ به.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ رجلُ صدقٍ ثقةٌ صدوقٌ من خيار المُسلمين، ما زالَ مُذ هو حَدَثٌ، وهو خيرٌ من أخيه عُبيدالله بن مُعاذ مئة مرة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ المثنى بن مُعاذ العَنْبري.

٧١٠٢- المثنى بن جامع، أبو الحسن الأنباريُّ[2].

حدَّث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعمار بن نَصْر الخُراساني، ومحمد بن عبدالله الحَذَّاء، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس.

روى عنه أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي.

وكان ثقةً صالحًا، دَيِّنًا، مشهورًا بالسُّنة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الحسن المثنى بن

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

جامع، قال: حدثنا سُرَيج بن يونُس، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن كُلَيْب ابن مَيْمون، عن مَيْمون بن مِهْران، قال: أوصاني عُمر بن عبدالعزيز، فقال: يا مَيْمون لا تَخْلُ بامرأةٍ لا تَحِلُّ لك وإن أقرأتها القُرآن، ولا تَتَّبع السُّلطان وإن رأيتَ أنك تأمرُه بمعروفٍ وتَنْهاه عن مُنكر، ولا تُجالس ذا هوًى فيُلقي في نفسك شيئًا يَسخطُ اللهُ به عليك.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، قال: حدثنا أبو الحسن مُثنى بن جامع الأنباري، قال: حدثنا أبو جعفر الحَذَّاء، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: إذا وافَقَت السَّريرةُ العَلانِيَةَ فذلك العَدْل، وإذا كانت السَّريرة أفضلُ من العَلاَنية فذلك الفَضْلُ، وإذا كانت العَلانِيَة أفضلُ من السَّريرة فذلك الجَوْر.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: مُثنى بن جامع الأنباري رجلٌ جليل جدًا من أصحاب أبي عبدالله، جليلُ القَدر عند بِشْر بن الحارث أيضًا، وعبدالوهاب الوَرَّاق، ويقال: إنه كان مُستجاب الدَّعوة، وكان أبو عبدالله يَعْرِفُ له حَقَّه وقَدْرَه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكبَري، قال: حدثنا أبو طالب بن بُهْلُول الأنباري، قال: قال أبو العباس أحمد بن أصرم بن خُزيمة المُغَفَّلي: إذا رأيتَ الأنباري يحبُّ أبا جعفر الحَذَّاء، ومثنى بن جامع الأنباري، فاعلم أنه صاحبُ سُنَّة.

٧١٠٣- المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبدالله، أبو الهيثم الأزديُّ الفقيه، من أهل مَرو[١].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث عن أحمد بن محمد بن عُمر المُنكدري، ومحمد بن أحمد بن مَعْدان الفقيه، ومحمد بن أبي يزيد الصَّيْرفي. حدثنا عنه

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا المثنى بن محمد المَرْوَزي، قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا أحمد بن محمد المُنْكدري، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى بن عيسى الهاشمي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن عَمرو بن عُثمان، عن أبي بُرْدة: أنَّ رجلاً من المُشركين كتبَ إلى النبيّ ﷺ يسلم عليه، فأمرَ رسولُ الله ﷺ الكاتب أن يَرُدَّ عليه[1].

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببخارَى، قال: توفي أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المَرْوَزي بمرو، وأنا بها، في شَعبان لأربع خَلَون منه سنة ست وثمانين وثلاث مئة، سَقَط من السَّطح فاندقَّت عُنُقه.

ذكرُ من اسمُه مَخْلَد

٧١٠٤- مَخْلَد بن أبي قُرَيْش، من أهل الأنبار.

حدَّث عن عبدالجبار بن العباس الشِّبامي، ومنصور بن أبي الأسود، وجعفر بن زياد الأحمر.

روى عنه يعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني الكوفي.

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، أبو بردة تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وأحمد بن محمد بن عمر يقع في حديثه مناكير (الميزان ١/ ١٤٧)، ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٠ من طريق عاصم عن الشعبي، قال: كتب أبو بردة إلى رجل من أهل الذمة يسلم عليه، فقيل له: لم قلت له؟ فقال: إنه بدأني بالسلام. ولم يرفعه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني مَخْلَد بن أبي قريش الأنباري، قال: سمعتُ عبدالجبار بن العباس، قال: قلت لجعفر بن محمد: إنَّ قِبَلَنا قومًا يَذْكرون أبا بكر وعُمر؟ قال: فأخبرهم أنه من زَعم منهم أني أبرأ منهما، فإني منه بريءٌ.

٧١٠٥- مَخْلَد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشَّعيريُّ[١] .

حدَّث عن إبراهيم بن خالد، وعبدالرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيين.

روى عنه أبو داود السِّجستاني، وأبو عَوْف البُزوري، وابنه أحمد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب وأبو عليّ الحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا عبدالملك بن الحسن السَّقَطي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ابن مَرْزوق، قال: حدثنا مَخْلَد بن خالد، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمَر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد الخُدْري أنَّ رسول الله ﷺ نظرَ إلى قوم وهم يُصَلُّون وهم يَرفعون أصواتَهم بالقراءة، فقال: «كُلُّكم مناجٍ رَبَّه فلا يؤذِ بعضُكم بَعْضًا»[٢] .

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِلَ أبو داود عن خالد بن مَخْلَد الشَّعِيري - كذا في الكتاب، والصَّواب: مَخْلَد بن خالد - فقال: ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٣٤.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢١٦)، وأحمد ٣/ ٩٤، وعبد بن حميد (٨٨٣)، وأبو داود (١٣٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٢)، وابن خزيمة (١١٦٢)، والحاكم ١/ ٣١٠، والبيهقي ٣/ ١١. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٤٣ حديث (٤٢٨٧).

٧١٠٦- مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل، أبو أحمد الحَرَّانيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو، وأبي المَلِيح الحسن بن عُمر الرَّقيين، وإسماعيل ابن عُليَّة.

روى عنه أبو حاتِم الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وقاسم المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن صالح البُخاري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر.

وقال ابن أبي حاتِم[(٢)]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وعُمر بن أحمد الواعظ؛ قالا: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد البَيِّع، قال: حدثنا مَخْلَد بن أبي زُميل الحَرَّاني. وأخبرنا عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصُور، قال: حدثنا محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن صالح البُخاري، قال: حدثنا مَخْلَد بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلى بأصحابه، فلما قَضى الصَّلاة، قال: «أتقرؤون خَلْفَ الإمام والإمام يقرأ؟» قالوا: إنَّا لنَفعل، قال: «فلا تفعلوا، وليقرأ أحدُكم بفاتحة الكتاب في نفسه». لفظُ حديث الخَلَّال.

هكذا رَوى هذا الحديث عُبيدالله بن عَمرو عن أيوب[(٣)]. وخالَفَه سلام

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٠٢.

(٣) قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (٥٠٢): «وهم فيه عبيدالله بن عمرو والحديث ما رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ». وقال البخاري في التاريخ الكبير عقب إخراجه من طريق عبيدالله بن عمرو عن أيوب: «ولا يصح أنس».

أخرجه أبو يعلى (٢٨٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٨، وابن حبان =

أبو المُنذر فرواه عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي هريرة. وخالَفَهما الرَّبيع ابن بَدْر، رَواه عن أيوب، عن الأعرج، عن أبي هريرة[1]. ورَواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وغيرُه عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً[2]. ورَواه خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[3].

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نَصْر بن شَبِيب الأصبهاني، قال: حدثنا مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل البَغْدادي، بحديث ذكره.

قلت: نَسَبَه إلى بغداد لسُكْناه إيَّاها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا

= (١٨٤٤) و(١٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٧٠١)، والدارقطني ١/ ٣٤٠، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي معرفة السنن (١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦)، وفي القراءة خلف الإمام (١٧٥) من طريق عبيدالله بن عمرو عن أيوب، به.

(١) الربيع بن بدر متروك. وقد أخرجه من طريقه؛ الدارقطني ١/ ٣٤٠، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٠٧، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٧) و(١٤٨) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٠٧، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي القراءة خلف الإمام (١٥٨) من طريق إسماعيل بن علية عن أبي قلابة، به.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٦)، وأحمد ٤/ ٢٣٦ و٥/ ٦٠ و٨١ و٤١٠، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٦٧)، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي معرفة السنن (٣٧٩٠)، وفي القراءة (١٥٦) من طرق عن خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٢٤- ٧٢٥ حديث (١٥٦١٥).

(٤) معجمه الصغير (٩١٣).

الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: مَخْلَد بن الحسن بغداديٌّ لا بأسَ به.

٧١٠٧- مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سَهْل[١] بن حُمْران، أبو عليّ الدَّقَّاق الفارسيُّ المعروف بالباقَرْحي[٢].

وقد سُقنا نَسَبه عند ذكرِ ابنه إبراهيم[٣]. سمعَ يحيى بن محمد بن البَخْتَري الحِنَّائي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، والحسن بن عَلويه القَطَّان، وأحمد بن محمد بن منصور الحاسب، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وجعفرًا الفِرْيابي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزوري، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، ومحمد بن حنيفة الواسطي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأبو طالب بن بُكَيْر، ومحمد بن عليّ بن العَلَّاف، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء.

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن مَخْلَد بن جعفر، فقال: لما سمعنا منه كان أمره مُستقيمًا، ثم لما خَرَجنا من بغداد بَلَغنا أنه خَلَّط، وحدَّث عن أحمد بن يحيى الحُلْواني وغيره.

ذكرتُ لأحمد بن علي البادا مَخْلَد بن جعفر، فقال: كان ثقةً صحيح السَّماع، غير أنه لم يكن يَعرف شيئًا من الحديث.

---

(١) في م: «سهيل»، وهو تحريف.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٥٤، وفي الميزان ٤/ ٨٢.
(٣) في المجلد السابع (الترجمة ٣٢٠٣).

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان مَخْلَد ابن جعفر في ابتداء ما حدَّث ثقةً على حالٍ جميلةٍ، وأصولٍ حَسَنة صحيحةٍ جَيِّدةٍ، رأيتُ منها شيئًا كثيرًا هذه سبيلُه. ثم إنَّ ابنَه حَمَله في آخر أمرِهِ على ادِّعاء أشياء كثيرة، منها «المغازي» عن المَرْوَزي، و«المبتدأ» عن ابن علويه، و«تاريخ الطَّبَري الكبير»، و«الطَّهارة» لأبي عُبيد، وأشياء غير ذلك، فشَرِهَت نفسه إلى ذلك وقَبِلَ منه، واشترَى له هذه الكُتُب من السُّوق فَحدَّث بها دُفعات فانهَتَك وافتُضِح.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي مَخْلَد بن جَعفر ليلة السَّبت ودُفِنَ يوم السَّبت لليلة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة سبعين وثلاث مئة. كان له أصولٌ كثيرة جياد بخطِّه، وحدَّث «بالتَّاريخ الكبير»، و«المبتدأ» عن ابن علويه من كتابٍ ليس له فيه سماعٌ.

ذكرُ من اسمُه المُؤَمَّل

٧١٠٨- المؤمَّل بن أُمَيْل، أبو أُمَيْل المُحاربي الشاعر[١].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ ومدَحَ أمير المؤمنين المهدي، وله في ذلك خبرٌ طريف؛ أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سَيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن محمد النَّحْوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن محمد بن العباس القُرَشي، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين بن سعد. قال أبي: وحدثناه أبو محمد بن أبي سعد الوَرَّاق فدَخَل بعض الكلام والشِّعر في بعض والمعاني مُتقاربة، قال[٢]:

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٣.

(٢) الحكاية والشعر في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٣ فما بعد عن ابن قدامة، وهي في الأغاني ٢٢/ ٢٤٦.

خَرَج المؤمَّل بن أميل المُحاربي إلى المهدي، وهو أميرٌ على الرَّي، ممتدحًا له فأمرَ له بعشرين ألف دِرْهم ورُفعَ الخبر إلى المنصور، قال: فلما اتَّصل به قُرْبي من العراق أقعَدَ لي قاعدًا على جَسْر النَّهْروان يَستَقرىء القَوافل، فلما مَرَرتُ به، قال لي: مَن أنت؟ قلت: المؤمَّل بن أُمَيْل، مادحُ الأمير المهدي وشاعرُه، قال: إيَّاك طَلَبتُ. ثم أخذ بيدي فأدخَلَني على المنصور وهو بقَصر الذَّهب، فقال لي: أتيتَ غُلامًا غرًا فخدعتَهُ؟ قلت: بل أتيتُ غُلامًا كريمًا فخدَعْتُه فانخَدَع، قال: فأنشِدني ما قُلتَ فيه، فأنشدته [من الوافر]:

هـو المَهْـدي إلا أنَّ فيـه	مشـابَـه صـورةِ القمـرِ المُنيـر
تَشَـابـه ذَا وذَا، فهمـا إذا مَـا	أنـارا يَشْكـلان علـى البَصِيـر
فهـذا فـي الظَّـلام سِـرَاجُ نُـور	وهـذا بـالنهـار سِـرَاج نُـور
ولكـن فَضَّـل الـرحمـن هـذا	علـى ذا بـالمَنَـابـر والسَّـريـر
وبـالمُلْـك العـزيـز، فـذا أميرٌ	ومـا ذا بـالأميـر ولا الـوزيـر
ونَقْصُ الشهـر يُخْمد ذا وهـذا	منيـرٌ عنـد نُقْصـانِ الشُّهـور
فيـا ابـنَ خَليفـة الله المُصَفَّـى	بـه تَعْلُـو مفـاخـرةُ الفَخُـور
لقد فُتَّ[1] الملوك وقد تَوَانوا	إليـك مـن السُّهـولـةِ والـوُعُـورِ
لقـد سَبَقَ الملـوكَ أبـوكَ حتـى	بقـوا مـن بيـن كـابٍ أو حَسِيـرِ
وجئـتَ وراءهُ تَجْـري حَثِيثـا	ومـا بـك حيـن تَجْـري مـن فُتُـور
فقـال النـاسُ: مـا هـذان إلا	كمـا بيـن الفَتِيـل إلـى النَّقِيـر
فـإن سبـقَ الكبيـرُ فـأهـلُ سَبْقٍ	لـه فَضْـلُ الكبيـرِ علـى الصَّغِيـر
وإن بَلَـغَ الصغيـرُ مَـدَى كبيـرٍ	فقـد خُلِـقَ الصَّغِيـرُ مـن الكَبِيـر

فقال لي: ما أحسن ما قلتَ، ولكن لا تساوي ما أخذتَ. يا ربيع حُطَّ ثقله وخُذ منه ستة عشر ألفًا، وخَلِّه والبَقية. قال: فَحطَّ واللهِ الرَّبيع ثقلي،

(١) في م: «تقذفت»، وهو تحريف عجيب.

وأخَذَ مني ستة عشر ألفًا، فما بَقِيَتْ معي إلاَّ نُفَيْقة يسيرةٌ لأني كنتُ اشتريتُ لأهلي طرائف من طرائف الرَّي، فشَخصتُ وآليت أن لا أدخل بغدادَ، وللمنصور بها ولاية. فلما ماتَ المنصور واستُخلِفَ المهدي قدمتُ بغداد، فألفيتُ رجلاً يقال له ابن ثَوْبان قد نَصَّبَه المَهْدي للمَظالم، فكتبتُ قصةً أشرحُ فيها ما جَرَى عليَّ، فرَفَعها ابنُ ثَوْبان إلى المهدي، فلما قرأها ضَحِكَ حتى استلقَى، ثم قال: هذه مَظلمةٌ أنا بها عارف، رُدُّوا عليه ماله الأول، وضُمُّوا إليه عشرين ألفًا.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأنباري إملاءً، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عَباءة بن كُلَيْب، قال: أتاني المؤمَّل الشاعر، فقال: أروي لك ثلاثة أبيات؟ قلت له: أنت تقول في الغَزل والنِّساء. قال: اسمَعها فإن أعجَبَتْك فارْوِها، قلت: هات. قال: إذا سفه عليك أحد فاروها ولا تُكلِّمه [من الوافر]:

إذا نَطَقَ اللئيمُ فلا تُجبه ... فخيرٌ من إجابتك السُّكُوتُ

لئيمُ القَوْم يَشْتُمني فيخطىء ... ولو دَمه سَفَكْتُ لما خطيتُ

فلستُ مُشاتما أبدًا لئيمًا ... خَزَيت لمن يشاتمه خَزَيتُ

قال لنا ابنُ حماد: وخَزَيتُ بالزاي في الموضعَيْن.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: ذُكِرَ المؤمَّل بين يدي أبي العباس المُبَرِّد، فقالوا: كانوا يقولون له المؤمَّل البارد، فقال أبو العباس: في شعره ذلك ولكنه شاعر، ثم قال: أنشدني له عبدالصمد بن المُعَذَّل[1] [من البسيط]:

لا تَغْضَبنَّ على قَوْم تُحبهُم ... فليسَ يُنْجيك من أحْبابكَ الغَضَبُ

ولا تُخاصمهُم يومًا وإن ظَلَمُوا ... إنَّ القضاةَ إذا ما خُوصموا غُلِبوا

---

(١) اقتبسها ياقوت في معجم الأدباء من نفطويه النحوي ٦/ ٢٧٣٥.

يا جائرينَ علينا في حُكومتهمْ والجورُ أعظمُ ما يُؤتَى ويُرْتكَبُ
لَسْنا إلى غَيْرِكم مِنْكم نَفِرُّ إذا جُرْتم، ولكن إليكم منكم الهَرَبُ

وقال المَرْزُباني: أخبرني الصُّولي، قال: يقال إنَّ المؤمَّل لما قال [من البسيط]:

شفَّ المُؤمَّل يومَ الحيرةِ النَّظَرُ ليتَ المُؤمَّل لم يُخْلَق له بَصَرُ

عَمِيَ، فرأى في منامه إنسانًا يقول له: هذا ما تَمنَّيت في شعرك[1].

٧١٠٩- المؤمَّل بن جميل بن يحيى بن أبي حَفْصة[2].

شاعرٌ كان في أيام المهدي، يعرف بقَتِيل الهَوَى، وهو ابن عَمِّ مروان بن أبي حَفْصة.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن إدريس بن سُليمان بن يحيى بن أبي حَفْصة، عن أبيه، قال: كان المؤمَّل بن جَميل بن يحيى بن أبي حَفْصة شاعرًا غَزِلاً ظريفًا، وكان مُنْقَطِعًا إلى جعفر بن سُليمان بالمدينة، ثم قَدِمَ العراق فكان مع عبدالله بن مالك الخُزاعي، فذكَرَه للمهدي فحظيَ عنده، وهو القائل [من الخفيف]:

قلْنَ من ذا؟ فقلت هذا اليما مي[3] قَتيلُ الهَوَى أبو الخَطَّابِ
قلْنَ باللهِ أنتَ ذاكَ يقينا لا تَقُل قَوْلَ مازحٍ لَعّابِ
إن تكن أنتَ هُو فأنتَ مُنانا خاليًا كنت أو مع الأصحابِ[4]

قال: فَسُمِّي قَتيلَ الهَوَى. قال: وهو القائل [من مجزوء الرمل]:

---

(١) وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٩٩.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «اليماني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في معجم المرزباني.
(٤) انظر معجم الشعراء ٢٩٩.

أنـا مَيْـتٌ مـن جَـوَى الحُـ ـبِّ، فيـا طيـب مَمَـاتـي
انـدبـونـي[1] يـا ثقـاتـي واحضـروا اليـوم وفـاتـي
ثـم قـولـوا عنـد قبـري يـا قَتِيـلَ الغـانيـات

قال: وله أيضًا [من المنسرح]:

إنَّـا إلـى الله راجعـون أمـا يَـرْهـب مـن رَامَ قَتْلـي القَـوَدَا؟
أصبحتُ لا أرتجي السُّلُو ولا أرجـو مـن الحُـبِّ راحـةً أبـدا
إنـي إذا لـم أُطِـق زيـارتكـم وخِفْـتُ مـوتًـا لفقـدكـم كَمَـدا
أخلُـو بـذكـراكـم فيـؤنِسُنـي فمـا[2] أبـالـي أن لا أرَى أحَـدَا

٧١١٠- المؤمَّل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قُفْل بن سدل[3]، أبو عبدالرحمن الرَّبَعيُّ[4].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن سُعير بن الخِمْس، وضمرة[5] ابن رَبيعة، وسيَّار بن حاتِم، والنَّضْر بن محمد الحَرَشي، وأبي داود الطَّيالسي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ومحمد ابن يوسُف الفِرْيابي.

رَوى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وصالح جَزَرة، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

---

(١) في م: «آن موتي»، وهو تحريف من صنع المصحح وابتكاره!
(٢) في م: «مما»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «سدك»، محرف.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٧٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢/ ٢٤٦. وانظر العقد الثمين للفاسي ٧/ ٣١٣.
(٥) في م: «حمزة»، وهو تحريف.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : رَوى عنه أبي وسُئِل عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني المؤمَّل بن إهاب، قال: حدثنا سيَّار بن حاتِم، عن جعفر بن سُليمان، عن مالك بن دينار، قال: بَلَغني أنَّ ريحًا تكون في آخر الزَّمان وظُلمةً، فيَفزَعُ الناسُ إلى عُلمائهم فيَجدونَهم قد مُسِخوا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : قال لي أبو زُرعة: كان المؤمَّل بن إهاب ببغداد، فقلتُ لأبي بكر الأعين: امضِ بنا إليه، قال: إنه يَتَعسَّر، قلت: فدَعْه إذًا. قال أبو زُرعة: ما سَهُل عليَّ احتمال العُسْرة وهذه الأشياء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كتبتُ عن مؤمَّل بن إهاب بالرَّمْلة، وبحَلَب، وبحِمْص.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد[3] ، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن مؤمَّل بن إهاب، فكأنه ضَعَّفه.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرَوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: مؤمَّل بن إهاب لا بأسَ به.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧١٥.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٧٧٢.

(٣) سؤالاته (٧٤٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطِّه: قال: سمعت أبي يقول: مؤمَّل بن إهاب رَمْليٌّ أصلُه كِرْمانيٌّ ثقةٌ.

قلت: كان مؤمَّل قد نَزَل الرَّمْلة بأخرَةَ وبها ماتَ.

حدثني الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحُسين ابن السُّنْدي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن الحُسين، قال: حدثني عليّ بن محمد بن أبي سُليمان، قال: قدمَ مؤمَّل بن إهاب الرَّمْلة فاجتَمَع عليه أصحابُ الحديث، وكان زَعِرًا[1] ممتنعًا، فألَحُّوا عليه، فامتنَعَ أن يُحَدِّثهم، فمَضَوا بأجمعهم وألَّفوا منهم فئتَيْن، فتَقَدَّموا إلى السُّلطان، فقالوا: إنَّ لنا عبدًا خلاسيًا له علينا حقَّ صُحبةٍ وتربية، وقد كان أدَّبَنا وأحسنَ لنا التَّأديب، وآلَت بنا الحالُ إلى الإضافة بحَمل المَحْبرة وطَلَبِ الحديث وإنَّا أرَدْنا بيعَهُ فامتنَعَ علينا. فقال لهم السُّلطان: وكيفَ أعلم صحة ما ذَكَرتم؟ قالوا: إنَّ[2] معنا بالباب جماعةٌ من حَمَلة الآثار، وطُلاَّب العلم وثِقَات الناس، يُكْتَفَى بالنَّظرِ إليهم دون المسألة عنهم، وهم يعلمون ذلك، فتأذن بوصولهم إليكَ لتَسمعَ منهم. فأدخَلَهم وسمعَ منهم مَقالَتَهم، ووَجَّـه خَلفَ المؤمَّل بالشُّرَط والأعوان يدعونَه إلى السُّلطان فتَعَزَّزَ[3]، فجذَبَوه وجَرروه، وقالوا: أُخبِرنا أنك قد استَطْعمتَ الإباقَ، فصارَ معهم إلى السُّلطان، فلما دخَلَ عليه قال له: ما يكفيكَ ما أنتَ فيه من الإباق حتى تَتَعزَّز على سُلطانك؟ امضُوا به إلى الحَبْس. فحُبِسَ مؤمَّل وكان من هَيئته

(١) في م: «ذعرًا»، وما أثبتناه هو الصواب، والزعارة: سوء الخلق.

(٢) في م: «إنا»، وما هنا من هـ ٩.

(٣) في م: «فتعذر»، وهو تحريف.

أنه أصفر طُوال خفيفُ اللِّحية، يشبَهُ عَبِيد أهل الحِجاز، فلم يَزَل في حَبْسه أيامًا حتى عَلِمَ بذلك جماعةٌ من إخوانه، فصاروا إلى السُّلْطان، وقالوا: هذا مؤمَّل بن إهاب في حَبْسك مظلومٌ، فقال لهم: ومَن ظَلَمه؟ فقالوا له: أنت. قال: ما أعرف من هذا شيئًا، ومَن مؤمَّل هذا؟ قالوا: الشيخ الذي اجتمَعَ عليه جماعة. فقال: ذاك العَبْد الآبق؟ فقالوا: ما هو بآبق بل هو إمامٌ من أئمة المُسلمين في الحديث، فأمرَ بإخراجه وسألهُ عن حاله فأخبَرَه كما أخبَرَه الذين جاؤا يَذكرونَ له حالَه، فصَرَفَه وسأله أن يَحِلَّه، فلم يُرَ مؤمَّل بعد ذلك ممتنعًا امتناعَه الأول حتى لَحِقَ بالله عز وجل.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكِّي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[1]: سنة أربع وخمسين، قال الحسن بن عليّ بن داود بن سُليمان فيها ماتَ مؤمَّل بن إهاب.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: مؤمَّل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قُفْل الرَّبَعي ثم العِجْلي، يُكنَى أبا عبدالرحمن كوفيٌّ قدمَ مصر، وكُتِبَ عنه، وخَرَجَ فكانت وفاتُه بالرَّمْلة يوم الخميس لسبعِ ليالٍ خَلَون من رَجب سنة أربع وخمسين ومئتين.

٧١١١- المؤمَّل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشَّيْبانيُّ البَزَّاز[2].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبي عُمر محمد[3] بن

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٦٠.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٥٦.
(٣) في م: «محرر»، محرف.

يوسُف القاضي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجِراب. حدثنا عنه يوسُف ابن رَباح البصري[١]، ومحمد بن مَكِّي الأزدي المِصْري. وكان ثقةً.

أخبرنا يوسُف بن رباح، قال: أخبرنا أبو القاسم المؤمَّل بن أحمد بن محمد الشَّيْباني البَزَّاز البغدادي بمصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السِّجستاني، قال: حدثنا الحسن ابن خَلَف البَزَّار، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، عن سُفيان الثَّوري، عن هلال أبي عَمرو الجِهْبِذ، عن عُروة، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال في مَرَضِه الذي لم يَقُم منه: «لعنَ الله اليهودَ، فإنهم اتَّخذوا قبور أنبيائهم مَساجد» يقول ذلك ثلاث مِرار يُرَدِّده. قال: فقالت عائشة: لولا أن يُتَّخذَ قبرُه مَسجدًا لأُبرز. تَفَرَّد برواية هذا الحديث إسحاق الأزرق عن الثَّوري ولم نكتُبْه إلاّ من حديث الحسن بن خَلَف عنه[٢].

بَلَغَني أنَّ المؤمَّل بن أحمد ماتَ بمصر في يوم السبت لسبعٍ خَلَون من المحرَّم سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، وكان مولدُه في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٧١١٢- المؤمَّل بن أحمد بن إبراهيم بن ذَرّ، أبو القاسم الصَّفَّار.

سمعَ أبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا المُفَضَّل الشَّيْباني. كتبتُ عنه في سنة تسع وأربع مئة، وكان ثقةً.

حدثنا المؤمَّل بن أحمد من لفظه، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو القاسم بن بُكير التَّميمي، قال: حدثنا محمد ابن زكريا الخَصِيب، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، عن عليّ بن مُسْهِر، عن أبي

(١) في م: «المصري»، وهو تحريف.

(٢) والحسن بن خلف صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح من طرق عن هلال بن أبي حميد الجهبذ، وقد تقدم تخريجه في ترجمة موسى ابن محمد بن عبدالله بن خالد الخياط في هذا المجلد، الترجمة ٦٩٧٣ .

يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَشِقَ فعَفَّ وكَتَم ثم ماتَ ماتَ شهيدًا»[1].

ذكرُ من اسمُه مهدي

٧١١٣- مهدي بن عبدالله البغداديُّ.

روى عن محمد بن جابر، وإسماعيل بن جعفر؛ ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[2]: سمعتُ أبي يقول ذلك.

٧١١٤- مهدي بن حَفْص، أبو أحمد[3].

حدَّث عن أبي الأحوص سَلاَّم بن سُليم، وحماد بن زيد، والقاسم بن عبدالله العُمري، وإسماعيل بن عيَّاش، وعيسى بن يونُس، ومحمد بن ربيعة، وخَلَف بن خليفة، وإسحاق الأزرق.

روى عنه العباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، ومحمد بن سُليمان بن سَهْل بن زُرَيْق، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وكان ثقةً.

وذكرَ ابن أبي حاتِم[4] أنه ماتَ سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثالث والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٥٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥٨٧/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٤.

أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[1] : مهدي بن حَفْص كان ببغدادَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا مهدي بن حَفْص، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد بن هلال، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذَرّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يؤخِّرون الصَّلاة عن وَقتِها» قلت: فما تأمرُنا يا رسولَ الله؟ قال: «صَلُّوها واجعلوها معهم نافِلة»[2] .

٧١١٥- مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم ابن عبدالله، أبو سَلَمة القُشَيْريُّ الصَّيْدلانيُّ النَّيْسابوريُّ[3] .

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشَّرقي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، ومحمد بن أحمد بن دلويه الدَّقَّاق، وأبي العباس الأصمِّ، وأبي عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ النَّيْسابوري.

حدثنا عنه أبو القاسم هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي. ورواياته مُستقيمة.

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٦٤.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وعبدالرزاق (٣٧٨٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ و٣٨٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٣٠) و(١٢٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤)، ومسلم ٢/ ١٢٠ و١٢١، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وابن ماجة (١٢٥٦)، والنسائي ٢/ ٧٥ و١١٣، وفي الكبرى، له (٨٥٤) و(٩٣٢)، وابن خزيمة (١٦٣٧) و(١٦٣٩)، وأبو عوانة ٤/ ٤٤٨، وابن حبان (١٧١٨) و(١٧١٩) و(٢٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١٦٣٣)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣/ ١٢٤ و١٨٣، والبغوي (٣٩٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٠٢ حديث (١٢٢٦٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو سَلَمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله القُشَيْري النَّيسابوري بعد عَوده من الحجِّ في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن[1] الشَّرقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، قال: حدثني زُبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ، قال: «سِبابُ المُسلم فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ»[2]. قلتُ لأبي وائل: أنتَ سمعتَه من عبدالله يحدِّث عن النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم.

قال لنا التَّنوخي: سألتُ مهدي بن محمد عن مَولِده، فقال: مَولِدي في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة وسألتهُ عن أول سَماعِه، فقال: في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٧١١٦- مهدي بن محمد بن العباس، أبو الحسن الهاشميُّ الطَّبَريُّ[3].

ذكرَ لي أنه من وَلَد عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس. قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد الحاجي، وأبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وعبدالرحمن بن أبي إسحاق المُزَكِّي، وسَهْل بن أبي سَهْل الصَّعلوكي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المزكي[4] والحاكم أبي[5] عبدالله بن البَيِّع النَّيسابوريين.

كتبتُ عنه وسألتهُ عن مَولِده، فقال: ولدِتُ بطَبَرستان في أول سنة ست

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٥٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقط هذا الشيخ جملة من هـ ٩ و م.

(٥) في م: «بن»، وهو خطأ بين.

وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا مهدي بن محمد بن العباس[1] في جُمادى الآخرة من سنة خمسين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحاجّي بأَهْلُم[2]، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم بالرَّي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكِنْدي، قال: حدثنا بِشْر بن منصور الخيَّاط، عن أبي زيد، عن أبي المُغيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبَى اللهُ أنْ يقبَلَ عَمَلَ صاحب بِدْعة حتى يَدَع بِدْعَتَه»[3].

خرَجَ من عندنا مهدي وقت سمعنا منه ورَجَع إلى بلاد العَجَم.

ذكر من اسمُه مُعَلَّى

٧١١٧- مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان الأعمش، وسُفيان الثوري، ومُبارك ابن فَضالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالحميد بن جعفر.

روى عنه إبراهيم بن راشد الأدَمي، وأحمد[5] بن عبدالله المؤدِّب السَّامري، وخَلَف بن محمد كُردوس الواسطي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، وإبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنوقا.

---

(١) في م: «مهدي بن محمد بن محمد بن العباس»، وما هنا من النسخ.

(٢) أهلم: بليدة بساحل بحر آبسكون، من نواحي طبرستان، كما في معجم البلدان.

(٣) إسناده مسلسل بالمجاهيل، قال أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ١٧٢٢): «لا أعرف أبا زيد ولا أعرف أبا المغيرة ولا بشر بن منصور الذي روى عن أبي زيد هذا».

أخرجه ابن ماجة (٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٥ من طريق عبدالله بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٧٢ حديث (٦٩٠٠).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «محمد»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٩.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَح على الموقَيْن والخِمار[1].

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله المؤدِّب بسُرَّ من رَأى، قال: حدثنا المُعَلَّى بن عبدالرحمن ببغداد، قال: حدثنا شَرِيك، عن سُليمان بن مِهْران الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن عَلْقمة والأسود؛ قالا: أتَينا أبا أيوب الأنصاري عند مُنصَرَفه من صِفِّين، فقُلنا له: يا أبا أيوب إنَّ الله أكرمَكَ بنُزول محمدٍ ﷺ وبمجيء ناقَتِه تَفَضُّلاً من الله وإكرامًا لك حتى أناخَت ببابِكَ دونَ الناس، ثم جئتَ بسَيفِكَ على عاتِقِكَ تَضرب به أهل لا إله إلاّ الله؟ فقال: يا هذا إنَّ الرائد لا يَكذبُ أهلَه، وإنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَنَا بقتالِ ثلاثة مع عليّ، بقتال النَّاكثين، والقاسطين، والمارِقين. فأما النَّاكثون فقد قاتلناهم[2] أهل الجمل طَلْحة والزُّبير، وأمَّا القاسطون فهذا مُنَصَرفُنا من عندهم، يعني مُعاوية، وعَمْرًا، وأمّا المارِقون فهم أهل الطَّرفاوات، وأهل السُّعَيفات، وأهل النُّخَيْلات، وأهل النَّهْروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله. قال: وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعمار: «يا عمار تَقتُلُكَ الفئةُ الباغية، وأنت إذ ذاكَ مع الحقِّ والحقُّ معك، يا عَمَّار بن ياسر، إن رأيتَ عليًا قد سَلَكَ واديًا وسَلَكَ الناسُ واديًا غيرَه

---

(1) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم بالوضع، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٥٤) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، به. وإسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن ميسرة ضعفه النسائي كما في اللسان (٣/ ٣٩٤).

(2) في م: «قابلناهم»، وهو تصحيف.

فاسلُك مع عليّ فإنه لن يدليك في ردًى، ولن يُخرِجَك من هُدًى، يا عمار من تَقَلَّد سيفًا أعانَ به عليًا على عدوه قَلَّده اللهُ يوم القيامة وِشاحَيْن من دُرٍّ، ومَن تَقَلَّد سَيفًا أعانَ به عدو عليّ عليه قَلَّده اللهُ يومَ القيامة وِشاحَيْن من نار». قلنا: يا هذا حَسْبك رَحِمَك الله، حَسْبك رَحِمَك الله[1] !

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: مُعَلَّى بن عبدالرحمن ضعيفُ الحديث، وذَهَب إلى أنه كان يضعُ الحديثَ. رَوى عن الأعمش، عن زيد بن وهب حديثًا طويلاً: أقبلنا مع عليّ من صِفِّين. وحدَّث عن شَرِيك، عن ابن ظَبْيان، عن أبي نجاء: قال عليّ: إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم رجلٌ قرأ القُرآن حتى إذا رَبَتْ عليه بهجته. ورَميت بحَديثِهِ، وضَعَّفَه جدًا.

وقال في مَوضعٍ آخر: سمعتُ أبي يقول: المُعَلَّى بن عبدالرحمن أخذَ أحاديث من أحاديث أبي الهيثم عن ليث بن سعد، وذَهَب إلى أنه كان يَكذب.

قلت: أبو الهيثم هو خالد المَدائني وكان غير ثقةٍ، فذَهَب عليّ إلى أنَّ مُعَلَّى سَرَق أحاديث من أحاديث خالد وَرواها. وقد ذكَرَ لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب ابن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي:

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة وهو رافضي كذاب يسرق الحديث، وقوله: «يا عمار تقتلك الفئة الباغية»، صحيح من غير هذا الوجه، وقد خرجناه في غير موضع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١١ من طريق المصنف، به.
وأخرج ابن حبان بعضه في المجروحين ١/ ١٧٤ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢ من طريق الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب. وأصبغ رافضي متروك، ولعل صاحب الترجمة سرقه من حديثه فزاد عليه مما تجرأه من كذب.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٤.

مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي؟ قال: ذاهبُ الحديث.

٧١١٨- مُعَلَّى بن منصور، أبو يَعْلَى الرَّازيُّ(١).

سَكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وليث بن سعد، وأبي عَوَانة، وشَرِيك، والهيثم بن حُميد، وابن لهيعة، وموسى بن أعين، ويحيى بن حمزة، وأبي يوسُف القاضي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي بكر بن عيَّاش، وهُشيم.

روى عنه عليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَلْمان بن تَوبة، وعَبَّاس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، ومحمد بن سعد العَوْفي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وغيرُهم.

وكان فقيهًا من أصحاب الرَّأي، أخذَ عن أبي يوسُف القاضي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا مُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن عُثمان بن حَكيم، عن محمد بن أفلح، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تباركَ وتعالى لا يحبُّ الفاحش المُتَفَحِّش»(٢).

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٣٦٥.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن أفلح مولى أبي أيوب كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩) و(٤٠٥)، والأوسط (٣٣٠) من طريق محمد بن أفلح، به.

وأخرجه أحمد ٥/٢٠٢ من طريق أبي معشر نجيح عن أسامة بن زيد، بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف نجيح بن عبدالرحمن، وفي إسناده أيضًا سليم مولى ليث، لا =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو[1] المُستملي، قال: حدثني سَهْل بن عَمَّار، قال: كنتُ عند المُعَلَّى بن منصور، وإبراهيم بن حَرْب النَّيسابوري في أيام خاضَ الناس في القُرآن، فدَخَل علينا إبراهيم بن مُقاتل المَرْوَزي يذكرُ للمُعَلَّى أنَّ الناس قد خاضُوا في أمرِه، قال: في ماذا؟ قال: يقولون: إنك تقولُ: القُرآن مَخْلوق، فقال: ما قلته، ومَن قال القُرآن مخلوق فهو عندي كافر.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب أنه سألَ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل عن المُعَلَّى بن منصور، قال: كان يحدِّثُ بما وافق الرَّأي وكان كلَّ يوم يُخطىء في حديثين وثلاثة، فكنتُ أجوزُه إلى عُبيد ابن أبي قُرَّة في قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قال أبو زُرعة: رَحِمَ الله أحمد بن حنبل، بَلَغني أنه كان في قَلْبه غُصَص من أحاديث ظَهَرت عن المُعَلَّى بن منصور كان يحتاجُ إليها، وكان المُعَلَّى أشبهَ القوم، يعني أصحابَ الرَّأي بأهل العلمِ وذلك أنه كان طَلَّابةً للعلمِ ورَحَل وعُنِي[3]، فتَصَبَّر[4] أحمد عن تلك الأحاديث ولم يَسمع منه حرفًا.

= يعرف (تعجيل المنفعة ١٦٤).

وأخرجه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في الكبير (٤٠٥) من طريق عبيدالله بن عبدالله عن أسامة بن زيد، به وفيه قصة، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/٧١٧ - ٧١٨.

(٣) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ.

(٤) في سؤالات البرذعي المطبوعة: «فصبر»، وما هنا من النسخ، وهو أليق.

وأما علي ابن المَدِيني وأبو خَيْثمة وعامة أصحابنا سَمعوا[1] منه، المُعَلَّى صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن بَكَّار القافلاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق والعباس بن محمد؛ قالا: سمعنا يحيى بن مَعِين يقول: كان المُعَلَّى بن منصور الرَّازي يومًا يُصَلِّي، فوقَعَ على رأسه كُوَرَ الزَّنابير، فما التفَتَ ولا انفتَل حتى أتَمَّ صَلاتَه، فنَظروا فإذا رأسُه قد صارَ هكذا من شدَّة الانتفاخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن المُعَلَّى بن منصور فقال: ثقةٌ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: إذا اختلَفَ مُعَلَّى الرَّازي وإسحاق ابن الطَّبَّاع في حديث عن مالك بن أنس، فالقولُ قول مُعَلَّى، وفي كلِّ حديثه مُعَلَّى أثبتُ منه وخيرٌ منه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال[3]: حدثني أبي، قال: مُعَلَّى بن منصور أبو يَعْلَى الرَّازي ثقة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن

---

(١) في م: «فسمعوا»، وما هنا من النسخ وهو الموافق لما في سؤالات البرذعي.
(٢) تاريخ الدارمي(٨١٦).
(٣) ثقاته (١٧٦٣).

أحمد، قال: حدثني أبي، قال: مُعَلَّى بن منصور الرَّازي أبو يَعْلَى ثقة صاحب سُنَّة، وكان نَبيلاً طَلَبوه على القَضاء غير مرَّة فأَبَى.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: المُعَلَّى بن منصور الرَّازي من كبار أصحاب أبي يوسُف ومحمد ومن ثقاتهم في النَّقل والرِّواية.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المُعَلَّى بن منصور الرَّازي نزَلَ بغدادَ وطَلَب الحديث، وكان صدوقًا صاحبَ حديث، ورأي وفقهٍ. وكان ينزلُ الكَرْخ في قَطِيعة الرَّبيع، وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: المُعَلَّى بن منصور الرَّازي ماتَ سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: وماتَ بها، يعني ببغداد، المُعَلَّى ابن منصور الرَّازي أبو يَعْلَى كان قد سكنَ الجانب الغَرْبي وهنالك حينَ ماتَ دُفِن.

٧١١٩ - مُعَلَّى بن سعيد، أبو خازم التَّنوخي يُعرف بالشبيبي[3].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن بِشْر بن موسى الأسدي، والفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، وغيرهم. رَوى عنه أبو بكر بن

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤١.

(٢) طبقاته ٣٢٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشبيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام. وتحرفت نسبته في م إلى: «الشيبي».

شاذان، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

حدثنا[1] التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلاَّج الشَّاهد، قال: حدثني أبو خازم المُعَلَّى بن سعيد التَّنوخي ويُعرفُ بالشَّبيبي[2] بفُسطاط مصر، قال: حدثنا أبو خليفة القاضي بحديثٍ ذَكره.

قال ابن الثَّلاَّج: قال لي أبو خازم: أنا أنفِقُ في كلِّ يوم دينارًا لا يَكفيني أقلّ منه بقيراط. قال: وإن مِتُّ لم يوجد لي بعد كَفَني شيء. قال ابن الثَّلاَّج وكان يشربُ النبيذ. قال أبو خازم وكنتُ أنادي ببغداد في باب الطَّاق على الثِّياب قديمًا فعاداني قومٌ منهم فنَفَوني عن السُّوق، فَلزِمتُ سُوق البَزَّازين في الكَرْخ وخدمتُ أبا عُمر القاضي، فرأيتُه يومًا راكبًا في الطريق فدَعوتُ له فأسرفتُ. قال: فقال لي: إنَّ قومًا نَفَوا مثلكَ لقومٌ نِبَالٌ.

قال ابن الثَّلاَّج: كان أبو خازم هذا جَوَّالة كتب ببغدادَ والبَصرة وغيرهما[3]. وماتَ في حدود سنة خمسين وثلاث مئة.

قلت: بَلَغني أنه ماتَ بمصر في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة؛ قالا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: وأبو خازم المُعَلَّى بن سعيد كَتَبنا عنه، وما كان ممن يُفرَحُ به.

---

(١) سقط شيخ المصنف من م، وصار شيخ شيخه شيخًا له.
(٢) في م: «الشيبي»، وهو تحريف.
(٣) في م: «وغيرها»، خطأ.

ذكرُ من اسمُهُ مَحْفوظ

٧١٢٠ - محفوظ بن الفَضْل بن أبي تَوْبة، أبو عبدالله[١].

حدَّث عن أبي ضَمْرة أنس بن عِياض، ومَعْن بن عيسى، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعَمرو بن الرَّبيع بن طارق، وعُثمان بن صالح السَّهْمي، ومحمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، والحسن بن علويه القَطَّان، وصالح بن محمد جَزَرة، وعُمر بن أيوب السَّقَطي.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ القَطَّان، قال: حدثنا محفوظ بن أبي تَوْبة، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: أخبرني عُثمان الجَزَري أنَّ مِقْسمًا مولى ابن عباس حدَّث عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ [الأنفال ٣٠] قال: تشاوَرَت قُريشٌ ليلةً بمكة، فقال بعضُهم لبعضٍ[٢]: إذا أصبحَ أثْبِتُوه بالوثاق، يريدون النبيَّ ﷺ، وقال بَعضُهم: اقتلوه، وقال بعضُهم: بل أخرِجوه. فأطلَعَ الله نبيَّه على ذلك. فبات عليٌّ على فراش النبيِّ ﷺ تلكَ الليلة، وخرَجَ النبيُّ ﷺ حتى لَحِقَ بالغار، وباتَ المشركون يَحرُسونَ عليًا يحسبون أنه النبيَّ ﷺ، فلما أصبَحوا ثاروا إليه، فلما رَأوا عليًّا رَدَّ الله مَكْرهم، فقالوا: أين صاحبُك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتَصُّوا أثرَهُ فلما بَلَغوا الجَبل اختلَطَ عليهم، فصَعدوا في الجبل، فمَرُّوا بالغار، فرأوا على بابه نَسْج العنكبوت، فقالوا: لو دَخَل هاهنا لم يكن نَسْج العنكبوت على بابه، فمكثَ فيه ثلاثًا[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وعثمان الجزري ويقال: المشاهد، قال الإمام أحمد (كما في الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٥٢): «روى =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: محفوظ ابن أبي تَوْبة بغداديٌّ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: محفوظ بن أبي تَوْبة كان معنا باليمن إلاّ أنه لم يكن يكتُب كل ذلك، كان يسمع مع إبراهيم أخي[2] أبان، ولم يكن يَنْسخ، وضَعّف أمرَهُ جدًا[3].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع:

= أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه». ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: «لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان».

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٣)، وأحمد ١/٣٤٨، والطبري في تفسيره ٩/٢٢٨، والطبراني في الكبير (١٢١٥٥) من طريق عثمان الجزري، به.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (١٥٤) من طريق مجاهد وأبي صالح، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف، فقد رواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد، وعن ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح، وإسناده ضعيف لضعف سلمة بن الفضل عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وفي طريقه الثاني الكلبي وهو متهم. وقد خولف سلمة بن الفضل في الطريق الأول فقد رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عمن لا يتهم عن عبدالله بن أبي نجيح، فذكره، وإسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن إسحاق.

وأخرجه ابن سعد ١/٢٢٩، والبزار كما في كشف الأستار (١٧٤١)، والعقيلي في الضعفاء ٣/٤٢٢-٤٢٣، والبيهقي في الدلائل ٢/٤٨١-٤٨٢ من طريق عوين، ويقال: عون، عن أبي مصعب المكي، عن أنس، بنحوه وإسناده ضعيف، لضعف عوين وجهالة أبي مصعب (الميزان ٣/٣٠٦-٣٠٧).

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسنده (٧٢) من طريق الحسن، فذكره مرسلاً. وإسناده ضعيف جدًا، فيه بشار بن موسى الخفاف ضعيف جدًا، فضلاً عن أنه مرسل.

(١) المؤتلف والمختلف ١/٢٧٣.

(٢) في م: «أخو»، خطأ.

(٣) انظر الضعفاء الكبير ٤/٢٦٧.

أنَّ محفوظ بن أبي تَوْبة بغداديٌّ ماتَ في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

وكذلك ذكرَ البُخاري، وقال[1] : ماتَ يوم الأحد لتسع بَقِينَ من ذي القَعدة.

٧١٢١ - محفوظ بن إبراهيم الفِرْكيُّ[2].

حدَّث عن سَلام بن سُليمان المَدائني. رَوى عنه أبو عيسى الخُتُّلي المعروف بالشّص.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نَصْر، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا محفوظ بن إبراهيم الفِرْكي، قال: حدثنا سَلاَّم، وهو ابن سُليمان، قال: حدثنا أبو عَمرو بن العلاء القارىء، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: «الله الذي خلقكم من ضُعْف» بالضم[3].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[4] : حدثنا هارون بن موسى

---

(١) تاريخه الصغير ٢/٣٦٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفركي» من الأنساب، وهي نسبة إلى الفرك موضع ببغداد.

(٣) قراءة المصحف بالفتح: ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٍ﴾[الروم ٥٤]. وإسناده ضعيف، لضعف سلام بن سليمان المدائني ابن أخي شبابة.

أخرجه ابن عدي ٣/١١٥٧، والمصنف في تالي التلخيص (١٥) من طريق سلام ابن سليمان المدائني، به.

وأخرجه أبو حفص الدوري في جزء القراءات (٩١) و(٩٢)، وأحمد ٢/٥٨، وأبو داود (٣٩٧٨)، والترمذي (٢٩٣٦) و(٢٩٣٦م)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣٢)، والعقيلي في الضعفاء في الكبير ٢/٢٣٨، والطبراني في الأوسط (٩٣٦٦)، والحاكم ٢/٢٤٧ من طريق عطية العوفي عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٧١٠ حديث (٨١١٥). وإسناده ضعيف لضعف عطية.

(٤) معجمه الصغير (١١٢٨).

الأخْفَش المُقرىء الدِّمشقي، قال: حدثنا سَلّام بن سُليمان المَدائني، بإسنادِ نحوه.

٧١٢٢ - محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حَيَّان، أبو الأحوص القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد الطِّهْراني. سمعَ منه وكتبَ عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

ذكرُ مَن اسمُهُ مغيرة

٧١٢٣ - مُغيرة بن مُسلم، أبو سَلَمة السَّرَّاج[١].

وهو أخو عبدالعزيز بن مسلم القسملي، وُلِدا بمرو، وسكنَ عبدالعزيز البَصرة، ومُغيرة سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن عبدالله بن بُرَيْدة، وأبي الزُّبير المكي، وأبي مَريم صاحب أبي هريرة، وعكرمة مَولى ابن عباس، والرَّبيع بن أنس، ومَطَر الوَرَّاق.

روى عنه سُفيان الثوري، وشبابة بن سَوَّار، ويحيى بن نَصْر بن حاجب، وعبدالله بن المُبارك، وأبو خالد الأحمر، وأبو مُعاوية الضَّرير، ومروان بن مُعاوية الفَزَاري.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثني المُغيرة بن مُسلم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، قال: سمعتُ مُعاوية يقول: قال

(١) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ١٩٣.

رسولُ الله ﷺ: «مَن سَرَّه أن يَستَجِمَّ له بنو آدم قيامًا وَجَبت له النار»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن المُغيرة ابن مُسلم، قال: أخو عبدالعزيز بن مُسلم كان يكون بالمدائن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: المُغيرة بن مُسلم هو أخو عبدالعزيز بن مُسلم القَسْملي وكان المُغيرة بن مُسلم ينزلُ المدائن، وأحسبُ يحيى قال: وهُما من أهل خُراسان.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن المُغيرة بن مُسلم، فقال: صالح، وكان ينزلُ المَدائن.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) إسناده حسن، صاحب الترجمة حسن الحديث.
أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣) من طريق صاحب الترجمة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٦، وأحمد ٤/٩١ و٩٣ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، والدولابي في الكنى ١/ ٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠) من طريق أبي مجلز عن معاوية. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٢٧ حديث (١١٦٥٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». قلت: وفي ألفاظه اختلاف فلعله اقتصر على تحسينه من أجل ذلك.
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة (٨).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨١.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: والمُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مُغيرة بن مُسلم يحدِّث عنه مَرْوان بن مُعاوية، خراسانيٌّ لا بأسَ به.

٧١٢٤ - مُغيرة بن خُبَيْب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ المدنيُّ[2].

وَفد[3] هو وأخوه الزُّبير بن خُبَيْب على أمير المؤمنين المهدي وهو ببغداد فأجازهما ووَصَلهما، وانصَرَف الزُّبير بن خُبَيْب إلى المدينة، وأبى المُغيرة أن ينصَرِفَ فأقامَ وتَسَبَّبت له صُحبة العباس بن محمد بن عليّ، ثم طَلَبه المهدي من العباس فصارَ إليه وكانت له به خاصة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُبير بن بكّار، قال[4]: وأما المُغيرة بن خُبَيْب فكان لطيفًا[5] بأمير المؤمنين المهدي وَلاَّه عطاء أهل المدينة وكان يُوَلِّه القُسُوم، وأعطاه ألفَ فريضة يَضعُها حيثُ يشاء[6]، ففَرْضُه مشهورٌ بالمدينة.

وقال الزُّبير[7]: حدثني يحيى بن محمد، قال: قَسَم أميرُ المؤمنين المهدي قَسْمًا على يَدَي المُغيرة بن خُبَيْب سنة أربع وستين ومئة، فأصابَ مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون دينارًا، وأقلُّهم خمسة وأربعون دينارًا ومشيخة القُرَشيين أكثرُهم خمسة وأربعون دينارًا وأقلُّ القُرَشيين سبعة وعشرون

---

(١) سؤالات البرقاني (٥٠٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «قدم» وما هنا من النسخ.

(٤) جمهرة نسب قريش ١٠٩.

(٥) في م: «لصيقًا»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.

(٦) في الجمهرة: «شاء».

(٧) الجمهرة ١١١.

دينارًا، ومشيخة الأنصار أكثرهم سبعة وعشرون دينارًا، وأقل الأنصار سبعة عشرة دينارًا، والعرب أكثر من المَوالي، ولا أدري كم أُعطوا، ومشيخة الموالي خمسة عشر دينارًا، وأقل الموالي على الشِّبر السُّداسي ستة دنانير، والخُماسي خمسة دنانير، والرُّباعي أقلهم أربعة دنانير، فكان عددُ الذين اكتُتِبوا ثمانين ألف إنسان. قال: وقال المُغيرة بن خُبَيْب: ربما رأيتَ الإنسان الهَيِّء[1] قد قَصّر به نقيبهُ فكَتَبه في غير نُظَرائه، فأُعطِيه من مالي حتى غرمتُ مالاً.

قال الزُّبير[2]: وأقطعه أميرُ المؤمنين المهدي عيونًا رِغَابًا بإضم من ناحية المدينة، منها عين يُقال لها النَّيْقُ، وأولات الحب، وأعطاه أموالاً عِظامًا؛ ربما أعطاه في المرَّة الواحدة ثلاثين ألف دينارًا، ويُعطيه المِسْك والعَنْبر الكثير، والثِّيابَ الفاخرةَ من ثياب الخاصَّة. قال: وسمعتُ أصحابَنا يَزعمون أنَّ المُغيرة بن خُبَيْب أعتَقَ أمَّ ولدٍ صغيرة ثم تَزَوَّجها فأصدَقَها عنه أميرُ المؤمنين المهدي مكوك لؤلؤ، وهي أمُّ ابنه يحيى.

٧١٢٥ - مُغيرة بن محمد بن المُهَلَّب بن المُغيرة بن حَرْب بن محمد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، أبو حاتِم المُهَلَّبيُّ الأزديُّ[3].

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، ومُسلم بن إبراهيم الأزدي[4]، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وعبدالغفار بن محمد الكلابي، وعُمر بن عبدالوَّهاب الرِّياحي، والنَّضْر بن حماد المُهَلَّبي، وهارون بن موسى الفَرْوي، والنَّضْر بن محمد الأزدي[5]، وسُليمان الشَّاذَكوني، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي.

رَوى عنه هارون بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، ومحمد بن خَلَف بن

(١) في م: «الهيتي»، محرفة، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٢) جمهرة نسب قريش ١١٣-١١٤.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٤) في م: «الأودي»، وهو تحريف.
(٥) كذلك.

المَرْزُبان، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وغيرهم.

وكان أديبًا أخباريًا ثقةً، وهو من أهل البَصرة، وَرَد بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي، قال: حدثنا أبو حاتِم المُغيرة بن المُهَلَّب المُهَلَّبي، قال: حدثني أبو سَهْل النَّضْر بن حماد مولى يزيد بن المُهَلَّب، قال: حدثنا سيف بن عُمر، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأيتُم الذين يَسُبُّون أصحابي فقولوا لعنَ الله شَرَّكم»[1].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد التَّوَّزي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: دَخَلتُ على المتوكل فَمثلتُ بين يَدَيه قائمًا. قال: فقال: انتسب، فقلت: أنا المُغيرة بن محمد، فقال:

قُتِلَ المُغيرةُ بعد طول تَعَرُّض ... للقَتْل بين أَسِنَّةٍ وصفائحِ

قال: فغمَزَني شُنيف حاجبه فقال لي: أجبه. قال: فقلتُ: والله يا أمير المؤمنين لقد بَرَّ قسم أخي يزيد، وكان يزيد حاضرًا، حينَ يقول:

فأحلفُ حَلْفةً لا أتَّقِيها ... بحِنْثٍ في اليَمين ولا ارتيابِ

لَوَجْهُكَ أحسنُ الخُلَفاء وَجْهًا ... وأسمحُهم يدينِ ولا أحابي

قال: فجعل يُرَدِّدُ الشعر حتى حَفِظَه وأجازني بسبعة آلاف درهم.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سيف بن عمر متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والنضر بن حماد ضعيف، وقال الترمذي: «هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيدالله إلا من هذا الوجه».

أخرجه الترمذي (٣٨٦٦)، والطبراني في الأوسط (٨٣٦٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٧ من طريق النضر بن حماد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٢ حديث (٨٢١٨).

بَلَغني أنَّ مُغيرة بن محمد ماتَ في سنة ثمان وسبعين ومئتين.

ذكرُ من اسمُهُ مُعاوية

٧١٢٦ - مُعاوية بن عُبيدالله بن يَسَار، أبو عُبيدالله الأشعريُّ، مولاهم[١].

كان كاتبَ المهدي أمير المؤمنين ووَزيرَه، وإليه تُنسَب مرَبَّعة أبي عُبيدالله بالجانب الشَّرْقي. وكان قد كتَبَ الحديث، وطَلَب العلم، وسمعَ أبا إسحاق السَّبِيعي، ومنصور بن المُعْتَمر، ونحوهما.

رَوى عنه منصور بن أبي مُزاحِم. وكان خَيِّرًا فاضلاً عابدًا، وهو من أهل طَبَرية. وكان يكتبُ للمهدي قبل الخلافة وأمرُهُ كُلُّه إليه رَسَمهُ المنصورُ بذلك. وكان المهدي يُعَظِّمه ولا يُخالِفُه في شيء يُشير به عليه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع بالنَّهروان، قال: حدثنا سعيد بن مُعاذ الأبُلي بالأبُلة، قال: حدثنا منصور ابن أبي مُزاحِم، قال: حدثني أبو عُبيدالله صاحب المهدي، قال: حدثني المهدي، عن أبيه، قال: حدثني عطاء، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: عارض النبيُّ ﷺ جنازة أبي طالب، فقال: «وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، جَزَاكَ الله خيرًا يا عم»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٩٨/٧.

(٢) منكر كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٤٥، وإسناده تالف، أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع متهم (الميزان ١/ ١٦١)، والمهدي وأبوه ليسوا من أهل هذا الشأن. ورواه إبراهيم بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء، عند ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥٩، وتمام في فوائده (٣٢٥)، وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن عبدالرحمن، قال ابن عدي: «ليس بمعروف وأحاديثه عن كل من روى ليست بمستقيمة». ورواه إبراهيم ابن إسحاق عن ابن جريج عند تمام في فوائده (٣٢٦)، وإسناده تالف فيه شيخ تمام محمد بن هارون الدمشقي متهم (الميزان ٤/ ٥٧).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٤٢٥)من طريق صفوان بن عمرو عن أبي اليمان =

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطِّه: حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر بمصر، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالملك السَّرَّاج التَّاريخي، قال: حدثني عيسى بن أبي عَبَّاد، قال: حدثني عُبيدالله بن سُليمان بن أبي عُبيدالله، قال: أبلى أبو عبيدالله مُصَلَّيين، وأسرَع في الثالث، أو ثلاثة وأسرَع في الرابع، موضعَ الرُّكبتين، والوجه واليَدين، لكثرة صَلَواته. وكان له في كل يوم كُر دقيق يَتَصَدق به على المساكين، وكان يلي ذلك مولى له. فلما اشتدَّ الغلاء أتاهُ، فقال: قد غلا السِّعر فلو نَقَّصْنا من هذا؟ فقال: أنتَ شيطان، أو رسولُ الشيطان، صَيِّرهُ كُرَّين، فكان له في كلِّ يوم بعد ذلك كُرَّان يُخْبزان للمساكين.

قال: وأخبرت أنَّ الجُسور يوم ماتَ امتلأت فلم يعبر عليها إلاّ من تَبِع جنازَتَه من مواليه، واليَتامى، والأرامل، والمساكين، ودُفِنَ في مَقبرة قُرَيش ببغداد وصلى عليه علي بن المهدي.

قلت: وماتَ في سنة سبعين، وقيل: سنة تسع وستين ومئة. وكان مولدُه في سنة مئة.

٧١٢٧ - مُعاوية بن عَمرو بن المُهَلَّب بن عَمرو بن شَبِيب، أبو عَمرو الأَزْديُّ المَعْنيُّ، كوفيُّ الأصل، وهو أخو كرماني بن عَمرو[١].

سمعَ زائدة بن قُدامة، وعبدالرحمن المسعودي، وجَرِير بن حازم، وزُهير بن مُعاوية، وأبا إسحاق الفَزَاري.

روى عنه يحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وزياد ابن أيوب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن

= الهوزني، قال: لما توفي أبو طالب... فذكره وإسناده ضعيف لإرساله، وأبو اليمان الهوزني مقبول، ولم يتابع.

(١) اقتبسه السمعاني في «المعني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢١٤.

إسحاق الصَّاغاني، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد وعليّ ابنا أحمد بن النَّضْر، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلَّال، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا مُعاوية ابن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أهلَ الجنَّة يأكلون ويَشربون ولا يَتَغوَّطون ولا يبولون ولا يَتفلون ولا يَتَمخَّطون، يُلْهَمُون التَّسبيح والحمد كما يُلْهَمُون النَّفس، يكون طعامُهم جُشاء ورشحًا كرشح المِسْك»[1].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل: مُعاوية بن عَمرو صدوقٌ ثقةٌ.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى أنه سأل أبا عبدالله عن خَلَف ابن تَمِيم، قلت له: كان مثلُ مُعاوية بن عَمرو؟ قال: لا، مُعاوية كان أنفذ في الحديث منه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[2]: مُعاوية بن عَمرو بن المُهَلَّب أبو عَمرو

---

(١) حديث صحيح، أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق وقد توبع.
أخرجه الطيالسي (١٧٧٦)، وأحمد ٣/ ٣١٦ و٣٦٤، وهناد في الزهد (٦٢)، وعبد ابن حميد (١٠٣٠) ومسلم ٨/ ١٤٧، وأبو داود (٤٧٤١)، وأبو يعلى (١٩٠٦) و(٢٠٥٢) و(٢٢٧٠)، وأبو عوانة كما في الإتحاف ٣/ (٢٧٧٢)، وابن حبان (٧٤٣٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٧٤) و(٣٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٣١٦)، والبغوي (٤٣٧٥). وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٣٨ حديث (٣٠٦٧). وللحديث طرق أخرى عن جابر، انظرها في المسند الجامع.

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٤٣٩.

الأزدي بغداديٌّ.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة أربع عشرة ومئتين فيها ماتَ مُعاوية بن عَمرو الأزدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: رأيتُ جدي مُعاوية بن عَمرو وهو عند رأس أمي وهي في الموت فجعَلَ وجهها بحذاء القِبْلة، ورِجلَيها بحذاء القِبْلة، فلما قارَبَت أن تقضي سَتَرَها منّا وصَلَّى عليها فكَبَّر أربعًا، وماتَ مُعاوية بن عَمرو سنة أربع عشرة، ووُلِدَ مُعاوية بن عَمرو في سنة ثمان وعشرين ومئة، وكان أسنَّ من وكيع بسنة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة أربع عشرة ومئتين فيها ماتَ مُعاوية بن عَمرو الأزدي صاحب زائدة وأبي إسحاق الفَزاري يوم الأربعاء غرة جُمادى الأولى[١].

٧١٢٨- مُعاوية بن يزيد بن أبي المَغْراء بن أبي الروقاء[٢]، أبو عبدالرحمن الكِنْديُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد المُحاربي، وحَفْص بن غِياث النَّخَعي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني[٣]، وأبي بكر بن عيَّاش.

رَوى عنه الحسن بن عليّ المَعْمَري، والحُسين بن عبدالله بن شاكر السَّمَرقندي.

---

(١) وانظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤١ برواية الحسين بن فهم الحراني.

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «ابن أبي الزرقاء»، محرف.

(٣) في م: «الهمذاني»، مصحف.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] أنه بغداديٌّ.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَري، قال: حدثنا محمد بن العلاء[2] وداود بن رُشَيْد ومُعاوية بن يزيد بن أبي الرَّوقاء؛ قالوا: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحُسين، عن ابن عباس، عن الفَضْل بن عباس، قال: كنتُ رِدفَ النبيِّ ﷺ فلم يزل يُلَبِّي حتى رَمَى جَمرة العَقَبة[3].

ذكرُ من اسمُه معروف

٧١٢٩- مَعروف بن الفَيْرزان، أبو محفوظ العابد المعروف بالكَرْخي، منسوب إلى كَرْخ بغداد[4].

كان أحد المشتهرين بالزُّهد والعُزوف عن الدُّنيا، يغشاه الصَّالحون، ويَتَبَرَّك بلقائه العارفون. وكان يوصَفُ بأنه مُجاب الدَّعْوة ويُحكَى عنه كرامات.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٧٧.

(٢) في م: «المعلى»، محرف.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٠) والنسائي ٥/ ٢٧٥، وابن خزيمة (٢٨٨١) و(٢٨٨٧)، وأبو يعلى (٦٧٢٨) و(٦٧٣٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٧٢) و(٦٧٣)، والبيهقي ٥/ ١٣٧ من طريق حفص عن جعفر الصادق، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٦٥ حديث (١١١٤٤). وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع وهو في الصحيحين البخاري ٢/ ٢٠٤، ومسلم ٤/ ٧١ عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ أردف الفضل بن عباس... فذكره.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٣٩.

وأسنَدَ أحاديث يسيرة[1] عن بكر بن خُنَيْس، والرَّبيع بن صَبِيح، وغيرِهما.

رَوى عنه خَلَف بن هشام البَزَّار، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، ويحيى بن أبي طالب، في آخرين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا مَعروف الكَرْخي، قال: حدثني الرَّبيع بن صَبِيح، عن الحسن، عن عائشة، قالت: لو رأيتُ ليلة القَدْر ما سألتُ اللهَ إلاّ العَفو والعافية.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا سُليمان بن محمد بن أحمد الشَّاهد إملاءً، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن الحسن المُقرىء دُبَيْس النَّهربطي[2]، قال: حدثني نَصْر بن داود، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: كنتُ أجالس معروفًا كثيرًا فكنتُ أسمعُه يقول: اللهمَّ إنَّ قلوبنا ونَواصِينا بيَدَيك لم تُمَلِّكْنا منها شيئًا، فإذا فعلتَ ذلك بها فكن أنت وليها واهدِها إلى سواء السَّبيل. قلت: يا أبا محفوظ أسمَعُكَ تدعو بهذا كثيرًا، هل سمعتَ فيه حديثًا؟ قال: نعم، حدثنا بكر بن خُنَيْس، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو بهذا الدُّعاء[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن المُقرىء المعروف بالنَّقَّاش وسُئِل عن معروف الكَرْخي، فقال: سمعتُ إدريس ابن عبدالكريم يقول: هو معروف بن الفَيْرزان، وبيني وبينَه قرابةٌ، وكان أبوه

---

(١) في م: «كثيرة»، محرفة.

(٢) منسوب إلى نهربط، وهو نهر بالأهواز.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي علي أحمد بن الحسن المعروف بدبيس (الميزان ١/ ٩١).

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٦٧ من طريق دبيس، به.

صابئًا من أهل نهربان[1] من قُرى واسط. وكان في صغره يُصَلِّي بالصِّبيان ويَعرِضُ على أبيه الإسلام فيَصيحُ عليه. قال: وسمعتُه يقول: جاءه[2] يحيى ابن مَعِين وأحمد بن حنبل يكتُبان عنه وكان عنده جزء عن أبي حازم - كذا قال ابن رِزْق ولعله عن ابن أبي حازم - قال: فقال يحيى: أريد أن أسأله عن مسألةٍ فقال له أحمد: دَعْه فسأله يحيى عن سَجْدتي السَّهْو. فقال له معروف: عقوبة للقَلْب، لِمَ اشتغلَ وغَفل عن الصَّلاة؟ فقال له أحمد بن حنبل: هذا في كِيسك.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالواحد بن بكر يقول: سمعتُ عبدالعزيز بن منصور يقول: سمعتُ جدي يقول: كنتُ عند أحمد بن حنبل فُذكِرَ في مجلسه أمرُ معروف الكَرْخي، فقال بعضُ من حَضَر: هو قصيرُ العلم، فقال أحمد: أمسِك عافاكَ الله، وهل يراد من العلم إلاّ ما وصَل إليه معروف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا الغَلاَبي، قال: حدثنا ابنُ عائشة، قال: سمى رجل ولدًا له معروفًا وكَنَّاه بأبي الحَسَن، فلما شَبَّ قال له: يا بني إنما سَمَّيتُكَ معروفًا وكَنَّيتك بأبي الحسن لأحَبِّب إليك ما سَمَّيتُكَ به، وكَنَّيتكَ به، قال الصُّولي: فحَدَّثتُ بهذا الحديث وكيعًا فقال لي: يُقال: إنَّ قائلَ هذا أبو معروف الكَرْخي لمعروف. قال المُعافَى: المعروف من كنية معروف الكَرْخي أبو محفوظ، واسم أبيه الفَيْرزان، وكان من المعروفين بالصَّلاح في دينِهِ، مشهورًا بالاجتهاد في العبادة والوَرَع، والزَّهادة، فكان الناسُ في زمانه وبعد مُضيِّه لسَبيله يتحدَّثون أنه مُستجاب الدَّعوة، وله

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٢) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.

أخبارٌ مُستَحْسنة جمعها الناسُ تَشتَمِلُ على أخلاقه وسيرتهِ. وحُدِّثْتُ عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل أنه قال: قلت لأبي: هل كان مع معروف الكَرْخي شيءٌ من العلم؟ فقال لي: يا بُني كان معه رأس العلم، خشية الله تعالى.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزّاز إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: سمعتُ إسماعيل بن شَدّاد، قال: قال لنا سُفيان بن عُيينة: من أينَ أنتُم؟ قلنا: من أهل بغداد. قال: ما فعَلَ ذاك الحَبْر الذي فيكم؟ قلنا: مَن هو؟ قال: أبو محفوظ مَعْروف. قال: قلنا: بخير. قال: لا يزالُ أهل تلك المدينة بخير ما بَقِيَ فيهم.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: كُنّا عند محمد بن منصور الطُّوسي يومًا وعنده جماعةٌ من أصحاب الحديث، وجماعةٌ من الزُّهّاد، وكان ذلك اليوم يوم خميس[1]، فسمعتُه يقول: صُمتُ يومًا وقلت: لا آكل إلاّ حلالاً، فمَضَى يومي ولم أجد شيئًا فواصلتُ اليوم الثاني، والثالث، والرابع، حتى إذا كان عند الفِطر قلت: لأجعلنَّ فِطْري الليلةَ عند من يُزَكِّي اللهُ طعامه، فصِرتُ إلى مَعْروف الكَرْخي، فسَلَّمتُ عليه وقَعَدتُ حتى صَلَّى المغرب وخرَجَ مَن كان معه في المسجد فما بَقِيَ إلاّ أنا وهو ورجل آخر، فالتَفَت إليَّ، فقال: يا طُوسي؟ قلت: لَبَّيك. فقال لي: تَحَوَّل إلى أخيك فتَعَشَّ معه، فقلت في نفسي: صُمتُ أربعة وأفطِرُ على ما لا أعلم. فقلت: ما بي من عشاء، فتَرَكني ثم رَدَّ عليَّ القول. فقلت: ما بي من عشاء، ثم فعل ذلك الثالثة، فقلت: ما بي من عشاء، فسكَتَ عني ساعةً ثم قال لي: تَقَدَّم إليَّ، فتحاملت وما بي من تحامل من شدَّة الضَّعْف، فقَعَدتُ عن يساره فأخذ كَفِّي اليُمنى فأدخَلَها إلى كُمِّه

(١) في م: «الخميس»، وما هنا من النسخ.

الأيسر فأخذتُ من كُمِّه سفرجلة مَعْضوضة، فأكلتها فوجدتُ فيها طَعمَ كُل طعام طَيِّب، واستَغنَيتُ بها عن الماء. قال: فسأله رجلٌ معنا حاضرًا: أنت يا أبا جعفر؟ قال: نعم، وأزيدك أني ما أكلتُ منذُ ذلك حُلوًا ولا غيره إلاّ أصبتُ فيه طَعم تلك السَّفَرجلة. ثم التَفَت محمد بن منصور إلى أصحابه، فقال: أُنشِدكم اللهَ إن حدثتم بهذا عني وأنا حيّ.

وأخبرنا الحسن بن عُثمان، قال: أخبرنا ابن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: سمعتُ محمد بن منصور يقول: مَضَيتُ يومًا إلى معروف الكَرْخي ثم عُدتُ إليه من غَدٍ، فرأيتُ في وَجهه أثَرَ شجَّة، فهِبْتُ أن أسأله عنها، وكان عنده رجلٌ أجرأ عليه مني، فقال له: يا أبا محمد كُنَّا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نَرَ في وَجهك هذا الأثر، فقال له معروف: خُذ في ما تَنْتفع به، فقال له: أسألك بحقِّ الله. قال: فانتَفَضَ معروف ثم قال له: وَيْحك وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت الله الحرام ثم صِرتُ إلى زَمْزَم فشَرِبتُ منها فَزلَّت رِجلي فنطحَ وجهي البابَ[1]، فهذا الذي ترى من ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو الإمام، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد الزَّيَّات، قال: حدثني أبو شُعيب صاحب معروف الكَرْخي، قال: جاء رجلٌ يومًا إلى معروف، فقال له: أشتهي مَضْلِيَّة، فخرجَ إلى البَقَّال فأجلَسَه مكانَه، فأخرَجَ قطعةَ دانق، فقال: أعطني بهذه مَضْلِيَّة. قال: فقال له البَقَّال: يا أبا محفوظ البَقَّال لا يبيعُ مَضْلية إنما هو شيء يُصنَعُ يؤخَذُ لحمٌ ولبنٌ وسِلْقٌ وبَصَل فيُطبَخ. فرمَى إليه دِرْهمًا، قال: اذهب فاصنَعْه وآتنا به إلى المَسجد، فجاء به إلى المسجد بعد ما أصلَحَه فأكله الرَّجل، ثم قال معروف: واللهِ ما أكلتُ مَضْلية قَط.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ أبو

---

(١) في م: «فبطح وجهي للباب»، وهو تحريف.

الطَّيب اللحياني، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن المُبارك، قال: حدثني عيسى أخو معروف، قال: دخَلَ رجلٌ على معروف في مَرضِه الذي ماتَ فيه، فقال له: يا أبا محفوظ أخبرني عن صَومِكَ؟ قال: كان عيسى عليه السلام يصوم كذا. قال: أخبرني عن صَومك؟ قال: كان داود عليه السلام يصوم كذا. قال: أخبِرْني عن صَومِك. قال: كان النبيُّ ﷺ يصوم كذا. قال: أخبِرْني عن صَومِكَ؟ قال: أما أنا فكنتُ أصبحُ دَهْري كُلَّه صائمًا، فإن دُعِيتُ إلى طعامٍ أكلتُ، ولم أقل إني صائم.

وقال محمد بن أبي هارون: حدثنا أبو بكر بن حماد، قال: حدثني الحسن بن عليّ الوَشَّاء، قال: كنتُ عند معروف وكان قد أعدَّ لإفطاره رغيفًا وجَزَرةً كبيرة، قال: فجاء سائلٌ فسأله. قال: فطَوَى الرَّغيف باثنين[1]، فأعطى السَّائل نِصْفه، وأكلَ هو النِّصف الآخر والجَزَرة. قال: وجاء سائلٌ فسألَ فلم يُعطِه شيئًا، فقال له: ادعُ بكذا وكذا، دعاءً عَلَّمه[2]، فإنه ما دعا به أحدٌ إلاّ رُزِق. قال: فدَعا به السَّائلُ فجاءه إنسانٌ فأعطاه شيئًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، فيما أذن أن أرويه عنه، قال: حدثني أبو العباس المؤدِّب، قال: حدثني جارٌ لي هاشميٌّ في سُوق يحيى، وكانت حالُه رَقيقة، قال: وُلِدَ لي مولودٌ فقالت لي زوجتي: هوذا ترى حالي وصُورتي، ولابدَّ لي من شيء أتغذَّى به، ولا يُمكنني الصَّبْر على هذه الحال فاطلُب شيئًا. فخرَجَتُ بعد عشاء الآخرة فجئتُ إلى بَقَّال كنتُ أعامِلُه فعَرَّفته حالي وسألتُه شيئًا يدفعه إليّ، وكان له عليّ دينٌ، فلم يفعل، فصِرتُ إلى غيره ممن كنتُ أرجو أن يُغَيِّر حالي فلم يدفع إليّ شيئًا، فبَقِيتُ مُتَحيِّرًا لا أدري إلى أين أتوَجَّه، فصِرتُ إلى

---

(١) في م: «بابتين»، وهي قراءة بعيدة، وما هنا مجود في أ.

(٢) بعد هذا في م: «إياه»، وليست في النسخ.

دجلة فرأيتُ ملاَّحًا في سمارية يُنادي: فرضة عُثمان، قصر عيسى، أصحاب السَّاج. فصحتُ به فقرب إلى الشَّط فجلستُ معه وانحدرَ بي، فقال لي[1]: إلى أين تُريد؟ فقلت: لا أدري أين أريد! فقال: ما رأيتُ أعجبَ أمرًا منك، تجلسُ معي في مثل هذا الوقت وأنحدرُ بكَ وتقول: لا أدري أين أتوجه. فقَصَصتُ عليه قصتي، فقال لي الملاح: لا تَغْتَم فإني من أصحاب السَّاج، وأنا أقصدُ بك إلى بُغْيتِكَ إن شاء الله، فَحَملني إلى مَسجد مَعروف الكَرْخي الذي على دجلة في أصحاب السَّاج، وقال لي[2]: هذا معروف الكَرْخي. يبيتُ في المسجد ويُصَلِّي فيه، تَطَهَّر للصَّلاة وامضِ إليه إلى المسجد وقُصَّ عليه حالَك، وسَلْه أن يدعو لك. ففَعَلتُ، ودَخَلتُ المسجدَ فإذا مَعروف يُصَلِّي في المحراب. فسَلَّمتُ، وصَلَّيتُ رَكعَتين وجلستُ. فلما سَلَّم رَدَّ عليّ السَّلام، وقال لي: مَن أنت رَحِمَك الله؟ فقَصَصتُ عليه قِصَّتي وحالي، فسمعَ ذلك مني وقامَ يُصَلِّي، ومَطَرت السَّماء مطرًا كثيرًا، فاغْتَمَمتُ وقلت: كيفَ جئتُ إلى هذا المَوضع ومَنزلي بسُوق يحيى؟ وقد جاء هذا المَطَر وكيفَ أرجِعُ إلى مَنزلي، واشتغَلَ قَلبي بذلك. فبَينا نحن كذلك إذ سمعتُ صوت حافر دابَّة، فقلت: في مثل هذا الوقت حافر دابة، فإذا هو يريد المسجد. فنزَلَ ودخَلَ المسجد وسَلَّم وجلَسَ، فسَلَّم معروف، وقال: مَن أنت رَحِمَك الله؟ فقال له الرجل: أنا رسول فلان وهو يَقرأ عليك السَّلام ويقول لك: كنتُ نائمًا على وطاء وفَوقي دِثارٌ فانتبَهتُ على صُورة نعمة الله عليَّ، فشَكرتُ اللهَ ووجَّهتُ إليك بهذا الكيس تدفَعُه إلى مُستَحِقِّه. فقال له: ادفَعْه إلى هذا الرجل الهاشمي. فقال له: إنه خمس مئة دينار، فقال له: أعطه، فكذلكَ طُلِبَ له. قال: فدَفَعها إليَّ فشَدَدتُها في وسطي وخُضتُ الوَحْل والطِّين في الليل حتى صرتُ إلى منزلي، وجئتُ إلى البَقَّال، فقلت له: افتح لي بابَك، ففَتَح، فقلت: هذه خمس مئة

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

دينار قد رَزَقني الله فخُذ مالك عليّ وخُذ ثمن ما أريد. فقال لي: دَعْها معك إلى غد وخُذ ما تريد، فأخَذ مفاتيحه وصارَ إلى دُكَّانه ودَفَع إليَّ عَسَلاً وسكَّرًا وشيرجًا وأرزًا وشَحْمًا وما نحتاج إليه، وقال لي: خُذ، فقلت: لا أطيق حملَه، فقال لي: أنا أحملُ معك، فحَمَل بعضَهُ وحَمَلت أنا بعضَهُ وجئتُ إلى منزلي والبابُ مفتوحٌ ولم يكن فيها[1] نهوضٌ لغلقه، وقد كادت تَتْلف، يعني زوجته، فوبَّختني على تركي إيَّاها على مثل صُورَتها، فقلت لها: هذا عَسلٌ وسكرٌ وشيرجٌ وجميعُ ما تحتاجين إليه، فسُرِّي عنها بعضُ ما كانت تجدُه، ولم أُعْلِمْها بالدَّنانير خوفًا أن تَتْلف فَرَحًا، فلما أصبحنا أرَيْتُها الدَّنانير وشَرَحتُ لها القصة، واشتريتُ بها عقارًا نحن نستغله ونعيشُ من فَضْله ومن غَلَّته، وكشفَ الله عنا ما كنَّا فيه ببركة معروف الكَرْخي.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن حَمْكان الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عُثمان البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الزَّيَّات، قال: سمعتُ ابن شِيرويه يقول: جاء رجلٌ إلى معروف الكَرْخي، فقال: يا أبا محفوظ جاءني البارحة مولودٌ، وجئتُ لأتبرَّك بالنَّظر إليك. قال: اقعد عافاك الله وقل مئة مرَّة ما شاء الله كان. فقال الرجل. قال: قل مئة أخرى، فقال. فقال له: قل مئة أخرى، حتى قال له ذلك خمس مَرَّات فقالها خمس مئة مرة، فلما استوفَى الخمس مئة مرَّة دخَلَ عليه خادمُ أم جعفر زبيدة وبيده رُقعةٌ وصُرَّة، فقال له: يا أبا محفوظ سِتُّنا تقرأ عليكَ السَّلام، وقالت لك: خُذ هذه الصُّرَّة وادفَعْها إلى قومٍ مَساكين. فقال له: ادفَعْها إلى ذلك الرجل. فقال: يا أبا محفوظ فيها خمس مئة دِرْهم، فقال: قد قال خمس مئة مرة: ما شاء الله كان. ثم أقبَلَ على الرَّجل، فقال: يا عافاك الله لو زدتنا لِزْدناك.

وأخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن

(١) في م: «منها»، وهو تحريف.

حَمْكان، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان البَزّاز، قال: سمعتُ أبا بكر ابن الزَّيَّات يقول: سمعتُ ابن شيرويه يقول: كنتُ عند معروف الكَرْخي إذ أتاه ضريرٌ فشَكَى إليه الحاجة، فقال له: مُر، عافاكَ الله ارجع إلى عِيالك وقل: ما شاءَ الله كان. قال: فمضَى الضَّرير ومعه قائدٌ يقوده، فلما بَلَغ إلى قَنْطرة المَعْبَدي إذا براكبٍ يركضُ خَلْفه ويقول له: مكانك يا ضَرِير، فدفَع إليه صُرَّةً ومَرَّ، فقال الضَّرير لمن يقوده: انظر أيش هي؟ فإذا هي دنانير، قال: فارجع إلى الشيخ وبَشِّره، قال: فرَجَع إلى الشيخ ليُبَشِّره فلما دَخَلا على معروف قال له مَعروف: لم رَجَعتَ وقد قُضِيَت الحاجة، مُر، عافاكَ الله وقل: ما شاء الله كان.

أخبرنا الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: قلت لأخٍ لمعروف: إنَّ الناس يَتَحدَّثون عن عُرس كان لكم، وأنكم سألتُم معروفًا أن يَقعُدَ على الدُّكان حتى يَنقضي عُرسكم، فقعدَ والسُّؤّال حوالَيه، ففرَّق الدَّقيق فاغتَمَمتُم بذلك وسألتُموه عن الدَّقيق، فقال: لا تَغتَمُّوا، انظروا كم ثمن دَقيقِكم هو في الصندوق؟ فقال لي: قد كان بعض هذا. فقلت له: أصبتُم دراهم في الصُّندوق كما قال الناس؟ قال: نعم.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد الصَّابوني، قال: أخبرنا أبو شُعيب، قال: قال لي معروف: كنتُ ليلةً في المسجد، فإذا بصوتٍ من ذاك الجانب يقول لملاح: عليَّ ثلاثة أطفال وقد خَرَجتُ من غَدوة وليس عندهم شيء، خُذ من قُوتنا من هذا الخبز وعَبِّرني، فأبَى عليه. فنَزَلتُ إلى الشَّط إلى زَوْرَق فقَعَدتُ في الزورق فضَربتُ بيدي[1] إلى المِجْداف فلم أُحسِن، فجعَلَ الزَّورق يجدف نفسَه وليسَ أرى أحدًا حتى

(١) في م: «يدي»، وأثبتنا ما في النسخ.

عَبَرتُ، فعَبرتُ بالرَّجل وقَعَدتُ عند المِجْداف والمِجْداف يجدِّفُ نفسَه حتى أوصلتُه إلى مَنزله.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عُثمان بن عبدالله البَزَّاز البغدادي في دار أبي الحسن بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو بكر ابن الزَّيَّات البغدادي، قال: سمعتُ ابن شيرويه يقول: كنتُ أجالس معروفًا الكَرْخي كثيرًا، فلما كان ذاتَ يوم رأيتُ وَجْهه قد خَلا، فقلت له: يا أبا محفوظ بَلَغني أنك تمشي على الماء؟ فقال لي: ما مَشيت قَط على الماء، ولكن إذا هَمَمتُ بالعبور جُمِعَ لي طرفاها فأتخطَّاها.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب، قال: رُؤي معروف في النوم. فقيل له: ما صَنَع بك رَبُّك؟ قال: أباحني الجنَّة غير أنَّ في نفسي حَسْرة أني خَرَجتُ من الدُّنيا ولم أتزوَّج، أو قال: وَدِدتُ أني كنتُ، يعني تَزَوَّجت. قال: وبلَغني أنه قيل له: يا أبا محفوظ إنهم قالوا[1] إنَّك تمشي على الماء؟ قال: هو ذا الماء وهو ذا أنا.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: رُؤي مَعروف الكَرْخي في المنام فقيل له: ما صَنَع الله بك؟ فقال [من البسيط]:

موتُ التَّقِيِّ حياةٌ لا انقطاعَ لها ... قد ماتَ قومٌ وهم في النَّاسِ أحْياءُ

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو الإمام، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: قُرِىء على الحسن بن عبدالوهاب وأنا أسمع، قال:

---

(١) قوله: «إنهم قالوا» سقطت من م.

سمعتُ أبي يقول: قالوا: إنَّ معروفًا الكَرْخي يمشي على الماء، لو قيل لي إنه يمشي في الهواء لصَدَّقتُ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قرأتُ على جعفر بن محمد الخَوَّاص: حدَّثكم أحمد بن مَسْروق، قال: حدثني يعقوب ابن أخي معروف، قال: قالوا لمعروف يا أبا محفوظ لو سألتَ اللهَ أن يُمطِرَنا؟ قال: وكان يومًا صائفًا شديدَ الحر، قال: ارفعوا إذًا ثيابكم، قال: فما استتَمُّوا رفعَ ثيابهم حتى جاء المَطَر.

حدثني أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا[1] بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعتُ أبا سُليمان الرُّومي يقول: سمعتُ خليلاً الصَّياد، وكفاك به، قال: غابَ ابني إلى الأنبار فوَجَدَت أمُّه وَجْدًا شديدًا، فأتيتُ معروفًا فقلت له: يا أبا محفوظ، غابَ ابني فوَجَدَت أمُّه وَجْدًا شديدًا، قال: فما تشاء؟ قلتُ: تدعو الله أن يَرُدَّه عليها، فقال: اللهمَّ إن السَّماءَ سماؤك، والأرضَ أرضُك وما بينهما لك فائتِ به. قال خليل: فأتيتُ باب الشَّام فإذا ابني قائم مُنْبَهر. فقلت: يا محمد، فقال: يا أبة الساعة كنتُ بالأنبار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عُبيد بن محمد الوَرَّاق، قال: كان مَعروف أبو محفوظ بالَ فَتيَمَّم، فيقال له: يا أبا محفوظ هذا الماء منك قَريب، قال: حتى نبلغَ الماء.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: حدثني القاسم بن نَصْر، قال: جاء قومٌ إلى مَعروف فأطالوا عنده الجُلوس، فقال: أما تُريدون أن تَقُوموا، وملك الشمس ليسَ يَفتُر عن

(١) سقطت من م.

سَوْقه؟

حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: أخبرنا عبدالله بن سُليمان الفامي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا محمد بن المُبارك أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن صَبيح، قال: مَرَّ معروف على سَقَّاءٍ يسقي الماء وهو يقول: رَحِمَ الله من شَرِبَ، فشَرِبَ وكان صائمًا، وقال: لعلَّ الله أن يَستجيبَ له.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو، قال: حدثنا ابن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالصمد بن حُميد بن الصَّبَّاح، قال: سمعتُ عبدالوهاب يقول: ما رأيتُ أزهَدَ من معروف ولا أخشعَ من وكيع، ولا أقدَرَ على تَركِ شَهْوةٍ من بِشْر بن الحارث، ولا أتقَى لله في لسانه من إبراهيم بن أبي نُعيم.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو بكر العَجُوزي، قال: سمعتُ ثَعلبًا يقول: ماتَ معروف الكَرْخي سنة مئتين.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا الحُسين ابن المُنادي، قال: سمعتُ جدي يقول: كنَّا عند أبي النَّضْر في سنة مئتين نسمع منه، فجاء رجلٌ فقال: أعظمَ الله أجرَكَ في أخيك معروف، فاستعظَمَ ذلك، وقال: قُوموا بنا، فقُمنا إلى جَنازَتهِ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو عُمر بن حَيُّويه، عن محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن منصور يقول: سنة إحدى ومئتين فيها ماتَ معروف الكَرْخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبا سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان يقول: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: ماتَ معروف الكَرْخي سنة أربع ومئتين.

قلت: والصَّحيح أنه ماتَ في سنة مئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن المُنادي، قال: كان بالجانب الغَربي من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفَيْرزان ويُعرَف بالكَرْخي وربما قيل: العابد وكان أحدَ المشتهرين بالصَّلاح، والعِبادة، والعَقل، والفَضْل، قديمًا وحديثًا، إلى أن توفي ببغداد في سنة مئتين، وكان قد سَمعَ طرفًا من الحديث.

قلتُ: ودُفِنَ في مَقبرة باب الدَّير وقبرُه ظاهرٌ مَعروف هناك يُغْشَى ويُزار.

٧١٣٠- مَعْروف بن محمد بن زياد بن معروف الجُرْجانيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن المُنْسَجر[٢] بن الصَّلْت القَزْويني، وإسحاق ابن مِهْران الرَّازي، ومحمد بن يعقوب الحَنَفي الجُرْجاني، وعبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن زَبَالة المَدِيني، والحسن بن عليّ بن عَفَّان الكوفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالحميد الحُلْواني، وأبي قِلَابة الرَّقاشي، ويحيى بن أبي طالب، وأبي العباس الكُدَيْمي، وغيرهم.

رَوى عنه أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو بكر الأبهري الفقيه.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجُرْجاني، قال: حدثنا إسحاق بن مِهْران الرَّازي، وسمعتُ أبا حاتِم يوثِّقُه، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان، عن مُعاوية بن يحيى، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المسجر»، محرف، وهو مترجم في الإرشاد للخليلي ٢/ ٧١٢، والتدوين للرافعي ٦٨٧، وتوفي سنة ٢٧٦.

أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يعتكف إلّا العشر الأواخر[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثني معروف بن محمد بن معروف الجُرْجاني ببغداذَ، قال: حدثنا أبو قِلابة[2].

٧١٣١- معروف بن محمد بن معروف، أبو المشهور الواعظ[3].

كان يذكرُ أنه من وَلَد مالك بن الحارث الأشتر النَّخَعي. وهو من أهل زنجان سَكَن الرَّي، وقدمَ بغداذَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد ابن المُقرىء المَكّي، وقاسم بن إبراهيم المَلَطي، وأبي سعيد ابن الأعرابي، والحسن بن مَلِيح المصري، وعُبيدالله بن الحُسين القاضي الأنطاكي.

حدثنا عنه البَرْقاني، ورِضوان بن محمد الدِّينَوَري، والعَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو المشهور مَعروف بن محمد بن مَعروف بن الفَيْض بن أيوب بن أعين بن عَدِي بن عُبيدالله بن إبراهيم ابن مالك الأشتر النَّخَعي الواعظ الزنجاني نزيلُ الرَّي قدمَ علينا في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن يزيد المُقرىء بمكة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سُفيان بن

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر، معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، وخالفه معمر وابن جريج فروياه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة، به.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٨٢)، وأحمد ٢/ ٢٨١ و٦/ ١٦٩، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٥)، وابن خزيمة (٢٢٢٣)، وابن حبان (٣٦٦٥)، والبغوي (١٨٣١) من طريق الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٠ حديث (١٣٥٠٨).

(٢) هذا هو آخر الموجود من المجلد التاسع من النسخة الأزهرية.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخه.

عُيينة، عن عبدالله بن أبي نَجِيح، عن أبيه، قال: سأل رجلٌ ابن عُمر عن صيام يوم عَرَفة، فقال: حَجَجتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يَصُمْهُ، ومع أبي بكر فلم يَصُمهُ، ومع عُمر فلم يَصُمهُ، ومع عُثمان فلم يَصُمهُ، وأنا لا أصومُه، ولا آمُرُ به ولا أنهَى عنه[1].

حدثني يحيى بن الحُسين العَلَوي الرَّازي وكان فاضلاً صادقًا، قال: سمعتُ أبا سعد السَّمَّان يقول: طعن الناسُ في نَسَب مَعروف هذا، وذَكروا أنه ادَّعى النَّسَب إلى مالك الأشتر. وأشارَ إلى أنه لم يكن ثقةً.

ذكرُ من اسمُه مَيْمون

٧١٣٢- مَيْمون بن حَفْص، أبو تَوْبة النَّحْويُّ[2].

كانَ أحد الرُّواة للغة والأدب. وحدَّث عن عليّ بن حمزة الكِسائي. رَوى عنه محمد بن الجَهْم السِّمَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم بن هارون النَّحْوي، قال: حدثنا أبو تَوْبة مَيْمون بن حَفْص النَّحْوي، قال: حدثنا عليّ بن حمزة الكِسائي، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن سُليمان التَّيْمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب والبراء بن عازب؛ قالا: قرأ النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعُمر ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة] قال الصَّفَّار: هكذا قال ابن الجَهْم في هذا الحديث:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد روي الحديث من غير طريقه عن ابن أبي نجيح، به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضًا عن ابن أبي نجيح، عن أبيه عن رجل، عن ابن عمر، وأبو نجيح اسمه يسار، قد سمع من ابن عمر». وقد تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي (٧/ الترجمة ٣٣٤٣).

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٣٨. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٩، وسمى أباه جعفرًا.

سُليمان التَّيْمي عن ابن شهاب[1].

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: قال: أبو بكر ابن[2] الأنباري: وكان ببغداد من رواة اللغة الأموي، وأبو تَوْبة مَيْمون بن حَفْص، وذكَرَ آخرين غيرَهما.

٧١٣٣- مَيْمون بن هارون بن مَخْلَد بن أبان، أبو الفَضْل الكاتب.

صاحبُ أخبارٍ وحكاياتٍ، وآدابٍ وأشعار. حدَّث عن أبي الحسن المَدَائني وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبي عُثمان الجاحظ، وأبي دعامة الشَّاعر، وعليّ بن الجَهْم، وأبي هفَّان وإبراهيم بن المدَبِّر، وأحمد بن أبي طاهر، وعليّ بن الصَّبَّاح بن الفُرات، وإسحاق بن محمد النَّخَعي.

رَوى عنه جعفر بن قُدامة، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وأبو عبدالله الحَكِيمي.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ أبو الفَضْل مَيْمون بن هارون بن مَخْلَد ابن أبان الكاتب في سنة سبع وسبعين[3] ومئتين، وبَلَغ من السن ستًا وتسعين سنة.

٧١٣٤- مَيْمون بن إسحاق بن الحسن بن عليّ بن سُليمان بن منصور بن عيسى، أبو محمد الصَّوَّاف، مولى محمد بن الحنفية[4].

سمع أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، والحسن بن الفَضْل بن السَّمْح

---

(١) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عياش حديثه لا يرتقي إلى مرتبة الصحة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد أخطأ هو أو أحد ممن دونه في إسناد هذا الحديث، قال ابن أبي داود: «هذا عندنا وهم وإنما هو سليمان بن أرقم». وسليمان بن أرقم ضعيف.
أخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (٢٧٢)، وأبو عمر الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ (١) من طريق أبي بكر بن عياش، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وتسعين»، وما هنا من أ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥١.

البُوصرائي، وأحمد بن هارون البَرْديجي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن أحمد ابن الحَمَّامي المُقرئ، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعليّ وعُبيدالله ابنا أحمد بن محمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وكان صدوقًا.

قال لنا أبو عليّ بن شاذان: سأل أبي مَيْمون بن إسحاق عن مَولِده وأنا أسمع، فقال: في سنة ستين ومئتين.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي مَيْمون بن إسحاق الصَّوَّاف في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

وحدَّثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرئ، قال: ماتَ أبو محمد مَيْمون بن إسحاق الصَّوَّاف في جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه المُبارك

٧١٣٥- المُبارك بن فَضَالة بن أبي أمية، أبو فَضَالة مولى زيد بن الخَطَّاب، من أهل البَصرة[١].

حدَّث عن الحسن البَصْري، وثابت البُناني، وعبدالعزيز بن صُهَيْب، وحُميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عُروة، وخُبَيْب بن عبدالرحمن، ويونُس بن عُبيد، ونَصْر بن راشد، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري.
رَوى عنه الحسن بن موسى الأشْيَب، والهيثم بن جَميل، ويزيد بن هارون، وعفَّان بن مُسلم، وموسى بن داود، وسعيد بن سُليمان، وعبدالله بن خيران، وعليّ بن الجَعْد.

وكان المُبارك قد قَدِمَ على أبي جعفر المنصور بغداد، وحدَّث بها؛ كذلك أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحُرْفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٨١.

إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا سَوَّار، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة، قال: وَفَد ابن سَوَّار في وَفدٍ من أهل البَصْرة إلى أبي جعفر، فإنّا لَعِندَه ذاتَ يوم إذ أُتيَ برجل فأمرَ بقَتْله، فقلت في نفسي: يُقتَلُ رجلٌ من المُسلمين وأنا حاضر، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدِّثك حديثًا سمعتُه من الحسن؟ قال: وما هو؟ قلت: حدثنا الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إذا كان يومُ القيامة جُمعَ الناسُ في صعيد واحد حيث يسمعهم الدَّاعي، وينفذُهم البصر، فيقومُ منادٍ من عند الله فيقول: ليقومَنَّ من له على الله يد، فلا يقوم[1] إلاّ مَن عفا»[2]. فأقبل عليَّ فقال: آلله لسمعته من الحسن؟ قال: قلت: آلله لسمعته من الحسن. قال: خَلِّيا عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وهيب[3]، قال: رأيتُ مُبارك بن فَضالة يحدِّث يونُس، أو في حلقة يونُس، ويونُس شاهد. قال حماد: كان مُبارك يُجالِسُنا عند الأعلم، يعني زيادًا، فإذا جاءت المُسْنَدةُ المرفوعةُ فإلى مُبارك، فإذا جاءت الفُتيا فإلى الأعلم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخُراساني، قال: حدثنا محمد بن عُمر المُقَدَّمي، قال: حدثنا محمد بن عَرْعرة، قال: رأيتُ شُعبة جالسًا بين يَدَي المُبارك بن فَضالة يسأله عن حديث نَصْر بن راشد عن جابر بن عبدالله: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن تَجصيص القُبور، وأن يُبنى عليها البُنيان.

---

(١) في م: «يقومن»، وما هنا من أ وكنز العمال.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، الحسن البصري تابعي لم يدرك النبي ﷺ، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٧٠١٤) إليه وحده.

(٣) في م: «وهب»، محرف.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا غَسَّان بن عُبيد، عن مُبارك بن فضالة[1]، عن نَصْر، أو نَصر بن راشد، شك غسَّان، عن جابر ابن عبدالله، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُجَصَّص[2] القُبور أو يُبنَى عليها.

أخبرناه البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا المُبارك بن فَضالة، قال: حدثني نَصْر بن راشد سنة مئة عَمَّن حدَّثه، عن جابر بن عبدالله، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُجَصَّص القَبرُ ويُبنَى عليه بناء[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب، قال: كنتُ أجلس إلى مُبارك بن فَضالة يومَ الجُمعة يحدِّثنا وأكتبُ، قال: وكان الحسن بن أبي جعفر الجُفري يَجلسُ إليه، وكان يقول لي: يا غُلام انظر ما يُكْتَب من مُبارك فاجمَعْه

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عن تجصيص»، وما هنا من أ، وهكذا هي الرواية هنا.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن جابر، ولجهالة نصر بن راشد، فلا نعلم روى عنه غير المبارك بن فضالة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٤٧٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٩ من طريق عفان عن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٣ - ٥٣٤ حديث (٢٣٧٣).

وأخرجه الطيالسي (١٧٩٦) عن المبارك عن نصر عن جابر، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٤٨٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٩، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٣٢ و٣٣٩، وعبد بن حميد (١٠٧٥)، ومسلم ٣/ ٦١ و٦٢، وأبو داود (٣٢٢٥) و(٣٢٢٦)، والترمذي (١٠٥٢)، وابن ماجة (١٥٦٢)، والنسائي ٤/ ٨٦ و٨٧ و٨٨، وابن حبان (٣١٦٢) (٣١٦٣) و(٣١٦٤) و(٣١٦٥)، والحاكم ١/ ٣٧٠، والبيهقي ٤/ ٤، والبغوي (١٥١٧) من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٢ حديث (٢٣٧١).

واكتُبه لي. قال: فكنتُ أجمعُ ما يحدِّثُ به في الجمع فأكتُبُه وأحمِلُه إليه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد وذُكِرَ مُبارك بن فَضالة فأحسَنَ الثَّناء عليه. قال أبو حَفْص: وسمعتُ عفَّان يقول: كان من النُّسَّاك. قال أبو حَفْص: وكان يحيى وعبدالرحمن لا يحدِّثان عن مُبارك بن فَضالة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة؛ قالا: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كُنَّا كَتَبنا عن مُبارك بن فَضالة في ذاك الزَّمان عن الحسن عن عليّ: إذا سَمَّاها - زادَ أبو نُعيم: فهي طالق، ثم اتَّفقا - وعن الحسن، عن عُمر وسطًا من الركوع. قال يحيى: ولم أقبل منه شيئًا إلاّ شيئًا يقول فيه: حدثنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألتُه، يعني أحمد بن حنبل، عن مُبارك بن فَضالة، قال: ما رَوى عن الحسن يحتجُّ به. وقال: دَخَل على أبي جعفر فجعَلَ يقول: يا أميرَ المؤمنين، سمعتُ الحسن يقول وسمعتُ الحسن يقول. ثم قال أبو عبدالله: كان أبو جعفر يُعجِبُه أمرَ الحسن.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني حجَّاج، قال: سألتُ شُعبة، قلت:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٨٢).

أيهما أحبُّ إليك، حديثُ مُبارك أو الرَّبيع بن صَبِيح. فقال: مُبارك أحبُّ إليَّ منه[1].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثني الفَضْل هو ابن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله وسأله أبو جعفر: مُبارك أحبُّ إليك أم الرَّبيع؟ قال: ربيع، وأما عفَّان وهؤلاء فيُقَدِّمون مباركًا عليه، ولكن الرَّبيع صاحب غَزو وفَضْل.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن الرَّبيع بن صَبِيح، فقال: ليسَ به بأسٌ، كأنه لم يُطْرِه. قلت: هو أحبُّ إليك أو المُبارك؟ فقال: ما أقرَبَهما. قال أبو سعيد: المُبارك عندي فوقَه فيما سمعَ من الحسن إلاّ أنه ربما دَلَّس.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: الرَّبيع بن صَبِيح، والمُبارك بن فَضالة صالحان.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُبارك بن فَضالة ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن المُبارك، فقال: ضعيفٌ. وسمعتُه

---

(١) انظر العلل ١/١٦١ و٢/١٠٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/١٣٥.

(٣) تاريخ الدارمي (٣٣٤).

مَرَّة أخرى يقول: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُبارك بن فَضالة فقال: ضعيفُ الحديث، هو مثلُ الرَّبيع بن صَبِيح في الضَّعْف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال عليّ، يعني ابن المَدِيني: ضرَبَ عبدالرحمن على حديث إسماعيل بن عيَّاش وعلى حديث المُبارك بن فَضالة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: مُبارك بن فَضالة ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[4]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مُبارك بن فَضالة لَيِّنٌ كثيرُ الخطأ، بَصْري[5] يُعتبرُ به.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني قال: سمعتُ أبي يقول: عند مُبارك أحاديث مَناكير عن عُبيدالله وغيره. قيل له: أيُّما أحبُّ إليك الرَّبيع أو مُبارك؟ فقال: سُئِل يحيى عن هذا فذَهَب إلى أنَّ الرَّبيع أحبُّ إليه، وكان عبدالرحمن يحدِّث عن

(١) العلل ٢/ ١٠٢.
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٦.
(٣) الضعفاء (٦٠٢).
(٤) سؤالات البرقاني (٤٧٧).
(٥) في م: «بهزي»، وهو تحريف عجيب، وزاده مصححه غلطًا في تعليق له قال فيه: «نسبة إلى حي من العرب» حكاه في القاموس. ومما لا شك فيه أن صاحب القاموس لم يذكر المبارك بن فضالة! وما هنا من أ وسؤالات البرقاني.

الرَّبيع، وكان يحيى لا يحدِّث عن الرَّبيع ولا عن مُبارك.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسَيْن بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: قلت له، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث: مُبارك أحبُّ إليك أو الرَّبيع بن صَبِيح؟ قال: سألتُ عليّ بن عبدالله، فقال: المُبارك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألتُ عليًا عن المُبارك بن فَضالة، فقال: هو صالحٌ وَسَط.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن مُبارك بن فَضالة فضَعَّفَه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني صالح بن أحمد، قال: حدثني عليّ، قال: قال يحيى بن سعيد: مُبارك أحبُّ إليَّ من الرَّبيع.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: مُبارك ابن فَضالة بَصريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]:

(١) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

(٢) ثقاته (١٦٨١).

(٣) طبقاته ٢٢٢.

والمُبارك بن فَضالة بن أبي أمية بن كِنانة مولى زيد بن الخطاب يُكْنَى أبا فَضالة، ماتَ سنة أربع وستين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين قال المَدَائني: إنَّ مباركًا ماتَ سنة ست وستين، فقال: يحيى يقال ذاك.

٧١٣٦- المُبارك بن سعيد بن مَسْروق، أبو عبدالرحمن الثَّوريُّ[١].

أخو سُفيان، وكان أعمى، وهو كوفيٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه وأخيه سُفيان، ونُسَيْر بن ذُعْلوق، والحارث بن الجارود، وموسى الجُهَني. روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزي، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبو هَمَّام السَّكوني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي الدِّيباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني وأبو الحُسين محمد ابن الحُسين بن محمد بن الفضل القَطَّان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة[٢]. وحدثنا أبو بكر البَرْقاني من كتابه بلَفظِهِ وأنا سألتُه عنه، قال: قرأتُ على أبي محمد عبدالرحمن بن عُمر المُعَدَّل بمصر: أخبركم أبو القاسم حمزة بن محمد بن عليّ الكِناني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب

(١) اقتبسه السمعاني في «الثوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/١٧٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/٤٨١.

(٢) جزؤه (٧٩).

النَّسائي أبو عبدالرحمن، قال[1] : أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا المُبارك بن سعيد، عن موسى الجُهَني، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يمنعُ أحدَكم أن يُسَبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة عَشْرًا، ويُكَبِّرَ عَشرًا، ويَحمَدَ عشرًا، فذلك في خمس صَلوات خمسون ومئة باللسان، وألف وخمس مئة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سَبَّح ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين وكَبَّر أربعًا وثلاثين، فذلك مئة باللسان، وألف في الميزان، فأيُّكم يَعملُ في يوم وليلةٍ ألفين وخمس مئة سَيِّئة؟». لفظُ حديث النَّسائي[2] .

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الخيَّاط، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن بهتة البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن حكيم، قال: حدثنا عطية[3] بن العلاء بن المِنْهال، قال: جاء مُبارك بن سعيد بن مسروق إلى مشايخنا فقال: إنَّ لي إليكم حاجة وقد هممتُ[4] أن أستشفع عليكم بغيركم فوثقتُ برغبتِكُم[5] في المعروف؟ قال: فقال له خالي: من أنت يرحمك[6] الله؟ قال: أنا مُبارك بن سعيد بن

---

(١) عمل اليوم والليلة (١٥٣)، والكبرى (٩٩٨١).

(٢) إسناده معلول، صاحب الترجمة صدوق وقد خولف، فقد خالفه يعلى بن عبيد كما عند النسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٤)، والكبرى (٩٩٨٢)، فرواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة، موقوفًا. قال النسائي كما في تحفة الأشراف (٣/ ٢٨٩ حديث ٣٩٤٣): «الصواب حديث يعلى»، وقال أيضًا: «موسى الثاني لا أعرفه».

أخرجه الطبراني في الدعاء (٧٢٤)، والذهبي في السير ١١/ ٥٥١، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢/ ٢٧٠ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) في م: «قطبة»، وهو تحريف.

(٤) قوله: «حاجة وقد هممت» سقطت من م لانطماسها في نسخة ك، واعتماد مصحح م عليها لوحدها.

(٥) قوله: «فوثقت برغبتكم» أخلت بها م للسبب المبين في التعليق السابق.

(٦) قوله: «خالي: من أنت يرحمك» أخلت بها م كذلك.

مسروق[١]. قال: حَيَّاك الله لو تَوَسّل إلينا بك مُتَوسِّل قُمنا بحاجته، فكيفَ بك. قال: فقال مُبارك: أما لئن قلتَ ذاك لقد أتيتُ الأعمش، فدققتُ عليه بابَه فخرَجَ إليّ فشَبَك أصابِعَه في أصابعي، ثم قال لي: يا مُبارك أتيتُ الشعبي فخرجَ إليّ فشَبَك أصابعه في أصابعي كما فعلتُ بك، ثم قال لي: إنَّ المَوَدَّة بين كرام الناس أشدُّ شيءٍ اتِّصالاً، وأبطأ شيءٍ انْقِطاعاً، مَثَلُ ذلك مَثَلُ الكُوز من الفَضَّة بطيءُ الانكِسار، سريعُ الانجِبار، وإنَّ مَثَلَ المَوَدَّة بين لئام الناس مَثَل الكُوز من الفخار سريعُ الانْكِسار بطيءُ الانْجِبار.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن سِنان[٢]، قال: سمعتُ محمد بن عُبيد يقول: ما رأيتُ الأعمش أوسعَ لأحدٍ في مَجلسه قَط إلاّ يومًا قيل له: هذا مُبارك أخو سُفيان، فقال: هاهنا، فأجلسه إلى جَنْبه، وحدثنا بسَبْعة أحاديث، ثم التَفَت إلينا، فقال: هذا السَّيْل[٣].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثني يعقوب بن يوسُف، قال: حدثني ابن خُبَيْق، قال: حدثني عبدالله ابن السِّندي، قال: كَتَبَ مُبارك بن سعيد إلى سُفيان يشكو إليه ذَهابَ بَصَره، فكتبَ إليه سُفيان: من سُفيان بن سعيد إلى مُبارك بن سعيد أمَّا بعد، فقد فهمت كتابك فيه شكايةُ رَبِّك، فاذكر الموتَ يَهِن عليك ذهابُ بَصَرك، والسَّلام.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «شيبان»، وهو تحريف، وماهنا من أ وت.
(٣) في م: «السيد»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[1]: قال أبي. وأخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ مُبارك بن سعيد بن مَسْروق أخا الثَّوري من ذاك الجانب، يعني ببغداد، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: قال أبو أحمد ابن فارس[3]: قال البُخاري[4]: مُبارك بن سعيد بن مَسْروق، أخو سُفيان، الأعمى، كان يكون ببغداد.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالرحمن مُبارك بن سعيد بن مَسْروق كان يكونُ ببغداد.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: مُبارك بن سعيد أخو سُفيان ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال: ومُبارك بن سعيد بن مَسْروق كوفيٌّ ثقةٌ[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب

---

(١) العلل ٢/ ١٧٣.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٢٦.

(٣) سقط من م من أول الفقرة إلى هذا الموضع!

(٤) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٦٨.

(٥) انظر معرفة الثقات (١٦٨٠).

ابن إسحاق بن محمود الهَرَوي الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأَسَدي، قال: مُبارك بن سعيد صدوقٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المُبارك بن سعيد بن مَسْروق الثَّوري، أخو سُفيان الثَّوري، توفي بالكوفة في أول سنة ثمانين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ المُبارك بن سعيد بن مَسْروق الثَّوري سنة ثمانين ومئة في أولها.

٧١٣٧ - المُبارك بن محمد بن المُبارك، وقيل: المبارك بن محمد ابن إسماعيل الزَّيَّات.

حدَّث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وأحمد بن منصور الرَّمادي. رَوى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن ابن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس، قال: حدثني المُبارك بن محمد بن المُبارك الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أبو قيس، عن عَمرو بن مَيْمون، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أيعجز[2] أحدُكم أن يقرأ ثُلُث القُرآن في ليلة؟» فكَبُرَ[3] ذلك في أنفسهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «الله الواحد الصمد ثُلُث القُرآن»[4].

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٥.

(٢) في م: «يعجز»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.

(٣) في م: «وكبر»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده معلول، أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان الأودي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، غير أنه قد خولف في هذا الحديث، وقد اختلف فيه عليه وعلى غيره، قال الإمام الدارقطني في العلل (٦/ س١٠٥١): «يرويه أبو قيس =

ـ عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون، حدث به عنه حجاج بن أرطاة (كما عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١١)، ومسعر (كما عند الطحاوي في شرح المشكل (١٢١٥) والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٠٨)، وأبي نعيم في الحلية ٤/ ١٥٤)، والثوري كذلك (كما عند أحمد ٤/ ١٢٢، وابن ماجة (٣٧٨٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث٧٠٦)، وكذلك رواه عن أبي قيس بنحو ما رواه حجاج ومسعر والثوري. ورواه شعبة (كما عند النسائي في الكبرى (١٠٥٢٩) وعمل اليوم والليلة (٦٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢١٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث٧٠٧)، وحصين (كما عند الطحاوي في شرح المشكل ١٢١٦)، فرواه عبدالصمد بن حسان عن الثوري، فقال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود. ورواه شريك (عند البزار، كما في كشف الأستار (٢٢٩٧)، والطبراني في الكبير حديث ١٠٣١٨)، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: أراه عن عبدالله بن مسعود، ورواه هلال بن يساف، واختلف عنه، فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود، قال ذلك أبو حذيفة عن الثوري عن إسماعيل. وخالفه عبدالله ابن نمير وأبو أسامة ووكيع فرووه عن إسماعيل بن أبي خالد موقوفًا (وكذلك رواه حجاج بن أرطاة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي مسعود، به موقوفًا). ورواه حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن أبي مسعود، قال ذلك سويد بن عبدالعزيز، واختلف عنه، فقال عبدالرحمن بن يونس السراج عنه بهذا الإسناد عن عبدالله بن مسعود (رواه شعبة عن حصين ، به مرفوعًا). ورواه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف، فخالف حصينًا، وقال: عن الربيع بن خثيم عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري».

قلت: وحديث منصور عن هلال اختلف عليه فيه، وقد فصل الإمام الدارقطني في العلل (٦/ س١٠٠٧) هذا الاختلاف، ورجح رواية زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب، وقد بين الاختلاف في هذا الحديث أيضًا ابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٥، وقال عقب إخراجه لحديث عمرو بن ميمون عن أبي مسعود: « وهو عندي خطأ والله أعلم، والصواب عندي فيه: حديث منصور عن هلال، عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب». وقال الترمذي عقب إخراجه حديث منصور: « هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل

ذكرُ من اسمُه المُطَهَّر

٧١٣٨ - المُطَهَّر بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو محمد.

حدَّث عن أحمد بن سعيد الدَّارمي. روى عنه عُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني إجازةً، قال: قُرِىء على عُمر بن بِشْران وأنا أسمع: أخبركم أبو محمد مُطَهَّر بن طاهر بن عبدالله بن طاهر في دار عُمارة وكان ثقةً، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارمي المَرْوَزي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين، يعني ابن واقد، قال: حدثنا أبي، عن مَطَر، عن قَتادة، عن مُطَرِّف، عن عِياض بن حمار: أنَّ رسول الله ﷺ خطبهم فقال:

= ابن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه».

قلت: لعله إنما حسنه باعتبار متنه، وإسناده ضعيف لجهالة المرأة الأنصارية. وقد كنا حسنا حديث عمرو بن ميمون عن أبي مسعود في تعليقنا على ابن ماجة، فيستدرك، وكذلك قد صحح السادة محققو المسند الأحمدي حديث عمرو بن ميمون، فلم يصيبوا.

وحديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المرأة الأنصارية عن أبي أيوب، أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، وعبد بن حميد (٢٢٢)، والترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي ٢/ ١٧١، وفي الكبرى (١٠٦٨)، وفي عمل اليوم والليلة (١١٨) و(٦٨١)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٦)، وابن عبدالبر ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طريق زائدة بن قدامة عن منصور. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٨٦ حديث (٣٥٦٣).

وأخرجه الدارمي (٣٤٤٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٦ من طريق إسرائيل عن منصور، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٤٦٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٠) من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار وليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى.

«إنَّ الله أوحَى أن تَواضَعُوا حتى لا يَفْخر أحدٌ على أحد»[1].

٧١٣٩ - المُطَهَّر بن سُليمان بن محمد، أبو بكر المُعَدَّل، أصلُه من الأنبار[2].

كتَبَ للقاضي أبي محمد بن مَعروف وخَلَفه على الجانب الغربي. وكان عالمًا بالفَرائض ويَنتحلُ في الفقه مَذهب أهل العراق.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مَطَهَّر بن سُليمان، يعني الفقيه، كَذَّاب. قلت: لِمَ؟ قال: سمعتُه يومًا يقول: سمعتُ من الفِرْيابي، حَمَلني أبي إليه في سنة أربع وثلاث مئة. قال أبو الحسن: فقلت له: فهذا بعد أن ماتَ بأربع سنين. قال أبو الحسن: فحدَّثتُ بهذا دَعْلَج، فقال: إنا لله لو ماتَ قبل هذا كان خيرًا له. قال أبو الحسن: والفريابي قطعَ الحديث في شهر شوال من سنة ثلاث مئة، وماتَ في المحرَّم من سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ أبو بكر المُطَهَّر بن سُليمان بن محمد الشَّاهد الأنباري الفَرَضي العراقي في يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٧١٤٠ - المُطَهَّر بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الشِّيرازيُّ الصُّوفيُّ المعروف باللَّحَافي[4].

كان أحدَ الشيوخ الصَّالحين وممن جاورَ بمدينة رسولِ الله ﷺ ثلاثًا[5]

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي (٥/ الترجمة ٢١١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، ووهم رحمه الله حين ذكره في وفيات هذه السنة مع أنه اختصر ترجمته من تاريخ الخطيب.

(٣) سؤالات البرقاني، الورقة ١٤و ١٥.

(٤) اقتبسه السمعاني في «اللحافي» من الأنساب.

(٥) في م: «نحوًا»، وهو تحريف.

وأربعين سنة، وقَدِمَ بغدادَ، وسكنَ في الرباط الذي كان عندَ جامعِ المدينة. وحدَّث عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي. كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا أبو عبدالله اللَّحَافي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي بدمشق، قال: حدثنا خَلَف بن محمد الخيَّام، قال: حدثنا سَهْل ابن شاذويه، قال: وحدثنا نَصْر بن الحُسين، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن عُبيدالله العَتَكي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن المُواقعة قبل المُلاعبة(١).

توفِّي اللَّحَافي بإيذَج في رَجَب من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وبَلَغتنا وفاتُه ونحنُ ببيت المَقْدس بعدَ رُجوعنا من الحجّ.

ذكرُ من اسمُه مُكْرَم

٧١٤١ - مُكْرَم بن بكر بن محمود بن مُكْرَم، أبو بِشْر.

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، ومحمد بن هارون بن عيسى الأَسَدي، وعبدالله بن رَوْح المَدائني. روى عنه أبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان. وذكرَ أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وأحاديثه مُستقيمة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خلف بن محمد الخيام البخاري ضعيف جدًا (الميزان ١/ ٦٦٢)، وعيسى بن موسى غنجار ضعيف إذا لم يصرح بالسماع كما بيناه في «تحرير التقريب»، وشيخه عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضًا، ولم يتابع.

أخرجه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٢٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ الورقة ٥٩٧، والذهبي في الميزان ١/ ٦٦٢ من طريق صاحب الترجمة، به، وعزاه في الكنز (٤٤٨٨٦) إلى المصنف وحده.

٧١٤٢ - مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو بكر القاضي البَزَّاز[١] .

سمعَ يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، ومحمد بن الحُسين الحُنيني، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وأبا الوليد بن بُرد الأنطاكي[٢]، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعليّ بن الحسن بن عَبْدويه الخَزَّاز، ومحمد بن عيسى بن حيَّان المَدائني، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرَهم من طبقتهم.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وأبو عليّ بن شاذان، وكان ثقةً.

قال لنا[٣] ابن شاذان: توفي مُكْرَم بن أحمد القاضي يوم الخميس لخمس خَلَون من جُمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: توفي مُكْرَم يوم الخميس لثلاث خَلَون من جُمادى الأولى.

٧١٤٣ - مُكْرَم بن عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن أحمد ابن مُكْرَم، أبو العباس البَزَّاز.

سمعَ أبا الحسن ابن الجُنْدي، وأبا الفَضْل بن المأمون الهاشمي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥١٧.

(٢) في م: «أبا الوليد منير بن أحمد الأنطاكي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ، فهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد الأنطاكي الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب، وذكر المصنف هناك أن مكرم بن أحمد القاضي هذا من الرواة عنه (الترجمة ٢٦٢).

(٣) في م: «أخبرنا»!

والحسن بن الحُسين بن عليّ النوبختي[1]، ومن بعدهم. عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

وماتَ قبل أبيه أبي الخَطَّاب بسنين كثيرة، وذلك في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة وكان إذ ذاك حَدَثًا.

ذكرُ مَثاني الأسماء في هذا الباب

٧١٤٤ - مَيْسرة، أبو صالح، يُعَدُّ في الكوفيين[2].

حدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وسُوَيْد بن غَفَلة. روى عنه سَلَمة بن كُهَيْل، وعطاء بن السَّائب، وهلال بن خَبَّاب. وكان ممن حضر مع علي قتال الخوارج بالنَّهروان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا حامد بن بلال البُخاري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أبو أحمد بَحِير بن النَّضْر، قال: حدثنا غُنْجار، قال: حدثنا أبو حمزة، عن عطاء بن السَّائب، قال: دعاني مَيْسرة أبو صالح وأرسل إليَّ رجلٌ يقال له أبو عَيَّاش مولى أبي جُحَيْفة السُّوائي، قال: فحدثنا، قال: ما رأيتُ مثل جَزَع عليّ يوم النَّهْروان. قال: جعلَ يقول اطلبوا ذا الثُّدَيَّة، قال: فكُنَّا نَلتَمسُه وأنا فيمن يَلتمسُه فلا نجده، فآتيه فيقول: ما اسم هذا المكان، فنقول نَهْروان، قال: فيَجزع ثم يقول صَدَق الله ورَسولُه وكَذَبتم، والله إنه لَفِيهم. قال: ثم يعرق من شدة الجَزَع، في غَير حينِ عَرَق، وأعادَ ذلك مِرارًا يلتمسُه فلم يَجده، ويعودُ إليه فيقول: أي مكان هذا؟ وأي نَهْر هذا؟ قال: ثم قال: على يَده حَلَمة كحَلَمة الثَّدي، عليه سبع شعرات، أو خمس شعرات،

---

(١) في م: «البريجي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٣٧٦٢).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٧.

عددًا. قال: فوَجدناه كما قال[١].

٧١٤٥ - مَيْسرة بن عبد ربِّه[٢].

حدَّث عن موسى بن حامان[٣]، وليث بن أبي سُليم، وحَنْظلة بن وَدَاعة الدُّؤلي، وغالب بن عُبيدالله الجَزَري، والمُغيرة بن حبيب بن قَيس، وزياد بن بَشِير العَبْسي[٤]، وزياد بن عُمير القَيسي، وموسى بن عُبيدة الرَّبَذي[٥]، وغيرهم.

رَوى عنه شُعيب بن حَرْب المَدائني خُطبة الوَداع، وداود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم أحاديثَ باطلة في كتاب «العقل»، ومُجاشع بن عَمرو، ويحيى بن غَيْلان التُّستَري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد وعبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ ابن مَخْلَد بن المحرم؛ قالا: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّمِيمي، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر، قال: حدثنا مَيْسرة، عن موسى بن حامان، عن لُقمان بن عامر، قال: قال أبو الدَّرْداء: عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ الجاهل لا تكشفه[٦] إلا عن سُوئه[٧]، وإن كان حَصِيفًا[٨] ظريفًا عند الناس، والعاقل لا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي حمزة السكري كما بيناه في «تحرير التقريب» عند التفرد، ولم يتابع. وخبر ذي الثدية صحيح من طرق عن علي تقدم تخريج بعضها في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ١٦٤.

(٣) في م: «جابان»، وهو تحريف، وهو مجهول بكل حال.

(٤) في م: «العنبي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «الزبدي»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «يكشف»، محرفة، وما هنا من أ والموضوعات لابن الجوزي.

(٧) في م: «سوء»، محرفة، وما هنا من أ والموضوعات لابن الجوزي أيضًا.

(٨) في م: «خصيفًا»، خطأ.

تكشفه[١] إلا عن فَضل، وإن كان عَيِيًا مهينًا عند الناس»[٢].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٣]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: مَيْسرة بن عبد رَبِّه أقرَّ بوضع الحديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد بن أحمد الغَسَّاني بصَيدا، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان هو الطَّرَسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر ابن محمد بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قلتُ لمَيسرة بن عبد ربِّه: من أين جئت بهذه الأحاديث، مَن قرأ كذا فَلَهُ كذا؟ قال: وَضَعتُه أرَغِّبُ الناسَ فيه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علـيّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: مَيْسرة بن عبد ربه ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي[٤]، قال: حدثنا البُخاري، قال[٥]: مَيْسرة بن عبد رَبِّه يُرْمَى بالكذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «يكشف»، محرفة.

(٢) موضوع. وآفته صاحب الترجمة فهو كذاب أقر بوضع الحديث كما بينه المصنف. أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب (٢٧٥٨) و(٣٣٠٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٧.

(٤) في م: «الفازي» بالفاء، وهو تحريف.

(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٦٢٠.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال[1]: مَيسرة بن عبد ربِّه متروك الحديث.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: مَيْسرة بن عبد رَبِّه بغدادي متروكٌ يروي عنه داود بن المُحَبَّر.

٧١٤٦ - مُشَرّف بن أبان، أبو ثابت الخَطَّاب[2].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة وعَمرو بن جَرِير البَجَلي، ومحمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهَمْداني، وصالح بن عبدالكريم العابد.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي والحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقِيقي؛ قالا: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، قال: حدثنا أبو ثابت الخَطَّاب مُشَرَّف بن أبان ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لصَوتُ أبي طَلْحة في الجيش خيرٌ من فئة». قال: وكان يَجْثُو[3] بين يدي النبيِّ ﷺ فيقول: يا نبيَّ الله نفسي لنفسِك الفِداء، ووجهي لوجهك الوقاء[4].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٠٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يحبو»، وهو تصحيف، وتعليق المصحح فاسد، فما هنا من أ ومصادر التخريج.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، والمرفوع منه صحيح من غير طريقه عن أنس.

أخرجه الحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور (٢٨٩٨)، وأحمد ٣/ ١١١ و١١٢ و٢٤٩ و٢٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٨٣) و(٣٩٩١) و(٣٩٩٣)، والحاكم ٣/ ٣٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٠٩ من طريق علي بن زيد ابن جدعان. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٣ حديث (١٤٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٤٩، وعبد بن حميد (١٣٨٤) من =

٧١٤٧ - مُشَرِّف بن سعيد، أبو زَيد الواسطي مولى سعيد بن العاص.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، وعن إسحاق بن يوسُف الأزرق، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي سعيد أحمد بن داود الحَدَّاد. رَوى عنه أبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو عليّ الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا مُشَرِّف بن سعيد الواسطي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يَتَناجين اثنان دونَ صاحبهما». قال: فقيل له: فإن كانوا أربعة؟ قال: « لابأسَ به»(١).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بواسط المُشَرِّف بن سعيد أبو زيد، وكان مولى سعيد بن العاص، يوم السبت لثمان خَلَون من شهر رَمضان سنة ست وستين، يعني ومئتين، وله خمس وثمانون سنة، كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومئة.

= طريق ثابت عن أنس، مقتصرًا على المرفوع، وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، والمسؤول في قوله: « فإن كانوا أربعة» هو ابن عمر كما تدل عليه بعض رواياته.

أخرجه أحمد ٢/ ١٨ و٤٣ و١٤١، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٠)، وأبو داود (٤٨٥٢)، وأبو يعلى (٥٦٢٥)، وابن حبان (٥٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٣) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٩ حديث (٨٠٠٥). وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظرها في المسند الجامع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٢) من طريق الأعمش، به مقتصرًا على الموقوف منه من قول ابن عمر.

٧١٤٨ - مُطيع بن إياس، أبو سُلْمى الكِنانيُّ الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ وصَحِبَ المنصور والمهدي من بعده، وكان شاعرًا ماجنًا، ورُمِيَ بالزَّنْدقة.

ومن شعره ما قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني عليّ بن يحيى، عن أحمد بن عليّ، قال: اجتمَعَ مُطيع مع إخوانٍ له ببغداد في يوم من أيامهم، فقال مُطيع يصفُ مَجلسَهم[٢] [من الطويل]:

ويومٌ ببغداد نَعِمنا صباحَهُ على وجه حَوْراء المدامع تُطْربُ

ببيتٍ تَرَى فيه الزُّجاجَ كأنه نجوم الدُّجَى بين النَّدامى تَقَلَّبُ

يُصَرِّفُ ساقينا ويُقطب تارةً فياطيبَها مقطوبةً حين تُقْطِبُ[٣]

علينا سَحيقُ الزَّعفران وفوقَنا أكاليلُ فيها الياسمين المُذَهَّبُ

فما زِلْتُ أُسْقَى بين صَنْج ومِزْهرٍ من الرَّاح حتى كادت الشَّمْس تَغْربُ

قال: وله يذم بغداد[٤] [من الخفيف]:

زادَ هذا الزمان شَرًّا وعُسْرًا عندنا إذ أَحَلَّنا بَغْدادا

بلدة تُمْطِرُ الغُبار على النا سِ كما تُمْطر السَّماء الرَّذاذا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر بن يحيى الشَّرَابي، قال: أنشدنا أحمد بن محمد[٥] بن عبدالله المَرْثَدي[٦]، عن أبي إسحاق الطَّلْحي، قال: أنشدني أحمد بن إبراهيم، قال:

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.. وانظر ترجمة وسيعة حافلة له في كتاب الأغاني ١٣/ ٢٤٧ فما بعدها.

(٢) الأبيات في الأغاني ١٣/ ٣٠٠.

(٣) تُقطب: تمزج.

(٤) البيتان في الأغاني ١٣/ ٣٢٠.

(٥) سقط من م. وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٦٦٥).

(٦) في م: «المريدي»، وهو تحريف، وانظر الهامش السابق.

قال : مُطيع بن إياس[1] [من الخفيف]:

حَبَّذا عَيْشُنا الذي زالَ عَنّا حَبَّذا ذاكَ حين لا حَبَّذا ذا
أين هذا من ذاكَ سَقيا لهذا ك ولسنا نقول سَقيًا لهذا
زاد هذا الزمان شَرًّا وعُسْرًا عِندنا إذ أَحَلَّنا بَغْدَادا
بلدة تُمطرُ التُّراب على القو م كما تُمْطر الشَّمال الرذاذا
فإذا ما أعاذ رَبِّي بلاداً من عَذَابٍ كبعضِ ما قد أعاذا
خَرِبَت عاجلاً، كما قد خرب الله بأعمال أهلها كلواذا

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني أحمد بن يحيى المُنَجِّم، قال: قال مُطيع بن إياس [من السريع]:

نازعني الحُبُّ مدى غاية بُليت فيها وهو غضٌّ جَدِيدُ
لو صُبَّ ما بالقَلْب من حُبّها على حديدٍ ذابَ منه الحديدُ
حُبِّي لها صاف، وودي لها محضٌ وإشفاقي[2] عليها شديدُ
وزادني صَبْرًا على جهد ما أَلْقَى وقلبي مُستهام عَمِيدُ
إني سعيدُ الجَدّ إن نِلْتُها وإنني إن متُّ منه[3] شهيدُ

٧١٤٩ - مُطيع بن عبدالله بن مُطيع بن راشد البكريُّ[4].

حدَّث عن أبي مروان العُثماني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، وأبي مُصعب الزُّهري. روى عنه أبو الحسن المادَرَائي.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المَادَرائي، قال: حدثنا مُطيع بن عبدالله

---

(١) الأغاني ١٣/ ٣٢٠.

(٢) في م: «اسقامي»، ولا معنى لها.

(٣) في م: «إن مت مت»، وما هنا من أ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٢.

ابن مُطيع، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن خالد المَخزومي، عن سُفيان الثَّوري، عن زُبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّبرُ نصفُ الإيمان، واليقينُ الإيمان كُلُّه». تَفَرَّد بروايته محمد بن خالد عن الثَّوري[1].

٧١٥٠ - المُعافَى بن عِمْران، أبو مسعود الأزديُّ المَوْصليُّ[2].

رَحَل في الحديث إلى البُلْدان النائية، وجالسَ العُلماء، ولَزِمَ سُفيان الثوري فتفقَّه به، وتأدَّبَ بآدابه، وأكثرَ الكِتابَ عنه وعن غَيره، وصَنَّف كتبًا في السُّنن والزُّهد والأدب.

وحدَّث عن سُفيان الثَّوري، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس[3]، وابن جُرَيْج، وعبدالحميد بن جعفر، وعبدالله[4] العُمري، ومِسْعر بن كِدام، ومالك ابن مِغْول، ويونُس بن أبي إسحاق، والحسن وعليّ ابنَي صالح، وإسرائيل بن يونُس، وشَريك، وهشام بن حسَّان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة، وقُرَّة بن خالد، وحماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وأبي عَمرو الأوزاعي، وثَور بن

---

(١) إسناده ضعيف، والصواب وقفه على ابن مسعود، قال ابن حبان في ترجمة محمد بن خالد المخزومي من الثقات (٥٩/٥): «ربما رفع وأسند» وقد أخطأ في رفع هذا الحديث، قال البيهقي: «والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع». ويعقوب ابن حميد بن كاسب ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه أبو سعيد الأعرابي (٥٩٢)، وتمام الرازي في فوائده (١٠٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٣٤/٥، والقضاعي في مسنده (١٥٨) وابن صخر في فوائده، والبيهقي في الزهد كما في تغليق التعليق٢/ ٢٣، وفي الشعب (٩٧١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق يعقوب بن حميد، به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٨٥٤٤)، والبيهقي في الشعب (٤٧) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة، عن ابن مسعود موقوفًا.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤٧/٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨٠/٩.

(٣) في م: «يونس»، وهو تحريف عجيب.

(٤) في م: «عبيدالله»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ١٤٩/٢٧.

يزيد، وحَرِيز بن عُثمان، وصَفْوان بن عَمرو، والليث بن سَعْد، وعبدالله بن لهيعة، وجعفر بن بُرْقان.

رَوى عنه موسى بن أعْيَن، وعبدالله بن المُبارك، وبقيَّة بن الوليد، وكافة المَوَاصلة.

وقدمَ بغدادَ غيرَ مرَّة وحدَّث بها فَروى عنه من أهلها: بِشْر بن الحارث، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. وكان زاهدًا فاضلاً، كريمًا عاقلاً.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ من لفظه، قال: حدثني عليّ بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن بشر، قال: مَرَّ المُعافَى ببغداد فجعلَ يقول للملاح: عَجِّل عَجِّل حتى خرج منها.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المُعافَى بن عِمْران بن محمد بن عِمْران بن نُفَيْل بن جابر بن وَهْب بن عُبيد بن لَبيد بن جَبَلة بن غَنْم بن دَوْس بن مُخاشن بن سَلَمة بن فَهْم من الأزد. كان ثقةً فاضلاً، خيرًا صاحب سُنَّة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو الحارث، وقد كان صَحِبَ المُعافَى بن عِمْران، قال: كان في شَرَف من الأزد بالمَوْصل.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن الصَّبَّاح المُقرىء، قال: سمعتُ الجُنيد، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: جاء بِشر بن الحارث يوم الجُمُعة يدخلُ المَسجد فطَرَده البَوَّابون، ظَنُّوه سائلاً، فقَعد في قبة الشُّعراء يبكي فأتاه

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٧.

المُعافَى بن عِمْران، قال: مالك تبكي؟ قال: طَرَدني البَوَّابون، لم يَدَعوني أدخل المسجد، قال: قد اغتممتَ؟ قال: نعم! قال: قُم حتى أُدْخلك المسجد أنا، قال: ليس أريد. قال المُعافَى: سمعتُ سُفيان الثوري يقول: لا يَستكمِل المؤمنُ حقيقةَ الإيمان حتى يأتيه البلاء من كلِّ مكان.

كتبَ إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ المُظَفَّر[1] بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن المُغيرة الهاشمي، عن بِشْر بن الحارث، قال: كان ابن المُبارك يقول: حدثني ذاك الرجل الصَّالح، يعني المُعافَى بن عِمْران.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبدالله بن المُغيرة القُرَشي عن بِشْر بن الحارث، قال: كان سُفيان الثَّوري يقول للمُعافَى: أنت مُعافَى كاسمك. وكان يُسمِّيه الياقوتة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: بَلغني أنَّ سُفيان الثَّوري كان إذا ذَكر المُعافَى قال: ذاك الياقوتة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّرَّاج[2]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال[3]: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أحمد بن يونُس، قال: سمعتُ الثَّوري وذكر المُعافَى بن عِمْران، فقال: ياقوتة العُلماء.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا هيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا إسحاق بن الضَّيْف، قال: سمعتُ بِشْرًا، هو ابن الحارث، يقول: قُتِلَ للمُعافَى بن عِمْران ابنان في

(١) في م: «المطهر»، محرف، وهو راوية الأزدي.

(٢) في م: «السراجي»، وما هنا من أ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٣٥.

وقعة[1] المَوْصل، فجاء إخوانه يَعَزُّونه من الغد، فقال لهم: إن كنتم جئتم لتُعَزُّوني فلا تُعَزُّوني، ولكن هَنُّوني. قال: فهنؤوه. قال: فما بَرِحوا حتى غَدَّاهم وغَلَّفَهُم بالغالية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمار وذُكِرَ المُعافَى بن عِمْران: لم أرَ قَط بعدُ أفضلَ منه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن المُعافَى بن عِمْران، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: المُعافَى بن عِمْران المَوْصلي ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: المُعافَى بن عِمْران موصليٌّ ثقةٌ.

كتبَ إليّ محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثني إدريس بن سُليم، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: كنتُ عند عيسى بن يونُس بالحَدَث فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل المَوْصل، قال: رأيتَ المُعافَى بن عِمْران؟ قلت: نعم. قال: وسمعتَ[4] منه؟

(١) في م: «واقعة»، وما هنا من أ.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٩٢).

(٣) معرفة الثقات (١٧١٤).

(٤) سقطت الواو من م.

قلتُ: نعم. قال: ما أحسبُ أحدًا رأى المُعافَى سمعَ من غيره يريدُ الله بعلمه.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ مُعافَى بن عِمْران المَوْصلي ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمار، قال: ماتَ المُعافَى سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: هَلَك المُعافَى سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا محمد بن إدريس المَوْصلي في كتابه، قال: حدثنا المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، قال: حدثنا ابن مُغيرة، قال: حدثنا عليّ بن حُسين الخَوَّاص، قال: ماتَ المُعافَى سنة أربع وثمانين ومئة، وصَلَّى عليه عَمرو بن الهيثم بن خارجة[2] والي المَوْصل من قبل هرثمة بن أعين.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبدالله بن أبان عن الهيثم بن خارجة، قال: ماتَ المُعافَى سنة ست وثمانين ومئة.

وقال أيضًا: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثنا حاتِم الجَوْهري، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح، قال: ماتَ المُعافَى سنة ست وثمانين ومئة.

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧.

(٢) سقط من م.

٧١٥١- **المُعافَى بن زكريا بن يحيى بن حُميد بن حَمَّاد بن داود، أبو الفَرَج النَّهْرواني القاضي المعروف بابن طَرارًا**[١].

كان يذهبُ إلى مَذهب محمد بن جَرِير الطَّبَري، وكان من أعلمِ الناس في وَقته بالفقه، والنَّحْو، واللُّغة، وأصناف الأدَب.

وذكرَ لي القاضي أبو القاسم التَّنوخي أنَّ المُعافَى وليَ القَضاء بباب الطَّاق نيابةً عن ابن صُبَر[٢] وحدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأبي سعيد العَدَوي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وسعيد بن محمد أخي زُبَيْر الحافظ، ومحمد بن أبي الأزهر، ومَن في طَبَقتِهم، وبعدهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، وأحمد ابن عليّ ابن التَّوَّزي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، ومحمد بن الحُسين الجازِري، وغيرهم.

أنشدنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: أنشدنا القاضي أبو الفرج المُعافَى بن زكريا الجَرِيري لنفسه [من المتقارب]:

ألا قُل لمن كان لي حاسدًا أتدري على من أسأتَ الأدبْ

أسأتَ على الله في فِعْله لأنَّكَ لم تَرْضَ لي ما وَهَبْ

فجازاكَ عنه بأن زادَني وسَدَّ عليكَ وُجوه الطَّلَبْ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجَريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٣ وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٠٤، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٩٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٢١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٤٤، وغيرهم. ووقع في م: «طراز»، وهو تحريف، وقد قيده ابن خلكان بالحروف، فقال: «بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة، وبعضهم يكتبه بالهاء بدلاً من الألف فيقول: طرارة».

(٢) في م: «صنبر»، وفي الإنباه: «صير»، وما هنا من أ وابن خلكان، وهو الصواب.

حدثني أحمد بن عُمر بن رَوْح أنَّ المُعافَى بن زكريا حَضر في دارٍ لبعض الرؤساء وكان هناك جماعةٌ من أهلِ العلمِ والأدب، فقالوا له: في أي نوع من العُلوم نَتَذاكر؟ فقال المُعافَى لذلك الرئيس: خزانتُك قد جَمَعت أنواعَ العُلوم، وأصنافَ الأدَب، فإن رأيتَ أن تَبعثَ بالغُلام إليها وتأمُرَه أن يفتحَ بابَها ويضربَ بيده إلى أي كتاب قَرُب منها فيَحمِله ثم تَفتحه وتنظر في أي نوع هو فنَتَذاكَره ونَتَجارَى فيه. قال ابن رَوْح: وهذا يدلُّ على أنَّ المُعافَى كان له أنَسَةٌ بسائر العُلوم.

حدثني أبو طالب المُحَسِّن بن عيسى بن شهفيروز الفقيه بالنَّهْروان، قال: حُكِيَ لي عن أبي محمد البافي أنه كان يقول: إذا حَضَر القاضي أبو الفَرَج فقد حَضَرت العُلوم كُلُّها.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدّلوي، قال: كان أبو محمد البافي يقول: لو أوصَى رجلٌ بثُلُث ماله أن يُدفَع إلى أعلمِ الناس لوَجَب أن يُدفَع إلى المُعافَى بن زكريا.

سألتُ البَرْقاني عن المُعافَى بن زكريا[1]، فقال: كان أعلمَ الناس. قلت: فكيفَ حاله في الحديث؟ فقال: لا أعرفُ حالَه. وقال لي: كان البافي يقول: لو أوصى رجلٌ في ماله بأن يُدفَع إلى أعلم الناس لأفتَيتُ بأن يُدفَع إلى ابن طرارا[2]. قال البَرْقاني: لكن كان كثيرَ الرِّواية للأحاديث التي تَميلُ إليها الشِّيعة.

سألتُ البَرْقاني عنه مَرَّة أخرى، فقال ثقةٌ ولم أسمع منه شيئًا.

قال لنا ابن رَوْح: سمعتُ المُعافَى يقول: وُلِدتُ في سنة ثلاث وثلاث مئة، هكذا حفظي عنه. وحدثني مَن سَمِعَه يقول: وُلدتُ في سنة خمس وثلاث مئة. قال ابن رَوْح: وهو أشبه بالصَّواب.

---

(١) سقط من م، وهو ثابت في أ والإنباه.

(٢) في م: «طراز» وهو تحريف.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لي القاضي أبو الفَرَج المُعافَى بن زكريا: وُلِدتُ يوم الخميس لسبع خَلَون من رَجب سنة خمس وثلاث مئة.

حدثنا الحسن بن محمد الخَلاَّل وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: ماتَ المُعافَى بن زكريا في ذي الحجَّة من سنة تسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: وكان ثقةً.

أخبرنا التَّنوخي وهلال بن المُحَسِّن[1]؛ قالا: توفي المُعافَى بن زكريا بالنَّهْروان في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مئة.

٧١٥٢- مُسافر بن أحمد بن جعفر، أبو المُعافَى البغداديُّ، خطيب تِنِّيس.

حدَّث بدمشق عن محمد بن جعفر القَتَّات. رَوى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق.

٧١٥٣- مُسافر بن الطَّيب بن عَبَّاد، أبو القاسم المُقرىء البَصْريُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وقرأ عليه الناسُ القُرآن بحرف يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، وكانت قراءته على أبي الحسن بن خُشْنام بالبَصرة، وكان شيخًا صالحًا.

قال لي أحمد بن الحسن بن خَيْرون: سمعتُه يقول: وُلِدتُ في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وسمعتُ من أبي إسحاق الهُجَيْمي مجلسين، ولم يكن عنده شيء من الحديث.

وتوفي ببغداد في ليلة الأحد ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

---

(١) تاريخ هلال بن المحسن ٨/ ٤٢ - ٤٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

ذكرُ مفاريد الأسماء في هذا الباب

٧١٥٤- مَسْروق بن الأجدع بن مالك، وهو مَسْروق بن عبدالرحمن، أبو عائشة الهَمْدانيُّ، كوفيٌّ[١].

يقال: إنه سُرِق وهو صَغِير ثم وُجِدَ فسُمِّي مَسْروقًا، وأسلمَ أبوه الأجدع. ورأى مَسروق أبا بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليًا، وعبدالله بن مسعود، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه جماعة منهم عامر الشعبي، وإبراهيم النَّخَعي. وكان ممن حَضَر مع عليّ حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني، عن عبد رَبِّه بن نافع وبَشِير بن عاصم، عن ابن أبي ليلى، قال: شَهد مَسْروق النَّهر مع عليّ، فلما قَتَلَهُم قامَ عليّ وفي يده قَدُوم فضرَبَ بابًا، وقال: صدقَ اللهُ ورسولُه. فقلت: أسمعتَ من النبيِّ ﷺ في هذا شيئًا؟ قال: لا، ولكن الحَرْب خُدعة[٢].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوادعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٦٣.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك عليًا، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٤٤) من طريق الشعبي عن مسروق، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في شيء: صدق الله ورسوله. قلت: هذا شيء سمعته؟ قال: قال رسول الله ﷺ «الحرب خدعة». فرفعه، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦٢ حديث (١٠٢٧٦).

أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: مَسْروق بن الأجدع بن مالك من وَلَد عبدالله بن وادعة بن عَمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ابن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نوف[2] بن هَمْدان[3]، يُكْنَى أبا عائشة، ماتَ سنة ثلاث وستين.

وذكرَ بعضُ أهلِ العلم أنه مَسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ابن مُر بن سلامان بن مَعْمَر بن الحارث بن سَعْد بن عبدالله بن وادعة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الخَليل البُرْجلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عَقِيل الثَّقَفي، قال: حدثنا مُجالِد، عن الشَّعبي، عن مَسْروق، قال: لَقِيتُ عُمر بن الخطاب، فقال: ما اسمُك؟ فقلت: مسروق بن الأجدع. قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الأجدعُ شيطان» أنتَ مَسروق بن عبدالرحمن. قال الشَّعبي فرأيتُه في الدِّيوان مسروق بن عبدالرحمن[4].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[5]: سمعتُ أبا داود يقول: مسروق بن الأجدع كان أبوه أفرس فارس باليمن، ومَسْروق ابنُ أخت عَمرو بن مَعْدي كَرِب، وعَمرو خاله.

(١) طبقاته ١٤٩.

(٢) في م: «نون»، محرف.

(٣) في م: «حمدان»، وهو تحريف بين.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٥، وأحمد ١/ ٣١، وأبو داود (٤٩٥٧)، والبزار (٣١٨) و(٣١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٧ من طريق مجالد، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٠٩ حديث (١٠٥٨٤).

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٥.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: ما أقدِّم على مَسْروق أحدًا من أصحاب عبدالله، وصَلَّى خَلف أبي بكر، ولَقِيَ عُمر، وعليًا، ولم يَروِ عن عُثمان شيئًا وزيد بن ثابت، وعبدالله، والمُغيرة، وخَبَّاب بن الأرَتّ هذا ما انتَهَى إلينا من لَقِيَه من أصحابِ رسولِ الله ﷺ.

كتَبَ[1] إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا مالك بن مِغْول، قال: سمعتُ أبا السَّفَر، عن مُرَّة[3]، قال: ما وَلَدَت هَمْدانية مثل مَسْروق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أيوب الطَّائي، عن عامر الشعبي، قال: ما علمتُ أنَّ أحدًا كان[4] أطلبَ للعلم في أفقٍ من الآفاق من مَسروق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان أصحابُ عبدالله الذين يُقرِئون الناسَ ويُعَلِّمونهم السُّنَّة: عَلْقمة، والأسود، وعَبِيدة، ومَسْروق، والحارث بن قيس، وعَمرو بن شُرَحْبيل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) في م: «فكتب» خطأ.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥٣.

(٣) في م: «غير مرة»!

(٤) سقطت من م.

ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبجر، عن الشَّعبي، قال: كان مَسْروق أعلمَ بالفَتوى من شُرَيْح، وكان شُرَيْح أعلمَ بالقضاء من مَسْروق، وكان شُريح يَستَشيرُ مَسْروقًا وكان مسروق لا يستشيرُ شُريحًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا حجَّاج بن محمد، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: حجَّ مَسْروق فلم ينم إلاّ ساجدًا على وجهه حتى رَجَع.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أزهر بن مَرْوان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن امرأة مَسْروق، قالت: كان، يعني مسروقًا، يُصَلِّي حتى تَوَرَّمَ قَدَماه، فربما جَلَستُ خَلْفَه أبكي[2] مما أراهُ يصنعُ بنفسه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب ابن أحمد بن ثوابة بحِمْص، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الشَّامي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن فِطْر بن خليفة، عن الشعبي، قال: غُشِيَ على مَسْروق بن الأجدع في يوم صائفٍ وهو صائمٌ، وكانت عائشة زوجُ النبيِّ ﷺ قد تَبَنَّته، فسَمَّى ابنَتَه عائشة، وكان لا يَعْصي ابنته شيئًا. قال: فنزَلَت إليه، فقالت: يا أبتاه أفطر واشرب. قال: ما أرَدتِ بي يا بُنَيَّة؟ قالت: الرِّفق. قال: يا بُنَيَّة إنما طَلَبتُ الرِّفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق ومحمد بن عبدالواحد الأكبر-

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٨.

(٢) في م: «أبكي خلفه»، وما هنا من أ و ت.

قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا - الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : مسروق بن الأجدع يُكْنَى أبا عائشة كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ. وكان أحدَ أصحاب عبدالله الذين يُقرِئون ويفتون، وكان يُصَلِّي حتى تَرِمَ قَدَماه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال: بَقِيَ مَسْروق بعد عَلْقمة لا يُفَضَّلُ عليه أحد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان. وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جَدِّي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحَرَّر الباهلي؛ قالا: قال أبو نُعيم: وماتَ مسروق بن الأجدع سنة اثنتين وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: ماتَ مَسْروق بن الأجدع سنة ثلاث وستين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مَسْروق بن الأجدع بن مالك الهَمْداني ثم الوادِعي ويُكْنَى أبا عائشة توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة.

أخبرني أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة

(١) معرفة الثقات (١٧٠٩).

الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا الفَضْل بن عَمرو، قال: ماتَ مَسْروق وله ثلاث وستون.

٧١٥٥- مِهْران بن عبدالله.

تابعيٌّ نزَلَ المَدائن، وسمعَ بها عليّ بن أبي طالب. رَوى عنه مُكْرَم بن حكيم الخَثْعَمي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا مُكْرَم بن حكيم أبو عبدالله الخَثْعَمي، قال: حدثني مِهْران بن عبدالله، قال: لَقِيتُ عليّ بن أبي طالب وهو مُقبِلٌ من قَصْر المدائن وحوله المهاجرون حتى بَلَغ قَنْطرة دَنٍّ فتوزر على صَدْره من عِظَم بَطنه. وقد وَقَع بَدَنُه على إزاره، ضَخْم البَطن ذو عَضَلات ومناكب، أصلع أجْلَح قد خرَجَ الشعر من أذنيه، وأنا أمشي بجَنَباته وهو يريدُ أسْبَانَبْر، فجاء غُلامٌ فلَطَم وجهي، فالتَفَتَ عليّ فلما التَفَتَ رفعتُ يَدِي لألطمَ وجهَ الغُلام، فقال: حُرٌّ انتصر. فكأنما صوتُ عليّ في أذني السَّاعة.

٧١٥٦- مَعْن بن زائدة، أبو الوليد الشَّيْبانيُّ[1].

وهو مَعْن بن زائدة بن عبدالله بن مَطَر بن شَرِيك بن الصُّلْب - بضم الصَّاد وبالباء المُعجمة بنقطة واحدة - واسم الصُّلْب - عَمرو بن قَيس بن شَراحيل بن مُرَّة بن هَمَّام بن مرة بن ذُهل بن شَيْبان بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بَكْر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

كان مَعْن من صَحابة المنصور ببغداد لما بُنِيَت، ثم وَلَّاه اليمن وغير اليمن، وكان سَمْحًا جوادًا.

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٩٧.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة، قال: حدثنا المدائني، عن غِياث بن إبراهيم أنَّ مَعْن بن زائدة دَخَل على أبي جعفر أمير المؤمنين فقارَبَ في خَطْوه. فقال له أبو جعفر: كَبُرَت سِنُّك يا مَعْن، قال: في طاعَتِك يا أميرَ المؤمنين. قال: إنك لتَجَلَّد[1]، قال: لأعدائك. قال: وإنَّ فيك لبَقيَّة، قال: هي لك.

أخبرني الحُسين بن محمد بن عُثمان النَّصيبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا أبو مُعاذ المؤدِّب خَلَف بن أحمد، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: حدثني صاحبُ شرطة مَعْن، قال: بينا أنا على رأسِ مَعْن إذا هو براكبٍ يُوضع، قال: فقال مَعْن: ما أحسب الرجل يريدُ غيري. قال: ثم قال لحاجِبه: لا تحجِبْه. قال: فجاء حتى مَثُلَ بينَ يَدَيه، قال: فقال [من المنسرح]:

أصْلَحَكَ اللهُ قَلَّ ما بيدِي ... فما أطيقُ العيالَ إذ كَثُروا

ألَحَّ دَهْرٌ رَمَى بكَلْكَلِه ... فأرسلوني إليكَ وانتظروا

قال: فقال معن وأخذته أريحية: لا جَرَم والله لأُعجلن أوْبَتَك. ثم قال: يا غُلام ناقتي الفُلانية وألف دينار، فدَفَعها إليه وهو لا يَعرِفُه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيْباني، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثنا قَعْنَب، قال: قال سعيد بن سَلْم: لما وَلَّى المنصور مَعن ابن زائدة أذربيجان قَصَده قومٌ من أهلِ الكوفة فلما صاروا ببابِه واستَأذَنوا عليه فدَخَل الآذنُ، فقال: أصلَحَ اللهُ الأمير بالباب وفدٌ من أهل العراق، قال: من

(١) في م: «الجلد»، وما هنا من أ، وهو أجود.

أي أهل العراق؟ قال: من الكوفة، قال: ائذن لهم. فدَخَلوا عليه فنَظَر إليهم مَعْن في هيئة زَرِيَّة، فوَثَب على أريكتهِ وأنشأ يقول [من الطويل]:

إذا نَوْبة نَابَت صديقَكَ فاغتنم   مَرَمَّتَها فالدَّهْرُ بالنَّاسِ قُلَّبُ

فأَحْسَن ثَوْبَيْكَ الذي هو لابسٌ   وأفْرَهُ مهريك الذي هو يركبُ

وبادر بمعروفٍ إذا كنت قادرًا   زَوال اقتدار أو غِنَى عنك يُعْقَبُ

قال: فوَثَب إليه رجلٌ من القَوم، فقال: أصْلَح اللهُ الأمير ألا أُنشِدُك أحسنَ من هذا. قال: لمن؟ قال لابن عَمِّك ابن هَرْمة. قال: هات، فأنشأ يقول [من الطويل]:

وللنَّفْسِ تاراتٌ تحل بها العُرَى   وتَسْخُوعن المالِ النُّفوس الشَّحَائح

إذا المرءُ لم يَنْفعكَ حيًا فنفعُهُ   أقل إذا ضُمَّت عليه الصَّفَائحُ

لأية حالٍ يمنعُ المرءُ مالَهُ   غدًا فَغَدًا والموتُ غاد ورائح

فقال مَعْن: أحسنتَ والله وإن كان الشِّعر لغيرك، يا غُلام أعطِهم أربعةَ آلاف، أربعة آلاف، يَستعينوا بها على أمورِهم إلى أن يتهيَّأ لنا فيهم ما نُريد فقال الغُلام: يا سيدي أجعلُها دنانيرَ أم دَراهم؟ فقال مَعْن: والله لا تكون هِمَّتُك أرفعَ من هِمَّتي، صَفِّرها لهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن دريد، قال: أخبرنا أبو عُثمان يعني الأُشْنانداني عن الثَّوري عن أبي عُبيدة، قال: وَقَف شاعرٌ بباب مَعْن بن زائدة حَوْلاً لا يَصلُ إليه، وكان مَعْن شديدَ الحِجاب، فلما طالَ مُقامُه سألَ الحاجب أن يوصِلَ له رُقعةً، وكان الحاجبُ حَدِبًا عليه، فأوصل الرُّقعة فإذا فيها [من الوافر]:

إذا كانَ الجوادُ له حجابٌ   فما فَضْل الجَوَاد على البَخِيل؟

فألقى مَعْن الرُّقعة إلى كُتَّابه وقال: أجيبوهُ عن بَيْته، فخَلَّطوا وأكثروا ولم يأتوا بمعنى، فأخذ الرُّقعة وكتبَ فيها [من الوافر]:

إذا كان الجَوادُ قليلَ مالٍ   ولم يُعْذَر تَعَلَّلَ بالحجاب

فقال الشَّاعر: إنا لله أيؤيسني من معروفِهِ، ثم ارتحل منصرفًا، فسأل مَعْن عنه فأُخبِرَ بانصرافِهِ فأتبعه بعشرة آلاف وقال: هي لكَ عندنا في كل زَوْرَة.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أخبرنا أبو غَسَّان، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن خُنَيْس الأصبحي[1]، قال: مَدَح مُطيع بن إياس مَعْن بن زائدة. فقال له مَعْن: إن شئتَ مَدَحتُكَ، وإن شئت أثَبْتُكَ، فاستحيا من اختيار الثَّواب وكَرِه اختيار المَدْح فكَتَب إليه [من الوافر]:

ثناءٌ من أميرٍ خَيْرُ كَسْبٍ لصاحبِ مَغْنَمٍ وأخي ثَرَاء
ولكنَّ الزمانَ بَرَى عِظامي وما مِثْلُ الدَّراهم من دَوَاء

فأمرَ له بألف دينار.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا يَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، قال: حدثنا أبو موسى، يعني عيسى بن إسماعيل البَصْري، قال: حدثني العُتبي، قال: قدمَ مَعْن بن زائدة بغدادَ فأتاه الناسُ، وأتاه ابنُ أبي حَفْصة، فإذا المجلس غاصٌّ بأهله فأخذَ بعُضادَتي الباب، ثم قال [من الطويل]:

وما أحْجَمَ الأعداء عنكَ بقيةً عليكَ ولكن لم يَرَوا فيك مَطْمَعا
له راحتان الجودُ والحَتْفُ فيهما أبَى اللهُ إلا أن تَضَرَّ وتَنْفَعَا

فقال: مَعْن: احتكم يا أبا السِّمط. فقال: عَشْرة آلاف. فقال مَعْن: رَبِحتُ عليك والله تسعين ألفًا[2].

أخبرني الحُسين بن محمد النَّصِيبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا أبو مُعاذ عن أبي عُثمان،

---

(١) في م: «الصبحي»، وهو تحريف.
(٢) انظر الخبر في الأغاني ١٠/٩١.

قال: وَلَّى أبو جعفر قُثَم، رجلاً[1] من وَلَد العباس، فأتاه أعرابيٌّ فقال:

يا قُثَم الخَيْر جُزِيتَ الجَنَّة   أكس بناتي[2] وأُمهنه

أقسم بالله لتفعلنه

قال: فقال: والله لا أفعل، فقال الأعرابي: لكن لو أقسمت على مَعْن لأبَرَّ قَسَمي. فبَلَغت الكلمة مَعْنًا فبَعثَ إليه ألف دينار.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالصمد بن محمد بن محمد بن مُكْرَم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: أخبرني السَّهْمي، قال: أذن مَعْن بن زائدة إذنًا عامًا، فدخَلَ عليه كلُّ رجلٍ يمتُّ بوسيلة وذكرَ حاجَتَه، ثم دَخَل في آخرهم فتًى، فقال: مَن أنتَ وما سَبَبُك؟ فقال [من الطويل]:

أتاك بي الرَّحمن لا شيء غيره   وفَضْلٌ وإحسانٌ عليكَ دَلِيلُ

فَشَفِّع كريمًا سَيِّدًا مُتَفضلاً   فليسَ إلى ردِّ الجليلِ سَبِيلُ

فقال: يا فتى لقد توَسَّلت بأجلِّ من توَسَّلَ به أحد، فأعطاه وفَضَّله على سائرِ من أعطَى.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُقْدة، قال: أخبرنا أبو بكر بن طَيْفور، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا يوسُف بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن، قال: وَفَد قومٌ على مَعْن ابن زائدة فوَصَلهم وأعطاهم إلاّ رجلاً جاء بعد ما خَرَجوا من عنده. قال: فكتب إليه [من الوافر]:

بأي الخُلَّتين عليكَ أُثني   فإني بعد مُنْصرفي مسؤولُ

أبا النُّعْمَى وليسَ لها ضياء   عليّ فمن يُصَدِّق ما أقولُ

---

(١) في م: «يعني رجلاً»، وليست في أ، ولا معنى لوجود لفظة: «يعني».

(٢) في م: «بنياتي»، وهو تحريف

فقال له مَعْن بن زائدة: لا أحد والله، وأمرَ له بعَشرة آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق خازندار العلم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي الكُدَيْمي، قال: حدثنا الأصمعي عبدالملك بن قُرَيب، قال: أتى أعرابيٌّ إلى مَعْن بن زائدة ومَعه نطعٌ فيه صبي حين ولد، فاستأذَنَ عليه فلما دَخَل دهده الصَّبي بين يَدَيه، وقال [من البسيط]:

سَمَّيْتُ مَعْنًا بمعنٍ ثم قلتُ له هذا سَمِيٌّ فتًى في الناس محمودُ
أنتَ الجوادُ ومنكَ الجود نعرفُهُ ما مثل جُودِكَ معهودٌ وموجودُ
أمست يمينُكَ من جودٍ مصورةً لا بل يمينك منها صُوِّرَ الجُود

قال: كم الأبيات؟ قال: ثلاثة. قال: أعطوه ثلاث مئة دينار، لو كنتَ زدتنا لَزِدْناك. قال: حسبُك ما سَمعتَ، وحسبي ما أَخَذتُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو طالب الكاتب، قال: حدثنا أبو عِكْرمة عَمرو بن عامر - كذا قال، وإنما هو عامر بن عِمْران الضَّبِّي -، قال: حدثنا سُليمان، قال: خرَجَ المهدي يومًا يَتَصيَّد فلَقِيه الحُسين بن مُطَيْر الأسَدي فأنشَدَه [من البسيط]:

أضحت يمينُكَ من جودٍ مصورةً لا بل يمينُكَ منها صورةَ[1] الجُودِ
من حسْن وجهك تَضحَى الأرض مُشْرقةً ومَن بنانِكَ يَجْرِي الماءُ في العودِ

فقال المهدي: كذبتَ يا فاسق، وهل تركتَ في شعرك موضعًا لأحد مع قولك في مَعْن بن زائدة[2] [من الطويل]:

ألِما بمَعْنٍ ثم قولا لقَبْرِه سَقَتْكَ الغَوادِي مَرْبعًا ثم مَرْبعا
فيا قَبْر مَعْن كنتَ أوّل حُفْرة من الأرض خُطَّت للمكارم مَضْجَعا

---

(١) في م: «صور»، خطأ في هذه الرواية.
(٢) سقطت من م.

ويا قَبْرَ مَعْن كيفَ واريت جُودَه وقد كانَ منه البَرُّ والبَحْر مُتْرَعا
ولكن حويتَ الجودَ والجودُ ميتٌ ولو كان حيًّا ضِقْتَ حتى تَصَدَّعا
وما كانَ إلا الجودُ صورةَ وَجْهِهِ فعاشَ رَبيعًا ثم وَلَّى فَوَدَّعا
فلما مَضَى مَعْنٌ مَضَى الجُودُ والنَّدَى وأصبحَ عِرْنِينُ المكارمِ أجْدَعا

فأطرق الحُسين، ثم قال: يا أميرَ المؤمنين وهل مَعْن إلاّ حَسَنة من حَسَناتك. فرَضِيَ عنه وأمرَ له بألفيَ دينار.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني عبدالله بن محمد، قال: أخبرني محمد بن سَلاَّم، قال: كتَبَ رجلٌ إلى مَعْن بن زائدة وهو والي اليمن يَستهدِيه خِطْرًا[1] فأرسل إليه بجراب خِطْر، وفي الخِطْر ألف دينار، وكتبَ إليه أن اختَضِب بالخِطْر وانتفع بنخالته. وكان الرجلُ قبل أن يَكتُبَ إلى مَعْن قد سألَ بعضَ إخوانه خِطْرًا فلم يَبعث إليه، فلما وَرَد عليه الخِطْر من مَعْن أنشأ يقول [من الطويل]:

إذا ما[2] أبو العباس ضَنَّ بخِطْره كَتَبْنا إلى مَعْنٍ فأهَدى لنا خِطْرا
وأهدى دنانيرًا، وأهَدى دراهما وأهدى لنا بَزًّا وأهدى لنا عِطْرا
وما النَّاس إلا معدنان، فمعدنٌ قُريش وشَيْبان التي فَرَّعت بَكْرا

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سنة اثنتين وخمسين ومئة فيها قُتِلَ مَعْن بن زائدة بأرضِ خُراسان. بلغني[4] أنَّ أبا جعفر المنصور وَلَّى مَعْن بن

(١) الخطر: نبات يختضب به، أو هو الوسمة.
(٢) في م: «أتانا»، وهو تحريف عجيب.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٣٩.
(٤) في م: «بلغنا» وما هنا من النسخ.

زائدة سِجستان، فنزَلَ بُست وأساء السِّيرة في أهلها فقَتَلوه.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن المُهتدي بالله الهاشمي الخطيب، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، قال: أنشَدَنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: أنشدني أبي عن غيرِ واحدٍ من شيوخه لمروان بن أبي حَفْصة يرثي مَعْن بن زائدة الشَّيْباني[1] [من الوافر]:

مَضَى لسبيلِهِ مَعْنٌ وأبْقَى ... محامِدَ لن تَبِيدَ ولَن تُنَالا

كأنَّ الشَّمْسَ يومَ أُصيبَ مَعْن ... من الإظلام مُلْبَسَةٌ جِلالا

هو الجَبَلُ الذي كانت نِزارُ ... تَهُد من العَدوِّ به الجِبَالا

وعُطِّلَت الثُّغورُ لِفَقْد مَعْنٍ ... وقد يُرْوي بها الأسَلَ النِّهالا

وأُظْلَمتِ العِراقُ وألبستَها ... مُصيبتُه المُجلّلةُ اختِلالا

وظَلَّ الشَّامُ يَرْجُف جانباهُ ... لرُكْنِ العِزِّ حينَ وَهَى فَمَالا

وكادَت من تِهامةَ كُلُّ أرضٍ ... ومن نَجْدٍ تَزُول غَداة زَالا

فإن يَعْلُ البِلادَ له خُشُوعٌ ... فقد كانت تَطُول به اختِيالا

أصابَ المَوْتُ يوم أصاب مَعْنًا ... من الأخيار أكرمَهُم فِعالا

وكانَ النَّاسُ كُلّهُمُ لِمَعْنٍ ... إلى أن زارَ حفرتَهُ عِيالا

ولم يَكُ طالبٌ للعُرفِ يَنْوي ... إلى غَيْر ابن زائدةَ ارتحالا

ثَوَى مَن كانَ يَحْمل كُلَّ ثقْلٍ ... ويَسْبِقُ فَيْضُ راحته السُّؤالا

وما نَزلَ الوفودُ بمِثْل مَعْنٍ ... ولا حَطُّوا بساحتِهِ الرِّحَالا

وما بَلَغَت أكُفُّ ذوي العَطَايا ... يَمِينًا من يديه ولا شِمَالا

وما كانت تَجِفُّ له حياضٌ ... من المَعْروفِ مُتْرَعةً سِجالا

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٥١ فما بعد، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٤٩ فما بعد.

لأبيضَ لا يَعُدُّ المالَ حتى ... يَعُمَّ به بُغاةَ الخَيْر مالا
فليتَ الشَّامِتين به فَدَوْهُ ... وليتَ العُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطَالا
ولم يكُ كَنْزُه ذَهَبًا ولكن ... سيوفَ الهِنْد والحَلَقَ المَذَالا
ومارنةً[1] من الخَطِّيّ سُمرًا ... تَرَى فيهن لِينًا واعتدالا
وذُخْرًا من مكارمَ باقياتٍ ... وفَضْلِ تُقًى به التَّفْضِيلَ نالا
لئن أمْسَت زوائد قد أزيلت ... جيادٌ كانَ يكرهُ أن تُزَالا
لقد كانت تُصانُ به وتَسْمُو ... بها عُقُقًا ويرجعها خيالا
وقد حَوَت النهاب فأحْرَزَتهُ ... وقد غشيت من المَوْت الطِّلالا
مَضَى لسبيلِه من كُنتَ تَرْجو ... به عَثَراتِ دَهْرِكَ أن تُقالا
فلستُ بمالكٍ عَبَراتِ عَيْنٍ ... أبَت بدُموعها إلا انهِمَالا
وفي الأحشاءِ منكَ غَليلُ حُزْن ... كحَرِّ النَّارِ تَشْتَعِلُ اشتعالا
وقائلةٍ رأت جَسَدي ولوني ... مَعًا عن عهدها قُلِبَا فَحَالا
رأت رَجُلاً براه الحُزْنُ حتى ... أضَرَّ به وأورثه خَبَالا
أرَى مَرْوان عادَ كذِي نُحولٍ ... من الهِنْدي قد فقد الصِّقَالا
فقلتُ لها الذي أنكرتِ مِنِّي ... لفجع مصيبة أبْكَى وغالا
وأيامُ المَنُون لها صُرُوفٌ ... تَقَلَّبُ بالفَتَى حالاً فحالا
كأنَّ الليلَ واصلَ بعد مَعْنٍ ... لياليَ قد قُرِنَّ به فطالا[2]
لقد أورثتني وَبَنِيَّ همًا ... وأحزانًا نُطِيل بها اشتغالا
يرانا النَّاسُ بعدك قبل دَهْر ... أبى لجدودنا إلا اغتيالا
فنحنُ كأسهم لم تُبقِ ريشًا ... لها ريب الزَّمانِ ولا نِصَالا

(١) في م: «مادته»، وهو تحريف، والمارن: الصلب اللدن، يقال: رمح مارن.
(٢) في م: «طوالا»، وما هنا من النسخ.

وقد كُنَّا بحوض نَدَاك نَرْوِي ... ولا نرد المُصَرَّدةَ السِّمالا

فَلَهفُ أبي عليكَ إذ[1] العَطَايا ... جُعْلِن مُنًى كواذب واعتلالا

ولهفُ أبي عليك إذ الأُسارى ... شَكَوا حلقًا بأسوقهم ثقالا

ولهفُ أبي عليكَ إذ اليتامى ... غَدَوا شُعْثًا كأنَّ بهم سُلالا

ولهفُ أبي عليك إذ المَوَاشي ... رَعَت جَدْبا تموتُ به هزالا

ولهفُ أبي عليك لكل هَيْجا ... لَها تُلْقي حواملها السِّخالا

ولهفُ أبي عليكَ إذ القَوَافي ... لمُمتَدَحٍ بها ذهبت ضَلالا

ولهفُ أبي عليك لكلِّ أمرٍ ... يقولُ له النَّجي ألا احتيالا؟

أقمنا باليمامةِ بعد مَعْن ... مقاما ما نريد به زِيالا

وقلنا أينَ نذهبُ بعد مَعْنٍ ... وقد ذَهَب النَّوالُ فلا نَوَالا

فإن تذهب فربَّ رعالُ خَيْلٍ ... عَوَابسَ قد لففتَ[2] بها رعالا

وقومٌ قد جُعْلِتَ لهم ربيعًا ... وقومٌ قد جُعْلِتَ لهم نكالا

فما شَهِدَ الوقائع منك أمضَى ... وأكرم مَحْتِدًا وأشد آلا

سيذكركَ الخليفة غيرُ قالٍ ... إذا هو في الأمورِ بَلَى الرِّجالا

ولا يَنْسَى وقائعكَ اللَّواتي ... على أعدائه جُعِلت وَبَالا

ومُعْتَرَكًا شهدتَ به حفاظا ... وقد كَرِهَت فوارسُه النِّزالا

حَبَاك أخو أمية بالمَرَاثي ... مع المِدَحِ اللواتي كانَ قالا

أقامَ وكان نَحْوك كُلَّ عامٍ ... يطيلُ بواسطَ الرَّحْل اعتقالا

فألقى رَحْلَهُ أسفًا وآلى ... يَمِينا لا يَشُدُّ له[3] حِبالا

---

(١) في م: «إذا»، وأثبتنا ما في أ وطبقات ابن المعتز، وكذلك في الأبيات التي بعدها.

(٢) في م: «لقيت»، وما هنا من أ.

(٣) في م: «لها»، وما هنا من أ وطبقات ابن المعتز.

٧١٥٧- المُنذر بن عبدالله بن المُنذر، والد إبراهيم بن المُنذر الحِزاميُّ، من أهل مدينة رسولِ الله ﷺ[١].

كان من سادَة قُريش، وقدمَ بغدادَ في زمن المهدي فأقامَ بها مدَّةً، وأرادَه المهدي على أن يلي قَضاء المدينة فأبَى. وقد سمعَ الحديث من هشام بن عُروة، وغيره. رَوى عنه مُصعب بن عُثمان الزُّبيري.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال[٢]: ومن وَلَد المُغيرة بن عبدالله المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المُغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام، أُمُّه من بني سُليم وكان من سَرَوات قُريش وأهل الهَدي والفَضْل. وحدثني عَمِّي مُصعب، قال: أخبرني الفَضْل بن الرَّبيع، قال: دعاهُ أميرُ المؤمنين المهدي إلى قَضاء المدينة فلم أرَ رجلاً قَط كان أصحَّ استعفاءً منه؛ قال لأمير المؤمنين: إني كنتُ وَلِيتُ ولايةً فخَشِيت أن لا أكونَ سَلِمتُ منها، فأعطَيتُ[٣] الله عهدًا أن لا أَلِيَ ولايةً أبدًا، وأنا أعيذُ أميرَ المؤمنين بالله ونفسي أن يَحملني على أن أخيس بعهدِ الله. قال له المهدي: فوالله لقد أعطيتَ هذا من نَفسك، قبلَ أن أدعوك؟ قال: آللهِ[٤] لقد أعطيتُ هذا من نفسي قبل أن تدعوني. قال: فقد أعفَيْتُك.

قال الزُّبير[٥]: وحدَّثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: كان المُنذر بن عبدالله قد شَخَص إلى بغداد وكان آخَى إخوانًا أهلَ فَضْلٍ ودينٍ وأدبٍ يخرجونَ المَخارج ويكونون بالعَقِيق الأيام يجتمعون ويتحدَّثون، وبين ذلك خيرٌ كثير،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٣) في م: «وأعطيت»، وأثبتنا ما في أ والجمهرة.

(٤) في م: «والله»، وما هنا من أ والجمهرة، وهو الصواب.

(٥) كذلك ٣٩٦ - ٣٩٧.

وصلاةٌ وذِكْرٌ، وتنازُعٌ في العلم. فقال المُنذر بن عبدالله يَتطرَّب إليهم[1] [من الطويل]:

مَـنْ مُبْلِـغٌ عبـدالمجيـد[2] ودُونَـهُ   مسيـرةُ شَهْـرٍ أو تَـزِيـدُ علـى الشَّهْـر
وعِمْران[3] والرَّهْطَ الذينَ تركتُهُم   بطْيَبَةَ في الفَرْعِ المهـذَّبِ مـن فِهْـر
وأُلاَّفَهُـم مـن مَعْشَـر قـد بَلَـوتُهُـم   يـزيـدونَ طِيبًـا حيـن يُبْلَـوْنَ بـالخُبْـرِ
بـأنـي لَمَّـا شَطَّـتِ الـدَّارُ بيننـا   وأشفقـتُ أن لا نَلْتَقِـي آخـرَ الـدَّهْـرِ
ذَكَـرْتُكُـم فـاعتَـادَنِـي الشَّـوْقُ والأسَـى   وضاقَ بما[4] أضمرتُ من ذِكْركُم صَدْرِي
وأعْجبني أن لم تَفِضْ عينُ واحدٍ   غَـداةَ الـوداعِ مـن مُقِيـمٍ ومـن سَفْـرِ
كـأنـا عَلِمْنـا أننـا سـوفَ نَلْتَقِـي   ولســتُ إخـالُ تَعْلمـونَ ولا أدري
أآخـرُ عَهْـدٍ بيننـا ذاكَ أم لنـا   تَـلاَقٍ علـى مـا نَشْتَهِـي بـاقيَ العَصْـرِ
فـأقْسِـمُ أنسـاكُـم ولـو حـالَ دُونكُـم   مـن الأرض غِيطـانُ المُتَـوَّهـة الغُبْـرِ
ولا مَجْلسًا في قصر إسحاق بينكُم   تَـنَـازُعُنـا[5] في مُحْكَـم الـرأي والشِّعْـرِ
ولهـوٌ مـن اللَّهْـو الجَمِيـل تـزينُـهُ   خـلائـقُ أقـوامٍ عَفَفْـنَ عـن الغَـدْرِ
وإبـرازَهُـم ذاتَ النفـوسِ فمـا تَـرَى   لهـم خُلُقًـا يـومًـا يُـدَنِّـي ولا يُـزْرِي

٧١٥٨- مِسْوَر بن الصَّلْت بن ثابت بن وَرْدان، أبو الحسن مولى رَسول الله ﷺ، من أهل المدينة وقيلَ: بل هو كوفيٌّ[6].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب، وعن زيد بن أسلم، ومحمد بن المُنْكَدِر.

---

(١) يتطرب إليهم: يشتاق إليهم.

(٢) هو عبدالمجيد بن علي الليثي، كما في الجمهرة ٣٩٩.

(٣) هو عمران بن موسى بن عمران بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.

(٤) في م: «لما»، وما هنا من أ والجمهرة.

(٥) في م: «ينازعنا»، وهو تصحيف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه يحيى بن حسَّان التِّنِّيسي، وزيد بن الحُباب الكوفي، وسعيد ابن سُليمان الواسطي، وبِشْر بن الوليد البغدادي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن سُليمان القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا مِسْور بن الصَّلْت كتبتُ عنه ببغداد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ نحو حديث قبله، قال: «أُحِلَّ لنا من الميتة مَيْتَتان، ومن الدَّم دمان: الحِيتان والجَراد والطِّحال والكَبد»[1].

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد القُرشي، قال: قلتُ لسعيد بن سُليمان: حدَّثكم مِسْور بن الصَّلْت، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مَعروفٍ صدقة». قال: نعم.

هكذا رَواه سعيد بن سُليمان المعروف بسَعْدويه، عن المِسْور بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد خولف، قال الإمام الدارقطني في العلل (١١/س ٢٢٧٧): «خالفه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فرواه عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ، (كما عند أحمد ٢/ ٩٧، وعبد بن حميد (٨٢٠)، وابن ماجة (٣٢١٨) و(٣٣١٤)، والدارقطني ٤/ ٢٧١، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٥٨، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨٨، والبيهقي ١/ ٢٥٤، والبغوي (٢٨٠٣)، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف عبدالرحمن بن زيد، وقال عبدالله بن أحمد في العلل (١/ ٢٦٥): «سمعت أبي يضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال: روى حديثًا منكرًا» فذكر هذا الحديث) وغيره يرويه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفًا (كما عند البيهقي ١/ ٢٥٤ من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم)، وهو الصواب». وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٥٢٤): سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم.. (فذكره)، قال أبو زرعة: الموقوف أصح.

الصَّلْت، عن محمد بن المُنكدر[1]. وخالَفَه بِشْر بن الوليد الكِنْدي القاضي فرَواه، عن المِسْور، عن يوسُف بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، عن جابر؛ أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا عُمر ابن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا المِسْور بن الصَّلْت أبو الحسن، قال: حدثنا يوسُف بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «كلُّ مَعروفٍ صَدَقة، ولو أن تَلقَى أخاك ووَجْهكَ طَلِيق»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مِسْور بن الصَّلْت كان كوفيًا قد سمعَ منه سَعْدويه، وكان يحدِّثُ بأحاديثِ الشِّيعة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي[4]، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[5]: مِسْوَر بن الصَّلْت ضعيفٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6]: مِسْور بن الصَّلْت متروكُ الحديث.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن محمد بن المنكدر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة (٨/ الترجمة ٤٠٩١).

(٢) إسناده إسناد سابقه، وقد صح بهذا اللفظ من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة (٨/ الترجمة ٤٠٩١).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٥.

(٤) في م: «الفازي» بالفاء، وهو تحريف.

(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٠٤.

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٠٠).

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: المِسْور بن الصَّلْت ضعيفٌ[1].

٧١٥٩- مَعْبَد بن راشد، أبو عبدالرحمن الكوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعاوية بن عَمَّار الدُّهْني. رَوى عنه موسى ابن داود الضَّبِّي.

أخبرنا أبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي المُقرِىء، قال: حدثنا محمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع أبو بكر، قال: أملَى عليّ موسى بن داود، قال: حدثني مَعْبد أبو عبدالرحمن، عن مُعاوية بن عَمَّار الدُّهْني، قال: قلتُ لجعفر بن محمد[3]: إنَّ هاهنا أناسًا يسألونا[4] عن القُرآن. قال: فقال: ليسَ بخالقٍ ولا مَخلوق، ولكنه كلامُ الله تعالى[5]. قال ابن الطَّبَّاع: قال لنا أحمد بن حنبل[6] يحكي حينَ سُئِل عن القُرآن، قال: فقال: كلامُ الله تعالى ليس بمَخلوق. قال: قلتُ عن ثلاثة من قُريش، عن جعفر بن محمد، وعن إبراهيم بن سعد، وعن سَعيد ابن عبدالرحمن الجُمَحي رَحِمَهم الله جميعًا.

حدثني أبو عبدالرحمن محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري بلفظه، قال: أخبرنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو

---

(١) وانظر سنن الدارقطني ٢/ ١٩٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، وليست في النسخ، فهي مقحمة.

(٤) في م: «يسألون»، وما هنا من أ.

(٥) في م: «تبارك وتعالى»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٦) بعد هذا في م: «رحمه الله»، وليست في النسخ.

عبدالرحمن مَعْبد بن راشد كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ وحديثُه عن مُعاوية بن عَمَّار. قال: قلت لجعفر بن محمد[١]: إنهم يسألونا عن القُرآن مخلوقٌ هو؟ قال: ليسَ بخالقٍ ولا مَخلوق، ولكنه كلامُ الله تعالى[٢].

٧١٦٠- مِنْدَل بن عليّ، أبو عبدالله العَنَزيُّ، أخو حِبَّان بن عليّ الكوفي، وكان الأصغر[٣].

حدَّث عن أبي إسحاق الشَّيْباني، وعاصم الأحول، وسُليمان الأعمش، وليث بن أبي سُليم، وهشام بن عُروة، وحُميد الطَّويل، والسَّرِي بن إسماعيل.

رَوى عنه المُنذر بن عَمَّار، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن الصَّلْت الأسدي، وجَنْدل بن والق، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعَوْن بن سَلاّم. وقدمَ مِنْدل بغدادَ في أيام المهدي وحدَّث بها. ويقال: إنَّ اسمَه عَمرو ولَقَبه مِنْدَل إلاّ أنه غَلَب عليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن العباسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن عَمرو الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو هشام، قال: مَرَّت جاريةٌ معها سَلَّةٌ فيها رُطَب بمِنْدَل بن عليّ العَنَزي، وأصحابُ الحديث حَوله، فوَقَفَت تنظرُ وتَسمعُ، فنظَرَ إليها مِنْدَل فظَنَّ أنَّ السَّلة قد أهدِيَت له، فقال: قَدِّميها قَدِّميها وقال لمن حوله: كُلوا، فأكلوا ما فيها وانصَرَفَت الجارية إلى سَيِّدها وقد احتبست، فقال لها: ما أسرع ما جئتِ؟ فقالت: وَقَفتُ أسمعُ من هذا الشيخ، فقال: قَدِّمي السَّلة ففعلتُ، فأكل الذين حَولَه ما فيها، وكان سَيدُها رجُلاً[٤] من العَرب.

---

(١) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، وليست في النسخ.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «رجل»، محرفة.

فقال لها[1] : أنت حُرَّة لوجه الله عزَّ وجل.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، عن مُسلم بن جَنْدَل، قال: أتيتُ شريكًا أنا وقُطْبة، فقال له قُطبة، أو قلت له: إنَّ مِنْدَلاً حدَّثنا عن الأعمش، عن شَقِيق، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أتَى أحدُكم أهلَه فليَستَتِر، ولا يتجَرَّد تجرُّد العَيْر»[2]. فقال شريك: كذَبَ مِنْدَل. فقلت له: وكذَبَ بمرَّة؟ فقال: أنا حدَّثت به الأعمش، عن عاصم، عن أبي قِلابة، فاستعادَنيه، أو فأعجبه، فأتيتُ مِنْدَلاً فأخبرته، فقال: كَذَبَ بمَرَّة؟! لعل الأعمش حدَّث بحديثٍ فوَصَل هذا فيه فتَوهمته، ورَجَع عنه[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[4] : سألتُه، يعني أباه، عن مِنْدل بن عليّ، فقال: ضعيفُ الحديث. فقلت له: حِبَّان أخوه؟ فقال: لا، هو أصلَحُ منه، يعني مِنْدَلاً. وقال مرَّة: ما أقرَبَهما.

---

(١) في م: «ها»، وهو تحريف.

(٢) العير: الحمار الوحش.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ومسلم بن جندل لم نقف له على ترجمة، والصواب ما قاله شريك، فقد رواه الثوري عن عاصم عند عبدالرزاق (١٠٤٦٩)، وأبو معاوية عن عاصم أيضًا عند ابن أبي شيبة ٤/٤٠٢، وأيوب عند عبدالرزاق (١٠٤٧٠)، كلاهما (أيوب وعاصم) عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٢٨٣): «سئل أبو زرعة عن حديث رواه مندل عن الأعمش عن أبي وائل... (وذكره)، قال أبو زرعة: أخطأ فيه مندل».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٤٩)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢٦٧، والطبراني في الكبير (١٠٤٤٣)، والبيهقي ٧/١٩٣ من طريق مندل، به.

(٤) العلل ١/١٦١.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: مِنْدل وحبَّان فيهما ضَعْفٌ.

أخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد[1] بن حَبَش الفَرّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة قال: وسمعتُ محمد بن هيثم الحَسَّاب يسأل[2] يحيى بن مَعِين عن مِنْدل وحبَّان ابنَي عليّ؟ فقال: هُما صالحان وليسَا بذلك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن مِنْدَل بن عليّ، فقال: لا بأسَ به.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد ابن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين عن مِنْدل بن عليّ، فقال: ليسَ به بأسٌ يُكتَبُ حديثُه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: حبَّان ومِنْدل ليس عندهما حديث، وليسَ بهما بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: رَوى مِنْدل، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «لا نِكاح إلاَّ بولي» قال يحيى: وهذا حديثٌ ليسَ

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٢) في م: «يسأل من»، ولم أجد «من» في شيء من النسخ.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٤٤) و(٧٦٣).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨٦.

بشيء.

وقال عباس في موضع آخر[1]: سمعتُ يحيى يقول: مِنْدَل وحِبَّان فيهما ضعفٌ، وهما أحبُّ إليَّ من قيس بن الرَّبيع.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مِنْدَل بن عليّ ليسَ حديثُه بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: مِنْدل[3] وحِبَّان ذَاهِبا الحديث[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: مِنْدل بن عليّ ضعيفٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[6]: مِنْدل بن عليّ العَنَزي جائزُ الحديث، وكان يَتَشيَّع، وهو قديمُ الموت لم يُدركه إلاّ الشيوخ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد

(١) نفسه.
(٢) أحوال الرجال (٨٣) و(٨٤).
(٣) في م: «حدثنا مندل»، وهو تحريف.
(٤) في المطبوع من كتاب الجوزجاني: «واهيا الحديث»، وما هنا مجود في النسخ.
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٠٦).
(٦) معرفة الثقات (١٧٨٨).

الدَّاركي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمرو، قال: قال مُعاذ بن مُعاذ: دَخَلتُ الكوفة فلم أرَ أحدًا أورَعَ من مِنْدل بن عليّ العَنَزي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: توفي مِنْدل بن عليّ العَنَزي في خلافة المهدي في آخرها.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وُلِدَ مِنْدل بن عليّ سنة ثلاث ومئة، وماتَ[١] سنة سبع وستين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: مِنْدَل بن عليّ عَنَزيٌّ من أنفُسِهم يُكْنَى أبا عبدالله، وكان أشهرَ من أخيه حِبَّان بن عليّ، وهو أصغرُ سنًا من حِبَّان، وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومئة في خلافة المهدي قبلَ أخيه، وأصحابنا يحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وغيرهم من نُظَرائهم يُضَعِّفونه في الحديث. وكان خَيِّرًا فاضلاً صدوقًا، وهو ضعيفُ الحديث، وهو أقوَى من أخيه في الحديث. وقد كان المهدي أشخَصَه وحِبَّانًا من الكوفة. فلما دَخَلا عليه سَلَّما. فقال: أيُّكما مِندل؟ فقال: مِنْدل وكان أصغرَ سنًّا: هذا حِبَّان يا أميرَ المؤمنين.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: مِنْدل بن عليّ العَنَزي من أنفُسِهم يُكْنَى أبا عبدالله، ماتَ سنة ثمان أو سبع وستين ومئة[٢].

---

(١) بعد هذا في م: «مندل بن علي»، وليست في النسخ، ولا معنى لوجودها.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨١ برواية الحسين بن فهم الحراني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ مِنْدل بن عليّ العَنَزي سنة ثمان، ويقال: سبع، وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد[1] الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: مِنْدل بن عليّ ماتَ سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وستين فيها ماتَ مِنْدل بن عليّ العَنَزي في شهر رَمضان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد الجُعفي، قال: حدثني وَضَّاح بن يحيى، قال: لما حَضَرتْ مِنْدل بن عليّ الوَفاةُ وحضَرَه حبَّان بن عليّ أخوه، فقال له مِنْدل: يا أخي تَتَحمَّل عني دَيْنًا؟ قال: نعم، والله وذنوبُك أتحمَّلُها.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِيء على ابن غَيْلان وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم أبو هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد المُقرىء، قال: رَثَى حِبَّان مِنْدلاً، وكان يقال لمِنْدل: عَمرو، فقال: [من الرمل]

عَجَبًا يا عَمرو من غَفْلَتنا ... والمَنَايا مُقْبِلاتٌ عَنَقَا

قاصداتٌ نحونا مُسْرعةً ... يَتَخلَّلن إلينا الطُّرُقَا

فإذا أذكر فِقْدان أخي ... أتقلب في لحافي أَرَقا

---

(١) في م: «محمد»، وهو تحريف.

(٢) طبقاته ١٦٩.

وإذا أذكُــر مَــوْتــي قَبْلَــه   خفــتُ مــن بعــدي عليــه رَنَقــا[١]
وأخــي أي أخٍ مثــل أخــي   قــد جَــرَى فــي كــل خَيْــر سَبَقــا

٧١٦١ - مُشْمَعِل بن مِلْحان، أبو عبدالله الطَّائيُّ[٢] .

كوفيٌّ نَزَل بغدادَ، وحدَّث بها عن النَّضْر أبي عُمر الخَزَّاز[٣] ، وحجَّاج ابن أرطاة، وعطاء بن عَجْلان، وصالح بن حيَّان، ومحمد بن عَمرو اللَّيْثي، وعبدالملك بن هارون بن عَنْتَرة[٤] .

روى عنه نَصْر بن حَرِيش الصَّامت، وبِشْر بن آدم الضَّرِير، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي، وأبو إبراهيم التَّرْجماني.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن أبي العَنْبر ابنُ عَمِّ شُريح، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا مُشْمَعِل بن مِلْحان ببغدادَ في الرُّصافة.

أخبرني أبو الغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا التَّرْجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا المُشْمَعِل بن مِلْحان، عن النَّضْر بن عبدالرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كل مُسكرٍ حرام»[٥] .

---

(١) في م: «رفقا»، محرفة ، والرنق: الكدر.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخراز»، مصحف، وهو النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز.

(٤) في م: «عنزة»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، النضر بن عبدالرحمن متروك الحديث، وصاحب الترجمة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس.

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ و٢٨٩ و٣٥٠، وفي الأشربة، له (١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤)، وأبو داود (٣٦٩٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٩)، والطحاوي ٤/ ٢٢٣، =

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: المُشْمَعِل بن مِلْحان الطَّائي كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن المُشْمَعِل بن ملْحان الطَّائي، فقال: كان هاهنا ما أرى كان به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: والمُشْمَعِل بن مِلْحان صالحُ الحديث، إلاّ أنَّ المُشْمَعِل بن إياس أوثقُ منه كثيرًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: المُشَمِعل بن مِلْحان بغداديٌّ ضعيفٌ[3].

٧١٦٢ - مَعْمَر بن المثنى، أبو عُبيدة التَّيْميُّ البَصْريُّ النَّحْوي العَلاَّمة[4].

يقال: إنه ولد في سنة عشر ومئة في الليلة التي ماتَ فيها الحسن

= والطبراني (١٢٥٩٨) و(١٢٥٩٩) و(١٢٦٠٠)، والبيهقي ٨/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٢١ من طريق قيس بن حبتر عن ابن عباس، به مطولاً. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣١٢ حديث (٦٦٥٣). وإسناده صحيح.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٠٤).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧.

(٣) وانظر علل الدارقطني ٨/ س١٣٨٦.

(٤) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٠٦، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٤٥.

البَصْري. وقال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجيٌّ ولا جماعي أعلمَ بجَميع العلوم منه. وقدمَ بغدادَ في أيام هارون الرَّشيد وقُرِىء عليه بها أشياء من كُتبِه، وأسنَدَ الحديث عن هشام بن عُروة وغيره.

رَوى عنه من البغداديين وغيرهم: عليّ بن المُغيرة الأثرم، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو عُثمان المازني، وأبو حاتِم السِّجستاني، وعُمر بن شَبَّة النُّميري في آخرين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرني عليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الجُرْجاني، قال: حدثني داود بن سُليمان ابن خُزيمة البُخاري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا عَمرو بن محمد[1]، قال: حدثنا أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى التَّيْمي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ قاعدة أغزِلُ والنبيُّ ﷺ يَخصِفُ نَعله، فجَعلَ جَبينهُ يَعرَق، وجعلَ عَرقُه يَتولَّد نورًا فبُهِتُّ، فنظَر إليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «مالَك يا عائشة بُهِتِّ؟» قلت: جعلَ جبينُك يَعرَقُ، وجعلَ عَرقُك يتولَّد نورًا، ولو رآك أبو كبير الهُذَلي لعلمَ أنك أحقُّ بشعره. قال: «وما يقول أبو كبير؟» قالت: قلت يقول [من الكامل]:

ومُبَرَّأ من كل غُبّر حَيْضة ... وفَساد مُرْضعة وداء مُغيَل

فإذا نَظَرْت إلى أَسِرَّة وجهِهِ ... بَرَقَت كبَرْق العارضِ المُتَهَلِّلِ

قالت: فقامَ النبيُّ ﷺ وقبَّل بين عَينيَّ، وقال: «جَزاكِ الله يا عائشة عني خَيْرًا، ما سُررت مني كَسُروري منك»[2].

---

(١) قوله: «حدثنا عمرو بن محمد» سقط من م، فصار أبا عبيدة شيخًا للبخاري، وهو غلط محض.

(٢) إسناده ضعيف، علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني تركه الحاكم (الميزان ٣/ ١١٢)، وعمرو بن محمد الزنبقي ترجم له السمعاني في الزنبقي من الأنساب وقال: «يروي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى. روى عنه البخاري»، ولم تتبين حاله، وداود ابن سليمان بن خزيمة لم نقف على من ترجم له، وقد رواه المصنف كما في الذي =

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سُفيان النَّسَوي، قال: حدثنا أبو ذَرٍّ محمد بن محمد بن يوسُف القاضي إملاءً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، قال: حدثني هشام بن عُروة، قال: حدثني أبي، قال: حدَّثَتني عائشة بنَحْوه[1].

قال أبو ذَرّ: سألني أبو عليّ صالح بن محمد البَغدادي عن حديث أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أن أحدِّثَه به فحدَّثته به. فقال: لو سمعت بهذا عن غَيرِ أبيك عن محمد لأنكرتُه أشدَّ الإنكار لأني لم أعلم قَط أنَّ أبا عُبيدة حدَّث عن هشام ابن عُروة شيئًا، ولكنه حَسُنَ عندي حينَ صارَ مخرَجهُ عن محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن موسى ابن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكِسائي المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن المُغيرة، قال: حدثنا مَعْمَر بن المثنى، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما فَسَّر رسولُ الله ﷺ من القُرآن إلاّ آيات يسيرة قوله ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ [الواقعة ٨٢] قال: «شُكركم»[2].

= بعده من طريق أبي ذر محمد بن محمد العدوي عن أبيه عن البخاري، به، ومحمد بن يوسف العدوي لم نقف على من ترجم له.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٥-٤٦، والبيهقي ٧/ ٤٢٢-٤٢٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ الورقة ٤٩٣) من طريق داود بن سليمان بن خزيمة، به.

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن الحسن المقرىء كما تقدم في ترجمته. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه في الدر المنثور (٨/ ٢٩) إلى ابن مردويه ولم يذكر طريقه.

وأخرجه أحمد ١/ ٨٩ و١٠٨، والترمذي (٣٢٩٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣١، والبزار (٥٩٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٧٨٤) من حديث علي بن أبي طالب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٤ =

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمران أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: إسحاق بن إبراهيم هو الذي أَقْدَمَ أبا عُبيدة من البَصرة، سأل الفَضْل بن الرَّبيع أن يُقْدِمَهُ، فورَد أبو عُبيدة في سنة ثمان وثمانين ومئة بغداد، فأخذ إسحاق عنه وعن الأصمعي علمًا كثيرًا.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن الأسود، قال: حدثنا عليّ بن محمد النَّوفلي، قال: سمعتُ أبا عُبيدة مَعْمر بن المثنى يقول.

قال الصُّولي. وحدثنا أبو ذَكوان، عن التَّوَّزي، عن أبي عُبيدة، قال: أرسل إليَّ الفَضْل بن الرَّبيع إلى البَصْرة في الخُروج إليه، فقَدِمتُ عليه، وكنتُ أُخبَرُ عن تَجَبُّره، فأذِنَ لي فدَخَلتُ، وهو في مجلسٍ له طويلٍ عريض فيه بساطٌ واحد قد مَلأه، وفي صدره فرشٌ عالية، لا يُرتَقى إليها إلاّ على كرسي وهو جالس عليها، فسَلَّمتُ بالوزارة، فرَدَّ وضَحِكَ إليَّ واستَدْناني، حتى جَلَستُ مع فرشه، ثم سألني وألطَفني وبسَطني، وقال: أنشدني، فأنشدتُه من عيون أشعارٍ أحفظُها جاهلية. فقال لي: قد عرفتُ أكثرَ هذه، وأريدُ من مُلَح الشعر. فأنشدتُه فطَرِبَ وضَحِكَ، وزادَ نشاطُه. ثم دَخَل رجلٌ في زِي الكُتَّاب له هيئة، فأجلسَه إلى جانبي، وقال له: أتعرف هذا؟ قال: لا. قال: هذا أبو عُبيدة عَلاَّمة أهل البَصرة، أقدَمناه لنَستفيد من علمه، فدعَا له الرجل وقرَّظَه لفعله هذا، وقال لي: إن كنتُ إليك لمشتاقًا، وقد سُئلتُ عن مسألةٍ أفتأذَنُ لي أن أعرِّفَك إيَّاها؟ قلت: هات. قال: قال الله تعالى: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ [الصافات] وإنما

= حديث (١٠٢٦٢)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث إسرائيل (يعني عن عبدالأعلى)، ورواه سفيان الثوري، عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي نحوه ولم يرفعه». قلت: وعبدالأعلى بن عامر ضعيف، وقال الدارقطني في العلل (٤/ س٤٨٧): «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبدالأعلى».

يقع الوعدُ والإيعاد بما قد عُرِفَ مثلُه، وهذا لم يُعرَف. فقلت: إنما كَلَّم الله العَرب على قَدرِ كلامِهم، أما سمعتَ قولَ امرىء القيس [من الطويل]:

أيقتلني والمَشْرَفيُّ مُضَاجِعي ... ومَسْنونَة زُرْقٌ كأنيابِ أغوالِ

وهم لم يَروا الغولَ قَط، ولكنه لما كان أمرُ الغول يهولُهم أوعدوا به، فاستَحسَنَ الفَضْل ذلك، واستَحسَنَه السَّائل، واعتقدتُ من ذلك اليوم أن أصنَعَ كتابًا في القُرآن لمثل هذا وأشباهِهِ، ولما يحتاجُ إليه من عِلمه. فلما رَجَعتُ إلى البَصرة عملتُ كتابي الذي سَمَّيتُه «المجاز»، وسألتُ عن الرجل، فقيل لي: هو من كُتَّاب الوزير وجُلَسائه يقال له إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب العَبَرتائي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم الخاقاني، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن فَرَج الغسَّاني، قال: سمعتُ سلَمَة يقول: سمعتُ الفَرَّاء يقول لرجل: لو حُمِلَ لي أبو عُبيدة لضَرَبتُه عشرين في كتاب «المجاز».

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا أبو[1] عبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا المُبَرِّد، أحسبُه عن التَّوَّزي[2] قال: بَلَغ أبا عُبيدة أنَّ الأصْمعي يَعِيبُ[3] عليه تأليفَه كتابِ المجاز في القُرآن، وأنه قال: يُفسِّر كتابَ الله برأيه؟ قال: فسأل عن مجلس الأصمعي في أي يوم هو؟ فرَكِبَ حمارَه في ذلك اليوم ومَرَّ بحَلْقة الأصمعي، فنزَلَ عن حمارِه وسَلَّم عليه وجَلَس عنده وحادَثَه. ثم قال له: يا أبا سعيد ما تقول في الخُبز أي شيء هو؟ قال: هو الذي نأكُلُه ونَخبزُه، فقال[4] أبو عُبيدة: قد فَسَّرتَ كتاب الله برأيك، فإنَّ الله قال ﴿أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا﴾ [يوسف ٣٦] فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الثوري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «تعيّب»، خطأ وما هنا من أ والإنباه وغيرهما.

(٤) في م بعد هذا «له»، وليست في أ ولا نقلها من نقل الخبر من الخطيب.

فقلته، لم أفسِّرْه برأيي. فقال أبو عُبيدة: والذي تَعيبُ علينا كُلُّه شيء بانَ لنا فقُلناه ولم نُفَسِّره برأينا. ثم قامَ فرَكِبَ حماره وانصَرَف.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد التَّنوخي، قال: وجدتُ في كتاب جدي: حدثنا الحَرَمي[1] بن أبي العلاء، قال: أنشَدَنا أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: أنشَدني إسحاق المَوْصلي لنفسه بقوله[2] للفَضْل بن الرَّبيع يَهجو الأصمعي [من الوافر]:

عليكَ أبا عُبيدة فاصطَنِعْهُ ... فإنَّ العِلْمَ عند أبي عُبيدهْ

وَقَدِّمه وآثِره علينا ... وَدَع عنك القُرَيْدَ بن القُرَيْدهْ[3]

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد ابن الحسن بن الفَضْل بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: سمعتُ أبا عُبيدة يقول: أُدخلتُ على الرَّشيد فقال لي: يا مَعْمَر بلغني أنَّ عندك كتابًا حَسَنًا في صفة الخَيْل، أحبُّ أن أسمَعَه منك. فقال الأصمعي: وما تصنع بالكُتب، يُحْضَرُ فَرَسٌ ونضعُ أيدينا على عُضوٍ عُضوٍ[4] منه، ونُسَمِّيه ونذكرُ ما فيه، فقال الرَّشيد: يا غُلام فرس، فأُحْضِرَ فرسٌ، فقامَ الأصمعي فجعلَ يدَه على عضوٍ عضوٍ، ويقول: هذا كذا، قال فيه الشاعر كذا، حتى انقضَى قوله. فقال لي الرشيد: ما تقول فيما قال؟ قلت: قد أصابَ في بعضٍ وأخطأ في بعض، فالذي أصابَ فيه مني تَعَلَّمه، والذي أخطأ فيه لا أدري من أينَ أتَى به.

---

(١) في م: «الجرمي» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «قوله»، وما هنا من أ والإنباه.

(٣) في م: «الفريد ابن الفريدة» بالفاء، وهو تصحيف لا معنى له، وما هنا من أ والإنباه ووفيات الأعيان.

(٤) سقطت من م.

وأخبرنا حمزة بن محمد[1] ، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن لَقِيط، قال: لما أخبر أبو نُواس بأنَّ الخليفة عَمِلَ على أن يجمع بين الأصمعي وأبي عُبيدة، قال: أما أبو عُبيدة فعالم ما تُرِكَ مع أسفاره يقرؤها. والأصمعي بمنزلة بُلْبُلٍ في قفصٍ نَسمَعُ من نَغَمه لحونًا، ونَرَى كُلَّ وقتٍ من مُلَحِه فُنونًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النَّحْوي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا ثَعْلب، قال: زَعَم الباهلي صاحب «المعاني» أنَّ طلبة العلم كانوا إذا أتَوا مجلسَ الأصمعي اشتَرَوا البَعْر في سُوق الدُّر، وإذا أتَوا أبا عُبيدة اشتَرَوا الدُّر في سُوق البَعْر، والمعنى: أنَّ الأصمعي كان حسنَ الإنشاد[2] والزَّخْرفة لرديء الأخبار والأشعار، حتى يحسنَ عنده القَبِيح، وإنَّ الفائدةَ عنده مع ذلك قليلةٌ، وإنَّ أبا عُبيدة كان معه سوءُ عبارة وفوائدُ كثيرةٌ، والعلمُ عنده جَمٌّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثنا أبو غسَّان دَماذ[3] ، قال: تكلَّم أبو عُبيدة يومًا في بابٍ من العلم، ورجلٌ يَكْسر عَيْنَهُ حياءً له، يوهمه أنه يعلم ما يقول. فقال أبو عُبيدة [من الوافر]:

يُكلِّمني ويخلِجُ حاجبيهِ ... لأحسِبَ عندَه عِلمًا دَفينا
وما يَدْري قَبيلاً من دَبيرٍ ... إذا قَسَمَ الذي يَدْرِي الظُّنونا

قال دماذ[4] : فكُنَّا نرى أنَّ البَيتين لأبي عُبيدة، وكان لا يقر بالشعر.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «الإنشاء»، وما هنا من أ وإنباه الرواة ٣/٢٧٩.

(٣) في م: «زياد»، محرف، وهو أبو غسان رفيع بن سلمة المعروف بدماذ، كان كاتب أبي عبيدة وأوثق الناس عنه (انظر طبقات الزبيدي ١٩٨، وبغية الوعاة ١/٥٦٨).

(٤) كذلك.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: قال أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عُبيدة بالنَّحْو، وكانا بعده يَتقاربان، وكان أبو عُبيدة أكمل القَوْم.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان وأبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفيان؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، وذكرَ أبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، فأحسَنَ ذِكْرَهُ وصَحَّحَ روايتَهُ، وقال: كان لا يَحكي عن العرب إلاّ الشَّيء الصحيح.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ أبو عُبيدة النَّحْوي سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبري، قال: حدثني إبراهيم بن أبي الحُسين، قال: حدثني عليّ بن أحمد بن سَلْمان، قال: حدثني الخليل بن أسد بن إسماعيل النُّوشْجاني، قال: أطعَمَ محمد بن القاسم بن سَهْل النُّوشْجاني أبا عُبيدة مَوْزًا، وكان سببَ موته، ثم أتاه أبو العَتاهية فَقَدَّم إليه مَوْزًا، فقال له: ما هذا يا أبا جعفر؟ قتلتَ أبا عُبيدة بالموز، وتريدُ أن تَقتُلَني به؟ لقد استَحْلَيتَ قتلَ العلماء. قال الصُّولي: وماتَ أبو عُبيدة سنة تسع ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثني المظفر بن يحيى، قال: ماتَ أبو عُبيدة سنة تسع ومئتين وهو ابنُ ثلاث وتسعين سنة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن عُفَيْر، عن أبيه، قال: ماتَ أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى التَّيْمي سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: سنة إحدى عَشْرة ومئتين فيها ماتَ أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وقيل: بل ماتَ في سنة عَشْر، وقيل: في سنة تسع.

قرأتُ في كتاب عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري: ماتَ أبو عُبيدة بالبصرة في سنة ثلاث عشرة ومئتين، وله ثمان وتُسعون سنة.

٧١٦٣ - مُؤَرِّج بن عَمرو، أبو فَيد السَّدوسِي، صاحبُ العربية[1].

وهو مؤرج بن عَمرو بن الحارث بن ثَوْر بن حَرْملة بن عَلقمة بن عَمرو ابن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بَكْر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمَي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار ابن مَعَدّ بن عدنان. كان بخُراسان، وقدمَ بغدادَ مع المأمون. وله كتابٌ في غريب القُرآن رواه عنه أهل مَرْو، وهو من أصحابِ الخليل بن أحمد.

وقد أسندَ الحديث عن شُعبة بن الحجَّاج، وأبي عَمرو بن العلاء وغيرهما. رَوى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليَزيدي.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خَلَف الدِّهْقان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن خالد بن أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المؤرج بن عَمرو السَّدوسي أبو فَيْد وكان مع المأمون بمَرو. وقدمَ معه العراق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليَزيدي، قال: أخبرني أبو

(١) اقتبسه السمعاني في «السدوسي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٢٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٠٩ وغيرهم.

جعفر عَمِّي، قال: أخبرني مؤرج أنه قَدِمَ من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية، إنما كانت معرفته بالعربية قريحةً. قال: فأول ما تَعَلَّمتُ القياس في حَلْقة أبي زيد الأنصاري بالبَصْرة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثني عَمِّي عُبيدالله، قال: حدثني أخي أحمد بن محمد، قال: قال لنا مُؤَرِّج بن عَمرو السَّدوسي: اسمي وكُنيتي عَرَبيان[1]، اسمي مُؤَرِّج والعرب تقول: أرَّجْتَ بينَ القوم وأَرَّشْتَ، إذا حَرَّشْتَ. وأنا أبو فَيْد والفَيْد وَرْد الزَّعْفران، ويقال: فادَ الرجل يفيدُ فَيْدًا إذا ماتَ.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن عبدالله البَصْري، عن إسماعيل بن إسحاق، عن نَصْر بن عليّ، قال: كنتُ عند محمد بن المُهَلَّب فإذا الأخفش قد جاءَ إليه، فقال له محمد بن المُهَلَّب: من أينَ جئتَ؟ قال: من عند القاضي يحيى بن أكثم، قال: فما جَرَى؟ قال: سألني عن الثِّقة المقدم من غِلمان الخَلِيل من هو ومن الذي كان يُوثَقُ بعلمه؟ فقلت له: النَّضر بن شُمَيْل وسيبَويه، ومُؤَرِّج السَّدوسي.

وحدثني الجَوْهري عن المَرْزُباني، قال: وجدتُ بخط اليَزِيدي، يعني محمد بن العباس: أهدى أبو فَيد مؤرِّج السَّدوسيُّ إلى جَدِّي محمد بن أبي محمد كساءً، فقال جدي يَشكره[2] [من الطويل]:

سأشكُر ما أولَى ابنُ عمرو مؤرِّج ... وأمنحهُ حُسْنَ الثناء مع الوُدِّ
أَغَرُّ سَدُوسيٌّ نماهُ إلى العُلا ... أبٌ كان صبًّا بالمكارم والمجدِ
أتينا أبا فَيْدٍ نؤمِّلُ سَيْبَهُ ... ونقدحُ زَنْدًا غير كابٍ ولا صَلْدِ
فأصدَرَنا بالرّيِّ والبَذْل والغِنَى ... وما زال محمودَ المصادر والورد

(١) في م: «غريبان»، وهو تصحيف.
(٢) انظر إنباه الرواة ٣/ ٣٢٨.

كَسَاني، ولم استكسِه، متبرِّعًا وذلك أهنَى ما يكون من الرِّفْدِ
كسانيه فَضْفَاضًا إذا ما لبستُه تروّحتُ مُختالاً وجُزْتُ عن القَصْدِ
كساءُ جمالٍ إن أردتَ جَماله وثوبَ شِتاء إن خَشِيت شَتا[1] البَرْدِ
ترى حُبكًا فيه كأنَّ اطِّرارَها فِرِنْدٌ حديثٌ صقلُه سُلَّ من غِمْدِ
سأشكرُ ما عِشْتُ السَّدوسيَّ برَّه وأُوصي بشكر للسَّدوسيّ مَنْ بعدي

٧١٦٤ - مُعَمَّر بن محمد بن عُبيدالله بن عليّ بن عُبيدالله بن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ[2].

مَدينيُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعَمِّه مُعاوية. رَوى عنه محمد بن بُكير الحَضْرمي، وعباس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، وجعفر الصَّائغ.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[3]: سمعتُ أبي يقول: رأيتُه ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومئتين، أتيتُه فخرَجَ علينا وهو مخضوبُ الرأس واللِّحية فلم أسأله عن شيءٍ، ودَخَل البيت فرآني بعضُ أهل الحديث وأنا قاعدٌ على بابِهِ فقال: ما يُقعِدُك؟ قلت: انتظر الشيخ أن يخرج، قال: هذا كَذَّاب، كان يحيى بن مَعِين يقول: هذا ليس بشيء، ولا أبوه بشيء. قال عبدالرحمن: قلتُ لأبي: ما تقول؟ فقال: هذا شيخ مَدِينيٌّ كان ببغداد أتيتُ عفَّان يومًا فانصَرَفتُ من عنده فمرَرْتُ على بابه وإذا قومٌ قعودٌ، فقلت: مَن هذا؟ قالوا: باب مُعَمَّر. فقعدتُ أنتظر خروجَهُ، فقلت له: فما قولك فيه وفي أبيه؟ فقال: كان أبوه ضعيفَ الحديث، فكان[4] لايتركُ أباه بِضَعْفِه[5] حتى يحدِّث عنه ما

(١) في الإنباه: «شبا»، وفي معجم الأدباء: «من»، وفي الوفيات: «أذى».
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٢٩.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٠٥.
(٤) في م: «وكان»، وما هنا من أ والجرح والتعديل.
(٥) في م: «يسند يضعفه»، وهو تحريف عجيب لا معنى له البتة، وأثبتنا ما في أ والجرح والتعديل الذي ينقل منه المصنف.

يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفًا[1].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا مُعَمَّر بن محمد من وَلَد أبي رافع، قال: أخبرني مُعاوية بن عُبيدالله، قال: وهو عَمِّي، عن عُبيدالله، عن سَلْمَى مولاة النبيِّ ﷺ، وهي جَدَّتُنا، قالت: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ يومًا جالسةً إذ أتى إليه رجلٌ فشَكا إليه وجعًا يجده في رأسه فأمرَهُ بالحِجامة وسَط رأسه، وشَكا إليه ضربانًا يجده في قَدَميه فأمرَهُ أن يَخضِبَها بالحِنَّاء ويُلقِي في الحنَّاء شيئًا من مِلْح[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن

---

(١) في م: «إلا ضعفًا»، ولم أجد «إلا» في النسخ، ولا هي في الجرح والتعديل، والعبارة من غيرها أكثر استقامة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث، وعبيدالله بن علي بن أبي رافع لين الحديث، ولم يتابع، ورواه والد صاحب الترجمة عن عبيدالله، به، كما في الذي بعده، وهو متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧٠) و(١٤٧١) من طريق عبيدالله بن علي بن أبي رافع، به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٥٤) والطبراني في الكبير ٢٤/ (٧٥٥)، من طريق فائد مولى لآل أبي رافع عن علي بن عبيدالله، عن جدته سلمى، قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله ﷺ أن أضع عليها الحناء. قال الترمذي: «هذا حديث غريب. إنما نعرفه من حديث فائد، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد، وقال: عن عبيدالله بن علي، عن جدته سلمى، وعبيدالله بن علي أصح».

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٦٣)، وأبو داود (٣٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٤م)، وابن ماجة (٣٥٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٢١ من طريق عبيدالله، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢١٥ حديث (١٥٩٦٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٦٢ من طريق أيوب بن حسن بن علي عن جدته سلمى، به، وإسناده ضعيف جدًا، أيوب منكر الحديث.

عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا مُعَمَّر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد، عن أبيه عُبيدالله، عن سَلْمَى مولاة رسولِ الله ﷺ وهي أولُ مملوكةٍ مَلَكها رسولُ الله ﷺ؛ قالت: كنتُ عند رسولِ الله ﷺ يومًا جالسة إذ أتاه رجلٌ فشَكا إليه وَجَعًا يجده في رأسه، فأمرَهُ بالحِجامة وَسَط رأسِه، وشَكا إليه ضربانًا يجدُه في قَدَميه فأمرَهُ بخَضْبهما بحِنَّاء ويُلقِي في الحنَّاء شيئًا من حَرْمل[1]. وقال مُعَمَّر: حدثنا عَمِّي مُعاوية بن عُبيدالله، عن عُبيدالله، عن سَلْمَى، عن النبيِّ ﷺ مثله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل، قال: حدثنا جعفر، قال: سمعتُ مُعَمَّرًا يقول: رأيتُ سُليمان الأعمش، قال جعفر: فقلتُ أنا له: أنت رأيتَ الأعمش؟ قال: نعم، ولم أكتب عنه شيئًا، مرارًا انطلقتُ إلى الأعمش، وسُفيان الثَّوري، ومِنْدل بن عليّ، وابن أبي ليلى. قال جعفر: وطلبتُ إليه أنا فأبَى أن يُحَدِّثني سنةً ثم حَدَّثني.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن مُعَمَّر بن محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، فقال: لم يكن من أهلِ الحديث لا هو ولا أبوه، كان يَلعب بالحَمام.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: شهدتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن أبي رافع مَولى رسولِ الله ﷺ فقال: قال لي مُعَمَّر هذا الذي كان من وَلَده أنَّ اسمَه إبراهيم. فقلت ليحيى[3]: مُعَمَّر هذا ثقة؟ قال: ما كان بثقةٍ ولا مأمون.

---

(١) تقدم في الذي قبله.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٢).
(٣) كذلك (٣٦٣).

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمد الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: مُعَمَّر من ولد أبي رافع ليسَ بشيء.

٧١٦٥ - مُجَّاعة بن ثابت، وهو مُجاعة بن أبي مُجاعة الخُراسانيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن لَهِيعة. روى عنه عليّ بن حماد ابن السَّكن، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا عليّ بن حماد بن السَّكن، قال: حدثنا مُجاعة بن ثابت الخُراساني، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: لما اشتَبَكت الحَرْب يومَ حُنين دخلَ جُنْدب بن عبدالله على رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنَّ هذه الحَرْب قد اشتَبَكت ولسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابِك وأحبِّهم إليك؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هي ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها، هذا أبو بكر الصدِّيق يقوم في الناس من بعدي، وهذا عُمر بن الخطاب حبيبي ينطقُ بالحق على لساني، وهذا عُثمان بن عفَّان هو مني وأنا منه، وهذا عليّ بن أبي طالب أخي وصاحبي حتى تقوم القيامة»[(١)].

أخبرنا البَرْقاني، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق النَّيْسابوري أبو أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن عمار، قال: حدثنا مُجاعة ابن أبي مُجاعة قال: ولقيته ببغداد، عن ابن لهيعة، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتَى امرأته من خَلفِها وهي باركة كان ولدُه أحول، فذَكرتُ ذلك لرسولِ الله ﷺ فأنزلَ الله: ﴿نِسَآؤُكُمْ

---

(١) موضوع، صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، ورواه سليمان بن شعيب بن الليث عند العقيلي ٢/ ١٣٠ عن ابن لهيعة، وقال الذهبي في الميزان ٢/ ٢١١ في ترجمة سليمان: «المتهم بوضع هذا، هذا الشيخ الجاهل» يعني سليمان بن شعيب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ الورقة ١٩٨) من طريق المصنف.

﴿حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة ٢٢٣] الآية[1] .

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكرَ رجلاً كان يكون في التعيين[2] يحدِّث مات قريبًا يقال له: مُجَّاعة، فقال: لم يكن به بأسٌ إلاّ أنه كان في الجُنْد.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: مُجاعة كذَّاب ليسَ بشيء.

٧١٦٦ - مُحرِز بن عَوْن بن أبي عَوْن، واسم جده أبي عَوْن عبدالملك بن زيد، وكنية مُحرِز أبو الفَضْل[3] .

سمعَ مالك بن أنس، وعليّ بن مُسهر، وحسَّان بن إبراهيم، وعبدالله بن إدريس، وخَلَف بن خليفة، ومُسلم بن خالد.

كتبَ عنه أحمد بن حنبل. ورَوى عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن محمد ابن بكر القصير، ويوسُف بن الضَّحَّاك الفقيه، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبدالكريم، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد واه، صاحب الترجمة بين المصنف حاله، وابن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، وقد تقدم تخريجه في ترجمة كثير بن شهاب بن عاصم المذحجي (١٤/ الترجمة ٦٩٠٩) من طرق عن محمد ابن المنكدر.

(٢) في م: «النعيين»، وما هنا من أ، ولم أقف عليها.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يقول[1] : رأيتُ مُحرز بن عَوْن جاء يومًا فسَلَّم على أبي، فقال لي: أي شيء يُحدِّث؟ فقلت: عن حسَّان بن إبراهيم، عن يونُس، عن الزُّهري، عن عُروة عن عائشة، قالت: توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، فكتبه[2] عنه[3] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، قال: حدثني مُحرِز بن أبي مُحرِز العابد، وهو ابن عَوْن، قال: سمعتُ بكر العابد يقول: سمعتُ فُضَيْل بن عِياض يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر ٤٧] قال: أتَو بأعمال ظَنُّوها حَسَنات فإذا هي سَيِّئات. قال: فرأيتُ يحيى بن مَعِين بَكَى.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا مُحْرِز بن عَوْن، قال: سألتُ فُضَيْل بن عِياض عن حديث، فقال لي: وأنت أيضًا منهم؟ عليكم بالقُرآن فإنه ينبغي لنا أن لو بَلَغنا أن حرفًا من كلام ربنا نزَلَ باليمن لذَهَبنا حتى نسمعه، ولكن وجدتُم هذا الأمر أيسر عليكم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

(١) العلل ٢/ ١٠٢.

(٢) في م: «وكتبه»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.

(٣) حديث صحيح، حسان بن إبراهيم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.

أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ٦/ ٩٣، والبخاري ٤/ ٢٢٦ و٦/ ١٩، ومسلم ٧/ ٨٧، والترمذي (٣٦٥٤)، وفي الشمائل، له (٣٨٠)، والنسائي في الكبرى (٧١١٤)، وأبو يعلى (٥٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٣٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٤ حديث (١٦٤١١).

ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: نَعيتُ ليحيى بن مَعِين مُحرِز بن أبي عَوْن فاستغفَرَ له وترَحَّمَ عليه، وقال: كان شيخَ صدقٍ لا بأسَ به.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُحرِز بن عَوْن فقال: ليس به بأسٌ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، قال: مُحرِز بن عَون ثقةٌ، كتبَ عنه يحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرة عن مُحرِز بن عَون، فقال: لا بأسَ به.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي أنَّ مَولد مُحرِز بن عَوْن سنة خمس وأربعين ومئة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري، وهو حاتِم بن الليث يقول: مُحرِز ابن عَوْن بن أبي عَوْن ويُكْنَى أبا الفَضْل وُلدَ سنة أربع وأربعين ومئة، وماتَ ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وله سبع وثمانون سنة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: ماتَ مُحرِز بن عَوْن في رَجَب لثلاثٍ بَقِينَ منه سنة إحدى

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٠٠).

(٢) العلل ٢/١٠٢.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٥).

وثلاثين ومئتين وكان لا يَخضِب، وقد سمعتُ[1] منه.

٧١٦٧ - مُختار بن عَوْن بن أبي عَون، أخو مُحرِز بن عَوْن.

حدَّث عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي. روى عنه أخوه مُحرز.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني يوسُف بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا مُحرِز، قال: حدثني أخي مُختار بن عَون، عن جعفر بن سُليمان، قال: مَرَرتُ بمالك بن دينار وعنده كلبٌ، فقلت: ما هذا؟ قال: هذا خيرٌ من جَليسِ السُّوء.

٧١٦٨ - مُغَلِّس البَغْداديُّ.

حدَّث عن هشام بن خالد الدِّمشقي. رَوى عنه عبدالله بن أحمد بن موسى المعروف بعَبْدان الأهوازي.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[2]: سمعتُ عَبْدان يقول: حدثنا مُغَلِّس البغدادي شيخٌ ثقةٌ، سنة نَيِّف وثلاثين قبلَ أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين فلما لَقِيتُ هشام بن خالد نَسِيتُ أن أسأله، قال: حدثنا هشام بن خالد، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «كنتُ نَهَيتُكم عن زيارة القبور فزُوروها»[3].

٧١٦٩ - مَسْرور بن أبي عَوَانة، واسم أبي عوانة الوضّاح، مولى يزيد بن عطاء الواسطي.

نزَلَ بغدادَ، وكان عابدًا مُجتهدًا، وأظنُّه أسندَ يسيرًا من الحديث.

---

(١) في م: «سمعته»، خطأ بيّن، وما هنا من أ وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي وتهذيب الكمال.

(٢) الكامل ٣/ ٨٨٧.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن أسد البجلي (الميزان ١/ ٦٤٧). على أن متنه صحيح من حديث بريدة بن الحصيب، وهو في صحيح مسلم ٣/ ٦٥.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان لأبي عَوَانة ابنٌ يقال له مَسْرور، وكان معي في الدار ببغداد، ومعه كتب أبيه، قال: وكان من العُبَّاد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثني إسماعيل بن زياد أبو يعقوب، قال: قد رأيتُ العُبَّاد والمُجتهدين ما رأيتُ أحدًا قَط أصبرَ على صلاةٍ بالليل والنَّهار وطولِ السَّهر والقيام من مَسْرور بن أبي عَوَانة، كان يصلِّي الليل والنهار ولا يَفتر. قال: وقدمَ علينا مَرَّة، فقال: أخرجوني إلى السَّاحل أنظرُ إلى الماء حتى لا أنام.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني محمد، قال: حدثني الفُضَيْل بن عبدالوهاب، قال: حدثني أبو المُساور خَتَن أبي عَوَانة، قال: كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاةً بالليلِ وأطولِه اجتهادًا، فلما قَدِمَ علينا مَسرور بن أبي عَوانة، قال لي أبو عَوانة: يا أبا المُساور احتقرتُ والله نفسي، أو قال: تصاغَرَتْ والله إليَّ نفسي.

٧١٧٠ - مُجاهد بن موسى بن فَرُّوخ، أبو عليّ الخُوارزميُّ[1].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بَشير، وعبدالله ابن إدريس، والقاسم بن مالك المُزَني، ويحيى بن سُليم الطَّائفي، وأبي بكر بن عيَّاش، ويحيى بن آدم، وأبي مُعاوية الضَّرير، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وعبدالرحمن ابن مهدي.

رَوى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، والحسَن بن عليّ بن الوليد الفارسي، والحُسين بن محمد

(١) اقتبسه السمعاني في: «الخوارزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٣٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٩٥.

ابن عُفَيْر، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوّاس، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُجاهد بن موسى الخُوارزمي، فقال: ثقةٌ لا بأسَ به.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي[2] بمرو قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرة، عن مُجاهد بن موسى، فقال: صدوقٌ.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابُلس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَروضي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: مُجاهد بن موسى بغداديٌّ ثقةٌ، وأصلُه خراساني.

قرأتُ في كتاب عُبيدالله بن جعفر بن أحمد بن حَمْدان: حدثنا أبو يَعْلى عُثمان بن الحسن الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأزدي، قال: قال لنا مُجاهد بن موسى، وكان إذا حدَّث بالشيء رَمى بأصله إما يغسلُه، وإما في دجلة، فجاء يومًا ومعه طَبَق فقال: هذا بقي، وما أُراكم تَرَوني بعدها، فحدثنا به ورَمَى به ثم ماتَ بعد ذلك.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: كان مولد مُجاهد بن موسى فيما أرى سنة ثمان وخمسين ومئة، لأنه ذكرَ لنا أنَّ أحمد بن حنبل أصغرُ منه بست سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٣).

(٢) في م: «الخُبَيْبي» بالخاء المعجمة مصغرًا وهو تصحيف، وهو مذكور في «الحبيبي» من أنساب السمعاني.

عبدالله الحَضْرمي، قال. وأخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ مُجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومئتين، زاد البَغَوي: ببغداد في ربيع الأول.

٧١٧١ - مُهَنَّى بن يحيى، أبو عبدالله، شاميُّ الأصل[2].

وهو من كبار أصحاب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، رَحَل في صُحبته إلى عبدالرزاق بن هَمَّام، وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بقيَّة بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، ومكي بن إبراهيم، ويوسُف بن يعقوب صاحب السِّلْعة، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وزيد بن أبي الزَّرْقاء، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق، وأحمد بن حنبل، وبِشر بن الحارث.

رَوى عنه حَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وإبراهيم بن هانيء النَّيسابوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن بيان الخَلاَّل، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن بَيَان. وأخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح[3] الحَرْبي، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة أبو بكر، قالا[4]: حدثنا مُهَنَّى بن يحيى، قال: حدثنا زيد ابن أبي الزَّرقاء، عن سُفيان، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله افترضَ عليكم الجُمُعة في يومكم هذا في شَهرِكم هذا في بلدكم هذا إلى يوم القيامة، ألا فمن تركها استخفافًا بها أو تهاونًا فلا جَمَع الله له شَمْله ولا باركَ له، ألا ولا صلاةَ له، ألا

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٠).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٥.
(٣) في م: «الخلنج»، وهو تحريف عجيب.
(٤) في م: «قال»، خطأ.

ولا يَؤُمَّنَّ فاجرٌ بَرًّا».

قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سُفيان الثوري عن عليّ بن زيد بن جُدعان، تفرَّد به زيد بن أبي الزَّرقاء عنه، وتَفَرَّد به مُهَنَّى بن يحيى عن زيد.

قلت: وهذا الحديث إنما يحفظُ من رواية بقيَّة بن الوليد، عن حمزة بن حسَّان، عن عليّ بن زيد، ولا نحفظه عن الثوري بوَجه من الوُجوه(١).

حدثني أحمد بن محمد الغزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: مُهَنَّى بن يحيى الشَّامي نزل بغدادَ مُنكرُ الحديث.

وَروى أبو عبدالرحمن السُّلَمي(٢) عن الدَّارقُطني، قال: مُهَنَّى بن يحيى ثقةٌ نبيلٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وأبو عبدالله مُهَنَّى بن يحيى من كبارِ أصحاب أبي عبدالله، وكان أبو عبدالله يُكرِمُه ويعرفُ له حقَّ الصُّحبة، وقدَّمَهُ، ورحَلَ مع أبي عبدالله إلى عبدالرزاق، وصَحِبَه إلى أن ماتَ. وكان يَستَجرىء على أبي عبدالله ما لم يَستجرىء عليه أحدٌ مثلُه، ويَحتملُه أبو عبدالله ما لم يَحتَمِل أحدًا مثلَه، وسأله عن كبار المَسائل، ومسائلُه أكثرُ من أن تُحد، وكتبَ عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل مَسائلَ كثيرةٍ بضعة عشر جزءًا عن أبيه لم تكن عند عبدالله عن أبيه ولاعندَ غَيرِهِ، وكان عبدالله يرفعُ قَدَره ويذكرهُ كثيرًا، وحدَّثنا عنه بأشياء كثيرةٍ عن أبيه وغَيره. قال عبدالله: وكنتُ أرى مُهَنَّى يسأل أبي حتى يُضجِرَه، ويُكرر عليه جدًا، حتى

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد وعلي بن زيد بن جدعان.
أخرجه عبد بن حميد (١١٣٦)، وابن ماجة (١٠٨١)، وأبو يعلى (١٨٥٦)، والبيهقي ٢/ ٩٠ و١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٠٣ من طريق علي بن زيد ابن جدعان، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٨٥ حديث (٢٢٩٨).

(٢) سؤالات السلمي (٣٤٣).

ربما قامَ وضَجِر. قال أبو عبدالرحمن: قال مُهَنَّى: لَزِمتُ أبا عبدالله ثلاثًا وأربعين سنة، واتَّفقنا عند عبدالرَّزاق، ورأيتُه بمكة عند سُفيان بن عُيينة سنة ثمان وتسعين، وكان معنا أيضًا عند عبدالرزاق إسحاق بن راهويه وجماعة.

٧١٧٢- مُبَشِّر بن الحسن بن مُبَشِّر بن مكسر، أبو بِشْر القيسيُّ.

أنبأنا أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: أنه بغداديٌّ سكنَ الفُسطاط، وحدَّث عن يعقوب بن محمد الزُّهري. وقال أبو أحمد: كَنَّاه لنا أبو بكر بن خُزيمة.

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: مُبَشِّر بن الحسن بن مُبَشِّر بن مكسر القيسي يُكْنَى أبا بِشْر بصريٌّ. قدمَ مصرَ وحدَّث بها، وكان ثقةً، وبها كانت وفاتُه في صَفَر سنة تسع وخمسين ومئتين.

٧١٧٣ - مَذْكُور بن سُليمان، أبو نَصْر القَصَبانيُّ المُخَرِّميُّ[١].

حدَّث عن خالد بن مَخْلَد، وزكريا بن عَدِي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني.

حدثني يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلَدي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا مَذكور بن سُليمان أبو نَصْر بالمخرِّم، قال: حدثنا زكريا بن عَدِي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن يحيى بن أيوب البَجَلي، عن الشعبي في قول الله تعالى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران ١٨٧] قال: أما إنهم كانوا يَقرؤنه ولكن نَبَذوا العَمَل به.

ذكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ مذكور بن سُليمان ماتَ في صفر سنة ثلاث وستين ومئتين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القصباني» من الأنساب.

٧١٧٤ - مُضَر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مُضَر، أبو محمد الأسَديُّ[١].

سمع يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وسعيد بن عبدالجبار الكرابيسي، ويحيى بن حبيب بن عربي، وأبا كامل الجَحْدري، وسعيد بن حَفْص النُّفَيلي، وحَيَّان[٢] بن بِشْر القاضي، ومحمد بن أبان الواسطي، والأزرق بن عليّ، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي[٣]، وعبدالرحمن ابن سَلاَّم الجُمَحي، وبِشْر بن هلال البَصْري، وحامد بن يحيى البَلْخي.

رَوى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مُجاهد المُقرىء ومحمد بن مخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي. وقال الدَّارقُطني: هو ثقةٌ[٤].

أخبرنا أبو الفَضْل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضَر بن محمد الأسَدي، قال: حدثنا سعيد بن حَفْص، قال: حدثنا زُهير بن مُعاوية، عن سُهَيْل بن أبي صالح[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْسَر الفُرات عن جبلٍ من ذَهب، فيَقتَتِلُ الناسُ عليه، فيُقتَلُ، أُراه قال، من كل مئة تسعة وتسعون» يا بُني: فإن أدركتَ ذلك الزَّمان فلا تكن ممن يُقاتل عليه[٦].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، وهو تصحيف، وانظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٠٥.

(٣) في م: «الشامي» بالشين المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٢).

(٥) في م: «طالح»، تحريف قبيح.

(٦) حديث صحيح، سهيل بن أبي صالح ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٤)، وأحمد ٢/ ٣٠٦ و٣٣٢، ومسلم ٨/ ١٧٤، وابن حبان (٦٦٩١)، وأبو نعيم ٧/ ١٤١، والبغوي (٤٢٤٠). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٢٠ حديث (١٥٢٢٦).
وأخرجه البخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٧٤، وأبو داود (٤٣١٣)، والترمذي =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: مُضَر بن محمد الأسدي القاضي بغداديٌّ، وَلِيَ قضاء واسط، وكان راوية لحروف القراءات. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: وماتَ مُضَر بن محمد الأسدي سنة سبع وسبعين ومئتين.

٧١٧٥ - مُنتصر بن محمد بن منتصر، أبو منصور.

حدَّث عن مَسْروق بن المَرْزُبان، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وعليّ بن شُبرمة الكوفيين. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وزكريا بن يحيى والد المُعافَى بن زكريا، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا منتصر بن محمد ابن منتصر البغدادي، قال: أخبرنا عليّ بن شُبْرمة الحارثي، قال: أخبرنا شَرِيك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ اغفِر للحاج، ولمن استغفَرَ له الحاج»[٢]. قال سُليمان: لم يَروِه

= (٢٥٦٩)، وابن حبان (٦٦٩٣)، والبغوي (٤٢٣٩) من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، بنحوه ليس فيه ذكر العدد ممن يقتل. وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظرها في تعليقنا على الترمذي، وابن ماجة (٤٠٤٦).

(١) المعجم الصغير (١٠٨٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شريك النخعي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع، وعلي بن شبرمة ضعيف (الميزان ٣/ ١٣٢).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٥٥) وابن خزيمة (٢٥١٦)، والطبراني في الصغير (١٠٨٩)، وابن عدي في الكامل ٤/١٣٢٦، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٤١ والبيهقي ٥/ ٢٦١، وفي الشعب (٣٨١٧) من طريق شريك، به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وهذا قول بعيد عن الصواب، =

عن منصور إلاّ شَرِيك، ولا رَواه عن شَرِيك إلاّ عليّ بن شُبْرمة وحُسين بن محمد المَرْوَزي.

٧١٧٦ - مَلِيح بن رَقَبة الأوانيُّ.

حدَّث عن عُثمان بن أبي شَيْبة. رَوى عنه مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن مَلِيح بن رَقَبة الأواني، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جَرِير، عن ثَعْلبة: عَزَّمت على شيطان مرة، فحَضَّرته، فقال: دعني فإني شيعي. قلت: ومَن تَعرِف من الشِّيعة، قال: الأعمش وأبا إسحاق.

٧١٧٧ - مُطَرِّف بن جُمهور بن الفَضْل، أبو بكر الأسروشنيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن حَمْدان بن ذي النُّون، وعبدالصمد بن الفَضْل البَلخيين. رَوى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو بكر مُطَرِّف بن جمهور الأسروشني[١] قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا حَمْدان بن ذي النون، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيَّات، قال: حدثنا مُعَلَّى بن هلال، عن محمد، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اغدوا في طَلَب العلم، فإنَّ الغُدُوَّ بركةٌ ونجاحٌ»[٢].

= لا يقوله ذو دراية بصنيع مسلم في صحيحه، فإنه لم يحتج بشريك، وإنما أخرج له متابعة فقط.

(١) في م: «الأشروسني» بتقديم الشين المعجمة على المهملة، وهكذا هو المشهور فيها لكن الخطيب قيدها كذلك، أعني بتقديم المهملة، وهو صنيع السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب.

(٢) موضوع، وآفته معلى بن هلال بن سويد، اتفق النقاد على تكذيبه. ولم نقف عليه من هذا الطريق وبهذا اللفظ عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ١٢٥ =

٧١٧٨ - مِفتاح بن خَلَف بن الفَتْح، أبو سعيد الخُراسانيُّ.

أظنُّه من أهل بَلْخ. قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أحمد بن صالح الكرابيسي البَلْخي. رَوى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي أيضًا.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو سعيد مِفتاح بن خَلَف بن الفَتْح قدمَ علينا حاجًا في سنة تسع وثلاث مئة باب الشماسية، قال: حدثنا أحمد بن صالح الكَرابيسي البَلْخي، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد، قال: حدثنا الفُرات بن السَّائب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: إنَّ لكل شيء سببًا، وليسَ كلُّ أحدٍ يَفطنُ له ولا سمعَ به، وإنَّ لأبي جاد لحديثًا عَجَبًا. أما أبو جاد فأبى آدمُ الطاعة، وجَدَّ في أكل الشَّجرة. وأما هواز فهَوَى من السَّماء إلى الأرض. وأما حُطي فحطت عنه خطاياه. وأما كلَمُن فأكل من الشَّجرة ومَنَّ عليه بالتَّوبة، وأما سَعَفَص فعَصَى آدمُ ربَّه فأُخرِجَ من النَّعيم إلى النَّكَد، وأما قريشات، فأقرَّ بالذَّنب وسَلِمَ من العُقوبة. عبدالرحيم بن واقد، والفُرات بن السَّائب كلاهما ضعيفان.

٧١٧٩ - مطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز، أبو هاشم الهاشميُّ.

كان خطيب جامع المهدي؛ فأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي أبو هاشم المطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز الهاشميّ، وهو يَلي الصَّلاة بالناس في مسجد الجامع بالرُّصافة ببغداد، وكانت وفاتُه يوم الخميس لليلتين خَلَتا من ذي الحجَّة سنة اثنتين

= إلى المصنف وحده.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٣٢) و(٥٣٥) من طريق عروة عن عائشة، مرفوعًا بلفظ اغدوا في طلب العلم فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس» ، وإسناده ضعيف جدًا، فيه محمد بن أيوب بن سويد ضعيف جدًا (الميزان ٣/ ٤٨٧)، وأبوه ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٢٨٧).

وعشرين ثلاث مئة، وله ثمانون سنة، فَوَلِيَ مكانه أبو الحسن أحمد بن الفَضْل ابن عبدالملك الهاشمي.

٧١٨٠ - مَسَرَّة بن عبدالله، أبو شاكر الخادم، مولى المتوكل على الله[١].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفَة العَبْدي، وأبي زُرعة الرَّازي، وأحمد بن عِصْمة النَّيْسابوري، ويحيى بن عُثمان بن صالح، ويوسُف بن يزيد القَرَاطيسي، المصريين.

رَوى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر بن شاذان، والمُعافَى بن زكريا الجَرِيري. وكان غيرَ ثقةٍ.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم المُقرىء، قال: أخبرنا أبو شاكر مولى بني هاشم، قال: حدثنا يوسُف بن يزيد القَراطيسي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سَهْل بن يوسُف، عن إسرائيل، عن ثُوَيْر بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: سمعتُ عليًا يقرأ «وأتموا الحج والعمرة للبيت»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا مَسَرَّة بن عبدالله أبو شاكر الخادم مولى المتوكل، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله ابن عبدالكريم الرَّازي بالرَّي سنة ثمان وستين ومئتين، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٩٦.

(٢) قراءة الصحف ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة ١٦٩]، وهذا إسناد واه، صاحب الترجمة كذاب كما سيبينه المصنف، وثوير بن أبي فاختة رافضي ضعيف.

أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢/ ٢٠٩ من طريق ثوير، به وزاد نسبته في الدر المنثور ١/ ٥٠٣ إلى عبد بن حميد. والمحفوظ أن هذه القراءة هي لعبدالله بن مسعود، وانظر بيان ذلك في تفسير الطبري.

ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله تعالى في كلِّ ليلةِ جُمُعة مئة ألف عَتيقٍ من النار إلاّ رجلان فإنَّهما داخلان في أمتي تستروا مني[1] وليس هم منهم، فإنَّ الله لا يَعتِقُهم فيمن أعتَقَ، وذلك أنَّهم ليسوا منهم، هم مع الكبائر في طَبَقتهم، وأنَّهم مُصَفَّدون مع عَبَدة الأوثان مُبْغِضي[2] أبي بكر وعُمر، وليس هم داخلون في الإسلام، وإنما هم يهود هذه الأمة»، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «ألا لعنة الله على مُبغضي أبي بكر وعُمر وعثمان وعليّ».

هذا الحديث كَذِبٌ موضوعٌ، والرِّجال المذكورون في إسناده كُلُّهم ثقاتٌ أئمة سوى مَسَرَّة والحَملُ عليه فيه[3]. على أنه ذكرَ سماعَه من أبي زُرعة بعد مَوته بأربع سنين لأنَّ أبا زُرعة ماتَ في سنة أربع وستين ومئتين من غيرِ خلاف في ذلك. وقد ذكرناه في أخبار أبي زُرعة[4].

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأُسْتَوائي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الخازن، صاحبٌ لنا، قال: أملَى علينا أبو شاكر مَسَرَّة حديثًا ذكرَ إسنادَه عن النبيِّ ﷺ: «اكتَحِلوا وترًا واذهبوا عنا»، وإنما أراد «وادَّهنوا غبا».

بَلَغني عن أبي الفَتح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي المعروف بجُخْجخ[5]، قال: ماتَ مَسَرَّة خادم المتوكل في ذي الحجَّة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وكان يُضَعَّف.

قال غيرُه: ماتَ يومَ الخميس لخمس بَقِينَ من ذي الحجَّة.

---

(١) في م: «بها»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.
(٢) في م: «مبغض»، وما هنا من أ، وهو أحسن.
(٣) ومن طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٤.
(٤) في المجلد الثاني عشر (الترجمة ٥٤٢٢).
(٥) في م: «جحجح» بحاءين مهملتين، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٤٦٦).

٧١٨١ - مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسيُّ، أبو الحُسين، بَصريٌّ[١].

حدَّث ببغداد عن عليّ بن حَرْب الطَّائي، وموسى بن سُفيان الجُنْدَيسابوري. رَوى عنه محمد بن جعفر زوج الحرَّة، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان صدوقًا.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زُهير بن الفَضْل بالأبلة ومُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق ببغداد؛ قالا: حدثنا موسى بن سُفيان، قال: حدثنا عبدالله بن الجَهْم، قال: حدثنا عَمرو، يعني ابن أبي قيس، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: توفي رجلٌ مُحْرِم، فقال رسولُ الله ﷺ: «كَفِّنوه في ثَوبَيْه ولا تُغَطُّوا وجهه ولاتُقَرِّبوه طِيبًا»قال: وأُراه قد ذكرَ« أنه يُبعَثُ يوم القيامة يُلَبِّي»[٢].

بَلَغني أنَّ مُسَدَّد بن يعقوب ماتَ في أول المُحَرَّم من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٧١٨٢ - مُؤنس بن وصيف، أبو الحسن[٣].

حدَّث بتِنِّيس عن الحسن بن عَرَفة. رَوى عنه ابن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض بن أبي عقيل القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ بن الحسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني[٤]، قال: حدثني مؤنس بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القلوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، قد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد الداودي (٢/ الترجمة ٤٩٠).

(٣) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٤) معجم الشيوخ ٣٦٥-٣٦٦.

وَصِيف أبو الحسن البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: كنتُ أكتبُ عن يزيد بن هارون عن أبي حَفْص الأبَّار فلَقِيتُه بمكة، قال الحسن: فحدثني أبو حَفْص الأبار، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدخلَ على أخيه المُسلم فرَحًا أو سُرورًا في دار الدُّنيا خَلَق الله له من ذلك خَلْقًا يدفعُ به عنه الآفات في الدُّنيا، فإذا كان يومَ القيامة كان منه قريبًا، فإذا مَرَّ به قال له لا تَخف. فيقول له: ومَن أنت؟ فيقول: أنا الفَرَح، أو السُّرور، الذي أدخَلتَه على أخيك في دار الدُّنيا»[1].

٧١٨٣ - مُدرِك بن محمد، أبو القاسم الشَّيْبانيُّ الشَّاعر.

له قول مستحلى في الغَزَل، والمَديح، والهجاء، والمَراثي. رَوى عنه المُعافَى بن زكريا، وغيره.

أنشدَني أبو الحسن عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أنشدَنا عليّ بن هارون القِرْميسيني، قال: أنشدَنا مُدرِك الشَّيْباني لنفسه، يخاطب الشُّعراء [من المتقارب]:

إذا ما امرؤ غرَّكُم مرةً ... فعُدْتُم فغَرَّكُم ثانيه

فقولوا له يا ابنَ، ثم اسكتوا ... فشَرْح السكوت هو الزَّانيه

٧١٨٤- مُهلهل بن يَمُوت بن المُزَرَّع بن يَمُوت، أبو نَضْلة العَبْديُّ.

شاعر مَلِيحُ الشعرِ في الغَزَل وغيرِه. وهو بصريُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وسَمع منه وكتب عنه شعرَهُ أو بعضَه إبراهيم بن محمد المعروف بتوزون.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن العباس الأخباري: حَضَرتُ في سنة ست وعشرين وثلاث مئة مجلسَ تُحفة القَوَّالة جارية أبي عبدالله بن عُمر البازيار، وإلى جانبي عن يَسَرَتي أبو نَضْلة مُهلهل بن يموت بن المُزَرَّع، وعن يَمَنتي أبو القاسم بن أبي الحسن البغدادي نَديم ابن

(١) لا يصح كما قال ابن الجوزي بعد أن أخرجه في العلل المتناهية (٨٤٩) من طريق المصنف، وقال: «ومؤنس بن وصيف مجهول». قلت: وليث بن أبي سليم ضعيف.

الحواري قديمًا واليزيديين بعد، فغنَّت تحفة من وراء السِّتارة [من الخفيف]:

بي شُغل به عن الشُّغْل عنه بهـواه وإن تشـاغـل عَنِّـي
سره أن أكـونَ فيـه حَزِينًـا فَسُـروري إذا تضـاعـفَ حُـزنـي
ظَنَّ بي جفوةً فأعرضَ عني وبَـدَا منـه مـا تخـوف منـي

فقال لي أبو نَضْلة: هذا الشعر لي، فسمعه أبو القاسم ابن البغدادي، وكان ينحرفُ عن أبي نَضْلة، فقال: قل له إنْ كان الشِّعرُ له أن يزيد فيه بيتًا، فقلت له ذلك على وجهٍ جميل، فقال في الحال [من الخفيف]:

هو في الحُسْن فتنةٌ قد أصارت فِتْنَتي فـي هـواه مـن كُـلِّ فَـنِّ

وأخبرنا التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو الحسين[1] بن الأخباري، قال: أنشدني أبو نَضْلة لنفسه، ونحنُ في مجلسِ أبي بكر الصُّولي [من السريع]:

وخمـرةٌ جـاءَ بهـا شبههـا ظلمـتُ، لا بـل شِبهـه الخَمْـر
فبـاتَ يسقينـي علـى وجهِـهِ حتـى تُـوفـيَ عقلـي السُّكْـر
فـي ليلـة قصـرهـا طيبهـا بمِثْلهـا كَـمْ بَخِـل الـدَّهْـرُ

قال: وأنشدني أبو نَضْلة لنفسه [من الطويل]:

ولمـا التقينـا للـوداعِ ولـم يَـزَل ينيـلُ لثـامًـا دائمًـا وعِنَـاقـا
شممتُ نسيمًا منه يستجلبُ الكَرَى ولـو رَقَـد المخمـورُ فيـه أفـاقـا

٧١٨٥ - مَرْزوق بن أحمد بن مَرْزوق، أبو صالح السَّقَطيُّ.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء، وأبو بكر بن شاذان. وكان ثقةً.

٧١٨٦ - مَسْعَدة بن بكر بن يوسُف بن ساسان، أبو سعيد الفَرْغانيُّ[2].

(١) في م: «الحسن»، خطأ، وقد مر قبل قليل على الوجه.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

قدمَ بغدادَ حاجًا. وحدَّث بها عن الحسن بن سُفيان النَّسوي. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القوَّاس. وذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القوَّاس، قال: حدثنا أبو سعيد مَسْعدة بن بكر بن يوسُف الفَرْغاني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا عَمرو بن الحُصين الشَّامي، عن ابن عُلاثة، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا حَسَد ولا ملَقَ إلاّ في طَلَب العلم».

أخبرناه البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا عَمرو بن الحُصين، قال: حدثنا ابن عُلاثة بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ، مثلُه سواء[1].

٧١٨٧ - مَيْسور بن محمد بن مَيْسور التَّكْريتيُّ[2].

حدَّث عن موسى بن إسحاق القاضي. رَوى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران الجُنْدي وذكرَ أنه سمع منه بعُكْبَرا.

٧١٨٨ - مَطَر بن محمد بن نَصْر، أبو طاهر التَّميمي الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن عَبْدة العَبَقَسي[3]. رَوى عنه أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل.

---

(١) إسناده تالف، عمرو بن الحصين العقيلي متروك، وكذبه المصنف في ترجمة محمد بن عبدالله بن علاثة، وابن علاثة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢٥، والبيهقي في الشعب (٦٦٢٩)، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٠٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٩ من طريق عمرو بن الحصين، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التكريتي» من الأنساب.

(٣) في م: «القيقسي»، وهو تحريف.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل الأزَجي، قال: حدثنا أبو طاهر مَطَر بن محمد بن نَصْر التِّميمي الهَرَوي قدمَ حاجًا، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة العَبْقَسي[1]، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب.

٧١٨٩ - مأمون بن أحمد بن مأمون بن سَلَمة بن غالب، أبو العباس النَّيسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس السَّرَّاج. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سَلَمة بن غالب النَّيسابوري قدمَ للحج، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، قال: أخبرنا هُشيم[2]، قال: أخبرنا منصور، عن الحَكَم، عن يزيد بن شَرِيك، عن أبي ذَرّ في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم] قال: رآه بقَلبه[3].

٧١٩٠ - مُحارب بن محمد بن مُحارب[4]، أبو العلاء القاضي الفقيه الشافعيُّ السَّدوسيُّ، من وَلَد مُحارب بن دِثار[5].

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا

---

(١) في م: «القيقسي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «هشام»، خطأ، وهو هشيم بن بشير، من رجال التهذيب.

(٣) أثر صحيح، منصور هو ابن زاذان.

أخرجه النسائي في الكبرى (١١٥٣٦) وهو في التفسير، له (٥٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٠ حديث (١١٩٩٦). وعزاه في الدر المنثور ٧/ ٦٤٩ إلى النسائي وحده.

(٤) سقط من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المحاربي» من الأنساب، وانظر المنتظم ٧/ ٥٣.

المُخَرِّمي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمسار، وأبي جعفر بن بدينا المَوْصلي، وأحمد بن محمد الصَّيْدلاني الحنبلي.

سمعَ منه وكتب عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي، وقال: توفي أبو العلاء مُحارب بن محمد فجاءة ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين لثمان خَلَون من جُمادَى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. قرأتُ ذلك بخط ابن أبي سعد.

قلتُ: وكانَ صادقًا عالمًا بالأصول، ولهُ مُصنَّف في الرَّد على المُخالفين من القَدَرية، والجَهْمية، والرَّافضة، وغيرهم.

٧١٩١ - مِهْيار بن مَرْزويه، أبو الحسن الكاتب الفارسيُّ[١].

كان مجوسيًا فأسلم، وكان شاعرًا جَزل القَول، مُقَدَّمًا على أهل وَقتِه. وكنتُ أراهُ يحضر جامعَ المنصور في أيام الجُمُعات، ويُقْرأ عليه ديوان شعره، فلم يُقَدَّر لي أن أسمع منه شيئًا.

وماتَ في ليلة الأحد لخمس خَلَون من جُمادَى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٧١٩٢ - مبادر بن عُبيدالله، أبو سابق الرَّقيُّ، صاحب أبي سَعْد الماليني[٢].

صَحِبَه في الغُربة وسافر معه وتأدَّب به، وسمع محمد بن إسحاق بن مَنْدَة الأصبهاني ومَن بعده، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. فسمعتُ منه حديثًا واحدًا عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي النَّيسابوري، وكان صدوقًا.

أخبرنا مبادر الرَّقِّي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٧٢. وانظر المنتظم ٨/ ٩٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرقي» من الأنساب.

أخبرنا محمد بن محمد بن عليّ التِّرمذي[1]، قال: حدثنا سعيد بن حاتِم البَلْخي، قال: حدثنا سَهْل بن أسلم، عن خَلَّاد بن محمد، عن أبي حمزة السُّكَّري، عن يزيد النَّحْوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وقف رسولُ الله ﷺ يومًا على أصحاب الصُّفَّة فرأى فقرَهُم وجهدهم وطِيبَ قُلوبهم، فقال: «أبشروا يا أصحابَ الصُّفَّة، فمن بَقِيَ من أمتي على النَّعتِ[2] الذي أنتُم عليه اليوم راضيًا بما فيه فإنَّه من رُفَقائي يومَ القيامة»[3].

بلغنا أن مبادر بن عبيدالله مات بالرقة في شعبان من سنة أربعين وأربع مئة.

---

(١) هكذا في النسخ كافة، وهو غلط، كأن المترجم هو الذي أخطأ فيه، أو هو من أوهام المصنف، إذ رواه السلمي عن محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، عن الحسن بن علي بن يحيى بن سلام، عن محمد بن علي الترمذي، وهو الصواب.

(٢) في م: «البعث»، وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن الحسين السلمي صاحب الطبقات ليس بعمدة، وقد تكلموا فيه (الميزان ٣/ ٥٢٣-٥٢٤)، وسعيد بن حاتم وخلاد بن محمد وسهل بن أسلم لم نقف على من ترجم لهم.

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في الأربعين الصوفية ص ٢٤-٢٥ عن محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، عن الحسن بن علي بن يحيى عن محمد بن علي الترمذي عن سعيد بن حاتم، به.

باب النون

ذكرُ من اسمُه نَصْر

٧١٩٣ - نَصْر بن حاجب، أبو محمد، وقيل: أبو يحيى، القُرَشيُّ الخُراسانيُّ، والد يحيى بن نَصْر من أهل نَيْسابور[١].

وهو نَصْر بن حاجب بن عَمرو بن سَلَمة بن سكن بن الجون بن زُنَيْب[٢] ابن عبدالله بن عدي[٣] بن الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. أصلُه من البَصْرة، ثم خرَجَ حاجب بن عَمرو إلى خُراسان فنزلَها وولد له نَصْر بها فانتقَل إلى العراق، وسكنَ المدائن إلى حين وفاتِه. ورَوى عن أبي نَهِيك وصَفْوان بن سُليم، ورَبيعة بن أبي عبدالرحمن، والعلاء بن عبدالرحمن، وجَرِير بن يزيد.

رَوى عنه عَنْبسة بن سعيد قاضي الرَّي، وعبدالعزيز بن مُسلم، ومحمد ابن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٤] أنَّ أبا زُرعة الرَّازي سُئِل عنه، فقال: صدوقٌ لا بأسَ به.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ السلام.

(٢) في م: «ربيب»، وما أثبتناه من أ، وفي جمهرة ابن حزم: «نصر بن حاجب بن عمرو ابن سلمة بن سكن بن وهب... الخ، ولكنه جاء في نسختين منه «بن زينب»، وهو زُنَيْب، إذ لا يعرف عند العرب من يسمى «زينب» من الرجال، فلعله مصحف (انظر الجمهرة ١٧٥).

(٣) في م: «عداء»، وهو تحريف.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٣٧.

يحيى بن مَعِين: نَصْر بن حاجب خُراسانيٌّ قُرشيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: نصْر بن حاجب قُرَشي خراسانيٌّ ليسَ بشيء.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألتُ أبا داود عن نَصْر بن حاجب، فقال: ليسَ بشيء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأتُ على أبي جعفر محمد ابن أحمد بن محمد بن حريم[2] السِّنجي فأقرَّ به، قال: سمعتُ أبا رجاء محمد ابن حمدويه السِّنجي يقول: نَصْر بن حاجب أبو محمد ماتَ سنة اثنتين وعشرين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: نَصْر بن حاجب[4] القُرَشي، من بني الحارث بن لؤي، ويُكْنَى أبا يحيى، أصلُه من خُراسان، ونزَلَ المدائن، وماتَ بها سنة خمس وأربعين ومئة، وهو ابن بضع وخمسين سنة.

وهذا القول أصحُّ من الأول الذي ذكرهُ محمد بن حَمدويه، والله أعلم.

٧١٩٤- نَصْر بن عبدالكريم، أبو سَهْل البَلْخيُّ المعروف بالصَّيْقل[5].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٤.

(٢) في م: «صريم»، محرف.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٠.

(٤) في م: «الحاجب»، وما أثبتناه من أ وطبقات ابن سعد.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الصيقل» من الأنساب.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه وسماعه من عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: نَصْر بن عبدالكريم الصَّيْقل، يُكْنَى أبا سَهْل، وكان فقيهًا راويةً للأحاديث، قيَّاسًا صاحب مَجلس. صَحِبَ أبا حَنيفة فأكثرَ. مات ببغداد عند أبي يوسُف سنة تسع وستين ومئة، كما أخبرني محمد بن محمد بن غالب، رَوى عنه إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وعليّ بن يونس[1] العابد، وسُليمان بن سَلْم، ومنصور بن عَمرو، وسُليمان بن منصور البَزَّاز، وغيرهم.

وروى نَصْر عن محمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وعَمرو بن شمر[2]، وعُثمان بن مرَّة، وموسى بن عبيدة، وهشام الدَّستُوائي، وسُفيان الثَّوري وطَلْحة بن عَمرو.

٧١٩٥ - نَصْر بن باب، أبو سَهْل الخُراسانيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن مَيْمون الصَّائغ، وحجَّاج بن أرطاة، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وهشام بن حسان، وعَوْف الأعرابي. رَوى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصي، وعَمرو بن عُثمان بن سعيد القُرشي، وإبراهيم بن محمد العَتِيقي، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن بُرْد، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا نَصْر بن باب، عن الحجَّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال

---

(١) في م: «يوسف»، وهو تحريف. وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ٤٥٩.

(٢) في م: «سمر»، مصحف، وهو الجعفي، منكر الحديث (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٢٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٢٥٠.

رسولُ الله ﷺ: «البَلاء مُوكَّل بالقَوْل، فلو أنَّ رجلاً عَيَّر رجلاً برضاعِ كَلْبةٍ لرَضَعها»[1] .

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[2] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألت أبي عن نصر بن باب؟ فقال: ما كان به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلتُ لأبي: سمعتَ أبا خَيْثَمة يقول نَصْر بن باب كَذَّاب؟ فقال: أستغفرُ الله، كذَّاب؟! إنما عابوا عليه أنه حدَّث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم من أهل بلده ولا يُنكر أن يكون سمعَ منه[3] .

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كتب يحيى بن مَعِين عن نَصْر بن باب عشرين ألف حديث، فرأى[4] في كتاب له عن إبراهيم الصَّائغ وكان يحدِّثهم عنه، فرأى في أوله رجلاً قد محا اسمه عن إبراهيم.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: نَصْر بن باب كتبتُ عنه شيئًا ورَميتُ بحديثِه، وضَعَّفهُ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث كما بينه المصنف.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣١٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠٢.

(٣) انظر العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٩.

(٤) في م: «قرأ»، محرفة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز[1]، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكرتُ عنده نَصْر بن باب فقال: كذَّاب خبيثٌ عدو الله، ذهبتُ إليه أنا وابن الحجَّاج بن أرطاة فأخرجَ إلينا كُتبًا كان فيها كتاب عَوْف فجعلَ يُحدِّثنا، فطَوَى رأسَ الكتاب فاستربتُ به، فقلت: ناولْني الكتاب وظَنَنتُ أنه قد حَبَس عَنَّا بعض الأحاديث، فأبَى أن يعطيني، فوَثَبتُ عليه فأخذتُ الكتاب منه، فنَظَرتُ فيه وكان يحدِّث عن عَوف فإذا أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. حدثني نوح بن أبي مَريم أبو عِصْمة الخُراساني عن عَوْف، فطَرَحتُ الكتاب من يدي وقمتُ وتركناه. فقلت له: كيفَ هذا؟ فقال: هذه كتبناها عن أبي عِصْمة ثم سمعتُها بعد، فقُمنا وتَركناه.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمِصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: نَصْر بن باب ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: نَصْر بن باب ليس بشيء. وقال الصَّيْمري: ليس حديثُه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال:

---

(١) في م: «محمد»، محرف.
(٢) سؤالات ابن محرز (٥٣).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٤.

أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغَرائي[١]. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[٢]: نَصْر بن باب لا يسوَى حديثُه شيئًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري[٣]: نَصْر بن باب كان بنَيْسابور يرمونَه بالكَذِب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٤] سمعتُ أبا زُرعة يقول: نَصْر بن باب لا ينبغي أن يُحَدَّث عنه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمدُ بن عليّ قال: سألتُ أبا داود عن نَصْر بن باب فوَهَّاه جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[٥]: نَصْر بن باب متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي،

---

(١) في م: «المشعراني»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن الحُسين.

(٢) أحوال الرجال (٣٦٢).

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٥٧.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٤٦.

(٥) لم أقف عليه في ضعفاء النسائي، فكأنه سقط من الطبعة الهندية، ثم هو ساقط من الطبعة البيروتية المطبوعة عن الهندية.

قال: نَصْر بن باب خُراسانيٌّ سمعتُ سَلَمة بن شبيب يحدِّث عنه بمناكير. وقال يحيى بن مَعِين: ليسَ هو بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: نَصْر بن باب الخُراساني نزَلَ بغدادَ فسَمعوا منه ورَووا عنه، ثم حدَّث عن إبراهيم الصَّائغ فاتَّهموه فتركوا حديثَه، وتوفي ببغدادَ في عسكر المهدي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: توفي نَصْر ابن باب سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧١٩٦ - نَصْر بن حماد بن عَجْلان، أبو الحارث البَجَليُّ الوَرَّاق[2].

حدَّث عن شُعبة، والرَّبيع بن صبيح، والمسعودي، وأبي غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وعاصم بن محمد العمري، وقيس بن الرَّبيع.

روى عنه ابنه أحمد، والحسن بن عليّ الحُلْواني، ومحمد بن إسحاق الصِّيني[3]، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وغيرهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[4]: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٥.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «الضبي»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٣.
(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠١.

يحيى بن مَعِين يقول: نَصْر بن حَمَّاد كذَّاب.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: نَصْر بن حماد أبو الحارث الوَرَّاق ليسَ بشيء.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِئ على مكي بن عبْدان وأنا أسمع قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول[1]: أبو الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرئ، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: نَصْر بن حماد أبو الحارث لا يُكتَبُ حديثُه.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق ليس بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق يُعَدُّ من الضُّعفاء.

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ الأزدي، قال: نصر بن حماد الوَرَّاق أبو الحارث البَجَلي متروكُ الحديث كان ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[2]: نَصْر بن حماد أبو الحارث البَجَلي الوَرَّاق ليس بالقَوي في الحديث.

---

(١) الكنى، الورقة ٢٥.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٠٤.

٧١٩٧ - نَصْر بن مُزاحِم، أبو الفَضْل المِنْقريُّ[١].

كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان الثوري، وشُعبة، وحبيب بن حسَّان، وعبدالعزيز بن سياه، ويزيد بن إبراهيم التُّستَري، وأبي الجارود زياد ابن المُنذر.

رَوى عنه ابنه الحُسين بن نَصْر، ونُوح بن حبيب القُومَسي، وأبو الصَّلْت الهَرَوي، وأبو سعيد الأشج، وعليّ بن المُنذر الطَّريقي، وجماعة من الكوفيين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، مولى بني هاشم إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف بن زياد، قال: حدثنا نَصْر بن مُزاحِم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سِياه، عن عامر بن السِّمط، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سَلْمان، قال: قال عليّ: لقد علم ذو العلم من آل محمد ﷺ أنَّ أصحاب الأسود ذي الثُّدَيَّة ملعونون على لسان النبيِّ الأُميِّ ﷺ وقد خاب من افتَرَى[٢].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[٣]: نَصْر بن مُزاحِم المِنْقَري سكنَ بغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٤]: نَصْر بن مُزاحِم المِنْقري سكنَ بغدادَ عداده في الكوفيين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وهو صاحب كتاب «أخبار صفين».

(٢) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وخبر ذي الثدية صحيح من طرق، تقدم تخريج بعضها في مواضع متقدمة من هذا الكتاب.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٥٦.

(٤) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٠٢.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: نَصْر بن مزاحِم العَطّار كان زائغًا عن الحقِّ مائلاً.

قلتُ: أرادَ بذلك غُلوَّه في الرَّفض.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: قال صالح بن محمد: نَصْر بن مزاحِم رَوى عن الضُّعفاء أحاديثَ مَناكير.

حدثني أحمد بن محمد الغَزّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: نَصْر بن مُزاحِم غال في مَذهبه، غير محمود في حديثه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة اثنتي عشرة ومئتين فيها ماتَ نَصْر بن مُزاحِم المِنقري.

٧١٩٨ - نَصْر بن بُجَيْر الذُّهْليُّ، جد القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجير[2].

ذكر أبو طاهر القاضي أنه كان من أصحاب أبي يوسُف القاضي، قال: وكان أبو يوسُف قد كَلَّم الرشيد فرَدَّ إليه قضاء الرَّي، وكان عنده «الموطأ» عن مالك بن أنس.

---

(١) أحوال الرجال (١٠٩).

(٢) في م: «يحيى»، وهو تحريف بين.

٧١٩٩ - نَصْر بن زيد، أبو الحسن المُجَدَّر[١] .

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد في تَسْمية من كان ببغداد من العُلماء، قال[٢] : نَصْر بن زيد المُجَدَّر يُكْنَى أبا الحسن، وكان ثقةً صاحبَ حديثٍ، سمعَ من جرير بن حازم، ومن أبي هلال، ووُهَيْب، وغيرهم. وماتَ قديمًا قبل أن يحدِّث، وكان أصلُه من سِجِستان وهو مولى جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور.

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نَصْر المُجَدَّر. فقال: ليس به بأسٌ.

٧٢٠٠ - نَصْر بن المُغيرة، أبو الفَتْح البُخاريُّ[٣] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُسلم بن خالد، وجرير بن حازم، وحاتم ابن وَرْدان، وسُفيان بن عُيينة. رَوى عنه محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وعباس بن محمد الدُّوري.

وذكرَ ابن أبي حاتم[٤] أنه سأل أباه عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس ين محمد بن حاتِم، قال: حدثنا نَصْر بن المُغيرة أبو الفَتْح، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « الولاء لمن أعتَقَ»[٥] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُجَدَّر» من الأنساب.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٤٢.

(٥) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد المخزومي عند التفرد كما بيناه في «تحرير =

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى قال: أبو الفَتْح نَصْر بن المُغيرة بخاريٌّ سكنَ بغدادَ.

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نَصْر بن المُغيرة، فقال: ثقةٌ مأمونٌ قد كتبتُ عنه نحوًا من جلدين. رأى ابن عُيينة، وهو أبو الفَتْح البُخاري، أخو هذا البُخاري صديقُ الحَكَم بن موسى كان لابأسَ به. وأحسنَ عليه الثَّناء.

٧٢٠١ - نَصْر بن الحكم بن زياد، أبو منصور الياسريُّ[١].

حدَّث عن خَلَف بن خليفة، وداود بن الزِّبْرقان، وهُشيم[٢]، والسَّكن ابن إسماعيل. روى عنه محمد بن أحمد بن البَراء، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، والحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن عليّ الأبَّار.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا الحسن بن عَلُّويه القَطَّان، قال: حدثنا نَصْر بن الحكم[٣] الياسري، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن محمد بن عُبيدالله، عن قرظة العِجْلي، عن النعمان بن بَشِير، قال: وَعَد النبيُّ ﷺ رجلاً غُلامًا من الفَيء، فجاء الرجل لطَلَبِ عِدَتِه، فقال: «لم يبقَ إلاّ غُلامان» قال: يا رسولَ الله فأشِر عليَّ أيهما آخذ؟ قال: «خُذ هذا ـ لأحدهما ـ ولا تَضرِبه فإني رأيتُه يُصَلِّي، وقد نُهيتُ عن ضَربِ المُصلِّين، والمُستشار مؤتمن»[٤].

= التقريب»، ولم يتابع، ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن عمرو عند غير المصنف. على أن متنه صحيح من حديث عائشة، وهو في صحيح البخاري ٦/ ١٠٣ و١٢١.

(١) اقتبسه السمعاني في «الياسري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «هشام»، محرف، وهو هشيم بن بشير.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، داود بن الزبرقان متروك وكذبه الأزدي. ولم نقف عليه بهذا =

أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن أحمد الكَرَجي، قالت: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَاء، قال: حدثنا أبو منصور نَصْر بن زياد صاحب الياسرية الذي رَوى حديث أم مَعْبَد قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي حُبَاب في قوله تعالى: ﴿تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ [مريم ٢٥] قال: بغُباره[1].

٧٢٠٢ - نَصْر بن حَرِيش، أبو القاسم الصَّامت[2].

حدَّث عن المُشْمَعِل بن مِلْحان، ومُسلم بن أبي سَهْل الخُراساني. رَوى عنه إسحاق بن سُنَيْن، والحُسين بن بشار الخيَّاط، ومحمد بن بشر بن مَطَر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن بُرَيْه الإمام، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا نَصْر بن حَرِيش الصَّامت إملاءً من كتابه، قال: حدثنا المُشْمَعِل بن مِلْحان، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لأبي بكر الصِّديق: «يا أبا بكر سمعتُك البارحة وأنت تصلِّي، وأنت تُخافت بقراءتك»، فقال: يا رسولَ الله قد أسمعتُ من ناجيت، ثم قال لعُمر: «وسمعتُك يا عُمر تجهر بالقراءة» فقال: يا رسولَ الله أطردُ الشَّيطان، وأوقظُ الوَسْنان. ثم قال: «يا بلال وسمعتُك البارحة وأنت تصلِّي تقرأ من هذه السُّورة، ومن هذه السورة» فقال: يارسولَ الله كلامٌ طيب جَمَع الله بعضَه إلى بعض، وكنتُ أقرأ من هذه السُّورة، ومن هذه، ومن

= التمام عند غير المصنف وعزاه في الكنز (١٩٠٢١) إليه وحده، وأخرج الطبراني شطره الأخير «المستشار مؤتمن» في الكبير كما في مجمع الزوائد (٨/ ٩٧)، وقال الهيثمي: «فيه حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك».

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠٤ ونسبه إلى المصنف وابن الأنباري، وجاء في م: «عن أبي حساب»، محرف، وجاء أيضًا: «طريا بغباره»، وما أثبتناه من أ، ويعضده ما نقله السيوطي في الدر المنثور.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

هذه. قال: «كُلُّكم أصاب»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا إسحاق بن سُنَيْن، قال: حدثنا نَصْر بن حَرِيش الصَّامت، قال: حججتُ أربعين حجَّة ما كَلَّمت فيها أحدًا، فَسُمي الصَّامت لذلك.

أخبرني الأزهري، قال: رَوى لنا أبو الحسن الدَّارقُطني حديثًا[3] عن نَصْر بن حَرِيش الصَّامت، عن أبي سَهْل مُسلم الخُراساني، عن أبي عَمرو الوَقَّاصي. ثم قال أبو الحسن: هذا إسنادٌ ضعيفٌ لا يَثْبُت، الوَقَّاصي وأبو سَهْل ونَصْر بن حَرِيش كُلُّهم ضُعفاء.

٧٢٠٣ - نَصْر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، والد محمد بن نَصْر الصَّائغ.

حدَّث عن نَجِيح أبي معشر المَدَني. رَوى عنه ابنه محمد.

٧٢٠٤ - نَصْر بن منصور بن عبدالله الثَّقفيُّ، والد سَعْدان بن نَصْر.

حدَّث عن أبي عُمر حَفْص بن سُليمان المُقرىء صاحب عاصم بن بَهْدلة. رَوى عنه ابنه سَعْدان.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبي نَصْر بن منصور، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان، قال: حدثنا عَلْقمة بن مَرْثَد، عن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والمشمعل بن ملحان ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب». على أنه قد صح من طريق أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عند أبي داود (١٣٣٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٤ حديث (١٤٤٦٣).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٩-٣٢٠.

(٣) في م: «حدثنا»، محرفة.

عبدالرحمن السُّلَمي، عن عُثمان بن عفَّان، قال: مَرِضتُ مرضًا فكان رسولُ الله ﷺ يعودُني، ، فعَوَّذني يومًا، فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم أعوِّذُك بالأحد الصَّمَد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، من شرِّ ما تَجِد» فبَرأتُ فشَفاني الله، فلما شفاني قال لي: «يا عُثمان تعوَّذ بهنَّ فما تَعَوَّذتُم بمثلهنَّ»[1].

٧٢٠٥ - نَصْر بن منصور، أبو الفَتْح صاحب بِشْر بن الحارث، وهو مروزيُّ الأصل.

رَوى عن بِشْر. حدَّث عنه محمد بن يوسُف الجَوْهري، وجعفر الطَّيالسي، وأحمد بن محمد بن بكر القَصِير[2]، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو العباس بن مَطَر صاحب أحمد بن حنبل، قال: حدثني نَصْر بن منصور، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: دخلَ مالك بن دينار على القاسم بن محمد، وكان ابن عم الحجَّاج بن يوسُف، فَغَلَّظَ له في الكلام. فقال له القاسم: تعلم لِمَ أمسكتُ عنك؟ قال: ولِمَ؟ قال: لأنك لم تَرْزَأنا شيئًا، فذاك جَرَّأك[3] عليَّ، قال: فأفادني علمًا كثيرًا.

٧٢٠٦ - نَصْر بن مالك بن نَصْر بن مالك الخُزاعيُّ، وهو ابن أخي أحمد بن نَصْر الشهيد.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان المقرىء متروك الحديث.
أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في مجمع الزوائد (٥/ ١١٠)، وأبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٨٩ من طريق حفص بن سليمان، به. وزاد نسبته في الكنز (٢٨٥١٧) إلى ابن زنجويه في الترغيب، والحاكم في الكنى والبغوي في مسند عثمان.

(٢) في م: «القصيري»، محرفة، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٥٦٤).

(٣) في م: «جزاؤك»، وهو تحريف ظاهر.

حدَّث عن عليّ بن بَكَّار المِصِّيصي. رَوى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا نَصْر بن مالك بن نصر بن مالك الخُزاعي، قال: حدثنا عليّ بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية، قال: قال عُمر ابن الخطاب: تَعَلَّموا القُرآن خمس آيات، خمسَ آيات فإنَّ جبريل نزَلَ به على محمد ﷺ خمس آيات، خمس آيات[1].

٧٢٠٧ - نَصْر بن عليّ بن نَصْر بن عليّ بن صُهْبان بن أُبَيّ، أبو عَمرو الجَهْضميُّ البَصْريُّ[2].

سمعَ نُوح بن قيس، وحاتِم بن وَرْدان، ومُعْتَمر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهدي، وبِشْر بن المُفَضَّل، وغُنْدرًا، ويزيد بن زُرَيْع، وأبا داود الطَّيالسي، والأصمعي، وأبا أحمد الزُّبيري، وغيرَهم.

رَوى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأبو مَعْشر الدَّارمي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو خُبَيْب البِرْتي، وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن منصور الشِّيعي، وأحمد ابن زنجويه القَطَّان، وأبو بكر بن أبي داود، في آخرين.

وهو من أهل البَصرة قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: حدثنا أبو عليّ

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، أبو العالية رفيع الرياحي كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من عمر، وألفاظه منكرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجهضمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٣٣.

محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني نَصْر بن عليّ، قال: أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن حُسين ابن عليّ، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن[1] عليّ بن حُسين، عن أبيه، عن جدِّه أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدِ حسن وحُسين، فقال: «من أحَبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في دَرَجتي يوم القيامة»[2].

قال أبو عبدالرحمن عبدالله: لما حدَّث بهذا الحديث نَصْر بن عليّ أمر المتوكل بضَربه ألف سَوْط[3]، فكلَّمَهُ[4] جعفر بن عبدالواحد وجعلَ يقول له: هذا الرجل من أهل السُّنَّة، ولم يَزَل به حتى تَرَكه، وكان له أرزاقٌ فوَفَّرها عليه موسى.

قلت: إنما أمرَ المتوكل بضَرْبه لأنه ظَنَّه رافضيًا، فلما علم أنه من أهل السُّنَّة تركه.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: سمعتُ أبا حكيم العَسْكري يقول: سمعتُ الزَّبيبي يعني إبراهيم بن عبدالله يقول: سمعتُ نَصْر بن عليّ يقول: دَخلتُ على المتوكل فإذا هو يمدحُ الرِّفق فأكثر، فقلت: يا أمير

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في أ و ت.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر، علي بن جعفر بن محمد أخو موسى مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، قال الذهبي في السير (٣/ ١١٧): «هذا حديث منكر جدًا. . . وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: فهو معي في الجنة، وقد تواتر قوله عليه السلام: المرء مع من أحب» . وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه .

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٧، والطبراني في الصغير(٩٦٠) من طريق علي بن جعفر، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٢ حديث (١٠٣٤٥).

(٣) في م: «صوت» !

(٤) في م: «وكلمه» وما هنا من أ وت.

المؤمنين أنشَدَني الأصمعي [من السريع]:

لم[1] أرَ مِثْلَ الرِّفق في لينِهِ ... أخرجَ للعذراء من خِدْرها

مَن يَسْتَعِن بالرفق في أمرِه ... يستخرجُ الحيةَ من جُحْرها

فقال: يا غُلام الدَّواة والقِرْطاس، فكَتَبهما[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن محمد الفَرْهياني، قال: حَضَرتُ نَصْر بن عليّ وسأله إبراهيم ابن الأصبهاني عن أحاديث في التَّفسير، عن الحَكَم بن أبان عن عكرمة فأخذ يُحَدِّثه بها، فلو تَرَكه لقال[3] في كلها عن ابن عباس، حتى قال «إبراهيم، عن ابن عباس» إنما هو في قَوسين، والباقي عن عكرمة. قال الفَرْهياني: وكان عندي نَصْر من نُبلاء الناس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولَني عبدالكريم وكتبَ لي بخَطِّه، قال: سمعتُ أبي يقول: نَصْر بن عليّ بن نَصْر أبو عَمرو ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي[4]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: نَصْر بن عليّ ثقةٌ، وأبوه صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: سُئِل محمد بن عليّ النَّيسابوري ـ كذا في كتاب البَرْقاني وأحسبُه محمد بن يحيى ـ عن نَصْر بن

(١) في م: «ولم»، وما هنا من أ و ت، وهو الصواب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٥١٦-٥١٧.

(٣) في م: «لقال لي»، وما هنا من أ وهو الأصح.

(٤) في م: «الفازي» بالفاء، وهو تحريف.

عليّ، فقال: حجَّة.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحَكَم الواسطي، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: كان المُستعين بالله بعث إلى نَصْر بن عليّ يُشخِصُه للقَضاء، فدَعاه عبدالملك أمير البَصْرة فأمرَه بذلك، فقال: أرجِعُ فأستَخِيرُ[1] اللهَ، فرَجَع إلى بيته نصف النهار فصَلَّى رَكْعَتين، وقال: اللهمَّ إن كان لي عندك خيرٌ فاقبضني إليك، فنامَ فأنبهوه فإذا هو ميتٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني بواسط، قال: سمعتُ أبا عُمر بكر بن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز يقول: وماتَ نَصْر بن عليّ سنة خمسين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي[2]، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ نَصْر بن عليّ أبو عَمرو الجَهْضمي، رأيتُه وكان لا يَخضِب أبيضَ الرأس واللِّحية، بالبَصْرة سنة خمسين ومئتين، رأيتُه ببغداد ولم يُحدِّثنا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي الصَّيْرفي: ماتَ نَصْر بن عليّ الجَهْضمي في أحد الربيعين سنة خمسين ومئتين.

٧٢٠٨- نَصْر بن الأصبغ بن منصور، أبو القاسم[3].

سكنَ بَلْخ، وحدَّث بها عن عبدالوهاب بن عطاء، وحُسين بن عُلْوان، ونحوهما. رَوى عنه إسحاق بن حَمْدان النَّيسابوري، وجماعة من الخُراسانيين.

---

(١) في م: «ارجع فاستخر» بصيغة الطلب، خطأ.

(٢) في م: «المزني»، وهو تحريف بيّن.

(٣) بعد هذا في م: «البغدادي» وليست في أ، ولا هو من أسلوب المصنف.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن الأصبغ البغدادي، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني ابن عطاء، قال: حدثنا أبو خالد شيخٌ في حُجْرة سعيد بن أبي عروبة، قال: لما استُخلِفَ عمر بن عبدالعزيز صَعِد المِنبرَ فَحَمِد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس لتُحْسِننَّ سرائركم يُحْسِنِ اللهُ لكم عَلانيَتكُم، واعملوا لآخرَتِكم تُكْفَوا دُنياكم، إنَّ امرءًا ليس بينَه وبين آدم إلا مَيِّتٌ لَمُعَرَّقٌ له في الموت، ثم بَكَى ونَزَل.

٧٢٠٩- نَصْر بن أحمد بن أبي سَوْرة، أبوالليث المَرْوزيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عبدالرحمن المُقرىء. روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أبو الليث نَصْر بن أحمد ابن أبي سَوْرة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث، عن أبي صالح، عن أمِّ هانىء بنت أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ يومَ فَتح مكة وَضَع لأمته ودعا بماءٍ فصَبَّه عليه، ثم دعا بثَوبٍ فصَلَّى في ثَوْبٍ واحد متوشحًا به.

تفرَّد أبو حنيفة بروايته عن الحارث بن عبدالرحمن[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي صالح باذام مولى أم هانىء. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أم هانىء.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٥ حديث (١٧٣٦٨).

وأخرجه مالك (٤١٥ برواية الليثي)، والحميدي (٣٣١)، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٤٢٣ و٤٢٥، والدارمي (١٤٦١) و(٢٥٠٥)، والبخاري ١/ ٧٨ و١٠٠ و٤/ ١٢٢ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٥)، ومسلم ١/ ١٨٢ و١٨٣ =

٧٢١٠- نَصْر بن عبدالله بن مروان، أبو القاسم المؤدِّب.

سمعَ أسود بن عامر، ويونُس بن محمد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، وأبا الجَوَّاب أَحْوَص بن جَوَّاب، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالصمد بن النُّعمان، وخالد بن خِداش.

رَوى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[1] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ، رَوى عنه أبي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة الكتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالله بن مَروان المؤدِّب، قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيْق[2] ، عن عطاء بن السَّائب، عن الأغر أبي مُسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «يقول الله تعالى: العَظَمةُ إزاري والكبرياءُ ردائي فمن نازَعَني واحدةً منهما ألْقَيتُه في جهنَّم»[3].

= و٢/ ١٥٧ و١٥٨، والترمذي (١٥٧٩) و(٢٧٣٤)، وابن ماجة (٤٦٥)، والنسائي ١/ ١٢٦ من طريق أبي مرة مولى أم هانىء عن أم هانىء، وللحديث طرق أخرى بألفاظ مختلفة، وتقدم في ترجمة موسى بن خاقان النحوي (١٥/ الترجمة ٦٩٥٨) من طريق عطاء عن أم هانىء.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٦٥.

(٢) في م: «زريق»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، عمار بن رزيق سمع من عطاء بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب» في ترجمة عطاء بن السائب، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، وقد رواه غير واحد ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط، عن عطاء عن أبي هريرة وحده.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٥٢)، ومسلم ٨/ ٣٥ من طريق أبي إسحاق عن الأغر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤١٢ حديث (٤٥٤٤). =

٧٢١١- نَصْر بن عبدالله، أبو القاسم اليَشْكريُّ.

حدَّث عن محمد بن حسَّان السَّمْتي، وسُريج بن يونُس، وأحمد ابن الدَّورقي، وعبدالجبار بن عاصم. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين ومئتين فيها ماتَ أبو القاسم اليَشْكري نَصْر بن عبدالله في جُمادى الآخرة يوم الأربعاء.

٧٢١٢- نَصْر بن منصور بن زاذان التَّنوخي، من أهل مَرو.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها في سنة سبعين ومئتين عن آدم بن أبي إياس. روى عنه إبراهيم بن بَيْهويه الفارسي وقد سُقنا حديثه في باب إبراهيم[1].

٧٢١٣- نَصْر بن الليث بن سعد، أبو منصور الوَرَّاق.

حدَّث عن يزيد بن مَوْهَب الرَّمْلي، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وعليّ بن إسحاق المادَرائي.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نصر بن الليث بن سَعْد الوَرَّاق أبو منصور، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا أبو منصور نَصْر

= وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٧)، والحميدي (١١٤٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٣٧٦ و٤١٤ و٤٢٧ و٤٤٢، وأبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجة (٤١٧٤) وابن حبان (٣٢٨) و(٥٦٧١)، والبغوي (٣٥٩٢) من طرق عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦١٠ حديث (١٤١٩٥).

(١) ٦/ الترجمة ٣٠٢٤.

ابن الليث، قال: حدثنا يزيد بن مَوْهب، قال: أخبرنا عيسى بن طارق؛ وذكرَه[1] عن عيسى بن يونُس، عن مُجالد، عن الشعبي، عن خَيْفان بن عرانة[2]، عن عُثمان بن عَفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمان يمان، ورَحَا[3] الإيمان في قَحْطان، والقَسوةُ والجَفَاءُ فيما وَلَدَ عدنان، حمير رأسُ العرب ونابُها، والأزد كاهلها وجُمْجُمتها، ومَذحِج هامتها وغَلْصَمَتُها، وهَمْدان غاربها وذَرْوتها، اللهمَّ أعزَّ الأنصار الذينَ أقامَ اللهُ بهم، يعني الدين، والأنصار هم الذين آووني ونَصَروني، وآزَروني، وحَمُوني، وهم أصحابي في الدنيا، وهم شيعتي في الآخرة، وأولُ مَن يدخلُ بحبوحة الجنَّة من أمتي»[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو منصور نَصْر بن الليث يوم الأربعاء لثمانِ عَشرة خَلَت من شَعبان سنة سبعين.

---

(١) في أ: «ذكره» من غير واو، ولا تصح، وآية ذلك أن الضمير فيه يعود إلى يزيد بن موهب، وهو يزيد بن خالد بن موهب الرملي، وروايته عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عند الترمذي، كما في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٧.

(٢) في م: «خفاف بن عوانة»، محرف، وعند الدكتور الأحدب: «خفاف بن عرابة»، وقال: هكذا في المطبوع والمخطوط «خفاف»، وهو وهم منه حفظه الله فإنه في مخطوطة تونس التي يشير إليه «خيفان» كما أثبتنا. ثم قال في «عرابة»: «تصحف في المطبوع إلى «عوانة»، والتصويب من مخطوطة التاريخ نسخة تونس... الخ»، وهو فيها «عرانة» على الصواب أيضًا، وكذلك هو في كتب المشتبه مثل الإكمال ٦/ ١٨٤ والتبصير ٣/ ٩٣٨، والقاموس المحيط وتاج العروس في «عرن» منهما، أما ما جاء في بعض المصادر غير المعنية بضبط الأسماء «خفاف بن عرابة» فلا قيمة له، وهو مجهول بكل حال.

(٣) في م: «رجاء»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة خيفان بن عرانة، ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وخفاف كذا لا نعلم أسند إلا هذا الحديث».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٤١٠)، والرامهرمزي في الأمثال (١٥٥).

٧٢١٤- نَصْر بن داود بن منصور بن طَوْق، أبو منصور الصَّاغانيُّ ويُعرف بالخَلَنْجي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الصَّلْت الأسَدي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعفَّان بن مُسلم، وحَرَمي بن حَفْص، وسعيد بن منصور، والعباس بن الفَضْل الأزرق، وشاذ بن فيَّاض، ومحمد بن مُعاوية، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي، وعُبيدالله بن عَمرو الآمدي، وخالد بن خِداش، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام.

رَوى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وقاسم بن محمد الأنباري، وعُمر ابن محمد الجَوْهري، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: سمعتُ منه، ومحلُّه الصِّدق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو منصور الصَّاغاني صاحب أبي عُبيد سَلخ صَفَر سنة إحدى وسبعين.

قال ابن مَخْلَد: ماتَ يوم الأربعاء مُستَهل شهر ربيع الأول؛ كذلك قرأتُ بخط ابن مَخْلَد.

٧٢١٥- نَصْر بن الفَتْح بن الشِّخِّير، أبو القاسم الصَّيْرفيُّ.

بغداديٌّ ذكره أبو أحمد الحافظ النَّيْسابوري في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: سمعَ أبا موسى الزَّمِن.

وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان

---

(١) في م: «الخنلجي»، مصحف، وقد اقتبسه السمعاني في «الخَلَنْجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٦٦.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ نَصْر بن الفَتْح البَزَّاز ماتَ في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٧٢١٦- نَصْر بن الحكم بن حامد، أبو سَهْل الأحول المَرْوَزيُّ[(١)]

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن العلاء بن عِمْران، وعليّ بن حُجْر، وحُصَيْن[(٢)] بن عبدالحليم، ومحمد بن بسام المراوزة. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[(٣)]: حدثنا نَصْر بن الحكم المَرْوَزي ببغداد سنة سبع وثمانين[(٤)] ومئتين، قال: حدثنا محمد بن بسام المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: حدثني نافع بن أبي نُعيم القارىء، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأهل المدينة: «اللهمَّ بارِكْ لهم في صاعِهم ومُدِّهم». قال سُليمان: لم يَروِه عن نافع إلاّ عبدالله بن جعفر[(٥)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حصن»، محرف، وما أثبتناه من أ. وانظر «التقريب» حيث استدركه الحافظ ابن حجر تمييزًا. لكن وقع فيه «عبدالحكيم»، وهو تحريف.

(٣) المعجم الصغير (١١٠٦).

(٤) في م: «وثلاثين»، وهو خطأ فاضح، فأين الطبراني من هذا التاريخ؟

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن جعفر المديني، ولم نقف عليه من غير هذا الطريق عن أبي هريرة، غير ما رواه أسامة بن زيد الليثي، عن أبي عبدالله القراظ عن أبي هريرة وقرنه بسعد بن أبي وقاص مطولاً، وهذا شطر منه، وأبو عبدالله القراظ صدوق يرسل كما بيناه في تحرير التقريب، وقال أبو حاتم: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا يدرى سمع منه أم لا». وأسامة بن زيد الليثي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضًا، وقد توبع على شطر من الحديث غير هذا عن أبي عبدالله عن سعد وحده عند أحمد ١/ ١٨٠، ومسلم ٤/ ١٢١ و١٢٢، والنسائي في الكبرى (٤٢٦٧).

أخرجه أحمد ١/ ١٨٣ و٢/ ٣٣٠، والدورقي (١٢٠)، والبخاري في التاريخ الكبير =

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن بَكْران الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو سَهْل نَصْر بن الحكم بن حامد الأحول المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو قُدامة حُصَيْن[1] بن عبدالحليم بن خالد الضَّبِّي المَرْوَزي. وأخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عُثمان النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام، قال: حدثنا حُصَيْن بن عبدالحليم أبو قدامة الضَّبِّي، قال: حدثنا يحيى بن أبي الحجَّاج، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: طافَ رسولُ الله ﷺ بالبيت على ناقته الجَذْعاء يستلم بمِحجنه الرُّكْنَ، ثم يَعْطِفُ طَرَفَ المِحْجَن فيُقَبِّلُهُ، حتى فَرَغَ من سَبْعه. هذا آخر حديث الخَلاَّل، وزادَ ابن شاذان: ثم أناخَها عند المَقام فصَلَّى رَكْعتين، ثم خرَجَ من باب الصَّفا، قال: وأخذ عبدالله بن أم مكتوم بخطام ناقته فجعَلَ يَرْتجز ويقول [من الهزج]:

يـا حَبَّـذا مكـةُ مـن وادي ... بهـا أهلـي وعُـوَّادي

بهـا أمشـي بـلا هـادِي ... بهـا تَـرْسَـخُ أوتـادي

قال: ورسولُ الله ﷺ ضاحِك من قول ابن أم مكتوم حتى فَرَغ من سَبْعِه[2].

= ١/ ٢٣٨، ومسلم ٤/ ١٢٢، وأبو يعلى (٨٠٤) من طريق أسامة بن زيد، به. وأحسن من هذا ما أخرجه البخاري ٣/ ٨٩ و٨/ ١٨١ و٩/ ١٢٩، ومسلم ٤/ ١١٤، وغيرهما من حديث أنس بن مالك، بنحو هذا.

(١) في م: «حصن»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وحصين بن عبدالحليم أبو قدامة المروزي مقبول حيث يتابع، ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٣/ ٢٤٤ مختصرًا.
والحديث صحيح بغير هذا السياق عن جابر، وليس فيه ذكر ابن أم مكتوم ولا ارتجازه؛ أخرجه الشافعي ١/ ٣٤٥، وابن أبي شيبة كما في الجزء الذي نشره العمروي ١٤٤، وأحمد ٣/ ٣١٧ و٣٣٣، ومسلم ٤/ ٦٧، وأبو داود (١٨٨٠)، =

٧٢١٧- نَصْر بن أحمد بن نَصْر بن عبدالعزيز، أبو محمد الكِنْديُّ الحافظ المعروف بنَصْرك[١].

كان أحدَ أئمة أهل الحديث، وسمعَ عُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد ابن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، والرَّبيع بن ثَعْلب، ووَهْب بن بقيَّة، وعبدالله بن الصَّبَّاح العَطَّار، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأحمد بن أبي سُريج، ومحمد بن بَشَّار، وأبا موسى محمد ابن المثنى، ونَصْر بن عليّ، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن يزيد الأسفاطي، وخَلَّاد بن أسلم، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأحمد بن حَفْص السُّلَمي، وخلقًا يَتَّسع ذِكرهم من طَبَقتهم.

وكان خالد بن أحمد الذُّهلي أمير بُخارى قد حَمَله إليه فأقامَ عنده وَصَنَّف له «المسند» وحدَّث هنالك، فوَقَع حديثُه إلى البُخاريين، ورَوَى عنه منهم خَلَف بن محمد الخيَّام وغيرُه.

وروى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عُقدة الحافظ، فلا أدري أسمع منه ببغداد أم بالكوفة؟

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو محمد نَصْر ابن أحمد بن نَصْر الكِنْدي البغدادي الحافظ ببُخارى سنة ثلاث وتسعين ومئتين ورأيته لا يَخضِب.

= والنسائي ٥/ ٢٤١، وفي الكبرى، له (٣٩٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٨)، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف (٣٤٢٩)، والبيهقي ٥/ ١٠٠ من طريق أبي الزبير عن جابر، قال: «طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس وليشرف وليسألوه، فإن الناس غَشَوْهُ».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٨. وانظر المنتظم ٦/ ٥٩.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ خَلَف بن محمد البُخاري يقول: ماتَ نَصْرك الحافظ البغدادي ببُخارى في رَجب سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرني أبو الوليد البَلْخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثني عُمر بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن الخطاب، وأبو محمد أحمد بن محمد المحمودي؛ قالا: سمعنا[1] الحُسين بن إسماعيل بن سُليمان يقول: سمعتُ أبا محمد نَصْر بن أحمد الكِنْدي يقول: ولدتُ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وماتَ ليلة الأربعاء وهي ليلة سبع وعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٧٢١٨- نَصْر بن عمار البغداديُّ.

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب. رَوى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوي.

٧٢١٩- نَصْر بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفقيه السَّمَرقنديُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن الفَضْل، ومحمد بن منصور البَلْخيين. روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفَّر.

أخبرني الحسن بن علي التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن جعفر بن محمد السَّمَرقندي الفقيه، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل، قال: حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله العَرْزَمي الكوفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: غَزوتُ مع رسولِ الله ﷺ ثماني عشرة غَزْوة ما رأيته تاركًا رَكْعتين قبل

(١) في م: «سمعت»، خطأ.

الظهر، وركعتين بعد الظهر[1].

٧٢٢٠- نَصْر بن القاسم بن نَصْر بن زيد، أبو الليث الفَرائضيُّ[2].

سمعَ عُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وعبدالأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وسُريج بن يونُس.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقةً مأمونًا.

أخبرنا عليّ بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو الليث نَصْر بن القاسم ابن نَصْر، وكان فرائضيًا كبير المَنزلة في العلم بها، وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، وكان مُقرئًا جليلاً على قراءة أبي عَمرو، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابنُ غالب على شُجاع بن أبي نَصْر، وقرأ شُجاع على أبي عَمرو بن العلاء، وكان أبو الليث حائكًا في قديم أيامه.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد ابن عِمْران: ماتَ أبو الليث الفَرَائضي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

كذا قال وهو وهمٌ، والصَّواب ما أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: ماتَ أبو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عبيدالله العرزمي متروك، وزاد نسبته في الكنز (٢١٧٥٧) إلى ابن جرير، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف. والعدد المذكور في هذا الحديث منكر، فهو مخالف لما في صحيح البخاري ٦/ ٢٠ عن البراء بن عازب قال: «غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة».

وقد أخرج البخاري ٢/ ١٦ و٧٢ و٧٤، ومسلم ٣/ ١٧ و١٦٢ من حديث ابن عمر، قال: صليت مع النبي ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفَرائضِي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٦٥. وانظر المنتظم ٦/ ٢٠٤.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بَقِينَ من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٧٢٢١- نَصْر بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر بن عبدالله بن صالح بن أسامة الذُّهْليُّ.

حدَّث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي السُّكَيْن زكريا بن يحيى الطَّائي الكوفيين، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه. رَوى عنه ابنُ أخيه أبو الطَّاهر محمد بن أحمد بن عبدالله القاضي.

٧٢٢٢- نَصْر بن بَبْرُويه[1] بن جُوَانويه، وهو نَصْر بن أبي نَصْر، أبو القاسم الشِّيرازيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان الفارسي، وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، وغيرهم. رَوى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن بَبْرُويه الشِّيرازي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ راكبًا يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب. قال عليّ بن عُمر: لا أعلم أحدًا قال في هذا الحديث «راكبًا» غير أبي داود عن إبراهيم بن سعد.

---

(١) في م «ببزويه» بالزاي، مصحف، وقد قيده الدارقطني بالراء، كما قيدناه، في المؤتلف ١/ ٢٥٣، وابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٨١، وابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٢٠١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

قلت: ولا أعلم أحدًا رَوى ذلك عن أبي داود سوى شاذان، والمحفوظ عن أبي داود وغيره عن إبراهيم بن سعد؛ ما أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: نَصْر بن بَبْرُويه الشِّيرازي أبو القاسم ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا الأزهري[2]، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: نَصْر ابن بَبْرُويه[4] أبو القاسم الشِّيرازي شيخٌ صدوقٌ كتبنا عنه ماتَ قديمًا قبل العشرين وثلاث مئة.

ذكرَ غير الدَّارقُطني أنه ماتَ في جُمادى الأولى من سنة عشرين وثلاث مئة.

٧٢٢٣- نَصْر بن أحمد، أبو القاسم البَصْريُّ المَعروف بالخبزأرزي الشَّاعر[5].

نَزَل بغدادَ وأقامَ بها دَهرًا طويلاً، وقُرىء عليه ديوانُه. رَوى عنه مُقَطَّعات

---

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الفضل بن العباس بن إبراهيم (١٤/الترجمة ٦٧٦٠).

(٢) قوله: «أخبرنا الأزهري» سقط من م.

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٥٣.

(٤) قوله: «نصر بن ببرويه» سقط من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخُبْزَأرزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٩، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٤٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام. ونشر ديوانه صديقنا الشيخ محمد حسن آل ياسين في المجلد الأربعين من مجلة المجمع العلمي العراقي (١٩٨٩).

من شعره المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأحمد بن منصور النُّوشري، وأبو الحسن بن الجُنْدي، وأحمد بن محمد بن العباس الأخباري، وغيرهم. وذكَرَ النُّوشري أنه سمعَ منه ببغداد باب خُراسان في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري بالنَّهروان، قال: أنشدنا نَصْر بن أحمد الخُبْزأرزي لنفسه[1] [من الخفيف]:

بأبي أنتَ من مَلُولٍ ألُوفِ ... رُضْتَنِي بالأمان والتَّخويفِ
حارَ عَقْلي في حُكْمِكَ الجائر العَدْ ... ل وفي خلقك الجليل اللطيفِ
أنتِ بالخَصْر والمؤزر تحكي ... قوةَ الشَّوق بالفؤاد الضعيفِ
ليسَ عن خِبْرة وصفتُكِ لكنْ ... حركاتٌ دَلَّت على المَوْصوفِ
لكِ وجهٌ كأنَّه البَدر في التِّـ ... ـم عليه تطرف[2] من كسوفِ

وأخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشَدَنا نَصْر بن أحمد الخبزأرزي[3] [من المنسرح]:

كم شَهْوةٍ مُسْتَقرةٍ فَرَحا ... قد انجلت عن حُلول آفاتِ
وكم جَهُولٍ تَراهُ مُشْتَرِيًا ... سرورَ وَقْتٍ بِغَمِّ أوقاتِ
كم شهواتٍ سَلَبْن صاحبها ... ثَوْب الدِّيانات والمُروءات

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشَدَنا أحمد بن محمد بن العباس الأخباري، قال: أنشَدَنا نَصْر بن أحمد الخباز البَصري لنفسه[4] [من المنسرح]:

---

(١) الديوان (١٢٨).
(٢) في م: «تطرق»، محرفة.
(٣) هذه الأبيات ليست في الديوان.
(٤) لم أقف عليها في الديوان.

لما[1] جَفَاني مَن كانَ لي أنَسا أنسـتُ شـوقًـا ببعـضِ أسبـابِـهْ
كمثل يعقوبَ بعد يوسفَ إذ حـ ـن إلـى شَـمِّ بعـض أثـوابِـهْ
دخَلتُ بابَ الهَوَى ولي بَصَرٌ وفي خُروجي عميتُ عن بابِهْ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي البصري؛ قالا: أنشدنا أحمد بن منصور الوراق، قال: أنشدنا نصر الخبزأرزي لنفسه [من الطويل]:

لسانُ الفَتَى حتف[2] الفتى حينَ يَجْهلُ وكـلُّ امـرىءٍ مـا بيـنَ فكيـه مَقْتَـلُ
إذا ما لسانُ المرءِ أكثَرَ هَذْرَه[3] فـذاكَ لسـانٌ بـالبـلاءِ مُـوكـلُ
وكـم فَـاتـحٍ أبـوابَ شَـرٍّ لنفسِـهِ إذا لـم يكـن قَفْـلٌ علـى فيـه مُقْفَـلُ
كذا مَن رَمَى يومًا شراراتِ لَفْظه تلقتـهُ نيـرانُ الجـوابـاتِ تُشْعَـلُ
ومَـن لـم يُقَيِّـد لفظَـهُ مُتَجَمِّـلاً سَيُطْلَـقُ فيـه كـل مـا ليسَ يَجْمُـلُ
ومن لم يَكُن في فيه ماءُ صيانةٍ فمـن وَجْهِـهِ غُصْـنُ المهـابـةِ يَـذْبُـل
فلا[4] تحسبنَّ الفَضْل في الحلم وحدَهُ بـل الجَهْـلُ فـي بعـض الأحـاييـن أفضـلُ
ومَن يَنْتَصر ممن بَغَى، فهو ما بَغَى وشَـرُّ المسيئيـن الـذي هـو أوّلُ
وقـد أوجـبَ الله القَصَـاص بعَـدْلـه ولله حُكْـمٌ فـي العُقُـوبـات مُنْـزلُ
فإن كـانَ قـولٌ قـد أصـاب مَقَـاتِلاً فـإن جـوابَ القَـوْل أدهَـى وأقتَـلُ
وقد قيل في حِفْظ اللسان وصَوْنه[5] مسـائـلَ مـن كُـلِّ الفضـائـل أكمـل
ومـن لـم تُقَـرِّبْـه سـلامـةُ غيبـه فَقُـربـانـه فـي الـوَجْـه لا يُتَقَبَّـلُ
ومـن يَتَّخـذ سُـوء التَّخَلُّـف عـادةً فليـسَ لـديـه فـي عتـاب مُعَـوَّلُ

(١) في م: «ما»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «ختق»، وهو تحريف.
(٣) في م: «هزره»، مصحف، ولعله من قلب المصريين الذال زايًا.
(٤) في م: «فلم»، محرفة.
(٥) في م: «وخزنه»، وهو تحريف.

ومن كَثُرت منه الوقيعة طالبًا بها عِزّةً[1] فهو المَهين المُذَلل
وعَدْل مكافاةِ المُسيء بفعله فماذا على مَن في القَضِيّة يَعْدل؟
ولا فضْل في الحُسْنَى إلى من يخسها بَلَى عندَ من يَزْكُو لديه التَّفَضُّل
ومَن جعلَ التَّعْريضَ مَخصول مَزحِهِ فذاكَ على المَقْتِ المُصَرَّح يَحْصلُ
ومن أمِنَ الآفات عجبا برأيه أحاطَت به الآفات من حيثُ يَجْهَلُ
أُعَلِّمكم ما علمتني تجاربي وقد قال قَبْلي قائل متمثِّلُ
إذا قلتَ قولاً كنتَ رهنَ جوابه فحاذر جوابَ السُّوء إن كنت تَعْقِلُ
إذا شئتَ أن تحيا سَعِيدًا مُسلَّمًا فَدبِّر ومَيِّزْ ما تقولُ وتَفْعَلُ

حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز العُكبَري لفظًا، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد المالكي البَصْري[2] بعُكْبَرا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأكفاني البَصْري، قال: خرجتُ مع عَمِّي أبي عبدالله الأكفاني الشاعر وأبي الحُسين بن لَنْكَك، وأبي عبدالله المُفجع، وأبي الحسن السَّبَّاك في بطالة عيد، وأنا يومئذٍ صبيٌّ أصحبهم، فمَشَوا حتى انتَهَوا إلى نَصْر بن أحمد الخبزأرزي وهو جالس يخبزُ على طابقه، فجلَست الجماعةُ عنده يهنؤونه[3] بالعيد ويَتَعرَّفونَ خَبَرَهُ، وهو يوقدُ السَّعف تحت الطابق، فزاد في الوقود فدخنهم فنَهَضَت الجماعة عند تزايد الدُّخان. فقال نَصْر بن أحمد لأبي الحُسين بن لَنْكَك: متى أراك يا أبا الحُسين؟ فقال له أبو الحُسين: إذا اتَّسخَت ثيابي، وكانت ثيابُه يومئذ جُددًا على أنقَى ما يكون من البَياض للتَّجمُّل بها في العيد، فمَشَينا في سكة بني سَمُرَة حتى انتَهَينا إلى دار أبي أحمد بن المثنَّى، فجلَسَ أبو الحُسين بن لَنَكَك وقال: يا أصحابنا إنَّ نَصرًا لا يخلي هذا المجلس الذي مَضَى لنا معه من شيء يقوله فيه، ونحبُّ

(١) في م: «غرة»، وما هنا من أ وهو أحسن.
(٢) في م: «النضري»، وهو تصحيف.
(٣) في م: «يهنون»، محرفة.

أن نَبدَأه قبل أن يبدأنا[1]، واستدعَى دواةً وكَتَب[2] [من الوافر]:

لنصرٍ في فؤادي فَرْطُ حُبٍّ ... أُنيفُ به على كلِّ الصِّحابِ
أتيناهُ فبخّرنا بَخُورًا ... من السَّعفِ المدخِّن للثيابِ
فقمتُ مبادرًا وظننتُ نصرًا ... أرادَ بذاك طَرْدي أو ذهابي
فقالَ مَتَى أراكَ أبا حُسينٍ ... فقلتُ له إذا اتّسَخَتْ ثيابي

وأنفذ الأبيات إلى نَصْر، فأملَى جوابَها فقرأناهُ، فإذا هو قد أجابَ:

منحتُ أبا الحُسين صميمَ ودّي ... فداعبني بألفاظٍ عذابِ
أتَى وثيابُهُ كقتير شيبٍ ... فعدن له كريعانِ الشَّبَابِ
ظننتُ جلوسه عندي كَعُرسٍ ... فجدتُ[3] له بتمسيكِ الثياب
فقلتُ مَتَى أراكَ أبا حُسينٍ ... فجاوبني إذا اتسخت ثِيابي
فإن كانَ التَّقَزز[4] فيه فَخْرٌ ... فلم يُكْنَى الوَصِيُّ أبا تُراب

٧٢٢٤- نَصْر بن محمد بن عبدالعزيز بن شيرزاذ[5]، أبو القاسم الدَّلّال المعروف بالباقَرْحي[6].

حدَّث عن الحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعليّ بن أحمد بن إبراهيم السَّوَّاق.

رَوى عنه محمد بن المظفَّر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأحمد بن

---

(١) في م: «يبدأ بنا»، وهو تحريف.
(٢) الأبيات في الديوان (١١)، واليتيمة ٢/٣٦٦، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٤٦.
(٣) في م: «فجئت»، محرفة.
(٤) في م: «التعزز»، وهو تحريف.
(٥) في م: «سيرزاد» بالسين المهملة، مصحف.
(٦) اقتبسه السمعاني في «الباقَرْحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.

محمد بن عِمْران ابن[1] الجُنْدي، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

وذكر ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في رَجب من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٢٥- نَصْر بن أحمد الخَطَّاب.

حدَّث عن عليّ بن يعقوب بن عَمرو الرَّقِّي. رَوى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيسابوري، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد.

٧٢٢٦- نَصْر بن أحمد بن سَهْل بن أزهر، أبو القاسم.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه حَدَّثه[2] عن عُبيدالله بن جعفر بن أعين، وقال: توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٧٢٢٧- نَصْر بن أحمد بن مسعود بن عِصْمة، أبو الحسن الشَّاشيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن صاحب بن حُميد الشَّاشي. رَوى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٧٢٢٨- نَصْر بن أحمد بن محمد بن خالد، أبو الحُسين، ويقال: أبو الحسن، المُعَدَّل المعروف بابن هُرْمزينا، من أهل النَّهْروان.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والعباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي أبي عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «حدث»، وهو تحريف.

الدُّوري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو عليّ بن دوما النِّعالي، وذَكَر لي أنَّهما سمعا منه بالنَّهْروان. وحدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وقال لي: سمعتُ منه ببغداد في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحُسين نَصْر بن أحمد بن محمد بن خالد الشَّاهد النَّهْرواني ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالله بن مَيْمون، عن مَطَر بن سالم[1] قال: قال عليّ بن أبي طالب: نَهَى رسول الله ﷺ عن ضَرب الدُّف، ولعبِ الصَّنْجِ، وصَوْت الزَّمَّارَة[2].

كَنَّاه لي الأزهري: أبا الحُسين، وكَنَّاه لي أبو العلاء الواسطي وابن دوما: أبا الحسن.

٧٢٢٩- نَصْر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو الفَتْح البَزَّاز، من أهل باب الطَّاق[3].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبِشْران بن محمد القَزَّاز.

حدثنا عنه العَتِيقي، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي. وقال لنا العَتِيقي: توفي أبو الفَتْح نَصْر بن غالب البَزَّاز في ذي الحجَّة من سنة أربع وثمانين وثلاث

(١) في م: «سام»، وهو تحريف. وانظر الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣١٨.

(٢) في م: «الرماة»، وهو تحريف، وهذا حديث إسناده ضعيف جدًا، مطر بن سالم مجهول (المغني ٢/ ٦٦٢)، وعبدالله بن ميمون متروك، وإسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها.
أخرجه أبو بكر الآجري في تحريم النرد ص ٢٠٠ من طريق إسماعيل بن عياش، به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

مئة. قال: وكان ثقةً ينزلُ في الجانب الشَّرقي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الجُمُعة لثلاث بَقِينَ من ذي الحجَّة.

٧٢٣٠- نَصْر بن محمد، أبو الليث البُخاريُّ الزَّاهد.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن سَهْل النَّيْسابوري. حدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز بحكاية نذكرُها في أخبار أبي حنيفة إن شاء الله[1].

٧٢٣١- نَصْر بن محمد بن هابيل البُخاريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي أحمد محمد بن محمد بن الحسن القاضي شيخ يروي عن عبدالله بن محمود المرْوَزي. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل.

٧٢٣٢- نَصْر بن عليّ بن نَصْر، أبو أحمد الطَّحَّان المعروف بابن عُلاَلة[2].

سمعَ أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن النَّصْرية ناحية باب الشام.

أخبرنا نَصْر بن عليّ بن عُلالة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن عاصم وعبدالوهاب بن عطاء؛ قالا: أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن القاسم الشَّيْباني، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذه الحُشُوش مُحْتَضَرَة، فإذا دَخَلها أحدُكم فليَقل أعوذُ بالله من الخُبُث

---

(١) ستأتي في هذا المجلد ص ٤٩٦ (الترجمة ٧٢٤٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العُلالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

والخبائث»[1].

ماتَ ابن عُلالة في يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجَّة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد.

٧٢٣٣- نَصْر الله بن أحمد بن القاسم بن سيما، أبو الحسن المعروف بابن السُّنْدي البَيِّع من أهل باب الأزَج.

حدَّث عن أبي القاسم بن سَبَنْك. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا نَصْر الله بن أحمد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم الشَّاهد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا مُلازم بن عَمرو اليمامي، قال: حدثني عبدالله ابن بَدر الحَنفي، عن قَيس بن طلق، عن أبيه طَلْق بن عليّ، قال: لَدَغتني عقربٌ عند نبيِّ الله ﷺ فَرقاني ومَسَحَها[2].

ماتَ نَصْر الله في ذي القَعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

---

(١) إسناد حسن لحديث صحيح، القاسم بن عوف الشيباني ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد تركه شعبة ولم يحدث عنه، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وإنما أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في صلاة الضحى، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، تابعه النضر بن أنس.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١، وأحمد ٤/٣٧٣، وابن ماجة (٢٩٦م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧) و(٧٨)، وابن حبان (١٤٠٦)، والطبراني في الكبير (٥١٠٠) و(٥١١٥)، والحاكم ١/١٨٧، والبيهقي ١/٩٦ من طريق سعيد عن قتادة عن القاسم، به. وانظر المسند الجامع ٥/٤٧٩ حديث (٣٧٨٩).

وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه القطان (٥/الترجمة ٢٣١٢) من طريق قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم.

(٢) إسناده حسن، قيس بن طلق صدوق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ذكرُ من اسمُه نُعَيْم

٧٢٣٤- نُعيم بن حكيم المَدائنيّ[١].

سمعَ قيسًا، وأبا مريم. رَوى عنه أبو عَوَانة[٢]، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووكيع، وشَبابة بن سَوَّار، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وغيرُهم.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، عن نُعيم بن حكيم المدائني، قال: حدثني أبو مريم، عن عليّ بن أبي طالب، قال: انطلقَ بي رسولُ الله ﷺ إلى الأصنام، فقال: «اجلس» فجلستُ إلى جَنْب الكعبةِ، ثم صَعِدَ رسولُ الله ﷺ على مَنْكِبي، ثم قال: «انهض بي إلى الصَّنم»، فنهضتُ به فلما رأى ضَعْفي تحتَه، قال: «اجلس»، فجلستُ وأنزَلْتُه عني، وجلسَ لي رسولُ الله ﷺ، ثم قال لي: «يا عليّ اصعد على مَنْكِبي»، فصَعِدتُ على مَنْكِبيه، ثم نَهَضَ بي رسولُ الله ﷺ، فلما نَهَض بي خُيِّل لي أني لو شئتُ نلتُ السَّماء، وصَعِدتُ على الكَعبة، وتَنَحَّى رسولُ الله ﷺ، فألقيتُ صَنَمَهُم الأكبر، صَنَمَ قُريش، وكان من نُحاس مُوتدًا بأوتاد من حَديد، إلى الأرض، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «عالِجْه»، فعالجتُه فما زلتُ أعالجه ورسولُ الله ﷺ يقول: «إيه، إيه، إيه» فلم أزل أعالِجُه حتى استَمكنتُ منه فقال: «دُقَّه» فدَقَقْتُه فكَسَرته، ونزلتُ[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/٤٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عوادة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك، وأبو مريم هو إياس بن صبيح الحنفي مقبول حيث يتابع، وقد تفرد، وقد يتوهم أنه هو الثقفي المدائني، وليس ذلك صحيحًا، فقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر في التهذيب، والثقفي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وكلاهما يروي عن علي، غير أن البزار قال في مسنده: «مما روى أبو مريم الحنفي عن علي...» وساق له هذا الحديث. وشذَّ الحاكم، ولا =

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر، قال: قال عليّ ابن عبدالله المَدِيني[1]: قد رَوى عن نُعيم، يعني ابن حكيم، يحيى بن سعيد القَطَّان، وأبو عَوَانة، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وعُبيدالله بن موسى.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يده: قال أبو زكريا: نُعيم بن حكيم، وعبدالملك بن حَكِيم أخوين[2]، جميعًا حدَّث عنهما شَبابة، وكان نُعيم أثبتَهما وأكبرَهما.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين، عن نُعيم بن حَكِيم الذي يروي عنه عُبيدالله بن موسى، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني، أبي، قال[3]: نُعيم بن حكيم ثقةٌ من

= يستغرب من مثله، فقال في سياقة إسناده: «أبو مريم الأسدي»، وأبو مريم الأسدي هو عبدالله بن زياد، وهو ثقة، غير أنه لا يروي عن علي، ولا روى عنه نعيم بن حكيم، ومع جهالة أبي نعيم فإنه ساقه من طريق محمد بن يونس الكديمي المتروك، ومع ذلك فقد قال (أي الحاكم): «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». نسأل الله العفو والعافية!

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٨٨، وأحمد ١/٨٤، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١/١٥١، والبزار كما في البحر الزخار (٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩٢)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار ص ٢٣٧، والحاكم ٢/٣٦٦ و٣/٥ من طرق عن صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٧٨ حديث (١٠٢٩٢).

(١) العلل ٧٢ - ٧٣.

(٢) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، إذ الجادة: «أخوان».

(٣) معرفة الثقات (١٨٥٧).

أهل المدائن.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: نُعيم بن حكيم صدوقٌ لا بأس به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[1]: قلتُ لأبي داود: سمعَ يحيى القَطَّان من نُعيم بن حكيم؟ قال: نعم. قلتُ: سنة كم ماتَ نعيم بن حكيم؟ فقال: سنة ثمان وأربعين، يعني ومئة.

٧٢٣٥- نُعيم بن مَيْسرة، أبو عَمرو النَّحْويُّ الكوفيُّ[2].

سكنَ الرَّي، وحدَّث بها عن أبي إسحاق الهَمْداني، وعبدالعزيز بن عُمر. روى عنه يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، ومحمد بن حُميد الرَّازي؛ ذكر ذلك محمد بن إسماعيل البُخاري[3].

وبَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نُعيم بن مَيْسرة، فقال: رازيٌّ ليس به بأسٌ. قلت: كنتُ أظنُّه كوفيًا انتقَلَ إلى الرَّي؟ قال: لا هو من أهل الرَّي ومحمد بن حُميد راوية عنه. ثم قال يحيى: قَدِمَ نُعيم بن مَيْسرة هاهنا بغداد، فكَتَبوا[4] عنه.

قلت: وحدَّث أيضًا عن قيس بن مُسلم الجَدَلي، والوليد بن العَيْزار، وعطاء بن السَّائب. ورَوى عنه جرير بن عبدالحميد، ويحيى بن الضُّرَيْس،

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٧١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النحوي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٢٣.

(٤) في م: «وكتبوا»، وما هنا من النسخ و ت.

وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، ويحيى بن أبي بكر، والحُسين بن إبراهيم المعروف بإشكاب، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وعُبيدالله بن إدريس النَّرْسي، وحماد بن زاذان العَطَّار.

أخبرني مكي بن عليّ بن عبدالرزاق الحَرِيري[1] ، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا الحسن[2] بن عَنْبَر الوَشَّاء، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا نُعيم بن مَيْسرة، عن عطاء بن السَّائب أنَّ أبا عبدالرحمن كان يقرأ «فقَدَّرنا فنِعمَ القادرون» يُثَقِّل[3] الدَّال[4] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا عُبيدالله صاحب النَّرْسي، قال: حدثنا نُعيم بن مَيْسرة أنه كان يقرأ «وأنه أهلك عادًا لولَى وثمودَ فما أبقَى»[5] .

---

(١) في م: «الجريري» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وهو الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٣٩٢٠).

(٣) في م: «بثقل»، خطأ.

(٤) قراءة المصحف بالتخفيف ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [المرسلات]. وهذا إسناد ضعيف، عطاء بن السائب اختلط، وصاحب الترجمة ممن سمع منه بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب» في ترجمة عطاء. قال الطبري في تفسيره (٢٩/ ٢٣٦): «اختلف القرأة في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء المدينة «فقدَّرنا» بالتشديد، وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة والبصرة بالتخفيف. والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان معروفتان، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، وإن كنت أؤثر التخفيف لقوله: فنعم القادرون».

(٥) قراءة المصحف ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾ [النجم] وهذه قراءة عامة قراء المدينة وبعض قراء البصرة، بترك الهمز وجزم النون حتى صارت اللام في الأولى كأنها لام مثقلة، والعرب تفعل ذلك في مثل هذا. وصوب الطبري قراءة الكوفيين التي هي قراءة المصحف، وقال: لأن ذلك هو الفصيح من كلام العرب (تفسيره ٢٧/ ٧٧).

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا ابن حُميد، قال: سمعتُ نُعيم بن مَيْسرة يقول: ربما خاصمت إلى مُحارب بن دِثار يقول: إنه كبيرٌ[1]، وقال: رَوى عن قيس بن مُسلم الجَدَلي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: نُعيم بن مَيْسرة رازيٌّ، وقد رَوى عنه جرير، وإسحاق الرَّازي، ويحيى بن ضُرَيْس. ورَوى عنه إشكاب، ويَنْبغي أن يكون إشكاب سمعَ منه ها هنا ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: الرَّازيون لا بأس بهم. حَكَّام بن سَلْم، والخَليل بن زُرارة، ونُعيم بن مَيْسرة، وسَلَمة بن الفَضْل الأبرش قاضيهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: نُعيم بن مَيْسرة ليس به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[3]: قال قُتيبة بن سعيد: ماتَ نُعيم بن مَيْسرة النَّحْوي بمدينة الرَّي ونحن عند جَرِير بن عبدالحميد سنة أربع وسبعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) في م: «كثيرًا»، وهو تحريف، وما هنا من أ و ت.

(٢) تاريخ الدوري ٢/٦٠٩-٦١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٨/الترجمة ٢٣٢٣.

ابن سُفيان، قال[1] : قال محمد بن حُميد: وماتَ نُعيم بن مَيْسرة سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سمعتُ ابن حُميد يقول: ماتَ نُعيم بن مَيْسرة سنة خمس أو ست وسبعين ومئة.

٧٢٣٦ - نُعيم بن الهَيْصم، أبو محمد الهَرَويُّ[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن فَرَج بن فَضَالة، وأبي عَوَانة، وجعفر بن سُليمان، وبِشْر بن المُفَضَّل، وبشر بن الحارث.

رَوى عنه حاتِم بن الليث الجَوْهري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، وموسى بن هارون، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نُعيم بن هَيْصَم، فقال: رجلٌ صدوقٌ، وهو من العرب.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: نُعيم بن هَيْصم ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : ماتَ نُعيم بن الهَيْصم في شوال سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، وقد كتبتُ عنه.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧).

إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الجَوْهري وأبي بكر؛ قالا: نُعيم بن الهَيْصم الخُراساني من الأبناء، يُكْنَى أبا محمد ماتَ ببغداد في شوال سنة ثمان وعشرين.

قلت: ذكرَ موسى بن هارون أنه ماتَ لسبع مَضَين من شوال[١].

٧٢٣٧ - نُعيم بن حَمَّاد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمة ابن مالك، أبو عبدالله الخُزاعيُّ الأعور الفارض المَرْوَزيُّ[٢].

سمعَ من إبراهيم بن طَهْمان حديثًا واحدًا، وسمعَ الكثير من إبراهيم بن سعد، وسُفيان بن عُيينة، وأبي حمزة السُّكَّري، وعيسى بن عُبيد، وعبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني.

رَوى عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن داود القَنْطري، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّار، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب.

وكان نُعيم قد سكنَ مصر، ولم يزل مُقيمًا بها حتى أُشخِصَ للمحنة في القُرآن إلى سُرَّ من رأى في أيام المُعتصم، فسُئِل عن القُرآن فأبَى أن يُجيبَهم إلى القول بخَلْقه، فسُجِنَ فلم[٣] يزل في السجن إلى أن ماتَ، وفي السِّجن سمعَ منه حمزة بن محمد الكاتب.

وذكرَه الدَّارقُطني، فقال: إمامٌ في السُّنَّة كثيرُ الوَهْم[٤].

حدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن

---

(١) آخر الجزء الخامس والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفارض» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٥٩٥.

(٣) في م: «ولم»، وما هنا من أ و ت.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٥٠٣).

يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: جاءنا نُعيم بن حَمَّاد ونحن على باب هُشيم نتذاكر المُقَطَّعات، فقال: جمعتُم حديثَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: فعُنينا بها منذ يومئذ.

قلت: ويقال: إنَّ أول من جَمع «المُسنَد» وصَنَّفه نُعيم بن حماد.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر حديثًا لشُعبة عن أبي عِصْمة، قال أبو عبدالرحمن: سألتُ أبي مَن أبو عِصْمة هذا؟ قال: رجلٌ رَوى عنه شُعبة وليس هو أبو عِصْمة صاحب نُعيم بن حماد، وكان أبو عِصْمة صاحبَ نُعيم خُراسانيًا، وكان نُعيم كاتبًا لأبي عِصْمة، وكان أبو عِصْمة شديدَ الرَّدِّ على الجَهْمية وأهل الأهواء، ومنه تَعَلَّم نُعيم بن حماد، قال أبي: وكنَّا نُسَمِّيه نُعيمًا الفارض، كان من أعلم الناس بالفَرائض[1].

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبَري، قال: سمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: أنا كنتُ جَهْميًا، فلذلك عَرَفتُ كلامهم، فلما طَلَبتُ الحديثَ عَرَفتُ أنَّ أمرهم يَرجع إلى التَّعطيل.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن ابن عبدالله بن عُمر البَجَلي أخبرهم. وأخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عُثمان النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو المَيْمون البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[2]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم: حدثنا نُعيم بن حماد، عن عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: « تفترقُ أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة

---

(١) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٤ و٢/ ٣٣١، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٢٢.

على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام، ويُحرِّمون الحلال»[1]، فَرَدَّه، وقال: هذا حديث صَفْوان بن عَمرو، حديث[2] مُعاوية. قال أبو زُرعة: قلت ليحيى بن مَعِين في حديث نُعيم هذا، وسألتُه عن صحته فأنكرَه، قلت: من أين يؤتَى؟ قال: شُبِّه له.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي أبي الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، فقرأت فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن نُعيم يقول: سمعتُ محمد بن عليّ بن حمزة المَرْوَزي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هذا الحديث، يعني حديث عَوْف بن مالك عن النبيِّ ﷺ: «تفترقُ أمتي» قال: ليسَ له أصلٌ، قلت: فنُعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقةٌ، قلت: كيفَ يحدِّث ثقةٌ بباطل؟! قال: شُبِّه له.

أخبرناه[3] أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوي بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن حَرِيز

---

(١) موضوع، والمتهم به نعيم بن حماد كما قرره أبو بشر الدولابي، فيما نقله عنه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٨٣، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وسرقه منه جماعة من الضعفاء، وتجاهل الحاكم كل هذا الأمر الذي تبينه أهل العلم وبينوه، فقال عقب إخراجه له: «صحيح على شرط الشيخين»!

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٢)، والطبراني في الكبير ١٨/(٩٠)، وفي مسند الشاميين، له (١٠٧٢)، والحاكم ٣/ ٥٤٧ و٤/ ٤٣٠، والبيهقي في المدخل (٢٠٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٧٩ من طرق عن صاحب الترجمة، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٣٣-١٣٤ من طريقين عن صاحب الترجمة عن عبدالله بن المبارك عن عيسى بن يونس، به.

(٢) في م: «وحديث» وليست الواو في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي، إنما هي واو «عمرو» تكررت على الناشر.

(٣) قبل هذا في م: «قال»، وهي مقحمة.

ابن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن أبيه، عن عَوف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تفترقُ أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم، فيُحِلُّون الحرام، ويُحَرِّمون الحلال». وافق نعيمًا على روايته هكذا عبدالله بن جعفر الرَّقِّي وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني. وقيل: عن عَمرو بن عيسى بن يونُس، كلهم عن عيسى.

أما حديث عبدالله بن جعفر فأخبرناه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا حَريز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترقُ أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيَستحلُّون الحرام، ويُحَرِّمون الحلال».

وأما حديث سُوَيْد بن سعيد فحَدَّثنيه أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد المِصْري الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد بدَيْر العاقول، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم القَطَّان، قال: قال لي سُوَيْد: ارو هذا الحديث عني عن عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترقُ أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون ما حَرَّمَ الله، ويحرمون ما أحلَّ الله عز وجل».

أخبرني أبو سَعْد الماليني إجازةً وحدَّثنيه أبو عبدالله محمد بن يحيى الكِرْماني عنه، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: سمعتُ جعفرًا الفِرْيابي يقول: أفادَني أبو بكر الأعين في قَطِيعة الرَّبيع سنة إحدى وثلاثين[2]

(١) الكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٦٤.

(٢) في المطبوع من الكامل: «سنة اثنين وثلاثين».

بحَضْرة أبي زُرعة وجمعٍ كثيرٍ من رؤساء أصحاب الحديث حينَ أردتُ أن أخرجَ إلى سُوَيْد، وقال لي: وَقِّفْه، وثبت منه هذا الحديث، هل سمعَ عيسى ابن يونُس؟ فقدمتُ على سُويد، فسألته، فقال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن حَريز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «تفترقُ هذه الأمة بضعًا وسبعين فرقة، شرُّها فرقة قوم يقيسون الرَّأي يستحِلُّون به الحرام، ويُحَرِّمون به الحلال» قال الفِرْيابي: وَقَّفْتُ سُويدًا عليه بعد أن حَدَّثني ودار بيني وبينه كلامٌ كثير.

قال ابن عَدِي[1]: وهذا إنما يعرف بنُعيم بن حماد رَواه عن عيسى بن يونُس فتكلم الناس فيه مَجْراه[2]. ثم رَواه رجلٌ من أهل خُراسان يقال له الحكم بن المُبارك يُكْنَى أبا صالح يقال له: الخواشَتِي، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سَرَقه قومٌ ضُعفاء ممن يُعرفون بسَرِقة الحديث، منهم عبدالوهاب بن الضَّحَّاك، والنَّضْر بن طاهر، وثالثهم سُويد الأنباري.

وأما حديث عَمرو بن عيسى بن يونُس فأخبرناه محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن محمد بن هَمَّام، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبدالكبير الجشمي بالحَدَث، قال: حدثنا جدي لأمي أحمد بن الفضل بن دِهْقان القاضي الحَدَثي، قال: حدثنا عَمرو بن عيسى بن يونُس السَّبِيعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفير الحَضْرمي، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ستفترقُ أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة شر فرقة منها قوم يَقِيسون الدين بالرَّأي، فيُحِلُّون به الحرام ويُحَرِّمون به الحلال».

قلت: وقد وقع إلينا حديث عبدالوهاب[3] بن الضَّحَّاك؛ أخبرناه عليّ بن

---

(١) الكامل ٣/ ١٢٦٥.

(٢) في م: «بجرّاه»، محرفة، وما هنا من أ وكامل ابن عدي، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٤.

(٣) سقط من م.

محمد بن الحسن الحربي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضَّحَّاك العُرْضي[1]، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «افترَقت هذه الأمة على بضعٍ وسبعين فرقة، وأعظمُها فتنةً على أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيُخطئون فيُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحَلال».

ورُوِي عن عبدالله بن وَهْب، وعن محمد بن سَلَّام المَنْبِجي جميعًا عن عيسى.

أما حديث ابن وَهْب فأنبأناه أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: حدثنا عيسى بن أحمد الصَّدَفي، قال: حدثنا أبو عبيدالله أحمد ابن عبدالرحمن بن وَهْب، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن صَفْوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفير، عن أبيه، عن عَوْف ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون في آخر الزَّمان قومٌ يُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحَلال ويَقِيسون الأمور برأيهم». كذا قال عن صَفْوان بن عَمرو، لا عن حَرِيز بن عُثمان، وساقه على هذا اللفظ.

وأما حديث محمد بن سَلَّام المَنْبِجي فأخبرناه يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذني بمصر، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق العَطَّار البَصْري بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن سَلَّام، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترقُ أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قومٌ يقتاسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام، ويُحَرِّمون الحلالَ».

---

(١) في م: «الفرضي»، وفي أ: «العروضي»، وما هنا من هـ ١٠، وهو من رجال التهذيب.

(٢) الكامل ١/١٨٨-١٨٩.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ، وذُكِرَ حديث عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن ابن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تفترقُ أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة» من حديث نُعيم بن حماد ومن حديث أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب عن عَمِّه، ومن حديث محمد بن سَلَّام المَنْبِجي جميعًا عن عيسى، فقال: كلُّ من حدَّث به عن عيسى بن يونُس غير نُعيم بن حماد فإنما أخذَه من نُعيم، وبهذا الحديث سَقَط نُعيم بن حَمَّاد عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلاّ أن يحيى بن مَعِين لم يكن يَنسِبهُ إلى الكذِب، بل كان يَنسِبُه إلى الوَهْم.

فأما حديث ابن وَهْب فَبليَّته من ابن أخيه، لا منه، لأنَّ الله قد رَفَعه عن ادِّعاء مثل هذا؛ ولأنَّ حمزة بن محمد حدثني عن عَلِيَّك الرَّازي أنه رأى هذا الحديث مُلْحقًا بخط طَريّ في قُنْداق من قنادق ابن وَهْب لما أخرجه إليه بَحْشَل ابن أخي ابن وَهْب، وأما محمد بن سَلاَّم فليس بحجَّة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: ورأيتُ يحيى بن مَعِين كأنه يُهجن نُعيم بن حماد في حديث أم الطُّفيل حديث الرُّؤية ويقول: ما كان ينبغي له أن يحدِّث بمثل هذا الحديث.

قلت: وأنا أذكر حديث أم الطُّفيل ليُعْرف.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل هو التِّرمذي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عُثمان، عن عُمارة ابن عامر، عن أمِّ الطُّفيل امرأة أُبَيّ أنها سَمِعَت النبيَّ ﷺ يذكرُ أنه رأى رَبَّه تعالى في المنام في أحسن صورة شابًا موفرًا، رجلاه في خُفٍّ عليه نَعْلان من ذهب،

على وَجْهه فراش من ذَهَب[1] .

حدثني الصُّوري، قال: حدثني عبدالغني بن سعيد الحافظ، وأخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سعيد النَّحْوي جميعًا بمصر؛ قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرُّعَيْني، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحَدَّاد يقول: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسَوي يقول: ومَنْ مروان بن عُثمان حتى يُصَدَّق على الله عَزَّ وجل؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: حديث شُعيب بن أبي حمزة عن الزُّهري، قال: كان محمد بن جُبَيْر بن مُطعم يحدِّث عن مُعاوية، عن النبيِّ ﷺ في الأمراء، والزُّهري إذا قال كان فلان يحدِّث فليسَ هو سماع. وقد رَوى هذا الحديث نُعيم بن حماد عن ابن المُبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر، عن مُعاوية، عن النبيّ ﷺ نحوه، وليس لهذا الحديث أصلٌ ولا يُعرَف من حديث ابن المُبارك ولا أدري من أين جاء به نُعيم، وكان نُعيم يحدِّث من حفظه وعنده مَناكير كثيرة لا يُتابع عليها. وسمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِل عنه،

(١) موضوع بلا ريب، تعالى الله عما يقول الجاهلون علوًا كبيرًا، قال الإمام الذهبي في السير (١٠/٦٠٢-٦٠٣): « هذا خبر منكر جدًا، أحسن النسائي حيث يقول: ومن مروان بن عثمان حتى يُصدَّقَ على الله!؟ وهذا لم ينفرد به نعيم، فقد رواه أحمد بن صالح المصري الحافظ، وأحمد بن عيسى التستري، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب عن ابن وهب. قال أبو زرعة النصري: رجاله معروفون. قلت (الذهبي): بلا ريب قد حدَّث به ابن وهب وشيخه وابن أبي هلال، وهم معروفون عدول، فأما مروان، وما أدراك ما مروان، فهو حفيد أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، وشيخه هو عمارة ابن عامر بن عمرو بن حزم الأنصاري».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧١)، والطبراني في الكبير ٢٥/(٣٤٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/١٩٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٥، وفي العلل المتناهية، له (٩) من طرق عن ابن وهب، به.

فقال: ليسَ في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحبَ سُنَّة.

وقد أخبرنا بحديثِ محمدِ بن جُبَيْر محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا عُمر ابن فيروز التَّوَّزي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: حدثنا الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم أنه سمع عَمرو بن العاص يقول: لا تنقضي الدّنيا حتى يملكها رجلٌ من قَحطان، فقال مُعاوية: ما هذا الحديث؟! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزالُ هذا الأمر في قُريش لا يناوئهم فيه أحد إلا كَبَّه الله على وَجهه»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال حدثنا أبي، قال[2]: نُعيم بن حماد ضعيف مَرْوَزي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يعرف من حديث ابن المبارك إلا من طريقه، وأما قول أبي علي صالح جزرة المتقدم: «والزهري إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع» فمردود، قال ابن حجر في الفتح (١٣/١٤٣-١٤٤):« وتعقبه البيهقي بما أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، وأخرجه الحسن بن رشيق في فوائده من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن محمد بن جبير». ورواية البيهقي التي عناها في الدلائل.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١١٣)، والطبراني في الكبير ١٩/(٧٨١)، وفي الأوسط، له (٣١٥٢)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٥/٢٨٥ من طريق صاحب الترجمة، عن ابن المبارك، به.
وأخرجه أحمد ٤/٩٤، والدارمي (٢٥٢٤)، والبخاري ٤/٢١٧ و٩/٧٧، وابن أبي عاصم في السنة (١١١٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٥٠)، والطبراني في الكبير ١٩/(٧٧٩) و(٧٨٠)، والبيهقي ٨/١٤١ وفي الدلائل، له ٦/٥٢١ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٣٨ حديث (١١٦٦٩).

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦١٧).

عبدالله القاضي بمصر، قال: أنبأنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله نُعيم بن حماد مروزيٌّ سكنَ مصرَ، ليس بثقةٍ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين وسُئِل عن نُعيم بن حماد فقال: ثقةٌ، كان نُعيم بن حماد رَفِيقي بالبَصرة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: حدثنا نُعيم بن حماد، ثقةٌ صدوقٌ رجلُ صدقٍ، أنا أعرَفُ الناس به، كان رفيقي بالبَصرة، كتبَ عن رَوْح بن عُبادة خمسين ألف حديث. قال أبو زكريا: أنا قلت له قبلَ خروجي من مصر: هذه الأحاديث التي أخذتَها من العَسْقلاني أيّ شيء هذه؟ فقال: يا أبا زكريا مثلُكَ يَستقبلُني بهذا؟ فقلتُ له: إنما قلتُ هذا من الشَّفقة عليك، قال: إنما كانت معي نسخٌ أصابَها الماء فدُرِسَ بعضُ الكتاب، فكنتُ أنظرُ في كتاب هذا في الكلمة التي تُشكلُ عليَّ، فإذا كان مثل كتابي عَرَفتُه، فأما أن أكونَ كتبتُ منه شيئًا قَط، فلا والله الذي لا إله إلاّ هو. قال أبو زكريا: ثم قدمَ عليه ابنُ أخيه[2] وجاءه بأصول كُتبه من خُراسان، إلاّ أنه كان يَتَوهَّم الشيء كذا يُخطىء فيه، فأما هو فكان من أهل الصِّدق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: نُعيم بن حماد المَرْوَزي ثقةٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٦٤) و(٥٦٦).

(٢) في م: «أخته»، محرفة.

(٣) الثقات (١٨٥٨).

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن سعيد بن مَعْدان يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن سَهْل الخالدي يقول: سمعتُ أبا بكر الطَّرسوسي يقول: أُخِذَ نُعيم بن حماد في أيام المحنة، سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وألقَوه في السِّجن، وماتَ في سنة سبع وعشرين وأوصَى أن يُدفَنَ في قيوده، وقال: إني مُخاصم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: نُعيم بن حَمَّاد كان من أهل مَرو وطلب الحديث طَلَبًا كثيرًا بالعراق والحجاز، ثم نزَلَ مصر فلم يَزَل بها حتى أُشْخِصَ منها في خلافة أبي إسحاق ابن هارون، فسُئِل عن القُرآن، فأبَى أن يُجيبَ فيه بشيء مما أرادوه عليه، فحُبس بسامرا فلم يزل محبوسًا بها حتى ماتَ في السِّجن في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ نُعيم بن حماد.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: نُعيم بن حماد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمة بن مالك الخُزاعي يُكْنَى أبا عبدالله حُمِلَ من مصر إلى العراق في المِحنة، فامتَنع أن يجيبهم. فسُجِن فماتَ في السِّجن ببغداد غَداة يوم الأحد لثلاث عَشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكان يَفْهم الحديث، رَوى أحاديث مَناكير عن الثِّقات.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٩.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ نُعيم بن حماد بسُرَّ من رأى في السِّجن سنة تسع وعشرين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها ماتَ نُعيم بن حماد، وكان مُقَيّدًا محبوسًا لامتناعِه من القَول بخلق القُرآن، فجُرَّ بأقياده فأُلقِيَ في حُفرة، ولم يُكَفَّن ولم يُصَلَّ عليه، فعلَ ذلك به صاحبُ ابن أبي دؤاد.

٧٢٣٨ - نُعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نُعيم بن حَمَّاد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمة بن مالك، أبو القاسم الخُزاعيُّ.

أحسبه من أهل الدِّينَوَر. قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عيسى بن عليّ بن زيد الدِّينَوَري، وأحمد بن محمد بن خالد القاضي. كتبنا عنه في مسجد أبي عُمر بن مهدي في سنة تسع وأربع مئة.

أخبرنا نُعيم بن حماد الخُزاعي، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ ابن زيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سَلَمة المِنْقَري، قال: حدثنا صَدَقة بن موسى أبو المُغيرة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «أفضلُ الصَّدقة صَدَقةٌ في رمضان»[2].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صدقة بن موسى كما بيناه في «تحرير التقريب»، قال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب»، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي».

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، والترمذي (٦٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٣، والبغوي (١٧٧٨) من طريق صدقة بن موسى، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٨١ حديث (٧١١).

ذكرُ من اسمُه نُوح

٧٢٣٩ - نُوح بن دَرَّاج، أبو محمد الكوفيُّ مولى النَّخَع[1] .

حدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسَعْد بن طريف، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن إسحاق بن يسار وعبدالله بن شُبْرمة، ومُسلم المُلائي. وأخذ الفقه عن أبي حنيفة وزُفَر بن الهُذَيْل.

رَوى عنه سعيد بن منصور، وضرار بن صُرَد، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري.

وَلِيَ نُوح بن دَرَّاج قَضاء الكوفة، وولي أيضًا ببغداد قضاء الشرقية، ثم عُزِلَ بحَفْص بن غِياث.

أخبرني محمد بن الفَرَج البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجَل، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا نُوح بن دَرَّاج، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء أنَّ عمار بن ياسر استأذن على عليّ، فقال: ائذن له فلقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « مرحبًا بالطَّيب المُطَيَّب»[2] .

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري بالبَصرة، قال: أخبرنا أبو زيد عُمر بن شَبَّة، قال: حَكَم ابنُ أبي ليلى بحُكم، ونُوح بن دَرَّاج حاضر فنبَّهه نُوح، فانتبَه، ورَجَع عن حُكمِه ذلك، فقال ابنُ شُبْرمة:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، هانيء بن هانيء مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب» وصاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين، وقد تقدم تخريجه عند الكلام على عمار بن ياسر في المجلد الأول من هذا الكتاب ص ٤٨٨.

كادت تزلُ بها من حَالق قَدَمُ   لـولا تـداركهـا نـوحُ بـنُ دَرَّاج

لما رأى هَفْوَةَ القاضي أخرجَها   من مَعْدن الحُكْم نوحٌ أيُّ إخراج

يُقال: إن الحاكم كان ابن شُبرمة لا ابن أبي ليلى، وأن رجلاً ادَّعى قَرَاحًا فيه نَخْل، وأتاه بشُهود شهدوا له بذلك، فسألهم ابن شُبْرمة: كم في القَرَاح نخلة؟ فقالوا: لا نعلم، فَردَّ شهادَتهم، فقال له نُوح: أنت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة! فقال للمُدَّعي: اردُد عليَّ شُهودك، وقَضَى له بالقَرَاح، وقال هذا الشعر.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي قال[1]: نُوح بن دَرَّاج ضعيفُ الحديث، وكان له فقه، وكان أبوه بقالاً بالكوفة، وكان نُوح وَلِيَ قَضاء الكوفة، حكم ابن شُبرمة بحكم فرَدَّه نُوح، وكان من أصحابه فرَجَع إلى قوله، فقال ابن شُبْرُمة:

كادَت تَزِلُّ به من حالقٍ قَدَمُ   لـولا تَـدَاركهـا نُـوح بـنُ دَرَّاج

وكان شَرِيك بن عبدالله إذا قيل له في وَلَده أن يؤدِّبهم، قال: من أدب نوحًا؟ دَرَّاج أدب نوحًا!

أخبرنا الجَوْهري: قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: كان لشريك بنون كثير، فيهم رَهَقٌ، فقال له وكيع بن الجَرَّاح: لو أدبتهم. فقال: أدَرَّاج أدَّب نوحًا؟ وكان دَرَّاج حائكًا من النَّبَط، له بنون أربعة كُلُّهم وَلِيَ القَضاء، وكان نوح بن دَرَّاج قاضي الكوفة فقال الشاعر:

إنَّ القيامة فيما أحسب اقتربت   إذ صـارَ قـاضينـا نُـوح بـن دَرَّاج

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العَدَوي، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن

---

(١) معرفة الثقات (١٨٦٩).

راشد، قال: قيل لشَرِيك بن عبدالله: قد تَقَلَّد نُوح بن دَرَّاج القَضاء، فقال: ذهبت العرب الذين كانوا إذا غَضِبوا كَفَروا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: سُئِل ابن شُبْرمة، عن مسألةٍ فأفتى فيها فلم يُصِب، فقال له نُوح بن دَرَّاج: انظر فيها وتَثَبَّت يا أبا شُبْرمة، فعَرَف أنه لم يُصِب، فقال ابن شُبْرمة: رُدُّوا عليّ الرجل، ثم أنشأ يقول:

كادَت تزلُّ به من حالقٍ قَدَمُ　　لولا تداركها نوح بن دَرَّاج

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألته يعني محمد بن عبدالله بن نُمير عن نُوح بن دَرَّاج، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: نُوح بن الدَّرَّاج، وأسد بن عَمرو، وعليّ بن غُراب طبقةٌ لم يكونوا في الحديث بذاك، وضَعَّفهم[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: بَلَغني عن ابن مَعِين، قال: نُوح بن دَرَّاج كَذَّابٌ خَبيثٌ، قَضَى سنين وهو أعمَى.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]:

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٢.
(٢) سقطت من م.
(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦١١.

سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: نُوح بن دَرَّاج كذَّابٌ خبيثٌ، قضى سَنتين[1] وهو أعمَى. وقال العباس أيضًا[2] : سُئِل يحيى عن نُوح بن دَرَّاج، فقال: لم يكن يَدْري ما الحديث ولا يُحسِن شيئًا، كان[3] عنده حديثٌ غريبٌ عن ابن شُبْرُمة عن الشَّعبي في المُحْرِم يُضْطَر إلى المَيتة أو إلى الصَّيْد، ليس يَرويه أحدٌ غيره، ولم يكن ثقةً، وكان أسد بن عَمرو أوثقَ منه. وكان لنُوح كاتب فأخذَ حِنْطة الصَّدَقة فذَهَب فَطَرحها في السَّفينة فلَحِقوه فأخَذُوها منه، وكان يقضي وهو أعمى ثلاثَ سنين، وكان لا يُخبرُ الناسَ أنه أعمى من خُبثِه.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4] : نُوح بن دَرَّاج زائغ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5] : نوح بن دَرَّاج متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: نُوح بن دَرَّاج كان قاضيًا بالكُوفة، وكان صاحبَ رأي ممن أخذَ عن أبي حنيفة، حدَّث عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يُتابَع عليها ليس هو عندهم بشيء.

---

(١) وفي أ: «سنين»، وكذلك نبه الإمام المزي إلى أنه وجدها في نسخة أخرى «سنين» كما يظهر من تعليق له في تهذيب الكمال على هامش نسخته.

(٢) كذلك ٢/ ٦١١-٦١٢.

(٣) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا نقلها المزي.

(٤) أحوال الرجال (٤٦).

(٥) كتاب لضعفاء والمتروكين (٦١٩).

وقال زكريا: حدثني محمد بن خَلَف التَّيمي، قال: حدثنا محمد بن بِسْطام التَّيمي، قال: كنتُ أختلفُ أنا والحسن اللُّؤلؤي إلى زُفَر بن الهُذَيْل فرأى اللُّؤلؤيّ رؤيا كأنه على فَرَس هاد، ثم صارَ على حمارٍ قَبيح المَنظر، فعَبَّرناها على رجل، فقال: تلزمان رجلاً فَقيهًا نَبيلاً يموتُ عن قليل، وتلزمان بعده رجلاً دَنِيًا فماتَ زُفَر فلَزِمنا نُوح بن دَرَّاج بعده فقال لي اللُّؤلؤي: ما كان أسرع صحَّة الرُّؤيا!

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: نُوح بن دَرَّاج القاضي ليس بذاك، قال عبدالرحمن بن شَيْبة: ماتَ نُوح بن دَرَّاج سنة ثنتين وثمانين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر حدَّثهم، قال: حدثني أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ نوح بن دَرَّاج النَّخَعي يُكْنَى أبا محمد في سنة اثنتين وثمانين ومئة، وهو قاضي الجانب الشَّرقي ببغداد.

٧٢٤٠- نُوح بن مَيْمون بن عبدالحميد بن أبي الرِّجال، أبو سعيد العِجْلي المعروف بالمَضْروب[2]. سُمِّي بذلك لضَربة كانت في وَجْهه ضَرَبه اللُّصوص.

سمعَ مالك بن أنس وسُفيان الثَّوري، وعبدالله بن عُمر العُمري، وأبا مَعْشَر المَدِيني، وعُقبة بن أبي الصَّهْباء.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٨٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المضروب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، ومحمد بن غالب التَّمْتام. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال: حدثنا أبو سعيد نُوح بن مَيْمون البغدادي، قال: أخبرنا عبدالله ابن عُمر العُمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مُسكرٍ خَمر وكُلُّ خَمرٍ حرام»[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني نُوح بن مَيْمون، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزُّبير، عن ابن عباس وعائشة؛ قالا: أفاضَ رسولُ الله ﷺ من مِنًى ليلاً[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري، وقد صح الحديث من غير طريقه عن نافع عن ابن عمر مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام»، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي معشر السندي (٤/ الترجمة ١٧٠٠).

(٢) مسند أحمد ١/ ٢٨٨.

(٣) متنه منكر، وإسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وهو مخالف لما في الصحيح من حديث ابن عمر وجابر، أنه ﷺ طاف يوم النحر نهارًا.

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٨ و٣٠٩ و٦/ ٢١٥، وأبو داود (٢٠٠٠)، والترمذي (٢٩٠)، وفي العلل الكبير، له (٢٣٠)، وابن ماجة (٣٠٥٩)، وأبو يعلى (٢٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٩، والبيهقي ٥/ ١٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٠٧ من طريق أبي الزبير، به بلفظ: «أن النبي ﷺ أَخَّر طواف الزيارة إلى الليل». وانظر المسند الجامع ٩/ ١١٦ حديث (٦٣٦٨).

٧٢٤١- نُوح بن يزيد بن سَيَّار، أبو محمد المؤدِّب[١].

سمعَ إبراهيم بن سَعْد[٢]. رَوى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى السِّمسار، وعباس الدُّوري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا نُوح بن يزيد المُعلم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سألتُ ربي تعالى ثلاثًا، فأعطاني منها اثنتين ومَنَعني واحدة، سألته أن لا يُظهِر علينا عدوًا من غيرنا فأعطانيها، وسألتُه أن لا يُهلِكَنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانِيها، وسألتُه أن لا يَلبسَنا شِيَعًا فمَنَعنِيها»[٣].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: ذكر لي أبو عبدالله نُوح بن يزيد المؤدِّب، فقال: هذا شيخٌ كَيِّس، أخرَجَ إليّ كتاب إبراهيم بن سعد فرأيتُ فيه ألفاظًا. قال أبو عبدالله: نُوح لم يكن به بأسٌ، كان مُسْتَثْبِتًا.

حدثني الأزهري، قال: حدثني عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عليّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «منقذ» وهو تحريف عجيب.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/١٠٨ و١٠٩، والترمذي (٢١٧٥)، والنسائي ٣/٢١٦، وفي الكبرى، له (١٣٣٢) و(١٣٣٣)، وابن حبان (٧٢٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٢١) و(٣٦٢٢) و(٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥) و(٣٦٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٤٤٨. وانظر المسند الجامع ٥/٣٢١ - ٣٢٢ حديث (٣٦٠٧).

ابن عبدالله بن مُبَشِّر بواسط، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا نُوح بن يزيد بن سيَّار، وسألتُ عنه أحمد بن حنبل، فقال: اكتب عنه فإنه ثقة، حجَّ مع إبراهيم بن سَعْد، وكان يؤدِّب وَلَدَه.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: نُوح بن يزيد المؤدِّب يُكْنَى أبا محمد، وكان ثقةً فيه عُسر.

٧٢٤٢- نُوح بن حبيب، أبو محمد البَذَشِيُّ القُومَسيُّ[2].

سمعَ أبا بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيعًا، وحَفْص بن غِياث، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ومؤمَّل بن إسماعيل، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

رَوى عنه جماعة من الغُرباء. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأبو بَرْزَة الحاسب، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الحَريري، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا نُوح بن حبيب القُومسي سنة أربعين ومئتين ببغداد في خان السِّنْدي، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُمارة بن زاذان،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البَذَشِي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين. والبذشي: بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة، هكذا قيده السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب وياقوت في معجم البلدان والمزي بخطه في تهذيب الكمال، وقيده ابن حجر بسكون الذال، ولم أجد له فيه سلفًا، فهو من أوهامه، والله أعلم.

عن ثابت، عن أنس، قال: كان للنبيِّ ﷺ ملحفة مصبوغة بالوَرْس والزَّعفران، يدور بها على نسائه، فإذا كانت ليلةُ هذه رَشَّتها بالماء، وإذا كانت ليلةُ هذه رَشَّتها بالماء، وإذا كانت ليلةُ هذه رشتها بالماء[1] .

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عليّ بن هارون ابن محمد السِّمسار، قال: حدثنا موسى بن هارون الحافظ، قال: حدثنا نُوح ابن حبيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَرْملة، قال: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: سمعتُ سعدًا يقول: لقد جَمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يوم أحد. وقال نُوح: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: سمعتُ سعدًا يقول: لقد جمعَ لي رسولُ الله ﷺ أبَوَيه يومَ أحُد[2] .

قال موسى بن هارون: حدثنا نُوح بهذين الحديثين معًا، أحدهما يتلو

---

(١) إسناده ضعيف، مؤمل بن إسماعيل وعمارة بن زاذان ضعيفان عند التفرد كما بيناهما في «تحرير التقريب»، ولم يتابعا، غير ما رواه سلام بن أبي خبزة عن ثابت عند العقيلي وابن عدي وأبي الشيخ، ولا يفرح بمتابعته فإنه متروك.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٠، والطبراني في الأوسط (٦٧٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٠، وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ص ٢٣٢ - ٢٣٣.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٠)، وابن سعد ٣/ ١٤٠، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٧ و١٤/ ٣٩٠، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨٠، والبخاري ٥/ ٢٧ و١٢٤، ومسلم ٧/ ١٢٥، والترمذي (٢٨٣٠) و(٣٧٥٤)، وابن ماجة (١٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٦)، والبزار (١٠٦٧) و(١٠٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٥) و(١٩٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١١١) و(١١٢)، وفي الكبرى (٨٢١٥) و(٨٢١٦) و(١٠٠٢٣) و(١٠٠٢٤) و(١٠٠٢٥)، وأبو يعلى (٧٩٥)، والشاشي (١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٥٨٢٧) و(٧٠٤٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٩، والمصنف في تلخيص المتشابه ٢/ ٦٥٠. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٣٤ حديث (٤١٢٨).

الآخر من كتابه، كَتَبْتُهما ثم قرأهما علينا في منزلنا، فأما حديث ابن حَرْملة فلا أعلم أحدًا رَواه غيره، وأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري فإنَّ جماعة رَووه عن يحيى بن سعيد فيهم شُعبة وزائدة اتَّفقوا في إسناده ولم يختلفوا؛ رَووه كُلُّهم عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد، وتفرَّد ابن عُيينة فرَواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن عليّ، فإن كان ابن عُيينة حفظه، عن يحيى بن سعيد فإنه حديثٌ غريبٌ، ويكون الحديث صحيحًا عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعد وعن يحيى عن سعيد عن عليّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[١]: وذَكَرَ، يعني أحمد بن حنبل، نُوح بن حبيب القُومَسي، فقال: لم يكن يُكاتبني، إنَّ الخيرَ عليه لبَيِّنٌ. قلت: أكتُبُ عنه؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرني الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه قال: سمعتُ أبي يقول: نُوح بن حبيب قومسي لا بأس به.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر[٢] بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سيَّار يقول: نُوح بن حبيب أبو محمد كان ثقةً صاحبَ سُنَّة وجماعة ورأيتُه لا يَخضِب، ماتَ في رَجب سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٢٩١).

(٢) في م: «عمرو»، محرف.

محمد البَغَوي[1] : ماتَ نُوح بن حبيب القومَسي بقُومَس سنة اثنتين وأربعين.

قلت: ذكر موسى بن هارون أنه ماتَ في شَعبان.

٧٢٤٣- نُوح بن خَلَف بن محمد بن الخَصِيب بن نُوح بن عيسى ابن بريق[2] بن مالك بن غوث، أبو عيسى البَجَليُّ[3].

حدَّث عن أبي مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي. حدثنا عنه أبو الحسن ابن رِزْقويه. وكان ثقةً، وعَمِيَ في آخر عُمره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا نُوح بن خَلَف البَجَلي، قال: حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا حماد، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنَّ الوليد بن عقبة[4] قال لعلي بن أبي طالب: ألستُ أبسطُ منك لسانًا، وأحدُّ منك سنانًا، وأملأ منك حشوًا؟ فأنزل الله تعالى ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ ﴾[5] [السجدة].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطِّه: توفي أبو عيسى نُوح بن خَلَف بن محمد البَجَلي الضَّرير في ذي القَعدة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وذكرَ أنَّ مولدَه في سنة خمسين ومئتين.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٢).

(٢) في م: «يرمق»، وما هنا من أ وهـ ١٠.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عتبة»، محرف.

(٥) إسناده تالف، محمد بن السائب الكلبي رافضي متهم بالكذب، وأبو صالح باذام ضعيف يرسل.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣١ من طريق الكلبي، به.

ذكر من اسمُه نافع

٧٢٤٤- نافع بن عبدالمنعم، أبو الهيَّاج الجواليقيُّ.

رَوى أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن أحمد بن سعيد الجَمَّال، وذكرَ أنه سمع منه بكَلْواذَا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٤٥- نافع بن أحمد بن نافع بن الحسن بن حاجب، أبو سعيد المَرْوَروذي.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمود، ومحمد بن حَمْدويه بن سنجان المَرْوَزيين. حدثني عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سعيد نافع بن أحمد ابن نافع بن الحسن بن حاجب المَرْوَروذي قدمَ علينا للحجِّ، قال: حدثنا محمد ابن حمدويه بن سنجان، قال: حدثنا عليّ بن حُجر، قال: حدثنا سَعْدان بن يحيى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان المشركون إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلاّ من ظهورها. فأنزَلَ الله تعالى ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾[1] [البقرة ١٨٩].

٧٢٤٦- نافع بن عليّ بن يحيى، أبو عبدالله السَّرْويُّ الفقيه، من أهل أذربيجان[2].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن مهرويه، وأبي داود

---

(١) إسناده ضعيف، زكريا بن أبي زائدة سمع من أبي إسحاق بأخرة بعدما اختلط، فروايته عنه ضعيفة كما بيناه في «تحرير التقريب»، على أن الحديث صحيح من طريق شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق، وفيه: «كانت الأنصار إذا حجوا فرجعوا...» الحديث.

أخرجه البخاري ٣/ ٩ و٦/ ٣٢، والنسائي في الكبرى (٤٢٥١) و(١١٠٢٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٦ حديث (١٧٨٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السَّرْوي» من الأنساب.

سُليمان بن يزيد، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْوينيين، وعن حَفْص بن عُمر الأرْدُبيلي. حدثنا عنه العَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله نافع بن عليّ بن يحيى السَّرْويُّ الفقيه من أهل أذربيجان قدمَ علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن مهرويه القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الفِرْيابي، قال: حدثنا الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «ارْحَموا حاجةَ الغني». قال: فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله وما حاجةُ الغني؟ فقال: «الرجلُ الموسرُ يحتاجُ صدقةً، الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعينَ ألفاً». هذا حديث[1] غريبٌ جدًا من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله، ومن حديث الثَّوري عن الأعمش، لا أعلمُ رَواه غير محمد بن يحيى الطُّوسي عن الفِرْيابي[2].

٧٢٤٧ - نافع بن محمد بن الحسن بن عَلُّويه، أبو سعيد الأبيورديُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

---

(١) سقطت من م.

(٢) علي بن محمد بن مهرويه القزويني توفي سنة (٣٣٥)، وكان شيخًا مسنًا محله الصدق، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٢٠)، وشيخه محمد ابن يحيى الطوسي لم نتبينه، ومحمد بن يوسف بن واقد ثقة إلا أنه أخطأ في شيء من حديث الثوري، ومع ذلك فهو مقدم على عبدالرزاق فيه. وإنما استغربه المصنف من رواية محمد بن يحيى الطوسي الذي لا يُعرف حاله، ومن كان كذلك يضعّف حديثه ولا يعتد به.

ذكره الديلمي في الفردوس (٢١١) وعزاه في الكنز (١٦٤٥٢) إلى أبي الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان، والخليلي، والرافعي.

ذكرُ من اسمُهُ النعمان

٧٢٤٨- النعمان بن حُميد، أبو قُدامة.

من كبار تابعي أهل الكوفة. ذكر البخاري[١] أنه صَلَّى مع عُمر بن الخَطَّاب، ورَوى عن عبدالله بن مسعود. رَوى عنه سماك بن حَرْب.

قلت: ووَرَد المدائنَ، وأقامَ بها مدةً في حياة سَلْمان الفارسي.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزي[٢]، قال: حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العَبْدي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: حدثنا إسرائيل، عن سمَاك، عن أبي قُدامة، قال: كان سَلْمان علينا بالمدائن وهو أميرنا، فقال: إنَّا أُمرنا أن لا نَؤمَّكم، تقدَّم يا زيد. فكان زيدُ بن صُوحان يؤمنا ويَخطبنا[٣].

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِيي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[٤]: أبو قُدامة النعمان بن حُميد عن عُمر وعبدالله، رَوى عنه سماك.

٧٢٤٩- النعَمان بن ثابت، أبو حنيفة التَّيميُّ[٥].

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٢٣٤.

(٢) في م: «المروذي» وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٠٣٤).

(٣) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول، لا نعلم روى عنه غير سماك وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٤٧٣).

(٤) الكنى، الورقة ٩٠.

(٥) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف منهم ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٤٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٣٩٠.

وقد أثارت ترجمة الخطيب هذه كثيرًا من الجدل بين أهل العلم، لما فيها من روايات جمعت آراء الموافقين والمخالفين، فيها الغث والسمين والصحيح والسقيم، =

إمامُ أصحاب الرَّأي، وفقيه أهل العراق. رأى أنس بن مالك، وسمعَ عطاء بن أبي رباح، وأبا إسحاق السَّبيعي، ومُحارب بن دثار، وحماد بن أبي سُليمان، والهيثم بن حبيب الصَّرَّاف[1]، وقيس بن مُسلم، ومحمد بن المُنكدر، ونافعًا مولى ابن عُمر، وهشام بن عُروة، ويزيد الفقير، وسماك بن حَرْب، وعَلْقمة بن مَرْثد، وعطية العَوْفي، وعبدالعزيز بن رُفَيْع، وعبدالكريم أبا أميَّة، وغيرَهم.

رَوى عنه أبو يحيى الحمَّاني، وهُشيم بن بَشير، وعبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن المُبارك، ووكيع بن الجَرَّاح، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، ويحيى بن نَصْر بن حاجب، وأبو يوسُف القاضي، ومحمد بن الحسن الشَّيْباني، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي، وهَوْذَة بن خليفة، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وعبدالرزاق بن هَمَّام، في آخرين.

وهو من أهل الكوفة نقَلَه أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقامَ بها حتى ماتَ ودُفِنَ بالجانب الشرقي منها في مَقبرة الخَيْزُران، وقبرُه هناك ظاهرٌ معروف[2].

= أبانت عن خلف شديد بسبب التباين في العقائد والآراء، ومنهج الخطيب أن يسوق ما للمترجم وما عليه، ولكن كان يتعين على المصنف أن يبين حال مثل هذه الروايات سواء أكانت مادحة أم قادحة، لاسيما وهو من جهابذة النقاد العارفين بعلل الأسانيد، لكنه تركها من غير تعليق، مما جعله عرضة للنقد والتجريح، فألَّف الملك المعظم عيسى المتوفى سنة ٦٢٤هـ كتاب «السهم المصيب في كبد الخطيب» (طبع بالقاهرة)، وألف الشيخ محمد بن زاهد الكوثري كتابه: «تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب» (طبع بالقاهرة أيضًا سنة ١٣٦١ هـ)، ورد عليه العلامة المحقق عبدالرحمن المعلمي اليماني بكتاب «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»، وغيرها، وكلها فيها من التجريح والعبارات النابية مما لاينبغي أن يصدر عن أهل العلم، لذلك رأينا من أهم الواجب علينا تدقيق الروايات التي ساقها الخطيب في هذه الترجمة الحافلة، لا سيما تلك التي رواها الضعفاء الذين لا تقوم بهم حجة، مستندين في ذلك إلى مناهج أهل الجرح والتعديل في نقد الروايات من غير تعصب ولا تحامل، سائلين الله أن يوفقنا إلى القول السديد.

(١) في م: «الصواف»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٩.

(٢) كانت دارنا بالأعظمية تقابل المسجد المقام بجنب ضريحه ليس بينهما سوى الشارع =

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله بن صالح العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفيٌّ تيميٌّ من رَهْط حمزة الزَّيَّات، وكان خَزَّازًا يبيعُ الخَزّ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذُهل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ محبوب بن موسى يقول: سمعتُ ابن أسباط يقول: وُلدَ أبو حنيفة وأبوه نَصْرانيٌّ[2].

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَريري أنَّ أبا القاسم عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البكَّائي، عن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوْطى، فأما زُوطى فإنه من أهل كابل، وولد ثابت على الإسلام، وكان زُوْطى مملوكًا لبني تَيْم الله بن ثَعْلبة فأعتقَ، فولاؤه لبني تَيْم الله بن ثعلبة، ثم لبَني قَفَل. وكان أبو حنيفة خَزَّازًا ودُكانه معروف في دار عَمرو بن حُرَيْث.

قال محمد بن علي بن عفَّان: وسمعتُ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن يقول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوْطى أصلُه من كابُل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد الغطْريفي، قال: سمعتُ السَّاجي يقول: سمعتُ محمد بن مُعاوية الزِّيادي يقول: سمعتُ أبا جعفر يقول: كان أبو حنيفة اسمهُ عتيك بن زوطرة، فسمَّى نفسه النعمان وأباه ثابتًا[3].

= وفي مقبرة الخيزران دفن أجدادي ووالدي وأعمامي وأخوالي وأخي وغير واحد من أهل بيتنا يرحمهم الله تعالى.

(١) ثقاته (١٨٥٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الميزان ٤/ ٤٦٢). ومتنه مخالف للروايات الصحيحة القائلة بأن أبا حنيفة وأباه ولدا على الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي جعفر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتلي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد العَتَكي البَصري، قال: حدثنا محمد بن أيوب الذَّارع، قال: سمعتُ يزيد بن زُرَيع يقول: كان أبو حنيفة نَبَطيًا[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله ابن مَيْمون، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المُقرىء يقول: كان أبو حنيفة من أهل بابل، وربما قال: في قول البابلي كذا.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري أنّ[2] عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[3]، قال: حدثنا النَّضْر بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن النَّضْر القُرَشي، قال: كان والد أبي حنيفة من نَسَا[4].

وقال النَّخَعي: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: سمعتُ الحارث بن إدريس يقول: أبو حنيفة أصلهُ من ترمذ[5].

وقال النَّخَعي أيضًا: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول القاضي، قال: سمعتُ أبي يقول عن جدي، قال: ثابت والد أبي حنيفة من أهل الأنبار.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر ابن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد[6] بن

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الذارع والعتكي.

(٢) قوله: «علي بن عمرو الحريري أن» سقط من المطبوع فاختل الإسناد.

(٣) في م: «المروزي»، محرفة.

(٤) إسناده حسن، النضر بن محمد المروزي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع النهدي، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٦) في م: «مكرم بن أحمد بن عبيدالله بن شاذان»، وهو خطأ بين بسبب السقط، وانظر=

عبيدالله بن شاذان المَرْوَزي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: أنا إسماعيل بن حماد بن النُّعمان بن ثابت بن النعمان بن المَرْزُبان من أبناء فارس الأحرار، والله ما وَقع علينا رقٌّ قَط، ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت إلى عليّ بن أبي طالب وهو صغيرٌ فدعا له بالبَرَكة فيه وفي ذُريته، ونحن نرجوا من الله أن يكون قد استجابَ الله ذلك لعليّ بن أبي طالب فينا، قال: والنعمان بن المَرْزُبان أبو ثابت هو الذي أهدى لعليّ بن أبي طالب الفالوذج في يوم النَّيروز. فقال: نَوْرِزُونا كلّ يوم. وقيل: كان ذلك في المهرجان، فقال: مَهْرِجونا كلّ يوم[١].

ذكرُ إرادة ابن هُبيرة أبا حنيفة على ولاية القَضاء وامتناع أبي حنيفة من ذلك

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان بالكوفة، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الفرزدق الفَزَاري، قال: حدثنا أبو عبدالله عَمرو بن أحمد بن عَمرو ابن السَّرْح بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سُليمان الجُعْفي الكوفي، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، قال: كَلَّم ابن هبيرة أبا حنيفة أنْ يَلِيَ له قضاء الكوفة فأبَى عليه فَضَربه مئة سَوْط وَعَشْرة أسواط في كلّ يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع، فلما رأى ذلك خَلَّى سَبيله[٢].

كتَب إليَّ القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالأنباري من مصر، وحدَّثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقر إمام الجامع بالأنبار عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المسْور البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو المقدام بن داود الرُّعيني، قال: حدثنا عليّ بن

= تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢٣.

(١) إسناده ضعيف لجهالة غير واحد في سنده.

(٢) إسنادها صحيح، والروايات التي بعدها تعضدها وتقويها.

مَعْبد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو أنَّ ابن هبيرة ضَرَب أبا حنيفة مئة سَوْط وعشرة أسواط في أن يَلِيَ القضاء فأبَى وكان ابن هُبيرة عامل مَرْوان على العراق في زمن بني أميَّة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عُمر الدِّهْقان يقول: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: إنَّ أبا حنيفة ضُرِبَ على القَضاء.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي الليث الفَرائضي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني الربيع بن عاصم مولى بني فَزَارة، قال: أرسَلَني يزيد ابن عُمر بن هُبَيْرة فقدمتُ بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى، فضَرَبه أسواطًا.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، عن أبيه، قال: كان أبو حنيفة يُخْرَجُ كلَّ يوم أو قال بين الأيام فيُضرَب ليَدخُلَ في القضاء فيأبى[1] ولقد بكَى في بعض الأيام فلما أُطْلِقَ، قال لي: كان غَمُّ والدتي أشدَّ عليَّ من الضَّرْب.

وقال النَّخَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن أبي منصور المَرْوَزي، قال: حدثني محمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ إسماعيل بن سالم البَغدادي يقول: ضُرب أبو حنيفة على الدُّخول في القضاء، فلم يَقبل القَضاء. قال: وكان أحمد بن حنبل إذا ذَكَر ذلك بكَى وترحَّم على أبي حنيفة، وذلك بعد أن ضُربَ أحمد.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرني عبدالله بن الحسن بن المُبارك، عن إسماعيل

---

(١) في م: «فأبى»، وهو تحريف.

ابن حماد بن أبي حنيفة، قال: مررتُ مع أبي بالكُناسة فبكَى فقلت له: يا أبَت ما يُبكيك؟ قال: يا بني في هذا الموضع ضَرَبَ ابن هُبيرة أبي عشرة أيام في كلِّ يوم عشرة أسواط على أن يَليَ القَضاء فلم يفعل. وقيل: إنَّ أبا جعفر المنصور أشخَصَ أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليولِّيه القضاء.

ذكرُ قدوم أبي حنيفة بغدادَ وموته بها

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا بشر بن الوليد الكِنْدي، قال: أشخَصَ أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة، فأراده على أن يولِّيه القَضاء فأبَى، فحَلَف عليه ليَفعلَنَّ، فحَلَف أبو حنيفة أن لا يفعل، فحَلَف المنصور ليفعلنَّ، فحَلَف أبو حنيفة أن لا يفعل، فقال الرَّبيع الحاجب: ألا تَرى أميرَ المؤمنين يحَلفُ؟! فقال أبو حنيفة: أميرُ المؤمنين على كفَّارة أيمانه أقدرُ مني على كفَّارة أيماني، وأبـى أن يَلي، فأمرَ به إلى الحَبْس فـي الوَقْت. هذا لفظ أبي العلاء وانتَهَى حديث الواعظ. وزادَ أبو العلاء: والعوام يَدَّعون أنه تولَّى عدد اللبن أيامًا ليُكَفِّر بذلك عن يمينه، ولم يصحَّ هذا من جهة النَّقل، والصَّحيح أنه توفي وهو في السجن.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: سمعتُ مُغيث بن بُدَيْل يقول: قال خارجة: دعا أبو جعفر أبا حنيفة إلى القضاء فأبَى عليه فحَبَسه، ثم دعا به يومًا، فقال: أترغب عمَّا نحنُ فيه؟ قال: أصلح الله أمير المؤمنين إني[1] لا أصلُح للقضاء، فقال له: كَذَبتَ، قال: ثم عَرَض عليه الثانية، فقال أبو حنيفة: قد حكَم عليَّ أمير المؤمنين أني لا أصلحُ للقَضاء لأنه

---

(١) سقطت من م.

نسبني[1] إلى الكذب، فإن كنتُ كاذبًا فلا أصلحُ، وإن كنتُ صادقًا فقد أخبرتُ أمير المؤمنين أني لا أصلُح. قال: فردَّه إلى الحَبْس.

أخبرني أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل وأبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد ابن أحمد الضَّبِّي المحاملي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحمَّاني، قال: سمعتُ إسماعيل ابن أبي أُوَيْس يقول: سمعتُ الرَّبيع بن يونس يقول: رأيتُ أمير المؤمنين المنصور ينازل أبا حنيفة في أمر القضاء وهو يقول: اتَّق الله ولا تُرعي أمانتك إلاّ من يَخاف الله، والله ما أنا بمأمون الرِّضى، فكيف أكونُ مأمون الغضب!؟ ولو اتَّجهَ الحكمُ عليك ثم تَهَدَّدْتَني[2] أن تُغرقَني في الفُرات أو أن تَليَ الحكم لاخترت[3] أن أغرَقَ، ولك حاشية يحتاجون إلى مَن يُكرمُهم لك فلا أصلُح لذلك. فقال له: كذبتَ أنت تصلحُ، فقال: قد حكمتَ لي على نفسك كيف يحلُّ لك أن تولِّي قاضيًا على أمانتك وهو كذَّاب.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثونا عن المنصور أنه لما بنَى مدينَتَه ونَزَلها، ونَزَّلَ المهدي في الجانب الشرقي، وبَنى مسجدَ الرُّصافة، أرسلَ إلى أبي حنيفة، فجيء به فعَرَض عليه قضاء الرُّصافة، فأبَى فقال له: إنْ لم تفعل ضَرَبْتُك بالسِّياط، قال: أوَ تفعل؟ قال: نعم، فقَعَد في القضاء يومَين فلم يأته أحدٌ، فلما كان في اليوم الثالث أتاه رجلٌ صَفَّار ومعه آخر، فقال الصَّفَّار: لي على هذا درْهمان وأربعة دَوانيق بقيَّة ثمن تَوْر صفر، فقال أبو حنيفة: اتَّق الله وانظر فيما يقول الصَّفَّار. قال: ليسَ له عليَّ شيء، فقال أبو حنيفة للصَّفَّار: ما تقول؟ قال: استَحلفْه لي، فقال أبو حنيفة للرجل: قل والله الذي لا إله إلاّ هو فجعل يقول، فلما رآه أبو حنيفة معزمًا

(١) في م: «ينسبني»، وما هنا من أ وهـ ١٠ وهو الأحسن.

(٢) في م: «هددتني»، محرفة.

(٣) في م: «لا اخترت»، خطأ.

على أن يَحلفَ، قَطَع عليه وضَرَب بيده إلى كُمِّه فحل صُرَّة وأخرَجَ درْهمين ثَقيلَين، فقال للصَّفَّار: هذان الدِّرهمان عوَضٌ من باقي تَوْرك، فنظَرَ الصَّفَّار إليهما، وقال: نعم. فأخذ الدِّرهَمين. فلما كان بعد يومَين اشتكى أبو حنيفة، فمَرض ستة أيام ثم ماتَ. قال أبو الفَضْل يعني عباسًا: فهذا قبره في مَقام الخَيْزُران، إذا دخلتَ من باب القَطَّانين يسرة، بعد قَبرين أو ثلاثة[١] وقيل: إنَّ المنصور أقدَمه بغدادَ لأمر آخر غير القَضاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، عن جده يعقوب، قال: حدثني عبدالله بن الحسن، قال: سمعتُ الواقدي يقول: كنتُ بالكوفة وقد أشْخَص أبو جعفر أميرُ المؤمنين أبا حنيفة إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثني زُفَر بن الهُذَيْل، قال: كان أبو حنيفة يجهرُ بالكلام أيام إبراهيم جهارًا شديدًا، قال: فقلت له: والله ما أنتَ بمُنْته حتى توضعَ الحبال في أعناقنا، قال: فلم يَلْبث أنْ جاء كتاب المنصور إلى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة. قال: فغدوتُ إليه ووَجْهه كأنه مسح، قال: فحمله إلى بغداد فعاشَ خمسة عشر يومًا ثم سقاه فماتَ، وذلك في سنة خمسين، وماتَ أبو حنيفة وله سبعون سنة[٢].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين عباس الدوري والمنصور، وأين عباس من المنصور؟! وأيضًا فإن هذا يخالف الروايات الصحيحة القائلة بأنه توفي في السجن.

(٢) لعله هو الأصوب، فإن علاقة أبي حنيفة بالمنصور كانت متوترة بعد التأييد الواسع الذي أبداه أبو حنيفة لمحمد بن عبدالله وأخيه إبراهيم في خروجهما على المنصور، فما كان المنصور لينسى له ذلك، ولعل إلحاح المنصور على توليه القضاء إنما أراد به إدخاله في خدمة الدولة.

صفة أبي حنيفة وذكرُ السَّنة التي وُلِدَ فيها

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا حسن بن الخَلَّال، قال: سمعتُ مُزاحم بن ذوَّاد بن عُلْبة[1] يذكرُ عن أبيه أو غيره قال: وُلدَ أبو حنيفة سنة إحدى وستين، وماتَ سنة خمسين ومئة. لا أعلم لصاحب هذا القول متابعًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: وُلدَ أبو حنيفة سنة ثمانين وكان له يوم ماتَ سبعون سنة، وماتَ في سنة خمسين ومئة، وهو النعمان بن ثابت.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح النَّيسابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: وُلدَ أبو حنيفة سنة ثمانين بلا مئة، وماتَ سنة خمسين ومئة، عاشَ سبعين سنة. قال أبو نُعيم: وكان أبو حنيفة حسنَ الوَجْه، حسنَ الثِّياب، طَيِّب الرِّيح، حسنَ المَجْلس، شديد الكَرَم، حسنَ المُواساة لإخوانه.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: سمعتُ نَمر بن جدار يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: كان أبو حنيفة ربعة[2] من الرِّجال ليس بالقَصير، ولا بالطَّويل، وكان أحسنَ الناس منطقًا، وأحلاه[3] نغمةً، وأنبهه[4] على ما يريدُه.

---

(١) في م: «داود بن علية»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «ربعًا»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وأحلاهم»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٤) في م: «وأنبههم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن جعفر بن إسحاق عن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة أنَّ أبا حنيفة كان طُوالاً تعلُوه سُمرة، وكان لبّاسًا حسنَ الهيئة كثيرَ التَّعطُّر، يُعرفُ بريح الطِّيب إذا أقبلَ وإذا خَرَج من مَنزله قبل أن تَرَاه.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم، قال: حدثنا إبراهيم بن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قال أبو حنيفة: لا يكتني بكنيتي بعدي إلاّ مجنون. قال: فرأينا عدةً اكتنوا بها فكان في عقولهم ضَعْفٌ[١].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا عُثمان بن عُبيدالله الطَّلْحي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحي، قال: حدثنا سعيد بن سالم البَصْري[٢]، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لقيتُ عطاء بمكة فسألتُه عن شيء فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أنت من أهل القرية الذين فَرَّقوا دينَهم وكانوا شيَعًا؟ قلت: نعم. قال: فمن أيِّ الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يَسُبُّ السَّلَف ويؤمنُ بالقدَر ولا يُكفِّر أحدًا بذنْب، قال: فقال لي عطاء: عرفتَ فالزَم[٣].

ذكرُ خبر ابتداء أبي حنيفة بالنَّظر في العلم

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو[٤] الحَريري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدَناني، قال: حدثنا محمد بن شُجاع ابن الثَّلْجي، قال: حدثنا الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسُف، قال: قال أبو حنيفة: لما أردتُ طلبَ العِلْم جعلتُ أتخَيَّر العُلوم

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة إبراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة، فإن كان معروفًا كيف له أن يدرك أبا حنيفة؟ وهذه الحكاية اقتبسها القرشي في ترجمة إبراهيم بن عمر من الجواهر المضية ١/ ٩٥.

(٢) هكذا في النسخ، وذكر المزي في تهذيب الكمال من الرواة عنه: «سعيد بن سلام بن أبي الهيفاء العطار البصري»، فلعله هو.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد بن سالم (أو سلام) البصري، فلم نقف على من ترجم له من المتقدمين.

(٤) في م: «عمر»، وهو تحريف.

وأسأل عن عواقبها، فقيل لي: تعلَّم القُرآن، فقلت: إذا تعلَّمتُ القُرآن وحَفظتُه فما يكون آخره؟ قالوا: تجلس في المَسجد ويقرأ عليك الصِّبيان والأحداث ثم لا تَلْبث أن يخرج فيهم من هو أحفظُ منك أو يساويك في الحفظ فتَذهب رئاستُكَ. قلت: فإن سمعت الحديثَ وكتبتُه حتى لم يكن في الدُّنيا أحفظَ مني؟ قالوا: إذا كَبرتَ وضَعفتَ حدَّثت واجتمَعَ عليك الأحداث والصِّبيان ثم لا تأمن أن تَغلَطَ فيرموكَ[1] بالكَذب فيصيرُ عارًا عليك في عَقبك. فقلت: لا حاجة لي في هذا ثم قلت: أتعلم النَّحو فقلت: إذا حفظت النَّحْو والعربية ما يكون آخر أمري؟ قالوا: تقعدُ معلمًا فأكثر رزْقك ديناران إلى الثلاثة[2]. قلت: وهذا لا عاقبة له. قلت: فإن نَظرتُ في الشعر فلم يكن أحدٌ أشعرَ مني ما يكون أمري؟ قالوا[3]: تمدحُ هذا فيَهَب لك، أو يحملك على دابَّة، أو يَخْلعُ عليك خلْعةً، وإن حَرَمك هَجَوتَه فصرتَ تقذف المُحْصَنات. فقلت[4]: لا حاجة لي في هذا. قلت: فإن نَظَرت في الكلام ما يكون آخره؟ قالوا: لا يَسْلم من نَظَرَ في الكلام من مُشَنَّعات الكلام فيُرْمَى بالزَّنْدقة، فأما أن تُؤخذ فتُقْتَل، وأما أن تسلم فتكون مذمومًا ملومًا. قلت: فإن تعَلَّمت الفقه؟ قالوا: تُسأل وتفتي الناسَ وتُطْلَبُ للقَضاء، وإن كنتَ شابًا. قلت: ليس في العُلوم شيء أنفعُ من هذا فلَزمتُ الفقه وتعلَّمتُه[5].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان أبو حَنيفة طَلَب النَّحْو في أول أمره، فذَهَب يقيسُ فلم يجيء، وأراد أن يكون فيه أستاذًا، فقال: قَلْبٌ وقُلوب وكلبٌ وكلوب. فقيل له: كلب وكلاب. فتَرَكه ووقع في الفقه فكان يقيس، ولم يكن له علمٌ بالنَّحْو، فسأله رجلٌ بمكة، فقال

(١) في م: «فيرمونك»، وأثبتنا ما في النسخ وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢٤.

(٢) في م: «ثلاثة»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في م: «قال» وأثبتناه من النسخ وت.

(٤) في م: «قلت»، وما هنا من النسخ وت.

(٥) إسنادها ضعيف جدًا، محمد بن شجاع المعروف بابن الثلجي متروك كما تقدم في ترجمته (٣/ الترجمة ٨٩٠)، وآثار الوضع ظاهرة على الرواية.

له: رجلٌ شَجَّ رجلاً بحَجَر، فقال: هذا خطأ ليس عليه شيء، لو أنه حتى يرميه «بأبا قبيس» لم يكن عليه شيء[1].

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني أبو مالك بن أبي بَهْز البَجَلي، عن عبدالله بن صالح، عن أبي يوسُف، قال: قال لي أبو حَنيفة: إنهم يقرؤون حرفًا في يوسُف يَلْحنون فيه؟ قلت: ما هو؟ قال: قوله: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦ﴾ [يوسف ٣٧] فقلت: فكيفَ هو؟ قال: ترزقانُهُ[2].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن حازم، قال: حدثنا الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد، عن زُفَر بن الهُذَيْل، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: كنتُ أنظر في الكلام حتى بَلَغتُ فيه مبلغًا يشارُ إليَّ فيه بالأصابع، وكنَّا نجلسُ بالقُرب من حَلْقة حماد بن أبي سُليمان فجاءتني امرأةٌ يومًا[3]، فقالت لي[4]: رجلٌ له امرأة أمةٌ أرادَ أن يُطَلِّقها للسُّنة، كم يُطلِّقها فلم أدر ما أقول فأمرتُها أن[5] تسأل حمادًا ثم تَرجع فتُخبرني. فسألتْ حمادًا فقال: يُطلِّقها وهي طاهر من الحَيْض والجماع تطليقةً ثم يتركُها حتى تحيضَ حَيْضَتين فإذا اغتسلت فقد حَلّت للأزواج فرجعتْ فأخبرتني. فقلت: لا حاجة لي في الكلام، وأخذتُ نعلي فجلستُ إلى حماد فكنتُ أسمعُ مسائله فأحفظُ قولَه ثم يُعيدها من الغد، فأحفظها ويُخطىء أصحابُه، فقال: لا يجلس في صدر الحَلْقة بحذائي غير أبي حنيفة. فصَحِبتُه

---

(١) لا تصح، فإنها منقطعة، إبراهيم الحربي لم يدرك أبا حنيفة، والقول المنسوب إلى أبي حنيفة في الرجل الذي شج رجلاً مخالف لما تواتر عن أبي حنيفة في مثل هذه المسألة.

(٢) عبدالله بن صالح هو المقرىء الكوفي والد أحمد بن عبدالله بن صالح، والراوي عنه لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة، فالله أعلم بصحة هذه الرواية المنسوبة إلى عبدالله ابن صالح.

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك.

(٥) كذلك.

عشر سنين. ثم نازَعتني نفسي الطَّلبَ للرِّياسة فأحببتُ أن أعتَزِلَه وأجلسَ في حَلْقة لنفسي، فخَرَجتُ يومًا بالعَشي، وعَزْمي أن أفعلَ فلما دَخَلتُ المسجدَ فرأيتُه لم تَطب نفسي أن أعتزلَه فجئت فجلستُ[1] معه، فجاءه في تلك الليلة نعي قرابة له قد ماتَ بالبَصرة، وتركَ مالاً وليسَ له وارثٌ غيرُه فأمَرني أن أجلسَ مكانه. فما هو إلاّ أن خرجَ حتى ورَدتْ عليَّ مسائلُ لم أسمعها منه، فكنتُ أجيبُ وأكتبُ جوابي فغابَ شهرين. ثم قدمَ فعَرضتُ عليه المسائل، وكانت نحوًا من ستين مسألة، فوافَقَني في أربعين وخالَفَني في عشرين، فآليتُ على نفسي أن لا أفارقَه حتى يموت. فلم أفارقْه حتى ماتَ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: قال أبو حنيفة: قدمتُ البَصرة فظَنَنتُ أني لا أسألُ عن شيء إلاّ أجبتُ عنه[3]، فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جوابٌ فجعلتُ على نفسي أن لا أفارِقَ حمادًا حتى يموت، فصَحبتُه ثماني عشرة سنة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتبة، قال: حدثنا محمد بن الحُسين أبو بشير، قال: حدثنا إبراهيم بن سماعَة مولى بني ضَبَّة، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ما صَلَّيت صلاةً منذ ماتَ حماد إلاّ استغفرتُ له مع والدي وإني لأستغفرُ لمن تَعلَّمتُ منه علمًا أو عَلَّمته علمًا.

وأخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا ابن مُغَلِّس، قال: حدثنا هناد بن السَّري، قال: سمعتُ يونُس بن بُكير يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي سُليمان يقول: غابَ أبي غيبةً في سَفَر له ثم قدمَ فقلت له: يا أبتِ إلى أي شيء كنتَ أشوق؟

---

(١) في م: «وجلستُ»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) ثقاته (٣٥٥).

(٣) في م: «فيه»، وماهنا من النسخ، ويعضده ما في ثقات العجلي.

قال: وأنا أرى أنه يقول إلى ابني، فقال: إلى أبي حنيفة، ولو أمكنني أن لا أرفعَ طَرْفي عنه فَعلتُ.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل هو البَلْخي العابد، قال: حدثنا أبو مُطيع، قال: قال أبو حنيفة: دخلتُ على أبي جعفر أمير المؤمنين، فقال لي: يا أبا حنيفة عَمَّن أخذتَ العلم؟ قال: قلت: عن حماد، عن إبراهيم، عن عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس. قال: فقال أبو جعفر: بخ بخ استوثقتَ ما شئتَ يا أبا حنيفة الطَّيبين الطَّاهرين المُباركين صَلَوات الله عليهم[1].

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، وأبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي أوَيْس، قال: سمعتُ الرَّبيع بن يونُس يقول: دخلَ أبو حنيفة يومًا على المنصور وعنده عيسى بن موسى، فقال للمنصور: هذا عالم الدُّنيا اليوم. فقال له: يا نعمان عَمَّن أخذتَ العلم؟ قال: عن أصحاب عُمر، عن عُمر، وعن أصحاب عليّ عن عليّ، وعن أصحاب عبدالله عن عبدالله. وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلمَ منه. قال: لقد استوثقتَ لنَفسكَ[2].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني شُعيب بن أيوب، قال: حدثني أبو يحيى الحِمَّاني،

---

(١) إسناده ضعيف، أبومطيع هو الحكم بن عبدالله البلخي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٦٠)، وكل الأخبار التي رويت له مع أبي جعفر فيها نظر، فإن العلاقة بينهما كانت متوترة، وقلّما اتصل أبو حنيفة به.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية الكوفي هو أحمد بن محمد بن المغلس الحماني الكذاب (انظر ٦/ الترجمة ٢٦٥١ و٢٧٧٤).

قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: رأيتُ رؤيا فأفزعتني[١]، رأيتُ كأني أنبشُ قبرَ النبيِّ ﷺ فأتيتُ البَصرة فأمرتُ رجلاً يسأل محمد بن سيرين، فسأله، فقال: هذا رجلٌ ينبشُ أخبارَ رسول الله ﷺ[٢].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سالم، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ هشام بن مهْران يقول: رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينبش قبرَ النبيِّ ﷺ، فبَعَث من سأل له محمد بن سيرين، فقال محمد بن سيرين: مَن صاحبُ هذه الرؤيا؟ ولم[٣] يُجبه عنها، ثم سأله الثانية، فقال مثل ذلك، ثم سأله الثالثة، فقال: صاحبُ هذه الرُّؤيا يُثوِّر[٤] علمًا لم يَسْبقه إليه أحدٌ قبله. قال هشام: فنَظَر أبو حنيفة وتكَلَّم حينئذ[٥].

مناقبُ أبي حنيفة

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي وأبو عبدالله أحمد بن أحمد بن علي القَصْري؛ قالا: أخبرنا أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عليّ بن عامر الكِنْدي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البُورقي[٦] المَرْوَزي، قال: حدثنا سُليمان بن جابر بن سُليمان بن ياسر بن جابر، قال: حدثنا بشر بن يحيى، قال: أخبرنا الفَضْل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في أمتي رجلاً- وفي حديث القَصْري: يكون في أمتي رجل - اسمُه النعمان وكنيتُه أبو حنيفة، هو سراجُ أمتي، هو سراجُ أمتي، هو سراجُ أمتي» قال لي أبو العلاء الواسطي: كتبَ عني هذا الحديث القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

---

(١) في م: «أفزعتني حتى»، وما هنا من أ وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢٧.
(٢) إسنادها حسن.
(٣) في م: «فلم»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «يثير»، محرفة.
(٥) إسنادها ضعيف، لجهالة هشام بن مهران.
(٦) في م: «الدورقي»، وهو تحريف.

قلت: وهو حديث موضوع تفرَّد بروايته البُورقي وقد شرحنا فيما تقدَّم أمره وبيَّنا حالَه[1].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: أخبرنا سُليمان بن الربيع الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَفْص عن الحسن بن سُليمان أنه قال في تفسير الحديث: «لا تقومُ الساعة حتى يَظهر العلم». قال: هو علم أبي حنيفة وتفسيره الآثار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نَصْر أحمد بن نَصْر ابن محمد بن إشكاب البُخاري، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف بن رجاء يقول: سمعتُ محمد بن سلمة يقول: قال خَلَف بن أيوب: صارَ العلمُ من الله تعالى إلى محمد ﷺ ثم صارَ إلى أصحابه، ثم صارَ إلى التَّابعين، ثم صارَ إلى أبي حنيفة وأصحابه فمن شاء فليَرضَ، ومن شاء فليَسخَط[2].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجعابي، قال: حدثني أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سُليمان القَطَّان، قال: حدثنا إسحاق بن البُهلول، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما مَقَلَت عيني مثل أبي حنيفة[3].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن الحُسين قاضي نَيْسابور، يقول:

---

(١) ٣/ الترجمة ٨٤٢، وهو كذاب أشر، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٨ - ٤٩) من طريق المصنف، وقد حاول بعض المتأخرين تقوية هذا الحديث بحجة أن له طرقًا متعددة، منهم البدر العيني في تاريخه الكبير، فقد قام بجمع طرقه التالفة الواهية، واستصعب الحكم عليه بالوضع، وتابعه على ذلك الكوثري في تأنيب الخطيب، ومما لا يجهله أهل هذه الصنعة أن تعدد طرق الحديث الموضوع لا يزيده إلا وهنًا، فإن الكذابين والوضاعين يسرق بعضهم من بعض، ويختلقون أسانيد يغتر بها من لا دراية له بهذا الشأن فيحسبها متابعات يعضد بعضها بعضًا.

(٢) خلف بن أيوب هو أبو سعيد العامري البلخي صدوق، وهذا رأيه الخاص.

(٣) إسناده صحيح، إسحاق بن البهلول ثقة، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٣). على أن الثابت والمحفوظ عن سفيان بن عيينة سوء القول في أبي حنيفة.

سمعتُ حماد بن أحمد القاضي المَرْوَزي يقول: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله الخَلَّال يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: كان أبو حنيفة آيةً. فقال له قائل: في الشرِّ يا أبا عبدالرحمن أو في الخير؟ فقال: اسكت يا هذا فإنه يقال: غايةٌ في الشَّر، وآية في الخير، ثم تلا هذه الآية: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴾[1] [المؤمنون ٥٠].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا الحِمَّاني، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة، كان يشبه الفُقهاء، وكان حسنَ السَّمْت، حسنَ الوجه، حسنَ الثَّوب، ولقد كنَّا يومًا في مسجد الجامع، فوَقَعت حيةٌ، فسَقَطت في حجر أبي حنيفة، وهَرَب الناسُ غيره فما رأيتُه زاد على أن نَفَض الحيَّة وجلسَ مكانه[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا محمود[3] بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: حدثنا أبو وَهْب محمد بن مُزاحم، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: لولا أنَّ الله أغاثني بأبي حنيفة وسُفيان، كنتُ كسائر الناس[4].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن أبي غسَّان الدَّقيقي البَصري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ عليّ بن سالم العامري يقول: سمعتُ أبا يحيى الحِمَّاني يقول:

---

(١) إسناده حسن، إبراهيم بن عبدالله الخلال صدوق.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس، ويقال فيه: أحمد بن محمد بن الصلت ابن المغلس، ويقال فيه: أحمد بن الصلت، وأحمد بن عطية، ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني كذاب يضع الحديث، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٥١ و٢٧٧٤)، وشيخه الحماني هو عمه جبارة بن المغلس الضعيف.

(٣) في م: «محمد»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت ٢٩/ ٤٢٨.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم هو المروزي كذاب، كذبه ابن معين والجوزجاني وابن عدي وأحمد بن علي السليماني (الميزان ١/ ٤٤٧).

ما رأيتُ رجلاً قَط خيرًا من أبي حنيفة[١].

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية العَوْفي، قال: حدثنا منْجاب، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو حنيفة أفضل أهل زمانه[٢].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي حاتم[٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخُزاعي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ سَهْل بن مزاحم[٤] يقول: بُذِلَت الدُّنيا لأبي حنيفة فلم يُرِدْها، وضُرِبَ عليها بالسِّياط فلم يَقْبلها.

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير إجازةً، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شيخ. وأخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة الفرائضي، وهذا لفظ حديثه، قال: حدثنا أحمد بن أبي[٥] خَيْثَمة، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني حُجْر بن عبدالجبار، قال: قيل للقاسم بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود: تَرْضَى أن تكون من غلْمان أبي حنيفة؟ قال: ما جَلَس الناسُ إلى أحد أنفعَ من مُجالسة أبي حنيفة. وقال له القاسم: تعالَ معي إليه، فجاء فلما جلسَ إليه لَزِمه، وقال: ما رأيتُ مثل هذا. زاد الفرائضي: قال

---

(١) في إسناده علي بن سالم العامري، لم نتبينه. أما أبو يحيى الحماني فهو عبدالحميد ابن عبدالرحمن، وهو صدوق من رجال الترمذي.

(٢) إسناده تالف، منجاب هو ابن الحارث التميمي الكوفي من رجال التهذيب، وأحمد ابن عطية العوفي هو الكوفي، وهو ابن المغلس الكذاب.

(٣) في م: «حكيمة»، وهوتحريف.

(٤) هو المروزي، وكان من الأبدال (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٨٠).

(٥) سقطت من م.

سُليمان: وكان أبو حنيفة ورعًا سَخيًا[1].

ما قيل في فقه أبي حنيفة

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو العباس بن حَمْدان لفظًا، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أحمد بن الصَّبَّاح، قال: سمعتُ الشافعي محمد ابن إدريس، قال: قيل لمالك بن أنس: هل رأيتَ أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيتُ رجلاً لو كَلَّمك في هذه السَّارية أن يَجعَلَها ذهبًا لقامَ بحجته[2].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرَسَوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد ابن عيسى بن الطَّبَّاع يقول: سمعتُ رَوْح بن عُبادة يقول: كنتُ عند ابن جُريج سنة خمسين وأتاه موتُ أبي حنيفة، فاسترجَعَ وتوَجَّع، وقال: أي علم ذهب؟ قال: ومات فيها ابن جُريج[3].

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة الخُراساني، قال: حدثنا أحمد ابن بسْطام، قال: حدثنا الفَضْل بن عبدالجبار، قال: سمعتُ أبا عُثمان حَمْدون ابن أُبَي الطُّوسي يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: قدمتُ الشام على الأوزاعي فرأيتُه ببيروت، فقال لي: يا خُراساني من هذا المُبْتَدع الذي خَرَج بالكوفة يُكنَى أبا حنيفة؟ فرَجَعت إلى بيتي، فأقبلتُ على كتب أبي حنيفة، فأخرجتُ منها مسائلَ من جياد المَسائل، وبَقيتُ في ذلك ثلاثة أيام، فجئتُ يوم الثالث، وهو مؤذِّنُ مَسجدِهم وإمامُهم، والكتاب في يدي، فقال لي[4]: أي

---

(١) رجاله ثقات، حجر بن عبدالجبار هو الحضرمي لا نعرف فيه جرحًا، وسليمان بن أبي شيخ هو الواسطي الثقة المتقدمة ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٨٣).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسنادها صحيح رجالها ثقات.

(٤) سقطت من م.

شيء هذا الكتاب؟ فناوَلتُه فنظَر في مسألة منها وَقَّعتُ عليها «قال النعمان بن ثابت[1]»، فما زال قائمًا بعد ما أذَّنَ حتى قرأ صدرًا من الكتاب. ثم وضعَ الكتاب في كُمِّه، ثـم أقامَ وصلَّى، ثم أخرجَ الكتاب حتى أتى عليها. فقال لي: يا خُراساني مَن النُّعمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخٌ لَقيتُه بالعراق. فقال: هذا نبيلٌ من المَشايخ، اذهب فاسْتكثِر منه. قلت: هذا أبو حنيفة الذي نَهَيْتَ عنه.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا سُليمان بن الربيع، قال: حدثنا هَمَّام بن مُسلم، قال: سمعتُ مسْعر بن كدام يقول: ما أحسدُ أحدًا بالكوفة إلاّ رجلين: أبو حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زُهده[2].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا[3] على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مَسْرور، قال: حدثنا عليّ ابن مُكْنف، قال: حدثني أبي، عن إبراهيم بن الزِّبْرقان، قال: كنتُ يومًا عند مسْعر، فمر بنا أبو حنيفة، فسَلَّم ووقف عليه ثم مَضى، فقال بعض القوم لمسْعر: ما أكثر خُصوم أبي حنيفة؟ فاستَوى مسْعر مُنتصبًا، ثم قال: إليك فما رأيتُه خاصمَ أحدًا قَط إلاّ فَلَجَ[4] عليه[5].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا أبو غسَّان، قال: سمعتُ إسرائيل يقول: كان نعمَ الرجل النُّعمان، ما كان أحفظَه لكلِّ حديثٍ فيه فقه، وأشدَّ فَحصه عنه، وأعلَمه بما فيه من الفقه. وكان قد

---

(١) سقط من م كذلك.

(٢) إسناده تالف، همام بن مسلم لا وجود له اخترعه سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي الضعيف، كما هو مبين في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٣) في م: «قرأت»، وما هنا من النسخ.

(٤) الفلج: الفوز، وفلج عليه: فاز عليه.

(٥) إبراهيم بن الزبرقان وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٧٥، والميزان ١/ ٣١)، وعلي بن مكنف وأبوه لم نتبين حالهما.

ضَبَط عن حماد فأحسن الضَّبط عنه، فأكرَمَه الخُلفاء والأمراءُ والوزراء. وكان إذا ناظَره رجلٌ في شيء من الفقه هَمَّتهُ نفسه. ولقد كان مِسْعر يقول: من جعَلَ أبا حنيفة بينَه وبينَ الله رَجوتُ أن لا يخاف ولا يكون فَرَّطَ في الاحتياط لنفسه[١].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: كنتُ عند مَعْمَر فأتاه ابنُ المُبارك فسمعنا مَعْمَرًا يقول: ما أعرف رجلاً يحسنُ يتكلَّم في الفقه أو يَسعُه أن يقيسَ ويشرحَ لمخلوق النَّجاة في الفقه، أحسنَ معرفةً من أبي حنيفة، ولا أشفقَ على نفسه من أن يُدخلَ في دين الله شيئًا من الشَّك من أبي حنيفة[٢].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[٣] سعيد، قال: حدثنا أحمد بن تميم بن عبَّاد المَرْوَزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: حدثنا عبدالله بن أبي جعفر الرَّازي، قال: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة وما رأيتُ أحدًا أورَع من أبي حنيفة[٤].

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا سعيد ابن منصور. وأخبرني التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: كان أبو حنيفة رجلاً فقيهًا

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس الحماني كذاب أشر، كما تقدم قبل قليل (وانظر ٦/ الترجمة ٢٦٥١ و٢٧٧٤).

(٢) إسناده تالف مثل الذي قبله، أحمد بن الصلت الحماني، هو أحمد بن محمد بن المغلس المتقدم، ذكره هكذا المصنف (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، وقال بعد أن ذكر كذبه: «ويحكي أيضًا عن بشر بن الحارث ويحيى بن معين وعلي ابن المديني أخبارًا جمعها بعد أن صنعها في مناقب أبي حنيفة».

(٣) في م: «أبي»، وهو تحريف، فهو ابن عقدة الكوفي.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم هو المروزي الكذاب، كما بيناه قبل قليل (وانظر الميزان ١/ ٤٤٧).

معروفًا بالفقه، مشهورًا بالوَرَع، واسعَ المال، معروفًا بالإفضال على كل من يُطيفُ به، صَبورًا على تعليم العلم بالليل والنهار، حسنَ اللَّيْل، كثيرَ الصَّمت، قليلَ الكلام حتى تَرِدَ مسألة في حلال أو حرام، وكان[1] يحسنُ يدل على الحقّ، هاربًا من مال السُّلطان. هذا آخرُ حديث مُكْرَم. وزاد ابن الصَّبَّاح: وكان إذا وَرَدت عليه مسألةٌ فيها حديثٌ صحيح اتَّبعه وإنْ كان عن الصحابة والتَّابعين، وإلا قاسَ فأحسنَ القياس[2].

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا بشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بتفسير الحديث ومواضع النُّكَت التي فيه من الفقه، من أبي حنيفة[3].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغلِّس، قال: سمعتُ محمد بن سماعَة يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: ما خالَفتُ أبا حنيفة في شيء قَط فتَدَبَّرْتُه إلاّ رأيتُ مَذهبَه الذي ذهبَ إليه أنْجَى في الآخرة، وكنتُ ربما مِلْتُ إلى الحديث، وكان هو أبصرَ بالحديث الصحيح مني[4].

أخبرني أبو منصور عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن نَوْفل، قال: حدثني عبدالرحمن بن فَضْل بن موفق، قال: أخبرني إبراهيم بن مَسْلمة الطَّيالسي، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: إني لأدعو لأبي حنيفة قبل أبوَي، ولقد سمعتُ أبا حنيفةَ يقول: إني لأدعو لحماد مع أبوَي[5].

---

(١) في م: «فكان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو أحمد بن الصلت كذاب كما تقدم قريبًا.

(٣) إسناده تالف، أحمد بن الصلت كذاب كما تقدم.

(٤) إسناده تالف وعلته علة سابقة.

(٥) في إسناده إبراهيم بن مسلمة الطيالسي لم نقف عليه.

أخبرنا القاضي عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نَصر أخو أبي الليث الفرائضي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني محمد بن عُمر الحَنَفي، عن أبي عبَّاد شيخ لهم، قال: قال الأعمش لأبي يوسُف: كيفَ تركَ صاحبُك أبو حنيفة قول عبدالله «عتْق الأمة طلاقُها»؟ قال: تركه لحديثكَ الذي حدَّثته عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أنَّ بَريرة حينَ أُعتقَت خُيِّرت، قال الأعمش: إنَّ أبا حنيفة لفَطن. قال: وأعجبه ما أخَذَ به أبو حنيفة[١].

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السِّمْناني، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحُسين بن عليّ البُخاري الزَّاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نَصْر، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: حدثني محمد بن سَعْدان، قال: سمعتُ أبا سُليمان الجوزجاني يقول: سمعتُ حماد ابن زيد يقول: أردتُ الحجَّ، فأتيتُ أيوب أودِّعُه، فقال: بَلَغني أنَّ الرَّجل الصَّالح فقيه أهل الكوفة، يعني أبا حنيفة، يحجُّ العام، فإذا لَقيته فأقرئه مني السَّلام[٢].

أخبرنا الصَّيمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثني إبراهيم بن البَصير، عن إسماعيل بن حماد، عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: مات عُمر بن سعيد أخو سُفيان فأتيناه نُعَزِّيه، فإذا المجلس غاصٌّ بأهله، وفيهم عبدالله بن إدريس، إذ أقبلَ أبو حنيفة في جماعة معه، فلما رآه سُفيان تحرَّك من مَجلسه، ثم قامَ فاعتنَقه، وأجلَسَه في مَوضعه وقعَدَ بين يَدَيه، قال أبو بكر: فاغْتَظتُ عليه، وقال ابن إدريس: وَيْحك ألا تَرى؟ فجلَسنا حتى تَفرَّق الناسُ،

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي عباد الراوي عن الأعمش.

(٢) إسنادها حسن، أبو سليمان الجوزجاني هو موسى بن سليمان الجوزجاني الفقيه الحنفي، كان صدوقًا محبوبًا إلى أهل الحديث (السير ١٠/ ١٩٤)، ومحمد بن سعدان ثقة، وعلي بن موسى القمي كان شيخ الحنفية بخراسان عظمه الحاكم وفخمه، وتوفي سنة ٣٠٥ هـ (السير ١٤/ ٢٣٦).

فقلتُ لعبدالله بن إدريس: لا تَقُم حتى نَعلَم ما عنده في هذا، فقلتُ: يا أبا عبدالله رأيتُك اليوم فعلتَ شيئًا أنكرتُه، وأنكرَه أصحابُنا عليك، قال: وما هو؟ قلت: جاءك أبو حنيفة فقُمتَ إليه وأجلَسْته في مَجلسك وصَنَعتَ به صنيعًا بليغًا، وهذا عند أصحابنا مُنكر. فقال: وما أنكرتَ من ذلك، هذا رجلٌ من العلم بمكان، فإن لم أقُم لعلْمه قمتُ لسنِّه، وإن لم أقُم لسنِّه قُمت لفقْهه، وإن لم أقُم لفقهه قمتُ لوَرَعه، فأحجَمَني فلم يكن عندي جواب[١].

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن القاسم النَّيْسابوري قدمَ علينا؛ قال: سمعتُ أحمد بن حام العفيفي[٢] يقول: سمعتُ محمد بن الفضل[٣] الزَّاهد البَلْخي يقول: سمعتُ أبا مُطيع الحكم بن عبدالله يقول: ما رأيتُ صاحب، يعني حديث، أفقه من سُفيان الثوري، وكان أبو حنيفة أفقه منه[٤].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثني يعقوب بن أحمد، قال: سمعتُ الحسن بن عليّ، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وسأله إنسان، فقال: يا أبا خالد، مَن أفقه مَن رأيت؟ قال: أبو حنيفة. قال الحسن: ولقد قلت لأبي عاصم، يعني النَّبيل: أبو حنيفة أفقه، أو سُفيان؟ قال: عبد أبي حنيفة أفقه من سُفيان[٥].

أخبرنا الخَلَّال[٦]، قال: أخبرنا الحَرِيري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال:

---

(١) إسنادها ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد كما تقدم في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦).

(٢) هكذا في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة ولا عرفت أحمد بن حام هذا.

(٣) في م: «الفضيل»، وهو تحريف.

(٤) في إسناده مجاهيل.

(٥) إسناده حسن، الحسن بن علي هو الواسطي ثقة من رجال التهذيب، ويعقوب بن أحمد أظنه هو ابن أسد المتوفى سنة ٢٦٨هـ كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٣٠)، وهو حسن الحديث.

(٦) في م: «أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا الخلال»، وعبارة «أخبرنا الحسن بن علي» مقحمة لا أصل لها في النسخ، ولا تصح.

حدثنا محمد بن عليّ بن عَفان، قال: حدثنا ضرار بن صرَد، قال: سُئل يزيد ابن هارون أيما أفقه، أبو حنيفة أو سُفيان؟ قال: سُفيان أحفظ للحديث، وأبو حنيفة أفقَه. قال: وسألتُ أبا عاصم النَّبيل فقلت: إيما أفقَه، سُفيان أو أبو حنيفة؟ قال: غلامٌ من غلمان أبي حنيفة أفقه من سُفيان[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحمَّاني، قال: سمعتُ سَجَّادة يقول: دَخلتُ أنا وأبو مُسلم المُسْتملي على يزيد بن هارون وهو نازلٌ ببغداد على منصور بن المهدي، فصَعدنا إلى غرفة هو فيها، فقال له أبو مُسلم: ما تقول يا أبا خالد في أبي حنيفة والنَّظر في كُتبه؟ قال: انظروا فيها إن كنتُم تُريدون أن تَفَقَّهوا فإني ما رأيتُ أحدًا من الفُقهاء يكره النَّظر في قوله، ولقد احتالَ الثَّوري في كتاب الرَّهن حتى نسخَهُ[2].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول. وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو سعيد محمد بن الفَضْل المُذَكِّر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو حمزة يَعْلَى[3] بن حمزة قال: سمعتُ أبا وَهْب محمد بن مُزاحم يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: رأيتُ أعبدَ الناس، ورأيتُ أورعَ الناس، ورأيتُ أعلمَ الناس، ورأيتُ أفقه الناس، فأمَّا أعبدُ الناس فعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وأما أورعُ الناس فالفُضَيْل بن عياض، وأما أعلمُ الناس فسُفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيتُ في الفقه مثلَهُ[4].

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن ضرار بن صرد ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب كما تقدم غير مرة.

(٣) في م: «يعني»، محرفة.

(٤) إسناده صحيح، والنخعي هو علي بن محمد بن كاس.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل، قال: سمعتُ ابن المُبارك، قال: إن كان الأثر قد عُرِف واحتيجَ إلى الرَّأي، فرأي مالك وسُفيان وأبي حنيفة، وأبو حنيفة أحسنُهم وأدَقُّهم فطْنة، وأغوَصُهم على الفقه، وهو أفقه الثَّلاثة. وقال أحمد بن محمد: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: سمعتُ أبا عاصم النَّبيل سُئل: أيما أفقه سُفيان أو أبو حنيفة؟ فقال: إنما يقاس الشيء إلى شَكْله أبو حنيفة فقيه تامُّ الفقْه، وسُفيان رجلٌ مُتَفقِّه[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو حمزة المَرْوزي، قال: سمعتُ ابن أعين أبا الوزير المروزي، قال: قال عبدالله، يعني ابن المُبارك: إذا اجتمع سُفيان وأبو حنيفة فمن يقومُ لهما على فُتْيا؟

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير[2]، قال: حدثنا الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق، قال: كان عبدالله بن المُبارك يقول: إذا اجتمَعَ هذان على شيء فذاك قويٌّ، يعني الثَّوري وأبا حنيفة[3].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: رأيتُ مسْعرًا في حَلقة أبي حنيفة جالسًا بين يَدَيه، يسألُه ويَستفيدُ منه، وما رأيتُ أحدًا قَط تكلَّم في الفقه أحسن

---

(١) إسناده تالف، فأحمد بن محمد بن الصلت كذاب أشر.

(٢) هكذا في ك وهـ١٠، وفي أ: «محمد بن زهير»، وهو تحريف، وهو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، وهو من الرواة عن الوليد بن شجاع الكندي الكوفي، كما في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

من أبي حنيفة[١].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: سمعتُ سَلَمة بن شَبيب يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إن كان أحدٌ ينبغي له أن يقول برأيه، فأبو حنيفة ينبغي له أن يقول برأيه[٢].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عليّ بن أبي الربيع، قال: سمعتُ بِشْربن الحارث يقول: سمعتُ عبدالله ابن داود. قال جدي: وحدَّثنيه إبراهيم بن هاشم، قال: بِشْر حدَّثنيه عن ابن داود[٣]، قال: إذا أردتَ الآثار، أو قال: الحديث، وأحسَبُه قال: والوَرَعَ، فسُفيان، وإذا أردتَ تلك الدَّقائق، فأبو حنيفة.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا عُمر بن شهاب العَبْدي، قال: حدثنا جَنْدل بن والق، قال: حدثني محمد بن بِشْر، قال: كنتُ أختلفُ إلى أبي حنيفة وإلى سُفيان فآتي أبا حنيفة فيقول لي: من أين جئتَ؟ فأقول: من عند سُفيان. فيقول: لقد جئت من عند رجل لو أنَّ عَلْقمة والأسود حَضَرا لاحتاجا إلى مثله، فآتي سُفيان فيقول لي: من أينَ جئت؟ فأقول: من عند أبي حنيفة، فيقول: لقد جئتَ من عند أفقه أهل الأرض[٤].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب البُخاري، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: سمعتُ محمد بن عمار يقول: قال علي بن عاصم: كنَّا في مَجلسٍ فذُكِرَ أبو حنيفة، فقال لي خالد

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن الصلت بن المغلس كذاب، وشيخه جبارة بن المغلس الحماني ضعيف.

(٢) إسناد هذا الخبر صحيح، ورجاله ثقات.

(٣) قد روى الخبر عن بشر اثنان: علي بن أبي الربيع وإبراهيم بن هاشم بن مشكان (المترجم في هذا الكتاب ٧/ الترجمة ٣٢١٢)، فإسناد الحكاية صحيح.

(٤) إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

الطَّحَّان: ليتَ بعض علمه بيني وبينك[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم البَصري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان، عن أبيه، قال: قال لي أبو حنيفة: يا أهل البَصرة أنتُم أورعُ منَّا، ونحن أفقه منكم[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا الجَوْهري، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: كان أبو حنيفة صاحبَ غَوصٍ في المسائل[3].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصيبي[4]، قال: حدثني أبو مُسلم الكَجِّي إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن سعيد أبو عبدالله الكاتب، قال: سمعتُ عبدالله ابن داود الخُرَيْبي يقول: يجب على أهل الإسلام أن يَدْعوا الله لأبي حنيفة في صلاتهم. قال: وذكر حفظه عليهم السُّنن والفقه[5].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن محمد ابن إسحاق المُعَدَّل النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: سمعتُ محمد بن يزيد يقول: سمعتُ عبدالله بن يزيد المُقرىء يقول: ما رأيتُ أسودَ رأسٍ أفقهَ من أبي حنيفة.

---

(1) محمد بن عمار شيخ علي بن موسى القمي لم أعرفه، وهو بلا شك ليس محمد بن عمار بن حفص بن سعد القرظ، فذاك من طبقة أعلى. وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب»، وخالد الطحان هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطي ثقة ثبت من رجال التهذيب أيضًا.

(2) إسناده ضعيف، لجهالة يحيى بن زبان (الميزان ٤/ ٣٧٤).

(3) إسناده صحيح.

(4) في م: «الخصيب»، وهو تحريف، وما هنا من أ وهـ١٠ وت.

(5) محمد بن سعيد أبو عبدالله الكاتب ترجمه المصنف (٣/ الترجمة ٨٤٩)، ولم يبين حاله، وباقي رجاله ثقات.

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخزوم، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء وكان إذا حدثنا عن أبي حنيفة، قال: حدثنا شاهانشاه.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَلْخي، قال: سمعتُ شداد بن حكيم يقول: ما رأيتُ أعلمَ من أبي حنيفة.

وقال النَّخعي: حدثنا إسماعيل بن محمد الفارسي، قال: سمعتُ مكي ابن إبراهيم ذكرَ أبا حنيفة، فقال: كان أعلم أهل زَمانه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعتُ مَليح بن وكيع يقول: سمعتُ أبي يقول: ما لَقيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسنَ صلاةً منه[١].

وقال ابن الصَّلْت: سمعتُ الحُسين بن حُريث يقول: سمعتُ النَّضْر بن شُميل يقول: كان الناس نيامًا عن الفقه حتى أيقَظَهُم أبو حنيفة بما فتقه، وبَيَّنه، ولَخَّصه[٢].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفرالخرَقي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَيَّار، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كم من شيءٍ حَسَنٍ قد قاله أبو حنيفة[٣].

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: سمعتُ أبا جعفر بن أشرس يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: لا نكذب الله، ربما آخذُ بالشيء من رأي أبي حنيفة.

---

(١) إسناده تالف، ابن الصلت كذاب كما بيناه.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده صحيح.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر بن محمد الدِّمشقي بها، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: لا نكذب الله ما سمعنا أحسنَ من رأي أبي حنيفة، وقد[1] أخَذنا بأكثر أقواله. قال يحيى بن مَعين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفَتْوى إلى قول الكوفيين، ويختار قولَهُ من أقوالهم، ويتبع رأيه من بين أصحابه[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، قال: سمعتُ حمزة بن عليّ البَصْري يقول: سمعتُ الربيع يقول: سمعتُ الشافعي يقول: الناسُ عيالٌ على أبي حنيفة في الفقه[3].

أخبرنا عليّ بن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا زكريا بن عبدالرحمن، قال: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: هارون بن سعيد: سمعتُ الشافعي يقول: ما رأيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة[4].

قلت: أرادَ بقوله ما رأيتُ، ما علمتُ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف[5] الواعظ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق البُخاري، قال: حدثنا عباس بن عُزَيْر أبو الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى، قال: سمعتُ محمد بن إدريس الشَّافعي يقول: الناسُ عيالٌ على هؤلاء الخمسة، من أراد أن يَتَبحَّر في الفقه فهو عيالٌ على أبي حنيفة. قال: وسمعتهُ، يعني الشَّافعي، يقول: كان أبو حنيفة ممن وُفِّقَ له الفقه، ومَن أرادَ أن يتبحَّر في الشعر فهو عيالٌ على زُهير بن أبي سُلْمى، ومن أرادَ أن يتبحَّر في المَغازي فهو عيالٌ على محمد بن إسحاق، ومن أرادَ أن

---

(١) في م: «ولقد»، وما هنا من النسخ وت ٢٩/ ٤٣٣.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح، وهارون بن سعيد هو الأيلي الثقة، من رجال التهذيب.

(٥) في م: «يونس»، وهو تحريف، وما هنا هو الذي في تهذيب الكمال أيضًا، وهو الصواب.

يَتَبحَّر في النَّحْو فهو عيالٌ على الكسائي، ومن أراد أن يَتَبحَّر في تفسير القُرآن فهو عيالٌ على مُقاتل بن سُليمان[١].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا عُبيد يقول: سمعتُ الشافعي يقول: من أرادَ أن يَعرف الفقهَ فليلزم أبا حنيفة وأصحابَه، فإنَّ الناسَ كُلَّهم عيالٌ عليه في الفقه[٢].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سُليمان الحافظ بِبُخارى، قال: سمعتُ عليّ بن الحسن بن عبدالرحيم الكِنْدي يقول: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن عُمر الأديب يقول: سمعتُ يعقوب بن إبراهيم بن أبي خَيْران يقول: سمعتُ الحسن بن عُثمان القاضي يقول: وجدتُ العلمَ بالعراق والحجاز ثلاثة: علمُ أبي حنيفة، وتفسير الكَلْبي، ومغازي محمد بن إسحاق.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: القراءة عندي قراءة حمزة، والفقه فقه أبي حنيفة، على هذا أدركتُ الناسَ[٣].

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد ابن كامل إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا عبدالله ابن الزُّبير الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان بـن عُيينة يقول: شيئان ما ظَنَنتُ أنهما يُجاوزان قَنْطرة الكوفة وقد بَلَغا الآفاق: قراءة حمزة، ورأي أبي حنيفة[٤].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ

---

(١) إسناده حسن، حرملة بن يحيى صدوق.

(٢) إسناده تالف، ابن الصلت كذاب.

(٣) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو ابن الصلت الكذاب.

(٤) إسناده صحيح.

ابن المَديني يقول: كان يزيد بن زُرَيْع يقول: وذَكَرَ أبا حنيفة: هيهات طارَت بفُتياه البغال الشُّهب[١].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمدُ بن سَهْل، قال: حدثني محمد بن هانىء، قال: سمعتُ جعفر بن الربيع يقول: أقمتُ على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيتُ أطول صمتًا منه، فإذا سُئل عن شيء من الفقه تَفَتَّح وسالَ كالوادي، وسمعتَ له دويًا وجهارةً بالكلام.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن بُهْلُول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد، فقرأتُ فيه: حدثني سعيد بن سُويد القُرشي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عِكْرِمة المخزومي يقول: ما رأيتُ أحدًا أورعَ ولا أفقهَ من أبي حنيفة[٢].

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثني محمد بن منصور القاضي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبَة قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: دَخلتُ على أبي حنيفة وعنده حجَّامٌ يأخذُ من شَعره، فقال للحجَّام: تتبَّع مواضعَ البياض، قال الحجَّام: لا تُرد. قال: ولمَ؟ قال: لأنه يكثر. قال: فتَتَبَّع مواضعَ السَّواد لعله يكثُر. بَلَغني أنَّ شريكًا حُكيت له هذه الحكاية عن أبي حنيفة فضَحكَ، وقال: لو ترك قياسَه لتركه[٣] مع الحجَّام.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، ومحمد بن عبدالملك القُرشي- قال الحسن: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا- أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا علي بن أحمد الفارسي الفقيه، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل الزَّاهد، قال: سمعتُ أبا مُطِيع يقول: ماتَ رجل وأوصى إلى أبي حنيفة وهو

---

(١) إسناده صحيح، ويزيد بن زريع ريحانة أهل البصرة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد، كما تقدم في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣).

(٣) في م: «تركه»، وما هنا من النسخ.

غائب، قال: فقدمَ أبو حنيفة، فارتفَعَ إلى ابن شُبْرمة، وادّعى الوَصية وأقامَ البيِّنة أنَّ فلانًا ماتَ وأوصى إليه، فقال له ابن شُبْرمة: يا أبا حنيفة احلف أنَّ شهودَكَ شَهدوا بحق، قال: ليس عليَّ يمين كنت غائبًا. قال: ضَلَّت مقاليدك يا أبا حنيفة. قال: ضَلَّت مقاليدي؟! ما تقول في أعمى شُجَّ فشَهدَ له شاهدان أنَّ فلانًا شَجَّه، على الأعمى يمين، أنَّ شهودَه شهدوا بالحق ولا يرى؟

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان المَرْوَزي قدمَ علينا، قال: قُرىء على عبدالله بن عليّ القَزَّاز، عن أحمد بن إسحاق، عن النَّضْر بن محمد، قال: دَخَل قتادة الكوفة ونزَلَ في دار أبي بُرْدة، فخرَجَ يومًا وقد اجتمَعَ إليه خلقٌ كثير، فقال قَتادة: والله الذي لاإله إلاّ هو ما يسألني اليوم أحدٌ عن الحلال والحرام إلاّ أجبتُه، فقامَ إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخَطَّاب ما تقولُ في رجل غابَ عن أهله أعوامًا فظَنَّت امرأته أن زَوجها ماتَ فتزَوَّجت، ثم رَجَع زوجُها الأول ما تقول في صَداقها؟ وقال لأصحابه الذين اجتَمَعوا إليه: لئن حَدَّث بحديث ليكذبَنّ، ولئن قال برأي نفسه ليخطئن فقال قتادة: وَيْحك أوَقَعَتْ هذه المسألة؟ قال: لا، قال: فلم تسألني عَمَّا يقع؟ فقال أبو حنيفة: إنَّا نستعدُ للبلاء قبل نُزوله، فإذا ما وَقَع عَرَفنا الدُّخول فيه والخُروج منه. قال قتادة: والله لا أحدِّثكم بشيء من الحلال والحرام، سَلُوني عن التَّفسير. فقامَ إليه أبو حَنيفة فقال له: يا أبا الخطَّاب ما تقول في قول الله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل ٤٠] قال: نعم، هذا آصف بن برخيًا ابن شمعيًا كاتب سُليمان بن داود وكان[١] يَعرفُ اسمَ الله الأعظم، فقال أبو حنيفة: وهل كان يعرف الأسم سُليمان؟ قال: لا. قال: فيجوز أن يكون في زمان[٢] نبيٍّ مَن هو أعلمُ من النبي؟ قال: فقال قتادة: والله لا أحدِّثكم بشيء من التَّفسير، سَلُوني عما اختَلَف فيه العُلماء، قال: فقام إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخَطَّاب أمؤمن أنت؟ قال: أرجو. قال: ولـِمَ؟ قال: لقول إبراهيم

(١) سقطت الواو من م.
(٢) في م: «زمن»، وما هنا من النسخ.

عليه السَّلام: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ۝٨٢﴾ [الشعراء] فقال أبو حنيفة: فهَلاَّ قلت كما قال إبراهيم عليه السلام ﴿قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِن قَالَ بَلَىٰ﴾ [البقرة ٢٦٠] فهلا قلت: بلى؟ قال: فقام قتادة مُغْضبًا ودخلَ الدَّار وحَلَف أن لا يحدِّثهم[١].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحمَّاني، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: كان أبو يوسُف مريضًا شديد المرض، فعادَه أبو حنيفة مرارًا، فصارَ إليه آخر مرَّة فرآه ثقيلاً[٢] فاسترجَع، ثم قال: لقد كنتُ أؤمِّلكَ بعدي للمُسلمين، ولئن أُصيبَ الناسُ بكَ ليموتُنَّ معك علمٌ كثير، ثم رُزقَ العافية وخرَجَ من العلَّة، فأُخبرَ أبو يوسف بقول أبي حنيفة فيه[٣] فارتَفَعت نفسه، وانصَرَفت وجوه الناس إليه فعقَدَ[٤] لنفسه مجلسًا في الفقه وقَصَّر عن لُزوم مجلس أبي حنيفة، فسأل عنه، فأُخبرَ أنه قد عقد[٥] لنفسه مجلسًا، وأنه قد بَلَغه كلامُك فيه، فدعا رجلاً كان له عنده قدر. فقال: صر إلى مَجلس يعقوب فقل له: ما تقول في رجل دَفَع إلى قَصَّار ثوبًا ليُقَصره بدرهم، فصارَ إليه بعد أيام في طَلَب الثَّوب، فقال له القَصَّار: ما لك عندي شيء وأنكرَهُ ثم إنَّ رَبَّ الثَّوب رَجَع إليه فدَفَع إليه الثَّوب مَقصورًا، أله أجرة؟ فإن قال: له أجرة فقل: أخطأت، وإن قال: لا أجرة له. فقل: أخطأت. فصارَ إليه فسأله فقال أبو يوسف: له الأجرة، فقال: أخطأت. فنَظر ساعة ثم قال: لا أجرة له. فقال: أخطأت، فقامَ أبو يوسُف من ساعته فأتَى أبا حنيفة، فقال له: ما جاء

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن النضر بن محمد القرشي العامري المروزي المتوفى سنة ١٨٣ يبعد أن يكون أدرك الخبر، فإن قتادة توفي سنة ١١٧ تقريبًا ولا نعلم للنضر رواية مبكرة مثل هذه فهو يروي عن أبي حنيفة وطبقته (تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٣- ٤٠٥)، وآثار الوضع ظاهرة عليه.

(٢) في م: «مقبلاً»، وهو تحريف بين.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فقعد»، وهو تحريف ظاهر.

(٥) في م: «قعد»، محرفة.

بك إلاّ مسألة القَصّار؟ قال: أجل. قال: سُبحان الله من قَعد يُفتي الناس وعَقَدَ مجلسًا يتكلّم في دين الله وهذا قدرُه لا يُحسنُ أن يُجيبَ في مسألة من الأجارات، فقال: يا أبا حنيفة عَلِّمني، فقال: إن كان قصَرَهُ بعد ما غَصَبه فلا أُجرةَ له، لأنه قصره لنفسه، وإن كان قَصره قبل أن يَغصبَه فله الأجرة لأنه قصره لصاحبه. ثم قال: من ظَنَّ أنه يستغني عن التَّعلُّم فليَبْكِ على نفسه[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أملَى عليَّ بعض أصحابنا أبياتًا مدحَ بها عبدالله بن المُبارك أبا حنيفة [من الوافر]:

رأيتُ أبا حَنيفَة كُلَّ يوم ... يزيدُ نَبالة ويزيدُ خَيْرا

وينطقُ بالصَّواب ويَصْطَفيه ... إذا ما قالَ أهلُ الجَوْر جَوْرا

يقايسُ مَن يُقايسه بلُب ... فمن ذا تَجْعلونَ له نَظيرا

كَفَانا فَقْدُ حَمَّاد وكانت ... مُصيبتنا به أمرًا كَبيرا

فَرَدَّ شماتةَ الأعداء عَنَّا ... وأبدى بعده علْمًا كثيرا

رأيتُ أبا حنيفة حينَ يُؤتَى ... ويُطْلَبُ علْمُهُ بحرًا غَزيرا

إذا ما المُشْكلات تَدَافعتها ... رجالُ العلْم كان بها بَصيرا

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: أنشدنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الشَّاهد، قال: أنشدنا مُكْرَم بن أحمد لأبي القاسم غسَّان بن محمد بن عبدالله بن سالم التَّيمي[2] [من الكامل]:

وضعَ القياسَ أبو حنيفة كُلَّهُ ... فأتَى بأوضح حُجَّة وقياس

وبَنَى على الآثار أُسَّ[3] بنائه ... فأتَت غوامضُهُ على الأساس

والنَّاسُ يتبعون فيها قولَهُ ... لما استبان ضياؤه للنَّاسِ

---

(1) خبر موضوع، آفته أحمد بن الصلت الحماني الكذاب.

(2) في م: «التميمي»، وهو تحريف.

(3) في م: «رأس»، وهو تحريف.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا القاضي أبو نَصْر محمد ابن محمد بن سَهْل النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثني أحمد بن يحيى أبو يحيى السَّمَرقندي، قال: حدثنا نَصْر ابن يحيى البَلْخي، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللُّؤلؤي، قال: كانت هاهنا امرأةٌ يقال لها: أم عِمْران مجنونة، وكانت جالسةً في الكُناسة فمرَّ بها رجلٌ فكَلَّمها بشيء، فقالت له: يا ابن الزَّانيين، وابن أبي ليلى حاضرٌ يسمع ذلك. فقال للرجل: أدخلْها عليَّ المسجد، وأقامَ عليها حَدَّين؛ حدًّا لأبيه، وحدًّا لأمِّه. فبلَغَ ذلك أَبا حنيفة، فقال: أخطأ فيها في ستة مَواضع: أقامَ الحَدَّ في المسجد، ولا تقامُ الحُدود في المساجد، وضَرَبها قائمة والنِّساء يُضربن قُعودًا، وضَرَب لأبيه حَدًّا ولأمِّه حَدًّا ولو أنَّ رجلاً قَذَف جماعةً كان عليه حَدٌّ واحد، وجَمَع بين حَدَّين ولا يُجمعُ بين حَدَّين حتى يخف أحدهما، والمجنونة ليس عليها حَد، وحَدَّ لأبويه وهما غائبان لم يَحضُرا فيَدَّعيان. فبَلَغ ذلك ابن أبي ليلى فدَخَل على الأمير فشَكَى إليه وحَجَر على أبي حنيفة، وقال: لا يُفتي، فلم يُفت أيامًا حتى قدمَ رسولٌ من وَلي العهد فأمر أن يُعْرَضَ على أبي حنيفة مَسائل حتى يُفتي فيها. فأَبَى أبو حنيفة، وقال: أنا محجورٌ عليَّ، فذَهَب الرَّسول إلى الأمير، فقال الأمير: قد أذنتُ له، فقَعد فأفتَى[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الوَرَّاق الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي اللَّيث الفرائضي، قال: حدثنا سُليمان ابن أبي شيخ، قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مُسلم العجْلي، قال: قال رجلٌ بالشام للحَكم بن هشام الثَّقفي: أخبرْني عن أبي حنيفة. قال: على الخَبير سقطتَ، كان أبو حنيفة لا يُخرجُ أحدًا من قِبْلة رسول الله ﷺ حتى يخرجَ من الباب الذي منه دَخَل، وكان من أعظم الناس أمانةً، وأراده سُلطاننا على أن يتولَّى مَفاتيح خَزائنه أو يَضرِبَ ظهرَهُ فاختار عذابهم على عذاب الله. فقال له:

(١) إسناده تالف، الحسن بن زياد اللؤلؤي وإن كان فقيهًا معروفًا فقد اتهمه الأئمة: ابن معين، وأبو داود، وابن نمير بالكذب، وقال علي بن المديني: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون، وتركه الإمام الدارقطني (الميزان ١/ ٤٩١)، وآثار الصنعة ظاهرة على هذا الخبر، فإن أبا حنيفة لم يكن ممن يخشى السلطان.

ما رأيتُ أحدًا وصَفَ أبا حنيفة بمثل ما وَصَفتَه به. قال: هو كما قلتُ لك.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: شَهِدتُ أبا حنيفة في مسجد الخَيْف، فسأله رجلٌ عن شيء فأجابه. فقال رجل: إنَّ الحسن يقول كذا وكذا، قال أبو حنيفة: أخطأ الحسن. قال: فجاء رجلٌ مُغَطَّى الوجه قد عَصَب على وَجهه، فقال: أنت تقول أخطأ الحسن يا ابن الزَّانية؟ ثم مَضى، فما تَغيَّر وجهه ولا تَلَوَّن، ثم قال: إي والله أخطأ الحسن وأصابَ ابنُ مسعود[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: سمعتُ سَهْل بن مُزاحم يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [الزمر] قال: كان أبو حنيفة يُكثرُ من قول: اللهمَّ من ضاقَ بنا صَدْرُه فإن قلوبَنَا قد اتَّسعت له[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصيبي، قال: حدثني أبو خازم القاضي، قال: حدثني شُعيب بن أيوب الصَّريفيني، قال: سمعتُ الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: قولنا هذا رأيٌ وهو أحسن ما قَدَرنا عليه، فمن جاءنا بأحسنَ من قولنا فهو أولى بالصَّواب منَّا[3].

وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: حدثنا سُليمان بن سيف، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: قال رجل لأبي حنيفة: متى يَحْرُم الطَّعام على الصَّائم؟ قال: إذا طَلَع الفجر، قال: فقال له السَّائل: فإن طَلَع نصف اللَّيل؟ قال: فقال له أبو حنيفة:

(١) إسناد الخبر صحيح، وهو يتفق مع ما عرف عن أبي حنيفة.
(٢) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب كما تقدم بيانه (وانظر الميزان ١/ ٤٤٧).
(٣) إسناده تالف، اللؤلؤي وإن كان فقيهًا إلا أنه متهم (الميزان ١/ ٤٩١).

قم يا أعرج[1].

ما ذُكِرَ من عبادة أبي حنيفة ووَرَعه

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر بن حُبَيْش الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد ابن سعد العَوْفي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: جالَسْنا والله أبا حنيفة وسَمعنا منه، وكنتُ والله إذا نَظَرتُ إليه عَرفتُ في وجهه أنه يَتَّقي الله عزَّ وجلَّ[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الليثي يقول: قدمتُ الكوفة فسألتُ عن أعبد أهلها فدُفعتُ إلى أبي حنيفة، ثم[3] قدمتها وأنا شيخ، فسألت عن أفقه أهلها فدفعتُ إلى أبي حنيفة[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: سمعتُ أبا نَصْر. وأخبرنا[5] الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب البُخاري، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ عليّ بن سَلَمة يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: رَحمَ الله أبا حنيفة كان من المُصَلِّين، أعني أنه كان كثيرَ الصَّلاة[6].

---

(١) إسناده صحيح، سليمان بن سيف هو الحراني ثقة، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الثقة.

(٢) إسناده حسن، محمد بن سعد العوفي صدوق، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٦٦).

(٣) من هنا إلى نهاية الفقرة سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ.

(٤) إسناده جيد، الحسن بن محمد الليثي أبو محمد البلخي، كان على قضاء مرو، وكان عبدالله بن المبارك يميل إليه، ذكر ذلك ابن حبان في كتاب الثقات ٨/ ١٦٨.

(٥) في م: «وأبا»، وهو تحريف.

(٦) خبر صحيح، رجال إسناده كلهم ثقات، أحمد بن نصر بن محمد البخاري ثقة كما قال المصنف (٦/ الترجمة ٢٩٠١)، وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان =

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلت الحمَّاني قال: سمعتُ سُوَيْد بن سعيد يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما قدمَ مكةَ رجلٌ في وقتنا أكثرَ صلاةً من أبي حنيفة[(١)].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضيْل، قال: قال أبو مُطيع: كنتُ بمكة، فما دَخلتُ الطَّواف في ساعة من ساعات الليل إلاّ رأيتُ أبا حنيفة وسُفيان في الطَّواف[(٢)].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا مُقاتل بن صالح أبو عليّ المُطَرِّز، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب الزَّاهد يقول: كان أبو حنيفة لا ينام الليل[(٣)].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن فارس فيما أذنَ لي أن أرويه عنه، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: كان أبو حنيفة له مروءةٌ، وله صلاةٌ في أول زَمانه. قال سُفيان: اشتَرَى أبي مملوكًا فأعتقَه، وكان له صلاةٌ من الليل في داره، فكان الناسُ ينتابونه فيها يصلُّون معه من الليل، فكان أبو حنيفة فيمن يجيء يصلِّي[(٤)].

= هو راوية صحيح مسلم، وعلي بن سلمة هو ابن عقبة اللبقي ثقة كنا بيناه في «تحرير التقريب».

(١) إسناده تالف، فإن أحمد بن الصلت الحماني كذاب، وخير منه الخبر الذي قبله.

(٢) إسناده حسن.

(٣) إسناده حسن، الحكيمي ثقة، ومقاتل بن صالح كان من المبرزين في الصلاح، ويحيى ابن أيوب هو الغافقي أبو العباس المصري صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب». لكن رسول الله ﷺ كان ينام من الليل، إلا أن يريد هنا الغلبة.

(٤) إسناده جيد رجاله ثقات، سوى هارون بن سليمان، فإننا لا نعرف فيه جرحًا ولا تعديلاً، وهو هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن بطة السلمي الخراز، روى عن يحيى القطان وغيره، وتوفي سنة (٢٦٥) كما في السير ١٢/ ٣٩١، وتوضيح ابن ناصر الدين ١/ ٥٥٧.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: سمعتُ أبا عاصم النَّبيل يقول: كان أبو حنيفة يُسَمَّى الوَتِد لكثرة صَلاته[1].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن نُوح، قال: حدثنا محمد بن يزيد السُّلَمي، قال: حدثنا حَفْص بن عبدالرحمن، قال: كان أبو حنيفة يُحيي اللّيل بقراءة القُرآن في ركعة ثلاثين سنة[2].

وقال ابن سعيد: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ زافر بن سُليمان يقول: كان أبو حنيفة يُحيي الليل بركعة يقرأ فيها القُرآن[3].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب الكاغدي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البُخاري ببُخارى، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين البَلْخي، قال: حدثنا حماد بن قُريش، قال: سمعتُ أسد بن عَمرو[4] يقول: صَلَّى أبو حنيفة فيما حُفظَ عليه صلاة الفَجْر بوضوء صلاة العشاء أربعين سنة، فكان عامَّة اللَّيل يقرأ جميعَ القُرآن في ركعة واحدة، وكان يُسمعُ بكاؤه بالليل حتى يَرحَمُه

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده فيه مقال، محمد بن يزيد السلمي الواسطي ترجمه المصنف (٤/ الترجمة ١٧٦٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكنه ساق حديثًا تالفًا من طريقه، فهو ممن يروي المنكرات.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف زافر بن سليمان كما حررناه في «تحرير التقريب». وما أظن أبا حنيفة رحمه الله يفعل ذلك، فقد نهى النبي ﷺ أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وهو في الصحيحين (البخاري ٣/ ٥٢ و٦/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٦٣).

(٤) في م: «عمر»، خطأ.

جيرانُه، وحُفظَ عليه أنه خَتَمَ القرآن في المَوضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرَّة[١].

أخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا إسحاق بن محمد ابن حَمْدان المُهَلَّبي ببُخارى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا قَيس بن أبي قيس، قال: حدثنا محمد بن حَرْب المَرْوَزي، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: لما ماتَ أبي سألنا الحسن ابن عُمارة أن يتولَّى غَسْلَه ففعل، فلما غَسَّله، قال: رَحمَك الله وغَفَر لك لم تُفطر منذ ثلاثين سنة ولم تَتَوسَّد يمينكَ بالليل منذ أربعين سنة، وقد أتعبتَ من بعدك، وفَضَحتَ القُرَّاء[٢].

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو نَصْر محمد بن محمد بن سَهْل النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن هارون الفقيه، قال: حدثني محمد بن المُنذر بن سعيد الهَرَوي، قال: حدثنا محمد ابن سَهْل بن منصور المَرْوزي، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ منصور بن هاشم يقول: كنَّا مع عبدالله بن المُبارك بالقادسية إذ جاءه رجلٌ من أهل الكوفة فوقَع في أبي حنيفة، فقال له عبدالله: وَيْحك أتقعُ في رجل صَلَّى خمسًا وأربعين سنة خَمس صلوات على وضوء واحد؟ وكان يجمعُ القُرآن في ركعتين في ليلة، وتعلمتُ الفقه الذي عندي من أبي حنيفة[٣].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، عن أبي يوسف، قال: بينا أنا أمشي مع أبي حنيفة إذ سمع رجلاً يقول لرجل: هذا أبو حنيفة لا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أسد بن عمرو البجلي الكوفي (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٧٩، والميزان ١/ ٢٠٦)، وفي تهذيب الكمال: «سبعين ألف مرة»، وكلها مبالغات لا تصح.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد انظر ٧/ الترجمة ٣٢٢٣، والميزان ١/ ٢٢٦).

(٣) في إسناده منصور بن هاشم لم أتبينه.

ينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لا يُتحدَّث عني بما لا أفعل، فكان يُحيي الليل صلاةً، ودعاءً، وتَضَرُّعًا[1].

أخبرنا التَّنوخي والجَوْهري؛ قالا: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرَقي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثني محمد بن يزيد بن سُليم مولى بني هاشم، قال: حدثني يحيى بن فُضَيْل، قال: كنتُ مع جماعة فأقبل أبو حنيفة، فقال بعضُ القوم: ما تَرونَه ما ينام هذا الليل. قال: وسمع أبو حنيفة ذلك، فقال: أُراني عند الناس خلاف ما أنا عندالله، لا توسَّدتُ فراشًا حتى ألْقَى الله. قال يحيى: كان أبو حنيفة يقومُ الليل كُلَّه حتى توفي، أو قال حتى مات[2].

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري الحافظ بالرَّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين المُذَكِّر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن موسى الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل العابد، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني، قال: حدثني سَلْم بن سالم، عن أبي الجويرية، قال: صَحبتُ حماد بن أبي سُليمان ومُحارب بن دثار وعَلْقمة بن مَرْثد وعَون ابن عبدالله، وصَحبتُ أبا حنيفة فما كان في القوم رجل أحسن ليلاً من أبي حنيفة، لقد صَحِبتُه أشهرًا فما منها ليلة وضعَ فيها جَنْبَه[3].

---

(١) إسناده صالح، بشر بن الوليد هو الكندي العابد الفقيه، قال صالح جزرة: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف. ووثقه الدارقُطني، وضعفه أبو داود والسليماني، لكن قال الذهبي في الميزان: «ثم إنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال: إنه وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك» (١/ ٣٢٧)، فالظاهر أن من ضعّفه إنما ضعفه بسبب العقائد، والقول بالوقف في القرآن علة غير قادحة.

(٢) في إسناده محمد بن يزيد بن سليم، لم أعرفه، وشيخه يحيى بن فضيل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٩/ الترجمة ٧٥٠).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سلم بن سالم، وهو البلخي، ضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وعبدالله بن المبارك والجوزجاني وغيرهم (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٤٩، والميزان ٢/ ١٨٥).

قال: وحدثنا أبو يحيى الحمَّاني عن بعض أصحابه أنَّ أبا حنيفة كان يُصَلِّي الفَجْر بوضوء العشاء، وكان إذا أرادَ أن يصلِّي من الليل تزيَّن حتى يسَرِّح لحيتَه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: سمعتُ القاضي أبا نَصْر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب البُخاري، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف بن رجاء يقول: سمعتُ محمد بـن سلَمَة، عن ابن أبي مُعاذ، عن مسْعَر بن كدام، قال: أتيتُ أبا حنيفة في مَسجده فرأيتُه يُصَلِّي الغَداةَ ثم يجلسُ للناس في العلم إلى أن يصلِّي الظهر، ثم يجلسُ إلى العصر فإذا صَلَّى العصرَ جلسَ إلى المغرب، فإذا صلى المغرب جلسَ إلى أن يصلِّي العشاء، فقلتُ في نفسي: هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة؟ لأتعاهدنَّه الليلة، قال: فتَعاهدتُه فلما هـدأ الناسُ خرَجَ إلى المسجد فانتَصَب للصَّلاة إلى أن طَلَع الفجر، ودخَلَ منزلَه ولَبسَ ثيابَه، وخرجَ إلى المسجد وصلَّى الغَداة، فجلسَ للناس إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ثم إلى العشاء. فقلت في نفسي: إنَّ الرجل قد تَنَشَّط الليلة، لأتعاهدنَّه الليلة، فتَعاهَدتُه فلما هدأ الناسُ خرَجَ فانتَصَب للصَّلاة، ففعَلَ كفعله في الليلة الأولى، فلما أصبح خرَجَ إلى الصَّلاة وفعل كفعله فـي يومَيه، حتى إذا صلَّى العشاء قلـتُ في نفسي: إنَّ الرجل ليَنشطُ الليلة والليلة، لأتعاهدَنَّه الليلة، ففعل كفعله في ليلَتَيه، فلما أصبحَ جلسَ كذلك، فقلت في نفسـي: لألزمنَّه إلى أن يموتَ أو أموت، قال: فلازمته في مَسجده. قال ابن أبي مُعاذ: فبَلَغني أنَّ مِسْعرًا ماتَ في مسجد أبي حنيفة في سُجوده[2].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص البَزَّاز، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة من روى عنه أبو يحيى الحماني هذا الخبر.

(٢) في إسناده ابن أبي معاذ لم أعرفه، وقد تأخرت وفاة مسعر عن وفاة أبي حنيفة، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦٨.

حَفْص بن عبدالرحمن يقول: سمعتُ مِسْعر بن كدام يقول: دخلتُ ذاتَ ليلة المسجدَ فرأيتُ رجلاً يصلِّي فاستَحْلَيت قراءتَه فقرأ سُبْعًا، فقلتُ يركع، ثم قرأ الثُّلُث، ثم النِّصْفَ[1]، فلم يَزَل يقرأ القُرآن حتى خَتَمه كُلَّه في رَكْعة، فنَظَرتُ فإذا هو أبو حنيفة[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوَزي، قال: سمعتُ خارجة بن مُصعب يقول: خَتم القرآن في ركعة[3] أربعة من الأئمة: عُثمان بن عفَّان، وتَمِيم الدَّاري، وسعيد بن جُبَيْر، وأبو حنيفة[4].

وقال إبراهيم بن مَخْلَد: حدثنا أحمد بن يحيى الباهلي، قال: حدثنا يحيى بن نَصْر، قال: كان أبو حنيفة ربما ختم القُرآن في شهر رَمضان ستين ختمة[5].

أخبرنا أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحِمَّاني، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: سمعتُ زائدة يقول: صَلَّيت مع أبي حنيفة في مسجده عشاء الآخرة وخَرَج الناسُ ولم يعلم أني في المسجد، وأردتُ أن أسأله عن مسألة من حيثُ لا يَراني أحد، قال: فقام فقرأ، وقد افتتَحَ الصَّلاة، حتى بَلَغ إلى هذه الآية: ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾ [الطور] فأقمتُ في المسجد أنتظرُ فراغَه فلم يَزَل يُرَدِّدها حتى أذَّن المؤذِّن لصَلاة الفَجْر[6].

---

(١) في م: «ثم قرأ النصف»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) إسناده حسن، حفص بن عبدالرحمن صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

(٣) في م: «الكعبة»، وهو غلط فاحش.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، خارجة بن مصعب متروك، كما في التقريب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن نصر وهو ابن حاجب القرشي، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٠٥، والميزان ٤/ ٤١٢).

(٦) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب، كما بيناه سابقًا.

وقال أحمد بن محمد: سمعتُ أبا نُعيم ضرار بن صُرَد يقول: سمعتُ يزيد بن الكُمَيت وكان من خَيار الناس يقول: كان أبو حنيفة شديدَ الخَوف من الله، فقرأ بنا عليّ بن الحُسين المؤذِّن ليلةً في عشاء الآخرة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة ١] وأبو حنيفة خَلْفه، فلما قَضى الصَّلاة وخَرَج النامُ، نظرتُ إلى أبي حنيفة وهو جالسٌ يفكر ويتنفَّس، فقلتُ أقومُ لا يشتغل قلبه بي، فلما خرجتُ تركتُ القنديل ولم يكن فيه إلاّ زيت قليل، فجئتُ وقد طلَع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه وهو يقول: يا من يجزي بمثقال ذرة خَيْر خيرًا، ويا من يجزي بمثقال ذرة شر شرًا، أجر النعمان عبدَكَ من النار، وما يقرِّبُ منها من السُّوء، وأدخله في سعة رَحمتكَ. قال: فأذَّنتُ فإذا القنديل يزهر وهو قائم، فلما دخلتُ قال لي[1]: تريدُ أن تأخذَ القنديل؟ قال: قلت: قد أذَّنت لصلاة الغَداة، قال: اكتم عليَّ ما رأيت، ورَكع رَكْعتي الفَجر وجلسَ حتى أقمتُ الصَّلاة وصلَّى معنا الغَداة على وضوء أول الليل[2].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدّثهم، قال: حدثنا بَخْتَري بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن محمد بن الحسن، قال: حدثني القاسم بن مَعْن[3]: أنَّ أبا حنيفة قامَ ليلة بهذه الآية ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ۝٤٦﴾ [القمر] يُردِّدها ويبكي ويَتضرَّع[4].

وقال النَّخعي: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: حدثنا حبَّان بن موسى، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: قدمتُ الكوفةَ فسألتُ عن أورَعِ أهلِها، فقالوا: أبو حَنيفة[5].

وقال سُليمان: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: جالستُ الكوفيين فما

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده تالف، وعلته علة سابقه.

(٣) في م: «معين»، محرف، وهو ثقة من رجال التهذيب.

(٤) هذا خبر إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع، وهو النهدي الكوفي، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

رأيتُ منهم[1] أورَعَ من أبي حنيفة[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا الحُسين بن الحكم الحبَري، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص البزَّار، قال: كان حَفْص بن عبدالرحمن شَريك أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة يُجَهِّز عليه، فبَعث إليه في رفقة بمتاع وأعلَمَه أنَّ في ثوب كذا وكذا عيبًا، فإذا بعته فبَيِّن، فباعَ حَفْص المتاع ونَسي أن يُبَيِّن، ولم يعلم ممن باعَه، فلما علمَ أبو حنيفة تَصدَّق بثمن المَتاع كُلِّه[3].

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن المُغَلِّس الحمَّاني، قال: حدثنا مَليح بن وكيع، قال: حدثنا أبي، قال: كان أبو حنيفة قد جعلَ على نفسه أن لا يَحلفَ بالله في عرض كلامه إلاّ تصَدَّق بدرهم، فحَلَف فتَصدَّق به، ثم جعلَ على نفسه إنْ حَلَف أن يتصَدَّق بدينار، فكان إذا حَلَف صادقًا في عرض الكلام تصدَّق بدينار، وكان إذا أنفَقَ على عياله نفقةً تصدَّق بمثلها، وكان إذا اكتَسَى ثوبًا جديدًا كسَى بقدر ثمنه الشُّيوخ العُلماء، وكان إذا وُضعَ بين يَدَيه الطَّعام أخذ منه فوَضَعه على الخُبْز حتى يأخذَ منه بقَدر ضعف ما كان يأكل، فيَضَعُه على الخبز ثم يُعطيه إنسانًا فقيرًا، فإن كان في الدار من عياله إنسانٌ يحتاجُ إليه دَفَعه إليه وإلاّ أعطاه مسكينًا[4].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: سمعتُ مَليح بن وكيع يقول: سمعتُ أبي يقول: كان والله أبو حنيفة عظيمَ الأمانة، وكان الله في قلبه جليلاً كبيرًا عظيمًا، وكان يُؤْثرُ رضا ربِّه على كلِّ شيء، ولو أخَذَته السُّيوف في الله لاحتَمَل، رَحمه الله ورَضيَ عنه رِضا الأبرار فلقد كان منهم[5].

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) إسناده جيد، رجاله ثقات، سوى الحسين بن الحكم الحبري لا نعلم فيه جرحًا، فهو مستور.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس الحماني كذاب معروف.

(٥) إسناده تالف، وعلته علة سابقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله الخَلاَّل ذكروا له عن حامد بن آدم أنه قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: ما رأيتُ أحدًا أورَعَ من أبي حنيفة، فقال: من رأيي أن أخرجَ إلى حامد في هذا الحرف[1] الواحد أسمع[2] منه[3].

وأخبرنا الحسن، قال: أخبرنا ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: سمعتُ حامد بن آدم يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: ما رأيتُ أحدًا أورَعَ من أبي حنيفة، وقد جُرِّب بالسِّياط والأموال[4].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو الحسن الدِّيباجي، قال: حدثنا زيد بن أخْزَم، قال: سمعتُ عبدالله بن صُهَيْب الكَلْبي يقول: كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يَتمثَّلُ كثيرًا [من البسيط]:

عطاء ذي العَرْش خيرٌ من عطائكم وسيبه واسعٌ يرجى ويُنْتَظر
أنتم يُكَدِّر ما تُعطون مَنُّكم والله يُعْطي بلا مَنٍّ ولا كَدَر[5]

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا سعيد القَصَّار، قال: سمعتُ محمد بن أبي عبدالرحمن المَسْعودي، عن أبيه، قال: ما رأيتُ أحسنَ أمانةً من أبي حنيفة، ماتَ يوم ماتَ وعنده ودائع بخمسين ألفًا، ما ضاعَ منها ولا دِرْهم واحد[6].

---

(١) في ت: «الحديث»، وهو بمعنى.
(٢) في ت: «أسمعه».
(٣) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب (الميزان ١/ ٤٤٧)، والواسطة بين إبراهيم بن عبدالله الخلال وبينه مجهولة.
(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب، كما بيناه.
(٥) في إسناده عبدالله بن صهيب الكلبي لم أعرفه، ولا هو مذكور في الرواة عن أبي حنيفة.
(٦) أبو عبدالرحمن المسعودي هو القاسم بن معن، وهو ثقة، وابنه محمد لم أتبين حاله.

وقال النَّخَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا بكر العَمِّي، عن هلال بن يحيى، عن يوسف السَّمْتي أنَّ أبا جعفر المنصور أجازَ أبا حنيفة بثلاثين ألف درْهم في دُفعات، فقال: يا أميرَ المؤمنين إني ببغداد غريبٌ وليس لها عندي موضعٌ، فأجعلها في بيت المال، فأجابَهُ المنصور إلى ذلك، قال: فلما ماتَ أبو حنيفة أُخرِجَت ودائعُ الناس من بيته، فقال المنصور: خَدَعنا أبو حنيفة[1].

وقال النَّخَعي: حدثنا سوادة بن عليّ، قال: حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: سمعتُ مُغيث بن بُدَيْل يقول: قال خارجة بن مُصعب: أجازَ المنصور أبا حنيفة بعشرة آلاف درْهم فدُعي ليَقْبضَها، فشاوَرَني، وقال: هذا رجلٌ إن رَدَدتها عليه غَضبَ، وإن قَبلْتها[2] دخلَ عليَّ في ديني ما أكرهه[3]؟ فقلت: إنَّ هذا المالَ عظيم في عينه، فإذا دُعيتَ لتَقبضَها، فَقل: لم يكن هذا أملي من أمير المؤمنين، فدُعي ليَقبضَها فقال ذلك، فرُفعَ إليه خَبرُه فحبَسَ الجائزة، قال: فكان أبو حنيفة لا يكادُ يشاورُ في أمره غيري[4].

ما ذكر من جُود أبي حنيفة وسماحه وحُسْن عهده

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحمَّاني، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: سمعتُ قيس بن الرَّبيع يقول: كان أبو حنيفة رجلاً ورعًا فقيهًا محسودًا، وكان كثيرَ الصِّلة والبرِّ لكل من لجأ إليه، كثيرَ الإفضال على إخوانه، قال: وسمعتُ قيسًا، يقول: كان النعمان بن ثابت من عُقلاء الرِّجال[5].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يوسف بن خالد السمتي متروك وكذبه ابن معين، كما في «التقريب».

(٢) في م: «قبضتها»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في ت: «أكره»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، خارجة بن مصعب متروك، كما في «التقريب».

(٥) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب.

وقال مُكْرَم: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحسن بن الرَّبيع، قال: كان قيس بن الرَّبيع يحدثني عن أبي حنيفة أنه كان يبعثُ بالبَضائع إلى بغداد فيشتري بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة، ويجمعُ الأرباح عنده من سنة إلى سنة، فيشتري بها حوائج الأشياخ المُحَدِّثين وأقواتهم وكسوَتهم وجميعَ حَوائجهم، ثم يدفعُ باقي الدَّنانير من الأرباح إليهم فيقول: أنفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا إلاّ الله، فإني ما أعطيتُكم من مالي شيئًا، ولكن من فَضْل الله عليّ فيكم، وهذه أرباحُ بَضائعكم فإنه هو والله مما يُجريه الله لكم على يَدي، فما في رزق الله حَوْلٌ لغيره[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني حُجْر بن عبدالجبار، قال: ما رأى الناسُ أكرمَ مُجالسةً من أبي حنيفة، ولا إكرامًا لأصحابه. قال حُجْر: كان يقال: إنَّ ذوي الشَّرف أتمُّ عقولاً من غيرهم[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي، قال: حدثنا حُسين بن سعيد اللَّخمي، قال: سمعتُ حَفْص بن حمزة القُرشي يقول: كان أبو حنيفة ربما مَرّ به الرجلُ فيجلسُ إليه لغير قصد ولا مُجالسة، فإذا قامَ سأل عنه فإن كانت به فاقةٌ وَصَلَه، وإن مَرِضَ عادَه حتى يجرَّه إلى مواصَلَته، وكان أكرم الناسُ مُجالسةً[3].

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو الحماني الكذاب، ومتن الخبر منكر، فأين كانت بغداد، وإنما قدمها أبو حنيفة عند تأسيسها، وتوفي ولم تكن قد أصبحت مدينة حضرية فيها الأسواق.

(٢) إسناده حسن، سليمان بن أبي شيخ هو أبو أيوب الواسطي ثقة، وشيخه حجر بن عبدالجبار، هو ابن وائل بن حجر الحضرمي، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٣٥ ولا نعلم فيه جرحًا.

(٣) في إسناده حسين بن سعيد اللخمي، لا نعرف راويًا عنه سوى عبدالله بن سعيد الأشج، (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٥)، وشيخه حفص بن حمزة القرشي هو=

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن أبي مالك الجَنْبي، عن أبيه، عن الحسن بن زياد، قال: رأى أبو حنيفة على بعض جُلسائه ثيابًا رَثَّة، فأمَره فجلسَ حتى تَفَرَّق الناسُ وبَقِيَ وحده. فقال له: ارفع المصلَّى وخُذ ما تحته، فرَفَع الرجل المصلَّى فكان تحته ألف درْهم، فقال له: خُذ هذه الدَّراهم فغَيِّر بها من حالك، فقال الرجل: إني موسر وأنا في نعمة ولستُ أحتاجُ إليها، فقال له: أما بلغك الحديث «إنَّ الله يحبُّ أن يرى أثرَ نعمته على عبده»؟ فينبغي لك أن تغيِّر حالك حتى لا يَغتَمَّ بكَ صديقُك[1].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن علي بن عفَّان، قال: حدثنا إسماعيل ابن يوسُف الشَّنبزي[2] قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: كان أبو حنيفة لا يكادُ يُسألُ حاجة إلاّ قضاها، فجاءه رجلٌ، فقال له: إنَّ لفلان عليّ خمس مئة درْهم وأنا مُضَيَّق، فسَلْه أن[3] يصبر عني ويؤخِّرَني بها. فكَلَّم أبو حنيفة صاحبَ المال، فقال صاحب المال: هي له قد أبرأتهُ منها، فقال الذي عليه الحق: لا حاجة لي فيها، فقال أبو حنيفة: ليسَ الحاجة لك، وإنما الحاجة لي قُضيَت.

وقال النَّخَعي: حدثنا عبدالله بن أحمد بن البُهلول الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن محمد البَجَلي، عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أنَّ أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه، وهب للمعلم خمس مئة درْهم[4].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي، قال: سمعتُ جعفر بن عَون العُمري[5] يقول: أتت امرأة أبا حنيفة تطلبُ منه ثوب خَزٍّ، فأخرجَ لها

= مولى المهدي مستور. كما يظهر من ترجمته عند المصنف (٩/ الترجمة ٤٢٦٨).

(١) إسناده تالف، الحسن بن زياد اللؤلؤي متهم، كما في الميزان ١/ ٤٩١.

(٢) هكذا في أ وهـ١٠، ولم أقف على هذه النسبة، ولا عرفت إسماعيل بن يوسف هذا.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد، كما في ترجمته ٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦.

(٥) هكذا في النسخ، وذكر المزي في الرواة عن أبي حنيفة «جعفر بن عون»، وهو جعفر=

ثوبًا فقالت له: إني امرأةٌ ضعيفةٌ وإنها أمانة، فبعني هذا الثَّوب بما يقوم عليك، فقال: خُذيه بأربعة دَراهم، فقالت: لا تَسْخر بي وأنا عجوزٌ كبيرة. فقال: إني اشتريت ثَوبَين فبعتُ أحدَهما برأس المال إلا أربعة دَراهم، فبَقِي هذا الثَّوب عليَّ بأربعة دراهم(١).

أجاز لي محمد بن أسد الكاتب أنَّ جعفرًا الخُلْدي حدَّثهم. ثم أخبرني الأزهري قراءةً، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان، قال: حدثنا جعفرٌ الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُّوسي، قال: حدثني أبو سعيد الكنْدي عبدالله ابن سعيد، قال: حدثنا شيخٌ سَمَّاه أبو سعيد الكنْدي، قال: كان أبو حنيفة يبيعُ الخَزَّ، فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا حنيفة قد احتجتُ إلى ثوب خَزٍّ. فقال: ما لونه؟ فقال: كذا وكذا. فقال له: اصبر حتى يقعَ وآخذَهُ لك إن شاء الله. قال: فما دارت الجُمعة حتى وقعَ، فمرَّ به الرجل، فقال له أبو حنيفة: قد وَقَعت حاجتُكَ، قال: فأخرجَ إليه الثَّوب فأعجَبَه فقال: يا أبا حنيفة كم أزن للغُلام؟ قال: درْهمًا، قال: يا أبا حنيفة ما كنتُ أظنُّك تهزأ؟ قال: ما هزأت إني اشتريتُ ثَوبين بعشرين دينارًا ودرْهم، وإني بعتُ أحدَهما بعشرين دينارًا وبَقيَ هذا بدرْهم وما كنتُ لأربح على صديق(٢).

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شيخ، قال: قال مُساور الوَرَّاق [من البسيط]:

كُنَّا من الدِّين قبل اليوم في سَعةٍ ... حتى ابتُلينا بأصحاب المَقَايِيس

= ابن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي أبو عون الكوفي الثقة، فإن لم يكن هو، فهو مجهول، ولم يذكر المزي في الرواة عن جعفر بن عون المخزومي محمد ابن إسحاق البكائي (٥/ ٧١- ٧٢)، لكنه ذكر في ترجمة محمد بن إسحاق البكائي (٢٤/ ٣٩٩) أنه روى عن «جعفر بن عون»، ولم يزد على ذلك، ومحمد بن إسحاق هو ابن عون العامري، فهل جعفر بن عون هذا عامري أيضًا، الله أعلم.

(١) إسناده حسن إن كان جعفر بن عون هو أبو عون الكوفي، ومحمد بن إسحاق البكائي صدوق كما في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ أبي سعيد الكندي.

قاموا من السُّوق إذ قلَّت مكاسبُهم فاستعملوا الرأي عندَ الفَقْر والبُؤس
أما العُرَيْبُ فأمسوا لا عطاءَ لهم وفي الموالي علامات المغاليس[1]

فلقيه أبو حنيفة، فقال: هَجَوتنا نحن نُرضيك، فبَعَث إليه بدَراهم، فقال [من الوافر]:

إذا ما أهل مصر بادهونا بداهية من الفُتيا لطيفه
أتيناهم بمقياس صحيح صَليب من طراز أبي حَنيفه
إذا سمعَ الفقيهُ به حَواه وأثبته بحبر في صَحيفه[2]

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الليث نَصْر بن محمد الزَّاهد البُخاري قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سَهْل النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الشُّعيبي[3]، قال: حدثنا أسد بن نُوح، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد، قال: حدثنا القاسم بن غسَّان، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني عبدالله بن رجاء الغُدَاني، قال: كان لأبي حنيفة جارٌ بالكوفة إسكاف يعملُ نهارَه أجمع، حتى إذا جَنَّه الليل رَجَع إلى منزله وقد حَمَل لحمًا فطَبَخه، أو سمكةً فيَشويها، ثم لا يزالُ يَشرب حتى إذا دَبَّ الشَّراب فيه غَنَّى بصوت، وهو يقول [من الوافر]:

أضاعوني وأي فَتًى أضاعُوا ليوم كَريهة وسَدَاد ثَغْر

فلا يزالُ يشربُ ويُرَدِّد هذا البيت حتى يأخذَه النَّوم، وكان أبو حنيفة يسمعُ جَلَبَته كل يوم[4] وكان[5] أبو حنيفة يصلِّي الليل كُلَّه، ففقد أبو حنيفة

---

(١) في م: «المقاليس»، بالقاف، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٢) إسناده تالف، علي بن الحسن الرازي كذبه الأزهري، وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث لا يساوي شيئًا، كما تقدم في ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٢١٤).

(٣) ألف الشعيبي هذا كتابًا في فضل أبي حنيفة في عشرين جزءًا، جَوّده بلا تخليط مما أحدثه بعض أصحابه، وتوفي سنة (٣٥٧)، ذكر ذلك الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ونقله عنه السمعاني في «الشعيبي» من الأنساب، وشيخه أسد بن نوح والقاسم بن غسان وأبوه لم أعرفهم، وعبدالله بن رجاء الغداني ثقة، فالله أعلم بصحة هذه الحكاية.

(٤) قوله: «كل يوم» سقط من م.

(٥) سقطت من م.

صوتَه فسأل عنه فقيل: أخذَه العَسَس منذُ ليال وهو محبوسٌ، فصَلّى أبو حنيفة صلاة الفَجْر من غد، وركَبَ بغلَته واستأذن على الأمير. قال الأمير: ائذنوا له وأقبلوا به راكبًا ولا تدعوه يَنزل حتى يطأ البساط، فَفعلَ، فلم يزل الأمير يوسِّع له من مَجلسه، وقال: ما حاجتك؟ قال: لي جارٌ إسكاف أخذَه العَسَس منذُ ليال، يأمرُ الأمير بتَخْليته، فقال: نعم، وكلُّ من أُخذَ في تلك الليلة إلى يومنا هذا، فأمرَ بتَخْليَتهم أجمعين، فركَبَ أبو حنيفة والإسكاف يمشي وراءه فلما نزَلَ أبو حنيفة مَضَى إليه، فقال: يا فتى أضَعناك؟ فقال[1]: لا بل حفظتَ ورَعَيت جزاكَ الله خَيْرًا عن حُرمة الجوار ورعاية الحق، وتابَ الرجل ولم يَعُد إلى ما كان.

ما ذُكرَ من وُفور عقل أبي حنيفة وفِطْنته وتَلَطُّفه

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: قلت لسُفيان الثَّوري: يا أبا عبدالله ما أبعد أبا حنيفة من الغيبة ما سمعتُه يغتابُ عَدوًا له قَط. قال: هو والله أعقلُ من أن يُسَلِّط على حَسَناته ما يُذهب بها[2].

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو حَفْص أحمد بن أحيد بن حمدان، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: سمعتُ محمد بن شُجاع يقول: سمعتُ عليّ بن عاصم يقول: لو وزنَ عقلُ أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض لرَجَح بهم[3].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول: حدثني محمد

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو الحماني الكذاب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن شجاع هو الثلجي متروك كما في تهذيب الكمال، وكما بيناه سابقًا، وعلي بن عاصم ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب».

ابن إبراهيم السَّرَخسي، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع النَّهدي الكوفي، قال: سمعتُ هَمَّام بن مُسلم يقول: سمعتُ خارجة بن مُصعب، وذُكرَ أبو حنيفة عنده، فقال: لقيتُ ألفًا من العُلماء فوجدتُ العاقل فيهم ثلاثة أو أربعة، فذَكَر أبا حنيفة في الثلاثة أو الأربعة. قال خارجة بن مُصعب: من لا يرى المَسْحَ على الخُفَّين، أو يقع في أبي حنفية، فهو ناقص العَقْل[1].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أدركتُ الناسَ فما رأيتُ أحدًا أعقلَ، ولا أفضلَ، ولا أورَعَ، من أبي حنيفة[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا أبو قلابة[3]، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: كان أبو حنيفة يتبَيَّنُ[4] عقلهُ في منطقه، ومِشْيته، ومَدخَله، ومَخرجه[5].

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: كان رجلٌ بالكوفة يقول: عُثمان بن عفان كان يهوديًا. فأتاه أبو حنيفة، فقال: أتيتُك خاطبا، قال: لمن؟ قال: لابنتك رجل شريفٌ غنيٌّ من المال[6]، حافظٌ لكتابِ الله، سخيٌّ، يقومُ الليلَ في ركعة، كثيرُ البُكاء من خَوف الله. قال: في دون هذا مقْنَعٌ يا أبا حنيفة، قال: إلاّ أنَّ فيه خَصلةً، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع كما في ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٢) إسناده صحيح، محمد بن عبدالملك هو ابن مروان الواسطي الدقيقي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

(٣) هو عبدالملك بن محمد الرقاشي الضرير الحافظ الصدوق المتوفى سنة (٢٧٦)، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) في م: «ليتبين»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٥) إسناده حسن، محمد بن عبدالله الأنصاري، هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك، ثقة، من رجال التهذيب.

(٦) في م: «بالمال»، وما هنا من النسخ.

وما هي؟ قال: يهودي. قال: سُبحان الله تأمرُني أن أزوِّج ابنتي من يهودي؟ قال: لا تفعل؟ قال: لا، قال: فالنبيُّ ﷺ زَوَّج ابنتيه من يهودي. قال: أستغفر الله، فإني[1] تائبٌ إلى الله عز وجل[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا أبو يحيى الرَّازي، قال: حدثنا سَهْل بن عُثمان، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: كان لنا جارٌ طَحَّان رافضيٌّ، وكان له بَغْلان، سمّى أحدهما أبا بكر، والآخر عُمر، فرَمَحه ذاتَ ليلة أحدُهما فقَتَله. فأُخبرَ أبو حنيفة، فقال: انظرو البَغل الذي رَمَحه الذي سَمَّاه عمر؟فنَظَروا فكان كَذلك[3].

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: رأيتُ أبا حنيفة في طريق مكَّة وشُويَ لهم فصيلٌ سمينٌ، فاشتَهَوا أن يأكلُوه بخل، فلم يَجدوا شيئًا يصبُّون فيه الخَل فتَحَيَّروا، فرأيتُ أبا حنيفة وقد حَفَر في الرَّمل حفرةً، وبسَط عليها السفرة وسكَبَ الخلَّ على ذلك المَوضع، فأكلوا الشِّواء بالخَل، فقالوا له: تُحسنُ كلُ شيء. قال: عليكم بالشُّكر فإنَّ هذا شيء أُلهِمتُه لكم فضلاً من الله عليكم[4].

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَريري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا نَمر بن جدار، عن أبي يوسُف، قال: دعا المنصور أبا حنيفة، فقال الرَّبيع حاجب المنصور وكان يُعادي أبا حنيفة: يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يُخالِفُ جدَّك، كان عبدالله بن عباس يقول: إذا حُلِفَ على اليمين ثم

---

(١) في م: «إني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في إسناد الحكاية محمد بن عبدالرحمن لم أتبينه.

(٣) إسناد الحكاية ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد كما في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣).

(٤) إسناده تالف، الحماني هو أحمد بن محمد بن المغلس كذاب كما بيناه غير مرة.

استُثْني بعد ذلك بيوم أو يومين جازَ الاستثناء، وقال أبو حنيفة: لا يجوز الاستثناء إلاّ مُتَّصلاً باليمن. فقال أبو حنيفة: يا أميرَ المؤمنين إنَّ الرَّبيع يزعمُ أنه ليس لك في رقاب جُنْدك بيعة، قال: وكيف؟ قال: يَحلفون لك ثم يَرجعونَ إلى منازلهم فيَستثنون فتبطل أيمانهم؟ قال: فضَحكَ المنصور، وقال: يا ربيع لا تَعَرَّض لأبي حنيفة، فلما خرَجَ أبو حنيفة، قال له الرَّبيع: أردتَ أن تَشيطَ بدمي؟ قال: لا، ولكنك أردتَ أن تشيطَ بدمي فخلَّصْتُك وخَلَّصْتُ نفسي[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا خالد بن النَّضْر، قال: سمعتُ عبدالواحد بن غياث يقول: كان أبو العباس الطُّوسي سيء الرأي في أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة يعرفُ ذلك، فدخلَ أبو حنيفة على أبي جعفر أمير المؤمنين وكَثُرَ الناسُ، فقال الطُّوسي: اليوم أقتلُ أبا حنيفة، فأقبَل عليه، فقال: يا أبا حنيفة إنَّ أمير المؤمنين يَدعو الرجل منَّا فيأمُره بضَرب عُنُق الرَّجل لا يدري ما هو، أيسَعُه أن يَضربَ عُنُقَه؟ فقال: يا أبا العباس، أميرُ المؤمنين يأمرُ بالحق أو بالباطل؟ قال: بالحق، قال: انفذ الحقَّ حيث كان ولا تَسَل عنه، ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه: إنَّ هذا أراد أن يوثقني فربَطتُه[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: أخبرنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: دخَلَ الخَوارج مَسجدَ الكوفة وأبو حنيفة وأصحابُه جلوسٌ، فقال أبو حنيفة: لا تَبْرحوا فجاؤا حتى وَقَفوا عليهم، فقالوا لهم: ما أنتم؟ فقال أبو حنيفة: نحن مُستَجيرونَ، فقال أميرُ الخوارج: دَعوهم

---

(١) في إسناده نمر بن جدار لم أجد له ترجمة، ومتن الحكاية منكر إذ يقتضي أن أبا حنيفة كان على صلة حسنة بالمنصور يكثر الدخول عليه، ولم يكن الأمر كذلك.

(٢) إسناد الحكاية ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالواحد بن غِياث المتوفى سنة (٢٤٠) لم يلحق أبا حنيفة. وانظر التعليق السابق.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٧.

وأبلغوهم مأمَنَهم، واقرؤا عليهم القُرآن، فقَرؤا عليهم القُرآن وأبلَغوهم مأمنهم[1].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو صالح البَخْتري بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني سُليمان بن منصور، قال: حدثني حُجر بن عبدالجبار الحَضْرمي، قال: كان في مَسجدنا قاصٌ يقال له زُرعة، فنُسبَ مسجدُنا إليه وهو مسجدُ الحضرميين، فأرادت أمُّ أبي حنيفة أن تستفتي في شيء فأفتاها أبو حنيفة فلم تقبل، فقالت: لا أقبل إلا ما يقول زُرعة القاص، فجاء بها أبو حنيفة إلى زُرعة، فقال: هذه أمي تَستفتيكَ في كذا وكذا، فقال: أنت أعلمُ مني وأفقَه، فأفتها أنت، فقال أبو حنيفة: قد أفتَيتُها بكذا وكذا، فقال زُرعة: القول كما قال أبو حنيفة، فرَضيَت وانصَرَفت[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدناني، قال: حدثني محمد ابن شُجاع، قال: سمعتُ الحسن بن زياد يقول: حَلَفَتْ أمُّ أبي حنيفة بيمين فحَنَثَت. فاستَفْتَت أبا حنيفة فأفتاها فلم تَرْض، وقالت: لا أرضى إلا بما يقول زُرعة القاصّ، فجاء بها أبو حنيفة إلى زُرعة، فسألته، فقال: أفتيك ومعك فقيهُ الكوفة؟ فقال أبو حنيفة: أفتها بكذا وكذا، فأفتاها، فَرَضيَت.

أخبرني أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل وأبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: رأيتُ الحسن بن عُمارة آخذًا بركاب أبي حنيفة وهو يقول: والله ما أدرَكْنا أحدًا تكَلَّم في الفقه أبلغَ ولا أصبرَ ولا أحضَرَ جوابًا منك، وإنك لسيِّدُ

---

(١) إسناد الخبر ضعيف، لانقطاعه فإن يحيى بن معين لم يلحق أبا حنيفة. على أن الخبر في تاريخه المدون الذي رواه الدوري.

(٢) حجر بن عبدالجبار الحضرمي ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٣٥، والراوي عنه سليمان بن منصور إن لم يكن هو البلخي شيخ النسائي فلا أعرفه، وشيخ النسائي ثقة، والبختري بن محمد قال الدارقطني: لابأس به، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥٢٦)، فإسناد الخبر إن صح ما قدمناه حسن إن شاء الله.

من تكلَّم فيه في وقتك غير مُدافع، وما يتكلَّمون فيك إلا حسدًا[١].

أخبرنا عليّ بن القاسم البَصْري الشَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: ذكر أبو داود، يعني السِّجستاني ولم أسمعه منه، عن نَصْر بن عليّ، قال: سمعتُ ابن داود يقول: الناس في أبي حنيفة حاسدٌ وجاهلٌ، وأحسنهم عندي حالاً الجاهلُ[٢].

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثني محمد بن محمد بن عَزْرة، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الحارثي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: الناس في أبي حنيفة رجلان، جاهلٌ به، وحاسدٌ له[٣].

وأخبرنا الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: سمعتُ أبي يقول: دخلتُ على أبي حنيفة فرأيتُه مُطرقًا مُفكِّرًا، فقال لي: من أين أقبلت[٤] من عند شَريك؟ ورفع[٥] رأسَه وأنشأ يقول [من البسيط]:

إن يَحْسدوني فإني غيرُ لائمهم ... قبْلي من الناس أهلُ الفَضْل قد حُسِدُوا

فَدَام لي ولهم ما بي وما بهم ... ومات أكثرُنا غيظًا بما يجِد

قال وكيع: وأظنُّه[٦] كان بَلَغه عنه شيء[٧].

---

(١) إسناده تالف، فيه الحماني أحمد بن محمد بن المغلس الكذاب.

(٢) إسناده منقطع بين المادرائي وأبي داود.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، كما في ترجمته (٢/ الترجمة ٦٠٩)، وبقية السند إلى عبدالله بن داود الخريبي غير معروفين.

(٤) ضبب المصنف في هذا الموضع لورودها هكذا، وكذلك نقل المزي هذا التضبيب عن المصنف، لورودها هكذا من غير لفظة «قلت» بعدها، وقد أضافها ناشر م من كيسه إلى النص، وليست في شيء من النسخ.

(٥) في م: «فرفع»، وما هنا من النسخ.

(٦) سقطت الواو من م.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، ولضعف سفيان بن وكيع.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن حمكان الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا نَصْر أحمد بن نَصْر البُخاري يقول: سمعتُ أبا[1] عبدالله الزَّعْفراني يقول: ذُكرَ لمحمد بن الحسن ما يجري الناس من الحَسد لأبي حنيفة، فقال [من البسيط]:

مُحَسَّدون وشَرُّ النَّاس منزلة من عاشَ في الناس يومًا غير محسود[2]

حدثنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع بن هشام النَّهْدي، قال: سمعتُ الحارث بن إدريس يقول: قال أبو وَهْب العابد: قَلَّ من لا يَرى المَسْحَ على الخُفَّين، أو يقع في أبي حنيفة إلا ناقص العَقل[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب البُخاري، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: حدثني أحمد بن عبد[4] قاضي الرَّي، قال: حدثنا أبي، قال: كنَّا عند ابن عائشة فذَكَر حديثًا لأبي حنيفة، فقال بعضُ من حَضَر: لا نريده[5]، فقال لهم[6]: أما إنكم لو رأيتُموه لأردتموه، وما أعرفُ له ولكم مثلا إلاّ ما قالَ الشاعر [من الطويل]:

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن الحسين بن حمكان كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٣)، وهو منقطع أيضًا، فإن أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري توفي سنة (٣٥٢) كما في تاريخ الإسلام للذهبي (وانظر ترجمته في ٦/ الترجمة ٢٩٠١)، فشيخه أبو عبدالله الزعفراني لا يمكن أن يدرك محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٩)، وأبو عبدالله الزعفراني هذا لا نعرفه، ولعله كان قريبًا لأحمد بن نصر البخاري فإنه كان زعفرانيًا أيضًا.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في نسخته التي بخطه من تهذيب الكمال، لورودها هكذا.

(٥) في م: «لا نرده»، وما هنا من النسخ وت.

(٦) في م: «له»، وما هنا من النسخ وت.

أقلوا عليهم ويلكم[1] لا أبا لكُم من اللُّؤم أو سُدُّوا المكانَ الذي سدوا[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: سَمعتُ عُبيد بن أبي قُرَّة يقول: سمعتُ يحيى بن ضُرَيْس يقول: شَهدتُ سُفيانَ وأتاه رجلٌ فقال له: ما تنقمُ على أبي حنيفة؟ قال: وماله. قال: سمعتُه يقـول: آخذُ بكتاب الله فما لم أجد فبسُنَّة رسول الله، فإنْ لم أجد في كتاب الله ولا سُنَّة رسـول الله، أخذتُ بقول أصحابه، آخـذُ بقول من شئتُ منهم، وأدعُ من شئتُ منهم، ولا أخرجُ من قولهم إلى قَول غيرهم. فأما إذا انتَهَى الأمرُ، أوجاء إلى إبراهيم، والشعبي، وابن سيرين، والحسن، وعطاء، وسعيد بن المُسَيِّب، وعَدَّد رجالاً، فقوم اجتَهَدوا فأجتَهد كما اجتهدوا، قال: فسَكَت سُفيانُ طويلاً ثم قال كلمات برأيه ما بقي في المَجلس أحدٌ إلاّ كتبه[3]: نسمعُ الشَّديد من الحديث فنَخافُه، ونسمعُ اللَّين فنرجوهُ، ولا نُحاسبُ الأحياء، ولا نقضي على الأموات، نسلم ما سمعنا، ونكلُ ما لا[4] نعلم إلى عالمه، ونتهمُ رأينَا لرأيهم[5].

قد سُقنا عن أيوب السَّختياني، وَسُفيانِ الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأبي بكر بن عيَّاش، وغيرهم من الأئمة أخبارًا كثيرةً تَتضمَّن تقريظ أبي حنيفة والمَدح له، والثَّناء عليه. والمحفوظُ عند نَقَلة الحديث عن الأئمة المتقدِّمين وهؤلاء المذكورون منهم في أبي حنيفة خِلاف ذلك[6]، وكلامُهم فيه كثيرٌ

---

(١) في م: «عليه ويحكم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «سدا»، وما هنا من النسخ وت. وهو خبر ضعيف، لجهالة والد قاضي الري.

(٣) ضبب المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في تهذيب الكمال أيضًا، لأن الجادة: «كتبها».

(٤) في م: «ما لم»، وما هنا من النسخ وت.

(٥) هذا خبر إسناده صحيح رجاله ثقات معروفون.

(٦) هذا ليس على إطلاقه، فإن كثيرًا من الروايات التي ساقها لا تصح، فلا يعوّل عليها، وسيأتي بيان ذلك.

لأمور شنيعة حُفظَتْ عليه، متعلقٌ بعضُها بأصول الدِّيانات، وبعضُها بالفُروع، نحنُ ذاكروها بمشيئة الله، ومُعتذرون إلى من وَقَف عليها وكَره سماعَها، بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالَة قَدْره أسوة غيره من العُلماء الذين دَوَّنَّا ذكْرهم في هذا الكتاب، وأورَدْنا أخبارهم، وحَكَينا أقوالَ الناس فيهم على تبايُنها، والله الموفق للصَّواب[1].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن سَهْل، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذَكَر[2] أبا حنيفة، فقال: أبو حنيفة رجلٌ من الناس، خَطؤه كخطأ الناس وصَوابُه كصَواب الناس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: أملَى علينا أبو العباس أحمد بن عليّ بن مُسلم الأبَّار في شهر جُمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومئتين، قال: ذكْرُ القوم الذين رَدُّوا على أبي حنيفة: أيوب السَّختياني، وجَرِير بن حازم، وهَمَّام بن

---

(١) هذا كلام صحيح، وقد ثبت، كما سيأتي، عن بعض كبار المحدثين سوء القول في أبي حنيفة، وهو أمر طبيعي لمن عرف ودَرَس أثر الاختلافات الفكرية والعقائدية في مثل هذه الأمور، فإن كانت هذه الأقوال قد ثبتت عنهم، فهذا لا يعني أنها صائبة إذ أنها تمثل الجو العام الذي كان سائدًا بينهم بسبب تلك الصراعات، فلا ينبغي للمسلم العاقل أن يعير تلك الأقوال عظيم اهتمام، وعليه أن يقدر الظرف الذي قيلت فيه، وأن يدرك المنزلة الرفيعة التي تبوأها أبو حنيفة في تاريخ الفقه الإسلامي، نسأل الله السلامة والعافية.

وقد تقدم في مناقبه وفضائله كثير من الأخبار والحكايات الواهية كما بيناه من دراسة أسانيدها. ومما يؤسف عليه أن الذين انتقدوا الخطيب ابتدأوا بنقده من هذا الموضع، ولم يعرجوا على القسم الأول المتقدم، مع أنه لا يختلف في وهاء أسانيده عما سيأتي، ولكنه التعصب والنظر إلى الأمور بمنظار ذي لون واحد بحيث يرى الأمور كلها بذلك اللون، وسببه صورة مسبقة في ذهنه تأتت من تقليد بعيد عن تعدد المناظير والرؤى.

(٢) سقطت الواو من م.

يحيى، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وأبو عَوَانة، وعبدالوارث، وسَوَّار العَنْبري القاضي، ويزيد بن زُرَيْع، وعليّ بن عاصم، ومالك بن أنس، وجعفر ابن محمد، وعُمر بن قيس، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وسعيد بن عبدالعزيز، والأوزاعي، وعبدالله بن المُبارك، وأبو إسحاق الفَزَاري، ويوسُف ابن أسباط، ومحمد بن جابر، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وحماد بن أبي سُليمان، وابن أبي ليلى، وحَفْص بن غياث، وأبو بكر بن عيَّاش، وشَريك ابن عبدالله، ووكيع بن الجَرَّاح، ورَقَبة بن مَصْقَلة، والفَضْل بن موسى، وعيسى ابن يونُس، والحجَّاج بن أرطاة، ومالك بن مِغْول، والقاسم بن حبيب، وابنُ شُبرمة.

ما حُكِيَ عن أبي حنيفة في الإيمان

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا جبريل ابن محمد العَدْل بهَمَذان، قال: حدثنا محمد بن جَبّويه[1] النَّخَّاس، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع، قال: سمعتُ الثَّوري يقول:

---

(١) في م: «حيويه»، مصحف، وما هنا من النسخ وكتب المشتبه. وزعم الشيخ محمد زاهد الكوثري أنه الكذاب المذكور في مستدرك الحاكم ٣/ ١٦٠ قال الذهبي في تلخيصه: «ابن حيويه متهم بالكذب أفما استحييت أيها المؤلف- يعني الحاكم أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين»، (تأنيب الخطيب ٥٢) فهذا وهم منه، فإن شيخ الحاكم هذا هو «ابن حيويه» بالياء آخر الحروف وليس «ابن جبويه» المذكور في هذا الإسناد، فأين شيخ الحاكم ممن يروي عن محمود بن غيلان، وابن جبويه ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٦٤ فقال: «وأما جبويه أوله جيم معجمة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو محمد بن جبويه بن بندار أبو جعفر الهمذاني النخاس، يروي عن محمود بن غيلان والحارث بن عبدالله الخازن و. . . حدث عنه. . . وجبريل بن محمد الهمذانيون»، وتبعه في ذلك الذهبي في المشتبه ١٣٩ وابن ناصر الدين في توضيحه ٢/ ٢١٦، ولا نعلم فيه جرحًا، وفاته أن الذي في مستدرك الحاكم اسم جده «المؤمل» واسم جد هذا «بندار»، وابن المؤمل هو المترجم في تاريخ الخطيب هذا (٣/ الترجمة ٧٤١)، فهو ليس هذا بلاشك، إنما هو أبو بكر الكرجي المعروف بابن أبي روضة، فتوهم في نقده، ثم في نقده الثاني، فالإسناد صحيح إن شاء الله تعالى أو هو حسن في أقل أحواله.

نحنُ المؤمنون، وأهل القبْلة عندنا مؤمنون؛ في المناكحة، والمواريث، والصَّلاة، والإقرار، ولنا ذنوب ولا ندري ما حالُنا عند الله؟ قال وكيع: وقال أبو حنيفة: من قال بقول سُفيان هذا فهو عندنا شاك، نحن المؤمنون هنا وعند الله حقًّا، قال وكيع: ونحنُ نقول بقول سُفيان، وقول أبي حنيفة عندنا جرأة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا حمزة بن الحارث بن عُمير، عن أبيه، قال: سمعتُ رجلاً يسألُ أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل، قال: أشهدُ أنَّ الكعبة حقّ، ولكن لا أدري: هي هذه التي بمكة أم لا؟ فقال: مؤمن حقًا. وسأله عن رجل، قال: أشهدُ أنَّ محمد بن عبدالله نبيٌّ ولكن لا أدري: هو الذي قبرُه بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقًا. قال الحُميدي: ومن قال هذا فقد كَفَر. قال: وكان سُفيان يحدِّث به عن حمزة بن الحارث[1].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج؛ قالا: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا أبي، قال: كنتُ عند عبدالله بن الزُّبير[2] فأتاه كتابُ أحمد بن حنبل: اكتب إليَّ بأشنع مسألة عن أبي حنيفة. فكتَبَ إليه: حدثني الحارث بن عُمير، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو أنَّ رجلاً قال: أعرفُ لله بيتًا ولا أدري أهو الذي بمكة أو غيره، أمؤمن هو؟ قال: نعم. ولو أنَّ رجلاً قال: أعلمُ أنَّ النبيَّ ﷺ قد ماتَ ولا أدري أدُفِنَ بالمدينة أو غيرها، أمؤمن هو؟ قال: نعم[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته الحارث بن عمير أبو عمير البصري كذبه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وضعّفه الذهبي، كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب». وهذه الرواية غير قادحة أصلاً في أبي حنيفة، كما يظهر من تعليق لابن حزم في الفصل ٣/ ٢٤٩ إن كان السائل من جهلاء الناس غير العارفين.

(٢) هو الحميدي صاحب «المسند».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عمير، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهي =

قال الحارث بن عُمير: وسمعتُه يقول: لو أنَّ شاهدين شَهدا عند قاضٍ أنَّ فُلان بن فلان طَلَّق امرأته، وعَلما جميعًا أنهما شَهدَا بالزُّور، ففَرَّق القاضيَ بينهما، ثم لَقيَها أحدُ الشَّاهدين فله أن يتزوَّج بها؟ قال: نعم. قال: ثم علم القاضي بعد، ألَهُ أن يُفَرِّق بينهما؟ قال: لا[1]. هكذا قال في هذه الرِّواية: عن عبدالله بن الزُّبير الحُميدي عن الحارث بن عُمير من غير أن يذكر ابنه[2] بينهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد ابن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر- زاد ابن رزْق: الزَّاهد، ثم اتَّفقا- قال: حدثنا رجاء بن السِّنْدي الخُراساني، قال: سمعتُ حمزة بن الحارث بن عُمير ذكره عن أبيه، قال: قلتُ لأبي حنيفة، أو قيل له وهو يسمع: رجل قال: أشهدُ أنَّ الكعبة حق، غير أني لا أدري هو هذا البيت الذي يحجُّ الناس إليه، ويَطوفون حولَه، أو بيت بخُراسان أمؤمن هذا؟ وقال البَرْقاني: أمؤمن هو؟ قال: نعم[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا عامر بن إسماعيل، قال: حدثنا مؤمَّل، عن سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا عبَّاد بن كَثير، قال: قلت لأبي حنيفة: رجلٌ قال: أنا أعلم أنَّ الكعبة حقٌّ، وأنها بيت الله، ولكن لا أدري هي التي بمكة، أو هي بخُراسان، أمؤمن هو؟ قال: نعم مؤمن. قلت له: فما تقول في رجل قال: أنا أعلمُ أنَّ محمدًا رسولُ الله، ولكن لا أدري هو الذي كان بالمدينة من قُريش أو محمد آخر، أمؤمن هو؟ قال: نعم. قال مؤمَّل: قال سُفيان: وأنا أقول من شَكَّ في هذا فهو كافر[4].

= منقطعة لأن الحميدي إنما يروي عن حمزة بن الحارث بن عمير عن أبيه.

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٢) يعني: ابن الحارث بن عمير، واسمه حمزة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عمير.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن كثير هو الثقفي البصري، من رجال التهذيب، وهو=

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[١]: حدثني عليّ بن عُثمان بن نُفَيل، قال: حدثنا أبو مُسهر[٢]، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، وسعيد[٣] يسمع، أنَّ أبا حنيفة قال: لو أنَّ رجلاً عبدَ هذه النَّعْل يتقرَّبُ بها إلى الله، لم أرَ بذلك بأسًا. فقال سعيد: هذا الكُفْر صراحًا[٤].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رستُم، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عبدالسلام يعني ابن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن عليّ، قال: قال لي شَريك: كَفَر أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥﴾ [البينة] وقال الله تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْۗ﴾ [الفتح ٤] وزَعَم أبو حنيفة أنَّ الإيمان لا يزيدُ ولا يَنقُص، وزَعَم أنَّ الصَّلاة ليست من دين الله[٥].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاري يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إيمان أبي بكر الصِّديق، وإيمان إبليس واحد، قال إبليس: يا رب، وقال أبو بكر الصِّديق: يا

= متروك.

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٢) عبدالأعلى بن مسهر الغساني.

(٣) هو سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.

(٤) إسناده صحيح، لكن هذا القول لا يمكن أن يصدر عن عامي، فضلاً عن أبي حنيفة، ويعقوب بن سفيان الفسوي كثير الإيراد لمثل هذه الأخبار والروايات.

(٥) يعني: ليست من الإيمان، وإلا فهذا لا يقوله العوام. وشريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن مسألة زيادة الإيمان ونقصه نظر إليها الأحناف من ناحية لفظية.

رب. قال أبو إسحاق: ومَن كان من المُرجئة ثم لم يقل هذا انكسر عليه قوله[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، عن أبي صالح الفَرَّاء، عن الفَزاري، قال: قال أبو حنيفة: إيمانُ آدم، وإيمان إبليس واحد. قال إبليس: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ [الحجر ٣٩]، وقال: ﴿رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الحجر] وقال آدم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾[3] [الأعراف ٢٧].

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السَّهْمي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو شافع مَعبد بن جُمعة الرُّوياني، قال: حدثنا أحمد ابن هشام بن طويل، قال: سمعتُ القاسم بن عُثمان يقول: مَرَّ أبو حنيفة بسَكْران يبول قائمًا، فقال أبو حنيفة: لو بلتَ جالسًا؟ قال: فنظر في وجهه وقال: ألا تمرُّ يا مرجىء؟ قال له أبو حنيفة: هذا جزائي منك؟ صيَّرتُ إيمانك كإيمان جبريل![4]

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل عن القاسم بن حبيب، قال: وَضَعتُ نعلي في الحَصى ثم قلت لأبي حنيفة: أرأيتَ رجلاً صلَّى لهذه النعل حتى ماتَ، إلاّ أنه يعرف الله بقَلبه؟ فقال: مؤمنٌ، فقلت: لا أكلمك أبدًا[5].

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد المشتري، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأدَمي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا طاهر

---

(١) هذا متن مُنكر بإسناد صحيح، ولعله من تأويل الكلام، نسأل الله السلامة، فما نظن أبا حنيفة يقول مثل هذا.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨- ٧٨٩.

(٣) انظر تعليقنا على الرواية السابقة.

(٤) إسناده تالف، والخبر موضوع، معبد بن جمعة الروياني كذاب (الميزان ٤/ ١٤٠).

(٥) إسناده ضعيف، القاسم بن حبيب التمار ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وفي الخبر تلاعب بالألفاظ.

ابن محمد، قال: حدثنا وكيع، قال: اجتمعَ سُفيان الثَّوري، وشَريك، والحسن بن صالح، وابن أبي ليلى، فبَعثوا إلى أبي حنيفة، قال: فأتاهم، فقالوا له: ما تقول في رجل قتلَ أباه، ونكَحَ أمه، وشَربَ الخمر في رأس أبيه، فقال: مؤمن، فقال له: ابن أبي ليلى: لا قبلتُ لَكَ شهادةً أبدًا، وقال له سُفيان الثوري: لا كَلَّمتكَ أبدًا، وقال له شَريك: لو كان لي من الأمر شيء لضَربتُ عُنُقَكَ، وقال له الحسن بن صالح: وجهي من وجهك حَرَام، أن أنظر إلى وجهك أبدًا[١].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[٢]: حدثنا سُليمان بن حَرْب. وأخبرنا ابن الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبَري، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: جلستُ إلى أبي حنيفة، فذَكَر سعيد بن جُبَيْر، فانتَحَله في الإرجاء. فقلت: يا أبا حنيفة مَن حدَّثك. قال: سالم الأفطس. قال: قلت له: سالم الأفطس كان مُرجئًا ولكن حدثني أيوب، قال: رآني سعيد بن جُبير جلستُ إلى طَلْق، فقال: ألم أركَ جلستَ إلى طَلْق؟ لا تُجالسه. قال حماد: وكان طَلْق يرى الإرجاء. قال: فقال رجل لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، ما كان رأي طَلْق؟ فأعرَضَ عنه، ثم سأله فأعرَضَ عنه، ثم قال: وَيْحك كان يرى العَدْل[٣]. واللفظ لحديث ابن الغَلاَبي.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي بعَسْقلان،

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن جعفر الأدمي مخلّط كما في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥١٥)، وشيخه أحمد بن عبيد هو ابن ناصح النحوي المعروف بأبي عصيدة لين، كما في «التقريب». ومرتكب الكبيرة عند أهل السنة تحت المشيئة إن لم يشرك بالله تعالى.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٣.

(٣) يعني: القدر. أما قول الكوثري بأنها تصحيف، فغير صحيح.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَمرو، قال: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: كان أبو حنيفة رأسَ المُرجئة[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد ابن عبدالله بن يزيد المُقرىء، عن أبيه، قال: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقرىء، قال: سمعتُ أبي يقول: دَعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء، فأبيتُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا عبدة، قال: سمعتُ ابن المُبارك وذكر أبا حنيفة، فقال رجلٌ: هل كان فيه من الهَوى شيء؟ قال: نعم، الإرجاء. وقال يعقوب[3]: حدثنا أبو جُزَي بن[4] عَمرو بن سعيد بن

---

(١) إرجاء أبي حنيفة من إرجاء الفقهاء الذين كانوا يرجون لأهل الكبائر الغفران ولا يكفرون بها، وهو إرجاء محمود، وعليه عقيدة أهل السنة والجماعة، وهو غير الإرجاء البدعي، كما بيناه في ترجمة إبراهيم بن طهمان في «تحرير التقريب».

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٣.

(٣) نفسه.

(٤) سقطت من م، وفي المطبوع من المعرفة: «أبو جزء عن عمرو بن سعيد بن مسلم»، وقال محققه الفاضل صديقنا العمري: «في الأصل «جزي»، والتصويب من الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥١، وهو حافظ، جرحه أحمد والنسائي والفلاس والفسوي، وقال البخاري: سكتوا عنه. ويروي عنه يعقوب بواسطة، وهذه الرواية أوردها بواسطة أحمد بن الخليل الذي تقدم في الرواية السابقة» ثم غلّط في تعليق له بعده رواية الخطيب هذه.

قلت: وهذا كله خطأ يوهم ويلبس، لعدة أمور:

الأول: أن المحقق غيّر «جُزي» إلى «جزء» من غير بينة ولا دليل، بل على ظن وتخمين أن أبا جزء هذا هو نصر بن طريف القصاب الواردة ترجمته في الميزان ٤/ ٢٥١، وهو ظن في غير محله، بل هو مستحيل، إذا علمنا أن نصر بن طريف هذا من الرواة عن قتادة، فكيف يكون الراوي عن قتادة يروي في الوقت نفسه عن عمرو بن سعيد بن مسلم (كذا) عن جده، عن أبي يوسف القاضي الذي لم يلحق قتادة؟!! =

سالم. قال: سمعتُ جدي، قال: قلتُ لأبي يوسُف: أكان أبو حنيفة مرجئًا؟ قال: نعم. قلت: أكان جَهْميًا؟ قال: نعم. قلت: فأين أنت منه؟ قال: إنما كان أبو حنيفة مُدَرِّسًا، فما كان من قوله حَسَنًا قَبِلناهُ، وما كان قَبِيحًا تركناه عليه[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، عن أبيه، قال: كنتُ مع أمير المؤمنين موسى بجُرْجان ومعنا أبو يوسُف، فسألتُه عن أبي حنيفة، فقال: وما تصنعُ به وقد ماتَ جَهْميًا[2].

= الثاني: ليس هناك من دليل على أن الفسوي روى عن أبي «جزء» هذا بواسطة، وليس من دليل أيضًا أن الواسطة هو أحمد بن الخليل فليس في نص يعقوب ما ينبىء عن مثل هذا، بَلْه تصريح الخطيب وقوله: «وقال يعقوب: حدثني أبو جزي»، فكان يتعين إثبات أن ما قاله الخطيب خطأ، وهو صواب لاتفاق النسخ الخطية كافة على هذه العبارة، لكن سقطت لفظة «بن» من المطبوع، وهي ثابتة في النسخ المعتمدة، وهي التي تحرفت في المطبوع من المعرفة إلى «عن».

الثالث: يظهر مما تقدم أن تخطئة ما جاء في تاريخ الخطيب غيرصواب، إذا استثنينا سقوط «بن» من النص.

الرابع: أن «عمرو بن سعيد بن مسلم» الذي روى عنه «أبو جزء» المزعوم لا وجود له في كتب العلم البتة، وصوابه ما ذكرنا: «وهو أبو جزي بن عمرو بن سعيد بن سالم»، وهو شيخ من شيوخ يعقوب لم أنشط للوقوف على ترجمة له.

وأظن، بل أكاد أجزم، بأن جده المقصود هو سعيد بن سالم القداح الكوفي نزيل مكة، فإنه يروي عن طبقة أبي يوسف، مثل مالك بن مغول والحسن بن صالح بن حي وغيرهما، وهو ممن كان يتابع أبا حنيفة في آرائه، وممن اتهم بالإرجاء أيضا، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٤- ٤٥٧، وحفيده هو شيخ يعقوب، والله أعلم.

(١) في إسناده شيخ يعقوب لم نقف على حاله، وأبو حنيفة لم يكن جهميًا، بل ثبت عنه أنه من أعداء جهم بن صفوان.

(٢) في إسناده محمد بن سعيد شيخ محمود بن غيلان لم أتبينه، فكثير ممن يسمى هكذا من هذه الطبقة كما في تهذيب الكمال، وجزم الكوثري أنه محمد بن سعيد بن سلم الباهلي، وهو منكر الحديث مضطربه، كما في تعجيل المنفعة ٣٦٤، ولا أدري على=

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن عبدالله المُطَّوِّعي[1] النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو حامد بن بلال، قال: حدثنا سَخْتويه[2] بن مازيار، قال: حدثنا عليّ بن عُثمان، قال: سمعتُ زُنْبُورًا يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: قَدِمت علينا امرأةُ جَهْم بن صَفْوان فأدَّبت نساءَنا[3].

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثني أبو الأخْنَس الكناني، قال: رأيتُ أبا حنيفة، أو حدثني الثِّقة أنه رَأى أبا حنيفة، آخذًا بزمام بعيرِ مولاة للجَهْم، قَدِمَت من[4] خُراسان، يقودُ جَمَلها بظهر الكوفة يمشي[5].

قد حُكيَ، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسُف أنَّ أبا حنيفة كان يذمُّ جَهْمًا ويعيبُ قولَه.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: قال أبو حنيفة: صنْفان من شر الناس بخُراسان، الجَهْميه والمُشَبِّهة، وربما قال: والمُقاتلية[6].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن عليّ بن عفّان، قال: حدثنا يحيى بن

= أي شيء استند في هذا الجزم، فلم يذكر الحافظ ابن حجر أنه روى عن أبيه، ولا ذكر محمود بن غيلان من الرواة عنه!

(١) في م: «الطويل»، وهو تحريف.

(٢) في م: «ابن سختويه»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، زنبور هو محمد بن يعلى السلمي، قال البخاري، ذاهب الحديث، وقال أبوحاتم الرازي والذهبي: متروك، وضعفه أبو زرعة الرازي، والنسائي، والساجي، والعقيلي، وابن حبان والدارقطني، كما في تهذيب الكمال ٢٧/٤٦-٤٧.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة من رأى أبا حنيفة، والخبر منكر تظهر عليه آثار الوضع.

(٦) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمَّاني، عن أبيه، سمعتُ أبا حنيفة يقول: جَهْم ابن صَفْوان كافر[١].

وليس عندنا شكٌ في أنَّ أبا حنيفة يُخالفُ المُعتزلة في الوعيد، لأنه مُرجىء وفي خلق الأفعال، لأنه كان يُثبت القَدَرَ.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو يحيى ابن المُقرىء، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ رجلاً أحمر كأنه من رجال الشَّام، سأل أبا حنيفة، فقال: رجلٌ لَزِمَ غريمًا له، فحَلَفَ له بالطَّلاق أن يعطيه حقَّه غدًا، إلاّ أن يحولَ بينه وبينه قَضاء الله عزَّ وجل فلما كان من الغَد جلسَ على الزِّنا وشَرِبَ الخمر؟ قال: لم يَحْنث، ولم تطلق منه امرأته[٢].

حدثنا[٣] القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود

---

(١) إسناده حسن، أبو يحيى الحماني صدوق حسن الحديث، كما بيناه سابقًا.

(٢) لقد ثبت أن أبا حنيفة كان من أوائل الذين ردوا على القدرية فألف «الفقه الأكبر» وفيه الرد عليهم، كما تواترت الأخبار بكثرة مناقشته لهم، وهو ليس بحاجة إلى هذا الخبر السمج.

(٣) زعم الكوثري أن بقية ترجمة أبي حنيفة ومن هذا الموضع انفردت بها نسخة دار الكتب المصرية، وقال: «وهي نسخة غير مسموعة ولا مقروءة وفيها من التصحيفات ما الله به عليم» وذكر أنه طالب الناشر في حينها بعدم نشرها، وفي قوله هذا جملة أخطاء:

الأول: أن هذه النسخة لم تنفرد بذلك، بل هي موجودة في النسخ الأخرى ومنها نسخة تونس التي رمزنا لها بالحرف أ وهي نسخة نسخت في استانبول من عهد قريب، كما بينا في المقدمة.

الثاني: أن هذه النسخة ليست رديئة، بل هي من النسخ الممتازة المتقنة لأنها نسخت من النسخة المحفوظة بالسميساطية، كما بيناه في المقدمة أيضًا أما التصحيف والتحريف فإنما يقع على الناشرين الجهلة.

الثالث: إن التشكيك بعدم كون هذا القسم من تاريخ الخطيب خطأ فادح، يدل على ذلك وجوده في النسخ، ومثل هذه الدعوى تحتاج إلى دليل، ولا يمكن أن تقال جزافًا. ولعل من أقوى الأدلة على وجودها انتشار هذه الأخبار بعد الخطيب والرد عليها من قبل غير واحد من الأحناف وغيرهم. =

السِّمْناني من حفظه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أبي عبدالله السِّمناني، قال: حدثنا الحُسين بن رحمة الويْمي[1]، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الثَّلجي قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إذا كَلَّمتَ القَدَريّ فإنما هو حَرْفان، إما أن يسكت، وإما أن يكفُر. يقال له: هل علم الله في سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هي؟ فإن قال: لا، فقد كفر، وإن قال: نعم، يقال له: أفأرادَ أن تكونَ كما عَلم، أو أراد أن تكونَ بخلاف ما عَلم؟ فإن قال: أراد أن تكون كما عَلم، فقد أقرّ أنه أرادَ من المؤمن الإيمان، ومن الكافر الكفر. وإن قال: أراد أن تكون بخلاف ما علم، فقد جعَلَ ربه متمنيًا مُتَحسِّرًا، لأنَّ من أرادَ أن يكون ما عَلم أنه لا يكون، أو لا يكون ما عَلم أنه يكون، فإنه مُتمنٍّ مُتَحسِّر، ومن جعَلَ ربَّه مُتَمنِّيًا مُتحسِّرًا فهو كافر[2].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد[3] الحارثي، قال: حدثنا داود بن أبي العَوَّام، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن نَصْر، قال: كان أبو حنيفة يُفَضِّل أبا بكر وعُمر، ويحب عليًا وعُثمان، وكان يؤمن بالأقدار، ولا يتكلَّم في القَدَر، وكان يمسحُ على الخُفَّين، وكان من أعلمِ الناس في زَمانه وأتقاهُم.

وأما القول بخَلق القُرآن، فقد قيل: إنَّ أبا حنيفة لم يكن يذهب إليه، والمشهور عنه أنه كانَ يقوله واستُتيبَ منه. فأما من رَوى عنه نفي خَلْقه؛ فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن محمد

= الرابع: إن طلبه من الناشر عدم نشرها يخالف المناهج العلمية والأمانة في النشر وأصول تحقيق المخطوطات، وإنما يصار إلى الرد على ما يتعين الرد عليه.

(١) في م: «منسوب إلى ويمة» بليدة بين الري وطبرستان.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن شجاع الثلجي متروك، كما تقدم في ترجمته ٣/ الترجمة ٤٥٩٠.

(٣) قوله: «عبدالله بن محمد» سقط من م.

القَزْويني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن شَيْبان الرَّازي العَطَّار بالرَّي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن النَّرْمَقي[1]، قال: سمعتُ الحكم بن بَشير يقول: سمعتُ سُفيان بن سعيد الثوري والنعمان بن ثابت يقولان: القُرآن كلامُ الله غيرمَخلوق[2].

حدثنا القاضي أبو جعفر السِّمْناني، قال: حدثنا الحسن بن أبي عبدالله السِّمْناني، قال: حدثنا الحُسين بن رَحْمة الويمي، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الثَّلْجي، قال: حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسُف، قال: ناظرتُ أبا حنيفة ستة أشهر، حتى قال: من قال القُرآن مَخلوق فهو كافر[3].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، قال: مَن قال القُرآن مخلوقٌ فهو مُبتدع، فلا يقولنَّ أحدٌ بقوله، ولا يُصَلِّينَّ أحدٌ خَلفَه[4].

وقال النَّخَعي: حدثنا نَجيح بن إبراهيم، قال: حدثني ابن أبي[5] كرامة وَرَّاق أبي بكر بن أبي شيبة، قال: قدمَ ابن مُبارك على أبي حنيفة، فقال له أبو حنيفة: ما هذا الذي دَبَّ فيكم؟ قال له: رجلٌ يقال له جَهْم، قال: وما يقول؟ قال: يقول القُرآن مخْلوق، فقال أبو حنيفة: ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ ﴾[6] [الكهف].

وقال النَّخَعي: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد ابن حنبل يقول: لم يصحَّ عندنا أنَّ أبا حنيفة كان يقول: القُرآن مخلوق[7].

---

(١) في م: «البزمقي»، وهو تحريف، وهي نسبة إلى «نرمق» من قرى الري.

(٢) إسناده حسن، النرمقي لا نعلم فيه جرحًا، والحكم بن بشير هو النهدي صدوق، من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن شجاع الثلجي متروك.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن الصلت هو أحمد بن محمد بن المغلس الحماني الكذاب.

(٥) سقطت من م.

(٦) نجيح بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٠.

(٧) إسناده صحيح.

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا سليمان الجُوزجاني، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي يقولان: ما تكلَّم أبو حنيفة ولا أبو يوسُف، ولا زُفَر، ولا محمد، ولا أحد من أصحابهم في القُرآن، وإنما تكَلَّم في القُرآن بشر المَرِيسي، وابن أبي دؤاد فهؤلاء شانوا أصحابَ أبي حنيفة[1].

ذكر الروايات عَمَّن حَكَى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عم ابن مَنيع[2]، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالرحمن، قال: حدثنا حسن بن أبي مالك، عن أبي يوسُف، قال: أول من قال القُرآن مخلوقٌ أبو حنيفة[3].

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثناه[4] عبدالعزيز بن أبي طاهر، عنه[5]، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[6]: أخبرني محمد بن الوليد، قال: سمعتُ أبا مُسْهر يقول: قال سَلَمة بن عَمرو القاضي على المِنبر: لا رَحِمَ الله أبا حنيفة، فإنه أولُ من زَعَم أنَّ القُرآن مخلوق[7].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبغوي ثقة توفي سنة (٢٥٩) كما في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٧).

(٣) في إسناده إسحاق بن عبدالرحمن لم نتبينه، ولم يذكر المزي في شيوخ البغوي مثل هذا الاسم، فالله أعلم به وبحاله.

(٤) في م: «أخبرنا»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٠٦.

(٧) سلمة بن عمرو هو العقيلي، كان قاضيًا بدمشق في أيام بني العباس، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيبه ٦/ ٢٣٤)، وساق له هذا الخبر، ولا تدل ترجمته على أنه ثقة، بل هو مجهول الحال في الرواية.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عليّ الطّاهري، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثني حسن بن أبي مالك، وكان من خيار عباد الله، قال: قلتُ لأبي يوسُف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القُرآن؟ قال: فقال: كان يقول: القُرآن مخلوق. قال: قلت: فأنت يا أبا يوسُف؟ فقال: لا. قال أبو القاسم: فحدَّثتُ بهذا الحديث القاضي البرْتي، فقال لي: وأيُّ حسن كان وأيّ حسن كان؟! يعني الحسن بن أبي مالك. قال أبو القاسم: فقلتُ للبرْتي: هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم المشؤم. قال: وجعل يقول: أحدث بحَلْقي[1].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سعيد ابن سَلْم الباهلي، قال: قلنا لأبي يوسُف: لمَ لا[2] تحدثنا عن أبي حنيفة؟ قال: ما تصنعون به؟ ماتَ يوم ماتَ يقول: القرآن مخلوق[3].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ مُسَدَّد بن قَطَن يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ يحيى بن عبدالحميد يقول: سمعتُ عشرة كلُّهم ثقات يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القُرآن مخلوق[4].

---

(١) أبو القاسم البغوي ثقة من معمري الرواة ببغداد، لكنه كان بذيء اللسان يتكلم في الثقات، كما في ترجمته من الميزان ٢/ ٤٩٣.

(٢) في م: «لم لم»، وما هنا من النسخ.

(٣) سعيد بن سلم الباهلي كان من عمال العباسيين، ذكر أبوحاتم أن محله الصدق (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٩) وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦١١)، والأشناني متروك واتهمه الدارقطني بالكذب كما في سؤالات الحاكم له ٢٥٢، وترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩٣٣)، والميزان ٣/ ١٨٥، فإسناده تالف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف قطن بن إبراهيم بن عيسى أبو سعيد النيسابوري، والد مسدد، ويحيى بن عبدالحميد لم يبين من هؤلاء العشرة الثقات، فهم في عداد المجهولين.

حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر ابن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوعي، قال: حدثنا حُسين بن الأسود، قال: حدثنا حُسين بن عبدالأول، قال: أخبرني إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: هو قول أبي حنيفة: القرآن مخلوق[1].

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: كان أبو حنيفة، في مجلس عيسى بن موسى، فقال: القُرآن مخلوقٌ، قال: فقال: أخرجوه، فإن تابَ وإلا فاضربوا عُنقَه[2].

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن العباس يعني المؤدِّب، قال: حدثنا أبو محمد شيخ له، قال: أخبرني أحمد بن يونُس، قال: اجتَمَع ابن أبي ليلى وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العباسي والي الكوفة، قال: فتكَلَّما عنده، قال: فقال أبو حنيفة: القُرآن مخلوق. قال: فقال عيسى لابن أبي ليلى: اخرج فاستَتِبْه، فإن تابَ وإلا فاضرب عُنقَه[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: جاء عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، فجلسَ إلينا، فقال: سمعتُ أبي حمادًا يقول: بعثَ ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله عن القُرآن، فقال: مخلوقٌ، فقال: تتوبُ وإلا أقدمتُ عليك؟ قال: فتابعه. فقال: القرآن كلامُ الله، قال: فدارَ به في الخلق يخبرهم أنه قد تابَ من قوله القُرآن مخلوق. فقال أبي: فقلت لأبي حنيفة: كيف صِرتَ إلى

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسين بن عبدالأول، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه، وكذبه ابن معين (الميزان ١/ ٥٣٩)، وإسماعيل بن حماد ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن الحسن هو الأشناني المتروك، كما بيناه قبل قليل.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي محمد شيخ محمد بن العباس المؤدب.

هذا وتابعته؟ قال: يا بني خفتُ أن يقدمَ عليَّ فأعطيتُه التَّقيَّة[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثني هارون بن إسحاق، قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي الحكم يذكر عن عُمر بن عُبيد الطَّنافسي، عن أبيه أنَّ حماد بن أبي سُليمان بعثَ إلى أبي حنيفة: إني بريء مما تقول إلا أن تتوبَ؟ قال: وكان عنده ابن أبي غنية[2]، فقال: أخبرني جارٌ لي أنَّ أبا حنيفة دَعاهُ إلى ما استُتيبَ منه بعدما استُتيب[3].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا عبدالله بن غَنَّام، قال: حدثنا محمد بن السَّفر[4] بن مالك بن مغْول، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: قال أبو حنيفة: إن ابن أبي ليلى ليستحلُّ مني ما لا أستحل من بَهيمة.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثني عُمر بن الهَيْصم البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن سعيد بقصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثني أبي أنَّ أباه أخبره أنَّ ابن أبي ليلى كان يتمثَّلُ بهذه الأبيات [من الكامل]:

إني شنيتُ[5] المُرَجئين ورأيهم   عُمر بن ذر، وابن قيس الماصر

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع.

(٢) في م: «ابن أبي عيينة»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة جار ابن أبي غنية، وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري، قال المصنف في ترجمته: في بعض حديثه نكرة (١٣/ الترجمة ٥٩٠٤)، وحماد بن أبي سليمان مات قبل أن ينجم القول بخلق القرآن.

(٤) في م: «الشعر»، وما هنا من النسخ، وذكر الكوثري أنه «الصقر» بالصاد والقاف، ولا أدري من أين جاء بذلك، ولم أقف على من ترجم له، ولا ذكرته كتب المشتبه.

(٥) في م: «إلى شنآن»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ.

وعُتيبة الدَّبّاب لا نرضى به   وأبا[1] حنيفة شيخَ سُوء كافر[2]

وأخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي[3]؛ قالوا: أخبرنا محمد بنَ عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا ضِرار بن صُرَد، قال: حدثني سُلَيْم المقرىء، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: قال لي حماد بن أبي سُليمان: أبلغ عني أبا حنيفة المُشرك أني بَريء منه حتى يَرجعَ عن قوله في القرآن[4].

أخبرنا الحُسين بن شُجاع، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدثنا أبو نُعيم ضِرَار بن صرَد، قال: سمعتُ سُليم بن عيسى المُقرىء، قال: سمعتُ سُفيان بن سعيد الثَّوري يقول: سمعتُ حماد بن أبي سُليمان يقول: أبلغوا أبا حنيفة المُشرك أني من دينه بريء إلى أن يتوبَ. قال سُليم: كان يزعمُ أنَّ القُرآن مخلوق[5].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عليّ بن ياسر، قال: حدثني عبدالرحمن بن الحكم بن بَشير[6] بن سَلمان، عن أبيه أو غيره وأكبر ظَنِّي أنه عن غير أبيه، قال: كنتُ عند حماد بن أبي سُليمان إذ أقبلَ أبو حنيفة، فلما رآهُ حماد، قال: لا مَرْحبًا ولا أهلاً، إن سَلَّم فلا تردُّوا عليه، وإن جَلَس فلا تُوسِّعوا له. قال: فجاء أبو حنيفة فجَلَس، فتكلَّم حماد بشيء، فردَّ[7] عليه أبو حنيفة، فأخذ حماد كفًا من حَصى

---

(١) في م: «أبو»، خطأ.

(٢) في م بعد هذا: «في أبيات ذكرها»، وليست في النسخ. وهذا إسناد ضعيف، عبدالله ابن سعيد لا يدرى من هو ولا أبوه ولا جده، وألفاظ البيتين ظاهرة النكارة.

(٣) في م: «القرشي»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ضرار بن صُرد كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٦) في م: «شتر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) في م: «فرده»، وما هنا من النسخ.

فرماه[1] به[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قيل لشَرِيك: استُتِيبَ أبو حنيفة؟ قال: قد علم ذاك العَواتق في خُدورهن[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثني الوليد، قال: حدثني أبو مُسهر، قال: حدثني محمد ابن فُلَيْح المَدَني، عن أخيه سُليمان وكان عَلَّامةً بالناس: أنَّ الذي استتابَ أبا حنيفة خالد القَسري، قال: فلما رأى ذلك أخذَ في الرَّأي ليعمي به[5].

ورُوي أن يوسُف بن عُمر استتابَه، وقيل: إنه لما تابَ رَجَع وأظهر القولَ بخلق القُرآن، فاستُتِيبَ دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسُف استَتابَه مرة، وخالد استتابه مرة، والله أعلم[6].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطيعي، قال: حدثنا حجَّاج الأعور، عن قيس بن الرَّبيع، قال: رأيتُ يوسُف بن عُمر[7] أميرَ الكوفة أقامَ أبا حنيفة على المصطبة يَستَتيبُه

(1) في م: «فرمى»، وهو تحريف.

(2) إسناده ضعيف،عبدالرحمن بن الحكم بن بشر بن سلمان ليس بالمشهور في الرواية، وأبوه الحكم ليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه الترمذي (٦٠٦) واستغربه، فإن كان هو الذي كان عند حماد فهذا حاله، وإن كان غيره فهو مجهول.

(3) إسناده ضعيف، لضعف شريك.

(4) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦.

(5) إسناده ضعيف، محمد بن فليح ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وسليمان بن فليح، قال أبو زرعة: «لا أعرفه ولا أعرف لفليح ولدًا غير محمد ويحيى» (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٩٤).

(6) وهذا لا يصح كما سيأتي بيانه.

(7) في م: «عثمان»، وهو تحريف بيّن.

من الكُفْر[1].

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا جبريل بن محمد العَدْل بهَمَذان، قال: حدثنا محمد بن جبّويه[2] النَّخَّاس، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعتُ شريكًا يقول استُتِيبَ[3] أبو حنيفة مَرَّتين[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[5]: حدثني الوليد بن عُتبة الدِّمشقي، وكان ممن تهمه نفسه، قال: حدثنا أبو مُسهر، قال: حدثنا يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز جالس، قال: حدثني شَريك بن عبدالله قاضي الكوفة أنَّ أبا حنيفة استُتِيبَ من الزَّنْدقة مرَّتين[6].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: حدثني أبو معمر، قال: قيل لشَريك: مم استَتَبْتُم أبا حنيفة؟ قال: من الكُفْر[7].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المُخَرِّمي، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري يقول: سمعتُ معاذ بن مُعاذ. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) في م: «حبويه»، مصحف، كما بيناه سابقًا.

(٣) في م: «استتيبت»، وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف شريك القاضي، وهو ممن لا يقبل قوله في الجرح والتعديل.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦.

(٦) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٧) كذلك.

سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: استُتيب أبو حنيفة[1] من الكفر مَرَّتين[2].

وأخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثني يحيى بن سعيد ومُعاذ بن مُعاذ؛ قالا. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا نُعيم، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ ويحيى بن سعيد يقولان: سمعنا سُفيان يقول: استُتيبَ أبو حنيفة من الكفر مرَّتين[4]. وقال يعقوب: مرارًا[5].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن الزُّبير الحُميدي، قال: سمعتُ مؤمَّلاً يقول: استُتيبَ أبو حنيفة من الدَّهْر مرَّتين[6].

أخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا عبدالله بن مَعْمَر، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: إنَّ أبا حنيفة استُتيبَ من الزَّندقة مرَّتين[7]. وقال أحمد بن مهدي: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سليمان بن عبيدالله[8]، قال: حدثنا جرير، عن ثَعْلبة، قال:

---

(١) في م: «استتبت أبا حنيفة»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في أ، وهو الصواب.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، ولعل الذين استتابوه من «الكفر» المزعوم هم الخوارج الذين يكفرون من لا يكفِّر أهل المعاصي.

(٣) المعرفة ليعقوب ٢/ ٧٨٦.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٥) هذه العبارة المنسوبة إلى يعقوب، لم أجدها في المطبوع من المعرفة.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل البصري، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٧) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن معمر، ومؤمل بن إسماعيل.

(٨) في م: «سلم بن عبدالله»، وهو تحريف، ولا أعلم لمن يسمى هكذا رواية عن جرير. وثعلبة هو ابن سهيل الطهوي ثقة لكنه ذكر حكايات تدل على ضعف عقله، فلعل هذه منها.

سمعتُ سُفيان الثَّوري وذُكِرَ أبو حنيفة فقال: لقد استَتابه أصحابُه من الكُفْر مرارًا.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان وهو ابن عُيينة يقول: استُتيب أبو حنيفة من الدَّهر ثلاث مرَّات[1].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: قال يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز: استُتيب أبو حنيفة من الزَّندقة مرَّتين[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين صاحب القُوهي، قال: سمعتُ يزيد بن زُرَيْع، قال: استُتيبَ أبو حنيفة مرَّتين[3].

أخبرنا ابن رزْق والبَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر. وأخبرنا الحُسين بن شجاع[4] الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن شاكر، قال: حدثنا رجاء هو ابن السِّنْدي، قال: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: استُتيب أبو حنيفة مَرَّتين، قال: وسمعتُ ابن إدريس يقول: كَذَبَ[5] من زَعَم أنَّ الإيمان لا يزيدُ ولا يَنقص[6].

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن إسحاق البغوي، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٧٩).

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «كذاب»، وما هنا من النسخ.

(٦) إسناده صحيح، والخلاف في هذه المسألة لفظي، وهو على كل حال رأي لعبدالله بن إدريس.

يعقوب الأصم، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: سمعتُ أسد بن موسى، قال: استُتيبَ أبو حنيفة مرَّتين[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: كان أبو حنيفة استُتيب؟ قال: نعم[2].

حدثنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق لفظًا، قال: في كتابي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأبْهري[3] الفقيه المالكي قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود السِّجستاني يومًا وهو يقول لأصحابه: ما تقولون في مسألة اتَّفق عليها مالك وأصحابُه، والشَّافعي وأصحابُه، والأوزاعي وأصحابُه، والحسن بن صالح وأصحابُه، وسُفيان الثَّوري وأصحابُه، وأحمد بن حنبل وأصحابُه؟ فقالوا له: يا أبا بكر لا تكون مسألة أصحّ من هذه. فقال: هؤلاء كُلُّهم اتَّفقوا على تضليل أبي حنيفة[4].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شيخ الخطيب محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي كما هو ظاهر من ترجمته المتقدمة في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٤٧).

(٣) في م: «الأسدي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٢٤).

(٤) هذا رأي أبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، وقد نقل الكوثري من الميزان تكذيب بعضهم إياه، وإنما ساقه الذهبي في الميزان لتنزيهه، كما نص عليه في آخر الترجمة (٢/ ٤٣٦)، وقبله قال ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٧٨: «لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلّم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا» يعني: لما ذكره لوثاقته، ولغة ابن عدي في الغاية من الضعف.

ويلاحظ مما تقدم أن الخطيب نقل الروايات الشائعة بين المحدثين في أبي حنيفة وأتباعه من أهل الرأي، وكان الخلف بينهم وبين المحدثين قد بلغ مبلغًا كبيرًا، نسأل الله السلامة، وقد بينا في مقدمتنا للتحرير أن جهابذة المحدثين لم يعتدوا بالخلاف العقائدي في تقويم الرجال.

ذكرُ ماحُكيَ عن أبي حنيفة من رأيه في الخروج على السُّلطان

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثني صفوان بن صالح، قال: حدثنا عُمر ابن عبدالواحد، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: أتاني شُعيب بن إسحاق وابن أبي مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا: قد أخذنا عن أبي حنيفة شيئًا، فانظر فيه، فلم يَبْرح بي وبهم حتى أريتهم فيما جاؤني به عنه أنه قد أحلَّ لهم الخُروج على الأئمة[2].

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا الأثرم. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قال ابن المبارك: ذكرتُ أبا حنيفة يومًا عند الأوزاعي فأعرَضَ عني، فعاتَبتُه. فقال: تجيء إلى رجل يرى السَّيف في أمة محمد ﷺ فتذكره عندنا[3]؟

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبّي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمود المَرْوَزي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن قُهْزاد يقول: سمعتُ أبا الوزير أنه حضَرَ عبدالله بن المُبارك، فرَوى عن رسول الله ﷺ حديثًا فقال له رجل: ما قول أبي حنيفة في هذا؟ فقال عبدالله: أحدِّثك عن رسول الله ﷺ، وتجيء برجل كان يَرى السَّيف في أمة محمد ﷺ؟

أخبرنا ابن دوما النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات إلى الأوزاعي. أما تضعيف الخبر بالذين جاءوا إلى الأوزاعي فغير صحيح، كما فعل الكوثري وغيره لأن الرواية رواية الأوزاعي.

(٣) إسناده صحيح، وتضعيف الخبر بأبي الشيخ الأصبهاني كما فعل الكوثري فيه مجازفة ظاهرة.

حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن ابن المُبارك، قال: كنتُ عند الأوزاعي، فذكرتُ أبا حنيفة، فلما كان عند الوَداع قلت: أوصني، قال: قد أردت ذلك ولو لم تسألني، سمعتُك تُطري رجلاً يَرى السَّيف في الأمة. قال: فقلت: ألا أخبرتني[1]؟

وقال الأبار: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثني يزيد بن يوسُف، قال: قال لي أبو إسحاق الفَزَاري: جاءني نعيُ أخي من العراق وخرجَ مع إبراهيم بن عبدالله الطَّالبي فقدمتُ الكوفة، فأخبروني أنه قتلَ وأنه قد استشارَ سُفيان الثَّوري وأبا حنيفة، فأتيتُ سُفيان فقلت: أنبئتُ بمُصيبتي[2] بأخي، وأخبرتُ أنه استفتاك؟ قال: نعم، قد جاءني فاستَفتاني، فقلت: ماذا أفتَيْته؟ قال: قلت: لا آمرك بالخُروج ولا أنهاك، قال: فأتيتُ أبا حنيفة، فقلت له: بَلَغني أنَّ أخي أتاك فاستفتاك؟ قال: قد أتاني فاستفتاني، قال: قلت: فبم أفتَيْتَه؟ قال: أفتيتُه بالخُروج. قال: فأقبلتُ عليه، فقلت: لا جزاك الله خيرًا. قال: هذا رأيي. قال: فحدَّثته بحديث عن النبي ﷺ في الرَّدِّ لهذا، فقال: هذه خُرافة، يعني حديث النبي ﷺ[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[4]: حدثني صَفْوان بن صالح الدِّمشقي، قال: حدثني عُمر بن عبدالواحد السُّلَمي، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد الفَزاري يحدِّث الأوزاعي، قال: قُتلَ أخي مع إبراهيم الفاطمي بالبَصرة، فركبتُ لأنظر في تَركَته، فلَقيتُ أبا حنيفة، فقال لي: من أين أقبلتَ وأين أردتَ؟ فأخبرته أني أقبلتُ من المَصِّيصة وأردتُ أخًا لي قُتلَ مع إبراهيم. فقال: لو أنك قُتلتَ مع أخيك كان خيرًا لك من

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن دوما النعالي كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

(٢) في م: «فأتيت سفيان أنبئه مصيبتي»، وما هنا من النسخ.

(٣) يريد أنه لم يصح عنده، فلو ذكر لنا الحديث لحكمنا عليه.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨.

المكان الذي جئتَ منه. قلتُ: فما مَنَعك أنتَ من ذاك؟ قال: لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما استأنَيتُ في ذلك[١].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: سمعتُ عبدالله بن خُبَيْق، قال: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: سمعتُ أبا عَوَانة يقول: كان أبو حنيفة مُرجئًا يَرى السَّيف. فقيل له: فحماد بن أبي سُليمان؟ قال: كان أستاذه في ذلك.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن الوَضَّاح المؤدِّب، قال: حدثنا مُسلم بن أبي مُسلم الجَرْمي[٢]، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري والأوزاعي يقولان: ما وُلدَ في الإسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة مرجئًا يرى السَّيف. قال لي يومًا: يا أبا إسحاق أين تسكن؟ قلت: المصِّيصة، قال: لو ذهبتَ حيث ذهب أخوك كان خَيْرًا. قال: وكان أخو أبي إسحاق خرجَ مع المُبَيِّضة على المُسَوِّدة فقُتل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن عليّ أخبره عن سعيد بن سالم، قال: قلت لقاضي القُضاة أبي يوسُف: سمعتُ أهلَ خُراسان يقولون: إنَّ أبا حنيفة جَهْميٌّ مُرجيء؟ فقال لي: صدقوا، ويَرى السَّيف أيضًا. قلت له: فأين أنتَ منه؟ فقال: إنما كنَّا نأتيه يُدرِّسنا الفقه، ولم نكن نقلِّده ديننا[٣].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في م: «الحرقي»، محرفة، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٧٠٤٠).

(٣) إسناده تالف، علي بن محمد بن سعيد الموصلي كذاب كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٤٦)، والميزان ٣/ ١٥٤.

على أن أكثر الأخبار المتقدمة التي حكيت عنه من رأيه في الخروج على السلطان الجائر صحيحة، وسيرته العملية تدل على ذلك، فموقفه من ثورة زيد بن علي بن الحسين معروف، وحثه الناس على الخروج مع محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن أشهر من أن تُذكر، وانتقام المنصور منه لأجل ذلك معروف مشتهر، وهو بعد كل ذلك مذهب للسلف قديم، فقد خرج أئمة من المسلمين من القراء والفقهاء والمحدثين مع عبدالرحمن بن الأشعث منهم: مسلم بن يسار المزني، والنضر بن=

ذكرُ ما حُكيَ عنه من مُستَشْنعات الألفاظ والأفعال

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني أبو عبدالرحمن عبدالخالق بن منصور النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا داود المصاحفي، قال: سمعتُ أبا مُطيع يقول: قال أبو حنيفة: إن كانت الجنَّة والنار مخلوقتَين فإنهما تَفْنيان.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعتُ عبدالله بن عُمر[1] ابن الرَّمَّاح يقول: سمعتُ أبا مُطيع البَلْخي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إن كانت الجنَّة والنار خُلقَتا فإنهما تفنيان. قال أبو مُطيع: وكذبَ والله، قال السَّرَّاج: وكذب والله، قال النَّجَّاد: وكذبَ والله، قال الله[2]

= أنس بن مالك، وسيار بن سلامة الرياحي، ومالك بن دينار، وأبو شيخ الهنائي، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، والمعرور بن سويد، ومحمد بن سعد بن مالك، وطلحة بن مصرف اليامي، وزبيد بن الحارث اليامي، وعطاء بن السائب، وغيرهم من العلماء العاملين الأعلام، وقال مالك بن دينار: «خرج مع ابن الأشعث خمس مئة من القراء كلهم يرون القتال» (تاريخ خليفة ٢٨٦- ٢٨٧)، فماذا نقول عن كل هؤلاء؟ أخطأوا أم أصابوا؟

على أن الذي استقر عند أكثر الفقهاء من أهل السنة فيما بعد، ولا سيما في القرن الثالث، هو القول بعدم الخروج على السلطان وإن كان جائرًا، لذلك ظهر في فقه الأحناف وفقه غيرهم، فالاستدلال بهذا ودفع مسألة الخروج بما أُحدث فيما بعد فيه مجازفة وإهدار لآراء عدد كبير من أعلام الأمة ممن خرجوا أو حضوا الناس على الخروج، ولولا خوف الإطالة لفصلت في هذا الإمر أكثر.

(١) في م: «عثمان»، وهو تحريف، وبه أخذ الشيخ الكوثري فضعف الإسناد به، ولا أدري كيف فعل ذلك إذ لا وجود لمثل هذا الأسم في كتب الرجال. أما عبدالله بن عمر فهو ابن ميمون بن بحر بن سعد ابن الرماح، كان قاضي نيسابور كما في ترجمة أبيه عمر بن ميمون من تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٠.

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد ٣٥] قال ابن الفَضْل: وكذب والله.

قلت: وهذا القول يُحْكى أنَّ أبا مُطيع كان يذهبُ إليه، لا أبا حنيفة وكذب والله كل من قاله[١].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محبوب بن موسى، قال: سمعتُ يوسُف بن أسباط يقول: قال أبو حنيفة: لو أدركَني رسولُ الله ﷺ وأدركتُه لأخذ بكثير من قَوْلي[٢]!

أخبرني[٣] علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب، قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: قال أبو حنيفة: لو أدركني رسول الله ﷺ أو أدركته لأخذ بكثير من قولي[٤]!

قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: كان أبو حنيفة يجيئُه الشيء عن النبي ﷺ فيُخالفه إلى غيره[٥].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن عليّ الهاشمي، قال: حدثني أبو إسحاق الفَزَاري، قال: كنتُ آتي أبا حنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو، فسألتُه عن مسألة، فأجابَ فيها، فقلت له: إنه يُرْوَى فيها عن النبيّ ﷺ كذا وكذا؟ قال: دعنا من هذا[٦].

---

(١) هذا رأي جهم بن صفوان، وقد بينا أن أبا حنيفة لا يقول برأي جهم ولم يصح ذلك عنه.
(٢) هذا إسناد ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠، والميزان ٤/ ٤٦٢)، ولا يقول بمثل هذا مسلم، فكيف يصح عن أبي حنيفة.
(٣) سقطت هذه الفقرة جملة من م.
(٤) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.
(٥) ليس في هذا ضير إن لم يثبت عنده أنه من قول رسول الله ﷺ.
(٦) مثله مثل الذي قبله.

قال: وسألته يومًا آخر عن مسألة قال: فأجابَ فيها، قال: فقلت له: إنَّ هذا يُرْوى عن النبيِّ ﷺ فيه كذا وكذا، فقال: حك هذا بذنب خنزير[١]!

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابنُ سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا أبو صالح يعني الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، قال: حدثتُ أبا حنيفة حديثًا في رد السيف. فقال: هذا حديث خُرافة[٢]. وقال الأبَّار: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: سمعتُ عليّ بن عاصم يقول: حَدَّثنا أبا حنيفةَ بحديث عن النبيِّ ﷺ، فقال: لا آخذ به، فقلت عن النبيِّ ﷺ؟ فقال: لا آخذُ به[٣].

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن محمد ابن بهتة البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم بالكوفة، قال: حدثني أبو بكر بن أبي الأسود، عن بشر بن مُفَضَّل، قال: قلتُ لأبي حنيفة: نافع عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرَّقا» قال: هذا رَجَزٌ.

قلت: قتادة عن أنس أنَّ يهوديًا رَضَخ رأسَ جارية بن حَجَرين، فرَضَخ النبيُّ ﷺ رأسه بين حَجَرين. قال: هذيان[٤].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمود المحمودي بمرو: حدَّثكم محمد بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال:

---

(١) إن صح هذا الخبر فهو محمول أن هذا لا يصح من كلام النبي ﷺ البتة، مع شناعة هذه الألفاظ التي لا تشبه ألفاظ أهل العلم.

(٢) معنى هذا أنه لم يثبت عنده، كقولنا اليوم: «باطل» و«تالف» و«موضوع» ونحو ذلك.

(٣) انظر تعليقنا السابق، ثم هذا إسناد ضعيف فيه علي بن عاصم الواسطي وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) في إسناده ابن عقدة، ضعّفه غير واحد كما في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٦٣٤، والميزان ١/ ١٣٦)، فكأن الراوي يريد القول أن أبا حنيفة لم يكن يأخذ بهذه الأحاديث لعدم ثبوتها عنده.

أخبرنا عبدالصمد، عن أبيه، قال: ذُكرَ لأبي حنيفة قول النبيِّ ﷺ «أفطرَ الحاجم والمحجوم» فقال: هذا سجع[1]. وذُكرَ له قضاء من قضاء عُمر، أو قولٌ من قول عُمر، في الولاء، فقال: هذا قولُ شيطان[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّيسابوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجَّاج، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: كنتُ بمكة وبها أبو حنيفة، فأتَيْتُه وعنده نفرٌ، فسأله رجل عن مسألة، فأجاب فيها، فقال له الرجل: فما رواية عن عُمر بن الخطاب؟ قال: ذاك قول شَيطان. قال: فسَبَّحت، فقال لي رجل: أتعجب؟ فقد جاءه رجلٌ قبل هذا فسَأله عن مسألة فأجابَه، فقال له[3]: فما رواية رويت عن رسول الله ﷺ «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سَجع. فقلت في نفسي: هذا مجلسٌ لا أعودُ فيه أبدًا[4].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن يعقوب بن إبراهيم النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن نَصْر المَرْوَزي يقول: سمعتُ إسحاق يقول: قال يحيى بن آدم: ذُكرَ لأبي حنيفة هذا الحديث: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الوضوء نصفُ الإيمان» قال: ليتوضأ مَرَّتين حتى يكمل الإيمان. قال إسحاق: وقال يحيى بن آدم: الوضوء نصف الإيمان، يعني نصف الصَّلاة، لأنَّ الله تعالى سَمَّى الصَّلاة إيمانًا، فقال: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة ١٤٣] يعني صلاتكم، وقال النبيُّ ﷺ «لا تقبلُ صلاة إلاّ بطُهور» فالطُّهور نصف الإيمان على هذا المعنى، إذ كانت الصَّلاة لا تتمُّ إلاّ به. قال أبو

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وليس في قول أبي حنيفة في هذا الحديث أو غيره ما يشين، إلا أن يُحمل كلامه على غير ما أراده.

(٢) يعني: لا يصح عنده، وهذا رأيه.

(٣) سقطت من م.

(٤) هذه كلها أقاويل يراد منها القول أن أبا حنيفة لم يكن يأخذ بمثل هذه الأحاديث أو أقوال الصحابة الشائعة عندهم وأنه يفضل رأيه عليها.

عبدالله: قال إسحاق: قال يحيى بن آدم: وذُكرَ لأبي حنيفة قول من قال لا أدري نصف العلم. قال: فليقل مَرَّتين لا أدري حتى يستكمل العلْم. قال يحيى: وتفسير قوله لا أدري نصفُ العلم، لأنَّ العلم إنما هو أدري ولا أدري، ، فأحدُهما نصفُ الآخر(١).

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيسي بعَسْقلان، قال: حدثنا عمْران بن موسى الطَّائي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرَّمادي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: ما رأيتُ أجرأ على الله من أبي حنيفة، كان يضربُ الأمثال لحديث رسول الله ﷺ، فيردُّه، بلغه أني أروي: «إنَّ البيِّعَيْن بالخيار ما لم يَفترقا» فجعل يقول: أرأيتَ إنْ كانا في سفينة؟ أرأيتَ إن كانا في سجن؟ أرأيتَ إن كانا في سفر، كيف يفترقان(٢)؟

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو عَمَّار المَرْوَزي، قال: سمعتُ الفَضْل بن موسى السِّيناني يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: من أصحابي من يبول قلَّتَين، يرد على النبيِّ ﷺ «إذا كان الماء قلَّتين لم يَنجَس»(٣).

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا إبراهيم(٤) بن شماس، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: سأل ابن المُبارك أبا حنيفة عن رَفْع اليَدَين في الرُّكوع، فقال أبو حنيفة: يريدُ أن يطير؟ فيَرفَع يَدَيه، قال وكيع: وكان ابن المُبارك رجلاً عاقلاً، فقال ابن المُبارك: إن كان طارَ في الأولى فإنه يطيرُ في الثانية. فسكتَ أبو حنيفة ولم يقل شيئًا(٥).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، والقول فيه كقول سابقه.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن بشار الرمادي صدوق حسن الحديث عندنا، وإنما هذا نقده للمتن، أو يحمل على أنه لا يؤخذ به على إطلاقه.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، كما في ترجمته (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

(٤) في م: «العباس بن محمد بن إبراهيم»، خطأ.

(٥) إسناده صحيح.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول[1]: كنتُ في جنازة أم خَصيب بالكوفة، فسأل رجلٌ أبا حنيفة عن مسألة من الصَّرْف فأفتاهُ، فقلت: يا أبا حنيفة إنَّ أصحابَ محمد ﷺ قد اختَلَفوا في هذه. فغَضبَ، وقال للذي استَفتاه: اذهب فاعمل بها، فما كان فيها من إثمٍ فهو عليَّ[2].

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عُمر بن الفيَّاض، قال: حدثنا أبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوَساوسي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا أبو صالح الفرَّاء، قال: سمعتُ يوسُف بن أسباط يقول: رَدَّ أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربع مئة حديث أو أكثر. قلت له: يا أبا محمد تعرفها؟ قال: نعم. قلت: أخبرْني بشيء منها. فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «للفرس سَهْمان، وللراجل[3] سَهْم» قال أبو حنيفة: أنا لا أجعل سَهْم بهيمة أكثر من سَهْم المؤمن. وأشعرَ رسولُ الله ﷺ وأصحابه البُدْن وقال أبو حنيفة: الإشعار مُثْلَة. وقال ﷺ «البَيِّعان بالخيار ما لم يَتَفرَّقا» وقال أبو حنيفة: إذا وَجَب البَيْع فلا خيار. وكان النبيُّ ﷺ يقرعُ بينَ نسائه إذا أرادَ أن يخرجَ في سفر، وأقرَعَ أصحابُه. وقال أبو حنيفة القُرْعة قمارٌ. وقال أبو حنيفة: لو أدركَني النبيُّ ﷺ وأدركتُه لأخذ بكثير من قولي، وهل الدِّين إلاّ الرأي الحسن[4].

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: حدثني عُثمان بن عُمر بن خفيف الدَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البَصلاني. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: حدَّثكم عُمر بن محمد الكاغدي؛ قالا: حدثنا أبو

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في م: «للرجل»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠، والميزان ٤/ ٤٦٢).

السَّائب، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: وَجَدنا أبا حنيفة خالفَ مئتي حديث[1].

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا عيسى بن فَيْروز الأنباري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، أو سمعته يقول: أبو حنيفة استقبل الآثار واستدبرها برأيه[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: وذكرَ أبا حنيفة، فقال: إنَّ أبا حنيفة استقبلَ الآثار والسُّنن فردَّها برأيه[3].

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان عن مؤمَّل، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: أبو حنيفة هذا يستقبلُ السُّنة يردُّها برأيه[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا رجاء بن السِّنْدي، قال: سمعت بِشْر بن السَّري، قال: أتيتُ أبا عَوانة فقلت له: بَلَغني أنَّ عندك كتابًا لأبي حنيفة، أخْرِجْهُ، فقال: يا بُنيَّ ذَكَّرتني، فقامَ إلى صندوق له فاستخرَجَ كتابًا، فقَطَّعه قطعة قطعة فرَمى به. فقلت له[5]: ما حمَلَك على ما صنعتَ؟ قال: كنتُ عند أبي حنيفة جالسًا فأتاه رسولٌ بعَجَلة من قبَل السُّلطان، كأنما قد حموا الحديدَ وأرادوا أن يقلِّدوه الأمر، فقال: يقول الأمير: رجلٌ سرَق وَدْيا فما ترى؟ فقال غير متعتع: إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه،

---

(١) إسناده صحيح، وكأنهم يرون أن هذه الأحاديث صحيحة، وهي ليست كذلك عنده.

(٢) إسناده تالف، علي بن محمد بن سعيد الموصلي كذاب كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٤٦)، والميزان ٣/ ١٥٤.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل وشيخ المصنف.

(٥) سقطت من م.

فذهبَ الرجل. فقلت: يا أبا حنيفة ألا تَتَّقي الله؟ حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن رافع بن خَديج أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا قطعَ في ثَمَر، ولا كثَرَ»[١] أدرك الرَّجلَ فإنه يُقْطَع. فقال غير متعتع: ذاك حُكْمٌ قد مَضَى فانتَهَى، وقد قُطعَ الرجل. فهذا ما يكون له عندي كتاب[٢].

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي عَوَانة، قال: كنتُ عند أبي حنيفة فسأله رجلٌ عن رجل سَرَق وَدْيًا، فقال: عليه القَطْعُ. قال: فقلت له: حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن رافع بن خَديج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا قطعَ في ثَمَر ولا كَثَر» قال: أيش تقول؟ قلت: نعم. قال: ما بَلَغني هذا، قلت: الرجل الذي أفتيته فرُدَّه. قال: دَعْه فقد جَرَت به البغال الشُّهب. قال أبو عاصم: أخاف أن تكون جَرَت بلَحْمه ودَمه[٣].

وقال الحُلْواني: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد، قال: شَهدتُ أبا حنيفة وسُئل عن مُحْرِم لم يجد إزارًا فلَبِسَ سراويل. قال: عليه الفِدْية. قلت: سُبحان الله[٤]!

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع بن خديج، غير أنه قد رواه غير واحد من الثقات عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج، به.

أخرجه الشافعي ٢/ ٨٤، والحميدي (٤٠٧)، والدارمي (٢٣١١)، والترمذي (١٤٤٩)، وابن ماجة (٢٥٩٣)، والنسائي ٨/ ٨٧، وابن الجارود (٨٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧٢، وابن حبان (٤٤٦٦)، وابن أبي حاتم في العلل (١٣٧٢)، والبيهقي ٨/ ٢٦٣. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٩٠- ٣٩١ حديث (٣٦٩١).

(٢) أبو حنيفة لم يكن على وفاق مع السلطان، والنكارة واضحة على متن الخبر، وإن كان إسناده حسنًا.

(٣) ابن دوما ضعيف، كما بينه المصنف وأشرنا إليه قبل قليل، وانظر تعليقنا السابق.

(٤) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

أخبرنا ابن دوما، قال: حدثنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن عامر، قال: حدثنا عارم عن حماد، قال: كنتُ جالسًا في المسجد الحرام عند أبي حنيفة فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا حنيفة، مُحْرِمٌ لم يجد نَعْلين فلَبسَ خُفًا؟ قال: عليه دَمٌ. قال: قلت: سُبحان الله؛ حدثنا أيوب أنَّ النبيَّ ﷺ، قال في المُحْرِم: «إذا لم يجد نعلين[1] فليَلْبس الخُفَّين وليَقطَعهما أسفل من الكَعْبين»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدُوني يقول: قرأتُ على أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى. وقُرِىء على الحسن بن سُفيان: حدثكم إبراهيم بن الحجَّاج، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: جَلَستُ إلى أبي حنيفة بمكة، فجاءه رجلٌ فقال: لَبستُ سراويل وأنا مُحْرِم، أو قال: لَبستُ خُفَّين وأنا مُحرم، شكَّ إبراهيم، فقال أبو حنيفة: عليكَ دَمٌ. قال حماد: وَجدتَ نَعْلَين أو وجدتَ إزارًا؟ قال: لا. فقلت: يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد. فقال: سواء، وَجَد أو لم يجد. قال حماد: فقلتُ: حدثنا عَمرو ابن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «السَّراويل لمن لم يَجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يَجد النَّعْلين»[3]؛

---

(١) في م: «نعليه»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٠٢، والطيالسي (٢٦١٠). وابن أبي شيبة ٤/ ١٠٠، والحميدي (٤٦٩)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢١ و٢٢٨ و٢٧٩ و٢٨٥ و٣٣٦، والدارمي (١٨٠٦)، والبخاري ٢/ ٢١٦ و٣/ ٢٠ و٢١ و٧/ ١٨٧ و١٩٨، ومسلم ٤/ ٣، وأبو داود (١٨٢٩)، والترمذي (٨٣٤)، وابن ماجة (٢٩٣١)، والنسائي ٥/ ١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و٢٠٥، وابن خزيمة (٢٦٨١)، وأبو يعلى (٢٣٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٣، وابن حبان (٣٧٨١) و(٣٧٨٥) و(٣٧٨٦)، والطبراني في الكبير (١٢٨٠٩) و(١٢٨١٠) و(١٢٨١١) و(١٢٨١٢) و(١٢٨١٣) و(١٢٨١٤) و(١٢٨١٥)، والدارقطني ٢/ ٢٢٨ و٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٥٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢ حديث (٦٢٢٩).

وتقدم في ترجمة الحسين بن محمد بن حاتم (٨/ الترجمة ٤١٤٤) من طريق عطاء=

وحدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَّعْلين»[1] فقال بيده، وحَرَّك إبراهيم يده، أي لا شيء. قال: فقلت له: فأنت عَمَّن تقول؟ قال: حدثني حماد، عن إبراهيم، قال: عليه دَمٌ وجدَ أو لم يجد، لم يذكر الحسن بن سُفيان في حديثه حديث حماد عن إبراهيم، قال: فقُمت من عنده، فتَلَقَّاني الحجَّاج بن أرطاة داخلَ المَسجد، فقلت له: يا أبَا أرطاة، ما تقول في مُحرم لَبِسَ السَّراويل ولم يجد الإزار، ولَبِسَ الخُفَّين ولم يجد النَّعْلين؟ قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يَجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَّعْلين» فقلت له: يا أبا أرطاة، ما تحفظ أنه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: لا. وحدثني نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النعلين»[2]. قال: وحدثني أبو إسحاق، عن الحارث، عن عليّ أنه قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَّعْلين» فقلت: فما بال صاحبكم قال كذا وكذا؟ قال: ومَن ذاك؟ وصاحبُ مَن ذاك؟ قَبَّح الله ذاك، لفظُ أبي يعلى[3].

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قدمتُ الكوفة، فحدَّثتهم، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد

= عن ابن عباس.

(١) هكذا رواه إبراهيم بن الحجاج وهو ثقة غير أنه خولف في متنه، وتقدم بلفظ آخر ليس فيه: «السراويل لمن لم يجد الإزار» في ترجمة سعيد بن ياسين بن عبدالله الوراق (١٠/ الترجمة ٤٦٤٠). ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف، الحجاج صدوق وقد خولف، وتقدم في الذي قبله.

(٣) الحارث النخعي ضعيف، فإسناد هذا الحديث الذي ساقه شاهدًا لا يصح. أما إسناد الحكاية العام فصحيح، لكن الحجاج بن أرطاة ليس ممن يعتمد قوله في مثل هذا، وقد كان من رجالات المنصور.

يعني حديث ابن عباس، فقالوا: إنَّ أبا حنيفة يذكرُ هذا عن جابر بن عبدالله. قال: قلت: لا، إنما هو جابر بن زيد. قال: فذَكَروا ذلك لأبي حنيفة، فقال: لا تُبالون، إن شئتم صَيِّروه عن جابر بن عبدالله، وإن شئتم صَيِّروه عن جابر بن زيد[(١)].

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عليّ بن صالح البَغَوي، قال: أنشدني أبو عبدالله محمد بن زيد الواسطي لأحمد بن المُعَذَّل [من الكامل]:

إن كُنت كاذبةً الذي حَدَّثْتني فعليك إثمُ أبي حنيفةَ أو زُفَر

المـائليـن إلـى القيـاس تَعَمُّـدًا والرَّاغبين عن التَّمسك بالخَبَر

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله[(٢)] بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب أبو جعفر، قال: حدثنا أبو سَلَمة، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: سمعتُ أبا حنيفة، وسُئلَ عن الأشربة، قال: فما سُئلَ عن شيء منها[(٣)] إلاّ قال حلال، حتى سُئل عن السُّكُر، أوالسَّكَر، شك أبو جعفر، فقال: حلال. قال: قلت: يا هؤلاء إنها زَلَّة عالم، فلا تأخذوا عنه[(٤)].

أخبرنا محمد بن أحمد[(٥)] بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني إسحاق بن يعقوب المَرْوَزي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف ونعيم بن حماد.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي الثقة الحافظ الثبت، وبه أعله الكوثري، فقال عن التبوذكي: «راوية تلك الطامات عن حماد بن سلمة»، وهذه مجازفة ما بعدها مجازفة ساقه إليها التعصب للمذهب. وأمر الكوفيين في مسألة النبيذ معروفة لا تحتاج إلى مزيد بيان، ولكن في هذا النص مبالغة ظاهرة.

(٥) سقط من م.

قال: حدثني أحمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ أبا حمزة السُّكَّري يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو أنَّ ميتًا ماتَ فدُفِنَ، ثم احتاجَ أهله إلى الكَفَن، فلهم أن ينبشوه فيَبيعوه[١].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح ابن أحمد التَّميمي الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما رأيتُ أحدًا أجرأ على الله من أبي حنيفة، ولقد أتاه يومًا رجلٌ من أهل خُراسان، فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتُكَ بمئة ألف مسألة، أريدُ أن أسألَكَ عنها. قال: هاتها. فهل سمعتُم أحدًا أجرأ من هذا؛ وأخبرني عطاء بن السَّائب عن ابن أبي ليلى، قال: لقد أدركتُ عشرين ومئة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار، إن كان أحدُهم ليُسْأَلُ عن المسألة، فيَردُّها إلى غيره، فيرد هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى تَرجعَ إلى الأول، وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليَرْتعد، وهذا يقول: هات مئة ألف مسألة، فهل سَمعتُم بأحد أجرأ من هذا[٢].

---

(١) إسناده حسن، وأعله الكوثري بالباغندي، وهو صدوق كما قال الإمام الذهبي. كما أعله بأبي حمزة السكري، وقال: «مختلط وإنما روى عنه من روى من أصحاب الصحاح قبل الاختلاط»، ولا ندري من أين أتى بهذا، فليس مثل هذا في كتب العلم، وهو من رجال الشيخين، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة فاضل»، ولم نجد ما يخالفه فنذكره في «تحرير التقريب»، فهو كما قال الحافظ ابن حجر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، صالح بن أحمد التميمي هو الهمذاني الحافظ، ومحمد ابن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس الرازي. وقد زعم الكوثري أن صالحًا الذي في الإسناد هو ابن أبي مقاتل القيراطي الكذاب، وأن محمد بن أيوب هو ابن هشام الرازي الكذاب، وهذا منه عجيب يدل على تخبط وقلة معرفة بالرجال، نسأل الله السلامة.

وهذه الاتهامات لأبي حنيفة وأصحابه من إفتائهم بالرأي كانت سائدة في أوساط المحدثين، وفيها من المبالغات ما لا يخفى.

ذكرُ ما قاله العُلماء في ذمِّ رأيه والتَّحذير عنه

إلى ما يتصل بذلك من أخباره

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصرة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عَوْف، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش[1] الحمْصي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: كان الأمر في بني إسرائيل مُستقيمًا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا بالرَّأي، فهلكوا وأهلكوا[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: لم يَزَل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى ظهرَ فيهم المولَّدون، أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرَّأي، فضَلُّوا وأضلُّوا. قال سُفيان: ولم يَزَل أمرُ الناس معتدلاً حتى غَيَّرَ ذلك أبو حنيفة بالكوفة، والبَتِّي بالبَصْرة، ورَبيعة بالمدينة، فنَظَرنا فوَجَدناهم من أبناء سبايا الأمم[3].

أخبرنا ابن رزّق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: كان هذا الأمر مستقيمًا حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفة، وربيعة بالمدينة، والبَتِّي بالبَصرة. قال: ثم نَظَرَ إليَّ سُفيان، فقال: فأما بَلَدكم فكانوا على قول عطاء. ثم قال سُفيان: نَظرنا في ذلك فَظَنَنَّا أنه كما قال هشام بن عُروة عن أبيه، إنَّ أمرَ بني إسرائيل لم يَزَل مُستقيمًا مُعْتَدلاً حتى ظَهَر فيهم المولَّدون أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرَّأي فضلُّوا وأضَلُّوا. قال سُفيان: فنظَرنا فوَجَدنا ربيعة ابنَ سبي،

---

(١) في م: «عباس»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها.

(٣) إسناده صحيح، وقول سفيان، إن صح عنه، فيه نظر شديد، لأن أبا حنيفة لم يكن من سبايا الأمم.

والبَتّي ابنَ سبي، وأبو حنيفة ابنَ سبي، فنَرى أنَّ هذا من ذاك[١].

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي تَوْبة الصُّوفي بشيراز، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن مَعْدان، قال: حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُرَيْث، قال: حدثنا الحُميدي، قال: قال سُفيان بن عُيينة: نَظَرنا فإذا أول من بَدَّل هذا الشأن أبو حنيفة بالكوفة، والبَتّي بالبَصْرة، وربيعة بالمدينة، فنَظَرنا فوَجَدناهم من مولَّدي سبايا الأمم[٢].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: قال سُفيان بن عيينة: نَظَرنا في سبايا الأمم في هذا الحديث فوجدناهم[٣]: أبو[٤] حنيفة بالكوفة، وإذا[٥] عُثمان البَتّي بالبَصرة، وإذا ربيعة الرَّأي بالمدينة[٦].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا[٧] علي بن إبراهيم المستملي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم المامطيري بها؛ قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا صاحبٌ لنا عن حَمْدويه، قال: قلت لمحمد بن مَسْلمة: ما لرأي النعمان دَخل البُلْدان كلها إلاّ المدينة؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لا يدخلها الدَّجَّال ولا الطَّاعون» وهو دَجَّال من الدَّجاجلة[٨].

---

(١) مثله مثل سابقه، وهذا من التعصب لأهل الحديث، ومخالفتهم لأهل الرأي.

(٢) الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي صدوق كما تقدم في ترجمته (٨/ الترجمة ٣٧٦٤)، وأحمد بن جعفر وعلي بن الحسين لم نتبينهما.

(٣) في م: «فوجدنا منهم»، وهو تحريف.

(٤) في م: «أبا»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

(٦) إسناده صحيح، الحسين بن إدريس هو الأنصاري الهروي الحافظ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥)، وقد سبق تعليقنا على هذا المتن.

(٧) من هنا إلى قوله «قالا» سقط كله من م.

(٨) انظر التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٧٥٩. وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ البخاري.

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء أنَّ أبا رجاء المَرْوَزي أخبرهم، قال: قال حَمْدويه بن مَخْلَد، قال: محمد بن مَسْلمة المَديني، وقيل له: ما بال رأي أبي حنيفة دخَلَ هذه الأمصار كُلَّها، ولم يدخل المدينة؟ قال: لأنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «على كُلِّ نقب من أنقابها مَلَكٌ يمنعُ الدَّجَّال من دُخولها» وهذا من كلام الدَّجالين فمن ثم لم يدخلها، والله أعلم[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله[2] بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثني الحسن بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، قال: قال مالك: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أضرَّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة. وكان يَعيبُ الرَّأي ويقول: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وقد تَمَّ هذا الأمر واستُكمل، فإنما يَنبغي أن تُتَّبع آثارُ رسول الله ﷺ وأصحابه ولا يُتَّبَع الرَّأي، وإنَّه متى اتبع الرَّأي جاء رجلٌ آخرُ أقوى منكَ في الرأي[4] فاتَّبعتَه، فأنت كلَّما جاء رجل غَلَبك اتَّبعتَه، أرى هذا الأمر لا يتم[5].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو الأزهر[6] النَّيسابوري، قال: حدثنا حبيب كاتبُ مالك بن أنس، عن مالك ابن أنس، قال: كانت فتنة أبي حنيفة أضرَّ على هذه الأمة من فتنة إبليس في الوَجْهين جميعًا، في الإرجاء، وما وضع من نَقْض السُّنن[7].

---

(١) إسناده تالف، محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرىء متهم كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٨٤).

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو راوية كتاب «المعرفة» ليعقوب.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩- ٧٩٠.

(٤) قوله: «في الرأي» سقط من م.

(٥) إسناد الخبر ضعيف، لضعف إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وذكره ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار كما في جامع بيان العلم ٢/ ١٤٤ عن الحسن بن الصباح، عن الحنيني، عن مالك، قال: قبض رسول الله ﷺ وقد تم هذا الأمر... إلخ، ليس فيه ذكر لأبي حنيفة.

(٦) في م: «الأزهري»، وهو تحريف.

(٧) إسناده تالف، حبيب، هو ابن أبي حبيب المصري كاتب مالك متروك وكذبه أبو داود=

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل الشَّيْباني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الجَصَّاص، قال: حدثنا إسماعيل بن بشر، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مَهدي يقول: ما أعلم في الإسلام فتنة بعد فتنة الدَّجَّال أعظم من رأي أبي حنيفة[١].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: سمعتُ نُعيمًا يقول: قال سُفيان: ما وُضِعَ في الإسلام من الشرِّ ما وَضَع أبو حنيفة، إلاّ فلان، لرجل صُلب[٢].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدثنا كَثير بن محمد الخيَّاط، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم أبو صالح الأسدي، قال: سمعتُ شريكًا يقول: لأن يكون في كل حيٍّ من الأحياء خَمَّار خيرٌ من أن يكون فيه رجلٌ من أصحاب أبي حنيفة[٣].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل[٤]. وأخبرنا ابن دوما واللفظ له، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار؛ قالا: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: سمعتُ شريك بن عبدالله يقول: لو أنَّ في كلِّ رُبْع من أرباع الكوفة خَمَّار يبيعُ الخَمر كان خيرًا من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة[٥].

= وجماعة، فهذا من أكاذيبه.

(١) إسناده تالف، أبو المفضل الشيباني، وهو محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، كذاب، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٣٠)، والميزان (٣/ ٦٠٧).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عدة مجاهيل، وشريك بن عبدالله ضعيف، وهو ممن لا يعتد بقوله في الجرح والتعديل.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٨٩.

(٥) شريك ضعيف، ولا يعتد بقوله.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ أيوب وذَكَر أبا[2] حنيفة، فقال: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ ﴾[3] [التوبة ٣٢].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السَّرَّاج وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: كان أيوب قاعدًا في المسجد الحرام، فرآه أبو حنيفة فأقبلَ نحوه، فلما رآه أيوب قد أقبلَ نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يُعِرُّنا بِجَرَبِه، قوموا، فقاموا فتفَرَّقوا[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[5]: حدثني الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا الأسود بن عامر، عن شَرِيك، قال: إنما كان أبو حنيفة جَرِبًا[6].

أخبرنا ابن رِزْق والبَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا رجاء بن السِّنْدي، قال: سمعتُ سُليمان بن حسَّان الحَلَبي يقول: سمعتُ الأوزاعي مالا أحصيه يقول: عَمَد أبو حنيفة إلى عُرَى الإسلام فنَقَضها عُروة عُروة[7].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.

(٢) في م: «أبو»، خطأ.

(٣) إسناده صحيح، وأبو بكر بن خلاد هو محمد بن خلاد الباهلي، ثقة.

(٤) إسناده صحيح، وقد أعله الكوثري بسعيد بن عامر وسلام بن أبي مطيع، وهي مجازفة منه جد ظاهرة، رحمه الله تعالى.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩.

(٦) شريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيف لا يعتد برأيه.

(٧) إسناده صحيح، وأعله الكوثري بمحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، وهو ممن لم يتكلم فيه أحد كما قال البرقاني (انظر ترجمته ٢/ الترجمة ٥٢١)، كما أعله بسليمان ابن حسان الحلبي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: سألت ابن أبي غالب=

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا أبو تَوْبة، قال: حدثنا سَلَمة بن كلثوم، وكان من العابدين ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهيأ[1] منه، قال: قال الأوزاعي لما ماتَ أبو حنيفة: الحمدُ لله، إن كان لينقضُ الإسلام عُروة عُروة[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب[3].

وأخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخَشّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي؛ قالا: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الفَزاري، قال: كنا- وفي حديث ابن مهدي: كنتُ- عند سُفيان الثَّوري إذ جاء نعي أبي حنيفة، فقال: الحمد لله الذي أراحَ المُسلمين منه، لقد كان ينقضُ عُرى الإسلام عُروة عُروة، ما ولد في الإسلام مولودٌ أشأمُ على أهل الإسلام منه[4]. وأخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سُليمان بن عُبيدالله[5]، قال: حدثنا جرير عن ثَعْلبة، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أشأم على أهل الإسلام منه[6].

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن إبراهيم المَقدسي بساوة، قال: حدثنا عبدالله محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأرمية، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبلي، قال: حدثنا عليّ بن زيد، قال: حدثنا عليّ بن صَدَقة، قال:

= عنه، فقال: لا أعرفه ولا أرى البغداديين يروون عنه... قلت: ما تقول فيه؟ قال: هو صحيح الحديث» (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٧٨) وعده بذلك مجهولاً، وهذا توثيق من أبي حاتم له، فقوله: «هو صحيح الحديث» يعني ثقة.

(١) في م: «أحيى»، وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن، سلمة بن كلثوم صدوق.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

(٦) إسناده صحيح، وأعله الكوثري بجرير بن عبدالحميد الضبي، وهو ثقة من رجال الشيخين، وبثعلبة بن سهيل، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

سمعتُ محمد بن كَثير، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: ما ولدَ مولودٌ في الإسلام أضرُّ على الإسلام من أبي حنيفة[1].

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي. وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي. وأخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة؛ قالوا: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا أبو تَوْبة، قال: حدثنا الفَزَاري، قال: سمعتُ الأوزاعي وسُفيان يقولان: ما وُلد في الإسلام مولودٌ اشأمُ عليهم- وقال الشَّافعي: شرٌ عليهم- من أبي حنيفة[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أيوب بن محمد الضَّبِّي، قال: سمعتُ يحيى بن السَّكَن البَصْري، قال: سمعتُ حمادًا يقول: ما وُلد في الإسلام مولودٌ أضرُّ عليهم من أبي حنيفة[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى؛ قالا: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أضرُّ على الإسلام من أبي حنيفة[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُمر بن إسحاق، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأم من أبي حنيفة، إن كان لينقضُ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن كثير المصيصي كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) في إسناده يحيى بن أيوب الضبي، لم أتبينه.

(٤) إسناده صحيح.

عُرى الإسلام عُروة عُروة[١].

حدثنا محمد بن عمر[٢] بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا المؤمَّل، قال: حدثنا عُمر بن قيس شريك الرَّبيع، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أشأم من أبي حنيفة[٣].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[٤]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال ابن عَون: نُبِّئتُ أنَّ فيكم صدَّادينَ يَصدُّون عن سبيل الله. قال سُليمان بن حَرْب: وأبو حنيفة وأصحابُه ممن يصدُّون عن سَبيل الله[٥].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله العَلاَّف المُسْتَعيني، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبان ابن سُفيان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: ذُكرَ أبو حنيفة عند البَتِّي، فقال: ذاك رجلٌ أخطأ عُظْم[٦] دينه كيفَ يكون حالُه[٧].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي بعَسْقلان، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي سُفيان، قال: حدثنا الفرْيابي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: قيل لسَوَّار: لو نظرتَ في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه؟ فقال: كيفَ أنظرُ في كلام رجلٍ لم يؤت الرِّفْق في دينه[٨]؟

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل.
(٢) في م: «محمد»، وهو تحريف.
(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦
(٥) إسناده صحيح، وهذا رأيه الخاص.
(٦) في م: «عصم»، وهو تحريف. وعظم: معظم.
(٧) إسناده ضعيف جدًا، أبان بن سفيان متروك (الميزان ١/ ٧).
(٨) إسناده صحيح.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا مُطَرِّف أبو مُصعب الأصم، قال: سُئِل مالك بن أنس عن قول عُمر في العراق «بها الدَّاء العُضال»، قال: الهَلَكة في الدين، ومنهم أبو حنيفة[1].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أيُتَكَلَّم برأي أبي حنيفة عندكم؟ قلت: نعم. قال ما ينبغي لبَلَدكم أن تُسْكَنَ[2].

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، عن الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أيذكَرُ أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبَلَدكم أن تُسْكَن[3].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي والحُسين بن جعفر السَّلَماسي والحسن ابن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن أبي سُريج، قال: سمعتُ الشافعي يقول: سمعتُ مالك بن أنس وقيل له: تعرف أبا حنيفة؟ فقال: نعم، ما ظَنُّكم برجل لو قال هذه السَّارية من ذَهب لقامَ دونَها حتى يَجْعلها من ذَهب، وهي من خَشب أو حجارة؟ قال أبو محمد: يعني أنه كان يثبتُ على الخطأ ويحتجُّ دونَه ولا يرجعُ إلى الصواب إذا بانَ له[4].

---

(١) إسناده ضعيف، مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني وإن كان ثقة لكنه كان يحدث عن مالك بالمناكير.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح، وهو ثابت من كلام مالك، وتقدم نظيره. أما تفسير ابن أبي حاتم لعبارة مالك ففيه مجازفة.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدِّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: سمعتُ مالك بن أنس وذُكِرَ أبو[1] حنيفة، فقال: كادَ الدِّين، كادَ الدِّين[2]!

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: سمعتُ منصور بن أبي مُزاحم يقول: سمعتُ مالكًا يقول: إنَّ أبا حنيفة كادَ الدِّين، ومن كادَ الدِّين فليسَ له دين[3].

وقال جعفر: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: سمعتُ مُطَرِّفًا يقول: سمعتُ مالكًا يقول: الدَّاء العُضال: الهلاك في الدِّين، وأبو حنيفة من الدَّاء العُضال[4].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا العَسْكري، قال: حدثنا عليّ بن زيد الفَرائضي، قال: حدثنا الحُنيني، قال: سمعتُ مالكًا يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأم من أبي حنيفة[5].

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى ابن عاصم الكوفي، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: كنَّا عند هارون أنا وشَريك وإبراهيم بن أبي يحيى وحَفْص بن غياث، قال: فسألَ هارون عن مسألة، فقال إبراهيم بن أبي يحيى: حدثنا صالح مولى التَّوأمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ. قال: وقال شَرِيك: حدثنا أبو إسحاق، عن عَمرو بن مَيْمون، قال: قال عُمر بن الخطاب.

---

(١) في م: «وذكر أبا»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف الحنيني، وهو إسحاق بن إبراهيم.

وقال حَفْص: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، قال: قال عبدالله. قال: وقال لي أنا ما تقول أنت؟ قال: قلت قال أبو حنيفة. قال: فقال: خاك بسر[١].

قلت: تفسيره: ترابٌ على رأسك.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: قال عَفَّان: سمعتُ أبا عَوَانة قال: اختلفتُ إلى أبي حنيفة حتى مهرتُ في كلامه ثم خَرَجتُ حاجًا فلما قَدمتُ أتيتُ مجلسَه، فجعَلَ أصحابَهُ يسألوني عن مسائل وكنتُ عَرَفتُها وخالَفوني فيها، فقلتُ: سمعتُ من أبي حنيفة على ما قلت، فلما خرجَ سألته عنها فإذا هو قد رَجَع عنها، فقال: رأيتُ هذا أحسن منه، قلت: كلُّ دين يُتَحَوَّل عنه فلا حاجة لي فيه. فنَفَضتُ ثيابي ثم لم أعد إليه[٢].

وأخبرنا أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: حدثنا النَّضْر بن محمد، قال: كنَّا نَختلفُ إلى أبي حنيفة وشاميٌّ معنا، فلما أرادَ الخروج جاء ليودِّعَه، فقال: يا شاميّ تحمل هذا الكلام إلى الشَّام؟ فقال: نعم. قال: تحملُ شرًّا كثيرًا[٣].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[٤]: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مُسهر. وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ قراءةً عليه أنَّ دِحيمًا حدَّثهم، قال: حدثنا أبو مُسهر، عن مُزاحم بن زُفَر، قال: قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، هذا الذي تفتي،والذي وَضَعتَ في

---

(١) هذه حكاية لا تصح، وآفتها أبو بلال الأشعري الكوفي الضعيف (الميزان ٤/ ٥٠٧).

(٢) في إسناده حاجب بن أحمد الطوسي، تكلّم فيه الحاكم، كما في الميزان ١/ ٤٢٩.

(٣) كذلك.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٢.

كتبك، هو الحقُّ الذي لا شكَّ فيه؟ قال: فقال: والله ما أدري لعلَّه الباطل الذي لا شكَّ فيه[١].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول[٢]: سمعتُ أبا نُعيم يقول: سمعتُ زُفَر يقول: كنَّا نختلفُ إلى أبي حنيفة، ومعنا أبو يوسُف، ومحمد بن الحسن، فكنَّا نكتبُ عنه، قال زُفَر: فقال يومًا أبو حنيفة لأبي يوسُف: وَيْحك يا يعقوب لا تكتب كلَّ ما تسمع[٣] مني، فإني قد أرى الرَّأي اليوم فأتركه غدًا، وأرى الرَّأي غدًا وأتركُه بعد غد.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن بكْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حماد بن أبي عُمر، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول لأبي يوسُف: لا ترو عني شيئًا، فإني والله ما أدري أمُخطىء أنا أم مُصيب[٤]؟

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبار[٥]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، عن أبيه، قال: كنتُ أجلس إلى أبي حنيفة فأسمعه يُسْألُ عن مسألة في اليوم الواحد فيُفتي فيها بخَمسة أقاويل، فلما رأيتُ ذلك تركتُه وأقبلتُ على الحديث[٦].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَبَابة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ما رأيتُ أفضَلَ من عطاء، وعامة ما

---

(١) إسناده حسن، مزاحم بن زفر صدوق، كما بيناه في «تحرير التقريب» وبقية رجاله ثقات، وهذه ليست مثلبة له.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٧.

(٣) في م: «تسمعه»، وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) قوله: «حدثنا الأبار» سقط من م.

(٦) إسناده صحيح.

أحدِّثكم به خطأ[1].

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا ابن المُقرىء، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: عامة ما أحدِّثكم به خطأ[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حنيفة أنه سمعَ عطاء، إن كان سمعه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الحبابي الخُوارزمي بها، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن أبي العاص[4] يقول: سمعتُ محمد بن حماد يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسولَ الله، ما تقولُ في النَّظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه، أنظر فيها وأعملُ عليها؟ قال: لا، لا، لا، ثلاث مرات. قلت: فما تقول في النَّظر في حديثكَ وحديث أصحابكَ، أنظرُ فيها وأعمل عليها؟ قال: نعم، نعم، نعم ثلاث مرَّات. ثم قلتُ: يا رسولَ الله، عَلِّمني دعاءً أدعو بـه، فعَلَّمني دعاءً وقاله لي ثلاث مرَّات، فلما استَيقظتُ نَسيتُه.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله[5] الحنَّائي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا أبو تَوْبة الرَّبيع ابن نافع، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: من نَظَر في كتاب «الحِيَل» لأبي حنيفة أحلَّ ما حرَّم الله، وحَرَّم ما أحلَّ الله[6].

---

(١) لا يصح، فهذا كلام لا يقوله عاقل.

(٢) كذلك.

(٣) هذا تشكيك لا معنى له، فقد سمع عطاء بلا شك.

(٤) في م: «القاضي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٦) لا تصح نسبة هذا الكتاب إلي أبي حنيفة، ولا وجد، وقد ذكر مثل ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، ولذلك فإن جميع الأقوال المنسوبة إلى العلماء في هذا المجال لا قيمة لها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعتُ يحيى بن منصور الهَرَوي يقول: سمعتُ أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: سمعتُ النَّضْر ابن شُميل يقول: في كتاب «الحيَل» كذا وكذا مسألة كُلّها كُفْر.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا أحمد بن موسى الحزامي، قال: حدثنا هَدية وهو ابن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، قال: سمعتُ عبدالله ابن المُبارك يقول: من كان عنده كتابُ «حيل» أبي حنيفة يستعمله أو يُفتي به فقد بَطَل حجُّه، وبانَت منه امرأتُه. فقال مولى ابن المُبارك: يا أبا عبدالرحمن، ما أرى[1] وَضَع كتابَ «الحيَل» إلاّ شيطان. فقال ابن المُبارك: الذي وَضَع كتاب الحيَل أشرٌ من الشَّيطان[2].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثني زكريا بن سَهْل المَرْوَزي، قال: سمعتُ الطَّالقاني أبا إسحاق يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: من كان كتابُ «الحيَل» في بيته يُفتي به، أو يَعمل بما فيه، فهو كافرٌ بانَت امرأتُه، وبَطَل حجُّه. قال فقيل له: إنَّ في هذا الكتاب إذا أرادَت المرأةُ أنْ تَختلعَ من زَوجها ارتدَّت عن الإسلام حتى تَبِينَ، ثم تُراجعِ الإسلام، فقال عبدالله: مَن وَضَع هذا فهو كافرٌ بانَت منه امرأتُه، وبطَلَ حجُّه. فقال له خاقان المؤذِّن: ما وضعه إلا إبليس. قال: الذي وَضَعه عندي أبلَسُ من إبليس.

وقال زكريا: أخبرنا الحُسين بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أشهدُ على عبدالله، يعني ابن المُبارك، شهادَةً يسألني الله عنها أنه قال لي: يا حُسين قد تركتُ كلَّ شيء رَويتُه عن أبي حنيفة، فأستغفرُ الله وأتوبُ إليه.

---

(١) في م: «أدري»، وهو تحريف.

(٢) هذا صحيح، ولم يسم أبا حنيفة، وهو الصواب.

وقال زكريا: سمعتُ عبدان[1] وعليّ بن شقيق كلَيْهما يقول: قال ابن المُبارك: كنتَ إذا أتيتَ مجلسَ سُفيان فشئتَ أن تسمعَ كتابَ الله سمعتَهُ، وإن شئتَ أن تسمعَ آثار رسول الله ﷺ سَمعتَها، وإن شئتَ أن تسمعَ كلامًا في الزُّهد سَمعتَهُ، وأما مجلسٌ لا أذكر أني سمعتُ فيه قَط صُلِّي على رسولِ الله ﷺ، فمجلسُ أبي حنيفة.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثني عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد، قال: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجستاني: قال ابن المُبارك: ما مجلس ما رأيتُ ذُكرَ فيه النبيُّ ﷺ قَط ولا يُصَلَّى عليه إلاّ مجلس أبي حنيفة وما كنَّا نأتيه إلاّ خفيًا من سُفيان الثَّوري[2].

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن الحُسين القاضي بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبدالوهاب القَنَّاد يقول: حَضرتُ مجلسَ أبي حنيفة، فرأيتُ مجلسَ لَغو، لا وقارَ فيه، وحضرتُ مجلسَ سُفيان الثوري، فكان الوَقار والسَّكينة والعلم فيه، فلَزمتُه[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ الفرْيابي يقول: سمعتُ الثَّوري ينهى عن مُجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرَّأي[4].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان التَّغْلبي الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) إسناده منقطع، فإن أبا داود لم يلق ابن المبارك.

(٣) إسناده تالف، عبدالله بن محمد بن جعفر هو القزويني الكذاب الذي ألف كتاب سنن الشافعي وفيها نحو مئتي حديث لم يحدث بها الشافعي (الميزان ٢/ ٤٩٥).

(٤) إسناده صحيح.

محمد بن سَهْل، قال: سمعتُ محمد بن يوسُف الفِرْيابي يقول: كان سُفيان ينهَى عن النَّظر في رأي أبي حنيفة[١].

قال: وسمعتُ محمد بن يوسُف وسُئل هل رَوى سُفيان الثوري عن أبي حنيفة شيئًا؟ قال: مَعاذ الله، سمعتُ سفيانَ الثوري يقول: ربما استقبَلَني أبو حنيفة يسألني عن مسألة، فأجيبُه وأنا كاره، وما سألتُه عن شيء قَط[٢].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرِىء، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن وليد[٣]، قال: سمعتُ محمد بن عبيد الطَّنافسي يقول: سمعتُ سُفيان، وذُكِرَ عنده أبو حنيفة، فقال: يتعسَّف الأمورَ بغير علم ولا سُنَّة[٤].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ أبي يقول: ذكروا أبا حنيفة في مجلس سُفيان، فقال: كان يقال عُوذوا بالله من شَرِّ النَّبطي إذا استعرَب[٥]. وقال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: سُئل قيس بن الرَّبيع عن أبي حنيفة، فقال: من أجهَلِ الناس بما كان، وأعلمُه بما لم يكن[٦].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر[٧] بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا سنيد بن

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في م: «دليل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في إسناده محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي، لم يكن بذاك كما تدل عليه ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٤٤).

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٧) في م: «محمد»، وهو تحريف.

داود، قال: حدثنا حجّاج، قال: سألتُ قيس بن الرَّبيع عن أبي حنيفة، فقال: أنا من أعلم الناس به، كان من[1] أعلم الناسِ بما لم يكن وأجهلَهم بما كان[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال ابن إدريس: إني لأشتَهي من الدُّنيا أن يُخْرَجَ من الكوفة قولُ أبي حنيفة، وشُربُ المُسكر، وقراءةُ حَمزة[3].

وقال زكريا: سمعتُ محمد بن الوليد البُسْري، قال: كنتُ قد تحفظت قول أبي حنيفة، فبينا أنا يومًا عند أبي عاصم، فدَرَستُ عليه شيئًا من مسائل أبي حنيفة، فقال: ما أحسن حفظكَ، ولكن ما دعاكَ أن تحفظ شيئًا تحتاج أن تتوب إلى الله منه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله العتكي[4] أبو عبدالرحمن، وسَمعتُ منه بمرو، قال: حدثنا مُصعب بن خارجة بن مُصعب، قال: سمعتُ حمادًا يقول في مسجد الجامع: وما علْم أبي حنيفة؟ علْمُه أحدثُ من خضاب لحيتي هذه[5].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبدالله الزَّجَّاجي الطَّبري، قال: حدثنا أبو يَعْلَى[6] عبدالله بن مُسلم الدَّبَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد وشَريك بن عبدالله والحسن بن صالح؛ قالوا: أدركنا أبا

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف من روى عنه الساجي.

(٤) في م: «العكي»، وهو تحريف.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة مصعب بن خارجة كما في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٣١ والميزان ٤/ ١١٩.

(٦) في م: «علي»، وهو تحريف.

حنيفة وما يُعرَفُ بشيء من الفقه، ما نَعرفُه إلاّ بالخُصومات[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان بن محمد ابن بيان الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن محمد الفقيه المصري، قال: حدثني عصام بن الفَضْل الرَّازي؛ قال: سمعتُ المُزَني يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ناظرَ أبو حنيفة رجلاً فكان يرفعُ صوتَه في مُناظرته إيَّاه، فوقَفَ عليه رجلٌ فقال الرجل لأبي حنيفة: أخطأت، فقال أبو حنيفة للرجل: تَعرف المسألة ماهي؟ قال: لا. قال: فكيف تعرف أني أخطأت؟ قال: أعرفك إذا كان لك الحجَّة ترفق بصاحبك وإذا كانت عليك تَشْغَب وتجلب[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو يحيى زَنْجويه بن حامد بن حَمْدان النَّصْري الإسفراييني إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا قُدامة يقول: سمعتُ سَلَمة بن سُليمان، قال: قال رجل لابن المُبارك: كان أبو حنيفة مُجتهدًا؟ قال: ما كان بخليق لذاك، كان يصبحُ نشيطًا في الخَوْض إلى الظُّهْر، ومن الظُّهْر إلى العَصر. ومن العَصر إلى المَغرب، ومن المَغرب إلى العِشاء، فمتى كان مُجتهدًا؟

قال: وسمعتُ أبا قُدامة يقول: سمعتُ سَلَمة بن سُليمان يقول: قال رجلٌ لابن المُبارك: أكان أبو حنيفة عالمًا؟ قال: لا، ما كان بخَليق لذاك، تَرَك عطاء وأقبل على أبي العطوف[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبوالقاسم ابن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدَمي، قال: سمعتُ أبا ربيعة فهد[4]

---

(١) إسناده صحيح، الحسين بن إسماعيل هو المحاملي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد هو القطان أبو سعيد البصري ثقة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الشافعي لم يدرك أبا حنيفة، وعصام بن الفضل الرازي لم نتبينه.

(٣) هذا لا يصح لأنه أكثر عن عطاء، وفي إسناد هذا والذي قبله غير واحد لا نعرفهم.

(٤) في م: «محمد»، وهو تحريف.

ابن عَوْف يقول: سمعتُ حماد بن سَلَمة يُكَنِّي أبا حنيفة: أبا جيفة[1]!

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحُميدي يقول لأبي حنيفة إذا كنَّاه: أبو جيفة، لا يُكَنِّي عن ذاك، ويظهره في المسجد الحرام في حَلْقته والناس حوله[2].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقَيْلي، قال[3]: حدثني زكريا بن يحيى الحُلْواني، قال: سمعتُ محمد بن بشار العَبْدي بُنْدارًا يقول: قلما كان عبدالرحمن بن مهدي يذكرُ أبا حنيفة إلاّ قال: كان بينه وبين الحقِّ حجاب[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمود المَرْوَزي بها: حدَّثكم محمد بن عليّ الحافظ، قال: قيل لبندار وأنا أسمعُ: أسمعتَ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب؟ فقال: نعم، قد قاله لي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[5]: حدثنا محمد بن بشار، قال: سمعتُ عبدالرحمن يقول: بين أبي حنيفة وبين الحقِّ حجاب.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حدثنا الوليد بن عُتبة، قال: سمعتُ مؤمَّل بن إسماعيل، قال: قال عُمر بن قيس: من أرادَ الحقَّ فليأتِ الكوفة فلينظُر ما قال أبو حنيفة وأصحابُه فليُخالفهم[6].

---

(١) هذا خبر موضوع، وآفته فهد بن عوف، واسمه زيد ولقبه فهد، وهو كذاب (الميزان ٣/ ٣٦٦)، وإبراهيم بن راشد الأدمي وإن وثقه الخطيب (٦/ الترجمة ٣٠٦١)، لكن ابن عدي اتهمه (وانظر الميزان ١/ ٣٠).

(٢) إذا صح هذا عن الحميدي، فهو فجور في القول مرده عليه.

(٣) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل كما بيناه غير مرة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. وأخبرنا أبوسعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبيوردي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخسي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: قال لي عَمَّار بن رُزَيْق[1]: خالف أبا حنيفة فإنك تُصيب وقال بُشرى: فإنك إذا خالَفتَه أصَبْتَ[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا بعضُ أصحابنا عن عَمّار بن رُزَيْق، قال: إذا سُئلتَ عن شيء فلم يكن عندك شيء، فانظر ما قال أبو حنيفة فخالِفْه، فإنك تُصيب[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: إذا شَكَكتَ في شيء نَظَرتَ إلى ما قال أبو حنيفة فخالَفتَهُ كان هو الحق، أو قال البركة في خلافه[5].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا منصور بن محمد الزَّاهد، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قال مُساور الوَرَّاق [من الوافر]:

إذا ما أهلُ رأي حاورونا ... بآبدة من الفَتْوى طريفه
أتيناهم بمقياسٍ صحيحٍ ... صلِيب من طراز أبي حنيفة

---

(١) في م: «زريق»، بتقديم الزاي، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) إسناده حسن، أبو الجواب هو الأحوص بن جواب صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.
(٤) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عمار بن رزيق.
(٥) إسناده صحيح، الحسين بن إدريس هو الأنصاري الهروي المعروف بابن خرم ثقة (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥)، وابن عمار هو محمد بن عبدالله بن عمار ثقة من رجال التهذيب.

إذا سمع الفقيه بها وعاها	وأثبتها بحبرٍ في صحيفه

فأجابَه بعضُهم بقوله [من الوافر]:

إذا ذو الرأي خاصَم عن قياس	وجاءَ ببدعة هَنَة سَخيفه

أتيناه بقول الله فيها	وآيات مُحَبَّرة شريفه

فكم من فَرْج مُحْصَنة عفيف	أُحلَّ حرَامُها بأبي حَنيفة

فكان أبو حنيفة إذا رأى مُساورًا الوَرَّاق أوسعَ له، وقال: هاهنا، هاهنا[1].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو صالح هَديه[2] بن عبدالوهاب المَرْوَزي، قال: قدمَ علينا شقيق البَلْخي، فجعَلَ يُطري أبا حنيفة، فقيل له: لا تُطر أبا حنيفة بمرو، فإنهم لا يحتَملونك. قال شقيق: أليسَ قد قال مُساور الوَرَّاق [من الوافر]:

إذا ما النَّاسُ يومًا قايسونا	بآبدة من الفَتْوى طريفه

أتيناهم بمقياس تليد	طريف من طراز أبي حنيفة

فقالوا له: أما سمعتَ ما أجابوه؟ قال رجل:

إذا ذو الرأي خاصَم في قياس	وجاءَ ببدعة هَنَة سَخيفه

أتيناه بقول الله فيها	وآثار مُبرزة شريفه

فكم من فَرْج مُحْصَنة عفيف	أُحلَّ حرَامُها بأبي حَنيفة

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، قال: حدثنا صاحبٌ لنا ثقةٌ، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر بن عيَّاش فجاء إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، فسَلَّم وجلسَ، فقال أبو بكر: من هذا؟ فقال: أنا إسماعيل يا أبا بكر،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) في م: «هدبة» بالموحدة، مصحف، وانظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥، وهو من رجال التهذيب.

قال[1]: فضَرَب أبو بكر يَدَه على رَكبة إسماعيل ثم قال: كم من فَرْجٍ حرام قد[2] أباحَه جدُّك؟

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا العباس بن صالح، قال: سمعتُ أسود بن سالم يقول: قال أبو بكر بن عيَّاش: سَوَّد الله وجه أبي حنيفة[3].

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: قال أبو بكر بن عيَّاش: يقولون إنَّ أبا حنيفة ضُربَ على القضاء، إنما ضُرِبَ على أن يكون عريفًا على طُرز حاكة الخَزَّازين[4].

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بكْران البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَفْص هو الدُوري، قال: سمعتُ أبا عُبيد يقول: كنتُ جالسًا مع الأسود بن سالم في مسجد الجامع بالرُّصافة، فتَذاكروا مسألة، فقلتُ: إنَّ أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت، فقال لي الأسود: تذكر أبا حنيفة في المسجد؟ فلم يكلمني حتى ماتَ[5].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ يحيى بن أيوب.

(٤) في إسناد هذه الحكاية العباس بن صالح، لم نتبينه، وهذا متن منكر فإن المحفوظ أنه ضرب على القضاء، ومن ذلك رواية عن أبي بكر بن عياش نفسه. وقد أعله الكوثري بأبي معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي وهو ثقة مأمون من رجال التهذيب، وبمحمد بن العباس بن حيويه الخزاز، وهو ثقة أيضًا كما تقدم في ترجمته (٤/الترجمة ١٤٠٥) فإعلاله بما أعله شبه الريح، ولو أعله بنكارة متنه لكان أحسن، والشيخ الكوثري رحمه الله تليل المعرفة بالرجال وأصول الجرح والتعديل.

(٥) إسناده صحيح، وأبو عبيد هو القاسم بن سلام.

الضَّبِّي، قال: سمعتُ محمد بن حامد البَزَّاز يقول: سمعتُ الحسن بن منصور يقول: سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول: قلتُ لعلي بن عَثَّام: أبو حنيفة حُجَّة؟ فقال: لا للدِّين ولا للدُّنيا[1].

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِي الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطْريف العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد ابن عليّ البَلْخي، قال: حدثني محَمد بن أحمد التَّميمي بمصر، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسامي، قال: كان أبو حنيفة يتهمُ شيطانَ الطَّاق بالرَّجْعة، وكان شيطانُ الطَّاق يتَّهم أبا حنيفة بالتَّناسخ. قال: فخرج أبو حنيفة يومًا إلى السُّوق، فاستقبَلَه شيطان الطَّاق ومعه ثوبٌ يريد بَيعه. فقال له أبو حنيفة: أتبيعُ هذا الثوب إلى رجوع عليّ؟ فقال: إن أعطيتني كَفيلاً أن لا تُمْسَخَ قِرْدًا بعتُك، فبُهِتَ أبو حنيفة. قال: ولما ماتَ جعفر بن محمد، التَقَى هو وأبو حنيفة، فقال له أبو حنيفة: أما إمامك فقد ماتَ، فقال له شيطان الطَّاق: أما إمامك فمن المُنْظَرين إلى يوم الوقت المعلوم[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا سَلْم بن عصام، قال: حدثنا رسته عن موسى بن المساور، قال: سمعتُ جَبَّر، وهو عصام بن يزيد الأصبهاني[4] يقول: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح، وقد أعله الكوثري بمحمد بن عبدالوهاب الفراء، وهو ثقة من رجال التهذيب.

(٢) في إسناده غير واحد ممن لم نقف عليه، وذكر الكوثري أن محمد بن أحمد التميمي هو العامري المصري الكذاب، وفي كلامه نظر، فليس هناك ما يدل على أنه هو، بل لعله محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي المصري المترجم في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٢٦٩)، وهو ثقة، ومتن الرواية ظاهر النكارة.

(٣) تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٩.

(٤) أضاف ناشر م في أول الاسم «محمد بن»، وليست في شيء من النسخ فصار الاسم: «وهو محمد بن عصام بن يزيد الأصبهاني»، وهو صنيع عبدالغني بن سعيد المصري (المؤتلف ٢٧) وتبعه عليه الذهبي في المشتبه ٢٧٥، وهو خطأ، فهو من أوهام عبدالغني كما قرره الأمير ابن ماكولا ٢/ ١٨، قال: «وعصام بن يزيد الأصبهاني لقبه جَبَّر، ويقال فيه شَبَّر، يروي عن سفيان الثوري، حدث عنه ابنه محمد». ثم أعاده =

سُفيان الثوري يقول: أبو حنيفة ضالٌّ مُضلٌّ[1].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قال: حدثنا رجاء السِّنْدي، قال: قال عبدالله بن إدريس: أما أبو حنيفة فضَالٌّ مُضلّ، وأما أبو يوسُف ففاسقٌ من الفُسَّاق[2]. وقال أيوب: حدثنا شاذ[3] بن يحيى الواسطي صاحب يزيد بن هارون قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: ما رأيتُ قومًا أشبه بالنَّصارى من أصحاب أبي حنيفة[4].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي والحُسين[5] بن جعفر السَّلَماسي والحسن ابن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم،

= الأمير في حرف الشين ٥/ ١١، وذكر مثل ذلك. وكذلك ذكره أبو بكر الشيرازي في الألقاب، كما نقل ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٤٨٠، وقال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب ١/ ١٦١: «جَبْر: هو عصام بن يزيد الأصبهاني صاحب الثوري»، وهو مترجم في أخبار أصبهان ٢/ ١٣٨.

(١) إسناده ضعيف، فإن سلم بن عصام، وهو ابن سلم الثقفي كثير الغرائب (أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧).

(٢) إسناده حسن إلى عبدالله بن إدريس، فأيوب ورجاء بن السندي صدوقان، وهذا رأي عبدالله بن إدريس رحمه الله.

(٣) في م: «أيوب بن شاذ»، وفي أ: «أيوب، حدثنا بشار»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، فأيوب هو ابن إسحاق بن سافري، وشاذ بن يحيى الواسطي من رجال التهذيب.

(٤) في إسناد الحكاية شاذ بن يحيى الواسطي، لا تعرف له رواية سوى ما أخرج له أبو داود في كتاب «المسائل» من روايته عن يزيد بن هارون تكفير من قال بخلق القرآن، وما أثنى عليه خيرًا سوى الإمام أحمد، كأنه فعل ذلك لصلابته في السنة، فهو وإن كان صدوقًا، لكن يظهر من جماع ترجمته أنه كان شديدًا في هذا الأمر (انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤١-٣٤٢).

(٥) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: نَظَرتُ في كتب لأصحاب أبي حنيفة، فإذا فيها مئة وثلاثون ورقة، فعَدَدتُ منها ثمانين وَرَقة خلاف الكتاب والسُّنة. قال أبو محمد: لأنَّ الأصل كان خطأ فصارَت الفروع ماضية على الخطأ[1].

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: سمعتُ الشافعي يقول: أبو حنيفة يضعُ أول المسألة خطأ ثم يقيسُ الكتاب كُلَّه عليها[2].

وقال أيضًا: حدثنا أبي، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما أعلمُ أحدًا وضعَ الكتاب أدل على عوار قوله من أبي حنيفة[3].

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرَّقِّي، قال: حدثني أحمد بن سنان بن أسد القَطَّان، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما شبهتُ رأي أبي حنيفة إلاّ بخَيط السحارة يمدُّ كذا فيجيء أخضر، ويمد كذا فيجيء أصفر[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس أبو عُمر[5] الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي وأثنى عليه أبو عُمر[6] جدًا، قال: حدثني المَروذي أبو بكر أحمد بن الحجَّاج، قال: سألتُ أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، عن أبي حنيفة وعَمرو بن عُبيد، فقال: أبو حنيفة أشدُّ

---

(١) إسناده صحيح، والمحدثون يعدون كل رأي صح فيه حديث عندهم أو حسن أو ضعف ضعفًا خفيفًا خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده محمد بن إسماعيل بن عامر التمار، ذكره الخطيب (٢/ الترجمة ٣٨٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) في م: «عمرو»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٠٥).

(٦) كذلك.

على المُسلمين من عَمرو بن عُبيد، لأنَّ له أصحابًا[1].

أخبرنا طَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا الأثرم، قال: رأيتُ أبا عبدالله مرارًا يَعيبُ أبا حنيفة ومَذهبَه، ويحكي الشَّيءَ من قَوله على الإنكار والتَّعَجُّب[2].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو عبدالله بباب في العقيقة، فيه عن النبيِّ ﷺ أحاديث مُسْنَدة، وعن أصحابه وعن التَّابعين. ثم قال: وقال أبو حنيفة: هو من عَمَلِ الجاهلية، وتَبَسَّمَ كالمُتَعجب[3].

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود القَوَّاس ببُخارى، قال: سمعتُ أبا عَمرو حُرَيْث بن عبدالرحمن يقول: سمعتُ محمد بن يوسُف البِيْكندي يقول: قيل لأحمد بن حنبل قول أبي حنيفة: الطَّلاق قبل النِّكاح؟ فقال: مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق، كأنه لم يكن من العلم بشيء، قد جاء فيه عن النبيِّ ﷺ، وعن الصَّحابة، وعن نَيِّف وعشرين من التَّابعين، مثل سعيد بن جُبَيْر، وسعيد بن المُسَيِّب، وعطاء، وطاووس، وعكرمة. كيف يجترىء أن يقول تُطَلَّق[4]؟!

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) إسناده صحيح إن ضبطه القطيعي، فهو متكّلم فيه، لكنه راوية مسند أحمد عن عبدالله، وراوية بعض الكتب المنسوبة إلى الإمام أحمد، عن أصحابه (وانظر ما تقدم ٥/ الترجمة ١٩٦٦، والميزان ١/ ٨٧).

(٤) إسناده ضعيف، فيه غير واحد ممن لم نقف عليه، وظاهر قول البيكندي لا يدل أنه سمع ذلك من أحمد يقينًا، فالله أعلم.

أخبرني ابنُ رزق، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه المَعروف بالنَّجّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مُهَنّى بن يحيى، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما قول أبي حنيفة والبَعر عندي إلاّ سواء[١].

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السّاجي، قال: حدثني محمد بن رَوْح، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لو أن رجلاً وَلي القضاء ثم حكم برأي أبي حنيفة، ثم سُئلتُ عنه لرأيت أن أردَّ أحكامه[٢].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن أحمد بن نصر بن مالك[٣]، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم النَّجّاد من لفظة، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا أبو هُبيرة الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو مُسْهر، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، قال: أحلَّ أبو حنيفة الزِّنا، والرِّبا، وأهدَرَ الدِّماء، فسأله رجل: ما تفسير هذا؟ فقال أما تحليلُ الرِّبا، فقال: درهم وجوزة بدرْهمين نسيئة لا بأس به، وأما الدِّماء فقال لو أنَّ رجلاً ضَرَب رجلاً بحَجر عظيم فقَتَله كان على العاقلة ديتَهُ، ثم تكَلَّم في شيء من النَّحْو فلم يُحسنه، ثم قال: لو ضَرَبه «بأبا قبيس» كان على العاقلة، قال: وأما تحليل الزِّنا فقال: لو أنَّ رجلاً وامرأةً أُصيبا في بيت وهُما معروفا الأبوين، فقالت المرأة: هو زوجي، وقال هو: هي امرأتي لمَ أعرض لهما. قال أبو

---

(١) إسناده إلى مهنى صحيح، ومهنى ثقة شديد في السنة، فكأن عبدالله ما سمع هذا من أبيه فأخذه عن مهنى.

(٢) إسناده لا بأس به، وقد أعله الكوثري بمحمد بن أحمد الأدمي وزكريا الساجي وجهالة محمد بن روح، وفي كل ذلك نظر، فإن الأدمي هو راوية كتاب الساجي حسب، وزكريا الساجي ثقة معروف، ومحمد بن روح هو العكبري ترجم له المصنف (٣/ الترجمة ٧٩٤)، وساق في ترجمته أنه كان صديقًا لأحمد بن حنبل، وكان أحمد إذا خرجَ إلىعكبرا ينزل عليه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، فمثل هذا لا يجهّل.

(٣) في م: «الملك»، وهو تحريف بيّن.

الحسن النَّجَّاد: وفي هذا إبطال الشَّرائع والأحكام[(١)].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سيَّار الفَرْهياني[(٢)]، قال: سمعتُ القاسم بن عبدالملك أبا عُثمان يقول: سمعتُ أبا مسهر يقول: كانت الأئمة تلعنُ أبا فُلان على هذا المنبر، وأشارَ إلى منبر دمشق. قال الفَرْهياني: وهو أبو حنيفة[(٣)].

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله[(٤)] بن عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا عُبيدالله[(٥)] بن عبدالرحمن أبو محمد السُّكَّري، قال: حدثنا العباس بن عبدالله التُّرقفي، قال: سمعتُ الفرْيابي يقول: كنَّا في مجلس سعيد بن عبدالعزيز بدمشق فقال رجل: رأيتُ فيما يَرى النائم كأنَّ النبيَّ ﷺ قد دخَلَ من باب الشَّرقي يعني باب المسجد، ومعه أبو بكر وعُمر، وذكرَ غيرَ واحد من الصَّحابة، وفي القوم رجلٌ وسخ الثِّياب رَثّ الهيئة، فقال: تدري من ذا؟ قلت: لا، قال: هذا أبو حنيفة، هذا ممن أُعينَ بعقله على الفُجور. فقال له سعيد بن عبدالعزيز: أنا أشهدُ أنك صادق، لولا أنك رأيت هذا، لم تكن تحسن تقول هذا[(٦)].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي، وهو من رجال التهذيب.

(٢) زعم الكوثري أن هذه النسبة خطأ صوابها «الفراهيناني»، وهو وهم منه رحمه الله تعجل فأخطأ، فهذه مما استدركه ابن الأثير في «الفرهاذاني» من اللباب وقال: «ويقال: الفرهياني» أيضًا، ثم ذكر عبدالله بن محمد بن سيار.

(٣) إسناده صحيح إن كان القاسم بن عبدالملك ثقة، لكن هذا الأمر لم يكن معروفًا ولا تناقلته الحفاظ، ولا ذُكر في الكتب، فهو منكر.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٤٨٤).

(٥) في م: «عبدالله»، وهو تحريف أيضًا، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٥٢).

(٦) في م: «لم يكن الحسن يقول هذا»، وهو تحريف تأتى من سوء القراءة، والأحلام والرؤى لا قيمة لها في العلم.

أخبرني أبو الفَتح محمد بن المظفر بن إبراهيم الخيَّاط، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عطية المكي، قال: حدثنا محمد بن خالد الأموي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: سمعتُ محمد بن عامر الطَّائي وكان خيرًا يقول: رأيتُ في النوم كأنَّ الناس مجتمعون على درج دمشق، إذ خَرَجَ شيخٌ مُلَبَّب بشيخ، فقال: أيها الناس إنّ هذا بدَّل دين محمد ﷺ، فقلتُ لرجل إلى جنبي: من ذان الشَّيخان؟ فقال: هذا أبو بكر الصِّديق ملبب بأبي حنيفة[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان المُزَني بواسط، قال: حدثنا طريف بن عبيدالله[2]، قال: سمعتُ ابن أبي شَيْبة وذكر أبا حنيفة، فقال: أُراه كان يهوديًا[3].

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله[4] بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: وضعَ أبو حنيفة أشياء في العلم، مضغُ الماء أحسن منها، وعَرضتُ يومًا شيئًا من مَسائله على أحمد بن حنبل فجَعَل يتعجَّب منها، ثم قال: كأنه هو يَبتدىء الإسلام[5].

---

(١) هذا وإن كان منامًا فإن إسناده ضعيف، لضعف محمد بن علي بن عطية صاحب «قوت القلوب»، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٤٣)، والميزان ٣/ ٦٥٥.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف طريف بن عبيدالله الموصلي كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٨٥)، والميزان ٢/ ٣٣٦، وأعله الكوثري أيضًا بابن أبي شيبة حيث ظنه محمد بن عثمان، وهو ظن بعيد، فإن ابن أبي شيبة إذا أطلق أريد به أبا بكر ابن أبي شيبة صاحب المصنف، وهو من الذين ردوا على أبي حنيفة، وهو ضمن مصنفه. ولا استبعد صدور مثل هذا القول ممن فجروا في خصومة أبي حنيفة، فقد جربنا في عصرنا هذا عددًا من أدعياء العلم يتهم من اشتهر بالعلم والفقه والدعوة بأن أصله يهودي، نسأل الله العافية.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩). =

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: أخبرنا محمد بن المُهَلَّب السَّرَخسي، قال: حدثنا عليّ بن جرير، قال: كنتُ في الكوفة فقدمتُ البَصرة وبها ابن المُبارك، فقال لي: كيف تركتَ الناسَ؟ قلت: تركتُ بالكوفة قومًا يزعمون أنَّ أبا حنيفة أعلمُ من رسول الله ﷺ. قال: كُفْرٌ. قلت: اتَّخذوك في الكُفر إمامًا، قال: فبكَى حتى ابتلَّت لَحيتُه، يعني أنه حدَّث عنه[1].

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: حدثنا مُسَدَّد بن قَطَن، قال: حدثنا محمد بن أبي[2] عَتَّاب الأعين، قال: حدثنا عليّ ابن جَرير الأبيوردي، قال: قدمتُ على ابن المُبارك فقال له رجلٌ: إنَّ رجلين تَمارَيا عندنا في مسألة، فقال أحدُهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر: قال رسولُ الله ﷺ، فقال: كان أبو حنيفة أعلمُ بالقضاء. فقال ابن المُبارك: أعد عليَّ، فأعاد عليه، فقال: كُفْر كُفْر. قلت: بك كَفَروا، وبك اتَّخذوا الكُفْرَ[3] إمامًا. قال: ولِمَ؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، قال: أستغفرُ الله من رواياتي عن أبي حنيفة[4].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيالسي، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: صَلَّيت

---

(١) إسناده حسن، علي بن جرير هو الأبيوردي، قال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٦)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤، وباقي رجاله ثقات.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الكافر»، وهو تحريف.

(٤) إسناده حسن مثل سابقه، وقد ساقه ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤ عن محمد بن محمود بن عدي، عن ابن قهزاد، عن علي بن جرير، وفيه أنه قال: ابتليت به، ودمعت عيناه. ومع ذلك فالمحفوظ عن ابن المبارك احترامه لأبي حنيفة.

خلف[1] أبي حنيفة صلاةً وفي نفسي منها شيء. قال: وسمعتُ ابن المُبارك يقول: كتبتُ عن أبي حنيفة أربع مئة حديث إذا رجَعتُ إلى العراق إن شاء الله مَحَوتُها[2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البِيْكندي، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: كنتُ مع ابن المُبارك بالثَّغْر، فقال: لئن رجعت من هذه لأُخرِجَنَّ أبا حنيفة من كُتبي[3].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة[5].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، عن الحسن بن الرَّبيع، قال: ضَرَب ابن المُبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموتَ بأيام يسيرة. كذا رَواه لنا، وأظنُّه عن عبدالله ابن أحمد عن أبي بكر الأعين نفسه، والله أعلم[7].

---

(١) في م: «وراء»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز لاسيما في روايته عن المطيري كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨١٦).

(٣) إسناده صحيح، إبراهيم بن شماس ثقة من رجال التهذيب.

(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٤٢.

(٧) وقول المصنف هو الصواب، فهو كذلك في كتاب «العلل» لعبدالله ليس فيه «حدثني أبي».

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا سعيد عبدالرحمن بن أحمد المُقرىء يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن الحُسين البَلْخي يقول: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: لحَديثٌ واحدٌ من حديث الزُهري أحبُّ إليَّ من جميع كلام أبي حنيفة[1].

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، عن عليّ بن إسحاق التِّرمذي، قال: قال ابن المُبارك: كان أبو حنيفة يتيمًا في الحديث[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على عُمر بن بشْران وأنا أسمع: حدَّثكم عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعتُ أبا وَهْب يقول: سمعتُ عبدالله، هو ابن المُبارك، يقول: كان أبو حنيفة يتيمًا في الحديث[3].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[4]: حدثنا سُريج ابن يونُس، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا أبو حنيفة، وكان زَمِنًا في الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أبو غسَّان، قال: ذكرتُ للحسن بن صالح رجلاً قد كان جالس أبا حنيفة من النَّخَع، فقال: لو كان أخذ من فقه النَّخع كان خيرًا له، انظُروا عَمَّن تأخذون.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) انظر الذي بعده.

(٣) هذا ليس فيه طعن في أبي حنيفة، فهو ليس من فرسان الحديث، بل من فرسان الفقه.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٨٩.

محمد بن يونُس، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل أبو عبدالرحمن، قال: سألتُ سُفيان بن عُيينة، قلت: يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئًا؟ قال: لا، ولا نعمة عين[1].

أخبرنا العَتيقي، قال حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو[2] العُقَيلي، قال[3]: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: سمعتُ أبي. وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: أدركتُ الناسَ وما يكتبون الحديث عن أبي حنيفة، فكيف الرّأي[4]؟

وأخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد، قال حدثنا العقيلي، قال[5]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ الحجَّاج بن أرطاة يقول: ومَن أبو حنيفة؟ ومَن يأخذ عن أبي حنيفة؟ وما أبو حنيفة[6].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حَيُّويه، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عليّ يعني ابن المَديني، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن سعيد القَطَّان، وذُكِرَ عنده أبو حنيفة؛ قالوا: كيفَ كان حديثه؟ قال: لم يكن صاحب[7] حديث.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي ضعيف جدًا، وشيخه مؤمل ضعيف أيضًا.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٣.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٤.

(٦) قلت: ومن حجاج بن أرطاة، وما علمه؟.

(٧) في م: «بصاحب»، وما هنا من النسخ.

عليّ بن محمد بن مهران السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن حماد المُقرىء، قال: وسألتُ يحيى بن مَعين عن أبي حنيفة، فقال: وأيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تَسألَ عنه[1].

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي والحسن بن أبي بكر البَزَّاز؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل وسُئل عن مالك، فقال: حديثٌ صحيحٌ، ورأي ضعيفٌ. وسُئل عن الأوزاعي، فقال: حديثٌ ضعيفٌ، ورأيٌ ضعيفٌ، وسُئل عن أبي حنيفة، فقال: لا رأيَ ولا حديث. وسُئل عن الشافعي، فقال: حديثٌ صحيحٌ، ورأيٌ صحيحٌ[2].

سمعتُ أحمد بن علي البادا يقول: قال لي أبو بكر بن شاذان: قال لي أبو بكر بن أبي داود: جَميع ما رَوى أبو حنيفة من الحديث مئة وخمسون حديثًا أخطأ، أو قال: غَلط، في نصفها[3].

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: مَرَّ رجل على رَقَبة، فقال: من أينَ أقبلتَ؟ قال: من عند أبي حنيفة. قال: يمكنك من رأي ما مضغت، وتَرجع إلى أهلك بغير ثقة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: كنَّا جُلوسًا. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا الحُميدي، قال: قال سُفيان: كنتُ جالسًا عند رَقَبة بن مَصْقَلة فرأى جماعةً مُنْجَفلين، فقال: من أين؟ قالوا: من عند أبي

---

(١) هذا مخالف للمحفوظ عن يحيى بن معين، كما سيأتي في رواية الثقات من أصحاب يحيى مثل عباس الدوري وابن محرز وغيرهما.

(٢) التعصب ظاهر في هذه الرواية، فكيف يكون الأوزاعي ضعيف الحديث؟

(٣) هذا يغاير الواقع، نعم أبو حنيفة من المقلين، مثله مثل الفقهاء الكبار مثل مالك والشافعي في قلة الرواية.

حنيفة. فقال رَقَبة: يُمَكِّنهم من رأي ما مضغوا، وينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيْلي، قال[1]: حدثني عبدالله بن الليث المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن يونُس الجَمَّال، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ شُعبة يقول: كَفٌّ من تُراب خيرٌ من رأي[2]أبي حنيفة[3].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو عبدالله، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: سألتُ سُفيان عن حديث عاصم في المُرتَدَّة؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يَرويه أبو حنيفة. قال أبو عبدالله: والحديث كان يَرويه أبو حنيفة، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدَّت، قال: تُحْبَس ولا تُقْتَل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا أبو سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزاعي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش وذكرَ حديث عاصم، فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قَط.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد[4] المَوْصلي، قال: حدثنا ياسين بن سَهْل، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: ذكروا أبا حنيفة عند سُفيان الثَّوري، فقال: غير ثقةٍ ولا مأمونٍ، غيرُ ثقةٍ ولا مأمونٍ[5].

---

(١) الضعفاء ٤/ ٢٨١ - ٢٨٢.

(٢) سقطت من م، فتغير المعنى تمامًا!

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الجمال، وهو من رجال التهذيب. وهذا مخالف لصنيع يحيى بن سعيد القطان الذي كان يتدين بفقه أبي حنيفة في كثير من المسائل.

(٤) في م: «معبد»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا المؤمَّل، قال: ذُكِرَ أبو حنيفة عند الثوري وهو في الحجْر، فقال: غير ثقة ولا مأمون، فلم يَزَل يقول حتى جازَ الطَّواف[1].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: سمعتُ الأشجعي غير مرَّة، قال: سأل رجلٌ سُفيان عن أبي حنيفة، فقال: غيرُ ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّرَّاجي، قال: أخبرنا عبدالرحمن[3] بن أبي حاتم الرَّازي، قال[4]: حدثني أبي، قال: سمعتُ محمد ابن كَثير العَبْدي يقول: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فذكرَ حديثًا. فقال رجل: حدثني فُلان بغير هذا، فقال: مَن هو؟ فقال: أبو حنيفة. قال: أحلتني على غير مليء.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل البُوصرائي، قال: حدثنا محمد ابن كَثير العَبْدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: رأيتُه وسأله رجلٌ عن مسألة فأفتاه فيها، فقال له الرجل: إنَّ فيها أثرًا. قال له: عَمَّن؟ قال: عن أبي حنيفة، قال: أحلتني على غير مليء[5].

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّيْنَوَري، قال: حدثنا عليّ بن

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٢٠٤)، وكما في الميزان ١/ ٥٤.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٦٢.

(٥) إسناده تالف، الحسن بن الفضل البوصرائي متهم، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٩٦).

أحمد بن عليّ الهَمَذاني بها، قال: حدثنا الفَضْل بن الفَضْل الكنْدي، قال: سمعتُ الحسن بن صاحب يقول: سمعتُ أبا سَلَمة الفقيه يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: ما كتبتُ عن أبي حنيفة إلاّ لأكثِّرَ به رجالي، وكان يروي عنه نَيِّفًا وعشرين حديثًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن الرجل يريدُ أن يسألَ عن الشيء من أمر دينه، يعني مما يُبتَلَى به من الأيمان في الطَّلاق وغيره، وفي مصره من أصحاب الرَّأي، ومن أصحاب الحديث لا يَحفظون ولا يَعرفون الحديث الضَّعيف ولا الإسناد القَوي، فمن يسأل؟ أصحاب الرَّأي أو هؤلاء أعني أصحابَ الحديث على ما كان من قلَّة مَعرفَتهم؟ قال: يسأل أصحابَ الحديث، ولا يَسأل أصحابَ الرَّأي، ضعيفُ الحديث خيرٌ من رَأي أبي حنيفة[1].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: حديث أبي حنيفة ضعيفٌ، ورأيه ضعيفٌ. وأخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف، قال: حدثنا العُقَيْلي، قال[3]: حدثنا سُليمان بن داود العُقَيْلي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن التِّرمذي يقول. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن جعفر بن محمد السَّبيعي، قال: حدثنا الفرْيابي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو حنيفة يكذب، لم يقل العَتيقي «كان»[4].

---

(١) هذا رأي مستفيض الشهرة للإمام أحمد.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٥.

(٣) كذلك ٤/ ٢٨٤.

(٤) لم يصح عن الإمام أحمد مثل هذا القول إلا في هذه الرواية، وإسناد رجال الخبر ثقات، إلا أن يحمل معنى «الكذب» على «الخطأ» أو «الوهم»، كما في لغة أهل الحجاز.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري[1]، قال: حدثنا عليّ ابن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقِّي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وقال له رجل: أبو حنيفة كَذَّاب، قال: كان أبو حنيفة أنبلَ من أن يكذب، كان صدوقًا إلاّ أنَّ في حديثه ما في حديث الشُّيوخ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى وسألتُه عن أبي يوسُف وأبي حنيفة فقال: أبو يوسُف أوثقُ منه في الحديث. قلتُ: فكانَ أبو حنيفة يكذب؟ قال: كان أنبلَ في نفسه من أن يكذب.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان أبو حنيفة لا بأسَ به وكان لا يكذب. وسمعتُ يحيى مرَّة أخرى يقول: أبو حنيفة عندنا من أهل الصِّدق ولم يُتَّهم بالكَذب، ولقد ضَرَبه ابنُ هُبيرة على القضاء فأبَى أن يكون قاضيًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي[3] بدمشق، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي، قال: سمعتُ نَصْر بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان محمد بن الحسن كَذَّابًا وكان جَهْميًا، وكان أبو حنيفة جَهْميًا ولم يكن كَذَّابًا.

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر[4] بن حُبَيْش الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد بن سعد العَوْفي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان أبو حنيفة ثقةً لا يحدِّث

---

(١) في م: «المطيري»، محرف.

(٢) سؤالات ابن محرز (٢٣٩) و(٢٤٠).

(٣) في م: «الأذني»، وهو تحريف.

(٤) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

بالحديث إلاّ ما يحفظ، ولا يحدِّث بما لا يحفظ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وهو يسألُ عن أبي حنيفة أثقةٌ هو في الحديث؟ قال: نعم ثقةٌ ثقةٌ. كان واللهِ أورَعَ من أن يكذب، وهو أجلُّ قدرًا من ذلك.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سُئل يحيى بن مَعين: هل حدَّث سُفيان عن أبي حنيفة؟ قال: نعم، كان أبو حنيفة ثقةً صدوقًا في الحديث والفقه، مأمونًا على دين الله.

قلت: أحمد بن الصَّلْت هو أحمد بن عطية وكان غير ثقة.

أخبرنا ابن رزقْ، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئل عن أبي حنيفة فقال: كان يُضَعَّف في الحديث[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين، عن أبي حنيفة فقال: لا يكتب حديثه.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن أبي حنيفة صاحب الرَّأي، فضَعَّفه جدًا، وقال: لو كان بينَ يدي ما سألتُه عن شيء، ورَوى خمسين حديثًا أخطأ فيها.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: أبو حنيفة ضعيفٌ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

(٢) في م: «المقرىء»، وهو تحريف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحبُ الرَّأي ليس بالحافظ مُضطربُ الحديث، واهي الحديث، وصاحبُ هوى.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: أبو حنيفة لا يقنع بحديثه ولا برأيه[2].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوقٌ ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجّاج يقول[3]: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحبُ الرَّأي مُضطربُ الحديث، ليسَ له كبيرُ حديث صحيح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي ليس بالقوي في الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ أبو جعفر الهَرَوي[5]،

---

(١) أحوال الرجال (٩٥).

(٢) في م: «لا تتبع لحديثه ولا رأيه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المطبوع من أحوال الرجال للجوزجاني.

(٣) الكنى، الورقة ٣٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦١٤).

(٥) في م: «الفروي»، وهو تحريف.

قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التَّيمي تَيـم بن ثَعْلبة مولى لهم توفي ببغداد سنة خمسين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال أبو نُعيم. وأخبرنا ابن رزْق وابن الفَضْل؛ قالا: حدثنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا- وفي حديث ابن رزق: حدثنا- أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا يوسُف، يعني[2]: ابن موسى، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ماتَ أبو حنيفة في سنة خمسين ومئة، ووُلدَ سنة ثمانين. زادَ يعقوب: وكان له يومَ مات سبعون سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: ماتَ أبو حنيفة سنة خمسين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولَى بني تَيْم بن ثَعْلبة سنة خمسين ومئة، وأخبِرتُ أنه كان ابن سبعين. لفظُهما سواء.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق[3] بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب ابن المُحرَّر بن قَعْنب، قال: وماتَ أبو حنيفة بسُوق يحيى سنة خمسين ومئة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٥.

(٢) في م: «يوسف بن معنى بن موسى»، وهو تحريف.

(٣) في م: «العباس»، وهو تحريف أظنه من المصحح، وإلا فإن ما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة، فكأنه ظنه جده لأبيه، وليس الأمر كما ظن، فهو جده لأمه، وهو إسحاق ابن محمد بن إسحاق أبو يعقوب النعالي الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤١٠).

محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شيخ، قال: الحسن بن عُمارة صَلَّى على أبي حنيفة وهو قاضي بغداد سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود وأحمد بن أبي مريم، عن ابن عُفَيْر، قال: وفي سنة خمسين ومئة ماتَ أبو حنيفة في رَجَب، وهو ابن سبعين سنة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري؛ قالا: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ماتَ سنة خمسين ومئة[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ أبو حنيفة سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ والحُسين بن عليّ الطَّناجيري- قال عُبيدالله: حدثني أبي، وقال الآخر: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ- قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ماتَ أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومئة، زاد الزَّعْفراني: ودُفِنَ في مقابر الخَيْزُران.

أخبرنا الحسن بن أبي القاسم، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن الحسن البَزَّاز بِبُخارى، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن صَفْوان السُّلَمي، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: وماتَ أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ

---

(١) انظر التاريخ الصغير ٢/ ١٠٠.

الأبَّار، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا المكّي، قال: وماتَ أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومئة ولَقِيتُه بالكوفة، وببغداد، وبمكة، وكان أبو حنيفة خَزّازًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن حموك[1] بن خنجة البُخاري، قال: حدثنا أبو عبدالله وهو محمد بن أحمد بن حَفْص البُخاري، قال: قال أحمد بن عبدالله الأسْلمي: حدثنا الحسن بن يوسُف الرجل الصَّالح، قال: يوم ماتَ أبو حنيفة صُلِّي عليه ست مرار، من كَثرة الزّحام، آخرهم صَلَّى عليه ابنه حماد، وغَسَّله الحسن بن عُمارة ورجلٌ آخر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي[2]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا أبو قلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري بمكة وقيل له: ماتَ أبو حنيفة، فقال: الحمد لله الذي عافاني[3] مما ابتلَى به كثيرًا من الناس.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: ذُكرَ عند سُفيان موت أبي حنيفة فما سمعتُه يقول رَحمَهُ الله ولا شيئًا. قال: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين[4]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالوهاب بن يَعْلى الهَرَوي، قال: حدثنا عبدالله بن مسْمَع الهَرَوي، قال: سمعتُ عبدالصمد بن حسَّان يقول: لما ماتَ أبو حنيفة قال لي سُفيان الثوري:

---

(١) في م: «جموك» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «الخرشي» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) في م: «عافانا»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ياسر»، وهو تحريف.

اذهب إلى إبراهيم بن طَهْمان فبَشِّره أن فَتَّان هذه الأمة قد ماتَ، فذَهَبتُ إليه فوجدته قائلاً، فرَجَعتُ إلى سُفيان فقلت: إنه قائل، قال اذهب فصح به: إنَّ فَتَّان هذه الأمة قد ماتَ.

قلت: أراد الثوري أن يغمّ إبراهيم بوفاة أبي حنيفة، لأنه كان على مَذهبه في الإرجاء

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا عبدالرحمن، قال: سمعتُ عليّ ابن المَديني، قال: قال لي بشر بن أبي الأزهر النَّيسابوري: رأيتُ في المنام جنازةً عليها ثوبٌ أسود، وحَولها قسيسين فقلت: جَنازة مَن هذه؟ فقالوا: جنازة أبي حنيفة، فحدثت[2] به أبا يوسُف، فقال: لا تحدِّث به أحدًا!

٧٢٥٠- النُّعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النُّعمان، أبو القاسم الشَّيْبانيُّ البلديُّ يُعرَف بابن أبي الدُّلهاث[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عَمرو السَّكوني الحمْصي، والحسن ابن عبدالرحمن الفَزاري، وعبدالله بن حمزة المَديني، وهاشم بن القاسم الحَرَّاني، ومحمد بن خَلَف العَسْقلاني، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، وعليّ بن سَهْل الرَّمْلي، وأبي النَّضْر إسماعيل بن عبدالله العجْلي البغدادي، وسُفيان بن زياد بن آدم البَلَدي، وحماد بن الحسن بن عَنْبسة الوَرَّاق، وعيسى ابن أبي حَرْب الصَّفَّار.

رَوى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكري، وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٢) في م: «حدثت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدُّلهاثي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

٧٢٥١- **النعمان بن أحمد[١] بن نُعيم بن أبان، أبو الطَّيب القاضي الواسطي[٢].**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حَرْب النَّسائي، والحسن بن خَلَف البزَّاز، وإسحاق بن وَهْب العَلاَّف، وأحمد بن سنان الواسطيين، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني، والسَّري بن عاصم، والقاسم ابن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وعليّ بن يونُس الطَّحَّان.

رَوى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأبْهَري المالكي، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُروة البُندار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني النعمان بن أحمد بن نُعيم الواسطي، قال: حدثنا الحسن بن خَلَف، قال: حدثنا عُبيدالله بن تَمَّام، قال: حدثنا خالد الحذاء[٣]، عن غُنيم بن قيس، عن أبي موسى: أنَّ جبريل نزَلَ على النبيِّ ﷺ وعليه عمامةٌ سوداء، قد أرخَى ذؤابتها من ورائه[٤].

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري، قال: حدثنا أبو الطَّيب النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن يونُس بن عُبيد، عن ثابت البُناني، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرء مع مَن

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخزاعي»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) منكر، عبيدالله بن تمام بن قيس السلمي صاحب عجائب، وعدَّ الذهبي هذا الحديث منها (الميزان ٣/ ٤).

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٥/ ١٢٠)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٣٧) من طريق عبيدالله بن تمام، به.

أحبَّ»[١].

حدثني الخَلاَّل، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: بَلَغني أنَّ النعمان بن أحمد القاضي توفي بالبَصرة في شهر رَمَضان سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه نَهْشل

٧٢٥٢- نَهْشل بن يزيد[٢].

حدَّث محمد بن تَميم الفِرْيابي عنه عن سُفيان الثَّوري. ومحمد بن تَميم غير ثقة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن صابر، قال: حدثنا أبو عُمر حَفص بن أبي حَفْص الكسي، قال: حدثنا محمد ابن تَميم، قال: حدثنا نَهْشل بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ يومًا في سبيل الله عزَّ وجل كان بينَه وبين النار خَندق، كما بين السَّماء والأرض»[٣].

٧٢٥٣- نَهْشل بن دارم، أبو إسحاق الدَّارميُّ[٤].

حدَّث عن عليِّ بن حَرْب الطَّائي. رَوى عنه أبو حَفْص بن شاهين، والكَتَّاني المُقرىء، وغيرهما وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع:

---

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن تميم الفريابي كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من حديث ابن مسعود عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

أنَّ نَهْشل بن دارم ماتَ في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه ناجية

٧٢٥٤- ناجية بن حَيَّان[١] بن بِشْر بن حَيَّان[٢] بن بِشْر بن المُخارق ابن شبيب بن حَيَّان[٣] بن سُراقة بن مَرْثَد بن حميري بن عُتبة بن جذيمة[٤] ابن الصَّيداء بن عَمرو بن قعين بن الحارث بن ثَعْلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، يُكنى أبا الصَّيْداء.

وكان يتولَّى القضاء ببعض النَّواحي وحدَّث عن الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقي، وعُمر بن سعيد بن سنان المَنْبِجي، وعليّ بن عبدالحميد الغَضائري الحَلَبي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو بكر محمد بن المؤمَّل الأنباري صاحب الأَبْهَري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا القاضي أبو الصَّيْداء ناجية بن حَيَّان[٥] بن بشر، بغداديٌّ، قال: حدثنا عُمر بن سعيد بن سنان المَنْبِجي بالمصِّيصة، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن حجوة، قال: حدثنا هيثم ابن جميل، قال: حدثنا أبو هلال الرَّاسبي، عن ابن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر[٦]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن مسَّ ذكرَهُ فليتَوضَّأ»[٧].

---

(١) في م: «حبان» بالموحدة، وهو تصحيف.

(٢) في م: «حبان» بالموحدة، وهو تصحيف، وقد تقدمت ترجمة بشر في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٧٥).

(٣) في م: «حبان»، مصحف.

(٤) في م: «خزيمة»، وهو تحريف.

(٥) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف.

(٦) في م: «معمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) إسناده تالف، الضحاك بن حجوة متهم (الميزان ٢/ ٣٢٣) ومحمد بن سليم أبو هلال=

٧٢٥٥- ناجية بن محمد بن سَلمان، أبو الحسن الكاتب[١].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن أبي الرِّجال الصِّلْحي، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، والقاضي أبي عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعُمر بن الحسن بن الأُشناني.

حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن عُمر بن سَبَنْك البَجَلي[٢]، وعبدالعزيز ابن عليّ الأزَجي وأحمد بن محمد العَتيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم، وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا أبو الحسن ناجية بن محمد بن سلمان الكاتب قراءةً عليه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي الرِّجال الصِّلْحي، قال: حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حدثنا زيد بن أبي أُنَيْسة، عن أبي إسحاق، عن كدير الضَّبِّي، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله دُلَّني على عملٍ أدخلُ به الجنَّة، قال «تقولُ العَدْل، وتُعطي الفَضْل» قال: ما أطيقُ ذلك، قال: «تُطعم الطَّعام، وتُفشي السَّلام»: قال: والله ما أطيقُ ذلك. قال: «هل لكَ إبل»؟ قال: نعم. قال: «فخُذ بعيرًا من إبلك ثم خُذ سقاءً، فانظر أهلَ أبيات لا يَشربون الماء إلاّ غبًا فاسقهم، فلَعلَّ بعيرك لا يَهْلك ولا يتخَرَّق سقاؤك، حتى تجبَ لك الجنَّة»[٣].

= الراسبي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤١٨ من طريق الضحاك، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت هذه النسبة من م، وهي ثابتة في النسخ، وانظر ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٠٣).

(٣) إسناده ضعيف، لإرساله، كدير الضبي تابعي وهم من عده في الصحابة قواه أبو حاتم وضعفه البخاري والنسائي (الميزان ٣/ ٤١٠).

أخرجه الطيالسي (١٣٦١)، وعبدالرزاق (١٩٦٩)، وابن خزيمة (٢٥٠٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٢٢)، وابن عدي ٦/ ٢٠٩٩، والبيهقي ٤/ ١٨٦ من طريق أبي إسحاق عن كدير، به.

حدثنا أبو الفَرَج عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي، قال: أنشدنا ناجية بن محمد النديم لنفسه وكتبَ بها إلى صديق له وكان أهدى إليه مدادًا على يد غُلام له أسود، اسمُه أبزون [من المجتث]:

أمْـدَدتنـي بمـداد كلَـوْن أبـزون بـادي
كمسكنيـك جميعًـا مـن منظـري وفـؤادي
أو كالليالي اللواتي رميننـا بـالبعـاد
أكرم به من سَوَاد مبيِّـض للـوداد

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدني أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب لنفسه:

ولما رأيتُ الصُّبحَ قد سَلَّ سيفَهُ ووَلَّى انهزامًا ليلُهُ وكواكبُهُ
ولاحَ احمرارٌ قلتُ قد ذُبحَ الدُّجَى وهذا دم قد ضَمَّخَ الأفق ساكبهُ

قال لي التَّنوخي: ماتَ ناجية بن محمد في يوم الجُمُعة ثالث المُحرَّم من سنة تسعين وثلاث مئة.

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٢٥٦- نَجيح بن عبدالرحمن، أبو مَعْشر السِّنْديُّ المَدنيُّ[(١)].

رأى أبا أمامة بن[(٢)]سَهْل بن حنيف، وسمعَ محمد بن كعب القُرظي، ونافعًا مولى ابن عُمر، وسعيدًا المَقبُري، ومحمد بن المُنكَدر، وهشام بن عُروة. رَوى عنه ابنه محمد، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عُمر الواقدي، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن بكّار بن الرَّيَّان، وغيرهم.

وكان المهدي قد أقدَمَه من مدينة رسولِ الله ﷺ إلى بغداد فلم يَزَل بها حتى ماتَ، وكان من أعلمِ الناس بالمغازي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السندي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٤٣٥.

(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي مَعْشر، قال: حدثني أبي أنَّ أبا مَعْشر كان أصلُه من اليمن، وكان سُبِيَ في وقعة يزيد بن المُهَلَّب باليمامة والبَحرين، وكان أبيضَ.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة، قال[1]: سمعتُ أبا مُسهر يقول: كان أبو مَعْشر أسود.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو مَعْشر اسمه[3] نَجيح، وهو مولَى أم موسى.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي يعقوب يوسُف بن إبراهيم بن موسى الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدي، قال: حدثنا أبو بكر الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، قال: حدثني أبي، قال: كان اسم أبي مَعْشر قبل أن يُسرَق عبدالرحمن بن الوليد بن هلال، فسُرقَ فبيعَ بالمدينة[4]، فاشتراه قومٌ من بني أسد، فسَمَّوه نَجيحًا، فاشتُري لأمّ موسى بن المهدي، فأعتقته، فصارَ ميراثُه لبني هاشم، وعَقْله على حمير[5]. قال: وكان أبو مَعْشر يذكرُ أنه من وَلَد حَنْظلة بن مالك، وأخبرني أبي[6] أنه كان يَنتسبُ حتى يَبلغ آدم، قال: وقال لي: ولاؤنا في بني هاشم أحبُّ إليَّ من نَسَبي في بني حَنْظلة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٢.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٣.

(٣) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة في النسخ وفي تاريخ الدوري.

(٤) في م: «في المدينة»، وما هنا من النسخ و ت ٢٩/ ٣٢٩.

(٥) يعني: ديته على حمير، فالعقل: الدية.

(٦) سقطت من م.

وقال أبو نعيم: حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، قال: سمعت محمد ابن أبي معشر، قال: كان أبي سنديا أخرم خياطاً. قالوا: وكيف حَفظَ المغازي؟ قال: كان التَّابعون يَجلسون إلى أستاذه، فكانوا يَتَذاكرون المغازي فحَفظَ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: أخبرني داود بن محمد بن أبي مَعْشر نَجيح بن عبدالرحمن المَدَني، عن أبيه، قال: قدمَ المهدي بعد خلافته المدينة في سنة ستين فأشخَصَه، يعني أبا مَعْشر، معه إلى العراق، وأمرَ له بألف دينار، وقال: تكون بحَضْرتنا فتُفَقِّه من حولنا، فشَخَص أبو مَعْشر معه إلى مدينة السَّلام سنة إحدى وستين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بكَّار، قال: حدثنا أبو مَعْشر، قال: رأيتُ أبا أُمامة ابن سَهْل بن حُنَيْف يَخضب بالحنَّاء وله وفرة، وذكر الزُّهري أنَّ أبا أمامة بن سَهْل سَمَّاه النبيُّ ﷺ أسعد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبة. وأخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء وأبو القاسم الأزهري وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي قراءةً؛ قالوا: حدثنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن أبي مَعْشر، عن أبيه، قال: رأيتُ أبا أمامة بن سَهْل بن حُنَيْف شيخًا كبيرًا يَخضب بالصُّفرة وله ضَفيرتان وقد كان رأى رسولَ الله ﷺ. هذا آخر حديث ابن مهدي والمُقرىء. وزادَ الآخران: قال محمد بن أحمد بن يعقوب: قال جدي: وُلدَ أبو أمامة على عَهد رسول الله ﷺ وأُتيَ به إليه، فسَمَّاه أسعد وكنَّاه أبا أمامة باسم جدِّه أبي أمامة وكنيَته.

قلت: يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة النَّقيب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عَبْدان وأبي الفَيْض المَرْوزيين: حدَّثكم الحُسين بن محمد بن مُصْعب، قال: حدثنا محمد بن إشكاب الصَّغير، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: سمعتُ أبا جَزْء يقول: أبو مَعْشر أكذب

من في السَّماء ومن في الأرض، قال: قلتُ في نفسي هذا علمُكَ بالأرض، فكيفَ علمكَ بالسَّماء؟ قال يزيد: فوَضَع الله أبا جَزْء ورفَعَ أبا مَعْشر.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة، قال[1]: حدثني محمد بن إدريس، قال: سمعتُ عَمرو بن عَوْن، قال: سمعتُ هشيمًا يقول: ما رأيتُ مدنيًا أكيس من أبي مَعْشر.

قال أبو زُرعة[2]: وسمعتُ أبا نُعيم يقول: كان أبو مَعْشر كَيِّسًا حافظًا.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدِّث عن أبي مَعْشر المَدِيني ويستضعفه جدًا، ويَضحكُ إذا ذكَرَه، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنه.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ محمد بن بكَّار يقول: قد كان أبو مَعْشر تَغَيَّر قبل أن يموت تغيُّرًا شديدًا، حتى كان يخرجُ منه الرِّيح ولا يشعر بها[3].

وقال أحمد بن زُهير: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو مَعْشر السِّنْدي ليسَ بشيء، أبو مَعْشر ريح. وسمعتُه مرَّة أخرى يقول: أبو مَعْشر ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان ابن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألتُه يعني يحيى بن مَعين عن أبي مَعْشر المَدِيني، فقال: نَجيح ضعيفٌ.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٢.
(٢) نفسه.
(٣) في م: «به»، وما هنا من النسخ وت.
(٤) تاريخ الدارمي (٨٢٩).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وأبو مَعْشر ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزّاز المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو مَعْشر المَديني ضعيفٌ، يُكتَبُ من حديثه الرِّقاق. وكان رجلاً أميًا يُتَّقى أن يُروى من حديثه المُسندات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: وسألتُ عليّ بن عبدالله المَديني، عن أبي مَعْشر المَدَني، فقال: كان ذاك شيخًا ضعيفًا ضعيفًا، وكان يحدِّث عن محمد بن قيس، ويحدِّث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدِّث عن المَقبُري، وعن نافع بأحاديث مُنكرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو مَعْشر ضعيفٌ، ما رَوى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومَشايخه فهو صالح، وما رَوى عن المَقْبُري وهشام بن عُروة ونافع وابن المُنكدر رديئة[3] لا تكتب.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُه، يعني أباه، عن أبي مَعْشر نَجيح المَدَني، فقال: صدوقٌ ولكنه كان لا يُقيم الإسناد.

وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٣.

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٠٦).

(٣) في م: «فهي رديئة»، وما هنا من النسخ وت ٢٩/ ٣٢٨.

حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أبو مَعْشر المَدَني يُكتَبُ حديثُه؟ فقال: عندي حديثُه مُضطرب لا يُقيم الإسناد، ولكن أكتبُ حديثَهُ أعتبرُ به.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: نَجيح أبو مَعْشر السِّندي مَدَني، وهو مولَى المَهدي مُنكرُ الحديث. قال ابن مهدي: كان أبو مَعْشر تَعْرِفُ وتُنْكِر.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود، قال: قدمَ أبو مَعْشر بغدادَ، وكان ضعيفًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: أبو مَعْشر لا يسوَى حديثه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: نَجيح أبو مَعْشر ضعيفٌ مدني.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو مَعْشر نَجيح كان مكاتبًا لامرأة من بني مَخزوم، فأدَّى وعُتق، فاشترت أم موسى بنت منصور[3] وَلاءَه. ماتَ ببغداد سنة سبعين[4] ومئة[5].

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٩٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦١٨).

(٣) في م: «المنصور»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال، مما يدل على أن رواية ابن أبي الدنيا عن ابن سعد هكذا جاءت.

(٤) في م: «تسعين»، وهو غلط فاحش، والتصويب من النسخ وت.

(٥) انظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤١٨ برواية الحسين بن فهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي مَعْشر نَجيح بن عبدالرحمن مَولى بني هاشم، قال: أخبرني أبي: أنَّ أبا معشر توفي سنة سبعين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: أخبرني داود ابن محمد بن أبي مَعْشر، عن أبيه، قال: توفي أبو معشر سنة سبعين ومئة في خلافة هارون الرشيد، وكان أبيض أزرق سمينًا. وقيل: كان مكاتبًا لامرأة من بني مخزوم فأدَّى فعتق، فاشترت أم موسى بنت المنصور وَلاءَه، وماتَ ببغداد.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد البَغَوي، قال: قال محمد بن بكّار: ماتَ أبو مَعْشر في سنة سبعين ومئة، في رَمَضان.

٧٢٥٧- النَّضْر بن إسماعيل بن حازم[1]، أبو المُغيرة البَجَليُّ، من أهل الكوفة[2].

حدَّث عن محمد بن سُوقة، وإسماعيل بن مُسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزمي، وابن أبي ليلى.

روى عنه فُضَيْل بن عبدالوهاب، وعليّ بن الجَعْد، وسعد بن محمد العَوْفي، وأحمد بن عِمْران الأخنَسي، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، والحسن بن عَرَفة.

وكان قاصًّا وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، ذكرَه ابن الجعابي في جُملة البغداديين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني، وأبو الحُسين

---

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، مصحف، وكذلك أينما جاءت في الترجمة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

محمد بن الحسين[1] بن الفَضْل القَطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثني النَّضْر بن إسماعيل أبو المُغيرة، عن محمد بن سُوقة، عن مُنْذر الثَّوري، عن محمد ابن الحنفية، قال: قلت لأبي: يا أبت مَن خيرُ الناس بعدَ رسول الله ﷺ. قال: يا بني، أو ما تعلم؟ قال: قلت: لا. قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم مَن؟ قال: يا بُني، أو ما تعلم؟ قال: قلتُ: لا. قال: ثم عُمر، قال: ثم بَدرتُه، فقلت: يا أبت ثمَ أنتَ الثالث؟ قال: فقال لي: يا بني، أبوك رجلٌ من المُسلمين له ما لَهم، وعليه ما عليهم[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المُغيرة القاص، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن عُمر بن أبي سَلَمة، قال: أقعَدَني رسولُ الله ﷺ معه على طعامه فقال لي: «سَمِّ الله وكُل بيمينك، وكُل مما يَليك»[3].

---

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ليس بالقوي بسبب صاحب الترجمة.

وقد صح من غير طريقه عن المنذر الثوري عن ابن الحنفية، والحديث مروي من طرق عن علي.

أخرجه البخاري ٥/ ٩، وأبو داود (٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٤) و(١٢٠٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٧١) من طرق عن محمد بن الحنفية، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (١٠٢٦٦).

وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن يحيى الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٩٥٦) من طريق عبدالله بن سلمة عن علي، به.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ليس بالقوي بسبب صاحب الترجمة، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عمر بن أبي سلمة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن عُثمان، هو[1] ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا سُليمان بن محمد البَجَلي، قال: سمعتُ أبي يقول: شَهِدَ النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي وحماد بن أبي حنيفة عند شَريك فرَدَّ شهادَتَهما. فاجتمع إليه مشايخ أهل الكوفة، وقالوا: رددتَ شهادَةَ النَّضْر وهو إمامُنا مُذ[2] أربعين سنة، وهو ابن عَمِّك، فما باله؟ فما زالوا به حتى أجازَ شَهادَتَه، فقال له النَّضْر: لم رَدَدتَ شهادتي؟ قال: لأنك تبيعُ الصَّلاة، وكان أُجْرِيَ عليه كلَّ شهر ديناران، فقال له النَّضْر: وأنت تبيعُ القَضاء. فقال له شَريك: فإذا شهدتُ عندك فلا تَقْبل شهادتي. فلما بلغَ حماد بن أبي حنيفة أنَّ شريكًا أجازَ شهادة النَّضْر، جمعَ جماعةً وأتى شريكًا، فلما بَصر به شَريك، قال: مداك[3] يا حماد لستَ كالنَّضْر أنت وأبوك تزعُمان أنَّ إيمان شرِّ أهل الأرض كإيمان أخير[4] أهل السماء، فأبى[5] أن يُجيزَ شهادته.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّري السَّقَطي يقول: مَرِضَ أبو المُغيرة القاص فبَعثَ إلى أبي بالسَّلام فقال أبي: أقرئه السَّلام وقل له: ليس من حَمدَ الله على سَيَلان الصَّديد كمن حَمدَه على أكل الثَّريد. قال: فوقَعَ من أبي المُغيرة ذاك الكلام بالمَوْقع، فما أظهر ما به حتى ماتَ.

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن رزْقويه: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال[6]: سألتُ أبي عن النَّضْر ابن إسماعيل أبي المُغيرة القاص، فقال: لم يكن يحفظ الإسناد، رَوى عن

---

(١) في م: «وهو»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) في م: «منذ»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وراءك»، وهو تحريف.

(٤) في م: «خير»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) في م: «وأبى»، وما هنا من النسخ.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.

إسماعيل حديثًا منكرًا عن قيس: رأيتُ أبا بكر آخذًا بلسانه، وإنما هذا حديثُ زيد بن أسلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بَكر المَرُّوذي، قال[1]: وسُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن النَّضْر بن إسماعيل أبي المُغيرة، فقال: قد كَتَبنا عنه ليس هو بقوي يعتبرُ بحَديثه، ولكن ما كان من رَقائق، وكان أكثر حديثًا من ابن السَّمَّاك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهرالدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: النَّضْر ابن إسماعيل بن حازم البَجَلي[3] كوفيٌّ ثقةٌ، وكان إمام مسجد الجامع.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وذُكرَ له النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، فقال: كان ضعيفًا، ولكن عيسى بن عبدالرحمن البَجَلي كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرايا قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سألتُ يحيى بن مَعين عن النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئل يحيى ابن مَعين عن النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، فقال: لاشيء. وقال يحيى مرَّة أخرى: ليسَ حديثُه بشيء.

---

(١) العلل برواية المروذي (٢١٨).

(٢) معرفة الثقات (١٨٤٩).

(٣) في م: «العجلي»، محرف.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٥.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: النَّضر بن إسماعيل البَجَلي يُعرف بأبي المُغيرة القاص، صدوقٌ ضعيفُ الحديث. قال يحيى بن مَعين وذكره، فقال: النَّضر بن إسماعيل ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: النَّضر بن إسماعيل البَجَلي ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: النَّضْر بن إسماعيل ليس بالقوي.

وأخبرنا البرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: النَّضْر ابن إسماعيل بن حازم أبو المُغيرة القاص كوفيٌّ صالح.

٧٢٥٨- نائل بن نَجيح الحنفيُّ[4].

حدَّث عن سُفيان الثَّوري، وكامل أبي[5] العلاء، وموسى بن مطير.

رَوى عنه يحيى بن خذَام السَّقَطي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، ومحمد بن سنان القزاز[6]، وهو بَصريٌّ ورَدَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي المصْري بدمشق، قال: أخبرنا جدي أحمد بن عبدالله بن رُزَيْق البغدادي، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا محمد بن الجُنيد، قال: حدثنا نائل بن نَجيح البَصري، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد بن مَسروق الثوري، عن محمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٢٤).

(٣) سؤالات البرقاني (٥٢٠).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «بن»، خطأ بيّن.

(٦) في م: «البزاز»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٠٨.

المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإنَّ في السَّحور بركة»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القَزَّاز[2] البَصري، قال: حدثنا نائل بن نَجيح، عن سُفيان، عن حُميد، عن أنس- مرَّة رفعه، ومرَّة لم يَرْفعه- قال: «لا شُفعة لنَصْراني»[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطني، وسُئل عن حديث حُميد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «لا شُفعة لنَصْراني»، فقال: يرويه نائل بن نَجيح، عن الثَّوري، عن حُميد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ وهو وَهْم، والصَّواب عن حُميد الطُّويل، عن الحسن من قوله. قال أبو الحسن: نائل بغدادي، قال البَرْقاني: قلت: ثقة؟ قال: لا.

قلت: رَوى حديثَ الشُّفعة محمد بن يوسُف الفرْيابي، ومحمد[4] بن كثير العَبْدي، عن سُفيان، عن حُميد، عن الحسن، قوله، وهو الصَّحيح؛ أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري[5]، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن حُميد الطويل، عن الحسن، قال: لا شُفعة لنَصْراني.

وأخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس البغدادي (٤/ الترجمة ١٣٨٢).

(٢) في م: «البزاز»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقال أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في العلل (١٤٣٠): «هو باطل»، والصواب وقفه على الحسن كما سيبينه المصنف.
أخرجه العقيلي ٤/ ٣١٣، والطبراني في الصغير (٥٦٩)، وابن عدي ٧/ ٥٢٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٨٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٤) في م: «أحمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «البصري»، محرف.

الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن كَثير، قال: حدثنا سُفيان، عن حُميد، عن الحسن، قال: ليس لليهودي، والنصراني[2] شُفعة. وكذا[3] رَواه وكيع وأبو حُذيفة موسى بن مسعود عن سُفيان.

٧٢٥٩- نُصَيْر بن يزيد بن مرَّة، أبو حمزة الحَنَفيُّ، سكنَ سمرقند[4].

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: نُصَيْر بن يزيد بن مرَّة بن خالد بن عبدالله بن سنان الحَنَفي البغدادي، كنيتُه أبو حمزة سكنَ سمرقند، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ووكيع، وأبي أسامة، وسعيد بن مَسْلَمة، وأبي مُعاوية الضَّرير، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون وغيرهم.

رَوى عنه أبو يعقوب يوسُف بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن سَهْل، ومحمد ابن عيسى الغَزَّالان السَّمَرقنديان، وإبراهيم بن نَصْر الكبوذنجكثي[5]، وجبريل ابن مجاع الكشاني، وسيف بن حَفْص السَّمرقندي، وغيرهم.

وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدَّارمي: ماتَ أبو حمزة نُصَيْر بن يزيد سنة سبع وأربعين ومئتين لعشر بَقينَ من ربيع الآخر.

أخبرنا أخو الخَلَّال، عن الإدريسي، قال: حدثنا محمد بن أحمد العياضي، والحسن بن حَفص النَّهْرواني بسمرقند؛ قالا: وجدنا في كتاب مَسعود بن سَهْل بن كامل بخطه: سألتُ أبا يعقوب الأبَّار عن أبي حمزة نُصَيْر

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣١٣.

(٢) في م: «ولا للنصراني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في ضعفاء العقيلي الذي ينقل منه المصنف.

(٣) في م: «وكذلك»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) منسوب إلى «كبوذ نجكث» من قرى سمرقند، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

ابن يزيد كان ثقةً؟ قال: نعم. قلت: كان صحيحَ الأحاديث؟ قال: نعم. قلت: فهل كانوا يَغمزونَه بشيء؟ قال: لا، كان رجلاً صالحًا لم يكن يُغْمَز في شيء إلاّ في مُخالطته مع السُّلطان.

٧٢٦٠- نفيس بن عبدالله، أبو سعيد، من الموالي.

حدَّث عن شُجاع بن مَخْلَد الفَلاَّس، وأبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نفيس بن عبدالله أبو سعيد، قال: سمعتُ أبا موسى الأنصاري يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما بقي أحدٌ آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك بن أنس.

٧٢٦١- ناعم بن السَّري بن عاصم الهَمْدانيُّ[1].

حدَّث عن أبيه، وعن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي سعيد الأشج.

رَوى عنه أبو جعفر اليقطيني، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي المَوْصلي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطيني، قال: حدثني ناعم بن السري بن عاصم، قال: حدثنا هارون ابن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا وكيع ومحمد بن عبدالوهاب، عن مِسْعر، عن عَمرو بن مرَّة، عن رجل من عنزه[2] عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعم، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «الله أكبر كبيرًا، والحمدُ لله كثيرًا، وسُبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلا، اللهم إني أعوذ بكَ من الشيطان الرجيم، من همزه ونَفْخه ونَفْثه» قال: قلت ما هَمْزُه؟ قال: «كهيئة المُوْتَة حتى يفزع» قلت: فما نَفْخُه؟ قال: «الكِبْرُ» قلت: فما نَفْثه؟ قال: «الشِّعْرُ»[3].

---

(١) ذكره السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب.

(٢) في م: «على رجل سفيان»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فقد اختلف في الراوي عن نافع بن جبير على عمرو بن مرة، فقد=

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال قال: قرأتُ على محمد بن جعفر[1] الشُروطي عن أبي الفَتْح الأزدي الحافظ، قال: ناعم بن السَّري بن عاصم، صدوق.

٧٢٦٢- نزار بن عبدالعزيز أبو مُضَر.

= أبهمه مسعر في روايته عن عمرو بن مرة كما هنا، وكما عند أحمد ٤/ ٨٠، وأبي داود (٧٦٥)، والطبراني في الكبير (١٥٦٩). ورواه نائل بن نجيح عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢١٠ عن مسعر عن عمرو بن مرة عن نافع فأسقطه.

ورواه حصين بن عبدالرحمن عن عمرو بن مرة، واختلف عليه فيه أيضًا، فرواه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣١، وعنه عبدالله بن أحمد ٤/ ٨٢، ويحيى بن موسى عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ الترجمة (٣٠٧٠)، وعبدالله بن سعيد عند ابن خزيمة (٤٦٩)؛ جميعًا عن عبدالله بن إدريس عن عمرو بن مرة فسماه «عباد بن عاصم».

ورواه يحيى الحماني عند الطبراني في الكبير (١٥٧٠) عن عبدالله بن إدريس عن عمرو بن مرة، فسماه «عمار بن عاصم»، وكذا جاء في رواية أبي عوانة عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠) عن حصين، به.

ورواه عمرو عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠)، وهارون بن إسحاق ومحمد بن فضيل عند ابن خزيمة (٤٦٩)، عن حصين عن عمرو بن مرة، فسماه عباد ابن عاصم. وكذا هو في رواية ابن أبي شيبة عند أحمد ٤/ ٨٢ عن حصين.

ورواه شعبة عند الطيالسي (٤٩٧)، وأحمد ٤/ ٨٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠)، وأبو داود (٧٦٤)، وابن ماجة (٨٠٧)، وأبو يعلى (٧٣٩٨)، وابن الجارود (١٨٠)، وابن خزيمة (٤٦٨)، وابن حبان (١١٧٩) و(١١٨٠) و(٢٦٠١)، والطبراني في الكبير (١٥٦٨)، والحاكم ١/ ٢٣٥، وابن حزم في المحلى ٣/ ٢٤٨، والبيهقي ٢/ ٣٥، والبغوي (٥٧٥) عن عمرو بن مرة عن عاصم بن عمير عن نافع عن جبير بن مطعم، به، وهو الصواب (أعني عاصم بن عمير) كما رجحه الإمام الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١٠٥)، وعاصم بن عمير هذا لم يرو عنه غير عَمرو ابن مرة ومحمد بن أبي إسماعيل وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٢٣٨) فهو مجهول الحال، فإسناد الحديث ضعيف كما أسلفنا، وكأن الحاكم لم يكن معنيًا بكل هذا الاختلاف، وتغافل عن جهالة عاصم بن عمير، فقال كعادته: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

(١) في م: «الحسين»، وفي أ: «الحسن»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، وهو من رواة كتاب الضعفاء للأزدي ومن شيوخ الخطيب، وإن أخذ منه هنا بالواسطة، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٣٤).

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: نزار بن عبدالعزيز يُكْنَى أبا مُضَر بغدادي قدمَ مصر، ورَوَى عن عباس الدُّوري تاريخ يحيى بن مَعين، وغير ذلك.

٧٢٦٣- نازوك بن عبدالله، أبو منصور مولى أبي أحمد ابن[١] المُكتفي بالله.

حدَّث عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. حدثنا عنه القاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة.

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا نازوك بن عبدالله مولى أبي أحمد ابن[٢] المُكتفي بالله، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسَيَّب، عن أبي هريرة، وحبيب بن الشَّهيد عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ من كن فيه فهو منافق، وإن صامَ وصلَّى، وزعمَ أنه مُسلم، من إذا حدَّث كذب، وإذا أئتُمِنَ خان، وإذا وعَدَ أخلفَ»[٣].

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) حديث صحيح، من حديث أبي هريرة، وإسناد حديث الحسن ضعيف لإرساله فإن الحسن البصري لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٥٣٦، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٢٨٨، والبغوي (٣٦). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧، والبخاري ١/ ١٥ و٣/ ٢٣٦ و٤/ ٥ و٨/ ٣٠، ومسلم ١/ ٥٦، والنسائي ٨/ ١١٦، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٨٥ و٢٨٨ و١٠/ ١٩٦ والبغوي (٣٥) من طريق مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ١/ ٥٦، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ١/ ٢١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٩ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة.

٧٢٦٤- نَسِيم بن عبدالله، أبو الهواء الخادم، مولى المُقتدر بالله[١].

سكنَ بيت المقدس، وكان يتولَّى النَّظر في مصالح المسجد الأقصى. وحدَّث عن أبي عَمرو ويوسُف بن يعقوب النَّيسابوري، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وسعيد بن محمد أخي زُبير الحافظ، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وإبراهيم بن حماد القاضي، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صَخْرة، ومحمد بن صالح الجواربي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وخلق كثير من طَبَقتهم.

رَوَى عنه عبدالله بن عليّ الآبروني[٢]، وعُمر بن أحمد بن محمد الواسطي، ساكن بيت المقدس. وذكرَ عُمر أنه سمع منه في سنة سبع وستين وثلاث مئة، وأحاديثُه مُستقيمة تدلُّ على صدقه.

٧٢٦٥- ناصر بن محمد البغداديُّ.

أظنُّه كان يتصوَّف وحكى عن أبي بكر الشِّبلي. رَوى عنه الخليل بن عبدالله القَزويني.

كتب إليَّ أبـو يَعْلَى الخليل بن عبدالله الحافظ[٣] من قَزْوين، وحدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بـن عبدالواحد الأُرموي عنه، قال: سمعتُ ناصر بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ أبـا بكر الشِّبْلي يقول: الموتُ على ثلاثة أضرب: موتٌ في حبِّ الدُّنيا، وموتٌ في حبِّ العُقْبى، وموتٌ في حبِّ المَوْلَى، فمن ماتَ في حبِّ الدُّنيا ماتَ منافقًا، ومن ماتَ في حبِّ العُقْبَى ماتَ زاهدًا ومَن ماتَ في حبِّ المولَى ماتَ عارفًا.

---

(١) ذكره السمعاني في «الخادم» من الأنساب.
(٢) هكذا في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة.
(٣) هو الخليلي صاحب كتاب «الإرشاد» المطبوع المشهور.

٧٢٦٦- نُميلة بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد البغداديُّ.

كتبَ إليَّ إبراهيم بن سعيد الحبال من مصر، وحدثني محمد بن أبي نَصْر الحُميدي عنه، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ بن محمد الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو محمد نُميلة بن عبدالله بن جعفر البغدادي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، بحديثٍ ذكره.

باب الواو

ذكرُ من اسمُه الوليد

٧٢٦٧ - الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهَمْدانيُّ، من أهل الكوفة[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سماك بن حَرْب، وزياد بن علاقة، ومحمد ابن سُوقة، وعاصم بن بَهْدلة.

رَوى عنه الوليد بن صالح النَّخَّاس، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمَّاني، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان الرُّصافي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، قال: حدثنا محمد بن بكَّار، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثَوْر، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كَذَب عليَّ متعمدًا فليتبوَّأ مقعده من النار»[٢].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا الوليد بن صالح النَّخَّاس، قال: حدثنا الوليد بن عبدالله بن أبي ثَوْر الهَمْداني، قال: وسألتُ عنه شريكًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُرهبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد اختلف في هذا الحديث على عاصم، فهو يروى عنه عن زر عن ابن مسعود، ويروى عنه عن شقيق عن ابن مسعود، ويروى عنه عن زر وشقيق عن ابن مسعود، قال الدارقطني في العلل (٥/ س٧٠٦) بعد أن ساق طرقه: «فصح القولان جميعاً» يعني عاصم عن زر، وعاصم عن شقيق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي (٥/ الترجمة ٢٢٧٣) من طريق زر عن ابن مسعود. وتقدم عند المصنف في ٤/ الترجمة ١٢٥٢. وسيأتي في (١٦/ الترجمة ٧٥٧٥) من طريق شقيق عن ابن مسعود.

فَزكّاه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس بن أحمد الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سألنا محمد بن الصَّبَّاح عن الوليد بن أبي ثور، فقال: جاء إلى هُشَيم[١] فأكرمه، فكتبنا عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[٢]: قلتُ لأحمد بن حنبل: الوليد بن أبي ثور؟ قال: ما لي به ذاك الخَبَر[٣]، كان شيخًا قدمَ هنا، كان ابن الصَّبَّاح يحدِّث عنه، وزَعموا أنَّ هذا ابن بَكَّار يحدث عنه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس[٤]، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٥]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: والوليد بن أبي ثَوْر ليس بشيء[٦].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئل يحيى بن مَعِين عن الوليد بن أبي ثور، فقال: لم يكن بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن

(١) في م: «هاشم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٣١).
(٣) في م: « الخير»، وهو تصحيف.
(٤) قوله: «أخبرنا محمد بن العباس» سقط من م.
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٢.
(٦) وكذلك قال عن يحيى ابن طهمان (سؤالاته، الترجمة ٢١٤)، وابن محرز (سؤالاته، الترجمة ٩٠)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (العلل ٢/ ١١٢)، وغيرهم.

موسى بن عيسى الحَضْرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الوليد بن أبي ثور، فقال: ليس بشيء. قال: وسألتُ محمد ابن عبدالله بن نُمير عن الوليد بن أبي ثور، فقال: كذَّاب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: سألتُ ابن نُمير عن الوليد بن أبي ثور، فقال: كذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قلتُ لأبي زُرعة، وهو الرَّازي: الوليد بن أبي ثور؟ قال: مُنكر الحديث، يَهِمُ كثيرًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: الوليد بن أبي ثَوْر وأبو حمزة الثُّمالي ضعيفان.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: الوليد بن أبي ثَوْر ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: وليد بن أبي ثَوْر ضعيفٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الوليد ابن أبي ثَوْر ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئة.

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/٣١٩.

(٢) تاريخ أبي زرعة الرازي ٢/٤٢٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/٥٦.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٣٣).

٧٢٦٨ - **الوليد بن الحُصين الكوفيُّ، وهو شرقي بن القُطامي العلامة.**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُجالد بن سعيد، وغيره. رَوى عنه محمد ابن زياد بن زَبَّار الكَلْبي. وقد ذَكَرنا أخباره في باب الشين[1] فغنينا عن إعادتها.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الشَّرقي بن القُطامي اسمُه الوليد بن الحُصين[2].

٧٢٦٩ - **الوليد بن أبان الكرابيسيُّ[3].**

كان أحدَ المتكلمين في الأصول على مَذاهب أهل الحق، وهو أستاذ الحُسين بن عليّ الكرابيسي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو عُبيد المحامِلي مذاكرةً، قال: سمعتُ داود بن عليّ الأصبهاني يقول: كان بشر المريسي يخرجُ إلى ناحية الزابين ليَغتسل ويَتَطهر، وكان به المذهب، قال: فمضَى وليد الكرابيسي إليه وهو في الماء، فقال له[4]: مسألة. قال: وأنا على هذه الحال؟ فقال له: نعم. فقال: أليس رَووا عن النبيِّ ﷺ أنه كان يتوضَّأ بالمُدِّ ويغتسلُ بالصَّاع، فهذا الذي أنت فيه أيش؟ قال: إبليس يوسوس لي، ويوهمُني أني لم أطهر. قال: فهو الذي وسوسك[5] حتى قلتَ القُرآن مخلوق.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: قال لي أبو عُبيد: بَلَغني أنَّ الوليد بن أبان قال له يحيى بن أكثم: ألا تشهد عندي؟ قال:

---

(١) في المجلد العاشر (الترجمة ٤٧٩٠).

(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٩، ونقله عن السكري عن ابن حبيب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٤٨.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «وسوس لك»، وما هنا من النسخ.

أكره أن أُحَكِّم الناسَ فيَّ. قال: فلستُ[1] أحتاجُ أن أسأل عنك. قال: فأكره أن أحكِّمك في نفسي.

وأخبرت عنه أنه قال: ثلاثٌ إذا فَعَلهنَّ الرجل فقد ذَلَّ: إذا حدَّث، وإذا أَمَّ الناس، وإذا شَهِدَ. فقيل له: فالتزويج؟ قال: التَّزويج حال ضرورة، فليسَ ينبغي للعاقل أن يَخطِبَ إلى من يظنُّ أنه يرده.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن سنان يقول: كان الوليد الكرابيسي خالي، فلما حَضَرَتْه الوفاة قال لبَنِيه: تعلمون أحدًا أعلمَ بالكلام مني؟ قالوا: لا. قال: فتتَّهموني؟ قالوا: لا. قال: فإني أوصيكم أتَقبلون؟ قالوا: نعم. قال: عليكم بما عليه أصحابُ الحديث، فإني رأيتُ الحقَّ معهم، لستُ أعني الرُّؤساء، ولكن هؤلاء المُمَزَّقين، ألم ترَ أحدَهم يجيء إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجنه.

قال أبو بكر بن سُليمان بن الأشعث: كان أعرف الناس بالكلام بعد حَفْص الفرد الكرابيسي، وكان حُسين الكرابيسي قد تَعلَّم منه الكلام.

٧٢٧٠ - الوليد بن صالح، أبو محمد الضَّبِّيُّ النَّخَّاس[2].

سمعَ الليث بن سعد، وحماد بن سَلَمة، وجَرير بن حازم، وموسى بن خَلَف العَمِّي، وعُبيدالله[3] بن عَمرو الرَّقِّي، وسوادة بن أبي الأسود، وعطاء بن مُسلم، وعيسى بن يونُس، ومحمد بن عبدالعزيز التَّيْمي.

رَوى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم

---

(١) في م: «فأنت»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

الدَّورقي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن حاتِم السَّمين، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن الهيثم المُعَدَّل، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهري.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقي: كان الوليد ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا الوليد بن صالح، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا أبو عَمرو البَصْري، عن فَرْقَد، عن إبراهيم النَّخَعي، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن جَلَب طعامًا إلى مِصْرٍ من أمصار المُسلمين، فباعَه بسعرِ يومه كان له عند الله أجر شَهيد في سبيل الله عزَّ وجل»[(١)].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[(٢)]: قلتُ لأبي: لِم لم[(٣)] تكتب عن الوليد بن صالح؟ - زادَ النَّجاد: النخاس، ثم اتَّفقوا - قال: رأيتُه يصلِّي في مسجد الجامع يسيء[(٤)] الصَّلاة، زاد النَّجاد: فتَركتُه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فرقد بن يعقوب كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد روي من غير هذا الطريق عن إبراهيم عند الإسماعيلي في معجمه (٢٧١)، والسهمي في تاريخ جرجان ص٥٤-٥٥ و٤٥٣ ليس فيه قوله: «فباعه بسعر يومه»، وإسناده قوي.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٢.

(٣) في م: «لا»، وما هنا من النسخ وكتاب العلل الذي ينقل منه المصنف.

(٤) في م: «نسي»، وهو تصحيف.

٧٢٧١ - الوليد بن الفَضْل، أبو محمد العَنَزيُّ[١] .

كنَّاه عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] وذكرَ أنه بغداديٌّ. حدَّث عن إبراهيم ابن سعد الزُّهري، وإسماعيل بن عُبيد العِجْلي، وجرير بن عبدالحميد. رَوى عنه الحسن بن عَرَفة العَبْدي، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام المَرْوَزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان. قال الشَّافعي: وحدثني محمد بن خَلَف المَرْوَزي، قال: حدثنا الوليد بن الفَضْل العَنَزي؛ قالا: أخبرنا إبراهيم بن سعد الزُّهري، عن بِشْر الحَنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى اختارني، واختار أصحابي، فجعلَهم أصهاري، وجعلَهم أنصاري، وأنه سيجيء في آخر الزمان قومٌ ينتقصونَهم، ألا فلا تُناكِحوهم ، ألا ولا تَنكحوا إليهم، ألا ولا تُصَلُّوا معهم، ألا ولا تصلُّوا عليهم، عليهم حَلَّت اللعنة»[٣] .

٧٢٧٢ - الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس، أبو هَمَّام بن أبي بَدْر السَّكونيُّ، كوفيُّ الأصل[٤] .

سمعَ عليّ بن مُسهِر، وشَرِيك بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالله ابن المُبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن

---

(١) انظر الميزان ٤/ ٣٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٧.

(٣) منكر جدًا، بشر الحنفي منكر الحديث (الميزان ١/ ١٢٦)، وصاحب الترجمة هالك (الميزان ٤/ ٣٤٣)، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسين بن الوليد النيسابوري (٨/ الترجمة ٤١٩٣).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٢٣.

نُمير، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن حمزة.

رَوى عنه أبو حاتِم الرَّازي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق الوَرَّاق، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون وعبدالله بن ناجية، وعبدالله بن إسحاق المدائني، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبو القاسم البَغَوي، وأبو الليث الفرائضي، وأخوه أحمد بن القاسم، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

أخبرني البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: أخبركم ابن ناجية[1]، وحدَّثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني؛ قالا: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثني عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرنا يونُس، عن الزُّهري، عن سالم بن عبدالله ابن عُمر، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ فَرَض فيما سَقَت السَّماء والأنهار والعُيون العُشْرَ، وفيما سُقِيَ بالنَّواضح نصفَ العُشْر[2].

قال البَرْقاني، قال لي أبو بكر الإسماعيلي: لهذا[3] الحديث تكلم أحمد ابن حنبل في أبي هَمَّام لما رَواه عن ابن وَهْب. قلت له: لأي معنى؟ قال: لأنه قال: هذا الحديث لم يَرْوِه عن ابن وَهْب إلاّ الكبار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن جعفر الشَّاهد وأنا أسمع قال: قال أبو الليث الفرائضي، قال: قال لي إبراهيم الوكيعي عن أبيه: إنَّ أبا

---

(١) في م: «عبدالله بن ناجية»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤١٦)، والبخاري ٢/ ١٥٥، وأبو داود (١٥٩٦)، وابن ماجة (١٨١٧)، والترمذي (٦٤٠)، والنسائي ٥/ ٤١، وابن خزيمة (٢٣٠٧) و(٢٣٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٦، وابن حبان (٣٢٨٥) و(٣٢٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٩) وفي الأوسط (٣١٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ١٣٠، والبغوي (١٥٨٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٤٢ حديث (٧٤٨٠).

وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٦)، والدارقطني ٢/ ١٢٩ من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر، بنحوه.

(٣) في م: «بهذا»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

هَمَّام ليس من الكوفة، وإنما هو شاميٌّ نزلَ الكوفة.

قلت: ولا أعرف وجه هذا الكلام، لأنَّ أبا بَدْر والد أبي هَمَّام كوفي وأما أبو هَمَّام فقد كان رحلَ إلى الشام وعادَ، فنزلَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول: ما[1] فعل ابن أبي بدر، كانوا يضعفونه في الجراح أبي وكيع، وقال الأبَّار: سمعتُ يحيى بن أيوب ذكرَهُ، فقال: كتبنا عن أبي البَدْر عن ابنه أبي هَمَّام منذ ثلاثين سنة، فربما أردتُ أن أسأله عنها[2] فأقول: أبو البَدْر ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن حفص[3] ـ زاد عُبيدالله: الكوفي الشيخ الصَّالح، ثم اتَّفقا ـ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن أبي هَمَّام، فقال: اكتبوا عنه.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا نَصْر بن القاسم، قال: حدثنا الغلاَبي[4]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عند أبي هَمَّام مئة ألف حديث عن الثقات قال الغَلاَبي[5]: وما سمعتُه يقول فيه سوءًا قَط، وكان يقول: ليسَ له بختٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثني أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) في م: «بما»، محرفة.
(٢) في م: «عنه»، محرفة.
(٣) في م: «جعفر»، محرف.
(٤) في م: «ابن الغلابي»، وما هنا من النسخ و ت.
(٥) كذلك.

محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي هَمَّام بن أبي بَدْر، فقال: لا بأسَ به، ليسَ هو ممن يكذِب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسأله رجل فسمعتُه يقول: ليسَ به بأسٌ. فقلت للرجل: عَمَّن سألته؟ فقال: عن أبي هَمَّام.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال حدثنا أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي أحمد بن شاهين: حدثني أبو عليّ المُخَرِّمي، قال: سألتُ أبا كُريب عن أبي هَمَّام، فقال: ماله، ماله؟ قلت: يحدِّث عن ابن أبي زائدة، وعن ابن المُبارك، وعن يحيى بن حمزة، قال: فكم عندي عن ابن أبي زائدة؟ قلت: عندك كذا وكذا. قال: وعن ابن المُبارك؟ قلت[2] : كذا وكذا. فقال لي: أبو هَمَّام أقدمُ سماعًا مني كان يمرُّ بنا ونحنُ نلعبُ بالخَشب وعليه صالحية وهو يكتب الحديث، وكان مَذهبُه مذهب المشايخ، فما جئت إلى محدِّثٍ قَط بالكوفة فقلت له: كتبَ عنك؟ إلاّ قال: ما زال يختلفُ السَّكوني إليَّ، وما أخرجوا إليَّ[3] كتابًا إلاّ فيه: فَرَغ أبو هَمَّام، فرغ أبو همام[4] ، ويوقفني على عَلامتِه. قال: وأما يحيى بن حمزة فخرجتُ أريد إفريقية، وكان أبو هَمَّام قد خرجَ إلى الشَّام، فجئتُ إلى دمشق فسألتُ عنه، فقالوا: قد كان ها هنا مقيمًا وسمعَ من يحيى بن حمزة وقد خرج. ورأيتُ يحيى بن حمزة وعليه سوادُ القَضاء فلم أسمع منه. قلت: فابن وَهْب؟ قال: أما حديثُ ابن وَهْب فإنه خَرَج من عندنا إلى مصر وغابَ عنَّا حتى نَسِيناه، ثم قدمَ علينا من مصر، وجعلَ يذكرُ من فَضائله.

(١) سؤالات ابن محرز (٣٧٣).
(٢) في م بعد هذا: «له»، وليست في النسخ ولا في ت.
(٣) سقطت من م.
(٤) قول: «فرغ أبو همام» الثانية سقطت من م.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي، قال: وسألتُه يعني صالح بن محمد جَزَرة عن الوليد بن شُجاع، فقال: تكلَّموا فيه، سُئِل عنه يحيى بن مَعِين، فقال: ليسَ له بختٌ مثل أبيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه قال: سمعتُ أبي يقول: الوليد بن شُجاع بن الوليد، بغداديٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي قال: ماتَ أبو هَمَّام الوليد ابن شُجاع، ببغدادَ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الوليد بن شُجاع ببغدادَ سنة ثلاث وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر قال: وماتَ أبو هَمَّام سنة ثلاث وأربعين، وسَلِم من المحنة. قال غيره: ماتَ في شهر ربيع الأول.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، هو المُعَدَّل الأصبهاني، قال: حدثنا السَّرَّاج، يعني أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد ابن بنت مُعاوية بن عَمرو يقول: سمعتُ أبا يحيى مُستملي أبي هَمَّام يقول: رأيتُ أبا هَمَّام في المنام على رأسه قناديل معلقة فقلت: يا أبا هَمَّام، بماذا نلتَ هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٦).

الحَوْض، وهذا بحديث الشَّفاعة، وهذا بحديث كذا، وهذا بحديث كذا.

٧٢٧٣ - الوليد بن عُبيد، أبو عُبادة الطَّائيُّ البُحْتُريُّ(١).

من أهل مَنْبج، بها وُلِدَ ونشأ وتأدَّب، وخرَجَ منها إلى العراق فمدَحَ جعفرًا المتوكل على الله وخلقًا من الأكابر والرُّؤساء، وأقامَ ببغدادَ دهرًا طويلاً، ثم عادَ إلى بَلده فماتَ بها.

وقد رَوى عنه أشياءَ من شعره محمد بن يزيد المُبَرِّد، ومحمد بن خَلَف ابن المَرْزُبان، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه النَّحْوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: أملَى عليَّ أبو الغوث يحيى بن البُحتري نَسَب أبيه بالرَّقَّة سنة إحدى وتسعين ومئتين، فقال: هو الوليد بن عُبيد بن يحيى بن عُبيد بن شَمَلال(٢) بن جابر بن سَلَمة بن مُسهِر بن الحارث بن خُثَيْم(٣) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر(٤) بن عتود بن عنين بن سَلامان بن ثعل بن عَمرو بن الغَوث بن جلهمة ـ وهو طَيء ـ بن أُدد بن زيد بن يَشجُب بن يَعرُب بن قَحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نُوح. وقال المَرْزُباني: وجدتُ بخط أبي الحسن أحمد بن يحيى المنجم. قال: حدثني أبو الغوث، قال: وُلِدَ أبي سنة مئتين. قال المَرْزُباني: وقال أبو عُثمان الناجم: وُلِدَ البُحتري سنة ست ومئتين،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البحتري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٨٦. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٩٦.

(٢) في م: «شملان»، محرف.

(٣) في م: «خيثم»، مصحف.

(٤) في م: «بحير» بالياء آخر الحروف، مصحف.

حَدَّثنيه عنه[1] المظفر بن يحيى.

أخبرني عليّ بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني يحيى بن البُحتري، قال: كان أبي يُكنى أبا الحسن، وأبا عُبادة، فأشيرَ عليه في أيام المتوكل أن يقتصرَ على أبي عُبادة فإنه أشهر. قال محمد بن عِمْران: ورُوي أنَّ كنيتَه الأولى أبو الحسن، وأنَّ المتوكل كنَّاه أبا عُبادة. وهو شاميٌّ من أهل مَنْبِج من أعمال جندقنسرين. وبها مولدُه ومَنْشؤه ووفاتُه.

أخبرنا علي بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أبو الفَرَج محمد بن جعفر الصَّالحي، قال: حدثني صالح بن الأصبغ التَّنوخي المَنْبجي، قال: رأيتُ البُحْتري ها هنا عندنا قبلَ أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا في الجامع من هذا الباب إلى هذا الباب وأومأ إلى جَنبتي المسجد، يمدحُ أصحاب البَصل والباذنجان، ويُنشدُ الشعر في ذَهابه ومَجيئه، ثم كان منه ما كان.

أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن الحُسين بن سعد القُطربُلي يقول للبُحْتري، وقد اجتمعا في دار عبدالله يعني ابن المُعتز بالخُلْد وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، وذلك في سنة ست وسبعين ومئتين، وقد أنشد البُحْتري شعرًا في مَعْنى قد قال في مثله أبو تَمَّام، فقال له: أنت أشعر في هذا من أبي تَمَّام، فقال كلا والله، ذاك الرئيس الأستاذ، والله ما أكلتُ الخبز إلاّ به. فقال له المُبَرِّد: يا أبا الحسن تأبَى إلاّ شرفًا من جميع جَوَانبك.

وأخبرنا ابن المظفر، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني الحُسين بن عليّ الكاتب، قال: قال لي البُحْتري: أنشدتُ أبا تَمَّام يومًا شيئًا من شعري، فأنشدَ بيتَ أوس بن حَجَر [من الطويل]:

(١) في م: «عن»، محرف.

إذا مُقْرم منا ذَرَا حدُّ نابه تَخَمَّطَ[1] فينا نابُ آخر مُقْرِم

فقال: نعيت إليَّ نفسي. فقلت: أعيذُك بالله من هذا. فقال: إنَّ عُمري ليس بطويل[2] وقد نشأ مثلُك لطَيء، أما علمت أنَّ خالد بن صَفْوان المِنْقري رأى شبيب بن شيبة[3] وهو من رهطه يتكلَّم، فقال يا بني، نَعَى نفسي إليَّ إحسانُك في كلامك، لأنَّا أهلُ بيت ما نَشأ فينا خطيبٌ إلاّ ماتَ من قبله. قال: فماتَ أبو تَمَّام بعد سنة من قوله هذا.

وقال محمد بن يحيى: حدثني أبو الغوث، قال[4]: قال أبي: أنشدتُ أبا تَمَّام شعرًا لي في بعض بني حُميد، وصلتُ به إلى مالٍ له خَطَر، فقال لي: أحسنتَ، أنتَ أميرُ الشعر بَعْدي، فكان قوله هذا أحبُّ إليَّ من جميع ما حويته.

أخبرنا ابنُ المظفر، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: أنشدَ رجلٌ أبا العباس ثَعْلبًا قول البُحْتُري [من الكامل]:

وإذا دَجت أقلامه ثم انتحَت برَقت مصابيحُ الدُّجَى في كُتبه
باللفظ يَقْرب فَهْمه في بُعده منا ويَبْعد نيلُه في قُرْبه
حكم سَحَائبها[5] خلال بنانه هطَّالةً وقَلِيبها في قَلْبه
كالرَّوض مؤتلقًا بحُمْرةِ نُوره وبياضِ زَهْرته وخُضْرة عُشْبه
وكأنها والسَّمْعُ معقود بها شخص الحبيب بَدَا لعين مُحِبه

فقال أبو العباس: لو سمع الأوائل هذا الشِّعر ما فَضَّلوا عليه شعرًا.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التَّمِيمي الكوفي، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، عن ابن

---

(١) في م: «تخبط»، محرفة، وما هنا من النسخ والديوان ١٢٢، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٣.
(٢) هكذا في النسخ، وفي وفيات الأعيان: «يطول».
(٣) في م: «شبة»، محرفة، وما هنا من النسخ وابن خلكان.
(٤) في م: «وقال»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأصوب.
(٥) في م: «سحابتها»، مصحفة.

البُحْتري، قال: دخل أبي على بعض العُمَّال، قد ذكره، في حبس المتوكل بسُرَّ من رأى، يُطالبُ بما لا يَقدِرُ عليه من الأموال، فأنشأ يقول [من الطويل]:

جُعِلْتُ فِداك الدَّهر ليسَ بمنفك من الحادث المَشْكو، والنَّازل المشكي

ومـا هـذه الأيـام إلا منـازل فمن مَنْزل رَحب، ومن مَنْزل ضَنْك

وقد هَذَّبتكَ الحادثاتُ، وإنما صَفَا الذهبُ الإبريز قبلك بالسَّبْك

أمـا فـي نَبـيّ الله يـوسُـف أسـوة لمثلك مَسْجونًا على الزُّور والإفك؟

أقامَ جميل الصَّبْر في السِّجْن بُرْهةً فأسلَمُه الصَّبْر الجميلُ إلى المُلْكِ

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أنشدنا أبو عُبادة البُحْتري [من المتقارب]:

إذا المرءُ لـم يَـرْضَ مـا أمكنـه ولـم يـأتِ مـن أمـره أزْيَنَـهْ

وأُعْجِـبَ بـالعُجـبِ فـاقتـادَهُ وتـاهَ بـه التِّيـه فـاستحسَنَـهْ

فـدعـه، فقـد سـاءَ تـدبيـرُه سَيْضحـكُ يـومًـا، ويبكـي سَنَـهْ

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: قُرِىء على البُحْتري لنفسه وأنا أسمع [من الطويل]:

خليلـيَّ أبـلانـي هَـوًى متلـونٌ لـه شيمـةٌ تـأبَـى، وأُخْـرَى تُطـاوعُ

فلا تحسبا أني نزعتُ، ولم أكن لأنـزع عـن ألـفٍ إليـه أُنـازعُ

وأن شفـاء النفـس لـو تستطيعـه حبيـبٌ مـؤات، أو شبـابٌ مـراجـع

حدثنا محمد بن عليّ السَّمَّاك، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن أبي نُواس الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الطُّوماري، قال: حدثني أبو العباس بن طومار، قال: كنتُ أنادم المتوكل فكنتُ عنده يومًا، ومعنا البُحْتري، وكان بين يَدَيه غلامٌ حسنَ الوجه يُقال له: راح، فقال المتوكل للفَتْح: يا فَتْح إنَّ البُحْتري يعشق راحًا، فنَظَر إليه الفَتْح وأدمَنَ النَّظر، فلم يَره ينظر إليه، فقال له الفَتْح: يا أميرَ المؤمنين، أرى البُحْتري في شُغْل عنه، فقال: ذاكَ دليلي عليه، ثم قال

المتوكل: يا راح خُذ رطلَ بللور فاملأه شرابًا وادفَعه إليه، ففعل. فلما دَفَعه إليه بُهِتَ البُحْتري ينظر إليه، فقال المتوكل للفَتْح: كيفَ ترى؟ ثم قال: يا بُحْتري قل في راح بيت شعرٍ، ولا تُصَرِّح باسمهِ، فقال [من الرمل]:

حـــازَ[1] بـــالـــوِدِّ فَتَـــى أمـ ـــســـى رهينًـــا بـــك مُـــذْنـــفْ
اســـمُ مـــن أهـــواه فـــي شعـ ـــــري مَقْلـــوبٌ مُصَحَّـــفْ

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب أنَّ أبا بكر الجُرْجاني أخبره عن محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: كتبنا إلى البُحْتري أنْ يجيئنا بعقب مَطر، فكتب إلينا [من البسيط]:

إنَّ التَّـــزَاور فيمـــا بيننـــا خَطـــر والأرضُ من وطأةِ البِرْذون تَنْخسفُ
إذا اجتمعنَا على يوم الشِّتاء، فلي هـــمٌّ بمـــا أنـــا لاقٍ حيـــنَ أنصـــرفُ

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا عبدالرحمن بن وليدويه، قال: أنشدني أبي يهجو البُحْتري [من الخفيف]:

قُـــل لمـــن جـــاءنـــا بنسبـــةِ زُورٍ يَـــدَّعِـــي أنـــه لبُحْتـــر طَـــي
يَتَبـــازى[2] كـــأنـــه عَـــرَبـــيٌّ فـــإذا مـــا امتحنـــتَ ليس بشـــيء
قـــد تَعَـــدَّى وجـــاءَ أمـــرًا فَـــريًـــا كيـــفَ ينســـاغُ ذا لـــه يـــا أُخَـــي؟
إن يجوزُ الذي ادعيتَ فإني قائلٌ فـــي غـــد أبـــي مـــن لُـــؤي

أخبرني التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني أنَّ الصُّولي أخبره، قال: رُويَ عن أبي الغَوْث: أنَّ أباه ماتَ في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وأخبرني التَّنوخي، قال: أخبرنا المَرْزُباني أنَّ محمد بن يحيى أخبره، قال: ماتَ البُحْتري بمَنْبج وقيل: بحَلَب في أول سنة خمس وثمانين ومئتين وقيل: في آخر سنة أربع وثمانين ومئتين، ومولده سنة ست ومئتين.

---

(١) في م: «حار»، وهو تصحيف، وما أثبتناه من أ و هـ ١٠ وهو الصواب، لأنه لو كان بالراء لما قال في البيت الثاني: مصحف.

(٢) في م: « يتنازى»، مصحفة و لا معنى لها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وثمانين ومئتين، فيها ماتَ أبو عُبادة البُحْتري الشَّاعر بالشَّام، وبَلَغ ثمانين سنة، قيل: مولده سنة ست ومئتين.

٧٢٧٤ - الوليد بن بكر بن مَخْلَد بن أبي زياد، أبو العباس الغَمْريُّ[١]، من أهل الأندلس[٢].

سافرَ الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبال، وخُراسان، وما وراء النهر. وعادَ إلى بغداد، فحدَّث بها عن عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب. وكان ثقةً أمينًا، أكثرَ السَّماع والكتاب في بلده، وفي الغُرْبة.

وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر، ومحمد بن عبدالواحد الأكبر، والعَتِيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: توفي الوليد بن بكر الأندلسي بالدِّيَنَوَر في رَجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه وَهْب

٧٢٧٥ - وَهْب بن وَهْب بن كَثِير بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعُزى بن قُصي بن كِلاب، أبو البَخْتري القُرَشيُّ المَدِينيُّ[٣].

حدَّث عن عبيدالله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد ابن علي، وابن جريج.

(١) في م: «العمري» بالعين المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٧٤.

رَوى عنه رجاء بن سَهْل الصَّغاني[١] ، والقاسم بن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك، وغيرهما.

وكان قد انتقَلَ عن المدينة إلى بغداد فسَكَنها، ووَلّاه هارون الرَّشيد القضاء بعَسْكر المهدي، ثم عَزَله، فوَلّاه مدينة الرَّسول ﷺ بعد بكّار بن عبدالله، وجعل إليه صلاتها، وقضاءها، وحَرْبها. وكان جوادًا سَخيًا، ثم عُزِلَ عن المدينة، فقدمَ بغداد وأقامَ بها حتى ماتَ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي[٢] ، قال حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله، قال[٣] : أبو البَخْتري اسمُه وَهْب بن وَهْب، وهو قاضي الرشيد، وأم أبي البَخْتري عَبْدة بنت عليّ بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب[٤] بن عبد مناف، وأمها بنت عَقيل بن أبي طالب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو محمد سهْل بن أحمد ابن عبدالله بن سَهْل الدِّيباجي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا الزُّبير يعني ابن بَكّار، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا محمد بن نافع، قال: دخَلَ شاعر على أبي البَخْتري وَهْب بن وَهْب، فأنشَدَه [من الطويل]:

إذا أفتر وَهْب خلتَه برقَ عارضٍ تَبَقّق[٥] في الأرضين أسعده السَّكب
وما ضَرَّ وهبًا ذَمُّ من خالفَ الملا كما لا يُضر البدر يَنْبحهُ الكَلْبُ
لكلِّ أناسٍ من أبيهم ذخيرةٌ وذُخْر بني فِهْر عَقِيد النَّدي وَهْب

قال: فاستهلَّ أبو البَخْتري ضاحكًا وسُرَّ سرورًا شديدًا، ثم دَعا عونًا له، فأسَرَّ إليه شيئًا، فأتاه بصُرَّة فيها خمس مئة دينار، فدَفَعها إليه، وقال عُثمان بن

---

(١) في م: «الصنعاني» محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ٢٤٦.
(٢) قوله: «حدثنا علي بن الحسن الرازي» سقط من م.
(٣) نسب قريش ٢٢٨.
(٤) في م: «عبدالمطلب»، وهو تحريف مغاير لما هو معروف في كتب النسب.
(٥) تبقق: انتشر، وأوسع في العظمة.

نَهيك: كان أبو البَخْتري إذا أعطَى عطاءً قليلاً أو كثيرًا أتبعَه عُذْرًا إلى صاحبه، وكان يَتَهلَّل عند طلب الحاجة إليه، حتى لو رآه من لا يعرفه لقال: هذا الذي قُضِيَت حاجتُه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: كان أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب جوادًا، سمحًا فربما أنشدني محمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن السَّري للعطوي [من المتقارب]:

هَـلاكَ[1] فعلـت هـذاك المليـ ـك فينـا كفعـل أبـي البَخْتـري

تَتَبَّـعَ إخـوانَـهُ فـي البـلا د فـأغنَـى المُقِـلَّ عـن المُكْثِـرِ

قال اليزيدي عن عُمر بن شَبَّة، عن أبي يحيى الزُّهري، قال: فبعث إليه مالاً.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال أبو البَخْتري: لأن أكون في قومٍ أعلم مني، أحبّ إليَّ من أن أكون في قومٍ أنا أعلمُ منهم، لأني إن كنتُ أعلمهم لم أستَفِد، وإن كنتُ مع مَن هم أعلمُ مني استفدتُ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني - قال الطَّبري حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا وكيع، قال[2]: حدثنا محمد بن الحسن ابن مسعود الزُّرَقي، قال: حدثنا عُمر بن عُثمان، قال: حدثنا أبو سعيد العُقَيْلي، وكان من ظُرفاء الناس وشُعرائهم، قال: لما قدمَ الرَّشيد المدينة أعظم أن يرقى منبرَ النبيِّ ﷺ في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البَخْتري: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه، قال: نزلَ جبريل على النبيِّ ﷺ وعليه قباء ومنطقة

(١) في م: «هلا»، وما هنا من أ، وهو أحسن.

(٢) أخبار القضاة ١/٢٤٧-٢٤٨.

مُحْتجزًا[1] فيها بخَنْجر[2]، فقال المُعافَى التَّيْمي [من السريع]:

ويلٌ وعولٌ لأبي البَخْتري إذا توافى[3] النَّاس في المحشر
من قوله الزُّور وإعلانِه بالكذِب في النَّاس على جعفرِ
والله ما جالسَهُ ساعةً للفقه في بدو ولا مَحْضَرِ
ولا رآه النَّاسُ في دَهْره يمرُّ بين القَبْر والمِنبَرِ
يا قاتلَ الله ابنَ وَهْب، لقد أعلنَ بالزُّورِ وبالمُنْكرِ
يزعم أنَّ المصطفى أحمدًا أتاه جبريل التقيُّ البَري
عليه خفٌّ وقباء أسود مُحْتجزًا[4] في الحقو بالخَنْجر

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عُمر بن الحسن الأُشناني، قال: حدثنا جعفر الطَّيالسي، عن يحيى بن مَعِين أنه وقفَ على حَلْقة أبي البَخْتري، فإذا هو يحدِّث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، فقال له: كذبتَ يا عدوَّ الله على رسول الله ﷺ، قال: فأخذني الشُّرَط، قال: فقلت لهم: هذا يزعمُ أنَّ رسولَ ربِّ العالمين نزلَ على النبيِّ ﷺ وعليه قباء. قال: فقالوا لي: هذا والله قاضٍ كَذَّاب، وأفرجوا عني.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قال لي عليّ بن حَرْملة، وكان مع هارون بالرَّي: قال هارون لأبي البَخْتري: أليسَ أخبرتني أنَّ عُمر بن الخطاب كان يقول: إذا رُؤي الهلالُ قبل الزَّوال فهو لليلةِ الماضية، وإذا رُؤي بعد الزَّوال فهو للمُستقبلة؟ فقال: لا، فقال له المأمون: بَلَى والله لقد حدَّثتنا به في

(١) في م: «مخنجرًا»، وهو تصحيف.
(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٧-٤٨ من طريق المصنف، به.
(٣) في م: «ثوى»، محرفة، وما هنا من النسخ وأخبار القضاة لوكيع.
(٤) في م: «مخنجرًا»، وهو تصحيف.

البُستان، فقال: صَدَقت.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: بَلَغني أنَّ أبا البَخْتري دَخَل على الرَّشيد وهو قاض وهارون إذ ذاكَ يطير الحَمَام، فقال: هل تحفظ في هذا شيئًا؟ فقال: حدثني هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُطير الحَمام[1]. فقال هارون: اخرج عني، ثم قال: لولا أنه رجلٌ من قريش لعزلته.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو البَخْتري رَوى عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ أبا بكر وعُمر وعُثمان كانوا يقطعون النَّبَّاش. وسمعتُ أبي يقول: حدثنا عبدالرزاق عن ابن جُريج، قال: قلتُ لعطاء: هل سمعتَ في النَّبَّاش شيئًا؟ قال: ما سمعتُ فيه شيئًا[2]. وحدَّث عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان له مشط عليه جلاجل من فضَّة. وعن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: يا رسولَ الله إني أستقرضُ من جارتي الخميرة. قال أبي: هو كذَّاب[3].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[4]:

---

(١) موضوع، تجرد صاحب الترجمة من الحياء من رسول الله ﷺ ليتزلف إلى السلطان، فقبحه الله.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٢ من طريق المصنف، به.

(٢) وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (١٨٨٧٦) عن ابن جريج عن عطاء قال: «ما بلغني في المختفي شيء»، يعني النباش.

(٣) تقدم عند المصنف في ترجمة شيخ بن عميرة بن صالح الأسدي (١٠/ الترجمة ٤٧٨٦) من طريق صفية بنت الزبير عن هشام، بنحوه.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٧.

سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر أبا البَخْتري فقال: كذَّابٌ خبيثٌ كان يحدِّث عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثَوْر بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن مُعاذ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ في الخَمير تقترض لابأس به. وقال في مَوضع آخر[1] : أبو البَخْتري القاضي[2] يضعُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وأبو البَخْتري كان يأخذُ بيتًا[4] فيتذكر عامة اللَّيل يضعُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي البَخْتري القاضي، فقال: كان يكذب على الرسول ﷺ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو عُمر بن حَيُّويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[5] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو البَخْتري، يعني القُرشي كذَّاب، عدوُّ الله خبيثٌ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح عن يحيى بن مَعِين، قال: أبو البَخْتري ضعيفٌ .

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «صبي»، وهو تحريف طريف.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٧.

(٤) في م: «فلسًا»، وما هنا موافق لما في المطبوع من تاريخ الدوري.

(٥) سؤالات ابن محرز (٨).

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: لو اجترأتُ أن أقولَ لأحدٍ أنه كَذبَ[1] على رسولِ الله ﷺ، لقلت أبو البَخْتري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا ـ أحمد ابن عليّ الأبّار، قال: حدثنا عليّ بن مَيْمون العَطّار، قال: حدثنا أبو خُلَيْد، قال: قال مالك بن أنس: ما بالُ أقوامٍ إذا خرجوا من المدينة يقولون: حدثنا جعفر بن محمد، وحدثنا هشام بن عُروة، فإذا قدموا أنْجَحَروا[2] في البيوت يريدُ بذلك أبا البَخْتري.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن رِشْدين، قال: حدثني يحيى بن سُليمان، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش، وذكرَ أبا البَخْتري القاضي، فقال: لم يكن صاحب حديث، كان كذَّابًا. قال يحيى: وقد رأيته شيخًا كبيرًا، رجلاً من قُريش أبيضَ الرأس واللِّحية.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: وَهْب بن وَهْب، يعني القُرَشي، ذاك دَجَّال، أرَى أنه يُبعث يوم القيامة دَجَّالاً.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قيل لأحمد بن حنبل: تعلمُ أحدًا رَوَى «لا سَبْق إلاّ في خفٍّ، أو حافر، أو جناح»؟ فقال: ما روى هذا إلاّ ذاك الكَذّاب أبو البَختري.

---

(١) في م: «إنه يكذب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني: دخلوا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو عُمر بن حَيُّويه، على شك دخلني فيه، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي غير مرَّة يقول: ما سمعتُ أحمد بن حنبل يقول في رجل كذَّاب، إلاّ في أبي البَخْتري، يعني القاضي.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1] : أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب كان يَكْذب ويَجْسر[2] فسقط ومال.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3] : أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب القاضي القُرَشي متروكُ الحديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: كذَّابو المدينة محمد بن الحسن بن زبالة، ووَهْب بن وهب أبو البَخْتري، بَلَغني أنه كان يضعُ الحديث بالليل في السِّراج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4] : وَهْب بن وَهْب أبو البَخْتري متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو

---

(١) أحوال الرجال (٢٢٧).

(٢) في م:« ويتجسر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في أحوال الرجال الذي ينقل منه المصنف.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٣٤).

البَخْتري وَهْب بن وَهْب، كان كذَّابًا، لمّا بَلَغ عبدالرحمن بن مهدي موتَهُ، قال: الحمد لله الذي أراحَ المُسلمين منه.

قلت: هذا القَول وَهْم، لأنَّ عبدالرحمن بن مهدي ماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئة، وماتَ أبو البَخْتري بعده في سنة مئتين، وقيل: في سنة تسع وتسعين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: قيل: ماتَ أبو البَخْتري القاضي ببغداد سنة تسع وتسعين ومئة، وقيل: ماتَ في سنة مئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا محمد بن سعد[1]. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إليَّ محمد ابن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي؛ قالا: سنة مئتين فيها ماتَ أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب ـ قال ابن سعد: الزَّمعي، وقال أبو حسَّان: القاضي القُرشي ـ وقالا جميعًا: ببغداد.

أخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: ماتَ أبو البَخْتري القاضي سنة مئتين.

٧٢٧٦ - وَهْب بن بقيَّة، أبو محمد الواسطيُّ المعروف بوَهْبان[3].

سمعَ حماد بن زيد، وخالد بن عبدالله، وهُشَيم[4] بن بَشير، وجعفر

(١) انظر طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٢ برواية الحسين بن فهم.

(٢) طبقاته ٣٢٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١١٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٦٢.

(٤) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن سُليمان، ونُوح بن قيس.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وحنبل بن إسحاق، وأبو داود السِّجِستاني، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشر ابن مَطَر، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان ثقةً، قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أسلم بن سَهْل، قال[1]: أبو محمد وَهْب ابن بقيَّة بن عُثمان بن شابُور بن عُبيد بن آدم بن زياد، رَضيع قيس بن سعد بن عُبادة. قال أسلم: أخبرني بذلك زكريا بن يحيى زَحْمُويه.

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا وَهْب بن بقيَّة الواسطي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: لقَّنْتُ سَلَمة بن علقمة حديثًا فحدثني، ثم رَجَع عنه وقال: إذا سرَّك أن تُكذِّب صاحبك فَلقِّنه. بَلَغني أنَّ وهب بن بقيَّة لم يكن عنده عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[2]: وُلِد وهب في سنة خمس وخمسين ومئة، وماتَ في سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة تسع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ وهب بن بقيَّة الواسطي.

---

(١) تاريخ واسط ٢١٨.

(٢) تاريخ واسط ٢١٨.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ وهب بن بقيَّة في رَبيع الآخر سنة تسع وثلاثين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو محمد وهب بن بقيَّة سنة تسع وثلاثين ومئتين، وقيل: وُلِدَ في سنة خمس وخمسين ومئة، وكان يَخضِبُ بالحنَّاء، وماتَ بواسط، وكان قدمَ إلى بغدادَ فحملَ عنه شُيوخُنا.

٧٢٧٧ -وَهْب بن حَفْص بن عَمرو، أبو الوليد البَجَليُّ الحَرَّانيُّ[2]:

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي، وأبي قَتادة عبدالله بن واقد، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وعُثمان بن صالح السَّهْمي.

روى عنه أبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعَّاء، وعبدالله بن محمد بن ياسين، والقاضي المحامِلي، وغيرهم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو الوليد الحَرَّاني وَهْب بن حَفْص، قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عَمرو ابن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ أحدٌ من أهل الجَنَّة إلاّ يُدعى باسمه إلاّ آدم فإنه يُكنَى بأبي محمد، وليس أحدٌ من أهل الجنَّة إلاّ وهم جُرْدٌ مُرْد إلاّ ما كان من موسى بن عِمْران، فإنَّ لحيته تبلغ سرَّته»[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٣٥١.

(٣) باطل موضوع، كما قال ابن حبان، وآفته صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله، وقال ابن حبان أيضًا: «وهذا شيء حدث به ابن أبي السري عن شيخ بن أبي خالد عن حماد، فبلغه فسرقه، وحدث به عن عبدالملك الجُدِّي متوهمًا أنه قد سمع منه». =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: وهب بن حَفْص الحَرَّاني كان ضعيفًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ الآبَنوسي، قال: قال لنا أبوالحسن عليّ بن عُمر الحافظ: وهب بن حَفْص أبو الوليد الحَرَّاني يضعُ الحديث.

وفيما ذكرَ لنا محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ محمد بن عبدالرحمن الأزدي أخبرهم[2]، قال: حدثنا أبو الفتْح بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس[3]، قال: توفي وَهْب بن حَفْص الحَرَّاني بعد الخمسين ومئتين بيسير.

٧٢٧٨- وَهْب بن داود بن سُليمان، أبو القاسم المُخَرِّميُّ[4].

حدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة. رَوى عنه محمد بن جعفر المَطِيري. وكان ضريرًا، ولم يكن ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا وَهْب بن داود ابن سُليمان الضَّرير، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن صُهيب، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ واقفًا بين يدي رسولِ الله ﷺ، فقال: «مَن صَلَّى عليّ يوم الجُمُعة ثمانين مرَّة، غَفَرَ اللهُ له ذنوبَ ثمانين عامًا»

= وشيخ هذا متهم (الميزان ٢/ ٢٨٦).

أخرجه العقيلي ٢/ ١٩٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٤ و٣/ ٧٦، وابن عدي ٤/ ١٣٦٨، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٤٥)، وتمام الرازي في فوائدة (٦٦٨) و(٦٦٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٧- ٢٥٨.

(١) العلل ٢/ ١٦٣ السؤال ١٩١.

(٢) في م: «أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي قال» وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «نفيس»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٣٥١.

فقيل له: كيفَ الصَّلاة عليك يا رسول الله؟ قال: «تقول: اللهمَّ صَلِّي على محمد عبدِك ونَبِيِّك ورسولِكَ النبيِّ الأمِّي، وتَعقِدُ واحدةً[1]»[2].

٧٢٧٩- وَهْب بن بيان الدَّيرعاقوليُّ.

سمعَ سَرِي بن مُغَلِّس السَّقَطي. روى عنه إسماعيل بن مَيْمون، شيخٌ لأحمد بن نَصْر الذَّارع.

٧٢٨٠- وَهْب بن جَمِيل[3] بن الفَضْل الأرْبِنْجيُّ[4].

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن الفَضْل بن العباس بن عبدالله البَلْخي. رَوى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني وَهْب بن جَمِيل[5] بن الفَضْل الأرْبِنْجي[6]، قدمَ حاجًّا سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس بن عبدالله البَلْخي، قال: حدثنا بَحِير بن النَّضْر، قال: حدثنا عيسى بن موسى[7] غُنجار، قال: حدثنا أبو حمزة، عن رَقَبة، عن يونُس بن خَبّاب[8]، عن أبي جعفر، قال: قال عليّ، وهو عند رأس عُمر وهو طَعِينٌ: هذا أحبُّ

---

(١) في م: «واحدًا»، محرفة.

(٢) إسناده واه، صاحب الترجمة ليس بثقة، وساق له الذهبي في المغني (٢/ ٢٢٧-٢٢٩) حديثًا موضوعًا هو آفته.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٦)، والذهبي في الميزان (٤/ ٣٥١) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) في م: «حميل» بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «الآرينجي» بالمد وبالياء آخر الحروف بدل الموحدة، وهو تصحيف. وقد اقتبسه السمعاني في «الأربنجي» من الأنساب.

(٥) في م: «حُمَيْل»، بالحاء المهملة، وقد ضبطه الناشر بالشكل، وهو تصحيف.

(٦) في م: «الآرينجي»، مصحف، وتقدم الكلام عليه في أول الترجمة.

(٧) في م: «يونس» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٨) في م: «حباب» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

الأمة إليّ أن ألقى اللهَ بمثل صَحِيفته.

٧٢٨١- وَهْب بن عبدالرحمن بن العباس بن عليّ، أبو داود الجَوْهريُّ.

رَوى أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن عليّ بن حَرْب الطَّائي، وذَكَرَ أنه سمعَ منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة.

ذكر من اسمه الوَضَّاح

٧٢٨٢- الوَضَّاح، أبو عَوَانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطيُّ[١].

كان من سَبي جُرْجان، ورأى الحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين. وسمعَ من محمد بن المُنكدر حديثًا واحدًا، ورَوى عن سعد بن إبراهيم، وعَمرو بن دينار، وقَتادة، وأيوب، وبيان بن بِشْر، ومنصور بن المُعْتَمر، ومُغيرة بن مِقْسَم، والحَكَم بن عُتَيْبة، وسِمَاك بن حَرْب، ومُعاوية بن قُرَّة، وزياد بن علاقة، وسُليمان الأعمش.

رَوى عنه شُعبة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ويزيد بن زُرَيع، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود، ووكيع، وعفَّان، وأبو نُعيم، وأبو الوليد، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وخالد[٢] بن خِداش، ويحيى بن يحيى، في آخرين.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ كذلك حُدِّثتُ عن عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن سُليمان الخَلاَّل، قال: حدثنا الهيثم بن سَهْل أبو بشر، قال: حدثنا أبو عَوانة الوَضَّاح ببغداد، قال: حدثنا بيان، عن قيس، عن أبي بكر الصِّديق أنه دخَلَ على امرأةٍ أحمسية، فرآها لا تَكَلَّم، يُقال لها زينب، فقال: مالها لا تَكَلَّم؟ قالوا: حجَّت مصمتة، وذكرَ الحديث[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ٢١٧.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه البخاري ٥/ ٥٢ من طريق أبي عوانة، به.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن أبان، قال: سمعتُ أبي يقول: اشترَى عطاء بن يزيد، أبا عَوانة ليكون مع ابنه يزيد، وكان لأبي عَوانة صديقٌ قاص، وكان أبو عوانة يُحسِنُ إليه، فقال القاص: ما أدري أي شيء أكافئُه؟ فكان بعد ذلك لا يَجلسُ مجلسًا إلاّ قال لمن حَضَره: ادعوا اللهَ لعطاء البَزَّاز، فإنه قد أعتَقَ أبا عَوانة، فكان قلَّ مجلس إلاّ ذهب إلى عطاء من يشكره، فلما كَثُر عليه ذلك أعتقَه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عوانة يقرأ ولا يَكتُب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عوانة أُميًا يَستعينُ بإنسانٍ يكتُب له، وكان يقرأ الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرسوسي[3]، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قال ابن الشَّاذَكوني ليحيى بن سعيد القَطَّان: في حديث أبي عَوَانة، عن منصور، عن إبراهيم في المرأة الموسرة تريدُ أن تحجَّ فيَمنعُها زوجُها؟ قال: تحج مع ذي مَحرم من أهلها، لا تطيعه. فقيل له: إنَّ هذا لم يوجد في كتابه، فقال يحيى: إنَّ أبا عوانة كان مأمونًا.

---

(١) تاريخ واسط ١٦٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢/٦٢٩.

(٣) في م: «الطوسي»، وهو تحريف.

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي وحَدَّثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرِىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ مُسَدَّدًا يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما كان أشبه حديث أبي عوانة بحديث شُعبة وسُفيان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا مسعود بن خَلَف، قال: قال: الحجَّاج بن محمد: حَثَّني شُعبة على المُبارك بن فَضالة، وعلى أبي عَوَانة، وقال لي: الزَم أبا عَوانة.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوِيي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثني عبدالعزيز، يعني ابن مُنيب، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن عيسى يقول: ما رأيتُ أبا عَوَانة يَضحك. قال: وترك ابن عليَّة الضَّحك قبلَ موتهِ بتسعِ سنين.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني الحسن الحُلْواني. وأخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عفَّان، قال: قال شُعبة - وفي حديث أبي سَهْل، قال: سمعتُ شُعبة يقول - إذا[1] حدَّثكم أبو عَوانة عن أبي هريرة فصَدِّقوه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ قاسمًا المَدِيني يسألُ يحيى بن مَعِين على باب عفَّان، فقال: مَن لأهلِ البَصرة مثل سُفيان؟ قال: شُعبة. قال: مَن لهم مثل زائدة؟ قال: أبو عوانة. قال: مَن لهم مثلُ زُهير؟ قال: وُهَيْب.

---

(١) في م: «إن»، وما هنا من أ و هـ ١٠.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم: حدَّثكم أحمد بن بِشْر أبو[1] أيوب الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسأله رجل: أيُّما أثبتُ زائدة، أو أبو عَوَانة؟ قال: كلاهما ثبتٌ صدوقَين[2]، فأعادَ عليه، فأعادَ مثل هذا. ثم رأيتُه كأنه قد مالَ إلى أبي عَوَانة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا عَرَفة بن الهيثم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وأبا خَيْثمة يسألان عفَّان عن شُعبة، وأبي عَوانة؟ فقال: كان شُعبة يحذف الأحاديث، وكان أبو عوانة يكتُبها بأصُولِها.

وقال الأبَّار: حدثنا أبو قُدامة السَّرَخسي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أبو عوانة وهشام كسعيد بن أبي عَروبة وهَمَّام، إذا كان الكتاب، فكتاب أبي عَوَانة صَحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب هَمَّام، وإذا كان الحِفظُ فحفظ سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن حَبَش المُقرىء بالدِّينَور، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زيد البَزَّاز، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين المخزومي يقول: قال يحيى بن سعيد القَطَّان: أبو عَوَانة من كتابه[3] أحبُّ إليّ من شُعبة من حفظه.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عَمرو بن عُثمان المُعَدَّل الواسطي بواسط، قال: سمعتُ أحمد بن سنان يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كتاب أبي عَوَانة أحبُّ إليَّ من حفظِ هُشيم[4]،

---

(١) في م: «بن» خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ١٩٣١).

(٢) هكذا في النسخ، ومثله كثير عند المحدثين.

(٣) في م: «كتاب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن والأليق.

(٤) في م: «هشام»، محرف، وهو هشيم بن بشير المشهور.

وحفظ هُشيم[1] أحبُّ إليّ من حفظ أبي عوانة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذَكَر زُهير بن مُعاوية، وأبا عَوَانة فكأنَّه ساوى بين أبي عوانة وزُهير بن مُعاوية. وسمعتُ يحيى يقول[3]: إذا اختَلَف أبو عوانة وشَرِيك فالقول قول أبي عَوَانة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف الأزدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل سُئِل عن أبي عَوانة، فقال: كان صاحبَ كتاب اسمه وَضَّاح، مولى يزيد بن عطاء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: حدثنا الفَضْل، وهو ابن زياد، قال: وسُئِل أحمد بن محمد بن حنبل عن جرير الرَّازي، وأبي عَوَانة أيهما أحبُّ إليك؟ قال: أبو عوانة من كتابه.

قال الفَضْل[5]: وسُئِل: أبو عوانة أثبت، أو شريك؟ فقال: إذا حَدَّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبتُ، وإذا حدَّث من غير كتابه ربما وَهِم. قال عفَّان: كان أبو عوانة صحيحَ الكتاب، كثيرَ العَجْم والنَّقْط، كان ثَبْتًا.

قال[6]: وأبو عَوَانة أكثرُ رواية عن أبي بشر[7] من شُعبة وهشيم[8] في

(١) كذلك.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٧.
(٣) كذلك ٢/ ٦٢٩.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٧.
(٥) كذلك ٢/ ١٦٨.
(٦) كذلك ٢/ ١٦٩.
(٧) في م: «مبشر»، وهو تحريف.
(٨) في م: «هشام»، وهو تحريف أيضًا.

جميع الحديث، أبو عوانة كتابُه صحيحٌ، وأخبار يجيء بها، وطول الحديث بطوله، وهشيم[1] أحفظ وإنما يَختصِرُ الحديثَ، وأبو عَوَانة يطوله، ففي جميع حاله أصحُّ حديثًا عندنا من هشيم[2]، إلاّ أنه بأخَرةٍ كان يقرأ من كُتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما إذا كان من كتابه فهو ثَبْتٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو عَوَانة أروى عن مُغيرة من جرير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: كان أبو عَوَانة في قتادة ضعيفًا. لأنه كان ذهبَ كتابُه، وكان يحفظ من[4] سعيد، وقد أغربَ فيها أحاديث.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال كان يحيى بن مَعِين يقول: أثبتُهُم في مُغيرة أبو عَوَانة، قال: وهو في قتادة ليسَ بذاك.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عائشة العَيْشي يقول: قال شُعبة لأبي عَوانة: كتابُك صالحٌ وحفظُكَ لا يسوَى شيئًا مع مَن طلبت الحديث؟ قال: مع مُنذر الصَّيْرفي، قال: مُنذر صنَعَ بك هذا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٩٠).

(٤) في م: «في»، وما هنا من النسخ.

محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو عَوانة الوَضَّاح ثقةٌ. وسمعتُ يحيى يقول: كان أبو عوانة عبدًا ليزيد بن عطاء، وحديثُ أبي عوانة جائز، وحديثُ يزيد بن عطاء ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عوانة ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وأبو[2] عوانة وَضَّاح بصريٌّ ثقةٌ مولَى يزيد بن عطاء الواسطي.

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي، وحدَّثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني جدي، قال: وأبو عوانة ثبتٌ صحيحُ الكتابِ وحفظُه صالحٌ وكان أبو عَوَانة سبيًا، وجدتُ في كتابي عن خالد بن خداش مما لم أرَ عليه إجازة، قال: سألتُ أبا عوانة: ابنُ من؟ فقال: ابن لأحدٍ[3]، يعني أنه كان ممن سُبِيَ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: أبو عَوَانة صدوقٌ في الحديث.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو سَلَمة، قال: قال لي أبو هشام المخزومي: من لم يكْتُب عن أبي عَوَانة قبل سنة سبعين ومئة فإنه لم يسمع منه.

---

(١) معرفة الثقات (١٩٣٧).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «ابن لا أحد» خطأ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَاء، قال: قال لي عليّ ابن المَدِيني[1]. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر؛ قالا: وماتَ أبو عَوَانة في سنة خمس وسبعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: وماتَ أبو عَوانة سنة ست وسبعين.

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل ذكرَ موت أبي عَوانة، فقال: سنة ست وسبعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وماتَ أبو عوانة سنة ست وسبعين ومئة.

٧٢٨٣- الوَضَّاح بن حسَّان الأنباريُّ[3].

حدَّث عن فُضَيْل[4] بن مَرْزوق، وشُعبة بن الحجَّاج، وأبي هلال الرَّاسبي، وإسرائيل بن يونُس، ووزير بن عبدالله، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُليم، وعَمرو بن شمر، وأبي مريم الأنصاري.

رَوى عنه عبدالله بن أبي المودَّة الأنباري، وعباس بن أبي طالب، وعباس الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو عَوْف البُزُوري،

---

(١) العلل لعلي ابن المديني ٤١.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٦٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/٣٣٣.

(٤) في م: «فضل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

والحُسين بن الحسن الشَّيْلماني[1] ، ومحمد بن الخليل المُخَرِّمي، ومحمد بن سعد العَوْفي، وذكر أنَّ الوَضَّاح هذا كان عابدًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد[2] المَتُّوثي، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي، قال: حدثنا وَضَّاح بن حسَّان الأنباري، قال: حدثنا سلام أبو الأحوص، عن عاصم بن سُليمان، عن حَفْصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يكتَحِلُ وترًا[3] . وقال[4] ابن سيرين: يكتحلُ[5] في كل عين ويقسمُ بينهما واحدة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري إملاءً، قال[6] : حدثنا الوَضَّاح بن حسَّان الأنباري، قال: حدثنا وزير بن عبدالله، عن غالب بن عُبيدالله، عن عطاء، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ أعطى مُعاوية سَهْمًا. فقال: «هاكَ هذا يا مُعاوية، حتى توافيني به في الجنَّة».

أخبرناه أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال:

---

(١) في م: «السليماني»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب. (٨/ الترجمة ٤٠٣٣).

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة شيخ مغفل كما بينه المصنف، وأشار ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٩٧ إلى أنه كان يسرق الحديث، وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٣٢): ضعيف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٨٢) من طريق عاصم عن أنس، وإسناده ضعيف فيه وضاح بن يحيى ضعيف (الميزان ٤/ ٣٣٤).
وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٠ من طريق عمران بن أبي أنس عن أنس، بلفظ آخر، ولا نعلم سماعًا لعمران من أنس.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «كان يكتحل»، ولم أجد «كان» في النسخ.

(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٨ - ٦٢٩.

حدثنا أبوعُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن الخليل المُخَرِّمي، قال: حدثنا وَضَّاح، يعني ابن حسَّان، قال: حدثنا وزير بن عبدالله الجَزَري، عـن غالب بن عُبيدالله العُقيلي، عن عطاء، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطى مُعاوية سهمًا فقال: «خُذ هذا السَّهم حتى تلقاني به في الجنة». تفرَّد بروايته عن عطاء غالب بن عُبيدالله وكان ضعيفًا[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وقد رَوى شيخ كهلٌ[3] مغفَّلٌ أنباري يُقال له وضَّاح بن حسَّان، قال: حدثنا وزير بن عبدالله، فذكرَ هذا الحديث.

ذكرُ من اسمُه وكيع

٧٢٨٤- وَكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَـدِي بن فرس بن جُمْجُمة[4].

هكذا نَسَبه أبو أحمد الحافظ النَّيسابوري ولم يزد على هذا، وغيره رَفَع نسبه إلاّ أنه لم يذكر جُمْجُمة، وقد سُقناه عند ذكر الجَرَّاح بن مَلِيح[5]. وكنية

(١) موضوع، كما قال ابن الجوزي، والذهبي في الميزان (٣/ ٣٣٢). غالب بن عبيدالله متروك (الميزان ٣/ ٣٣١). والوزير بن عبدالله الخولاني منكر الحديث (الميزان ٤/ ٣٣٣) وصاحب الترجمة ضعيف كما تقدم في الذي قبله.
أخرجه العقيلي ٤/ ٣٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ الورقة ٦٩٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٠، والذهبي في الميزان ٣/ ٣٣٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٧.

(٣) في المعرفة: «كوفي»، خطأ.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الرؤاسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ١٤٠.

(٥) في المجلد الثامن (الترجمة ٣٦٩٦).

وكيع: أبو سُفيان الرُّؤاسي الكوفي من قيس عَيْلان. قيل: إنَّ أصلَه من قريةٍ من قُرى نَيْسابور، وقيل: بل أصلُه من السُّغد.

سمعَ إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وعبدالله بن عَوْن، وابن جُريج، والأوزاعي، وسُفيان الثَّوري، وإسرائيل، وشُعبة.

رَوَى عنه عبدالله بن المُبارك، ويحيى بن آدم، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد ابن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأحمد بن جعفر الوكيعي، وعباس بن غالب الوَرَّاق، ويعقوب الدَّورقي، وغيرهم.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: وُلدَ وكيع سنة تسع وعشرين يعني ومئة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: سأل داود بن يحيى بن يَمان وكيعًا وأنا أسمع، فقال: يا أبا سُفيان متى ولدتَ؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومئة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قَدِمَ وكيع بغدادَ وكان أبوه على بيتِ المال.

قلت: ووَرَد وكيع[1] بغدادَ بعد هذه المرَّة هو وعبدالله بن إدريس وحَفْص بن غِياث، وأراد الرَّشيد أن يولِّي أحدَهم القضاء، فامتَنَع عليه وكيع وابن إدريس، وأجابَه حَفْص وقد ذكرنا ذلك في أخبار حَفْص بن غِياث[2]، ووَرَد بغداد مرَّة أخرى.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوْشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث - إن شاء الله - وسأله عباس العَنْبري عن الاعتكاف، فقال: أما هاهنا فلا، يعني بغداد. قال[3] له عباس: قد اعتكف وكيع أربعين يومًا، وحَدَّثهم بحديثه كُلِّه. قال: قد كنتُ عنده، أحسبُه قال: في شهر رَمَضان. فقال[4] له عباس: وهومُعتكف؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: حدثنا وكيع ببغداد عن سُفيان، عن خُصَيْف، عن عكرمة ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ١٨] قال: مُثْقلة به[5] مُوَقَّرة. ثم حدثنا وكيع بالكوفة، عن سُفيان، عن جابر، عن عكرمة ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ١٨].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: حدَّث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وحدَّث ابن مهدي وهو ابن أقلّ من خمس وثلاثين سنة.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في المجلد التاسع (الترجمة ٤٢٦٦).

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٥) سقطت من م.

أخبرني الجَوْهري والأزهري والطَّناجيري - قال الجوهري[1]: أخبرنا وقالا - حدثنا - عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا محمد بن سُويد الزَّيَّات، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد، قال: حدثنا محمد بن خَلَف التَّيْمي[2]، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: أتيتُ الأعمش، فقلت: حدثني. فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع. قال: اسمٌ نبيل، ما أحسبُ إلاّ سيكون لك نبأ، أين تنزل من الكوفة؟ قلت: في بني رُؤاس. قال: أين من منزل الجَرَّاح بن مَلِيح؟ قال: قلت: ذاك أبي، وكان على بيت المال. قال: فقال لي: اذهب فجِئْني بعَطائي وتعال حتى أُحدِّثك بخمسة أحاديث. قال: فجئتُ إلى أبي فأخبرته، فقال: خُذ نصف العَطاء فاذهب به، فإذا حَدَّثك بالخمسة فخُذ النِّصف الآخر، فاذهب به حتى يكون عَشرة. قال: فأتيته بنصف عَطائه، فأخَذَه فوَضَعه في كَفِّه، وقال: هكذا، ثم سَكَت فقلت: حدثني. قال: اكتب، فأملَى عليَّ حَديثين. قال: قلتُ: وَعَدتني خمسة. قال: فأين الدَّراهم كُلَّها؟ أحسبُ أنَّ أباك أمرَكَ بهذا. ولم يَعلم أنَّ الأعمش مُدرّب، قد شَهِدَ الوقائع! اذهب فجِئْني[3] بتَمامِها وتعال أحدِّثكَ بخمسة أحاديث. قال: فجئتُه فحدثني بخمسة. قال: فكان إذا كان كلُّ شهرٍ جئتُه بعَطائه فحدَّثني بخمسة أحاديث.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم[4] الشَّافعي. وأخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجاد؛ قالا: حدثنا مُعاذ[5] بن المثنى، قال: حدثنا الأخْنَسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: نَظر سُفيان إلى عَيْنَي وكيع،

(١) في م: «الأزهري»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «التميمي»، محرف. وانظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٧.
(٣) في م: «فجئى»، وما هنا من النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «محمد»، محرف، وهو العنبري، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٧٠).

فقال: تَرون هذا الرُّؤاسي؟ لا يموت حتى يكونَ له شأن.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف هو التَّغْلبي، قال: حدثنا الأخْنَسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان، يقول: ماتَ سُفيان الثَّوري وجلسَ وكيع بن الجَرَّاح في موضعه.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البِرْتي، قال: حدثنا القَعْنبي، قال: كنَّا عند حماد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع، فلما قامَ قالوا: هذا راوية سُفيان. فقال: هذا إن شئتم أرجح من سُفيان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: أخبِرتُ عن شَرِيك أنَّ رجلاً قدَّمَ إليه رجلاً فادَّعى عليه مئة ألف دينار. قال: فأقرَّ به. قال: فقال شَرِيك: أما إنه لو أنكرَ لم أقبل عليه شهادةَ أحدٍ بالكوفة إلاّ شهادة وكيع بن الجَرَّاح وعبدالله بن نمير.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني رجلٌ من أهل بيت وكيع، قال: أورَثَتْ وكيعًا أمُّه مئة ألف، قال: وما قَاسَم وكيع ميراثًا قَط. قال يحيى بن أيوب: فأخبرني مُعاوية الهَمْداني، قال: قلتُ: أيش صَنَعتم؟ قال: كما كنَّا نصنعُ في الميراث. قال: وكان يؤتَى بطعامه ولباسِه ولا يَسأل عن شيء، ولا يَطلبُ شيئًا، وكان لا يستعينُ بأحدٍ ولا على وَضوء، كان إذا أرادَ ذلك قامَ هو.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عليّ بن محمد المصري، قال: حدثني عبدالرحمن بن حاتِم المُرادي، قال:

حدثني أسد بن عُفَيْر أخو سعيد بن عُفَيْر، قال: أخبرني رجلٌ من أهلِ هذا الشأن، ثقة من أهل المُروءة والأدَب، قال: جاء رجلٌ إلى وكيع بن الجَرَّاح، فقال له: إني أمتُّ إليك بحُرْمة. قال وما[1] حُرمَتُك؟ قال: كنتَ تكتُب من مَحْبرتي في مجلس الأعمش. قال: فوثَبَ وكيع فدخَلَ مَنزِلَه فأخرَجَ له صُرَّةً فيها دنانير، فقال: أعذرني فإني لا أملكُ غيرها[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا عليّ بن عُثمان النُّفَيْلي، قال: قلت له، يعني أحمد بن حنبل: إنَّ أبا قَتادة كان يتكلَّم في وكيع، وعيسى بن يونُس، وابن المُبارك؟ فقال: من كَذَّب أهلَ الصِّدق فهو الكاذب[3].

أخبرنا ابن رَزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، قال: رأيتُ عند مروان بن مُعاوية لَوْحًا فيه أسماء شُيوخ: فُلان رافضيّ، وفلان كذا وفلان كذا، ووكيع رافضي. قال يحيى: فقلت له: وكيع خيرٌ منك. قال: مني؟ قلت: نعم. قال: فما قال لي شيئًا، ولو قال لي شيئًا لوثبَ أصحابُ الحديث عليه. قال: فبلَغَ ذلك وكيعًا، فقال وكيع: يحيى صاحبُنا. قال: فكان وكيع بعد ذلك يعرفُ لي ويُوجب.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن ثابت الحَرِيري، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: ذاكرتُ أحمد بن حنبل بحديثٍ عن الأعمش، فقال: حدثناه وكيع. قلت: يا أبا عبدالله حُدِّثناه عن أبي مُعاوية. فقال لي: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، ولو رأيتَ وكيعًا لعلمتَ أنكَ ما رأيتَ مثله.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «ما أملك غير هذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في تهذيب الكمال ٣٠/٤٧٢: «الكذاب».

الضَّبّي، قال: سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفَضْل الشَّعْراني، يقول: سمعتُ جَدّي، يقول: سمعتُ يحيى بن أكثم القاضي، يقول: صحبتُ وكيعًا في السَّفَر والحَضَر، فكان يصومُ الدَّهر، ويختم القُرآن كلَّ ليلة.

أجازَ لنا إبراهيم بن مَخْلَد قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي. ثم أخبرنا الصَّيْمري قراءةً، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، عن أبيه، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، قال: ما رأيتُ أفضلَ من وكيع بن الجَرَّاح. قيل له: ولا ابن المُبارك؟ قال: قد كان لابن المُبارك فَضْل، ولكن ما رأيتُ أفضلَ من وكيع، كان يستقبلُ القِبْلة، ويحفظُ حَديثَهُ، ويقومُ الليل، ويَسْرُدُ الصَّوم، ويُفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمعَ منه شيئًا كثيرًا. قال يحيى بن مَعِين: وكان يحيى بن سعيد القَطَّان يُفتي بقوله أيضًا.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني بعضُ أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه؛ قالوا: كان لا ينامُ، يعني وكيعًا، حتى يقرأ جُزءَهُ[1] في كلِّ ليلةٍ ثُلُث القُرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المُفَصَّل، ثم يجلسُ فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفَجر فيُصَلِّي الرَّكعتين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثني إبراهيم بن وكيع، قال: كان أبي يُصلِّي اللَّيل، فلا يَبْقى في دارنا أحدٌ إلاّ صلَّى، حتى أنَّ جاريةً لنا سوداء لَتُصلِّي.

قال: وبَلَغني عن أبي نُعيم، قال: لا نُفلح وذاك الكَبْش في بني رُؤاس.

---

(١) في م: «حزبه» وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٨١.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن عليّ بن أم شَيْبان الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُفيان[1] بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثني أبي، قال: كان أبي وكيع يصومُ الدَّهر، فكان يُبَكر فيجلسُ لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار، ثم يَنصرفُ، فيَقِيلُ إلى وقت صلاة الظهر، ثم يخرجُ فيُصَلِّي الظهرَ ويقصدُ طريقَ المشرعة التي كان يصعدُ فيها[2] أصحابُ الروايا، فيُرِيحون نَواضِحَهم، فيُعلِّمهم من القُرآن ما يُؤدّون به الفرائض[3] ، إلى حدود العصر، ثم يَرجِعُ إلى مَسجده فيُصَلِّي العَصر، ثم يجلسُ فيُدرس القُرآن، ويذكر الله إلى آخر النهار، ثم يدخلُ إلى مَنزله فيُقَدَّم إليه إفطَاره، وكان يُفطرُ على نحو عشرةِ أرْطَال من الطَّعام، ثم يُقدَّم له قِرْبة فيها نحوٌ من عشرة أرطال نَبيذًا، فيشربُ منها ما طابَ له على طعامه، ثم يجعلُها بين يَدَيه ويقوم فيُصلِّي وِرْدَه من الليل، وكلَّما صلَّى رَكعتَين أو أكثرَ من شفع أو وتر شَرِبَ منها حتى يُنْفدها، ثم ينام.

قرأتُ على التَّنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف بن يَعْقوب بن إسحاق بن البُهْلول الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جَدّي إسحاق ابن البُهْلول، قال: قَدمَ علينا وكيعُ بن الجَرَّاح، فنزلَ في مسجد[4] على الفُرات، فكنتُ أصيرُ إليه لاستماع الحديث منه، فطلبَ مني نَبيذًا، فجِئتُه بمخيسةٍ[5] ليلاً، فأقبلتُ أقرأ عليه الحَديث وهو يشرب، فلما نفدَ ما كنتُ جِئتُه به، أطفأ السِّراج. فقلت له: ما هذا. فقال: لو زدتنا لزدناك.

(١) في م: «أبو عبدالرحمن سفيان»، خطأ، وتقدمت ترجمة عبدالرحمن بن سفيان في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٥٧).

(٢) في م: «منها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «الفرض» وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «المسجد»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٥) من خاس خيسًا أي تغير، والمقصود هنا: النبيذ.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر[1] الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد يعني الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول: سمعتُ رجلاً يَسْأل[2] وكيعًا، فقال: يا أبا سُفيان شربتُ البارحة نبيذًا، فرأيتُ فيما يَرى النائم، كأن رجلاً يقول: إنَّك شربتَ خمرًا. فقال وكيع: ذاك الشَّيطان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: قال نُعيم بن حماد: تَعشَّينا عند وكيع، أو قال: تَغَدَّينا، فقال: أيّ شيء تُريدونَ أجيئُكم به؟ نبيذُ الشيوخ أو نبيذُ الفتيان. قال: قلت: تتكلم بهذا؟ قال: هو عندي أحلّ من ماء الفُرات. قال: قلت له: ماء الفُرات لم يُختلف فيه، وقد اخْتُلف في هذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان وكيع يصومُ الدَّهر، وكان يفطرُ يومَ الشَّك والعيد. قال: فأخبرتُ أنه كان يَشْتكي إذا أفطر في هذه الأيام. قال: ووُلدَ - إما قال لوكيع، وإما قال لابن وكيع - ولدٌ، قال، فأطعمَ وكيع الناسَ الخَبِيص. قال: فأخرج ثمان جفان خَبِيص في المسجد وأراهُ قال في البيت. قال: فجعل يُدخِلُ يدَه فيه ويسويه كما يُسَوِّي اللُّقمة ويقول: كُلْ يا مَوْصلي، ولا يذوقُ منه شيئًا لأنه كان صائمًا، وكان يصومُ الدَّهر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ وكيعًا يقولُ كثيرًا: وأيُّ يوم لنا من الموت؟ قال يحيى: ورأيتُ وكيعًا أخذ في كتاب الزُّهد يقرأه، فلما بَلَغ حديثًا

---

(١) سقط من م.
(٢) في م: «سأل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣١ - ٦٣٢.

منه تركَ الكتاب، ثم قامَ فلم يُحدِّث، فلما كان الغدُ، وأخَذَ فيه بَلَغ ذلك الحديث، قامَ أيضًا ولم يحدِّث، حتى صنعَ ذلك ثلاثة أيام. قلت ليحيى: وأي حديث هو؟ قال: حديث مُجاهد قال: أخَذَ عبدالله بن عُمر ببعض جَسَدي وقال: أخذَ رسولُ الله ﷺ ببعض جَسدي. فقال: «يا عبدالله بن عُمر كُنْ في الدُّنيا كأنكَ غَريبٌ، أو عابرُ سَبيل» ثم ذكرَ الحديثَ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني بعضُ أصحابِنا عن وكيع، قال: أغلَظَ رجلٌ لوكيع بن الجراح، فدَخَل وكيع بيتًا، فعَفَّر وَجْهَه بالتُّراب، ثم خرَجَ إلى الرجل، فقال: زِدْ وكيعًا بذَنْبه، فلولاه ما سُلِّطْتَ عليه.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز، قال: حدثنا عيسى بن سُليمان وَرَّاق داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا داود، قال: سمعتُ إبراهيم بن الشَّمَّاس، يقول: لو تَمنَّيتُ كنتُ أتمنَّى عَقْلَ ابن المُبارك ووَرَعه، وزُهد ابن فُضَيْل ورِقَّته، وعبادة وكيع وحفظِه، وخُشوع عيسى بن يونُس، وصَبر حُسين الجُعْفي، صَبَر ولم يَتزوَّج، ولم يدخل في شيء من أمرِ الدُّنيا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالخالق، يقول: سمعتُ عباسًا الدُّوري، قال: قال يحيى بن مَعِين: رأيتُ ستة أو سبعة يحدِّثون ديانة. قلت: مَن هم؟ قال: سعيد ابن عامر، وأبو داود الحَفَري وحُسين الجُعْفي، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالله بن المُبارك، والقَعْنبي.

أخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قال: سمعتُ عباسًا يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: رأيتُ من يحدِّث لله ستة: وكيع، وابن المُبارك، وسعيد بن عامر، وحُسين الجُعْفي، وأبو داود الحَفَري، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن نُعيم هو البَلْخي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: والله ما رأيتُ أحدًا يحدِّثُ لله تعالى غيرَ وكيع بن الجَرَّاح، وما رأيتُ رجلاً قَطّ أحفظَ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زَمانه.

أخبرني الأزهري، قال: ذكر القاضي أبو الحسن[1] عليّ بن الحسن الجَرَّاحي أنَّ أحمد بن محمد بن سعيد حدَّثهم، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم ابن قُتيبة قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر وكيعًا، فقال: ثِقَات الناس، أو أصحابُ الحديث، أربعة: وكيع، ويَعْلى بن عُبيد، والقَعْنبي، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[2]: سمعتُ أبي، وذَكَرَ وكيعًا، فقال: ما رأيتُ أحدًا أوعَى للعلم منه، ولا أحْفظَ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: سمعتُ أبي يقول: كان وكيع مطبوعَ الحفظ، كان حافظًا حافظًا.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبل، يقول: ما رأيتُ رجلاً قَطّ مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوع ووَرَع.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢١٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٠.

محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكرَ يومًا وكيعًا، فقال: ما رَأت عَيني مثلَه قَطّ، يحفظُ الحديث جيدًا، ويذاكرُ بالفقه فيُحسِن، مع وَرَعٍ واجتهادٍ، ولا يتكلَّم في أحدٍ.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي عيسى بن موسى ابن أبي محمد ابن المتوكل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر الجارودي، يقول: سمعتُ إسحاق وذكرَ من حفظ وكيع شيئًا لم أحفظه، ثم ختَم بهذا، فقال: إنَّ حفظَ وكيع كان طبعيًا[1]، وحِفْظُنا تَكَلُّف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار، يقول: سمعتُ قاسمًا الجَرْميَّ[2]، قال: كان سُفيان يدعو وكيعًا وهو غُلام، فيقول: يا رُؤاسي تعالَ[3] أيّ شيء سمعت[4]؟ فيقول: حدثني فلان كذا. قال: وسُفيان يَتَبسَّمُ ويتعجَّب من حفظه.

قال ابنُ عَمَّار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجَرَّاح أفقهَ ولا أعلَمَ بالحديث من وكيع، كان وكيع جِهْبِذًا.

قال ابنُ عَمَّار: وسمعتُ وكيعًا يقول: ما نَظَرتُ في كتابٍ منذُ خمس عشرة سنة إلاّ في صحيفةٍ يومًا، فنَظرتُ في طرفٍ منه ثم أعدتُه مكانَه.

قال ابنُ عَمَّار: قلت لوكيع: عَدُّوا عليكَ بالبَصرة أربعةَ أحاديث غَلِطتَ فيها؟ قال: وحدَّثتهم بعبادان بنَحْوٍ من ألف وخمس مئة حديث، وأربعةُ أحاديث ليسَ بكثير في ألف وخمس مئة حديث.

---

(١) في م: «طبيعيا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «الحربي»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٧.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «سمعته»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، يقول: ما رُؤي لوكيع كتابٌ قَطّ، وأملَى عليهم وكيع حديثَ سُفيان عن الشيوخ، ثم قال: لاعدتُ لهذا المجلس أبدًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: وسمعتُه يعني أبا داود، يقول: ما رُؤي لوكيع كتابٌ قَطّ، ولا لهيثم، ولا لحماد، ولا لمَعْمَر.

قلت: حماد، هو ابن زيد.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: وكيع لم يُرَ في يَده كتابٌ قَطّ، وابن عُيينة، والثَّوري، وشُعبة، لم يُرَ في أيديهم كتابٌ قَطّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: بَلَغني عن يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: ما كتبتُ عن الثَّوري[3] حديثًا قَطّ، كنتُ أحفظه فإذا رَجَعتُ إلى المنزل كتبتُه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ وكيعًا، يقول: ما كتبتُ عن سُفيان الثَّوري حديثًا قَطّ، كنتُ أحفظُ[4]، فإذا رَجَعتُ إلى المنزل كتبتُه[5].

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٨.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٦ - ٧١٧.
(٣) في م: «سفيان الثوري»، وما هنا من النسخ، والمعرفة.
(٤) في م: «أحفظه»، وما هنا من النسخ.
(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء، يقول: سمعتُ أبا سعيد محمد بن شاذان، يقول: سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد، يقول: الَحُّوا يومًا على أبي بكر بن عيَّاش، فقال: ما تُريدون[1] ؟ عليكم بهذا الغُلام الذي في بني رُؤاس، عَنَى به وكيعًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي: أخبركم السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا رجاء، يقول: سمعتُ جَريرًا، يقول: جاءني ابن المُبارك، فقلت له: يا أبا عبدالرحمن مَنْ رجل الكوفة اليوم؟ فسكتَ عني، ثم قال لي: رجلُ المِصْرَين، يعني وكيعًا.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: حدَّثكم ابن أبي داود، قال: حدثني أبي، عن شيخ ذكرهَ، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، يقول: خَرَجتُ من الكوفة، وما بها أحدٌ أرْوَى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلاّ غُلَيْم من بني رُؤاس، يقال له وكيع.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عبّاس بن محمد، قال[2] : سُئِل يحيى بن مَعِين عن وكيع وابن أبي زائدة، فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم تَمِيم ابن محمد الطُّوسي، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، يقول: عليكم بمصنَّفات وكيع بن الجَرَّاح.

حدثني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم،

(١) في م: «ترون»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٨.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٢.

قال[١] : حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: أشهدُ على أحمد بن حنبل أنه قال: الثّبتُ عندنا بالعراق: وكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي.

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرْعة، قال[٢] : أخبرني أحمد بن أبي الحَواري، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: الثَّبتُ بالعراق: يحيى، وعبدالرحمن، ووكيع. قال: فذكرتُ ذلك ليحيى بن مَعِين، فقال: الثَّبتُ بالعراق: وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: أيُّما أحبُّ إليك؟ وكيع بن الجَرَّاح، أو عبدالرحمن بن مهدي. فقال: أما وكيع فصديقه حَفْص بن غِياث النَّخعي[٣] ، فلما وَلِي حَفْص القَضاء ما كَلَّمه وكيع حتى ماتَ، وأما عبدالرحمن بن مهدي فصديقه مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري، فلما وَلِيَ مُعاذ القَضاء ما زالَ عبدالرحمن صديقُه حتى ماتَ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: ابن مهدي أكثرُ تصحيفًا من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، وكيع قليلُ التَّصحيف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[٤] :

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٣١.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٣.

(٣) في م: «البجلي»، وهو تحريف.

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٥٢).

قلتُ، يعني لأحمد بن حنبل: مَن أصحاب الثَّوري؟ قال: يحيى، ووكيع، وعبدالرحمن، وأبو نُعيم. قلتُ: قدَّمتَ وكيعًا على عبدالرحمن؟ قال: وكيع شيخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فعبدالرحمن أحبُّ إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع. قلت[2]: فوكيع أحبُّ إليك أو أبو نُعيم؟ فقال: وكيع.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدَّثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: حدثنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[3]: قلت ليحيى بن مَعِين: وكيع فوق أبي نُعيم؟ قال: نعم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وكيع أثبتُ من عبدالرحمن بن مهدي في سُفيان. وقال يحيى: قال وكيع: ما كتبتُ عن سُفيان حديثًا[5] قَط، إنما كنتُ أعدها، يعني أحفظُها.

وقال عباس[6]: سمعتُ يحيى وذُكِرَ له عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، فقال له رجل: تقدِّمونَ عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال يحيى: من قدَّم عبدالرحمن ابن مهدي على وكيع، فعَلَيه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وقيل ليحيى[7]: إنَّ قومًا يقولون إنَّ الفَضْل بن دُكَيْن أقلُّ خطأ من وكيع، فدعا على

(١) تاريخ الدارمي (٩٢).
(٢) كذلك (٩٣).
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٢.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣١.
(٥) في م «حديثه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.
(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٩.
(٧) نفسه ٢/ ٤٧٣.

مَن قال هذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار في وكيع وأبي مُعاوية: وكيع أثبت. قال: وسمعتُ ابن عَمَّار يقول: سمعتُ أبا نُعيم يقول: لا نفلح ما دام هذا الرُّؤاسي حَيًّا، يعني وكيعًا.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عليّ المؤدب[1] بطَرَسوس، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: قال عبدالرحمن: وكيع ويحيى يُخالفاني، وهما أحفظ مني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، قال: حدثني عباس العَنبري، عن عليّ ابن المَدِيني، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالرحمن بن مهدي فجعَلَ يُعرِّض بوكيع، قال: وكان بين عبدالرحمن بن مهدي وبين وكيع بعضُ ما يكونُ بين الناس قال: فقال عبدالرحمن للذي جعل يُعَرِّض بوكيع: قُم عَنَّا، بَلَغ من الأمر أن تُعَرِّضَ بشَيخنا؟! وكيع شَيخُنا وكبيرُنا، ومَن حملنا عنه العلمَ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: سُئِل أبو داود: أيُّما أحفظ، وكيع أو عبدالرحمن؟ فقال: وكيع كان أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي، وكان عبدالرحمن أقلَّ وهمًا، وكان أتقن[3] وسمعتُ أبا داود يقول: التقى وكيع

(١) في م: «المركب»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٤.

(٣) في م: «أتقى»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في سؤالات الآجري التي ينقل منها المصنف.

وعبدالرحمن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة، فتواقفا حتى سَمِعا أذان الصُّبح.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس القُرشي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس العُصْمي إملاءً، قال: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ، يقول: أخبرنا صالح بن محمد البغدادي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ من وكيع، فقال له رجل: ولا هُشيم؟ فقال: وأين يقعُ حديثَ هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل: فإني سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ من يزيد بن هارون، قال: كان يزيد بن هارون يَتحَفَّظ[1] من كتاب، كانت له جاريةٌ تُحفِّظه من كتاب.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: قال أبي: ما رأيتُ وكيعًا قَطّ شك في حديث إلاّ يومًا واحدًا. فقال: أين[3] ابن أبي شَيْبة؟ كأنه أراد أن يَسْأله أو يَسْتَثبِتَه[4]. قال أبي: وما رأيتُ مع وكيع قَطّ كتابًا ولا رُقْعةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف - قال محمد: أخبرنا، وقال عُثمان: حدثنا - علي بن أحمد بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا الحسن بن الليث الرَّازي، قال: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي محمد بن يزيد، قال: دخلتُ مسجدَ[5] الحرام، فإذا رجلٌ جالس

(١) في م: «يحفظ»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٦.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٠.
(٣) في م: «أمن»، وما أثبتناه من النسخ والعلل.
(٤) في م: «يستفتيه»، وما أثبتناه من النسخ والعلل.
(٥) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٩، والصواب: المسجد الحرام. وجاءت في م: المسجد على الصواب، وليست في شيء من النسخ.

يُحدِّث والناسُ مجتمعون عليه كثير. قال: فاطَّلعتُ فإذا عُبيدالله بن موسى، قال: فقلتُ: يا أبا محمد، كثر الزبون، كثر الزبون. قال: فدخلتُ الطَّواف فطفت أسبوعًا واحدًا. قال: فخرجتُ فإذا عُبيدالله وحده قاعد، وإذا رجلٌ خَلف اسطوانة[1] الحَمْراء قاعد يحدِّثُ، وقد اجتمعَ عليه زحامٌ مثل ما على عُبيدالله وزيادة، فاطَّلعتُ فنَظَرتُ فإذا وكيع بن الجَرَّاح. فقلت لعُبيدالله: ما فعَلَ الناس، أين زبونك؟ قال: قَدِمَ التِّنِّينُ فأخذهم، قدمَ وكيع بن الجَرَّاح، تركوني وَحْدي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن نُعيم البَلْخي، قال: سمعتُ مَلِيح بن وكيع يقول: لما نَزَل بأبي المَوت أخرج إليّ يَدَيه، فقال: يا بني ترى يدي؟ ما ضربت بهما شيئًا قَط. قال مَلِيح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في النَّوم، فقلت: يا رسولَ الله من الأبدال؟ قال: الذين لا يَضربون بأيديهم شيئًا، وإنَّ وكيع بن الجَرَّاح منهم.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وكيع بن الجَرَّاح كوفيٌّ، ثقة، عابدٌ، صالح، أديب، من حُفَّاظ الحديث، وكان يفتي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: حَجَّ وكيع، فكان لا يفتي بمِنَى حتى يرجع إلى مكة، فجاءه رجلٌ إلى مِنَى وهو عند قَرْن الثعالب[3] مُحْتبي، فقال: يا أبا سُفيان بتُّ البارحة بمكة، وكان جاء إلى

---

(١) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في تهذيب الكمال ٣٠/٤٧٩، والصواب: الأسطوانة.

(٢) معرفة الثقات (١٩٣٨).

(٣) في أ و هـ ١٠: «قرين»، وما أثبتناه من باقي النسخ وهو الأصوب، وقرن الثعالب: =

طَواف الزِّيارة، فنامَ بمكة. قال: فقال لرجل بجنبه خُراساني: قل له ذلك قل له. قال: فقال لي: إنَّ أبا سُفيان لا يفتي بمنى، قال: فقلت: يا أبا سُفيان أنا رجل منك وإليك، أفتني، قال: فقال للرجل الذي بجَنبه، قل له وَالك، قل له. قال: فقال لي الرجل: إنَّ أبا سُفيان لا يفتي بمنى. قال: فقلت له: هو ذا أقول لك، فإن كان عليَّ دمٌ فقل لي برأسك نعم، وإن لم يكن عليَّ شيء فقل لي برأسك لا. قال: فقال للذي بجنبه: قل له: والك، قل له. قال: فقال لي: إنَّ أبا سفيان لا يفتي بمنى، قال: فانصرفتُ فجئتُه بمكة والناس حوله حلق، قال: فقلت له: يا أبا سُفيان ما تقول في رجلٍ جاء إلى طَواف الزِّيارة فنامَ بمكة؟ قال: فعَرفني، وقال: ادخل ادخل، فدخلتُ إليه. فقال لي: هات مسألتك. قال: فقلت له: جئتُ إلى طَواف الزِّيارة فبتُ[1] بمكة، قال: فأكثر الليل أين كنتَ، بمكة أو بمنى؟ قلت: بمنى. قال: قُم ليس عليك شيء. قال إبراهيم: لم يقل هذا أحد إلاّ مُغيرة عن إبراهيم ومُجاهد؛ قالا: من باتَ من وراء العَقبة فعليه دمٌ. وكأن أبا إسحاق الحَرْبي ذهبَ إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليه شيء. قال إبراهيم: فحج في تلك الحجَّة ثم أخَذَه البطن، فما زالَ به البَطن إلى فَيد، فكان ينزلُ في كلِّ ميل مرارًا فماتَ بفَيْد، ودُفِنَ في الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومئة في آخرها، وثم قبر عبدالرحمن بن إسحاق القاضي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل[2]: وكيع كان بينه وبين أبي نُعيم سَنَة، هو أسنُّ من أبي نُعيم بسنة، وُلِدَ وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نُعيم سنة ثلاثين.

= ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة.

(١) في م: «فنمت»، وكله بمعنى.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٨.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر: قال: قال عليّ ابن عبدالله بن جعفر بن نَجيح المَدِيني[1]: ووكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس ويُكْنَى أبا سُفيان، ماتَ سنة سبع وتسعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال. وأخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الباهلي، قال: سمعتُ محمد بن الحجَّاج الضَّبِّي يقول. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ماتَ وكيع سنة سبع وتسعين. زاد ابنُ الفَضْل والطَّناجيري: ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا هشام، فقال: ماتَ وكيع سنة سبع وتسعين ومئة يوم عاشوراء، ودُفِنَ بفَيْد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ وكيع في سنة ثمان وتسعين ومئة في طريق مكة بفَيْد.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، قال: وماتَ وكيع وهو ابن ست وستين سنة.

---

(١) العلل لعلي ابن المديني ٤٢.

٧٢٨٥- وكيع بن سُفيان، أبو سُفيان المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن زيد بن المهتدي المَرُّوذي[١]. روى عنه محمد بن عبدالرحيم المازني.

أخبرنا عليّ بن أبي بكر المازني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو سُفيان وكيع بن سفيان المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثنا زيد بن المُهتدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، عن عُمر بن هارون البَلْخي، عن يونُس بن يزيد الأيْلي، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أمرتُ بالخاتم والنَّعْلين»، لفظُ حديث وكيع[٢].

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٢٨٦- الوَضِين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الخُزاعيُّ، من أهل دمشق[٣].

حدَّث عن مكحول، ومحفوظ بن عَلْقمة، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وعطاء بن أبي رباح، وجُنادة بن أبي أمية، وخالد بن مَعْدان.

رَوى عنه صدقة بن عبدالله السَّمين، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن عُمر الواقدي، وبقيَّة بن الوليد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي.

(١) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب إذ يقال فيه «المروذي» أو «المرورّوذي».

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة زيد بن المهتدي بن يحيى المرورّوذي (٩/ الترجمة ٤٥١٣).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/٤٤٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

وبَلَغني عن العباس بن الوليد بن مزيد البَيْروتي، قال: سمعتُ ناعم بن مَرْثَد يذكرُ عن الوَضِين بن عطاء، قال: استزارني أبو جعفر، وكانت بيني وبينه حالة قبل الخلافة، فصِرتُ إلى مدينة السلام، فخَلَونا يومًا، فقال لي: يا أبا عبدالله ما مالكَ؟ قال: قلت: الذي تعرف يا أمير المؤمنين؟ قال: وما عيالك؟ قلت: ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم. قال: فقال: أربع في بيتك؟ قال: قلت: نعم. قال فوالله لردد ذلك، حتى ظننتُ أنه سيلومني، ثم رَفَع رأسَه، فقال: أنت أيسرُ العرب، أربعة مغازل تدور في بيتك.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الفَضْل بن طاهر بن الفُرات إمام مسجد الجامع بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: حدثني أحمد بن الوَضِين، كذا قال لنا، وإنما هو يحيى بن أحمد بن الوَضِين، عن أبيه يُنْسَبُ إلى جَدِّه الوَضِين بن عطاء بن كنانة بن عبدالله بن مصدع، أبو كِنَانة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو الجماهر محمد بن عُثمان، قال: سألتُ سعيد بن بَشِير عن الوَضِين بن عطاء، قال: كان صاحبَ منطق.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الدِّمشقي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي[1]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[2]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم: فما تقول في أبي مُعَيْد[3] حَفْص بن غَيْلان؟ قال: ثقة. قلت: فما تقول في الوَضِين بن

(١) سقطت النسبة من م.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٤.
(٣) في م: «معبد» بالموحدة، خطأ.

عطاء؟ قال: ثقة. قلت: فأين هو من أبي مُعَيْد[1]؟ قال: فوقه لسِنِّه[2]، ولُقِيِّه.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي، عن الوَضِين بن عطاء، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[3]: قال أبي: الوَضِين بن عطاء ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن الوَضِين بن عطاء، فقال: صالحُ الحديث. قلت: هو قَدَرِيٌّ؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي: الوَضِين بن عطاء يُكْنَى أبا كنانة غيرُه أوثقُ منه.

أخبرني عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: الوَضِين بن عطاء ضعيفٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: سألتُ عبدالرحمن بن إبراهيم عن موت الوَضِين بن عطاء، قال: سنة سبع وأربعين ومئة أو نحوه.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «بسنه»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٦٦.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣١.

وقال يعقوب[١] : حدثني عبدالرحمن بن عَمرو[٢] الدِّمشقي، قال[٣] : حدثنا محمد بن عُثمان أبو الجماهر، قال: رأيتُ الوَضِين بن عطاء وكنتُ أمرُّ عليه ماتَ سنة تسع[٤] وأربعين ومئة.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[٥] : قال لي محمد ابن عُثمان: ماتَ الوَضِين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد[٦] بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[٧] : الوَضِين بن عطاء بن كنانة يُكْنَى أبا كنانة دمشقي، ماتَ سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[٨] : الوَضِين بن عطاء بن كِنانة، يُكْنَى أبا كنانة، وكان ضعيفًا في الحديث، ماتَ بدمشق في عشر ذي الحجَّة سنة تسع وأربعين ومئة في خلافة أبي جعفر.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية

---

(١) كذلك ١/ ١٣٤.
(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف بيّن، فهو أبو زرعة.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٩.
(٤) في م: «سبع»، محرفة، وما هنا من النسخ وتاريخ أبي زرعة.
(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠١.
(٦) سقط من م.
(٧) طبقاته ٣١٥.
(٨) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٦.

ابن صالح، قال: الوَضِين بن عطاء، قال: أبو مُسهر: بَلَغني أن كُنيته أبو كنانة، وهو ابن عطاء بن كنانة، ماتَ سنة نَيِّف وخمسين.

٧٢٨٧- وقاء بن إياس، أبو يزيد الوالبيُّ الكوفيُّ[١].

نزَلَ المدائن، وحدَّث بها عن المُختار بن فُلْفُل، وعليّ بن ربيعة، وسعيد بن جُبير.

رَوى عنه ابنه إياس بن وقاء، وسُفيان الثَّوري، وعبدالله بن المُبارك، وأبو مُعاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: وقاء بن إياس، أبو يزيد مدائني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٢]: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن وقاء أبي يزيد بن إياس، كوفي لابأسَ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يُعتمد عليه.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٩٦، والسمعاني في «الوالبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٥٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣١.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وهو ابن الصواف الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٩٠).

٧٢٨٨- وَرْقاء بن عُمر بن كُلَيْب، أبو بِشْر اليَشْكُريُّ، وقيل: الشَّيْبانيُّ، أصله من خُوارزم، ويقال: من مَرْو، ويقال: من الكوفة[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن عَمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، وعُبيدالله بن أبي يزيد، ومنصور بن المُعْتَمر، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وأبي الزِّناد.

رَوى عنه شُعبة، وعبدالله بن المُبارك، ووكيع، وشَبابة بن سَوَّار، وعليّ ابن حَفْص، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وآدم بن أبي إياس، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، ومحمد بن سابق، وعبدالصمد بن النعمان، وعليّ بن الجَعْد، وغيرُهم.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعَه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهبَ أصلُه به. ثم أخبرني العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن أحمد بن العباس المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم أنَّ العباس بن محمد الدُّوري حدثهم، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان وَرْقاء بن عُمر خراسانيًا ينزلُ المدائن.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بِشْر ورقاء بن عُمر، قيل: أصلُه خوارزمي نَزَل المدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان الفقيه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليشكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٤١٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٨.

وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي؛ قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول ليحيى القَطَّان: سمعتُ حديث منصور. فقال يحيى: ممن سمعت أحاديثَ منصور، من وَرْقاء؟ لا يساوي شيئًا. وفي حديث ابن رِزْق: ممن سمعتَ أحاديث منصور؟ قال: من وَرْقاء. قال: لا يساوي شيئًا.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: وَرْقاء من أهل خُراسان. قال: وقال حجَّاج: كان يقول لي: كيفَ هذا الحرف عندك؟ فأقول له: كذا، وكذا. قال أبو عبدالله: وهو يصحِّفُ في غيرِ حرف. وكأن أبا عبدالله ضَعَّفه في التفسير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: ورقاء؟ قال: ثقة، صاحبُ سُنَّة. قيل له: كان مرجئًا؟ قال: لا أدري.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: قال يحيى ابن سعيد: قال مُعاذ: قال وَرْقاء: كتاب «التفسير» قرأتُ نصفه على ابن أبي نَجيح، وقرأ عليَّ نصفه، وقال ابن أبي نَجيح: هذا تفسير مُجاهد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين: أيُّما أحبُّ إليك تفسير سعيد عن قتادة، أو تفسير شَيْبان عن قتادة؟ قال: تفسير سعيد. فقلت له: تفسير وَرْقاء أحبُّ إليك، أو تفسير شَيْبان؟ قال: تفسير وَرْقاء؛ لأنه عن ابن أبي نَجِيح عن مُجاهد، ومُجاهد أحبُّ

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٥.

إليَّ من قتادة. قلت ليحيى: فأيُّما أحبُّ إليك، تفسير وَرْقاء أو تفسير ابن جُريج؟ قال: تفسير وَرْقاء؛ لأنَّ تفسير ابن جُريج عن مُجاهد هو مُرسل، لم يسمع من مُجاهد إلاّ حرفًا. قلت له: فتفسير سعيد أعجب إليك، أم تفسير وَرْقاء[1]؟ قال: تفسير وَرْقاء أعجب إليَّ؛ لأنه عن ابن أبي نجيح عن مُجاهد، وذاك عن سعيد عن قَتادة، ومُجاهد أعجبُ إليَّ من قتادة.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ قال: سألتُ أبا داود عن وَرْقاء وشبل في ابن أبي نجيح، فقال: وَرْقاء صاحبُ سُنَّة، إلاّ أنَّ فيه إرجاء، وشبل قَدَري.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: لما قرأ وكيع التَّفسير قال للناس خُذُوه، فليس فيه عن الكَلْبي، ولا وَرْقاء شيء.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن العباس[2] الرَّازي. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: قال لي شُعبة: لا تَلْقَى حتى ترجع مثل وَرْقاء بن عُمر. قال محمود: قلت لأبي داود: أي شيء يعني بقوله؟ قال: أفضل، وأورع وخير منه، واللفظ للهيثم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ وذكر وَرْقاء فأحسن عليه الثناء، ورضيه، وحدثنا عنه. وحدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة،

---

(١) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٨٨).

عن وَرْقاء، وسمعتُ أبا داود، قال: قال شُعبة: لا تكتُبَ عن مثل وَرْقاء حتى تَرجِع[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن وَرْقاء بن عُمر، فقال: ثقة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: شَيْبان بن عبدالرحمن التَّميمي المؤدِّب، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُري ثقتان.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو المُنذر إسماعيل بن عُمر، قال: دَخلنا على وَرْقاء بن عُمر اليَشْكري، وهو في الموت، فجعلَ يُهَلِّل ويُكَبِّر ويذكرُ الله عزَّ وجل، وجعلَ الناس يدخلون عليه أرسالاً، فيسلِّمون[3] فيردُّ عليهم، فلما أكثروا التفتَ إلى ابنه فقال: يا بُني اكفني رَدَّ السَّلام على هؤلاء، لا يشغلوني عن رَبِّي عزَّ وجل.

٧٢٨٩- والِبَةُ بن الحُباب، أبو أسامة الشاعر[4].

من بني نَصْربن قُعين بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة ابن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر. وهو كوفي، وكان من الفتيان الخُلعَاء المُجّان، وله شعر في الغَزَل والشَّراب وغير ذلك. ولما ماتَ رَثَاه أبو نُواس وكان والبَةُ

(١) في م: «لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «المقرىء»، وهو تحريف.

(٣) بعد هذا في م: «عليه»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٨٦.

أستاذَه، فحدثني أبو القاسم الأزهري لفظًا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني عليّ بن الحسن الشَّيْباني، قال: حدثني محمد بن يحيى الدِّهْقان، عن عَمِّه، قال: وَلِيَ عَمّي[1] خراجَ الأهواز فأخرج معه وَالبَة ابن الحُباب، وكان يأنس به، فوجّهه إلى البصرة ليشتري له بها حَوائج، وكان فيما يشتري له بَخُورًا، فصارَ إلى سوق العَطَّارين فاشتَرَى منها عودًا هنديًا، وكان أبو نُواس يُبْرى العود وهو غُلام، فاحْتِيجَ إليه في بَرْي ذلك العود وتَنْقيته، فلما رآه والبةُ كاد أن يذهبَ عَقْلُه عليه، فلم يَزَل يخدعُه حتى صارَ إليه، فحمله إلى الأهواز، وقَدِمَ به إلى الكوفة بعد مُنصَرَفهم، فشاهدَ معه أدَباء الكوفة في ذلك الوقت، فتأدَّب بأدَبهم.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن القاسم الشرقي، قال: حدثني الحسن[2] بن سلام السَّكوني، قال: أخبرني إبراهيم بن جَناح المُحاربي، قال: سمعتُ أبا نُواس يقول: سَبَقني وَالبَة إلى بيتين من شعر قالهما وَدِدتُ[3] أني كنتُ سبقتُه، وأنَّ بعضَ أعضائي اختلَج مني [من الطويل]:

وليسَ فَتَى الفِتْيان من رَاحَ أو غَدَا لشُربِ صَبوحٍ أو لشُربِ غَبوقِ
ولكنّ فَتَى الفِتْيان من رَاحَ أو غَدَا لضرّ عدوّ أو لنفعِ صَديقِ

وقدمَ والبة بغدادَ بأخَرَة، وجَرى بينه وبين أبي العَتاهية مُهاجاة، حتى خَرَج عن بغداد فرارًا من أبي العَتاهية.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثني محمد

---

(١) في م: «يحيى»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «الحسين»، وهو تحريف.
(٣) في م: «وودِدت»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن القاسم، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم السَّالمي الكوفي، قال: حدثني محمد بن عُمر الجُرْجاني، قال: رأيتُ أبا العتاهية جاء إلى أبي، فقال له: إنَّ والبَة بن الحُباب قد هجاني، ومَن أنا منه؟ أنا جرار مسكين، فجعلَ يرفعُ من والبة ويضعُ من نَفسِه، فأُحبُّ أن تُكلِّمه أن يُمسكَ عني. قال: فكَلَّم أبي والبةَ في أمره، وقال له: تكفَّ عنه، وعَرَّفه أنَّ أبا العَتاهية جاءه وسأله ذلك، فلم يقبل، وجعَلَ يشتُم أبا العَتاهية. فتَرَكه ثم جاءه أبو العَتاهية فسأله عما عَمِلَ في حاجته، فأخبره بما رَدَّ عليه والبة. فقال لأبي: لي الآن إليك حاجة، قال: وما هي؟ قال لا تُكَلِّمني في أمره. قال: قلت: هذا أقلّ ما يجبُ لك. قال: فقال أبو العَتاهية يهجوه [من مجزوء الوافر]:

أوالـبُ أنـتَ فـي العَـرب ... كمِثْـل الشَّيـصِ فـي الـرُّطَـبِ
هَلـمّ إلـى المـوالـي الصِّيـ ... ـد فـي سَعَـة وفـي رُحَـب
فـأنـتَ بنـا لعمـرُ اللـ ... ـه أشْبَـه منـك بـالعـرب
غضبـتُ عليـك ثـم رأيـ ... ـتُ وجهَك فـانْجَلى غَضَبـي
لمـا ذَكّـرتنـي مـن لـو ... ن أجْـدَادي ولـون أبـي

قال: وكان والبة أشقرَ اللَّون والشَّعر أبيض، فأخرجه أبو العَتاهية بلَونه من العرب وأضافه إلى الموالي وعَيَّره بالشُّقرة، إذ كانت من ألوان العَجَم دون العرب وقال فيه أيضًا [من الكامل]:

نَطَقتْ بنـو أسـد ولـم تُظهـر ... وتكلّمـت سِـرًا ولـم تَجْهَـرْ
أمَـا ورَبِّ البيـتِ لـو جَهَـرت ... لتـركتهـا وصبـاحهـا أغبَـرْ
أيـرومُ شَتْمـي مِنْهُـمُ رجـل ... فـي وجهـه عِبَـرٌ لمـن فكّـرْ
وابـن الحُبـاب صَلِيبـة زَعَمـوا ... ومِـنَ المُحـال صَلِيبـة أشْقَـرْ
مـا بـالُ مـن آبـاؤه عـربُ الأ ... لـوان يُحسـب مـن بنـي قَيْصَـرْ
أترون أهـل البَدْو قـد مُسِخـوا ... شُقـرًا أمـا هـذا مـن المُنْكـر؟
أكـذا خُلِقـت أبـا أسـامـة أم ... لَطّخـت سَـالِفَتيـك بـالعُصْفـر؟

قال: فبَلَغ الشِّعرُ والبةَ فجاء إلى أبي، فقال له: قد كَلَّمتني في أبي العَتاهية وقد رغبتُ في الصُّلح. فقال له: هَيهات، إنه قد أكَّدَ عليَّ إذ لم تَقْبل ما طَلَب، أن أخلي بينك وبينه، وقد فعلتُ. فقال له والبةُ: فما الرَّأيُ عندك، فقد فَضَحني وهَتكني؟ قال: أرى أن تخرجَ السَّاعةِ إلى الكوفة. قال: فرَكِبَ زَوْرقًا ومَضى من بغدادَ إلى الكوفة.

٧٢٩٠- وَرْد بن عبدالله التَّميميُّ، طَبريُّ الأصل[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَدِي بن الفَضْل، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، والقاسم بن عبدالله العُمري، ومحمد بن جابر، وجَرير بن عبدالحميد.

رَوى عنه ابناه يحيى، ومحمد، وأحمد بن مُلاعب.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن عِتْرة المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزُّرقي، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا وَرْد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قلتُ لأبي مَحْذورة: كيفَ كنتَ تؤذِّن لرسولِ الله ﷺ؟ وأيّ ذلك كنتَ تصنعَ؟ قال: كنتُ أثَنِّي الإقامة كما أثَنِّي الأذان، وأجعلُ آخرَ أذاني: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله[٢].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أحمد بن عُمَير بن جَوْصا بدمشق، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٢، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه النسائي ٢/ ١٤، وفي الكبرى (١٦١٦) من طريق محارب بن دثار عن الأسود. وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي (١٩١).

سألتُ إبراهيم بن يعقوب السَّعْدي عن وَرْد بن عبدالله، فقال: ثقةٌ.

٧٢٩١- وُهَيْب بن عبدالله بن محمد بن رَزِين، أبو بكر المَرْوَروذيُّ المؤدِّب[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم بن عليّ، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وأبي الفَرَج الهيثم بن خالد، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، والحسن بن المُبارك الأنماطي.

رَوى عنه أبو الحُسين بن المُنادي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا وُهَيْب بن عبدالله بن رَزِين، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان، قال: حدثنا رشدين، عن عُقيل وقُرَّة، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن دخَلَ منكم الغائط فلا يَستقبلِ القِبْلة ولا يَستدبِرها»[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا وهيب المعلم البغدادي، قال: حدثنا الهيثم

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد المصري على أن الحديث صحيح من رواية جمع من الثقات عن الزهري، به.
أخرجه الشافعي في المسند ١/ ٢٥، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد ٥/ ٤٢١، والدارمي (٦٧١)، والبخاري ١/ ٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/ ١٥٤، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، وابن ماجة (٣١٨)، والنسائي ١/ ٢٢ و٢٣، وفي الكبرى، له (٢٠) و(٢١)، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة ١/ ١٩٩، والطحاوي ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني من الحديث رقم (٣٩٣٥) إلى (٣٩٤٨)، والبيهقي ١/ ٩٩، والبغوي (١٧٤). وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٤٧ - ٢٤٨ حديث (٣٥٠١).

(٣) معجمه الصغير (١١١٨).

ابن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن رَأى من أخيه عَوْرة فسَتَرها عليه دَخَل الجنَّة» قال الطَّبراني: لا يُروَى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به خالد بن إلياس[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وماتَ وُهَيْب بن عبدالله أبو بكر المَرْوَروذي يوم الخميس لثلاث خَلَون من ذي القَعَدة سنة سبع وثمانين، كان ينزلُ الجانب الغربي في دَرْب عيّاش[٢]، كَتَبَ الناسُ عنه، كان ثقةً.

٧٢٩٢- واقدُ بن أبي شُبَيل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقِد، أبو الحُسين الواقديُّ الدَّقَّاق[٣].

حدَّث عن أبيه، وعن بكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأبي العباس الكُدَيْمي. رَوَى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحُسين بن نَصْر العَطَّار، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحُسين واقد بن عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد الواقدي الدَّقَّاق، قال: حدثنا بكر بن سَهْل ببطن مرو.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشّار السابوري بالبَصْرة،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن إلياس أو إياس متروك الحديث.

أخرجه عبد بن حميد (٨٨٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٨٣)، والبغوي (٣٥١٩) من طريق خالد بن إلياس، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٠٣) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبي سعيد، بنحوه، وإسناده تالف، فيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي وهو متهم بالوضع.

(٢) في م: «عباس»، وهو تصحيف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الواقدي» من الأنساب.

قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد[1] بن مَحْمويه العَسْكري، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي القُرشي بدمياط، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عَمرو بن الحارث، عن مُجمِّع بن كعب، عن مَسْلَمة بن مُخلَّد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أعْرُوا النِّساء يَلْزَمن الحِجال»[2].

٧٢٩٣- وائل بن عبدالمنعم، أبو هَمَّام الجواليقيُّ.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في جامع كَلْواذَا عن أحمد بن سعيد الجَمَّال في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٩٤- وَجيه بن محمد بن أحمد بن محمد[3] بن القاسم بن عبدالله بن مُحرِز بن إبراهيم، أبو الحسن.

حدَّث عن محمد بن جَرِير الطَّبَري. رَوَى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

٧٢٩٥- ولاّد بن عليّ بن سَهْل، أبو الصَّهْباء التَّيْميُّ الكوفيُّ[4].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي جعفر بن دُحَيْم الشَّيباني. كتبنا عنه وكان ثقة.

وهو ولاّد بن عليّ بن سَهْل بن محمد بن سَهْل بن غليظ بن الصَّبَّاح بن عامر بن أبي الصَّهْباء بن ضبع[5] بن رَبيعة بن جَنْدل بن خَلَف بن حَبيب بن

---

(١) في م: «حمد»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة ظفر بن محمد بن خالد السراج (١٠/ الترجمة ٤٨٩٢).

(٣) سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «منيع»، وما أثبتناه من النسخ.

رَبيعة بن ولّاد بن خُزيمة بن لؤي بن عَمرو بن حارث بن تَيْم بن عبد مَناة بن أُدّ ابن طابِخَة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. قرأتُ نسبه هذا بخط بعض أصحابنا، وذكرَ أنَّ ولّادًا أملاه عليه.

أخبرنا ولّاد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عَرزة الغفاري، قال: أخبرنا الفَضْل بن دُكَيْن ومالك بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا ابن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُبيدالله ابن عبدالله، عن ابن عباس، عن أبي طَلْحة، قال: قال رسولُ الله ﷺ «لا تَدْخل الملائكةُ بيتًا فيه صُورة»[1].

كان مولد ولّاد في جُمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وتوفي يوم الأربعاء الحادي عشر من صَفَر من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة ببغداد، ودُفِنَ في مقبرة باب الكُناس[2].

آخر ما سَمِعنا من ولّاد في المُحرم سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ومات إثْرَ ذلك.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٢٢٨)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٣)، والحميدي (٤٣١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤١٠ و٨/ ٤٧٨، وأحمد ٤/ ٢٨ و٢٩، والبخاري ٤/ ١٣٨ و١٥٨ و٥/ ١٠٥ و٧/ ٢١٤، ومسلم ٦/ ١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٢٨٠٤)، وابن ماجة (٣٦٤٩)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و٨/ ٢١٢، وفي الكبرى، له (٤٧٩٣) و(٩٧٦٨) و(٩٧٦٩) و(٩٧٧٠) و(٩٧٧٦)، وأبو يعلى (١٤١٤) و(١٤٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٢، وابن حبان (٥٨٥٥)، والطبراني في الكبير (٤٦٨٦) و(٤٦٨٧) و(٤٦٨٨) و(٤٦٨٩) و(٤٦٩١) و(٤٦٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٥١ و٧/ ٢٦٨، والبغوي (٣٢١٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٨٨ حديث (٣٩٣٩).

(٢) جاءت هذه العبارة في م على النحو الآتي: «ودفن إثر ذلك في مقبرة الكناس» وسقط الباقي إلى آخر الترجمة، وما هنا ثابت في النسخ العتيقة.

٧٢٩٦- وِشَاح بن عبدالله، أبو الحسن، مولَى القاضي أبي تَمَّام الزَّيْنبيِّ[١].

سمعَ عُثمان بن محمد بن سَنقَة البَيِّع، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني. كتبنا عنه وكان صدوقًا، كثيرَ الدَّرْس للقُرآن، وقيل: إنه كان له رأي في الاعتزال، فالله أعلم.

أخبرنا وِشَاح، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن محمد بن بِشْر البَيِّع، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيْس وعبدالجبار بن سعيد المُسَاحِقي[٢]؛ قالا: حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ سعيد بن زيد بن عَمْرو، قال: سألتُ أنا وعُمر بن الخطاب رسولَ الله ﷺ عن زيد بن عَمرو بن نُفَيْل، فقال: «يأتي يومَ القيامة أُمّةً[٣] وَحْده»[٤].

ماتَ وِشَاح في ليلة الأربعاء الرابع من جُمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ صَبِيحة تلك الليلة في داره بالكَرْخ، وحدثني مَن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الماحقي»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن أبي الزناد عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه أبو يعلى (٩٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٩) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، به.

وأخرجه أحمد ١/١٨٩، والطبراني في الكبير (٣٥٠)، والحاكم ٣/٤٣٩ من طريق هشام بن سعيد، عن سعيد بن زيد، به، وإسناده ضعيف، هشام بن سعيد مجهول، لا نعلم روى عنه غير ابنه نفيل، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٥٠٠)، وابنه نفيل لا نعلم روى عنه غير المسعودي والمبارك بن فضالة، ولم يوثقه غير ابن حبان وحده أيضًا (٧/ ٥٤٨).

سَمِعَه قبل أن يموت بشهرين[1] يذكرُ أنه قَدْ[2] بَلَغ تسعين سنة.

٧٢٩٧- وَاصِل بن حَمْزة بن عليّ بن أحمد بن نَصْر، أبو القاسم الصُّوفيُّ البُخاريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد، وأبي حامد أحمد بن محمد الحافظ البُخاريين. كتبتُ عنه، ولم يكن به بأسٌ.

أخبرنا وَاصِل بن حمزة في سنة خمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سَهْل عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سُليمان ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد بن إسماعيل الخيَّام، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حاتِم بن نُعيم، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا عيسى بن موسى، عن الحسن هو ابن هاشم، عن يحيى بن العلاء، قال: حدثنا ليث، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، قال: قدمَ النبيُّ ﷺ من غزاةٍ له، فقال لهم رسولُ ﷺ: «قَدِمْتُم خيرَ مَقْدَم، وقَدِمْتُم من الجهاد الأصْغَر إلى الجهادِ الأكْبَر». قالوا: وما الجهاد الأكْبَر يا رسولَ الله؟ قال: «مُجَاهدة العَبْد هَوَاهُ»[3].

(١) في م: «بشهر»، وما هنا من أ.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، يحيى بن العلاء الرازي رمي بالوضع. وينسب هذا القول لإبراهيم بن عبلة كما في تهذيب الكمال ٢/ ١٤٤، ولعل هذا الهالك سرقه وزين له هواه رفعه.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٣٧٤) من طريق يحيى بن يعلى، عن ليث بن أبي سليم به.

[آخر المجلد الخامس عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد السادس عشر وأوله: باب الهاء. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء].

المترجمون في المجلد الخامس عشر[1]

باب الميم

ذكر من اسمه موسى

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب. إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه منصور

ذكر من اسمه محمود

ذكر من اسمه المظفر

ذكر من اسمه معاذ

ذكر من اسمه المسيب

ذكر من اسمه مروان

ذكر من اسمه المحسن

ذكر من اسمه مالك

ذكر من اسمه مقاتل

ذكر من اسمه المثنى

ذكر من اسمه مخلد

ذكر من اسمه المؤمل

ذكر من اسمه مهدي

ذكر من اسمه معلى

ذكر من اسمه محفوظ

ذكر من اسمه مغيرة

ذكر من اسمه معاوية

ذكر من اسمه معروف

ذكر من اسمه ميمون

ذكر من اسمه المبارك

ذكر من اسمه المطهر

ذكر من اسمه مكرم

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

باب النون

ذكر من اسمه نصر

ذكر من اسمه نعيم

ذكر من اسمه نوح

ذكر من اسمه نافع

ذكر من اسمه النعمان

ذكر من اسمه نهشل

ذكر من اسمه ناجية

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

باب الواو

ذكر من اسمه الوليد

ذكر من اسمه وهب

ذكر من اسمه الوضاح

ذكر من اسمه وكيع

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 15

Mūsa - Wāsil

6933 - 7297

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI